



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ الضَّالَّةِ

بِأَنَّكَ لَا تَدْرِي أَيَّ أَرْضٍ تُخْرِجُهُمْ

۞

الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

« مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عولم العلوم و المعارف و الاحوال ، من الآيات و الاخبار و الاقوال

كاتب:

محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحى اصفهانى

نشرت فى الطباعة:

موسسه الامام المهدي ( عجل الله تعالى فرجه الشريف )

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٢٤	عوامل العلوم و المعارف المجلد ١٩
٢٤	اشاره
٢٤	اشاره
٢٨	المقدمه
٢٨	اشاره
٣٢	شكر و تقدير:
٣٣	منهج التحقيق
٣٣	اشاره
٣٤	هذه الموسوعه الكبرى:
٣٤	الإمام محمد بن على الباقر
٣٤	اشاره
٣٨	١- أبواب نسبه، و حال امه و مولده صلوات الله عليه
٣٨	١- باب نسبه
٣٨	الأخبار: الأئمه: الباقر عليه السلام:
٣٨	الكتب:
٣٩	٢- باب حال امه عليه السلام
٣٩	الأخبار: الأئمه: الباقر و الصادق عليهما السلام:
٤٠	الكتب:
٤١	٣- باب مولده عليه السلام
٤١	الأخبار: الأصحاب:
٤١	الكتب:
٤٣	التواريخ:
٤٤	٢- أبواب أسمائه و ألقابه و كنيته و نقش خاتمه و حليته عليه السلام
٤٤	١- باب اسمه و لقبه و كنيته
٤٤	الأخبار: الرسول صلى الله عليه و آله:
٤٤	الأئمه: زين العابدين عليه السلام:
٤٤	غير الأئمه:

الكتب: ..... ٤٦

٢- باب نقش خاتمه عليه السلام ..... ٤٧

الأخبار: الأئمة: ..... ٤٧

الصادق عليه السلام: ..... ٤٧

الرضا، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام: ..... ٤٨

اشاره ..... ٤٨

وحده عليه السلام: ..... ٤٨

الكتب: ..... ٤٨

٣- باب شمائله و حليته عليه السلام ..... ٥٠

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام: ..... ٥٠

الكتب: ..... ٥٠

٣- أبواب النصوص على الخصوص على إمامته عليه السلام ..... ٥٢

اشاره ..... ٥٢

نرشد القارئ الكريم إلى كتاب عوالم العلوم في النصوص على الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام، باب نصوص الله تعالى، باب النص من اللوح، و النص من الأنبياء المتقدمين و الكتب المتقدمه، و هو ... ٥٢

اشاره ..... ٥٢

أ- نص الله تعالى في المعراج بلا واسطه: ..... ٥٢

ب- نص الله تعالى بواسطه جبرئيل عليه السلام: ..... ٥٤

ت- النص من الصحيفة التي نزل بها جبرئيل عليه السلام: ..... ٥٤

ث- النص من أخبار إبراهيم عليه السلام: ..... ٥٦

ج- النص من التوراه: ..... ٥٦

ح- النص من كتاب هارون و إملاء موسى عليهما السلام: ..... ٥٦

(خ) النص من كتاب عيسى عليه السلام: ..... ٥٦

د- النص من الكتاب الموضوع على الصخره في أرض الكعبه: ..... ٥٦

ذ- نص الرسول صلى الله عليه و آله: ..... ٥٧

ر- نص أمير المؤمنين عليه السلام: ..... ٦٠

س- نص الإمام الحسين عليه السلام: ..... ٦٠

ش- نص الإمام على بن الحسين عليهما السلام: ..... ٦٠

ص- نصه- أي الباقر محمد بن علي عليهما السلام:- ..... ٦٢

ط- نص الإمام الكاظم عليه السلام: ..... ٦٣

- ٦٣ - ظ - نص الإمام الرضا عليه السلام:
- ٦٣ - ع - نص الإمام محمد التقي عليه السلام: .....
- ٦٣ - غ - نص الإمام علي النقي عليه السلام: .....
- ٦٣ - ف - نص الإمام الحسن العسكري عليه السلام: .....
- ٦٣ - ق - ما ورد عن صاحب الأمر عليه السلام: .....
- ٦٥ - ك - نص الخضر عليه السلام: .....
- ٦٥ - م - الآيات المؤولة بالأئمة الاثنى عشر عليهم السلام: .....
- ٦٨ - ١ - باب نص أبيه عليه وصيته إليه عليهما السلام .....
- ٦٨ - الأخبار: الأصحاب: .....
- ٧٣ - ٢ - باب آخر و هو من الأول .....
- ٧٣ - الأخبار: الأصحاب: .....
- ٧٤ - الأئمة: الصادق عليه السلام: .....
- ٧٤ - الكتب: .....
- ٧٤ - ٣ - باب في دفع الصندوق و السفت إليه عليه السلام .....
- ٧٤ - الأخبار: الأصحاب: .....
- ٧٦ - ٤ - باب آخر، و هو أيضا من الأول على وجه آخر .....
- ٧٦ - اشاره .....
- ٧٦ - الصحابه، و التابعين: .....
- ٧٨ - الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام: .....
- ٧٩ - ٤ - أبواب فضائله عليه السلام و مناقبه و معالي اموره، و غرائب شأنه .....
- ٧٩ - ١ - باب إتيان الخضر إليه عليه السلام .....
- ٧٩ - الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام: .....
- ٨٣ - ٢ - باب إتيان إلياس إليه عليه السلام .....
- ٨٣ - الأخبار: الأئمة: محمد التقي، عن الصادق عليه السلام: .....
- ٨٥ - ٣ - باب رؤيه جابر بن عبد الله الأنصاري له و إقرائه سلام رسول الله صلى الله عليه و آله .....
- ٨٥ - الأخبار: الرسول صلى الله عليه و آله: .....
- ٨٩ - الأئمة: .....
- ٨٩ - الباقر عليه السلام .....
- ٨٩ - الصادق، عن أبيه عليهما السلام: .....

- ٩٧- باب أنْ عنده الكتب السابقه .....
- الأخبار، الأصحاب: ..... ٩٧
- ٩٧- باب أنْ عنده التوراه .....
- الأخبار: الأئمه: الباقر عليه السلام: ..... ٩٧
- ٩٨- باب أنْ عنده الاسم الأعظم .....
- الأخبار: الأئمه: الباقر عليه السلام: ..... ٩٨
- (٨) باب أنْ عنده عليه السلام من أسرار الله تعالى .....
- ١٠١- باب أنه عليه السلام مفوض إليه .....
- (١٠) باب أنْ عنده عليه السلام سلاح رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآثار النبوه و مصحف فاطمه عليها السلام .....
- ١٠٢- باب أنْ عنده عليه السلام وصيته فاطمه عليها السلام .....
- ١٠٤- باب أنه عليه السلام العارف بشيئته، و أسماء شيعته و أسماء آبائهم، و قبائلهم .....
- الأخبار: الأئمه: الباقر عليه السلام: ..... ١٠٤
- ١٣- باب أنْ عنده عليه السلام الخيط الذي هو بقيقه مما ترك آل موسى و آل هارون، تحمله الملائكه .....
- الأخبار: الأصحاب: ..... ١٠٧
- ١٤- باب إتيان الملائكه إليه عليه السلام .....
- الأخبار: الأئمه: ..... ١٠٩
- الباقر عليه السلام: ..... ١٠٩
- الصادق عليه السلام: ..... ١٠٩
- ١٥- باب إتيان الجن إليه عليه السلام .....
- الأخبار: الأئمه: الباقر عليه السلام: ..... ١١٣
- ١٦- باب أنه عليه السلام العارف بدواب البحر و امتهاتها و عمانها و خالاتها .....
- الأخبار: الأئمه: الباقر عليه السلام: ..... ١١٩
- ١٧- باب أنْ بينه عليه السلام و بين كل أرض تزا مثل تز البتاء و الريح مسخره له عليه السلام .....
- الأخبار: الأئمه: الباقر عليه السلام: ..... ١٢٠
- ١٨- باب إجابته دعواته عليه السلام .....
- الأخبار: الأصحاب: ..... ١٢٠
- الأئمه: الصادق عليه السلام: ..... ١٢٢
- ١٩- باب جوامع فضائله و مناقبه، و معالي اموره و غرائب شأنه عليه السلام .....
- ١٢٤



١٢٦ ..... [الكتب:]

١٢٨ ..... (٢٠) باب أنه عليه السلام أعلم من موسى و الخضر على نبيّنا و آله و عليهما السلام

١٢٩ ..... ٥- أبواب معجزاته عليه السلام

١٢٩ ..... أ- أبواب علمه بمنطق الطير و الحيوانات و معجزاته فيها

١٢٩ ..... ١- باب علمه بمنطق الورشان و معجزته

١٢٩ ..... الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:

١٣١ ..... ٢- باب معجزته عليه السلام في العصفور

١٣١ ..... الأخبار: الأصحاب:

١٣٢ ..... ٣- باب معجزته عليه السلام في الفاخته

١٣٢ ..... الأخبار: الأئمة: الصادق، عن أبيه [الباقر عليهما السلام]:

١٣٣ ..... ٤- باب معجزته عليه السلام في الذئب

١٣٣ ..... الأخبار: الأصحاب:

١٣٤ ..... ٥- باب معجزته عليه السلام في الوزغ

١٣٤ ..... اشاره

١٣٤ ..... الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:

١٣٦ ..... (٦) باب معجزته عليه السلام في الشاه

١٣٨ ..... ب- أبواب معجزاته عليه السلام في شفاء الله المرضى له و إحيائه الموتى له، و إبراء الأكمه، و غيره

١٣٨ ..... ١- باب معجزته عليه السلام في شفاء المرضى

١٣٨ ..... الكتب:

١٣٩ ..... ٢- باب معجزته عليه السلام في إبراء الأكمه

١٣٩ ..... اشاره

١٣٩ ..... الأخبار: الأصحاب:

١٤٢ ..... (٣) باب معجزته عليه السلام في معالجه البواسير

١٤٥ ..... ٤- باب معجزته عليه السلام في ردّ الشّباب

١٤٥ ..... الأخبار: الأصحاب:

١٤٦ ..... ٥- باب معجزته في إحياء الله تعالى الموتى له

١٤٦ ..... الأخبار: الأصحاب:

١٥١ ..... ج- أبواب معجزاته عليه السلام في الشجر

- ١٥١ -١ باب معجزته عليه السلام في النخلة في إطعامهم الرطب  
الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام: .....
- ١٥٢ -٢ باب آخر و هو من الأول على وجه آخر  
الأخبار: الأصحاب: .....
- ١٥٢ -٣ باب آخر على وجه آخر  
الأخبار: الأصحاب: .....
- ١٥٣ -د أبواب معجزاته في طي الأرض و نحوه  
١- باب معجزته عليه السلام في طي الأرض و رؤيته قابيل  
الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام: .....
- ١٥٧ -٢ باب آخر  
الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام: .....
- ١٥٩ -٣ باب آخر  
الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام: .....
- ١٦٠ -ه أبواب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمغيبات  
١- باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الماضيه  
الأخبار: الأصحاب: .....
- ١٦٥ -٢ باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الحاليه، و ما في الضمير  
الأخبار: الأصحاب: .....
- ١٧٢ -٣ باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتيه  
الأخبار: الأصحاب: .....
- ١٨٦ -الأئمة: الصادق عليه السلام: .....
- ١٨٨ -٤ باب آخر فيما تضمن إخباره عليه السلام بالمغيبات الماضيه و الحال معا  
الأخبار: الأصحاب: .....
- ١٩٢ -٥ باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الماضيه و الآتيه معا  
الأخبار: الأصحاب: .....
- ١٩٣ -٦ باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الحاليه و الآتيه معا  
الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام: .....
- ١٩٤ -٧ باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الماضيه و الحاليه و الآتيه جميعا  
الأخبار: الأصحاب: .....

- ١٩٨ - باب إراءته الزلزله فى المدينه .....  
 ١٩٨ - الأخبار، الأصحاب: .....  
 ٢٠٧ - باب إراءته عليه السلام ملكوت السموات و الأرض .....  
 ٢٠٧ - الأخبار: الأصحاب: .....  
 ٢١٠ - باب إراءته معاويه عليه اللعنه .....  
 ٢١٠ - الأخبار: الأئمه: الصادق عليه السلام: .....  
 ٢١٠ - باب إراءته عليه السلام جميع الأئمه و غير الشيعه .....  
 ٢١١ - باب إراءته الذهب و الكنز .....  
 ٢١١ - الأخبار: الأصحاب: .....  
 ٢١٣ (٦) باب إراءته عليه السلام صحيفه الفرائض .....  
 ٢١٤ - باب جوامع معجزاته عليه السلام .....  
 ٢١٤ - الأخبار: الأصحاب: .....  
 ٢٢٤ - أبواب مكارم أخلاقه و محاسن أوصافه صلوات الله عليه و إقرار المخالف و المؤالف بجلالته و فضله عليه السلام .....  
 ٢٢٤ - باب علمه عليه السلام، و إقرار المخالف و المؤالف بفضله .....  
 ٢٢٤ - الأخبار: الأصحاب: .....  
 ٢٣٢ - الأئمه، الباقر عليه السلام: .....  
 ٢٣٧ - باب آخر فى بعض ما ورد عنه عليه السلام .....  
 ٢٣٧ - الأخبار: الأصحاب: .....  
 ٢٣٨ - الأخبار: الأئمه: الباقر عليه السلام: .....  
 ٢٥٠ (٣) باب لمع من وصاياه عليه السلام و كلماته فى معان شتى .....  
 ٢٤٨ - باب عمله و عبادته عليه السلام .....  
 ٢٤٨ - الأخبار: الأصحاب: .....  
 ٢٤٩ - الأئمه: الصادق عليه السلام: .....  
 ٢٧١ - باب جوده، و سخائه، و صلته، و عطائه عليه السلام .....  
 ٢٧١ - الأخبار: الأصحاب: .....  
 ٢٧٤ - الأئمه: الصادق عليه السلام: .....  
 ٢٧٤ - باب حسن خلقه، و حلمه، و عفوه، و تواضعه عليه السلام .....  
 ٢٧٤ - الكتب: .....

الأخبار: الأصحاب: ..... ٢٧٦

٨- باب شكره عليه السلام ..... ٢٧٧

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام: ..... ٢٧٧

٨- أبواب سيره، و سنته، و آدابه عليه السلام ..... ٢٧٨

١- باب سيرته عليه السلام في النوافل ..... ٢٧٨

الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام: ..... ٢٧٨

٢- باب سيرته عليه السلام في الحج ..... ٢٧٨

الأخبار: الأصحاب: ..... ٢٧٨

٣- باب سيرته عليه السلام في الأضاحي ..... ٢٧٩

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام: ..... ٢٧٩

٤- باب سيرته عليه السلام في سيره و ركوبه ..... ٢٨٠

الأخبار: الأصحاب: ..... ٢٨٠

استدراك ..... ٢٨٢

الأئمة: الصادق عليه السلام: ..... ٢٨٣

(٥) باب جلوسه عليه السلام في المسجد ..... ٢٨٣

٦- باب لباسه عليه السلام ..... ٢٨٣

الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام: ..... ٢٨٣

٧- باب تهئته عليه السلام للنساء، و معاشرته معهنّ و سيرته فيهنّ ..... ٢٨٦

الأخبار: الأصحاب: ..... ٢٨٦

٨- باب خضابه عليه السلام ..... ٢٨٩

الأخبار: الأصحاب: ..... ٢٨٩

٩- باب سيرته عليه السلام في إصلاح لحيته ..... ٢٩٣

الأخبار: الأصحاب: ..... ٢٩٣

١٠- باب مشطه عليه السلام ..... ٢٩٤

الأخبار: الأصحاب: ..... ٢٩٤

١١- باب حقامه عليه السلام ..... ٢٩٤

الأخبار: الأصحاب: ..... ٢٩٤

١٢- باب طعامه و أكله عليه السلام ..... ٢٩٦

١٣- باب مسافرتة عليه السلام ..... ٢٩٩

الأخبار: الأصحاب: ..... ٢٩٩

١٤- باب سيرته عليه السلام في تشييع الجنازه ..... ٣٠١

الأخبار: الأصحاب: ..... ٣٠١

١٥- باب سيرته عليه السلام في القرآن و قراءته ..... ٣٠٣

الأخبار: الأصحاب: ..... ٣٠٣

الأئمه: الصادق عليه السلام: ..... ٣٠٥

١٦- باب سيرته عليه السلام في الدعاء ..... ٣٠٦

الأخبار: الأئمه: الصادق عليه السلام: ..... ٣٠٦

١٧- باب سيرته عليه السلام في الذكر ..... ٣٠٨

الأخبار: الأئمه: الصادق عليه السلام: ..... ٣٠٨

١٨- باب صدقته عليه السلام ..... ٣٠٩

الأخبار: الأصحاب: ..... ٣٠٩

الأئمه: الصادق عليه السلام: ..... ٣٠٩

١٩- باب عتقه عليه السلام ..... ٣٠٩

الأخبار: الأئمه: الصادق عليه السلام: ..... ٣٠٩

٢٠- باب سيرته عليه السلام مع ملك يمينه ..... ٣١٠

الأخبار: الأئمه: الصادق عليه السلام: ..... ٣١٠

٩- أبواب جمل تواريخه و أحواله عليه السلام مع خلفاء زمانه ..... ٣١١

١- باب جمل تواريخه و أحواله عليه السلام معهم ..... ٣١١

الكتب: ..... ٣١١

٢- باب آخر و هو من الأول ..... ٣١١

الكتب: ..... ٣١١

٣- باب آخر ..... ٣١٢

الأخبار: الأصحاب: ..... ٣١٢

١٠- أبواب بعض أحواله عليه السلام في خلافة عبد الملك بن مروان و بعض الاحتجاجات عليه، و ما جرى في هذا الزمان ..... ٣١٤

١- باب اعتراض الباقر عليه السلام لكثير مدح عبد الملك ..... ٣١٤

الكتب: ..... ٣١٤

٣١٥	٢- باب بعض الاحتجاجات على عبد الملك
٣١٥	الكتب:
٣١٥	٣- باب آخر
٣١٥	الأخبار: الأصحاب:
٣١٧	٤- باب موت عبد الملك
٣١٧	الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:
٣١٨	١١- أبواب أحواله عليه السلام مع عمر بن عبد العزيز بن مروان
٣١٨	١- باب إخبار علي بن الحسين و محمد الباقر عليه السلام بخلافه عمر بن عبد العزيز
٣١٨	الأخبار: الأصحاب:
٣١٩	٢- باب خلافة عمر بن عبد العزيز
٣١٩	الأخبار: الأصحاب:
٣٢٠	٣- باب رد عمر بن عبد العزيز ظلامه آل محمد صلى الله عليه و آله من فذك
٣٢٠	الأخبار: الأصحاب:
٣٢٢	الأئمة: الصادق عليه السلام، عن أبيه عليه السلام:
٣٢٣	٤- باب في إزالة عمر بن عبد العزيز لعن أمير المؤمنين عليه السلام
٣٢٣	الكتب:
٣٢٤	٥- باب الاحتجاج على عمر بن عبد العزيز في الخلافة
٣٢٤	الأخبار: الأئمة:
٣٢٧	١٢- أبواب أحواله عليه السلام مع هشام بن عبد الملك
٣٢٧	١- باب ملاقاته عليه السلام هشام بن عبد الملك في الحج و ما جرى بينهما
٣٢٧	الأخبار: الأصحاب:
٣٢٨	٢- باب إشخاص هشام بن عبد الملك الباقر عليه السلام من المدينة إلى الشام، و ما جرى بينهما و ما ظهر فيه من المعجزات
٣٢٨	الأخبار: الأصحاب:
٣٣٤	الأئمة: الصادق عليه السلام:
٣٥٠	٣- باب آخر: في بعض ما جرى بينه عليه السلام و بين هشام
٣٥٠	الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:
٣٥٠	٤- باب آخر
٣٥٠	الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:
٣٥٢	٥- باب نادر

- ٣٥٢ ----- ٦- باب إخباره عليه السلام بهدم بناء هشام بن عبد الملك و وقوعه على يد ابن أخيه وليد بن يزيد بن عبد الملك
- ٣٥٢ ----- الأخبار: الأصحاب:
- ٣٥٣ ----- ١٣- أبواب أحواله عليه السلام في خلافه وليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان عليهم اللعنة
- ٣٥٣ ----- ١- باب قضه الوليد مع الأعرابي و ما جرى بينهما
- ٣٥٣ ----- الأخبار: الأصحاب:
- ٣٥٩ ----- ٢- باب نادر
- ٣٦٠ ----- ١٤- أبواب إخباره عليه السلام بسرعه زوال ملك بني اميه و بني العباس
- ٣٦٠ ----- ١- باب إخباره عليه السلام هشام بسرعه زوال ملكهم
- ٣٦٠ ----- الأخبار: الأئمه: الباقر عليه السلام:
- ٣٦٠ ----- ٢- باب آخر
- ٣٦٠ ----- الأخبار: الأصحاب:
- ٣٦١ ----- ٣- باب آخر
- ٣٦١ ----- الأخبار: الأئمه: الباقر عليه السلام:
- ٣٦٤ ----- ١٥- أبواب مناظراته عليه السلام مع المخالفين
- ٣٦٤ ----- ١- باب مناظرته مع محمّد بن المنكدر
- ٣٦٤ ----- الأخبار: الأئمه: الصادق عليه السلام:
- ٣٦٥ ----- ٢- باب مناظرته عليه السلام مع عبد الله بن نافع الأزرق
- ٣٦٥ ----- الأخبار: الأصحاب:
- ٣٧٢ ----- ٣- باب مناظرته عليه السلام مع قتاده بن دعامة البصرى
- ٣٧٢ ----- الأخبار: الأصحاب:
- ٣٧٤ ----- ٤- باب آخر و هو من الأول على وجه آخر
- ٣٧٤ ----- الأخبار: الأصحاب:
- ٣٧٦ ----- ٥- باب مناظرته عليه السلام مع عمرو بن عبيد البصرى
- ٣٧٦ ----- الأخبار: م:
- ٣٧٨ ----- ٦- باب مناظرته عليه السلام مع طائوس اليماني
- ٣٧٨ ----- الأخبار: الأصحاب:
- ٣٨٧ ----- ٧- باب مناظرته عليه السلام مع أبي حنيفه
- ٣٨٧ ----- الكتب:

الأخبار: م ..... ٣٨٨

٩- باب مناظرته عليه السلام مع عاصم بن عمر ..... ٣٨٨

الأخبار: الأصحاب: ..... ٣٨٨

١٠- باب مناظرته عليه السلام مع عبد الله بن قيس الماصر و مع من أرسله ..... ٣٨٩

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام: ..... ٣٨٩

(١١) باب مناظرته عليه السلام مع الحسن البصري ..... ٣٩٣

(١٢) باب مناظرته عليه السلام مع سالم ..... ٣٩٦

(١٣) باب مناظرته عليه السلام مع الشيخ النصراني ..... ٣٩٧

١٤- باب مناظرته عليه السلام مع بعض قريش ..... ٤٠٠

الأخبار: الأصحاب: ..... ٤٠٠

(١٥) باب مناظرته عليه السلام مع بعض الكيسانيه ..... ٤٠١

(١٦) باب مناظرته عليه السلام مع جماعه من الشيعة ..... ٤٠٢

(١٦)- أبواب أحوال أزواجه و أولاده عليه السلام ..... ٤٠٥

١- باب جمل أحوال أزواجه، و أولاده عليه السلام عموما ..... ٤٠٥

الكتب: ..... ٤٠٥

٢- باب خصوص حال عبد الله من أولاده عليه السلام ..... ٤٠٨

اشاره ..... ٤٠٨

الأخبار: الأصحاب: ..... ٤٠٨

الكتب: ..... ٤٠٩

(٣) باب خصوص حال علي من أولاده عليه السلام ..... ٤٠٩

٤- باب خصوص حال أم علي من أزواجه ..... ٤١١

الأخبار: الأصحاب: ..... ٤١١

٥- باب حال أم فروه من أزواجه ..... ٤١٢

الأخبار: الأئمة: أبو الحسن عليه السلام: ..... ٤١٢

الأصحاب: ..... ٤١٢

٦- باب حال زوجة من زوجاته عليه السلام ..... ٤١٣

اشاره ..... ٤١٣

الأخبار: الأئمة: ..... ٤١٣



٤١٣ ..... الباقر عليه السلام:

٤١٣ ..... الصادق عليه السلام:

٤١٥ ..... ٧- باب حال فروه من بناته

٤١٥ ..... ٨- باب فى أحوال إخوته

٤١٦ ..... (١٧) أبواب أحوال أخيه زيد الشهيد

٤١٦ ..... (١) باب ولادته

٤١٦ ..... (٢) باب اسمه و كنيته

٤١٦ ..... (٣) باب نقش خاتمه

٤١٨ ..... (٤) باب حال أمه

٤١٨ ..... (٥) باب فضله و مناقبه

٤١٨ ..... (٦) باب عبادته و تقواه

٤٢٢ ..... (٧) باب إكبار و تقدير الأئمة عليهم السلام و بنى هاشم لزيد رضى الله عنه

٤٢٢ ..... الأئمة:

٤٢٢ ..... الإمام الباقر عليه السلام:

٤٢٣ ..... الإمام الصادق عليه السلام

٤٢٤ ..... الأصحاب:

٤٢٤ ..... (٨) باب علمه و أدبه

٤٢٦ ..... (٩) باب دخوله على هشام بن عبد الملك

٤٢٨ ..... (١٨) أبواب ثورته

٤٢٨ ..... (١) باب عزمه على الثورة ضد الطغيان الاموى

٤٢٨ ..... (٢) باب بدايه انطلاق الثورة، و مبايعه الناس له

٤٣٢ ..... (٣) باب شعاره

٤٣٣ ..... (٤) باب عدد أصحابه

٤٣٤ ..... (٥) باب المعركة و ما جرى فيها من الأحداث

٤٣٨ ..... (١٩) أبواب ما يتعلق بشهادته رحمه الله

٤٣٨ ..... (١) باب مبلغ عمره الشريف، و تاريخ شهادته رحمه الله

٤٣٨ ..... (٢) باب إخبار الرسول و الأئمة صلوات الله عليهم بشهادته

٤٤١ ..... (٣) باب ما ورد فى شهادته و صلبه

٤٤٥ ..... (٤) باب حرق جثمانه الشريف

٤٤٤

٤٤٤ ..... اشاره

٤٤٧ ..... روايته للحديث:

٤٤٧ ..... حلمه و وقاره:

٤٤٧ ..... وفاته رحمه الله:

(٦) باب حال أخيه عبد الله الباهر و هو أخو الإمام الباقر لاته و أبيه

٤٤٧ ..... اشاره

٤٤٩ ..... لقبه:

٤٤٩ ..... روايته للحديث:

٤٥٠ ..... وفاته رحمه الله:

(٧) باب حال أخيه عمر الأشرف

٤٥٠ ..... اشاره

٤٥٠ ..... حال امه:

٤٥٠ ..... كنيته:

٤٥٠ ..... لقبه:

٤٥٢ ..... وفاته رحمه الله:

(٨) باب حال أخيه علي الأصغر

٤٥٢ ..... اشاره

٤٥٢ ..... كنيته:

٤٥٢ ..... وفاته:

٢٠- أبواب أحوال أصحابه و بوابه عليه السلام

١- باب حال جمل أصحابه عليه السلام عموما

الأخبار: الأئمة: الكاظم عليه السلام:

الكتب:

٢- باب فيما ورد من حال جابر بن يزيد و المغيرة بن سعيد

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:

٣- باب خصوص حال جابر بن يزيد الجعفي

الأخبار: الأصحاب:

٤- باب حال محمد بن مسلم

- ٤٤١ ..... الأخبار: الأصحاب:
- ٤٤٤ ..... الكتب:
- ٤٤٤ ..... ٥- باب حال حمران بن أعين
- ٤٤٤ ..... الأخبار: الأصحاب:
- ٤٧٠ ..... ٦- باب حال المغيرة بن سعيد بخصوصه
- ٤٧٠ ..... الأخبار: الأصحاب:
- ٤٧٣ ..... (٧) باب حال الفضيل بن يسار النهدي
- ٤٧٤ ..... (٨) باب حال سعد بن طريف الإسكافي
- ٤٧٥ ..... (٩) باب حال عبد الله بن شريك العامري
- ٤٧٦ ..... ٢١- أبواب شعرائه و متأخيه عليه السلام
- ٤٧٦ ..... ١- باب جمل احوال شعرائه و متأخيه
- ٤٧٦ ..... الكتب:
- ٤٧٦ ..... ٢- باب في خصوص حال الكميت
- ٤٧٦ ..... الأخبار: الأصحاب:
- ٤٨١ ..... (٣) باب نظمه عليه السلام للشعر
- ٤٨١ ..... ٤- باب فيما قال زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام أخوه فيه عليه السلام
- ٤٨١ ..... الكتب:
- ٤٨٢ ..... ٥- باب رجل مدحه عليه السلام
- ٤٨٢ ..... الكتب:
- ٤٩٠ ..... ٢٢- أبواب أحوال أهل زمانه و ما جرى بينه و بينهم
- ٤٩٠ ..... ١- باب حال سلمه بن كهيل، و الحكم بن عتيبه
- ٤٩٠ ..... الأخبار: الأصحاب:
- ٤٩١ ..... ٢- باب آخر فيما ورد في الحكم بن عتيبه بخصوصه
- ٤٩١ ..... الأخبار: الأصحاب:
- ٤٩٢ ..... ٣- باب حال عكرمه
- ٤٩٢ ..... الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:
- ٤٩٤ ..... ٤- باب حال سعد بن عبد الملك
- ٤٩٤ ..... الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:

- ٤٩٩ ..... الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:
- ٤٩٩ ..... (٦) باب حال سالم بن أبي حفصه
- ٥٠١ ..... (٧) باب حال سلمه بن كهيل و أبي المقدم و كثير النواء و سالم بن أبي حفصه و جماعه
- ٥٠١ ..... (٨) باب حال عقبه بن بشير الأسدي
- ٥٠٢ ..... (٩) باب حال حمزه بن عماره البربري
- ٥٠٢ ..... (١٠) باب حال بيان التبان
- ٥٠٤ ..... ١١- باب حاله عليه السلام مع رجل من أهل زمانه و ما جرى بينهما
- ٥٠٤ ..... الأخبار: الأصحاب:
- ٥٠٥ ..... (١٢) باب ما جرى بينه عليه السلام و بين بعض أهل زمانه
- ٥٠٧ ..... (١٣) باب ما جرى بينه عليه السلام و بين عمر بن دز
- ٥٠٨ ..... (١٤) باب ما جرى بينه عليه السلام و بين عالم من أهل الشام
- ٥١٠ ..... (١٥) باب ما جرى بينه عليه السلام و بين أبي الجارود
- ٥١٢ ..... ١٦- باب آخر، و هو من قبيل الأول
- ٥١٢ ..... الأخبار: الأصحاب:
- ٥٢٠ ..... ٢٣- أبواب ما يتعلّق بوفاته عليه السلام
- ٥٢٠ ..... ١- باب مبلغ عمره و تاريخ وفاته و مدفنه عليه السلام
- ٥٢٠ ..... الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:
- ٥٣١ ..... ٢- باب إخباره عليه السلام بوفاته و نعيه نفسه
- ٥٣١ ..... الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:
- ٥٣٤ ..... ٣- باب كيفيته وفاته و وصاياه عليه السلام
- ٥٣٤ ..... الأخبار: الأصحاب:
- ٥٣٥ ..... الأئمة:
- ٥٣٥ ..... الباقر عليه السلام:
- ٥٣٦ ..... الصادق عليه السلام:
- ٥٣٩ ..... الرضا عليه السلام:
- ٥٤١ ..... ٤- باب آخر فيما ورد في شهادته عليه السلام
- ٥٤١ ..... الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:
- ٥٤٤ ..... الكتب:

- ٥٤٧ ..... اشاره
- ٥٤٩ ..... ١- فهرس الآيات القرآنيه
- ٥٥٩ ..... ٢- فهرس أسماء الملائكه و الأنبياء عليهم السلام
- ٥٥٩ ..... أسماء الملائكه عليهم السلام
- ٥٥٩ ..... أسماء الأنبياء عليهم السلام
- ٥٦١ ..... ٣- فهرس أسماء النبي و الأئمه المعصومين صلوات الله عليهم
- ٥٦٤ ..... ٤- فهرس أسماء «١» الرواه و الأعلام
- ٥٦٤ ..... «حرف الألف»
- ٥٧١ ..... «حرف الباء»
- ٥٧١ ..... «حرف التاء»
- ٥٧٢ ..... «حرف الجيم»
- ٥٧٤ ..... «حرف الحاء»
- ٥٨٢ ..... «حرف الخاء»
- ٥٨٣ ..... «حرف الدال»
- ٥٨٤ ..... «حرف الذال»
- ٥٨٤ ..... «حرف الراء»
- ٥٨٥ ..... «حرف الزاي»
- ٥٨٦ ..... «حرف السين»
- ٥٩١ ..... «حرف الشين»
- ٥٩١ ..... «حرف الصاد»
- ٥٩٢ ..... «حرف الضاد»
- ٥٩٢ ..... «حرف الطاء»
- ٥٩٣ ..... «حرف العين»
- ٦٠٨ ..... «حرف الغين»
- ٦٠٨ ..... «حرف الفاء»
- ٦١٠ ..... «حرف القاف»
- ٦١١ ..... «حرف الكاف»
- ٦١٢ ..... «حرف اللام»

٦١٢	«حرف الميم»
٦٢٤	«حرف النون»
٦٢٥	«حرف الواو»
٦٢٧	«حرف الهاء»
٦٢٧	«حرف الياء»
٦٣٠	«الألقاب»
٦٣٥	«الكنى»
٦٤٧	«لمبهومات»
٦٥٥	٥- فهرس أسماء الأماكن و البقاع
٦٦٢	٦- مصادر التحقيق
٦٧٥	٧- فهرس الأبواب
٦٧٥	اشاره
٦٧٥	١- أبواب نسبه، و حال امه، و مولده عليه السلام
٦٧٥	٢- أبواب أسمائه، و ألقابه، و كنيته، و نقش خاتمه، و حليته عليه السلام
٦٧٥	٣- أبواب النصوص على الخصوص على إمامته عليه السلام
٦٧٨	٤- أبواب فضائله، و مناقبه، و معالى اموره، و غرائب شأنه عليه السلام
٦٧٩	٥- أبواب معجزاته عليه السلام
٦٨٠	أ- أبواب علمه بمنطق الطير و الحيوانات و معجزاته فيها
٦٨١	ب- أبواب معجزاته ع فى شفاء الله المرضى له، و إحيائه الموتى له، و إبراء الأكمه، و غيره
٦٨١	ج: أبواب معجزاته عليه السلام فى الشجر
٦٨١	د- أبواب معجزاته عليه السلام فى طي الأرض و نحوه
٦٨٢	ه- أبواب معجزاته ع فى إخباره بالمغيبات
٦٨٣	٦- أبواب إراءته عليه السلام الغرائب و العجائب
٦٨٣	٧- أبواب مكارم أخلاقه، و محاسن أوصافه، و إقرار المخالف و المؤلف بجلالته و فضله عليه السلام
٦٨٥	٨- أبواب سيره و سننه و آدابه عليه السلام
٦٨٧	٩- أبواب جمل تواريخه و أحواله ع مع خلفاء زمانه
٦٨٧	١٠- أبواب بعض أحواله عليه السلام فى خلافة عبد الملك بن مروان و بعض الاحتجاجات عليه، و ما جرى فى هذا الزمان
٦٨٧	١١- أبواب أحواله عليه السلام مع عمر بن عبد العزيز بن مروان
٦٨٧	١٢- أبواب أحواله مع هشام بن عبد الملك

- ١٣- أبواب أحواله عليه السلام في خلافه وليد بن يزيد بن عبد الملك عليهم اللعنه ٦٨٩
- ١٤- أبواب إخباره عليه السلام بسرعه زوال ملك بني اميه و بني العباس ٦٨٩
- ١٥- أبواب مناظراته عليه السلام مع المخالفين ٦٨٩
- ١٦- أبواب أحوال أزواجه و أولاده عليه السلام ٦٩١
- (١٧) أبواب أحوال أخيه زيد الشهيد ٦٩١
- (١٨) أبواب ثورته ٦٩٣
- (١٩) أبواب ما يتعلق بشهادته ٦٩٣
- ٢٠- أبواب أحوال أصحابه و بؤابه عليه السلام ٦٩٣
- ٢١- أبواب شعرائه و متأخيه عليه السلام ٦٩٥
- ٢٢- أبواب أحوال أهل زمانه عليه السلام و ما جرى بينه و بينهم ٦٩٥
- ٢٣- أبواب ما يتعلق بوفاته عليه السلام ٦٩٧
- تعريف مركز ٦٩٩

سرشناسه : بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن ۱۲ق.

عنوان و نام پدیدآور : عولم العلوم و المعارف و الاحوال من الايات و الاخبار و الاقوال [بحرانی]/عبدالله البحرانی الاصفهانی ؛  
مستدرکها: محمد باقر الموحّد الاطحی الاصفهانی.

مشخصات نشر : قم: موسسه الامام المهدي ، عطرعترت، ۱۳-

مشخصات ظاهری : ج.

شابک : ۳-۴۳-۷۹۴۱-۹۶۴-۹۷۸

وضعیت فهرست نویسی : برون سپاری

یادداشت : عربی.

یادداشت : فهرست نویسی براساس جلد دوم، ۱۴۲۹ق.= ۱۳۸۷.

یادداشت : کتابنامه.

موضوع : بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن ۱۲ق. . جامع العلوم و المعارف و الاحوال من الآيات و الاخبار و الاقوال -- فهرست  
ها

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۳ق.

شناسه افزوده : موحّدی ابطحی، محمدباقر

رده بندی کنگره : BP۱۳۶/۵ ب /ب ۳ع ۹ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : ۱۶۲۵۵۷۰

ص: ۱









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى ابتدع العوالم بعلمه وقدرته، و أفاض علينا العلوم برحمته لنلمس من خلالها آثار عظمته؛

و الصلاة و السلام على نبينا محمد صلى الله عليه و آله أكرم خلقه و أشرف برّيته؛ و على الأئمة الطاهرين المعصومين من آله و ذريته؛ و بعد ....

نقدم بكلّ فخر و اعتزاز مجلداً آخر من مجلّدات الموسوعه الكبرى:

«عوالم العلوم و المعارف و الأحوال من الآيات و الأخبار و الأقوال، و مستدركاتها»

يتناول فى صفحاته بعضاً من جوانب الحياه العظيمه الواسعه للإمام الشبيه بجده خاتم النبئين، و الباقر لعلوم الأولين و الآخرين (١):

سيدنا و مولانا «محمد بن علي بن الحسين» عليهم السلام خامس الكواكب العلويه الاثنى عشر، المشعّه من شمس العصمه الفاطميه فى سماء العظمه الأحمديه، و المتألئنه فى رحاب النبوه المحمديه صلوات الله عليهم أجمعين.

عزيزى القارئ: لقد تسلّم إمامنا الباقر عليه السلام قياده الأئمه الإسلاميه بعد شهادته والده الإمام السّجاد عليه السلام- إذ كان الله قد حباه بالإمامه، و خصّه بالنيابه العامه عن

---

١- قيل: إنّ سبب تلقبه عليه السلام بالباقر، هو لقوله «استصرخنى الحقّ، و قد حواه الباطل فى جوفه، فبقرت خاصرته، و أطلعت الحقّ من حجه حتى ظهر و انتشر بعد ما خفى». و قيل: لكثره سجوده حتى بقر جبهته. و ما فى المتن أظهر. انظر باب ألقابه عليه السلام، و راجع مرآه الزمان فى تواريخ الأعيان: ٧٨ / ٥.

جدّه رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وآله باعتباره أحد خلفائه وأوصيائه الاثني عشر عليهم السلام- فى وقت كانت الظروف الاجتماعيه والسياسيه والاقتصاديّه تغصّ بالمحن والآلام:

فالأمويون ما زالوا قابضين على سدّه الحكم يعبثون بالقيم، و يوغلون بالفساد؛ فبعد فعلتهم الشنيعه، و جرأتهم على اللّٰه و رسوله- بقتل سيّد الشهداء و ريحانه رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وآله و أهل بيته و أصحابه رضوان اللّٰه تعالى عليهم فى فاجعه الطفّ الأليمه، و على مرأى و مسمع إمامنا الشاهد و الصابر محمّد الباقر عليه السلام- لفتّ العالم الإسلامى غمامه كبيره من الحزن و الأسى و الخوف، و أنذرت بشرّ مستطير هدّد الأُمّه الإسلاميه جمعاء بانحراف مسيرتها.

فدبّ اليأس تبعاً لذلك فى نفوس المسلمين عامّه، و شيعه أهل البيت عليهم السلام خاصّه و أصيبوا بانتكاسه كبيره و خطيره ما كان يتأتى لأحد من إعادته و وحدتهم، و رصّ صفوفهم، و بعث روح الأمل و الجهاد الإسلامى فى نفوسهم إلّا من عصمه اللّٰه بتأييده، و أيده بتسديده، و هو ما قام به حقّاً و فعلاً الإمام زين العابدين عليه السلام الذى نشر العلم، و أحيا القيم الأصليه، فأثار الأفكار، و نور الأذهان، و هدّب الأخلاق طيله مدّه إمامته الّتي تيّفت على الثلاثين عاماً، فارتوت النفوس الظمأى، و دبّ الأمان فى القلوب الوجهه؛

و استمرّ الحال هكذا حتى كانت شهادته عليه السلام حيث تسنّم ولده الإمام الباقر عليه السلام القيادة الروحيّه و المرجعيّه العامّه للعالم الإسلامى ليكمل المسيره الخالده و يؤدّى رسالته الإلهيه الرائدّه، و هنا لا بدّ من الإشارة إلى أنّ ظروف المجتمع الإسلامى آنذاك كانت له خصوصياته؛ فالحكام الأمويون ما زالوا منغمسين فى لذّاتهم و ترفهم تاركين جبل الامّه على غاربها، أزد على ذلك أنّ كثره الفتوحات، و احتكاك المسلمين بالامم الاخرى أدّى إلى خلق أفكار جديده، و انتشار ثقافات زائفه، فكان لا بدّ من بوتقه تصهر كلّ هذه الأفكار، و تميّز الحقّ من الباطل، و الخبيث من الطيب، و كان أيضاً لا بدّ من شخص

مسدّد نهل علمه من أصفى المنابع و أعذبها، و تربّى في أحضان الشرف و الفضيله؛

فكان ذلك إمامنا «الباقر» عليه السلام، الّذى كان طودا شامخا من العلم حال دون وصول البدع و السخافات إلى جوهر العقيدة الإسلاميه، و بحرا زاخرا من عظيم الأخلاق و المكارم، غدّى رواد الحقيقه و رجال الفكر، و قد كان في طليعه اهتماماته حرصه على نشر الشريعه الإسلاميه، و أحكام الدين، و اصول الفقه الحقّ الحامل لروح الإسلام، و المتفاعل مع كافّه جوانب الحياه؛ فأسس بذلك مدرسته الكبرى و الخالده الّتى أنجبت فطاحل الفقهاء و كبار المحدثين، ممّن أجمع القاصى و الدانى على الإقرار بفضلهم، و ما أبان بن تغلب و محمّد بن مسلم، و زراره بن أعين إلّا انموذجا من ذلك.

و هنا لا بدّ من ذكر حقيقه ما زال التأريخ و العلم يذكرها بألم و أسف شديدتين و هى منع تدوين الحديث- ممّا كان له الأثر الكبير فى تحجيم الاستفادة من الأحاديث النبويه الشريفه، خصوصا ما أكّده منها على كرامه و حقّ أهل البيت عليهم السلام- و ذلك من يوم قال رسول الله- قبيل وفاته- صلّى الله عليه و آله:

«ائتونى بدواه و كتف أكتب لكم كتابا لن تضلّوا بعده».

فقالوا: إنّ رسول الله يهجر... قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: قوموا! (١)

فكان ابن عباس بعد ذلك يقول: إنّ الرزيه كلّ الرزيه ما حال بين رسول الله صلّى الله عليه و آله و بين أن يكتب لهم ذلك الكتاب.

حقّا لقد كانت رزيه كبرى، و محاوله فاشله أرادوا منها حجب شعاع الحقّ بغربال الضلال، و طمس نور الفضيله بظلام الحسد، و حجّتهم: «حسبنا كتاب الله!» (٢)

و كأنّ العصبية و الجهاله أعمت قلوبهم، فأنستهم قوله تعالى: وَ مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا (٣)؛ و قول خاتم رسله و أنبيائه صلّى الله عليه و آله:

١- هذا حديث مشهور رواه مسلم فى صحيحه: ٣ / ١٢٥٩ ح ٢٠، و البخارى فى صحيحه: ٢ / ٨٥ ج ١١ / ٦، و أحمد فى مسنده:

١ / ٢٢٢، و كذا الطبرى و ابن بطه و غيرهم.

٢- راجع فى ذلك مناقب آل أبى طالب: ١ / ٢٣٥.

٣- الحشر: ٥٩.

«إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي أهل بيتي!»

و بقى الوضع هكذا طيله القرن الهجرى الأول- تقريبا- حتى أمر عمر بن عبد العزيز بجمع الحديث و تدوينه، و ذلك فى الفتره التى كان فيها الإمام «محمد الباقر» عليه السلام متقلدا للإمامه، فتالأ- دوره ناصعا، و احيط بهاله من الإعجاب و الإجلال و التقدير، و توج بجواهر العلم التى زينت بعد ذلك تراث الإسلام و إلى يومنا هذا؛ فكان بحق كما قال جلّ و علا فى الحديث القدسى:

«باقر علوم الأولين و الآخرين، و وارث الأنبياء و المرسلين».

و هكذا قدّرت المشيئة الإلهية أن يكون إمامنا الخامس هو الباقر للعلوم عليه السلام لبيتدئ دوره الإلهى بفتح أبواب الثقافه و العلوم و المعرفه و الحديث على مصاريعها، بعد أن أرسى أجداده و آباؤه الميامين عليهم السلام دعائم الدين بالسيف و الدم، و بعد أن أوصدت تلك الأبواب فى ظروف قاسيه صعبه؛

بدأ الإمام الباقر عليه السلام بتوطيد أركان الإسلام بما آتاه الله من علوم جمّه.

أجل، لقد بقر إمامنا عليه السلام العلوم التى تحتاجها الإنسانيه برمتها، و التى من أجلها بعث الله الأنبياء و الرسل، فوطئ عليه السلام هام الحقائق بأقدام النبوه و الإمامه؛

و أفاض على ولده «الإمام جعفر الصادق عليهما السلام» من فيوضاته المقدسه و أفرغ عليه من نور علومه، فخرجت عنهما إلى عالم الحديث موسوعه كبرى لم يعرف التاريخ مثيلا لها، و قد تركت أثرها العميق و الواضح فى مختلف المذاهب الإسلاميه، و أنارت آفاق هذا العالم، و أنقذته من دياجير الجهل؛

و التاريخ يحدّثنا اليوم بأنّ من روى الحديث عن ولده الإمام الصادق عليه السلام كان فى حدود خمسه آلاف نفر- و لا ريب أنّهم كانوا أكثر بكثير من هذا العدد- و كانوا من بقاع شتى و مناطق عديده، و كان من ضمنهم أئمّه المذاهب الأربعة.

لقد كانت «المدرسه الباقرية» هى الحجر الأساس الذى شيد عليه «المدرسه

الجعفرية» و حسب هاتين المدرستين أن هدفهما حفظ حقيقه الإسلام، و جوهر الدين و روح الفقه كما جاء به كتاب الله و خاتم أنبيائه صلى الله عليه و آله.

و ممّا يؤسف له حقًا خلوّ المكتبة الإسلامية من دراسات واسعة، و بحوث مفصّله تتناسب و عظم مكانه وسعه دور هذه الشخصية الفدّه، و التأريخ لم يحفظ لنا سوى أسماء بعض ممتّن اهتّم بكتابه سير العظماء مثل عبد العزيز بن يحيى الجلودى و مصنّفه «أخبار أبى جعفر عليه السلام» و يا للأسف إنّ ما وصلنا منها قليل و معظمها فقد مع ما فقد من نفائس تراثنا المجيد، و ذهب أدراج الرياح طعاما لنيران الدسائس و الفتن.

و لهذه الأسباب، و لأننى متشرّف بحمل اسمه المبارك - كما سمّانى به والدى - فقد كانت التيه صادقه، و الرغبة جامحه لكتابه ما يوفّقنى الله إليه، و لو عن بعض جوانب هذه العبقرية الخالده حتى أعاننى جلّ و علا على تحقيق هذا الكتاب و تزيينه بالأحاديث المستدرکه، و نشره بهذه الحله الزاهيه، فله الحمد أولاً و آخرًا.

### شكر و تقدير:

و لا يفوتنى أن اسجّل شكرى و تقديرى للمحقّقين الأماجد فى مؤسّسه الإمام المهدي عليه السلام سيّما الأخ المكرّم «أمجد الحاج عبد الملك الساعاتى» لما بذله من جهد فى متابعه و مراجعه الكتاب، و كذلك الاخوه الأفاضل «نجم الحاج عبد البدرى، و السيد فلاح الشريفي، و الحاج عبد الكريم المسجدى، و علىّ الحاج عذاب الربيعى» جزاهم الله خير الجزاء؛

إنّه تعالى هو الموقّق للصواب، و إليه المرجع و المآب.



## منهج التحقيق

## إشارة

بعد استنساخ الكتاب و مقابله مع أصله و مصادره و البحار اتبعنا- كما هو دأبنا- طريقه التلفيق بين العوالم، و البحار، و المصادر، لإثبات متن صحيح سليم للكتاب، مشيرين في الهامش إلى الاختلافات اللفظية الضرورية باستعمال الرموز التاليه:

«ع» للعوالم «ب» للبحار «م» للمصدر «خ ل» لأحد نسخ المصدر.

و من ثمّ أشرنا في نهايه كل حديث إلى مصادره و اتّحاده بصوره مفضّله و مبوبه مع الإشاره إلى الأحاديث التي تقدّمت أو تأتي في طيات أبواب الكتاب، التي نقلها ثانيه بعينها أو ما يشابهها.

كما قمنا بشرح بعض الألفاظ اللغويّه الصعبه نسبيّا شرحا مبسّطا موجزا، مع إثبات ترجمه لبعض الأعلام الوارده في أسانيد و متون الروايات، خاصّه تلك التي صحّفت و حرّفت بصوره شديده؛

معتمدين في ذلك على امهات كتب تراجم الرجال.

و كذا الحال بالنسبه لأسماء القبائل و الأقوام و الفرق و الأماكن و البقاع.

و لئلاّ كان هدفنا الإحاطه بجميع جوانب الموضوع و إعطاء صورته واضحه للقارئ، قمنا باستدراك ما أمكننا من أبواب و أحاديث ابتدأناها بكلمه «استدراك» و أنهيناها بعلامه\*\*\* و وضع أرقام أبوابها و أحاديثها بين قوسين صغيرين (؛

و أمّا الروايات الخاصّه بالتفسير و الفقه فلم ندرجها، لأننا سنذكرها مفصّله في موسوعتنا «جامع الأخبار و الآثار عن النبيّ و الأئمّه الأطهار عليهم السلام».

علما بأنّ كلّ ما كان بين المعقوفتين [] بدون إشاره فهو ممّا لم يكن في نسخه

العوامل المعتمده فى التحقيق، و إنما أثبتناه من المصدر و البحار، أو من أحدهما.

و وضعنا الاختلافات اللفظية الطويلة نسبياً، أو التى تبهم الإشارة إليها فى الهامش بين قوسين ().

و حصرنا النصوص الواردة فى المتن بين قوسى التنصيص الصغيرين (»).

و استعملناهما فى الهامش لحصر شروح و تعليقات المصنّف على الأحاديث معلّمه فى آخرها ب «منه قدس سره».

و تجدر الإشارة إلى أننا قد اعتمدنا فى تحقيق الكتاب على نسخه خطيه واحده، موجوده نسختها «المصوّره» فى مكتبه مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام.

### هذه الموسوعه الكبرى:

ينبوع من ينابيع علوم أهل بيت الوحي و الرساله عليهم السلام، و منهل من مناهل حكمهم الزاخره، و قبس من منار فضائلهم، و تعدّ أكبر جامع دينى يفتح بالفضيله و يمتاز عمّا سواه من التأليف القيمه بغزاره العلم، و جوده السرد، و حسن التبويب و رصانه البيان، و طول باع مؤلفه قدس سره فى التحقيق و التدقيق و التثبت و حسن الاطلاع، الذى لم ينسج على منواله، و لم يجمع على شاكلته.

و هى ترتيب و تميم للموسوعه الجليله العظيمه الموسومه ب «بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار» لمؤلفها المولى العلامه البحّاثه شيخ الإسلام ذى الفيض القدسيّ محمّد باقر المجلسي أعلى الله مقامه؛

حيث كان فى نيّته أن يستدرّك ما فاتته من مصادر لم تكن بين يديه، أو ممّا لم ينقل منه لدى تأليفه حيث قال فى البحار: ١ / ٤٦:

«ثم اعلم أنا سنذكر بعض أخبار الكتب المتقدمه التى لم نأخذ منها كثيراً لبعض الجهات، مع ما سيتجدّد من الكتب فى كتاب مفرد، سمّيناه ب «مستدرّك البحار» إن شاء الله الكريم الغفار، إذ الإلحاق فى هذا الكتاب يصير سبباً لتغيير كثير من

النسخ المتفرقة في البلاد، و الله الموفق للخير و الرشد و السداد».

غير أن محتوم الأجل حال بينه و بين تحقيق هذا الأمل؛

حتى قبض الله الشيخ العلامة المحقق المدقق المتتبع «عبد الله البحراني الأصفهاني» من فضلاء تلامذه شيخ الإسلام المجلسي - ليحقق شطرا من تلك الامتية الرائعة الثمينه التي كانت لشيخه و استاذه؛

فجمع الفرائد و ألف الفوائد و نظم العوائد، و أبدع في التنظيم، و ابتكر في العناوين، حتى جاء كل مجلد كتابا حافلا بموضوعه، حاويا نوادره، جامعا شوارده؛

فجزاه الله عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء.

و من خلال مراحل التحقيق المنجزه على هاتين الموسوعتين، خرجنا بحصيله مجموعه كبيره من الأحاديث و الروايات و التعليقات المهمه و الضروريه التي لم تكن موجوده في مظانها، أو لم تنقل أصلا.

ففرقناها على ما يناسبها من أبواب و عناوين، و ذلك لأجل أن يكون الكتاب جامعا في موضوعه، غنيا بتعليقاته، حاويا في عناوينه مغنيا عن مثيله، كافيا عما سواه، يجد فيه المحقق رغبته، و الباحث بغيته، و القارئ مأربه، و العالم مقصده و الطالب ضالته و امتيته؛

سائلين منه تعالى تيسير عمل الجميع، و توفيق الساعين في هذا المجال لذكر المزيد من الأحاديث التي لم يعثر عليها بحق محمد و آله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

الفقيه إلى رحمه ربّه الغنيّ محمد باقر الموسوي الموحّد الأبطحي الاصفهاني عفى عنه و عن والديه

ص: ١٣

الإمام محمد بن علي الباقر

أشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الأول و الآخر، الذى علمنا سلوكك منهاج محمد الباقر و الصلاه و السلام على محمد الطاهر من الأدناس فى الباطن و الظاهر، و على آله الذين بهم المفاخر، و منهم ظهرت العلوم و المآثر، أما بعد: فيقول الفقير إلى الله «عبد الله بن نور الله» نور الله عينيهما برؤيه الأئمه فى الموت و القيامة:

هذا هو المجلد التاسع عشر من كتاب «عوامل العلوم و المعارف و الأحوال من الآيات و الأخبار و الأقوال» الذى جمعه و ألفه هذا الفقير الحقير أقل الخليفه، بل لا شىء فى الحقيقه فى أحوال الإمام الخامس من الأئمه الاثنى عشر و الخامس فى بحر علوم سيد البشر أعنى باقر علوم الأوائل و الأواخر «أبى جعفر محمد بن على الباقر» صلوات الله عليه و على آباءه و أبنائه الطيبين الطاهرين من الأولين و الآخرين راجيا من الله تعالى أن يحشره معه، و مع آباءه و أبنائه المعصومين الراشدين و لا يحرمه جائزته فى يوم الدين.

و ها أنا ذا أشرع فى المقصود بعون الله الملك المعبود، قائلًا، و إلى الله من كل ما سواه مائلًا:

الكتاب التاسع عشر من كتاب عوامل العلوم و المعارف و الأحوال من الآيات و الأخبار و الأقوال فى أحوال الخامس من الأئمه الاثنى عشر و الخامس فى بحر علم جده سيد البشر باقر علوم الأوائل و الأواخر مولانا و مولى الثقلين أبى جعفر محمد بن على الباقر صلوات الله عليه و على آباءه و أبنائه الطاهرين من الأولين و الآخرين

## ١- أبواب نسبه، و حال امّه و مولده صلوات الله عليه

### ١- باب نسبه

#### الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:

١- كشف الغمّة: قال محمّد بن سعيد، عن ليث، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

سمعت جابر بن عبد الله يقول: أنت ابن خير البريّة، و جدّك سيّد شباب أهل الجنّة، و جدّتك سيّده نساء العالمين. (١)

#### الكتب:

٢- الإرشاد للمفيد: و هو هاشميّ من هاشميّين، و علويّ من علويّين. (٢)

٣- المناقب لابن شهر آشوب: يقال: إنّ الباقر عليه السلام هاشميّ من هاشميّين و علويّ من علويّين، و فاطميّ من فاطميّين لأنّه أوّل من اجتمعت له ولاده الحسن و الحسين عليهم السلام؛ و كانت امّه أمّ عبد الله بنت الحسن بن عليّ عليهما السلام. (٣)

٤- كشف الغمّة: قال الحافظ عبد العزيز الجنازدي: أبو جعفر محمد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، الباقر عليهم السلام؛

و امّه أمّ عبد الله بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب؛

و امّها (٤) أمّ فروه بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، و كان كثير العلم. (٥)

١- ٢/ ١٢٠، عنه البحار: ٢٢٧/ ٤٦ ضمن ح ٩.

٢- ٢٩٤، عنه كشف الغمّة: ١٢٣/ ٢، و البحار: ٢١٥/ ٤٦ ضمن ح ١٢. و أورده في روضه الواعظين: ٢٤٨ مرسلاً.

٣- ٣/ ٣٣٨، عنه البحار: ٢١٥/ ٤٦ ضمن ح ١٢.

٤- كذا في م، ع، ب، و هو اشتباه واضح، و الصواب «و زوجته» و هي (رض) أمّ الامام الصادق عليه السلام و امّها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر.

٥- ٢/ ١٢٠، عنه البحار: ٢١٨/ ٤٦ ضمن ح ٢٠. و أورده مثله في الطبقات الكبرى: ٣٢٠/ ٥.

## ٢- باب حال أمه عليه السلام

## الأخبار: الأئمة: الباقر و الصادق عليهما السلام:

١- دعوات الراوندى: روى عن أبى جعفر عليه السلام قال:

كانت أمى قاعده عند جدار، فتصدع الجدار، و سمعنا هده شديده، فقالت بيدها [وقالت: (١) لا (٢)]، و حقّ المصطفى ما أذن الله لك فى السقوط.

فبقى معلقاً حتى جازته، فتصدّق عنها أبى بمائه دينار.

و ذكرها الصادق عليه السلام يوماً فقال: كانت صديقه لم يدرك فى آل الحسن مثلها.

الكافى: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن أحمد، عن صالح بن مزيد، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبى الصباح، عن أبى جعفر عليه السلام (مثله)؛ إلا أنّ فيه: فبقى معلقاً فى الجوّ. و فى آخره قال أبو الصباح (٣):

و ذكر أبو عبد الله عليه السلام جدّته أمّ أبيه يوماً، فقال:

كانت صديقه لم يدرك فى آل الحسن امرأه مثلها.

[و عن محمد بن الحسن، عن عبد الله بن أحمد (مثله)]. (٤)

استدراك (١) الهدايه للخصيبى: روى عن العالم عليه السلام أنّه تزوج أبو محمد على بن

١- أضفناها لملازمتها السياق. و العرب تجعل «القول» عبارته عن جميع الأفعال، و تطلقه على غير الكلام و اللسان، فتقول: قال بيده: أى أخذ، و قال برجله: أى مشى، و قال بثوبه: رفعه.

٢- «لا» ناهيه، أى لا تسقط.

٣- «أبو الصلاح» ع، تصحيف. هو إبراهيم بن نعيم العبدى. أبو الصباح الكنانى، كان أبو عبد الله عليه السلام يسمّيه الميزان لثقته.

٤- ٦٨ ح ١٦٥، عنه البحار: ٢١٥ / ٤٦ ح ١٤، الكافى: ٤٦٩ / ١ ح ١، عنه البحار: المذكور ص ٣٦٦ ح ٧ و إثبات الهداه: ٢٧٠ / ٥ ح

٥، و الوافى: ٧٦٨ / ٣ ح ١. و أورده فى الهدايه الكبرى: ٢٤١، و إثبات الوصيّيه: ١٧٣، و عيون المعجزات: ٧٥ مرسلًا عن أبى جعفر عليه السلام مثله.

الحسين عليهم السلام بأم عبد الله بنت الحسن بن علي عمّه عليه السلام و هي أمّ أبي جعفر الباقر صلوات الله عليه فكان يسمّيها: الصديقه، و يقول:

لم يدرك في [آل] (١) الحسن امرأه مثلها. (٢)

### الكتب:

٢- المناقب لابن شهر آشوب: أمّه فاطمه أمّ عبد الله بنت الحسن عليه السلام؛ و يقال: أمّ عبده (٣) بنت الحسن بن علي عليهما السلام. (٤)

٣- إعلام الوري: و أمّه أمّ عبد الله فاطمه بنت الحسن. (٥)

٤- الدروس: أمّه أمّ عبد الله بنت الحسن بن علي عليهما السلام. (٦)

استدراك (١) مطالب السؤل لابن طلحه: و أمّه بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام و اسمها فاطمه، و تدعى أمّ الحسن، و قيل: أمّ عبد الله. (٧)

١- استظهرناها بقريته ما قبلها، و هو الصواب.

٢- ٢٤٠.

٣- «أمّ عبده» ع.

٤- ٣/ ٣٤٠، عنه البحار: ٢١٦/٤٦ ضمن ح ١٥. و أورده في روضه الواعظين: ٢٤٨ مرسلا مثله.

٥- ٢٦٤، عنه البحار: ٢١٢/٤٦ ح ١. و أورده المفيد في الإرشاد: ٢٩٣ مرسلا مثله. و أخرجه في ملحقات الاحقاق: ١٥٢/١٢ عن بعض مصادر العامه.

٦- ١٥٣، عنه البحار: ٢١٧/٤٦ ضمن ح ١٩. و أورده في الهدايه الكبرى: ٢٣٨، و ترجمه الإمام الباقر عليه السلام من تاريخ دمشق (مخطوط) و أمّهات الأئمّه ح ٤ ب ٦ مثله.

٧- أخرجه في الدمعه الساكبه: ٤٠١ عن مطالب السؤل. و أورده في كشف الغمّه: ١١٧/٢ مرسلا عن كمال الدين بن طلحه مثله.



## ٣- باب مولده عليه السلام

## الأخبار: الأصحاب:

١- مصباح الطوسي: روى جابر الجعفي، قال:

ولد الباقر عليه السلام يوم الجمعة غرّه رجب سنة سبع و خمسين. (١)

٢- كشف الغمّة: وقال عبد الله بن أحمد الخشاب: و بالإسناد عن محمد بن سنان، قال: ولد محمد قبل مضىّ الحسين بن علي بثلاث سنين؛

و توفى و هو ابن سبع و خمسين سنة، سنة مائه و أربع عشره من الهجره؛ أقام مع أبيه علي بن الحسين خمسا و ثلاثين سنة إلّا شهرين؛

و أقام بعد مضىّ أبيه تسع عشره سنة، و كان عمره سبعا و خمسين سنة؛ فى روايه اخرى: قام أبو جعفر و هو ابن ثمان و ثلاثين سنة.

و كان مولده سنة ستّ و خمسين. (٢)

## الكتب:

٣- الكافي: ولد أبو جعفر عليه السلام سنة سبع (٣) و خمسين. (٤)

٤- الإرشاد للمفيد: ولد الباقر عليه السلام بالمدينه سنة سبع و خمسين من الهجره. (٥)

٥- المناقب لابن شهر اشوب: ولد بالمدينه يوم الثلاثاء، و قيل: يوم الجمعة غرّه رجب، و قيل: الثالث من صفر، سنة سبع و خمسين من الهجره. (٦)

٦- إعلام الورى: ولد عليه السلام بالمدينه سنة سبع و خمسين من الهجره، يوم الجمعة غرّه رجب، و قيل: الثالث من صفر. (٧)

١- ٥٥٧، عنه البحار: ٢١٣/٤٦ ح ٢.

٢- ١٣٦/٢، عنه البحار: ٢١٩/٤٦ ذح ٢٠.

٣- «تسع» ع.

٤- ٤٦٩/١، عنه البحار: ٢١٧/٤٦ ح ١٧.

٥- ٢٩٤، عنه البحار: ٢١٥/٤٦ ح ١٢. و أورده فى روضه الواعظين: ٢٤٨.

٦- ٣ / ٣٤٠، عنه البحار: ٤٦ / ٢١٦ ح ١٥.

٧- ٢٦٤، عنه البحار: ٤٦ / ٢١٢ ح ١. و أخرجه في ملحقات إحقاق الحق: ١٩ / ٤٨٨ عن بعض مصادر العامه.

٧- روضه الواعظين: ولد عليه السلام بالمدينه يوم الثلاثاء، وقيل: يوم الجمعه لثلاث ليال خلون من صفر، سنه سبع و خمسين من الهجره. (١)

٨- مصباح الكفعمى: ولد عليه السلام بالمدينه يوم الإثنين ثالث [شهر] صفر، سنه تسع و خمسين. (٢)

٩- الفصول المهمه: ولد عليه السلام فى ثالث [شهر] صفر، سنه سبع و خمسين من الهجره. (٣)

١٠- وقال فى شواهد النبوه: ولد عليه السلام يوم الجمعه ثالث صفر، سنه (مثله). (٤)

١١- الدروس: ولد عليه السلام بالمدينه يوم الإثنين ثالث صفر، سنه (مثله). (٥)

١٢- كشف الغمّه: قال كمال الدين بن طلحه: أمّا ولادته، فبالمدينه فى ثالث صفر، سنه سبع و خمسين للهجره، قبل قتل جدّه عليهم السلام بثلاث سنين. (٦)

استدراك (١) عيون المعجزات: و كان مولد أبى جعفر قبل أن يقبض الحسين عليهما السلام بستين و أشهر، فى سنه ثمان و خمسين؛ و كان مولده و منشؤه مثل مواليد آبائه عليهم السلام؛ و كان ممّن حضر الطفّ مع الحسين عليه السلام. (٧)

### التواريخ:

١٣- تاريخ الغفارى: إنّه عليه السلام ولد يوم الجمعه، غرّه شهر رجب المرجب. (٨)

١- ٢٤٨، عنه البحار: ٢١٦/٤٦ ح ١٦.

٢- ٥٢٢، عنه البحار: ٢١٧/٤٦ ضمن ح ١٩.

٣- يأتى ص ٤٤١ ح ١٠ بتمامه و تخريجاته.

٤- عنه البحار: ٢١٧/٤٦ ضمن ح ١٩. و أورد مثله فى مقصد الراغب: ١٥٠، و فيه: ثالث عشر صفر.

٥- يأتى ص ٤٤١ ح ١١ بتمامه و تخريجاته.

٦- ١١٧/٢، عنه البحار: ٢١٨/٤٦ ح ٢٠.

٧- ٧٥.

٨- أخرجه فى البحار: ٢١٧/٤٦ ضمن ح ١٩.

## ٢- أبواب أسمائه و ألقابه و كنيته و نقش خاتمه و حليته عليه السلام

### ١- باب اسمه و لقبه و كنيته

#### الأخبار: الرسول صَلَّى الله عليه و آله:

١- الإرشاد للمفيد: عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله:

يوشك أن تبقى حتى تلقى ولدا لي من الحسين يقال له «محمد» يبقّر علم الدين بقرا، فإذا لقيته فاقرأه مني السلام. (١)

٢- علل الشرائع: الطالقاني، عن الجلودي، عن المغيرة بن محمد، عن رجاء ابن سلمه، عن عمرو بن شمر، قال: سألت جابر بن يزيد الجعفي فقلت له:

و لم سمى الباقر باقرا؟ قال: لأنه بقر العلم بقرا أى شقّه شقّا، و أظهره إظهارا.

و لقد حدّثني جابر بن عبد الله الأنصاريّ أنّه سمع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يقول:

«يا جابر إنك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف في التوراه بباقر، فإذا لقيته فاقرأه مني السلام»؛ فلقبه جابر بن عبد الله الأنصاري في بعض سكك المدينة، فقال له: يا غلام من أنت؟

قال: أنا محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. الخبر.

و سيأتي بتمامه إن شاء الله تعالى. (٢)

#### الأئمة: زين العابدين عليه السلام:

٣- كفايه الأثر: عن الزهري- في حديث طويل- قال:

سألت السجّاد عليه السلام في مرضه الذي توفّي فيه: يا ابن رسول الله إن كان من أمر

١- ٢٩٤، عنه البحار: ٢٢٢ / ٤٦ ح ٦، و إثبات الهداه: ١٥١ / ٢ ح ٥٩٠. و أورده عن جابر مرسلا في روضه الواعظين: ٢٤٣؛ و في

إعلام الوري: ٢٦٨، عنه إثبات الهداه: ١١١ / ٢ ح ٥٠٨. و في كشف الغمّة: ١٢٤ / ٢، عنه الفصول المهمّة: ١٩٣.

٢- في ص ٥٦ ح ٢ مع تخريجاته، و في ص ٢٢ ح ٤ (قطعه).

اللّٰه ما لا بدّ لنا منه- و وقع فى نفسى أنّه قد نعى نفسه- فإلى من يختلف بعدك؟

قال: يا أبا عبد الله (١) إلى ابنى هذا- و أشار إلى محمد ابنه- إنّه وصيى و وارثى و عيبه علمى، معدن العلم، و باقر العلم.

قلت: يا ابن رسول الله ما معنى باقر العلم؟

قال: سوف يختلف إليه خلاص شيعتى، و يبقر العلم عليهم بقرا. (٢)

استدراك (١) كفايه الأثر: أبو المفضل الشيبانى، عن جعفر بن محمد العلوى، عن (على بن الحسين العلوى، عن الحسن بن زيد بن على، عن عمّه عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين عليه السلام) (٣) قال: كان يقول صلوات الله عليه:

«ادعوا لى ابنى الباقر» و «قلت لابنى الباقر» يعنى محمدا.

فقلت له: يا أبت و لم سمّيته الباقر؟ قال: فتبسّم و ما رأيتّه يبتسم قبل ذلك؛ ثمّ سجد لله تعالى طويلا، فسمّعتّه عليه السلام يقول فى سجوده:

اللّٰهم لك الحمد سيّدى على ما أنعمت به علينا أهل البيت. يعيد ذلك مرارا.

ثمّ قال: يا بنى إنّ الإمامه فى ولده إلى أن يقوم قائمنا عليه السلام فيملأها قسطا و عدلا [كما ملئت ظلما و جورا]؛ و إنّهُ الإمام و أبو الأئمّه، معدن الحلم، و موضع العلم يبقره بقرا، و اللّٰه لهو أشبه الناس برسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله.

فقلت: فكّم الأئمّه بعده؟

١- الظاهر أن للزهري كنيته: الاولى «أبو عبد الله»، و الثانية «أبو بكر»؛ و هى المذكوره فى ترجمته فى سير أعلام النبلاء: ٥/

٣٢٦ رقم ١٦٠، و تقريب التهذيب: ٢/٢٠٧ رقم ٧٠٢.

٢- «سيأتى تمامه [ص ٤١ ح ٣ و بتخرجاته] فى أبواب النصوص على إمامته على الخصوص» منه ره.

٣- «على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين، عن حسين بن زيد، عن عمه عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين عليه السلام» ع، ب. «على بن الحسن بن على بن عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين عليه السلام» م. و هو خطأ، و ما أثبتناه كما فى إثبات الهداه.

قال: سبعة، و منهم المهديّ الذي يقوم بالدين في آخر الزمان. (١)

### غير الأئمة:

٤- علل الشرائع (٢): الطالقاني، عن الجلودى، عن المغيرة بن محمد، عن رجاء بن سلمه، عن عمرو بن شمر، قال:

سألت جابر الجعفي، فقلت له: و لم سمى الباقر باقرا؟

قال: لأنّه بقر العلم بقرا، أى شقّه شقّا، و أظهره إظهارا.

معانى الأخبار: مرسلا (مثله). (٣)

### الكتب:

٥- كشف الغمّة: اسمه عليه السلام محمّد، و كنيته أبو جعفر، و له ثلاثة ألقاب:

باقر العلم، و الشاكر، و الهادى، و أشهرها الباقر.

و سمى بذلك لتبقره (٤) فى العلم، و هو توسّعه فيه. (٥)

استدراك (١) تاريخ الأئمة: محمّد بن على عليهما السلام الشاكر، الهادى، الأمين. (٦)

(٢) غريب الحديث لابن الجوزى: و قيل لأبى جعفر عليه السلام: «الباقر» لأنّه بقر العلم، و عرف أصله، و استنبط فرعه، و أصل

البقر: الشقّ و الفتح. (٧)

\*\*\*

١- ٢٣٧، عنه البحار: ٣٦ / ٣٨٨ ح ٣، و إثبات الهداه: ٢ / ٥٥٧ ح ٥٧٥، و عوالم العلوم: ١٥ ج ٣ / ٢٦١ ح ٣.

٢- «غيبه النعمانى» ع. تصحيف بين.

٣- تقدم ص ٢٠ ح ٢، و يأتى ص ٥٦ ح ٢ بتمامه و تخريجاته.

٤- «قال الفيروز آبادى: بقره - كمنعه - شقّه و وسعه، و الباقر محمّد بن على بن الحسين عليهم السلام لتبخره فى العلم» منه ره.

٥- ١١٧ / ٢، عنه البحار: ٤٦ / ٢٢٢ ح ٧. الهداىه الكبرى: ٢٣٧، مسار الشيعة: ١١٥ المحججه البيضاء: ٤ / ٧٤٣. و أخرجه فى ملحقات

إحقاق الحق: ١٢ / ١٦٠ - ١٦٥ عن بعض مصادر العامه.

٦- ٢٨.

٧- ١ / ٨١. يأتى ص ١٨٠ فى المستدركات ما يناسب هذا الباب.

٦- المناقب لابن شهر آشوب: اسمه محمّد، و كنيته أبو جعفر لا غير، و لقبه باقر العلم. (١)

## ٢- باب نقش خاتمه عليه السّلام

### الأخبار: الأئمّه:

### الصادق عليه السّلام:

١- الكافي: العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: كان نقش خاتم أبي: العزه لله. (٢)

٢- و منه: عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن يونس ابن ظبيان و حفص بن غياث، [عن أبي عبد الله عليه السّلام] قال: كان في خاتم أبي محمّد ابن عليّ عليهم السّلام- و كان خير محمّدى رأيته [يعني]-: العزه لله. (٣)

٣- المكارم: من كتاب اللباس عن أبي عبد الله عليه السّلام قال:

كان نقش خاتم أبي جعفر عليه السّلام: العزه لله (٤). (٥)

استدراك (١) تاريخ جرجان: حدّثنا أحمد بن أبي عمران الجرجاني، حدّثنا عمران بن

١- ٣/ ٣٣٩، عنه البحار: ٤٦/ ٢١٦ ح ١٥. و رواه في تاريخ دمشق (ترجمه الامام محمد الباقر عليه السّلام) مخطوط، باسناده إلى خليفه بن خياط مثله.

٢- ٦/ ٤٧٣ ح ١، عنه البحار: ٤٦/ ٢٢٢ ح ٩، و الوسائل: ٣/ ٤٠٩ ح ١. و أورده في مقصد الراغب: ١٥٠.

٣- ٦/ ٤٧٣ ح ٢، عنه البحار: ٤٦/ ٢٢٣ ح ١٠، و الوسائل: ٣/ ٤٠٨ ضمن ح ١.

٤- «العزه لله جميعا» ع، التهذيب، الإستبصار، قرب الإسناد.

٥- ٨٨، عنه البحار: ٤٦/ ٢٢٢ ح ٨. و رواه الطوسي في التهذيب: ١/ ٣١ ح ٨٣، و في الاستبصار: ١/ ٤٨ ح ٣، و الحميري في قرب الاسناد: ٧٢ باسنادهما إلى أبي عبد الله عليه السّلام في صدر حديث مثله. و أخرجه في البحار المتقدم ص ٢٢٣ ح ١١ عن التهذيب، و في البحار: ٨٠/ ٢٠١ ملحق ح ٧ عن قرب الإسناد، و في الوسائل: ١/ ٢٣٤ ح ٨ عن التهذيب و القرب. و أورده في كشف الغمّه: ٢/ ١٣٣ مثله.

موسى، حدّثنا إبراهيم بن المنذر، حدّثنى محمّد بن جعفر، حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، قال: كان نقش خاتم أبى محمّد بن على عليه السّلام: القوّه لله جميعا. (١)

### الرضا، عن أبيه، عن الصادق عليه السّلام:

#### إشاره

٤- عيون أخبار الرضا: بالأسانيد الثلاثه، عن الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عليهم السّلام قال: كان على خاتم محمد بن علىّ عليهم السّلام:

ظنّى بالله حسن، و بالنبىّ المؤمن، و بالوصىّ ذى المنن، و بالحسين و الحسن.

كشف الغمّه: عن الثعلبى فى تفسيره (مثله). (٢)

#### وحده عليه السّلام:

٥- عيون أخبار الرضا و الأمالى للصدوق: أبى، عن سعد، عن البرقى، عن محمد بن على الكوفى، عن الحسن بن أبى العقبه (٣)، عن الحسين بن خالد، عن الرضا عليه السّلام قال: كان نقش خاتم الحسين عليه السّلام «إنّ الله بالغ أمره»؛

و كان على بن الحسين عليه السّلام يتختم بخاتم أبيه الحسين عليه السّلام؛

و كان محمّد بن على عليهم السّلام يتختم بخاتم الحسين عليه السّلام، الخبر. (٤)

#### الكتب:

٦- الفصول المهمّه: نقش خاتمه «ربّ لا تذرني فردا». (٥)

١- أخرجه فى ملحقات إحقاق الحق: ١٢ / ١١، و ص ٢٠٥ عن تاريخ جرجان. و أوردته فى حليه الأولياء: ٣ / ١٨٦ و تاريخ دمشق (ترجمه الإمام محمد الباقر عليه السّلام) مخطوط عن أبى عبد الله عليه السّلام مثله.

٢- ٢٧ / ٢ ح ١٥، ١١٩ / ٢ ح ١٥، عنهما البحار: ٤٦ / ٢٢١ ح ٤ و ص ٢٢٢ ح ٥. و أخرجه فى الوسائل: ٣ / ٤١١ ح ٧ عن العيون. صحيفه الرضا عليه السّلام: ٢٥٠ ح ١٦٩، و للحديث تخريجات اخرى ذكرناها فى الصحيفه.

٣- «العقب» عيون.

٤- ٥٦ / ٢ ضمن ح ٢٠٦، و ص ٣٧١ ضمن ح ٥، عنهما البحار: ٤٦ / ٢٢١ ح ٣، و الوسائل: ٣ / ٤١٢ ضمن ح ٩. و أوردته فى



مكارم الأخلاق: ٩٠ مثله.

٥-١٩٣، عنه البحار: ٤٦ / ٣٤٥ ح ٢٩. و الآيه من سوره الأنبياء: ٨٩.

## ٣- باب شمائله و حليته عليه السلام

## الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:

١- الخرائج و الجرائح: روى عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إن جابر بن عبد الله كان آخر من بقى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، و كان رجلا- منقطعاً إلينا أهل البيت. و كان يقعد فى مسجد الرسول صلى الله عليه وآله معتجراً (١) بعمامه؛

و كان يقول: يا باقر يا باقر، فكان أهل المدينة يقولون: جابر يهجر (٢)!

فكان يقول: لا و الله لا أهجر، و لكننى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

«إنك ستدرک رجلاً منى، اسمه اسمى، و شمائله شمائلى، يبقر العلم بقرا»؛ فذلك الذى دعانى إلى ما أقول: قال: فينما جابر ذات يوم يتردد فى بعض طرق المدينة إذ مرَّ محمد بن على عليهما السلام فلما نظر إليه، قال: يا غلام أقبل. فأقبل، فقال:

أدبر. فأدبر؛ فقال: شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله و الذى نفس جابر بيده. الخبر.

و سيأتى بتمامه إن شاء الله تعالى. (٣)

## الكتب:

٢- الفصول المهمه: و كان عليه السلام أسمر معتدلاً. (٤)

استدراك (١) مناقب ابن شهر آشوب: و كان ربع القامه، دقيق البشره، جعد الشعر، أسمر له خال على خده، و خال أحمر فى جسده، ضامر الكشح (٥) حسن الصوت، مطرق الرأس. (٦)

\*\*\*

١- قال ابن الأثير فى النهايه: ٣ / ١٨٥: و فى حديث عبيد الله بن عدى بن الخيار: «جاء و هو معتجر بعمامته ما يرى وحشى منه إلّا عينيه و رجله» الاعتجار بالعمامه: هو أن يلفها على رأسه، و يردّ طرفها على وجهه، و لا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه.

٢- هجر يهجر هجراً- بالفتح-: إذا خلط فى كلامه، و إذا هذى.

٣- فى ص ٦١ ح ٧.

٤- ١٩٣، عنه البحار: ٤٦ / ٢٢٢ ح ٧.

٥- الكشح: الخصر. ما بين الخصره و الضلوع.



### ٣- أبواب النصوص على الخصوص على إمامته عليه السلام

#### إشاره

استدراك

نرشد القارئ الكريم إلى كتاب عوالم العلوم فى النصوص على الأئمة الاثنى عشر عليهم السّلام، باب نصوص الله تعالى، باب النص من اللوح، والنص من الأنبياء المتقدمين و الكتب المتقدمه، ووو ...

#### إشاره

و إتماما للفائده، سنورد هنا مقاطعا منها:

#### أ- نصّ الله تعالى فى المعراج بلا واسطه:

(١) ... فقال- الله جلّ جلاله- لى- لمحمد صلّى الله عليه و آله-: التفت عن يمين العرش. فالتفت، فإذا بعلىّ ... و محمد بن على و جعفر بن محمد ... ص ٣٦ ح ١.

(٢) ... فنوديت: يا محمّد ارفع رأسك [فرفعت رأسى] فإذا أنا بأنوار على ...

و محمد بن على و جعفر بن محمد ... ص ٣٩ ح ٢.

(٣) ... و رأيت- النبى صلّى الله عليه و آله- اثنى عشر اسما مكتوبا بالنور، فهم: ...

و محمد و محمد مرتين، و جعفر ... ص ٤٠ ح ٣.

(٤) ... فرفعت رأسى- النبى صلّى الله عليه و آله- فإذا أنا بأنوار الأئمة بعدى اثنى عشر نورا ... ص ٤١ ح ٤.

(٥) ... و رأيت أحد عشر اسما مكتوبا بالنور على ساق العرش بعد على، فهم:

... و محمدا محمدا و جعفرا ... ص ٤١ ح ٥، و مثله فى ص ١٧٠ ح ١٣٨ و ص ١٧٤ ح ١٤٥، و ص ١٨١ ح ١٥٤، و ص ٢٣٣ ح ٢٢٣.

(٦) ... و رأيت فى ثلاث مواضع ... و محمدا محمدا و جعفرا ... ص ٤١ ح ٦.

و مثله فى ص ٢٦٢ ح ١.

(٧) ... و رأيت أنوار ... و محمد بن علي و جعفر بن محمد ... ص ٤٢ ح ٧.

(٨) ... فتقدمت أمامي، فإذا علي ... و محمد بن علي و جعفر بن محمد ... ص ٤٣ ح ٨.

(٩) ... فقال عزّ وجلّ: ارفع رأسك. فرفعت رأسي، فإذا أنا بأنوار ... و محمد ابن علي و جعفر بن محمد ... ص ٤٥ ح ٩.

### ب- نصّ الله تعالى بواسطه جبرئيل عليه السلام:

(١) ... ثم يخرج من صلب عليّ ابنه و سمّاه عنده محمدا قانتا لله ساجدا، ثم يخرج من صلب محمد ابنه و سمّاه جعفرا ناطقا عن الله صادقا في الله ... ص ٤٧ ح ١.

(٢) ... فقال عزّ وجلّ: هذا نور علي بن أبي طالب ... و هذا نور محمد بن علي و هذا نور جعفر بن محمد ... ص ٤٩ ح ٢.

(٣) و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: ... ثم الباقر محمد بن علي و ستدرکه يا جابر، فإذا أدركته فاقراه منّي السّلام، ثم الصادق جعفر بن محمد ... ص ٥١ ح ٤.

### ت- النصّ من الصحيفة التي نزل بها جبرئيل عليه السلام:

(١) ... نزل جبرئيل عليه السّلام بصحيفه من عند الله عزّ وجلّ علي رسول الله عليه و آله فيها اثنا عشر خاتما من ذهب ... ثم دفعها الحسين إلى علي بن الحسين عليهما السّلام، ثم واحدا بعد واحد ... ص ٥٤ ح ١.

(٢) ... إنّ الله عزّ وجلّ أنزل علي نبيّه كتابا قبل أن يأتيه الموت ... ثم دفعه إلى محمد بن علي عليهما السّلام ففكّ خاتما، فوجد فيه: حدّث الناس و أفتهم، و لا تخافنّ إلّا الله، فإنّه لا سبيل لأحد عليك، ثم دفعه إلى - أي الصادق عليه السّلام - ففكّ خاتما فوجدت فيه: حدّث الناس و أفتهم و انشر علوم أهل بيتك، و صدّق آباءك الصالحين، و لا تخافنّ أحدا إلّا الله و أنت في حرز و أمان ... ص ٥٥ ح ٢.

(٣) ... نزل جبرئيل عليه السّلام علي رسول الله صلّى الله عليه و آله بصحيفه من السماء لم ينزل الله عزّ وجلّ كتابا قبله و لا بعده ... ثم دفعها إلى رجل بعده - أي الامام الباقر عليه السّلام - ففكّ خاتما فوجد فيه أن حدّث الناس و أفتهم و انشر علم آبائك.

فعمل بما فيه و ما تعدّاه. ثم دفعها إلى رجل بعده - أي الإمام الصادق عليه السّلام - فوجد فيه أن حدّث الناس و أفتهم، و صدّق آبائك، و لا تخافنّ إلّا الله، فإنّك في حرز

من الله و ضمان ... ص ٥٥ ح ٣.

(٤) ... الوصية نزلت من السماء على رسول الله صلى الله عليه وآله كتابا مختوما ... ثم دفعها إلى محمد بن علي عليهما السلام ففتح الخاتم الخامس، فوجد فيه أن فسر كتاب الله و صدق أباك و ورث ابنك العلم ... ثم دفعها إلى الذي يليه ... ص ٥٧ ح ٤.

(٥) ... دفع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام صحيفه مختومه باثني عشر خاتما ... ص ٥٨ ح ٥.

(٦) ... قال فما اسمه؟ قال- أي رسول الله صلى الله عليه وآله- اسمه «محمد» و إن الملائكة لتستأنس به في السماوات، و يقول في دعائه: «اللهم إن كان لي عندك رضوان و ودّ، فاغفر لي و لمن تعنى من إخواني و شيعتي، و طيب ما في صلبى».

فركب الله عزّ و جلّ في صلبه نطفه طيبه مباركه زكيه.

أخبرني جبرئيل عليه السلام: إن الله تبارك و تعالى طيب هذه النطفه، و سمّاها عنده «جعفرا» و جعله هاديا مهديا، و راضيا مرضيا، يدعو ربّه ... ص ٦٠ ح ٧.

(٧) ... قال جابر: فقرأت فاذا فيها: ... أبو جعفر محمد بن علي الباقر، أمّه أمّ عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب. أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق، أمّه أمّ فروه بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر ... ص ٦٤ ح ١.

(٨) ... لوح يكاد ضوءه يغشى الأبصار ... قال جابر: فرأيت فيه: محمدا محمدا محمدا في ثلاثه مواضع ... ص ٦٦ ح ٣.

(٩) ... فكان في صحيفته مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم ... و محمد الباقر لعلمي، و الداعي إلى سبيلي على منهاج الحقّ، و جعفر الصادق في القول و العمل ...

ص ٦٨ ح ٥.

(١٠) ... هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نوره و سفيره و حجابيه و دليله ... و ابنه شبيه جدّه المحمود، محمد الباقر لعلمي، و المعدن لحكمتي؛

سيهلك المرتابون في جعفر، الرادّ عليه كالرادّ عليّ، حقّ القول منّي لأكرمّن

مثنوى جعفر، و لأسرته فى أشياعه و أنصاره و أوليائه ... ص ٧١ ح ٦.

### ث- النص من أخبار إبراهيم عليه السلام:

(١) ... أرى تسعه أنوار قد أهدقوا بالخمسه الأنوار ... قال تعالى: يا إبراهيم أولهم على بن الحسين، و محمد ولد على، و جعفر ولد محمد ... ص ٧٥ ح ١.

(٢) ... و جاعل من ذريته اثنى عشر عظيما ... ص ٧٧ ح ٢.

### ج- النص من التوراه:

(١) ... قال- أى الخبر لرسول الله صلى الله عليه و آله-: إن فى سفر من أسفار التوراه اسمك ... و من ولدك أحد عشر سبطا ... ص ٧٨ ح ١.

(٢) ... و أما «مسموعا»: فهو وارث علم الأولين و الآخرين.

و أما «دوموه»: فهو المدره الناطق عن الله الصادق ... ص ٨٠ ح ٢.

(٣) ... إن شموعيل يخرج من صلبه ابن مبارك صلواتى عليه و قدسى، يلد اثنى عشر ولدا يكون ذكرهم باقيا إلى يوم القيامه ... ص ٨١ ح ٣.

### ح- النص من كتاب هارون و إمام موسى عليهما السلام:

(١) ... فقال على عليه السلام: يا هارونى إن لمحمد صلى الله عليه و آله اثنى عشر إماما عدلا ... فقال اليهودى: صدقت و الذى لا إله إلا هو، إنى لأجدها فى كتاب أبى هارون و إمام موسى عليهما السلام ... ص ٨٣ ح ١.

### خ) النص من كتاب عيسى عليه السلام:

(١) ... ثم أحد عشر رجلا من ولد محمد، و ولده ... آخرهم يصلى عيسى بن مريم عليهما السلام خلفه ... ص ٨٦ ح ١.

### د- النص من الكتاب الموضوع على الصخره فى أرض الكعبه:

(١) ... ثم يكون الإمام القائم بعده، المحمود فعاله، محمد، باقر العلم و معدنه و ناشره و مفسره، يموت موتا، يدفن بالبقيع من أرض طيبه.



ثمّ يكون بعده الإمام جعفر و هو الصادق، بالحكمه ناطق، مظهر كل معجزه و سراج الامّه، يموت موتا بأرض طيبه، موضع قبره بالبقيع ... ص ٨٨ ح ١.

### ذ- نصّ الرسول صلّى الله عليه و آله:

(١) ... و تسعه من ولد الحسين، تاسعهم قائم أمّتى ... ص ٩١ ح ١.

(٢) ... ثمّ ابني محمد بن علي الباقر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، و ستدرکه يا حسين، ثمّ تكمله اثني عشر إماما ... ص ١٠٠ ح ٨.

(٣) ... ثمّ تسعه من ولد الحسين واحد بعد واحد، أتمّتمكم و خلفائي عليكم ...

ص ١١٨ ح ٤٢.

(٤) ... ثمّ وضع يده- رسول الله صلّى الله عليه و آله- على كتف الحسين عليه السّلام فقال:

إنّه الإمام بن الإمام، تسعه من صلبه أئمّه أبرار، امناء معصومون، و التاسع قائمهم. ص ١٢٠ ح ٤٦.

(٥) ... فإذا انقضت مدّه علي قام بالأمر بعده محمد ابنه، يدعى بالباقر. فإذا انقضت مدّه محمد قام بالأمر بعده ابنه جعفر، و يدعى بالصادق ... ص ١٢٢ ح ٤٧.

(٦) ... و سوف يخرج الله من صلب الحسين تسعه من الأئمّه، امناء معصومون ... ص ١٢٤ ح ٤٨.

(٧) ... يا علي أنا نذير أمّتى ... و محمد بن علي عارفها، و جعفر بن محمد كاتبها ... ص ١٣٤ ح ٤٨.

(٨) ... أنا و اردكم علي الحوض ... و محمد بن علي الناشر، و جعفر بن محمد السائق ... ص ١٣٤ ح ٤٩.

(٩) ... الأئمّه بعدى اثنا عشر، تسعه من صلب الحسين ... ص ١٣٧ ح ٧٦.

و مثله أو نحوه في ص ١٤٦ ح ٨٦ و ٨٧، و ص ١٤٧ ح ٨٩-٩١، و ص ١٤٨ ح ٩٣ و ٩٥ و ص ١٥٥ ح ١٠٩، و ص ١٦٣ ح ١٢٢، و ص ١٦٦ ح ١٢٧-١٢٩، و ص ١٦٧ ح ١٣٠-١٣٣، و ص ١٦٨ ح ١٣٤، و ص ١٦٩ ح ١٣٥، و ص ١٧٠ ح ١٣٩، و ص ١٧٢ ح ١٤٤، و ص ١٧٤

ح ١٤٥، و ص ١٧٧ ح ١٤٧، و ص ١٧٨ ح ١٤٨ و ١٤٩، و ص ١٧٩ ح ١٥١، و ص ١٨٠ ح ١٥٣ و ص ١٨٤ ح ١٥٩، و ص ١٨٥ ح ١٦٠، و ص ١٨٧ ح ١٦٢، و ص ١٩٣ ح ٣ م، و ص ١٩٥ ح ١٧٥ و ١٧٦، و ص ١٩٨ ح ١٧٩، و ص ١٩٩ ح ١٨٠، و ص ٢٠١ ح ١٨١ و ص ٢٠٣ ح ١٨٣، و ص ٢٠٥ ح ١٨٥ و ١٨٦، و ص ٢١٠ ح ١٨٨، و ص ٢١٢ ح ١٨٩ و ص ٢٢٠ ح ١٩٩ و ٢٠٠، و ص ٢٢٣ ح ٢٠٥، و ص ٢٢٤ ح ٢٠٦، و ص ٢٢٦ ح ٢١٠ و ص ٢٢٧ ح ٢١١ و ٢١٢، و ص ٢٢٩ ح ٢١٤ و ٢١٥، و ص ٢٣١ ح ٢١٧ و ٢١٩ و ص ٢٣٥ ح ٢٢٥ و ص ٢٣٩ ح ٢٣٢، و ص ٢٤٠ ح ٢٣٣، و ص ٢٤٣ ح ٢٣٨، و ص ٢٤٤ ح ٢٤٠ و ٢٤٢.

(١٠) ... تسعه من ولد الحسين أئمه أبرار ... فاذا مضى على فابنه محمد، فاذا مضى محمد فابنه جعفر ... ص ١٣٨ ح ٧٨.

(١١) ... الأئمة بعدى اثنا عشر، أولهم علي بن أبي طالب ... فاذا انقضى على فابنه محمد، فاذا انقضى محمد فابنه جعفر ... ص ١٤٠ ح ٧٩.

(١٢) ... و سوف يخرج من صلب الحسين تسعه من الأئمة معصومون، قوامون بالقسط ... ص ١٤٤ ح ٨٢.

(١٣) ... و أما النجوم الزاهرة، فالأئمة التسعه من صلب الحسين ... ص ١٤٥ ح ٨٣.

(١٤) ... ثم وضع يده - رسول الله صلى الله عليه وآله - على صلب الحسين عليه السلام و قال:

تسعه من صلبه، و التاسع مهديهم ... ص ١٤٥ ح ٨٤.

(١٥) ... الأئمة بعدى اثنا عشر رجلا من أهل بيتي، على أولهم، و أوسطهم محمد ... ص ١٦٠ ح ١١٩.

(١٦) ... و يخرج الله من صلب علي ولدا اسمه اسمي، و أشبه الناس بي، يبقر العلم بقرا، و ينطق بالحق، و يأمر بالصواب، و يخرج الله من صلبه كلمه الحق و لسان الصدق ... يقال له جعفر، صادق في قوله و فعله، الطاعن عليه كالطاعن علي، و الراد عليه كالراد علي ... ص ١٦٢ ح ١٢٠.

(١٧) ... فقلت- ابن عباس-: يا رسول الله و من الأئمة؟

قال: أحد عشر مني، و أبوهم علي بن أبي طالب ... ص ١٩٤ ح ٤.

(١٨) ... فاذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فاذا مضى محمد فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم ... ص ١٩٤ ح ١٧٧.

(١٩) ... لمّا عرج بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش ... و رأيت اثني عشر نورا ... فنوديت: يا محمد هذه أنوار الأئمة من ذريّتك ... و بعد علي ابنه محمد يدعى بالباقر، و بعد محمد ابنه جعفر يدعى بالصادق ... ص ٢٠١ ح ١٨١.

(٢٠) ... ثمّ ابن له علي اسمك يا علي، ثمّ ابن له اسمه محمد بن علي، ثمّ أقبل- النبي صلّى الله عليه و آله- علي الحسين عليه السلام و قال: سيولد محمد بن علي في حياتك فقرأه منّي السلام، ثمّ تكمله اثني عشر إماما ... ص ٢٠٨ ح ١٨٧.

(٢١) ... و علي يدفعها إلى ابنه محمد، و محمد يدفعها إلى ابنه جعفر ... ص ٢١٤ ح ١٩١.

(٢٢) ... أحد عشر من صلبك أئمة مطهرون معصومون ... ص ٢١٥ ح ١٩٢.

(٢٣) ... و إنّ من الأئمة بعدى من ذريّتك من اسمه اسمي ... ص ٢١٥ ح ١٩٣.

(٢٤) ... ثمّ وصيّى ابني، سمّى أخى، ثمّ وصّيه سمّى، ثمّ سبعة من ولده ...

ص ٢١٨ ح ١ م.

(٢٥) ... و يخرج الله من صلب علي ولدا سمّى و أشبه الناس بي، علمه علمي و حكمه حكمي، و هو الإمام و الحجّ بعد أبيه، و يخرج الله من صلبه مولودا يقال له «جعفر» أصدق الناس قولاً و فعلاً، و هو الامام و الحجّ بعد أبيه ... ص ٢٢٠ ح ١٩٨.

(٢٦) ... و بعد علي محمد ابنه، و بعد محمد جعفر ابنه ... ص ٢٢٢ ح ٢٠٢.

(٢٧) ... فاذا مضى- علي بن الحسين عليهما السلام- فابنه محمد أولى به من بعده فاذا مضى محمد فابنه جعفر أولى به و بمكانه من بعده ... ص ٢٢٥ ح ٢٠٧.

(٢٨) ... ثمّ بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، و بعده جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم ... ص ٢٢٥ ح ٢٠٨.

(٢٩) ... إني و أحد عشر من ولدي و أنت يا علي زرّ الأرض ... ص ٢٣٢ ح ٢٢٠.

(٣٠) ... إذا زوّجت عليّا من فاطمه خلّفت منها أحد عشر إماما من صلب علي يكونون مع علي اثني عشر إماما ... ص ٢٣٣ ح ٢٢٢.

(٣١) ... سيّد العابدين ذى الثغفات علي، فاذا حضرته الوفاه فليسلمها إلى ابنه محمد باقر العلم، فاذا حضرته الوفاه فليسلمها إلى ابنه جعفر الصادق ...

ص ٢٣٧ ح ٢٢٧.

### ر - نصّ أمير المؤمنين عليه السّلام:

(١) ... أنا و أحد عشر من صليبي هم الأئمّه المحدثون ... ص ٢٤٨ ح ٢.

(٢) ... أنا و الحسن و الحسين و الأئمّه التسعه من ولد الحسين ... ص ٢٥٠ ح ٤.

ز - نصّ الإمام الحسن عليه السّلام:

(١) ... الأئمّه بعد رسول الله صلّى الله عليه و آله اثنا عشر، تسعه من صلب أخى الحسين ... ص ٢٥٥ ح ٢.

### س - نصّ الإمام الحسين عليه السّلام:

(١) ... تسعه من ولدي آخرهم القائم. ص ٢٥٦ ح ١. و نحوه ص ٢٥٧ ح ١.

(٢) ... علي ابني، و بعده محمد ابنه، و بعده جعفر ابنه ... ص ٢٥٧ ح ٢.

### ش - نصّ الإمام علي بن الحسين عليهما السّلام:

(١) ... ابني محمد، و اسمه في التوراه باقر، يبقر العلم بقرا، هو الحجّه و الإمام بعدى، و من بعد محمد ابنه جعفر، و اسمه عند أهل السماء الصادق ... ص ٢٥٨ ح ١.

(٢) ... أنا الرابع، و ثمانيه من ولدي، أئمّه أبرار ... ص ٢٦٠ ح ٢.

(٣) ... كان يقول صلوات الله عليه: «ادعوا لى ابني الباقر» و «قلت لابني الباقر» ...

إنّ الإمامه فى ولده إلى أن يقوم قائمنا عليه السّلام ... و إنّه الإمام و أبو الأئمّه، معدن الحلم، و موضع العلم، يبقره بقرا، و الله لهو

أشبه الناس برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ...

ص ٢٦١ ح ٣.

(٤) ... و سئل عن الأئمة، فقال عليه السّلام: اثنا عشر، سبعة من صلب هذا- و وضع يده على كتف أخى الباقر ... ص ٢٦١ ح ٥.

### ص - نصّه - أى الباقر محمد بن على عليهما السّلام:-

(١) ... و بعد الحسين، على بن الحسين، و أنا، ثمّ بعدى هذا- و وضع يده على كتف جعفر ... ص ٢٦٤ ح ٢.

(٢) ... نحن اثنا عشر إماما، منهم حسن و حسين، ثمّ الأئمة من ولد الحسين عليهم السّلام. ص ٢٦٥ ح ٥، و نحوه ح ٦، و ص ٢٦٦ ح ٧ و ٨.

(٣) ... منّا اثنا عشر محدّثا، السابع من ولدى القائم. ص ٢٦٨ ح ١١.

ض - نصّ الامام الصادق عليه السّلام:

(١) ... الأئمة اثنا عشر ... و محمد بن على، ثمّ أنا ... ص ٢٦٩ ح ١.

و نحوه ص ٢٧٩ ح ١٦، و ص ٢٨٢ ح ١٨.

(٢) ... و كان محمد بن على، و كان حجّه الله على خلقه ... ص ٢٧٠ ح ٢.

و نحوه ص ٢٧٧ ح ١٥.

(٣) ... ثمّ محمد بن على، ثمّ جعفر بن محمد ... و هم عتره رسول الله المعروفون بالوصيّ و الامامه ... ص ٢٧١ ح ٣.

(٤) ... نحن اثنا عشر مهديّا ... ص ٢٧١ ح ٤.

و نحوه ص ٢٧٢ ح ٥، و ص ٢٧٣ ح ٧ و ٨، و ص ٢٨٠ ح ١٧، و ص ٢٨٤ ح ٣ م.

(٥) ... بعد الحسين تسعة أئمة، تاسعهم قائمهم. ص ٢٧٢ ح ٦.

و نحوه ص ٢٧٥ ح ١٢.

(٦) ... نحن اثنا عشر - كذا - ... أولنا محمّد، و أوسطنا محمّد، و آخرنا محمّد.

ص ٢٧٣ ح ١٠.

(٧) ... فضرب بيده إلى بسره من عذق، فشققها، و استخرج منها رقما أبيض، ففضّه، و دفعه إلىّ و قال: اقرأه. فقرأته و إذا فيه سطران:

... محمد بن علي، جعفر بن محمد ... ص ٢٧٤ ح ١١.

#### ط - نص الإمام الكاظم عليه السلام:

(١) ... و محمد بن علي، و جعفر بن محمد ... أئمتي بهم أتولّي ... ٢٨٨ ح ١ م.

#### ظ - نص الإمام الرضا عليه السلام:

(١) ... و من ولد الحسين أئمه تسعه ... ص ٢٨٩ ح ١. و مثله ص ٢٩٠ ح ١ م.

(٢) ... من أحب أن يلقي الله و هو قرير العين، فليوال محمد الباقر عليه السلام. و من أحب أن يلقي الله و هو خفيف الظهر، فليوال جعفر الصادق عليه السلام ... ص ٢٩٠ ح ٢ م.

#### ع - نص الإمام محمد التقي عليه السلام:

(١) ... آمنوا ببليله القدر، إنها تكون لعلي بن أبي طالب و ولده الأحد عشر ...

ص ٢٩٢ ح ١. و في المستدركات مثله.

#### غ - نص الإمام علي النقي عليه السلام:

(١) ... إن الإمام و الخليفة و ولي الأمر بعده ... ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد ... ص ٢٩٤ ح ١.

(٢) ... الأيام نحن ما قامت السماوات و الأرض ... و الثلاثة: علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد ... ص ٢٩٦ ح ٢.

#### ف - نص الإمام الحسن العسكري عليه السلام:

(١) ... أنت م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ولدك رسول الله صلى الله عليه و آله ...

ص ٢٩٨ ح ٢.

#### ق - ما ورد عن صاحب الأمر عليه السلام:

(١) ... و نسخه الدفتر الذى خرج ... و صلّ على محمد بن على إمام المؤمنين و وارث المرسلين، و حجه ربّ العالمين. و صلّ  
على جعفر بن محمد إمام المؤمنين



و وارث المرسلين، و حجه رب العالمين ... ص ٣٠١ ح ١.

(٢) ... و صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى وَ عَلَى الْمُرْتَضَى ... و مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ... ص ٣٠٢ ح ١ م.

### ك- نَصُّ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(١) ... و أشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين؛

و أشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي ... ص ٣١١ ح ٢.

ل- نَصُّ الْهَاتِفِ مِنْ بَعْضِ الْجِبَالِ: ...

و على التسعه منهم محتدا طابوا و أصلاهم منار الحق للخلق إذا ما الخلق ضلّا

نادهم يا حجج الله على العالم كلكلمات الله تمّت بكم صدقا و عدلا

### م- الآيات المؤولة بالأنتم الاثنى عشر عليهم السلام:

(١) البقره: ١٢٤ وَ إِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ. قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَعْنِي أَتَمَّهُنَّ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنَى عَشَرَ إِمَامًا،

تسعه من ولد الحسين. ص ١٠ ح ٢.

(٢) النساء: ٥٩ أُولَى الْأَمْرِ. قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:

هم خلفائي يا جابر ... ثم محمد بن علي المعروف في التوراه بالباقر، و ستدرکه يا جابر، فاذا لقيته فاقرأه مني السلام، ثم الصادق

جعفر بن محمد ... ص ١٢ ح ٤.

(٣) المائده: ٣ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ....

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: فِيهِ- أَى نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَ فِي أَوْصِيَائِي ... ثُمَّ تَسَعَهُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ،

القرآن معهم و هم مع القرآن. ص ١٤ ح ٦.

(٤) الأعراف: ٤٦ وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ ...

قال: هم الأوصياء من آل محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الاثنى عشر ... ص ١٦ ح ٨.

(٥) الأعراف: ١٥٧ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ ....

فى التوراه فى السفر الخامس: ... و سىلد اثنا عشر عظمىا ... ص ١٧ ح ٩.

(٦) الأنفال: ٧٥ وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ... عن الحسين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: فهذه الأئمة التسعة من صلبك ... ص ١٧.

(٧) التوبه: ٣٦ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ...:

البافر عليه السلام: إلى و إلى ابنى جعفر ... ص ١٨ ح ١٠.

(٨) إبراهيم: ٢٤ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَ فَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ:

و تسعه من ولد الحسين أغصانها ... ص ١٩ ح ١١.

(٩) الأنبياء: ٧٣ وَ جَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً... يا جابر إذا أدركت و لى البافر فاقرأه منى السلام، فإنه سمى و أشبه الناس بى، علمه علمى، و حكمه حكمى، سبعة من ولده امناء معصومون، أئمة أبرار ... ص ٢٠.

(١٠) الحج: ٧٨ ... وَ تَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ:

أنا و أخى و أحد عشر من و لى ... ص ٢٠ ح ١٢.

(١١) النور: ٣٥ يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكِهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ؛ زَيْتُونِهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ... ص ٢٢ ح ١٣.

(١٢) ... كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ: محمد بن على؛

يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ: جعفر بن محمد ... ص ٢٢ ح ١٤.

(١٣) القصص: ٥ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَوْا... ثم خلق منا و من نور الحسين تسعه أئمة ... ثم ابنه محمد، البافر علم الأولين و الآخرين من النبيين و المرسلين، ثم ابنه جعفر بن محمد لسان الله الصادق ... ص ٢٤ ح ١٦.

(١٤) السجده: ٢٤ وَ جَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً... كما اختار بعد السبعة من ولد على خمسة، فجعلهم تمام الاثنى عشر. ص ٢٦ ح ١٨.

(١٥) الأحزاب: ٣٣ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ...

و فى تسعه من ولد الحسين من بعدى ... ص ٢٧ ح ١٩.

(١٦) الصافات: ٨٣ وَإِنَّ مِنْ شَيْعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ قَالَ: إلهي و سيدي أرى تسعة أنوار أحرقوا بالخمسة الأنوار؟ قال: يا إبراهيم هؤلاء الأئمة ... ص ٢٨.

(١٧) الزخرف: ٢٨ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً ... وجدت أساميهم مكتوبه على ساق العرش بالنور، اثنا عشر اسما منهم: ... و محمد و جعفر ... ص ٢٨.

(١٨) الزخرف: ٤٥ «و اسأل من أرسلنا ...» ثم أوحى إلي أن التفت على يمين العرش. فالتفت، فاذا ... و محمد بن علي و جعفر بن محمد ... ص ٢٩ ح ٢٠.

(١٩) الفجر: ١-٤ وَالْفَجْرِ وَ لَيَالٍ عَشْرٍ ... الليالي العشر: الأئمة من الحسن إلى الحسن ... ص ٣٠ ح ٢١، و ص ٣١ ح ٢٢.

(٢٠) البلد: ٣ وَالِدٍ وَ مَا وَلَدٌ ... ثم ابني علي بن الحسين - قال: و علي يومئذ رضيع - ثم ثمانية من بعده، واحدا بعد واحد ... ص ٣١ ح ٢٣.

(٢١) القدر: ٤ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ ... تابوت من درّ أبيض، له اثنا عشر بابا، فيه رقّ أبيض، فيه أسامي الاثني عشر ... و محمد بن علي و جعفر بن محمد ...

ص ٣٢ ح ٢٤.

(٢٢) ... لَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله هَبَطَ جِبْرَائِيلُ وَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ الَّذِينَ كَانُوا يَهْبُطُونَ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرُ ... حتى إذا مات علي بن الحسين، رأى محمد بن علي مثل ذلك، و رأى النبي و عليا و الحسن و الحسين يعينون الملائكة، حتى إذا مات محمد بن علي رأى جعفر مثل ذلك، و رأى النبي و عليا و الحسين و علي بن الحسين يعينون الملائكة ... ص ٣٢ ح ٢٥.

## ١- باب نصّ أبيه عليه و وصيته إليه عليهما السلام

## الأخبار: الأصحاب:

١- كفايه الأثر: أحمد بن محمد بن عبيد الله، عن علي بن عبد الله الواسطي (١) عن محمّد بن أحمد الجمحي، عن هارون بن يحيى، عن عثمان بن عثمان (٢) بن خالد عن أبيه قال:

مرض علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام في مرضه الذي توفّي فيه فجمع أولاده: محمّداً، والحسن، و عبد الله، و عمر، و زيدا، و الحسين، و أوصى إلى ابنه محمد بن علي، و كناه الباقر، و جعل أمرهم إليه.

و كان فيما وعظه في وصيته أن قال:

يا بنّي إنّ العقل رائد الرّوح، و العلم رائد العقل، و العقل ترجمان (٤) العلم و اعلم أنّ العلم أبقى، و اللسان أكثر هذرا (٥)، و اعلم يا بنّي أنّ صلاح الدنيا بحذافيرها (٦) في كلمتين (٧): إصلاح شأن المعاش ملء مكيال: ثلثاه فطنه، و ثلثه تغافل

١- «عن عبد الله الواسطي» ب، تصحيح، ترجم له في نوابغ الرواه: ١٩٠.

٢- «عفان» ع، تصحيح. و عثمان بن خالد بن الزبير ذكره ابن حبان في الثقات، علي ما قاله ابن حجر في لسان الميزان: ١٦٩ / ١ عند ترجمته لأحمد بن داود الحراني.

٣- «قال الجزري: أصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلاؤ و مساقط الغيث. و منه الحديث: الحمى رائد الموت، أي رسوله الذي يتقدمه، كما يتقدم الرائد قومه، انتهى» منه ره.

٤- «الترجمان: المفسر للسان» منه ره.

٥- «يقال: هذر كلامه - كفرح - أي أكثر في الخطأ و الباطل. و الهذر - محرکه - الكثير الردى ء، أو سقط الكلام، قاله الفيروز آبادي» منه ره.

٦- «و قال - أي الفيروز آبادي -: أخذه بحذافره، و بحذافيره: بأسره، أو بجوانبه، أو بأعاليه» منه ره.

٧- «الكلمتان: ما ذكر بعده إلى قوله: و اعلم، أو إلى قوله: لأنّ الناس» منه ره.

لأنَّ الإنسان لا يتغافل إلَّا (١) عن شىء قد عرفه ففطن له.

و اعلم أنَّ الساعات تذهب عمرك، و أنك لا تنال نعمه إلَّا بفراق اخرى، فإياك و الأمل الطويل، فكم من مؤمل أملا لا يبلغه، و جامع مال لا يأكله، و مانع ما (٢) سوف يتركه، و لعله من باطل جمعه، و من حقّ منعه، أصابه حراما و ورثه (٣)، احتمال إصره (٤) و باء بوزره، ذلك هو الخسران المبين. (٥)

٢- كفايه الأثر: أبو المفضل الشيباني، عن أبي بشر الأسدي، عن خاله أبي عكرمه بن عمران الضبي، عن محمد بن المفضل الضبي، عن أبيه المفضل بن محمد، عن مالك بن أعين الجهني، قال:  
أوصى علي بن الحسين [ابنه محمد بن علي صلوات الله عليهم] فقال:

بنّي! إنّي جعلتك خليفتي من بعدى، لا يدعى فيما بيني و بينك أحد إلّا قلّده الله يوم القيامة طوقا من نار، فاحمد الله على ذلك و اشكره؛

يا بنّي! اشكر لمن أنعم عليك، و أنعم على من شكرك، فإنّه لا تزول نعمه إذا شكرت، و لا بقاء لها إذا كفرت، و الشاكر بشكره أسعد منه بالنعمة التي وجب عليه بها الشكر، و تلا علي بن الحسين عليه السلام:

١- «إلّا» ليس في م. «التعليل مع عدم كلمه «إلّا» لبيان لزوم التغافل، و أنّ أكثر الناس لا يتغافلون عمّا فطنوا له، فيصيبهم لذلك البلاء و على تقديرها يحتمل أن يكون تعليلا لكل من الجزئين و لهما. أقول: و سيأتي في باب بعض ما ورد عنه عليه السلام [ص ١٨٩ ح ٣] نقلا عن المناقب لابن شهر آشوب [٣/ ٣٣٤] هكذا: الجاحظ في كتاب البيان و التبيين [١/ ٧٣] قال: قد جمع محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام صلاح حال [شأن/ م] الدنيا بحذافيرها في كلمتين، فقال: صلاح [شأن] جميع المعاش [التمعاش/ م] و التعاشر ملء مكيا: ثلاثان [ثلاثه/ م] فطنه، و ثلث [و ثلثه/ م] تغافل منه ره.

٢- كذا في خ ل. و في م «مال». و في ب «مأسوف».

٣- «و ورثه عدوا» خ ل.

٤- أى تبعته.

٥- ٢٣٩، عنه البحار: ٢٣٠ / ٤٦ ح ٧، و إثبات الهداه: ٢٦٣ / ٥ ح ٥، و مستدرک الوسائل: ٣٧ / ٩ ح ٦.

لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (١). (٢)

٣- و منه: الحسين بن علي، عن محمد بن الحسين البزوفري، عن محمد بن علي بن معمر (٣)، عن عبد (٤) الله بن معبد، عن محمد بن علي بن طريف، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن معمر، عن الزهري قال:

دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام في المرض الذي توفي فيه، إذ قدم إليه طبق فيه الخبز والهندباء (٥)، فقال لي: كله.  
قلت: قد أكلت يا ابن رسول الله.

قال: إنه الهندباء! قلت: و ما فضل الهندباء؟

قال: ما من ورقه من الهندباء إلّا و عليها قطره من ماء الجنّة، فيه شفاء من كلّ داء. قال: ثم رفع الطعام و اتى بالدهن؛

فقال: ادّهن يا أبا عبد الله. قلت: قد ادّهنت. قال: إنّه هو البنفسج!

قلت: و ما فضل البنفسج على سائر الأدهان؟

قال: كفضل الإسلام على سائر الأديان.

ثم دخل عليه محمد ابنه، فحدّثه طويلا بالسرّ، فسمعتة يقول فيما يقول:

عليك بحسن الخلق. قلت: يا ابن رسول الله إن كان من أمر الله ما لا بدّ لنا منه- و وقع في نفسي أنّه قد نعى نفسه- فإلى من يختلف بعدك؟

قال: يا أبا عبد الله إلى ابني هذا- و أشار إلى محمد ابنه- إنّه وصيّى و وارثي و عيبه علمي، و معدن العلم، و باقر العلم.

قلت: يا ابن رسول الله ما معنى باقر العلم؟

١- إبراهيم: ٧.

٢- ٢٤١، عنه البحار: ٢٣١ / ٤٦ ح ٨، و إثبات الهداه: ٢٦٤ / ٥ ح ٦. و رواه الطوسي في الأمالي: ١١٤ / ٢ عن جماعه بهذا الاسناد مثله، عنه البحار: ٤٩ / ٧١ ح ٦٦، و الوسائل: ٥٤١ / ١١ ح ١٢.

٣- «علي بن علي معمر» ع، تصحيف.

٤- «عبيد» ع. و في خ «سعيد» بدل «معبد».

٥- الهندباء: بقله معروفه نافع للمعدة و الكبد و الطحال.

قال: سوف يختلف إليه خلاص شيعتي، و يبقر العلم عليهم بقرا.

قال: ثم أرسل محمدا ابنه في حاجه له إلى السوق، فلما جاء محمد قلت:

يا ابن رسول الله هلا أوصيت إلى أكبر أولادك؟

قال: يا أبا عبد الله ليست الإمامه بالصغير والكبر، هكذا عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله، وهكذا وجدناه مكتوبا في اللوح و الصحيفة.

قلت: يا ابن رسول الله فكم عهد إليكم نبيكم أن يكون الأوصياء من بعده؟

قال: وجدنا في الصحيفة و اللوح اثني عشر إماما بأسمائهم (١) و أسامى آبائهم و أمهاتهم؛ ثم قال:

يخرج من صلب محمد ابني سبعة من الأوصياء، فيهم المهدي صلوات الله عليه. (٢)

استدراك (١) رجال الكشي: علي بن محمّد بن قتيبه، عن جعفر بن أحمد، عن محمّد بن خالد - أظنه البرقي - عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، عن القاسم بن عوف (٣) قال: كنت أتردد بين علي بن الحسين و بين محمّد بن الحنفية، و كنت آتى هذا مرّه و هذا مرّه، قال: و لقيت علي بن الحسين عليهما السلام؛

قال: فقال لي: يا هذا إياك أن تأتي أهل العراق فتخبرهم أنا استودعناك علما فإننا - و الله - ما فعلنا ذلك؛

و إياك أن تترأس بنا فيضعك الله؛ و إياك أن تستأكل بنا فيزيدك الله فقرا؛

و اعلم أنك إن تكون ذنبا في الخير، خير لك من أن تكون رأسا في الشر؛

١- كذا في الصراط المستقيم. و في ع، م، ب «اثني عشر أسامى مكتوبه (بأسمائهم) بإمامتهم».

٢- ٢٤١، عنه البحار: ٢٣٢ / ٤٦ ح ٩، و الوسائل: ١ / ٤٥٥ ح ١٢، و إثبات الهداه: ٢ / ٥٥٨ ح ٥٧٨، و حليه الأبرار: ٢ / ١٢٨. و أورده في الصراط المستقيم: ٢ / ١٣١ عن الزهري مثله.

٣- بفتح العين المهمله و سكون الواو، هو القاسم بن عوف الشيباني، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب السّجاد عليه السلام، و قال: كان يختلف بين علي بن الحسين عليهما السلام و محمد بن الحنفية.

و اعلم أنه من يحدث عَنَّا بحديث سألناه يوما، فإن حدث صدقا كتبه الله صديقا وإن حدث كذبا كتبه الله كذابا؛

و إياك أن تشدّ راحله ترحلها تأتي هاهنا تطلب العلم حتى يمضى لكم بعد موتى سبع حجج، ثم يبعث الله لكم غلاما من ولد فاطمه عليها السلام تنبت الحكمة في صدره كما ينبت الطلّ (١) الزرع. قال: فلما مضى عليّ بن الحسين عليهما السلام حسبنا الأيام و الجمع و الشهور و السنين فما زادت يوما و لا نقصت حتى تكلم محمد بن عليّ بن الحسين - صلوات الله عليهم - باقر العلم. (٢)

(٢) كفايه الأثر: أبو المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن شاذان، [عن الحسن بن محمد بن عبد الواحد]، عن الحسن بن الحسين العرنى، عن يحيى بن يعلى، عن عمر (٣) بن موسى [الوجهي]، عن زيد بن علي قال:

كنت عند أبي علي بن الحسين عليهما السلام إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الأنصاري فينما هو يحدثه إذ خرج أخي محمد من بعض الحجر، فأشخص جابر ببصره نحوه ثم قام إليه فقال: يا غلام أقبل. فأقبل، ثم قال: أدبر. فأدبر؛

فقال: شمائل كشمائل رسول الله صلى الله عليه و آله، ما اسمك يا غلام؟

قال: محمد. قال: ابن من؟

قال: ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. قال: أنت إذن الباقر.

قال: فانكبّ عليه، و قبّل رأسه و يديه؛ ثم قال:

يا محمد إن رسول الله يقرئك السلام.

١- الطل: المطر الضعيف. الندى.

٢- ١٢٤ ح ١٩٦، عنه البحار: ٢ / ١٦٢ ح ٢٢.

٣- «عمرو» م. قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ٣ / ٢٢٤: عمر بن موسى بن وجيه الميتمي الوجهي ... و هو عمر بن موسى بن وجيه الأنصاري الدمشقي، و هم من عدّه كوفيا لأنّه يروى أيضا عن الحكم بن عتيبه و عن قتاده ... توفي قريب من موت الأوزاعي الذي توفي سنة ١٥٧. و راجع تقريب التهذيب: ١ / ٤٩٣ رقم ١٠٦٤، و سير أعلام النبلاء: ٧ / ١٢٧، ١٢٨ في ترجمه الأوزاعي.



قال: على رسول الله أفضل السلام، و عليك يا جابر بما أبلغت السلام.

ثم عاد إلى مصلاه، فأقبل يحدث أبي و يقول:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ لِي يَوْمًا: يَا جَابِرُ إِذَا أَدْرَكَتَ وَلَدِي الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ، فَإِنَّهُ سَمِيٌّ وَ أَشْبَهَ النَّاسَ بِي، عِلْمُهُ عِلْمِي وَ حِكْمُهُ حِكْمِي، سَبْعَةٌ مِنْ وَلَدِهِ أَمْنَاءُ مَعْصُومُونَ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ، وَ السَّابِعُ مَهْدِيَّهُمْ، الَّذِي يَمَلَأُ الدُّنْيَا قِسْطًا وَ عَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ جُورًا وَ ظُلْمًا. ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: وَ جَعَلْنَا هُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَ أَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَ إِقَامَ الصَّلَاةِ وَ إِيْتَاءَ الزَّكَاةِ وَ كَانُوا لَنَا عَابِدِينَ. (١)

(٣) كشف الغمّة: من دلائل الحميري، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

كان فيما أوصى أبي إلى:

إذا أنا مت فلا يلي غسلني أحد غيرك، فإنّ الامام لا يغسله إلّا الإمام، و اعلم أنّ عبد الله أخاك سيدعو إلى نفسه، فدعه، فإنّ عمره قصير.

فلما قضى أبي غسلته كما أمرني، و ادّعى عبد الله الإمامه مكانه، فكان كما قال أبي، و ما لبث عبد الله إلّا يسيرا حتّى مات.

و كانت هذه من دلالته يبشّرنا بالشئ قبل أن يكون فيكون، و به يعرف الإمام. (٢)

## ٢- باب آخر و هو من الأول

### الأخبار: الأصحاب:

١- الخرائج و الجرائح: روى عن أبي خالد قال: قلت لعليّ بن الحسين عليهما السلام:

من الإمام بعدك؟ قال: محمد ابني يبقّر العلم بقرا. (٣)

١- ٢٩٧، عنه البحار: ٣٦ / ٣٦٠ ح ٢٣٠، و إثبات الهداه: ٢ / ٥٦٤ ح ٥٨٩ و الآيه المباركه من سوره الأنبياء: ٧٣.

٢- ٣٥٠ / ٢، عنه البحار: ٤٦ / ٢٦٩ ح ٦٩.

٣- ٢٦٨ / ١ ح ١٢ (و في هامشه ذكرنا باقي التخريجات).

**الأئمة: الصادق عليه السلام:**

٢- أمالي الصدوق: سيأتي في باب رؤيه جابر بن عبد الله الأنصاري الباقر عليه السلام (١) عن الصادق عليه السلام أنه لما رأى الباقر عليه السلام أقبل على علي بن الحسين عليهما السلام فقال [له]: من هذا؟ قال: هذا ابني و صاحب الأمر بعدى، محمد الباقر عليه السلام. الخبر.

استدراك

**الكتب:**

(١) الإرشاد للمفيد: كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام إلى ولده ذكر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام و الوصاية به؛

و سمّاه رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و عزّفه بباقر العلم، على ما رواه أصحاب الآثار. (٢)

**٣- باب في دفع الصندوق و السفت إليه عليه السلام****الأخبار: الأصحاب:**

١- بصائر الدرجات: عمران بن موسى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن عيسى بن عبد الله (٣)، عن أبيه، عن جدّه، قال: التفت علي بن الحسين عليهما السلام إلى ولده و هو في الموت و هم مجتمعون عنده؛

ثمّ التفت إلى محمد بن علي ابنه، فقال:

يا محمد هذا الصندوق، فاذهب به إلى بيتك.

ثمّ قال: أما إنّه لم يكن فيه دينار و لا درهم، و لكنّه كان مملوءاً علماً.

١- ص ٦١ ح ٦.

٢- ٢٩٤، عنه كشف الغمّة: ١٢٤/٢، و أورده في روضه الواعظين: ٢٤٣ مثله.

٣- هو عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، راجع رجال النجاشي: ٢٩٥ رقم ٧٩٩، و معجم رجال الحديث: ١٣/٢٠٠ رقم ٩٢٠٣.

إعلام الورى: الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عمران، عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله، عن عيسى بن عبد الله (١) عن أبيه، عن جدّه (مثله). (٢)

الأئمه: الصادق عليه السلام:

٢- بصائر الدرجات: محمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم الكوفى و محمد بن إسماعيل القمى، عن إبراهيم بن أبى البلاد، عن عيسى بن عبد الله بن عمر، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال:

لما حضر عليّ بن الحسين عليهما السلام الموت، قبل ذلك أخرج سفظاً أو صندوقاً عنده، فقال: يا محمد احمل هذا الصندوق. قال: فحمل بين أربعه [رجال]. (٣)

فلما توفى عليه السلام جاء إخوته يدعون فى الصندوق، فقالوا: أعطنا نصيبنا من الصندوق! فقال: والله ما لكم فيه شىء، و لو كان لكم فيه شىء ما دفعه إليّ.

و كان فى الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله و كتبه.

إعلام الورى: الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم (٤) الكوفى، عن محمد بن سهل، عن إبراهيم بن أبى البلاد، عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن عليّ بن الحسين، عن أبى جعفر عليه السلام (مثله). (٥)

١- «عن محمد بن عبد الله بن عيسى» ع، ب. «عن عبد الله بن عيسى، عن أبيه عيسى» م. و تقدم صوابه فى السند السابق.

٢- ١٦٥ ح ١٣، ٢٦٥، عنهما البحار: ٢٢٩ / ٤٦ ح ١ و ٢. و رواه الكليني فى الكافى: ٣٠٥ / ١ ح ٢ باسناده مثله، عنه حليه الأبرار: ١٢٩، و عنه إثبات الهداه: ٢٦٢ / ٥ ح ٢ و عن البصائر.

٣- «قوله عليه السلام: فحمل بين أربعه رجال: بيان لثقله، و كونه مملوءاً من الكتب و الآثار» منه ره.

٤- «عن القاسم» ع، ب. تصحيح، ترجم له فى معجم رجال الحديث: ٢٢ / ٢٣ رقم ١٤٧٠٤.

٥- ١٨١ ح ٣، ٢٢٥، عنهما البحار: ٢٢٩ / ٤٦ ح ٣ و ص ٢٣٠ ح ٤. و رواه الكليني فى الكافى: ٣٠٥ / ١ ح ١ باسناده مثله، عنه حليه الأبرار: ١٢٩، و عنه فى إثبات الهداه: ٢٦١ / ٥ ح ١ و عن البصائر. و أورده فى مناقب آل أبى طالب: ٣ / ٣٤١ مرسل مثله.

## ٤- باب آخر، و هو أيضا من الأول على وجه آخر

## إشاره

استدراك

## الصحابه، و التابعين:

(١) إكمال الدين: حدّثنا غير واحد من أصحابنا قالوا: حدّثنا محمّد بن همّام عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاريّ قال: حدّثني الحسن بن محمّد بن سماعه عن أحمد بن الحارث قال: حدّثني المفصّل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفيّ قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاريّ يقول:

لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ (١) قلت:

يا رسول الله عرفنا الله و رسوله، فمن اولو الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟

فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: هم خلفائي يا جابر و أئمّه المسلمين [من] بعدى:

أولهم عليّ بن أبي طالب، ثمّ الحسن و الحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ المعروف في التوراه بالباقر، و ستدرکه يا جابر، فإذا لقيته فاقرأه مني السّلام، ثمّ الصادق جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ، ثمّ سمی و کتبی حجّه الله في أرضه، و بقيته في عبادته ابن الحسن بن عليّ، ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض و مغاربها، ذاك الذي يغيب عن شيعته و أوليائه غيبه لا يثبت فيها على القول بإمامته إلّا من امتحن الله قلبه للإيمان.

قال جابر: فقلت له: يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته؟

فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إي و الذي بعثني بالنبوه إنهم يستضيئون بنوره، و ينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس و إن تجلّلها سحاب، يا جابر هذا من مكنون

سرّ الله، و مخزون علمه، فاكتمه إلّا عن أهله. قال جابر بن يزيد:

فدخل جابر بن عبد الله الأنصاري على علي بن الحسين عليهما السّلام، فبينما هو يحدثه إذ خرج محمّد بن عليّ الباقر عليهما السّلام من عند نسائه، و علي رأسه ذؤابه، و هو غلام، فلما بصر به جابر ارتعدت فرائصه، و قامت كلّ شعره على بدنه، و نظر إليه ملياً، ثمّ قال له: يا غلام أقبل. فأقبل، ثمّ قال له: أدبر. فأدبر؛

فقال جابر: شمائل رسول الله صلّى الله عليه و آله و ربّ الكعبة.

ثمّ قام فدنا منه، فقال له: ما اسمك يا غلام؟ فقال: محمّد. قال: ابن من؟

قال: ابن عليّ بن الحسين. قال: يا بنى فدتك نفسى، فأنت إذا الباقر؟

فقال: نعم، ثمّ قال: فأبلغنى ما حمّلك رسول الله صلّى الله عليه و آله.

فقال جابر: يا مولاي إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله بشّرني بالبقاء إلى أن ألقاك و قال لى: «إذا لقيته فاقرأه منى السّلام» فرسول الله يا مولاي يقرأ عليك السّلام.

فقال أبو جعفر عليه السّلام: يا جابر على رسول الله السّلام ما قامت السّماوات و الأرض، و عليك يا جابر كما بلّغت السّلام.

فكان جابر بعد ذلك يختلف إليه و يتعلّم منه، فسأله محمّد بن عليّ عليهما السّلام عن شىء، فقال له جابر: و الله ما دخلت فى نهى رسول الله صلّى الله عليه و آله فقد أخبرنى أنّكم أئمّه الهداه من أهل بيته من بعده، أحلم الناس صغاراً، و اعلم الناس كباراً.

و قال: «لا تعلّموهم فهم أعلم منكم». فقال أبو جعفر عليه السّلام:

صدق جدّى رسول الله صلّى الله عليه و آله، إننى لأعلم منك بما سألتك عنه، و لقد اوتيت الحكم صبيّاً، كلّ ذلك بفضل الله علينا و رحمته لنا أهل البيت. (١)

\*\*\*

## الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:

١- إعلام الوری: الكلینی، عن محمد بن الحسن، عن سهل، عن محمد بن عیسی، عن فضاله، عن الحسين بن أبی العلاء، عن أبی عبد الله علیه السلام قال:

سمعتہ یقول: إنَّ عمر بن عبد العزيز كتب إلى ابن حزم (١) أن يرسل إليه بصدقه علیّ و عمر و عثمان (٢)، و إنَّ ابن حزم بعث إلى زيد بن الحسن، و كان أكبرهم (٣)، فسأله الصدقه (٤)، فقال زيد:

إنَّ الوالی (٥) كان بعد علیّ: الحسن، و بعد الحسن: الحسين، و بعد الحسين: علیّ بن الحسين، و بعد علیّ بن الحسين: محمد بن علیّ، فابعث إليه (٦).

فبعث ابن حزم إلى أبی علیه السلام، فأرسلنی أبی بالكتاب، فدفعته إلى ابن حزم.

فقال له بعضنا: يعرف هذا ولد الحسن؟

قال: نعم كما يعرفون أنّ هذا لیل و لكن يحملهم الحسد، و لو طلبوا الحقّ بالحقّ لكان خيرا لهم، و لكنهم يطلبون الدنيا. (٧)

١- هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد الأنصاري الخزرجي، قاضي المدينة؛ قال مالك: لم يكن على المدينة أمير أنصاري سواه. ترجم له في سير أعلام النبلاء: ٥/ ٣١٣ رقم ١٥٠، الجرح و التعديل: ٩/ ٣٣٧.

٢- قال الفيض في الوافي: ٢/ ٣٤٦: أي بما وقفوا من أموالهم و حبسوه.

٣- قال المجلسي في مرآة العقول: ٣/ ٣٢٤: أي أكبر بنی علی علیه السلام سنا. أقول: روى الكليني في الكافي: ١/ ٣٠٦ ملحق ح ٣ باسناده من طريق آخر عن أبی عبد الله علیه السلام مثل هذا الحديث: و فيه: بعث ابن حزم إلى زيد بن الحسن و كان أكبر من أبی علیه السلام ...

٤- «فسأله الصدقه: أي دفتر الصدقات» منه ره.

٥- أي الولی علی الصدقات. و للمجلسي في المرآة: ٣/ ٣٢٤ بيان علی ذلك.

٦- قال الحر العاملي: هذا ليس بنصّ من زيد بن الحسن بل رواه منه للنص و الاشارة منهم عليهم السلام.

٧- ٢٦٦، عنه البحار: ٤٦/ ٢٣٠ ح ٦. و رواه الكليني في الكافي: ١/ ٣٠٥ ح ٣ باسناده من ثلاث طرق عن أبی عبد الله علیه السلام مثله، عنه حليه الأبرار: ٢/ ١٣٠، و عنه في إثبات الهداه: ٥/ ٢٦٢ ح ٣. و عن الإعلام.

## ٤- أبواب فضائله عليه السلام و مناقبه و معالى اموره، و غرائب شأنه

### ١- باب إتيان الخضر إليه عليه السلام

#### الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:

١- إكمال الدين: ابن البرقي (١)، عن أبيه، عن جدّه أحمد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمزه بن حرمان و غيره، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السّلام قال: خرج أبو جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السّلام بالمدينه فتضجّر (٢) و اتكأ على جدار من جدرانها متفكراً (٣)، إذ أقبل إليه رجل فقال: يا أبا جعفر علام حزنك؟! أعلى الدنيا؟ فرزق [الله] حاضر يشترك فيه البرّ و الفاجر، أم على الآخره؟ فوعد صادق، يحكم فيه ملك قادر.

قال أبو جعفر عليه السّلام: ما على هذا أحزن، إنّما (٤) حزني على فتنة ابن الزبير.

فقال له الرجل: فهل رأيت أحدا خاف الله فلم ينجه؟! أم هل رأيت أحدا توكل على الله فلم يكفه؟! و هل رأيت أحدا استخار الله فلم يخر له؟! قال أبو جعفر عليه السّلام:

فولّى الرجل، و قال: هو ذاك. فقال أبو جعفر عليه السّلام: هذا هو الخضر عليه السّلام (٥). (٦)

١- هو على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، من مشايخ الصدوق، ذكره في المشيخه في طريقه إلى محمد بن مسلم الثقفي.

٢- «فتصحر» ع، ب. يقال: أصحّر القوم: برزوا في الصحراء.

٣- «مفكراً» ع، ب.

٤- «أما» ع، ب.

٥- «قال الصدوق (ره): جاء هذا الحديث هكذا، و قد روى في حديث آخر أنّ ذلك كان مع علي بن الحسين عليهما السّلام» منه ره. أقول: تقدم في عوالم العلوم: ١٨ / ٢٠٠ ح ١ عن الخرائج و الجرائح: ١ / ٢٦٩ ح ١٣ مثل هذا الحديث بروايه أبي حمزه الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السّلام و هو الأظهر، ذلك أنّ فتنة ابن الزبير التي بدأت في سنة ٦٣ هـ عند ما طرد أهل المدينه عامل يزيد و سائر بنى امية منها بإشاره من ابن الزبير، و حتى قتله عام ٧٣ هـ و ما تخللها من أحداث مؤلمه إنّما كانت أيام إمامه زين العابدين عليه السّلام، و وقتها كان الباقر عليه السّلام صغير السن، سيما و أنّ ولادته عليه السّلام كانت سنة ٥٧ هـ. راجع فتنة ابن الزبير في مروج الذهب: ٢ / ٧٢ و ما بعدها.

٦- ٢ / ٣٨٦ ح ٢، عنه البحار: ٤٦ / ٣٦١ ح ٢، و ج ١٤٢ / ٧١ ح ٣٩.

استدراك (١) تفسير العياشي: عن محمد بن مروان، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال:

إِنِّي لَأَطُوفُ بِالْبَيْتِ مَعَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ طَوَالَ جَعْشَمَ (١) مَتَعَمِّمٌ بَعْمَامَهُ؛ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ. قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ أَبِي؛

فَقَالَ: أَشْيَاءُ أُرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهَا مَا بَقِيَ أَحَدٌ يَعْلَمُهَا إِلَّا رَجُلًا أَوْ رَجُلَانِ.

قال: فلما قضى أبي الطواف، دخل الحجر فصلّى ركعتين، ثم قال:

هاهنا يا جعفر. ثم أقبل على الرجل، فقال له أبي: كأنك غريب؟

فقال: أجل، فأخبرني عن هذا الطواف كيف كان، ولم كان؟

قال: إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ: إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا (٢) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، كَانَ ذَلِكَ مِنْ يَعْصِي مِنْهُمْ، فَاحْتَجَبَ عَنْهُمْ سَبْعَ سِنِينَ، فَلَاذُوا بِالْعَرْشِ يَلُودُونَ يَقُولُونَ: «لَبَيْكَ ذُو الْمَعَارِجِ لَبَيْكَ» حَتَّى تَابَ عَلَيْهِمْ.

فلما أصاب آدم الذنب طاف بالبيت حتى قبل الله منه.

قال: فقال: صدقت. فتعجب أبي من قوله: صدقت.

قال: فأخبرني عن: ن وَ الْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ (٣)؟

قال: «نون» نهر في الجنة أشدّ بياضا من اللبن، قال: فأمر الله القلم، فجرى بما هو كائن و ما يكون، فهو بين يديه موضوع، ما شاء منه زاد فيه، و ما شاء نقص منه و ما شاء كان، و ما لا يشأ لا يكون.

قال: صدقت. فتعجب أبي من قوله: صدقت.

قال: فأخبرني عن قوله: وَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ (٤) ما هذا الحقّ المعلوم؟

قال: هو الشيء يخرج الرجل من ماله ليس من الزكاة، فيكون للنائبه و الصلّه.

قال: صدقت. قال: فتعجب أبي من قوله: صدقت.

قال: ثمّ قام الرجل، فقال أبي: عليّ بالرجل. قال: فطلبتّه فلم أجده. (٥)



٢- البقره: ٣٠.

٣- القلم: ١ و ٢.

٤- الذاريات: ١٩.

٥- ١ / ٢٩ ح ٥، عنه البحار: ٩٩ / ٢٠٤ ح ١٧.

(٢) و منه: عن محمد بن مروان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كنت مع أبي في الحجر، فبينما هو قائم يصلى إذ أتاه رجل، فجلس إليه، فلما انصرف، سلم عليه، ثم قال: إني أسألك عن ثلاثة أشياء لا يعلمها إلا أنت ورجل آخر.

قال: ما هي؟ قال: أخبرني أي شيء كان سبب الطواف بهذا البيت؟

فقال: إن الله تبارك و تعالی لَمَّا أمر الملائكة أن يسجدوا لآدم ردّت الملائكة فقالت: أَ تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسِفِكُ الدَّمَاءَ وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ فغضب عليهم، ثم سأله التوبة، فأمرهم أن يطوفوا بالضراح، و هو البيت المعمور، فمكثوا به يطوفون به سبع سنين يستغفرون الله ممّا قالوا، ثم تاب عليهم من بعد ذلك و رضى عنهم، فكان هذا أصل الطواف، ثم جعل الله البيت الحرام حذاء الضراح توبه لمن أذنب من بنى آدم، و طهورا لهم.

فقال: صدقت.

(ثم ذكر المسألتين نحو الحديث الأول) ثم قام الرجل.

فقلت: من هذا الرجل يا أبت؟ فقال: يا بنى هذا الخضر عليه السلام. (١)

(٣) مناقب ابن شهر اشوب: جاءه رجل من أهل الشام و سأله عن بدء خلق البيت؟

فقال عليه السلام: إن الله تعالى لما قال للملائكة: إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً فَرَدُّوا عَلَيْهِ بِقَوْلِهِمْ: أَ تَجْعَلُ فِيهَا وَ سَاقِ الْكَلَامِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ فَعَلِمُوا أَنَّهُمْ وَقَعُوا فِي الْخَطِيئَةِ، فَعَاذُوا بِالْعَرْشِ، فَطَافُوا حَوْلَهُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ، يَسْتَرْضُونَ رَبَّهُمْ عَزَّ وَ جَلَّ، فَرَضِيَ عَنْهُمْ، وَ قَالَ لَهُمْ:

«اهبطوا إلى الأرض فابنوا لي بيتا يعوذ به من أذنب من عبادي، و يطوف حوله كما طفتم أنتم حول عرشي، فأرضى عنه كما رضيت عنكم». فبنوا هذا البيت.

فقال له الرجل: صدقت يا أبا جعفر، فما بدء هذا الحجر؟

١- ٣٠ / ١ ح ٦. و ذكرنا باقى تخريجاته- و كذا الحديث السابق- فى كتابنا جامع الأخبار و الآثار عن النبى و الأئمة الأطهار عليهم السلام/ كتاب الحج.

قال: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا أَخَذَ مِيثَاقَ بَنِي آدَمَ أَجْرَى نَهْرًا أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَ أَلَيْنَ مِنَ الزَّبِيدِ، ثُمَّ أَمَرَ الْقَلَمَ اسْتَمَدَّ مِنْ ذَلِكَ، وَ كَتَبَ إِقْرَارَهُمْ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَلْقَمَ ذَلِكَ الْكِتَابَ هَذَا الْحَجْرَ، فَهَذَا الْاسْتِلامَ الَّذِي تَرَى إِنَّمَا هُوَ بَيْعُهُ عَلَى إِقْرَارِهِمْ.

وَ كَانَ أَبِي إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَمَانَتِي أَدَيْتَهَا، وَ مِيثَاقِي تَعَاهَدْتَهُ لِيَشْهَدَ لِي عِنْدَكَ بِالْوَفَاءِ». فَقَالَ الرَّجُلُ: صَدَقْتَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ. ثُمَّ قَامَ.

فَلَمَّا وُلِّيَ، قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْنِهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ارْجِعْ عَلَيَّ، فَتَبِعَهُ إِلَى الصَّفَا فَلَمْ يَرَهُ، فَقَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرَاهُ الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (١)

## ٢- باب إتيان إلياس عليه السلام

### الأخبار: الأئمة: محمد التقي، عن الصادق عليه السلام:

١- الكافي: محمد بن أبي عبد الله و محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد جميعاً، عن الحسن بن العباس بن الحريرش (٢)، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

بينما أبي يطوف بالكعبة، إذا رجل معتجر قد قيض له (٣)، فقطع عليه اسبوعه (٤) حتى

١- ٣/ ٣٣٣، عنه البحار: ١٠/ ١٥٨ ح ١١.

٢- ذكره العلامة في القسم الثاني من خلاصته: ٢١٤ رقم ١٣ و قال: روى عن أبي جعفر عليه السلام، ضعيف جدا ... قال المجلسي في مرآة العقول: ٣/ ٦١: يظهر من كتب الرجال أنه لم يكن لتضعيفه سبب إلا روايه هذه الأخبار العاليه الغامضه التي لا يصل إليها عقول أكثر الخلق، و الكتاب [أى كتاب ثواب إنا أنزلناه الذى رواه] كان مشهورا عند المحدّثين، و أحمد بن محمد روى هذا الكتاب مع أنه أخرج البرقى عن قم بسبب أنه كان يروى عن الضعفاء، فلو لم يكن هذا الكتاب معتبرا عنده، لما تصدّى لروايته، و الشواهد على صحته عندى كثيره.

٣- يقال: قيض الله فلانا لفلان: جاء به و أتاحه له. و الاعتجار: التنقيب ببعض العمامه.

٤- أى طوافه.

أدخله إلى دار جنب «الصفاء» (١) فأرسل إلى، فكنا ثلاثه، فقال:

مرحبا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم وضع يده على رأسي، وقال:

بارك الله فيك، يا أمين الله بعد آبائه؛

يا أبا جعفر! إن شئت فأخبرني، و إن شئت فأخبرتكم، و إن شئت سلني، و إن شئت سألتك، و إن شئت فأصدقني، و إن شئت صدقتك. قال: كل ذلك أشاء.

قال: فإياك أن ينطق لسانك عند مسألتى بأمر تضمر لي غيره. (٢)

قال: إنما يفعل ذلك من في قلبه علمان، يخالف أحدهما صاحبه، و إن الله عزّ وجلّ أبى أن يكون له علم فيه اختلاف. [قال: هذه مسألتى فسرت طرفا منها أخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف، من يعلمه؟]

قال: أما جملة العلم، فعند الله جلّ ذكره، و أمّا ما لا بدّ للعباد منه فعند الأوصياء.

قال: ففتح الرجل عجرته، و استوى جالسا، و تهلّل وجهه، و قال: هذه أردت، و لها أتيت؛ زعمت أنّ علم ما لا إختلاف فيه من العلم عند الأوصياء فكيف يعلمونه؟ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه إلّا أنّهم لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرى، لأنّه كان نبيا و هم محدثون، و أنّه كان يفد إلى الله جلّ جلاله، فيسمع الوحي و هم لا يسمعون.

فقال: صدقت يا ابن رسول الله، سأتيك بمسأله صعبه: أخبرني عن هذا العلم ماله لا يظهر، كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله؟

قال: فضحك أبي عليه السلام و قال: أبى الله أن يطّلع على علمه إلّا ممتحنا للإيمان به كما قضى على رسول الله صلى الله عليه وآله و آلّه أن يصبر على أذى قومه، و لا يجاهدهم إلّا بأمره

١- الصفاء: مكان مرتفع من جبل أبي قبيس، بينه و بين المسجد الحرام عرض الوادي ... و من وقف على الصفاء كان بحذاء الحجر الأسود ... معجم البلدان: ٣ / ٤١١.

٢- أى لا تخبرني بشي ء يكون في علمك شي ء آخر يلزمك لأجله القول بخلاف ما أخبرت كما في أكثر علوم أهل الضلال، فإنه يلزمهم أشياء لا يقولون بها. أو المعنى أخبرني بعلم يقيني لا يكون عندك احتمال خلافه. قاله المجلسي في المرآه.

فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له:

فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (١) و أيم الله أن لو صدع قبل ذلك لكان آمنا، و لكنّه إنّما نظر في الطاعه، و خاف الخلاف، فلذلك كفّ، فوددت أنّ عينيك تكون مع مهديّ هذه الامه، و الملائكه بسيف آل داود بين السماء و الأرض تعذب أرواح الكفره من الأموات، و تلحق بهم أرواح أشباههم من الأحياء.

ثمّ أخرج سيفاً (٢)، ثمّ قال: ها! إنّ هذا منها؟ قال: فقال أبي:

إي و الذي اصطفى محمّدا على البشر. قال: فردّ الرجل اعتجاره، و قال: أنا إلياس، ما سألتك عن أمرك ولى به جهاله غير أنّي أحببت أن يكون هذا الحديث قوه لأصحابك- و ساق الحديث بطوله إلى أن قال:- ثمّ قام الرجل و ذهب، فلم أره. (٣)

### ٣- باب رؤيه جابر بن عبد الله الأنصاري له و إقرائه سلام رسول الله صلى الله عليه و آله

#### الأخبار: الرسول صلى الله عليه و آله:

١- كشف الغمّه: نقل عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكيّ أنّه قال:

كنا عند جابر بن عبد الله، فأتاه عليّ بن الحسين عليهما السّلام و معه ابنه محمّد و هو صبيّ، فقال عليّ لابنه: قبل رأس عمّك. فدنا محمد من جابر، فقبل رأسه، فقال جابر: من هذا؟- و كان قد كفّ بصره- فقال له عليّ عليه السّلام: هذا ابني محمّد.

فضمّه جابر إليه، و قال: يا محمّد! محمد رسول الله يقرأ عليك السّلام.

فقالوا لجابر: كيف ذلك يا أبا عبد الله؟

فقال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و الحسين في حجره و هو يلاعبه، فقال:

١- الحجر: ٩٤. صدع بالأمر: بيّنه و جهر به.

٢- أي إلياس عليه السّلام.

٣- ١/ ٢٤٢ ح ١، عنه البحار: ١٣/ ٣٩٧ ح ٤، و ج ٢٥/ ٧٤ ح ٤٤، و ج ٤٦/ ٣٦٣ ح ٤، و ج ٥٢/ ٣٧١ ح ١٦٣ و إثبات الهداه: ١٦/ ٣٥٢ ح ٥، و مدينه المعاجز: ٣٥٣.

«يا جابر يولد لابن الحسين ابن يقال له: عليّ، إذا كان يوم القيامة نادى مناد:

«ليقم سيّد العابدين»؛ فيقوم عليّ بن الحسين؛

و يولد لعليّ بن الحسين ابن يقال له: محمّد؛

يا جابر! إن رأيت فاقراه منّي السّلام، و اعلم أنّ بقاءك بعد رؤيته يسير».

فلم يعيش بعد ذلك إلّا قليلا و مات؛

و قال: محمد بن سعيد، عن ليث، عن أبي جعفر عليه السّلام قال:

سمعت جابر بن عبد الله يقول: أنت ابن خير البريّة، و جدّك سيّد شباب أهل الجنّة، و جدّتك سيّده نساء العالمين. (١)

٢- علل الشرائع: الطالقاني، عن الجلودي، عن المغيرة بن محمّد، عن رجاء ابن سلمه، عن عمرو بن شمر، قال: سألت جابر بن يزيد الجعفي، فقلت له:

و لم سمّي الباقر باقرا؟ قال: لأنّه بقر العلم بقرا، أيّ شقّه شقّا، و أظهره إظهارا.

و لقد حدّثني جابر بن عبد الله الأنصاري أنّه سمع رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول:

«يا جابر إنك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف في التوراه بباقر، فإذا لقيت فاقراه منّي السّلام».

فلقية جابر بن عبد الله الأنصاري في بعض سكك المدينة، فقال له:

يا غلام من أنت؟ قال: أنا محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب.

---

١- ١١٩ / ٢ و ص ١٣٦، عنه البحار: ٢٢٧ / ٤٦ ح ٩. و رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٩٥ باسناده عن القطان، عن هارون بن موسى، عن محمد بن همام، عن رواه، عن الصادق عليه السّلام، قال: جاء علي بن الحسين عليهما السّلام بابنه محمد عليه السّلام إلى جابر (مثله)، عنه مدينة المعاجز: ٣٢٢. و أخرجه في المحجّة البيضاء: ٢٤٤ / ٤، و حليه الأبرار: ٨٨ / ٢ عن مطالب السّؤل: ٨١ نقلا عن أبي الزبير مثله. و رواه ابن عساكر في ترجمه الامام الباقر عليه السّلام من تاريخ دمشق (مخطوط) باسناده من طريقين مثله، و في آخر أحدهما هكذا: يا جابر اعلم أنّ المهدي من ولده عليهم السّلام و اعلم يا جابر أنّ بقائك بعده قليل. و الحديث مشهور و في كتب الفريقين المذكور، ذكر بعضها في ملحقات الإحقاق: ١٣ / ١٢ - ١٦، و ص ١٥٥ - ١٥٦.

قال له جابر: يا بنى أقبل. فأقبل، ثم قال له: أدبر. فأدبر.

فقال: شمائل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ورب الكعبة؛

ثم قال: يا بنى! رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقرئك السِّلام. فقال: على رسول الله السِّلام ما دامت السماوات والأرض، و عليك يا جابر بما بلغت السِّلام.

فقال له جابر: يا باقر! [يا باقر!] أنت الباقر حقاً (١)، أنت الذى تبقر العلم بقرا؛ ثم كان جابر يأتيه فيجلس بين يديه فيعلمه، فربما غلط جابر فيما يحدث به عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فيرد عليه ويذكره، فيقبل ذلك منه و يرجع إلى قوله؛

و كان يقول: يا باقر، يا باقر، يا باقر! أشهد بالله أنك قد اوتيت الحكم صبيًا. (٢)

استدراك (١) الهدايه للخصبي: روى أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله الأنصاري: «إنك لن تموت حتى تلقى سيّد العابدين على بن الحسين، و ابني منه محمد بن على عليهم السِّلام، فإذا ولد محمد بن على بن الحسين فصر إليه عند أوان ترعرعه، تقرئ أباه السِّلام و تقول له: إني أمرتك أن تلحق ابنه محمد فى بيت و تقرئه منى السِّلام، و تقبّل بين عينيه، و تسأله أن يلصق بطنه بطنك، فإنّ لك فى ذلك أمانا من النار، و تقول له: جدك رسول الله يقول لك: يا باقر علم الأولين و الآخرين من النبيين و المرسلين بوركت كثيرا حيا و ميتا، ثم إذا فعلت ذلك يا جابر فأوص وصيتك فإنك راحل إلى ربك». فلم يزل جابر بن عبد الله باقيا بحياته حتى قيل له:

قد ولد محمد بن على و ترعرع. ثم صار إلى على بن الحسين، و إلى محمد بن على عليهم السِّلام، فأدى رساله رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و فعل ما أمره رسول الله؛

فقال محمد بن على عليهما السِّلام: يا جابر أثبت وصاتك، فإنك راحل إلى ربك.

١- ذكرها مرتين فى ع.

٢- ١/ ٢٣٣ ح ١، عنه البحار: ٢٢٥/ ٤٦ ح ٤، و عنه فى ص ٢٢١ ح ١ و ح ٢ عن معانى الأخبار: ٦٥ (قطعه). و أخرجه فى حليه الأبرار: ٨٧/ ٢ عن ابن بابويه مثله. و أورده فى الهدايه الكبرى: ٢٤١ مثله باختصار. تقدم ص ٢٠ ح ٢ و ص ٢٢ ح ٤ قطعه منه.

فبكى جابر، و قال له: يا سيدى و ما أعلمك بذلك، و بهذا عهد إلى جدك رسول الله صلى الله عليه و آله؟! فقال له: يا جابر، لقد أعطانى الله علم ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة فأوصى جابر وصاته، و أدركته الوفاة، و صلى عليه على بن الحسين و محمد بن على عليهم السلام فلأجل ذلك سمى الباقر. (١)

(٢) الفصول المهمه: روى جابر بن عبد الله الأنصارى، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «يا جابر يوشك أن تلحق بولد لى من ولد الحسين عليه السلام اسمه كاسمى يبقر العلم بقرا- أى يفجره تفجيرا- فإذا رأيت فاقراه عنى السلام»؛ قال جابر رضى الله عنه: فأخر الله تعالى مدتى حتى رأيت الباقر عليه السلام، فأقرأته السلام عن جدّه صلى الله عليه و آله. (٢)

(٣) الروضه النديه: عن جابر بن عبد الله الأنصارى، قال:

قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله: «يوشك أن تبقى حتى تلقى ولدا لى من الحسين يقال له: محمّد، يبقر العلم بقرا، فإذا لقيته فاقراه منى السلام». (٣)

(٤) الأنوار القدسية: إنّ ابن المدينى روى عن جابر أنّه قال له عليه السلام و هو صغير: إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله يسلم عليك. قال: كيف؟

قال: كنت جالسا عنده، و الحسين عليه السلام فى حجره، و هو يداعبه، فقال:

«يا جابر يولد له مولود اسمه على، إذا كان يوم القيامة يقال: ليقيم العباد.

فيقوم ولده، ثم يولد له ولد اسمه محمّد، فإذا أدركته فاقراه منى السلام». (٤)

(٥) عيون الأخبار للدينورى: أخبرنا جابر بن عبد الله أنّ النبى صلى الله عليه و آله قال:

«يا جابر إنك ستعمّر بعدى حتى يولد لى مولود اسمه كاسمى، يبقر العلم بقرا فإذا لقيته فاقراه منى السلام».

١- ٢٣٨. و أوردته فى مقصد الراغب: ١٥٠ (مثله). و رواه فى ترجمه الامام الباقر عليه السلام من تاريخ دمشق (مخطوط) باسناده من طريقتين مثله.

٢- ١٩٣. و رواه فى أخبار الدول و آثار الاول: ١١١، و وسيله النجاه: ٣٣٨، عنها الاحقاق: ١٢/ ١٥٦.

٣- ١٦، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/ ١٥٧.

٤- ٣٤، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/ ١٥٧.



فكان جابر يتردد في سلكك المدينة بعد ذهاب بصره و هو ينادى: يا باقر! حتى قال الناس: قد جنّ جابر. فبينما هو ذات يوم بالبلاط إذ بصر (١) بجاريه يتورّكها صبي؛ فقال لها: يا جاريه من هذا الصبي؟

قالت: هذا محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام.

فقال: أدنيه مني. فأدنته منه، فقيل بين عينيه و قال: يا حبيبي رسول الله صلّى الله عليه و آله يقرئك السّلام. ثم قال: نعت إلى نفسي و ربّ الكعبة.

ثم انصرف إلى منزله و أوصى، فمات من ليلته. (٢)

### الأئمّة:

### الباقر عليه السّلام

٣- آمالي الطوسي: جماعه، عن أبي المفضل، عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي و الحسن بن محمد بن بهرام، عن سويد بن سعيد، عن الفضل (٣) بن عبد الله عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: دخل عليّ جابر بن عبد الله و أنا في الكتاب، فقال: اكشف عن بطنك. قال: فكشفت له، فألصق بطنه بيطني، فقال:

أمرني رسول الله عليه السّلام أن اقرئك السّلام.

كشف الغمّه: و عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السّلام قال:

دخل عليّ جابر بن عبد الله (إلى آخر الخبر). (٤)

### الصادق، عن أبيه عليهما السّلام:

٤- الإرشاد للمفيد: روى ميمون القدّاح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال:

١- كذا.

٢- ٣١٢ / ١، عنه ملحقات الاحقاق: ١٥٨ / ١٢.

٣- «عن الفضل، عن الفضل» ع. تصحيف.

٤- ٢٤٩ / ٢، ١٢٠ / ٢. و أخرجه في البحار: ٢٢٤ / ٤٦ ح ٢، و حليه الأبرار: ٨٨ / ٢ عن أمالي الطوسي. و في البحار المذكور ص ٢٢٧ ح ٩ عن كشف الغمّه. و أورده في مجمع الزوائد: ٢٢ / ١٠ عن أبي جعفر عليه السّلام مثله، و قال: رواه الطبراني في الأوسط،

عنه ملحقات الإحفاق: ١٥٨ / ١٢؛ و في سير أعلام النبلاء: ٤ / ٤٠٤ عن أبان بن تغلب مثله، عنه ملحقات الاحقاق: ١٩ / ٤٩٠.

دخلت على جابر بن عبد الله، فسلمت عليه، فردّ عليّ السّلام [ثمّ] قال لي:

من أنت؟- و ذلك بعد ما كفّ بصره- فقلت: محمد بن عليّ بن الحسين.

قال: يا بنيّ ادن منّي. فدنوت منه، فقبّل يدي، ثمّ أهوى إلى رجلي يقبلها فتنحيت عنه، ثمّ قال لي: رسول الله صلّى الله عليه وآله يقرئك السّلام. فقلت:

و علي رسول الله صلّى الله عليه وآله السّلام و رحمه الله و بركاته، و كيف ذاك يا جابر؟

فقال: كنت معه ذات يوم، فقال لي: يا جابر لعلك تبقى حتى تلقى رجلا من ولدي يقال له: «محمد بن عليّ بن الحسين» يهب الله له النور و الحكمه؛

فاقرأه منّي السّلام. (١)

٥- أمالي الطوسي: ابن حمويه، عن محمد بن محمد بن بكر، عن الفضل بن حباب (٢)، عن مكّي (٣) بن مروك الأهوازي، عن علي بن بحر، عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السّلام قال: دخلنا على جابر بن عبد الله، فلما انتهينا إليه سأل عن القوم حتى انتهى إليّ، فقلت: أنا محمد بن علي بن الحسين؛ فأهوى بيده إلى رأسي، فنزع زري الأعلى و زري الأسفل، ثم وضع كفّه بين ثديي، و قال:

مرحبا بك و أهلا يا ابن أخي سل ما شئت. فسألته و هو أعمى، فجاء وقت الصلاه فقام في نساجه (٤) فالتحف بها، فلما وضعها علي منكبه رجع طرفاها إليه من صغرها، و رداه إلى جنبه علي المشجب (٥)، فصلى بنا (٦) فقلت:

١- ٢٩٤، عنه كشف الغمّه: ١٢٣/٢، و البحار: ٢٢٧/٤٦ ح ٨، و حليه الأبرار: ٨٨/٢. و أورده في إعلام الوري: ٢٦٨ عن ميمون القداح مثله.

٢- هو أبو خليفه الجمحي البصري الأعمى، و اسم الحباب: عمرو بن محمد بن شعيب. ترجم له في سير أعلام النبلاء: ٧/١٤ رقم ٢ و المصادر المذكوره بهامشه.

٣- «علي» ع.

٤- «لعل المراد بالنساجه: الملحفه المنسوجه» منه ره.

٥- «المشجب- بكسر الميم- خشبات صغيره تعلّق عليها الثياب، و لعل المراد أنه مع كون الرداء بجنبه لم يرتد به، و اكتفى بالنساجه الضيقه، فالغرض بيان جواز الاكتفاء بذلك» منه ره.

٦- «ظاهر قوله عليه السّلام: صلّى بنا أنه كان إماما، و لعلّه إنّما فعل ذلك اتقاء عليه عليه السّلام مع أنه يمكن أن يؤوّل بأنّه عليه السّلام كان إماما» منه ره.

أخبرني عن حجّه رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله فقال بيده، فعقد تسعا. الخبر. (١)

وحده عليه السّلام، عن جابر:

٦- أمالي الصدوق: ابن الوليد، عن الحميري، عن ابن يزيد (٢)، عن ابن أبي عمير (٣)، عن أبان بن عثمان، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السّلام قال:

إنّ رسول الله عليه السّلام قال ذات يوم لجابر بن عبد الله الأنصاري:

يا جابر! إنك ستبقى حتى تلقى ولدى محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب المعروف في التوراه بالباقر، فإذا لقيته فاقرأه مني السّلام.

فدخل جابر إلى عليّ بن الحسين عليهما السّلام فوجد محمّد بن عليّ عليهما السّلام عنده غلاما، فقال له: يا غلام أقبل. فأقبل، ثم قال له: أدبر. فأدبر، فقال جابر: شمائل رسول الله عليه السّلام وربّ الكعبه، ثمّ أقبل على عليّ بن الحسين عليهما السّلام فقال له:

من هذا؟ قال: هذا ابني، و صاحب الأمر بعدي، محمد الباقر.

فقام جابر فوق عليّ قدميه يقبلهما ويقول: نفسي لنفسك الفداء يا ابن رسول الله، اقبل سلام أبيك، إنّ رسول الله عليه السّلام يقرأ عليك السّلام.

قال: فدمعت عينا أبي جعفر عليه السّلام ثمّ قال: يا جابر! عليّ بن رسول الله السّلام ما دامت السماوات والأرض، و عليك يا جابر بما بلّغت السّلام. (٤)

٧- الخرائج و الجرائح: روى، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال:

١- ١٥/٢، عنه البحار: ٣٨٢/٢١ ح ٩، و ج ٢٢٤/٤٦ ح ٣، و ٩١/٩٩ ح ١٢.

٢- «ابن زيد» ع، تصحيف. هو يعقوب بن يزيد بن حماد الأنباري السلمى، أبو يوسف، ثقه، صدوق. ترجم له النجاشي في رجاله: ٤٥٠ رقم ١٢١٥.

٣- «عميره» م، تصحيف. هو محمد بن أبي عمير، و اسم أبي عمير: زياد بن عيسى؛ أبو أحمد الأزدي، بغدادى الأصل و المقام، جليل القدر، عظيم المنزله عند الخاصه و العامه، ترجم له النجاشي في رجاله: ٣٢٦ رقم ٨٨٧، و الشيخ في الفهرست: ٢٦٥ رقم ٥٩١، و الساروى في توضيح الاشتباه و الاشكال: ٢٦٠ رقم ١٢٥٨.

٤- ٢٨٩ ح ٩، عنه البحار: ٢٢٣/٤٦ ح ١، و إثبات الهداه: ٥٣٥/١ ح ١٦١، و ج ٢٦٣/٥ ح ٤.

إنَّ جابر بن عبد الله كان آخر من بقى من أصحاب رسول الله عليه السَّلام و كان رجلا منقطعا إلينا أهل البيت، فكان يقعد فى مسجد الرسول معتجرا (١) بعمامه؛

و كان يقول: يا باقر، يا باقر! فكان أهل المدينة يقولون: جابر يهجر!

فكان يقول: لا و الله لا أهجر، و لكننى سمعت رسول الله صلَّى الله عليه و آله يقول:

«إنَّك ستدرك رجلا منى اسمه اسمى، و شمائله شمائلى، يبقر العلم بقرا»؛

فذلك الذى دعانى إلى ما أقول. قال:

فبينما جابر ذات يوم يتردد فى بعض طرق المدينة إذ مرَّ (٢) بمحمد بن علىَّ عليهما السَّلام.

فلما نظر إليه، قال: يا غلام! أقبل. فأقبل، فقال: أدبر. فأدبر.

فقال: شمائل رسول الله و الذى نفس جابر بيده، ما اسمك يا غلام؟

قال: محمد بن علىَّ بن الحسين بن على بن أبى طالب.

فقبل رأسه، ثم قال: بأبى أنت و امى، أبوك رسول الله يقرك السَّلام.

فقال: و على رسول الله عليه السَّلام السَّلام. [قال: و يقول لك ... و يقول لك ...]

فرجع محمَّد إلى أبيه و هو ذعر (٣)، فأخبره بالخبر.

فقال: يا بنى قد فعلها جابر! قال: نعم. قال: يا بنى الزم بيتك (٤).

فكان جابر يأتية طرفى النهار، فكان أهل المدينة يقولون: و اعجبا لجابر يأتى هذا الغلام طرفى النهار، و هو آخر من بقى من أصحاب رسول الله صلَّى الله عليه و آله!

١- «قال الجزرى: الاعتجار هو أن يلفَّ العمامه ...» منه ره. تقدم بيانه ص ٢٥.

٢- زاد فى ع «بكتياب فيه». و فى روايه الكافى هكذا «إذ مرَّ بطريق فى ذاك الطريق كتّاب فيه». و الكتّاب: مكان صغير لتعليم الصبيان القراءه و الكتابه و تحفيظهم القرآن.

٣- قال المجلسى فى مرآه العقول: ١٧ / ٦. و كان ذعره عليه السَّلام للتقيه و الخوف من الظالمين، و لذا تعجّب عليه السَّلام من صدور هذه الامور منه بمحضر الناس.

٤- «لعلّه عليه السّلام إنّما نهاه عن الخروج بعد ذلك خوفاً عليه من أهل المدينة لئلا يؤذوه حسداً» منه ره. أقول: و ذكر المجلسي (ره) مثل ذلك في المرآه، و قال: أو لصون قدره و رجوع الناس إليه.

فلم يلبث أن مضى علي بن الحسين عليهما السلام، فكان محمد بن علي عليهما السلام يأتيه على [وجهه] (١) الكرامه لصحبته لرسول الله.

قال: فجلس الباقر يحدثهم عن الله، فقال أهل المدينة: ما رأينا أحدا قط أجزأ من ذا! فلما رأى ما يقولون حدثهم [عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال أهل المدينة:

ما رأينا قط أحدا أكذب من هذا، يحدث عمّن لم يره! فلما رأى ما يقولون حدثهم] عن جابر بن عبد الله، فصّدقوه، و كان - و الله - جابر يأتيه فيتعلّم منه.

الاختصاص: ابن الوليد، عن الصفار رفعه، عن حريز، عن أبان بن تغلب، عنه عليه السلام (مثله).

[رجال الكشي: حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، عن محمد بن عيسى، عن محمد ابن سنان، عن حريز (مثله)]. (٢)

٨- الاختصاص: ابن الوليد: عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن بشير (٣) عن هشام بن سالم، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:

إنّ لأبي مناقب ليست لأحد من آبائي، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله: «إنّك تدرك محمّدا ابني، فأقرأه مني السلام». فأتى جابر علي بن الحسين عليه السلام فطلبه منه، فقال: نرسل إليه فندعوه لك من الكتاب. فقال: أذهب إليه. فأتاه، فأقرأه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله، وقبل رأسه و التزمه.

فقال: و على جدّي السلام، و عليك يا جابر. [قال: فسأله جابر أن يضمن له الشفاعة يوم القيامة، فقال له: أفعل ذلك يا جابر.

[رجال الكشي: جعفر بن معروف، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه

١- أضفناها من روايه الكافي و الكشي و الاختصاص. روى ابن عساكر في ترجمه الامام الباقر عليه السلام من تاريخ دمشق (مخطوط) باسناده إلى عبد الله بن محمد بن عقال قال: كنت أختلف أنا و أبو جعفر عليه السلام إلى جابر بن عبد الله نكتب عنه في ألواح.

٢- ١/ ٢٧٩ ح ١٢، ٥٦، ٤١ ح ٨٨، عنهم البحار: ٢٢٥/ ٤٦ و ص ٢٢٦ ح ٥-٧. تقدم ص ٢٥ ح ١ قطعه منه. و للحديث تخريجات اخرى ذكرناها في كتاب الخرائج.

٣- «يسير» ع.

عن عاصم الحنّاط، عن محمد بن مسلم، عنه عليه السّلام (مثله) [(١). (٢)].

استدراك (١) مسكّن الفؤاد: روى أنّ جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه ابتلى في آخر عمره بضعف الهرم و العجز، فزاره محمد بن علي الباقر عليه السّلام، فسأله عن حاله فقال: أنا في حاله أحبّ فيها الشيخوخه على الشباب، و المرض على الصّحه و الموت على الحياه.

فقال الباقر عليه السّلام: أمّا أنا يا جابر، فإن جعلني الله شيخا أحبّ الشيخوخه، و إن جعلني شابا أحبّ الشيبه (٣) و إن أمرضني أحبّ المرض، و إن شفاني أحبّ الشفاء و الصّحه، و إن أمانني أحبّ الموت، و إن أبقاني أحبّ البقاء.

فلما سمع جابر هذا الكلام منه قبل وجهه، و قال: صدق رسول الله عليه السّلام، فإنّه قال: «ستدرك لي ولدا اسمه اسمي، يبقر العلم بقرا كما يبقر الثور الأرض».

و لذلك سمى باقر علم الأولين و الآخرين، أي شاقّه. (٤)

#### (٤) باب إبلاغه عليه السّلام سلام رسول الله صلّى الله عليه و آله

(١) تاريخ دمشق: (بالإسناد) إلى جعفر بن محمد عليهما السّلام قال:

قال أبو جعفر محمد بن علي عليهما السّلام: أجلسني جدّي الحسين بن علي عليهما السّلام في حجره، و قال لي: رسول الله صلّى الله عليه و آله يقرئك السّلام.

و قال لي علي بن الحسين عليهما السّلام: أجلسني جدّي عليّ بن أبي طالب عليه السّلام في حجره، و قال لي: رسول الله صلّى الله عليه و آله يقرئك السّلام. (٥)

١- ٥٦، ٤٢ ح ٨٩، عنهما البحار: ٢٢٨ / ٤٦ ح ١٠ و ١١.

٢- «أقول: قد مضى كثير من الأخبار المناسبه لهذا الباب في أبواب النصوص على الأئمّه الاثني عشر» منه ره. راجع عوالم العلوم: ١٥ (القسم الثالث) ١٨٥ ح ١٦١.

٣- كذا، و لعلها تصحيف «الشباب» أو «الشبيبه». راجع معجم مقاييس اللغه (ماده/ شب).

٤- ٨٢.

٥- (مخطوط).



## ٥- باب أنّ عنده الكتب السابقه

## الأخبار، الأصحاب:

١- الخرائج و الجرائح: روى أنّ جماعه استأذنوا على أبي جعفر عليه السّلام قالوا:

فلما صرنا في الدهليز إذا قراءه سريانيه بصوت حسن، يقرأ و يبكي حتى أبكى بعضنا، و ما نفهم ما يقول، فظننا أنّ عنده بعض أهل الكتاب استقرأه؛

فلما انقطع الصوت دخلنا عليه، فلم نر عنده أحدا، قلنا: [يا ابن رسول الله] لقد سمعنا قراءه سريانيه بصوت حزين (١) قال: ذكرت مناجاه إلیا النبی (٢)، فأبكتنی. (٣)

## ٦- باب أنّ عنده التوراه

## الأخبار: الأئمه: الباقر عليه السلام:

١- بصائر الدرجات: عليّ بن خالد، عن ابن يزيد، عن عباس الوراق، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن ليث المرادي أنّه حدّثه عن سدیر بحديث، فأتيته فقلت: إنّ ليثا المرادي حدّثني عنك بحديث.

فقال: و ما هو؟ قلت: جعلت فداك (٤) حديث اليماني. قال: كنت عند أبي جعفر عليه السّلام فمرّ بنا رجل من أهل اليمن، فسأله أبو جعفر [عن اليمن، فأقبل يحدث، فقال له أبو جعفر عليه السّلام: هل تعرف دار كذا و كذا؟ قال: نعم، و رأيتهما. قال:

١- «حسن» م.

٢- كذا، و سيأتي ص ١٨٤ عن مناقب ابن شهر آشوب، بدون كلمه «النبى». و فى روايه البصائر هكذا: «إلياً لربّه» و هو الصواب ظاهراً. قال فى مجمع البحرين: ٢٩ / ١: و إلیا: نقل أنّه اسم على السّلام بالسريانيه، و هى لغه اليهود.

٣- ٢٨٦ / ١ ح ١٩، عنه كشف الغمّه: ١٤٥ / ٢، و البحار: ١٨١ / ٢٦ ح ٤، و ج ٢٥٤ / ٤٦ ح ٥٠. و رواه الصفار فى بصائر الدرجات: ٣٤١ ح ٣ باسناده إلى أبي جعفر عليه السّلام مثله مفصلاً، عنه البحار: ١٣ / ٤٠٠ ح ٧، و ج ١٨٠ / ٢٦ ح ٣ و عن الاختصاص.

٤- هذا قول ابن مسكان لسدير، و هو ليس بمستكر، إلّا أنّه نادر.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: [هل تعرف صخره عندها في موضع كذا و كذا؟

قال: نعم و رأيتها. فقال الرجل: ما رأيت رجلا أعرف بالبلاد منك.

فلما قام الرجل، قال لى أبو جعفر عليه السلام: يا با الفضل (١)! تلك الصخره التى [حيث] غضب موسى فألقى الألواح، فما ذهب من التوراه التقمته الصخره؛

فلما بعث الله رسوله أدته إليه، و هى عندنا. (٢)

## ٧- باب أن عنده الاسم الأعظم

### الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:

١- بصائر الدرجات: الحسن بن على بن عبد الله، عن ابن فضال، عن داود بن أبى يزيد، عن بعض أصحابنا، عن عمر بن حنظله، قال:

قلت لأبى جعفر عليه السلام: إني أظن أن لى عندك منزله؟ قال: أجل.

قال: قلت: فإن لى إليك حاجه. قال: و ما هى؟ قلت: تعلمنى الاسم الأعظم!

قال: و تطبيقه؟ قلت: نعم. قال: فادخل البيت. قال: فدخل البيت، فوضع أبو جعفر عليه السلام يده على الأرض، فأظلم البيت، فارعدت فرائص عمر.

فقال: ما تقول اعلمك؟ فقال: لا. قال: فرفع يده، فرجع البيت كما كان. (٣)

٢- المناقب لابن شهر آشوب: عمر بن حنظله [قال]: (٤)

سألت أبا جعفر عليه السلام أن يعلمنى الاسم الأعظم، فقال: ادخل البيت.

فوضع أبو جعفر عليه السلام يده على الأرض، فأظلم البيت، و ارتعدت فرائصى.

فقال: ما تقول؟ اعلمك؟ فقلت: لا. فرفع يده، فرجع البيت كما كان. (٥)

١- «أبو الفضل» كنيه لسدير.

٢- ١٣٧ ح ٧، عنه البحار: ٢٢٤ / ١٣ ح ١٩، و ج ١٣٦ / ١٧ ح ١٩، و ج ١٨٤ / ٢٦ ح ١٦.

٣- ٢١٠ ح ١، عنه البحار: ٢٣٥ / ٤٦ ح ٤، و إثبات الهداه: ٢٨٣ / ٥ ح ٢٢، و مدينه المعاجز: ٣٣٨ ح ٥٢.

٤- أضفناها لملازمتها السياق.

٥- ٣/ ٣٢٢، عنه البحار: ٤٦/ ٢٣٥ ح ٥ (و ذكره فيه بعد الحديث السابق له هكذا: عن عمر مثله مع اختصار)، و ص ٢٦٣ ضمن ح ٦٣.

استدراك (١) الكافي: محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال: أخبرني شريس (١) الوابشي، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن اسم الله الأعظم على ثلاثه و سبعين حرفا، و إنما كان عند آصف منها حرف واحد، فتكلم به، فخسف بالأرض ما بينه و بين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الأرض كما كانت أسرع من طرفه عين؛

و نحن عندنا من الاسم الأعظم اثنان و سبعون حرفا، و حرف واحد عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب عنده، و لا حول و لا قوه إلا بالله العلي العظيم.

بصائر الدرجات: أحمد بن محمد (مثله). (٢)

(٢) بصائر الدرجات: حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن محمد بن الفضيل، عن شريس الوابشي، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

قلت له: جعلت فداك، قول العالم:

أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك (٣)؟

قال: فقال: يا جابر! إن الله جعل اسمه الأعظم على ثلاثه و سبعين حرفا، فكان عند العالم منها حرف واحد، فانخسفت الأرض ما بينه و بين السرير حتى التقت القطعتان، و حول من هذه على هذه، و عندنا من اسم الله الأعظم اثنان و سبعون حرفا و حرف في علم الغيب المكنون عنده. (٤)

١- «ضريس» البصائر. و كلاهما وارد. عدّ الشيخ في رجاله: ٢١٨ رقم ٢٢ «شريس الوابشي» من أصحاب الصادق عليه السلام و وصفه بالكوفي، و قال: روى عنهما عليهما السلام. و ذكر في ص ٢٢١ رقم ٧ «ضريس الوابشي» في أصحاب الصادق عليه السلام و وصفه بالكوفي أيضا.

٢- ١/ ٣٣٠ ح ١، ٢٠٨ ح ١. و أورده في كشف الغمه: ١/ ١٩١ مرسلا عن جابر مثله.

٣- النمل: ٢٤.

٤- ٢٠٩ ح ٦، عنه البحار: ١٤/ ١١٤ ح ٩.

**(٨) باب أنّ عنده عليه السّلام من أسرار الله تعالى**

(١) بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن أحمد (١)، عمّن رواه، عن عبد الصمّد بن بشير، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله دعى عليّاً عليه السّلام فى المرض الذى توفّى فيه فقال: يا علىّ ادن منّى حتّى أسرّ إليك ما أسرّ الله إليّ، و آتمنك على ما ائتمنى الله عليه.

ف فعل ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله بعلىّ، و فعله علىّ بالحسن، و فعله الحسن بالحسين، و فعله الحسين بأبى، و فعله أبى بى صلوات الله عليهم أجمعين.

و حدّثنا أحمد بن موسى، عن يعقوب بن يزيد، عمّن رواه، عن عبد الصمّد بن بشير، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله دعى عليّاً عليه السّلام فى المرض الذى مات فيه (و ذكر مثله).

و حدّثنا أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن عبد الصمّد بن بشير (مثله). (٢)

(٢) و منه: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد عن علىّ [بن أبى حمزه] عن أبى بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:

أسرّ الله سرّه إلى جبرئيل، و أسرّه جبرئيل إلى محمّد صلّى الله عليه وآله، و أسرّه محمّد صلّى الله عليه وآله إلى علىّ، و أسرّه علىّ عليه السّلام إلى من شاء واحدا بعد واحد. (٣)

**(٩) باب أنّه عليه السّلام مفوض إليه**

(١) بصائر الدرجات: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن سيف بن عميره، عن أبى حمزه الثمالى، قال:

١- «الحسين» خ ل.

٢- ٣٧٧ ح ١ و ٢ و ٥، عنه البحار: ١٧٤ / ٢ ح ١١، و إثبات الهداه: ٥٠٠ / ٢ ح ٤٥٠ و حليه الأبرار: ١١٠ / ٢، و مدينه المعاجز: ٣٢٩ ح ٣٤.

٣- ٣٧٧ ح ٤، عنه البحار: ١٧٥ / ٢ ح ١٣. و رواه فى الاختصاص: ٢٤٧ بهذا الاسناد مثله.

سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول: من أحلّنا له شيئاً أصابه من أعمال الظالمين، فهو له حلال، لأنّ الأئمّه منّا مفوّض إليهم، فما أحلّوا فهو حلال، و ما حرّموا فهو حرام.

الاختصاص: أحمد بن محمّد (مثله)؛

و حدّثني محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميره (مثله). (١)

### (١٠) باب أنّ عنده عليه السّلام سلاح رسول الله صلّى الله عليه وآله و آثار النبوه و مصحف فاطمه عليها السّلام

(١) بصائر الدرجات: إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن فضيل بن عثمان، عن الحذاء (٢)، قال: قال لي أبو جعفر عليه السّلام:

يا با عبيده من كان عنده سيف رسول الله صلّى الله عليه وآله، و درعه، و رايته المغلّبه و مصحف فاطمه عليها السّلام قرّت عينه. (٣)

(٢) و منه: محمّد بن عبد الجبار، عن البرقي، عن فضاله، عن يحيى، عن أبيه عن عبد الله بن سليمان، قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:

إنّ السلاح فينا كمثل التابوت في بني إسرائيل كان حيث ما دار التابوت فتمّ الملك، و حيثما دار السلاح فتمّ العلم.

و عن عبد الله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن الحسن، عن فضاله، عن يحيى، عن أبيه، عن عبد الله بن سليمان، قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام (مثله). (٤)

(٣) و منه: بالإسناد عن حمّان، عن أبي جعفر عليه السّلام قال:

١- ٣٨٤ ح ٣، ٣٢٥، عنهما البحار: ٣٣٤/٢٥ ح ١٢، و ج ٣٨٣/٧٥ ح ٦. و رواه المفيد في المقنعه: ٤٦ ح ٥، و الطوسي في التهذيب: ١٣٨/٤ ح ٩، و الإستبصار: ٥٩/٢ ح ٦، عنهما الوسائل: ٣٧٦/٦ ح ٤.

٢- هو زياد بن عيسى أبو عبيده الحذاء، كوفى، مولى، ثقة، مات في حياه أبي عبد الله عليه السّلام. ترجم له النجاشى في رجاله: ١٧٠ رقم ٤٤٩.

٣- ١٨٦ ح ٤٦، عنه البحار: ٢١١/٢٦ ح ٢٢.

٤- ١٧٦ ح ٥، و ص ١٨٣ ح ٣٥، عنه البحار: ٢٠٦/٢٦ ح ٧.

ذكرت الكيسانيه و ما يقولون فى محمّد بن عليّ عليهما السّلام، فقال:

ألا- يقولون: عند من كان سلاح رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ و ما كان فى سيفه من علامه كانت فى جانبيه إن كانوا يعلمون؟!!

ثمّ قال: إنّ محمّد بن عليّ كان يحتاج إلى بعض الوصيّه، أو إلى الشىء ممّا فى الوصيّه، فيبعث إلى عليّ بن الحسين عليهما السّلام فينسخه له (١).

و عن أحمد بن محمّد، عن الأهوازي، عن فضاله، عن عمر بن أبان (مثله).

و زاد فى آخره: و لكن لا أحبّ أن ازرى بابن عمّ لى. (٢)

(٤) الكافى: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان، عن حجر، عن حمران، عن أبى جعفر عليه السّلام قال:

سألته ممّا يتحدّث الناس أنّه دفعت إلى أمّ سلمه صحيفه مختومه؟

فقال: إنّ رسول الله عليه السّلام لمّا قبض ورث عليّ عليه السّلام علمه و سلاحه و ما هناك (٣)

ثمّ صار إلى الحسن، ثمّ صار إلى الحسين عليهما السّلام فلمّا خشينا أن نغشى (٤) استودعها (٥) أمّ سلمه، ثمّ قبضها بعد ذلك عليّ بن الحسين عليهما السّلام. قال: فقلت:

نعم، ثمّ صار إلى أبيك، ثمّ انتهى إليك، و (٦) صار بعد ذلك إليك؟ قال: نعم. (٧)

١- بين عليه السّلام فساد زعم الكيسانيه، القائلون بإمامه محمد بن عليّ، بأنه لم يكن عنده وصيه الرسول صلّى الله عليه وآله أو وصيه أمير المؤمنين عليه السّلام، و كان يحتاج فى استعمال ما فيها إلى الإمام السّجاد عليه السّلام.

٢- ١٧٨ ح ١١، و ص ١٨٤ ح ٣٨، عنه البحار: ٢٦/٢٠٧ ح ١٢. و معلوم أنّ ابن الحنفية هو عمّ الإمام السّجاد عليه السّلام.

٣- قال المجلسى فى مرآه العقول: ٣/٤٧: «و ما هناك»: أى عند النّبى صلّى الله عليه وآله من آثار الأنبياء و الأوصياء و كتبهم، تعميم بعد التخصيص.

٤- و قال: «فلما خشينا أن نغشى»: على صيغه المتكلم المجهول، بمعنى نهلك، أو نغلب، أو نؤتى و الحاصل أنّنا خشينا أن نستشهد فى كربلاء، فيقع فى أيدي الأعدى أو يؤخذ منّا قهرا عند ضعفنا.

٥- أى الحسين عليه السّلام عند ذهابه إلى العراق.

٦- «أو» البصائر، و الترديد من الراوى.

٧- ١/٢٣٥ ح ٧. و رواه الصّغار فى بصائر الدرجات: ١٧٧ ح ١٠، باسناده مثله، عنه البحار: ٢٦/٢٠٧ ح ١١.

## (١١) باب أنَّ عنده عليه السَّلام وصيته فاطمه عليها السَّلام

(١) الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السَّلام: أ لا اقرئك وصيته فاطمه عليها السَّلام؟

قال: قلت: بلى. قال: فأخرج حقًا أو سفظًا، فأخرج منه كتابًا فقرأه:

«بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصت به فاطمه بنت محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله أوصت بحوائطها السبعة: العواف، والدلال، والبرقه، والميثب، والحسنى والصفية، وما لأمّ إبراهيم إلى عليّ بن أبي طالب عليه السَّلام فإن مضى عليّ فإلى الحسن فإن مضى الحسن، فإلى الحسين، فإن مضى الحسين، فإلى الأكبر من ولدي، شهد الله على ذلك والمقداد بن الأسود والزبير بن العوام، وكتب عليّ بن أبي طالب».

وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عاصم بن حميد (مثله)، ولم يذكر حقًا، ولا سفظًا، وقال: إلى الأكبر من ولدي دون ولدك. (١)

## ١٢- باب أنه عليه السَّلام العارف بشيعته، وأسماء شيعته وأسماء آبائهم، وقبائلهم

## الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السَّلام:

١- المناقب لابن شهر آشوب: وفي حديث الحلبيّ: أنه دخل اناس على أبي جعفر عليه السَّلام و سألوا علامه، فأخبرهم بأسمائهم، وأخبرهم عمّا أرادوا يسألون عنه؛

وقال: أردتم أن تسألوا عن هذه الآيه من كتاب الله: كَشَجَرِهِ طَيِّبُهُ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ\* تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا (٢).

١- ٧/ ٤٨ ح ٥. تقدم بكامل تخريجاته في عوالم العلوم: ١١/ ٥٣٦ ح ٢.

٢- إبراهيم: ٢٤ و ٢٥.



قالوا: صدقت، هذه الآية أردنا أن نسألك. قال: نحن الشجرة التي قال الله:

أَضَلُّهَا ثَابِتٌ وَفَزَعُهَا فِي السَّمَاءِ (١) ونحن نعطي شيعتنا ما نشاء من أمر علمنا.

علی بن أبی حمزه و أبو بصیر قالوا: كان لنا موعد على أبی جعفر عليه السّلام فدخلنا عليه أنا (٢) و أبو لیلی، فقال: يا سكينه! هلّمی المصباح.

فأتت بالمصباح، ثم قال: هلّمی بالسفط الذي في موضع كذا و كذا.

قال (٣): فأتته بسفط هندي أو سندی، ففضّ خاتمه، ثم أخرج منه صحيفه صفراء، فقال علی: فأخذ يدرّجها (٤) من أعلاها، و ينسرها من أسفلها، حتى إذا بلغ ثلثها أو ربعها نظر إليّ، فارتعدت فرائصي، حتى خفت على نفسي؛

فلما نظر إليّ في تلك الحال، وضع يده على صدري، فقال: أبرأت أنت؟

قلت: نعم جعلت فداك. قال: ليس عليك بأس، ثم قال: ادن (٥). فدنوت.

فقال لي: ما ترى؟ قلت: اسمي و اسم أبی و أسماء أولاد لي لا أعرفهم.

فقال: يا علی لو لا أنّ لك عندی ما ليس لغيرك، ما أطلعتك على هذا، أما إنهم سيزدادون على عدد ما هاهنا.

قال علی بن أبی حمزه: فمكثت- و الله- بعد ذلك عشرين سنة، ثم ولد لي الأولاد بعدد ما رأيت بعيني في تلك الصحيفة. الخبر. (٦)

الصادق عليه السّلام:

٢- الخرائج و الجرائح: روى عن الحلبي، عن الصادق عليه السّلام قال:

دخل ناس على أبی عليه السّلام: فقالوا: ما حدّ الإمام؟

١- زاد بعدها في ع: «تؤتى اكلها كلّ حين بإذن ربّها»، قالوا: صدقت، هذه الآية أردنا أن نسألك. قال: نحن الشجرة التي قال الله تعالى: أَضَلُّهَا ثَابِتٌ وَفَزَعُهَا فِي السَّمَاءِ. و هذا تكرار بين من إضافات النساخ ليس إلّا.

٢- كذا، و في المدينة «قال» بدل «قالا».

٣- لأنّ أبابصير كان أعمى، فالقاتل ظاهراً هو على.

٤- الدرج: لفّ الشيء.

٥- «ادنه» م، ع، ب.

٦-٣/٣٢٥، عنه البحار: ٢٦٦/٤٦ ح ٦٥، و مدينة المعاجز: ٣٤٧ ح ٨٧ و ص ٣٤٨ ح ٨٨.

قال: حدّه عظيم، إذا دخلتم عليه فوقروه و عظّموه و آمنوا بما جاء به من شىء و عليه أن يهديكم، و فيه خصله إذا دخلتم عليه لم يقدر أحد أن يملأ عينه منه إجلالا و هيبه لأنّ رسول الله عليه السّلام كذلك كان، و كذلك يكون الإمام.

قالوا: فيعرف شيعة؟ قال: نعم ساعه يراهم.

قالوا: فنحن لك شيعة؟ قال: نعم كلّكم.

قالوا: أخبرنا بعلامه ذلك؟ قال: أخبركم بأسمائكم و أسماء آبائكم و قبائلكم؟

قالوا: أخبرنا. فأخبرهم، قالوا: صدقت. [قال:] و أخبركم عمّا أردتم أن تسألوا عنه في قوله تعالى (١): كَشَجَرِهِ طَيِّبِهِ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَ فَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (٢):

نحن نعطي (٣) شيعتنا من نشاء من علمنا.

ثمّ قال: يقنعكم؟ قالوا: في دون هذا نقنع. (٤)

### ١٣- باب أنّ عنده عليه السّلام الخيط الذي هو بقبّه ممّا ترك آل موسى و آل هارون، تحمله الملائكة

#### الأخبار: الأصحاب:

١- المناقب لابن شهر آشوب: في حديث جابر بن يزيد الجعفي أنّه لما شكت الشيعة إلى زين العابدين عليه السّلام ممّا يلقونه من بنى اميّة، دعا الباقر عليه السّلام و أمره أن يأخذ الخيط الذي نزل به جبرئيل إلى النبيّ صلّى الله عليه و آله و يحركه تحريكا؛

١- «قوله: «في قوله تعالى»: بيان لما أضمرنا أن يسألوا عنه» منه ره.

٢- إبراهيم: ٢٤.

٣- «قوله: نحن نعطي: تفسير للآية، أى إنّما عنانا بالشجرة، و إيتاء الأكل كناية عن إفاضه العلم كما مرّ في كتاب الإمامه. و يحتمل أن يكون المراد أنّ الله تعالى أخبر عن حالنا هذه في تلك الآية، فلم يخبر عليه السّلام بضميرهم، أو أخبر و لم يذكر، و الأوّل أظهر، و يؤيّده بل يعينه ما مرّ نقلا عن المناقب» منه ره.

٤- ٢/ ٥٩٦ ح ٨، عنه البحار: ٢٤٤/ ٤٦ ح ٣٢، و باقى التخريجات ذكرناها في كتاب الخرائج.

قال: فمضى إلى المسجد، فصلّى فيه ركعتين، ثم وضع خدّه على التراب، و تكلم بكلمات، ثم رفع رأسه، فأخرج من كفه خيطا دقيقا (١) يفوح منه رائحة المسك، و أعطاني طرفا منه، فمشيت رويدا، فقال: قف يا جابر.

فحرّك الخيط تحريكا لينا خفيفا، ثم قال: اخرج فانظر ما حال الناس.

قال: فخرجت من المسجد، فإذا صياح و صراخ، و لولاه من كلّ ناحية، و إذا زلزه شديده، و هدّه و رجفه، قد أخرجت عامّه دور المدينة، و هلك تحتها أكثر من ثلاثين ألف إنسان، ثم صعد الباقر عليه السلام المناره، فنادى بأعلى صوته:

ألا يا أيها الضالّون المكذبون! قال: فظنّ الناس أنّه صوت من السماء (٢) فخرّوا لوجوههم، و طارت أفئدتهم، و هم يقولون في سجودهم: الأمان، الأمان، و إنهم يسمعون الصيحه بالحقّ، و لا يرون الشخص، ثم قرأ:

فَحَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ، وَ أَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (٣).

قال: فلما نزل منها، و خرجنا من المسجد، سألته عن الخيط؟

قال: هذا من البقيّه. قلت: و ممّن البقيّه يا ابن رسول الله؟

قال: يا جابر بقيّه ممّا ترك آل موسى و آل هارون، تحمله الملائكه، و يضعه جبرئيل لدينا. (٤)

١- «رقيقا» ب.

٢- «الله» ع.

٣- النحل: ٢٦.

٤- ٣/٣١٧، عنه البحار: ٤٦/٢٦٠ ح ٦١. و رواه في الهدايه الكبرى: ٢٢٦ باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي مثله. و أخرجه البرسي الحلّي في مشارق أنوار اليقين: ٨٩ عن صاحب كتاب الأربعين مرسلا مثله، عنه إثبات الهداه: ٥/٢٤٠ ضمن ح ٣٥. و أورده في عيون المعجزات: ٧٨ بروايه محمد بن الحسن بن نصر مرفوعا إلى جابر مثله، عنه البحار المذكور ص ٢٧٤ ح ٨٠، و الإثبات المتقدم ص ٣١٤ ح ٧٤، و عنه في مدينه المعاجز: ٣٤١ ح ٦٥ و عن المناقب. و رواه في البحار: ٢٦/٨ ح ٢ عن أبيه من كتاب عتيق، جمعه بعض محدثي أصحابه مسندا إلى جابر من طريقين مثله. يأتي ص ١٥٥ ح ١ مثله.

## ١٤- باب إتيان الملائكة إليه عليه السلام

## الأخبار: الأئمة:

## الباقر عليه السلام:

١- الخرائج و الجرائح: روى عن جابر، قال: كُنَّا عند الباقر عليه السَّلام نحوًا من خمسين رجلاً، إذ دخل عليه كثير (١) النّوّاء- و كان من المغيريه (٢)- فسلم و جلس، ثمّ قال: إنّ المغيره بن عمران عندنا بالكوفه يزعم أنّ [معك] ملكا يعرّفك الكافر من المؤمن، و شيعةك من أعدائك.

قال: ما حرفتك؟ قال: أبيع الحنطه.

قال: كذبت. قال: و ربّما أبيع الشعير.

قال عليه السَّلام: ليس كما قلت، بل تبيع النوى. قال: من أخبرك بهذا؟

قال: الملك الذى يعرفنى شيعتى من عدوى، لست تموت إلّا تائها (٣).

قال جابر الجعفى: فلما انصرفنا إلى الكوفه، ذهب فى جماعه نسال، فدلّلنا على عجوز، فقالت: مات تائها منذ ثلاثه أيام. (٤)

٢- كشف الغمّه: عن أبى الهذيل، قال: قال لى أبو جعفر عليه السَّلام:

يا أبا الهذيل إنّه لا يخفى علينا ليله القدر أنّ الملائكه يطيفون بنا فيها. (٥)

## الصادق عليه السلام:

٣- المناقب لابن شهر اشوب: معتّب، قال: توجّهت مع أبى عبد الله عليه السَّلام إلى

١- «قال الشيخ [فى رجاله: ١٣٤ رقم ٤] و الكشى [فى رجاله: ٣٩٠ ح ٧٣٣]: إنّ كثيرا كان بتريا. و قال البرقى [فى رجاله: ١٥]: إنّه كان عاميا» منه ره.

٢- «المغيريه: أصحاب المغيره بن سعيد العجلي الذى ادعى أن الإمامه بعد محمد بن على بن الحسين عليهم السَّلام لمحمد [النفس الزكيه] بن عبد الله بن الحسن، و زعم أنّه حتى لم يمت» منه ره.

٣- «الظاهر أن المراد بالتائه: الذاهب العقل، و يحتمل أن يكون المراد به: التحير فى الدين» منه ره.

- ٤- ١/ ٢٧٥ ح ٦، عنه البحار: ٤٦/ ٢٥٠ ح ٤٣، و باقى التخرىجات ذكرناها فى كتاب الخرائج. يأتى ص ١٤٩ ح ٢.
- ٥- ٢/ ١٤٠، عنه البحار: ٤٦/ ٢٧٠ ح ٧٣، و المحججه البيضاء: ٤/ ٢٤٨.

ضيعه له، فلما دخلها صلى ركعتين، ثم قال:

إني صليت مع أبي الفجر ذات يوم، فجلس أبي يسبح الله، فبينما هو يسبح إذ أقبل شيخ طوال، أبيض الرأس و اللحية، فسلم على أبي [و إذا شاب مقبل في إثره ف جاء إلى الشيخ، و سلم على أبي، و أخذ بيد الشيخ، و قال: قم فإنك لم تؤمر بهذا؛

فلما ذهبا من عند أبي] قلت: يا أبي من هذا الشيخ، و هذا الشاب؟

فقال: هذا- و الله- ملك الموت، و هذا جبرئيل عليهما السلام. (١)

استدراك (١) الخرائج و الجرائح: عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن علي، عن جعفر بن بشير، عن عمر بن أبان، عن معتب غلام الصادق، قال:

كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بالعريض (٢) فجاء يمشى حتى دخل مسجدا كان يتعبد فيه أبوه، و هو يصلي في موضع من المسجد، فلما انصرف قال:

يا معتب ترى هذا الموضع؟ قلت: نعم.

قال: بينا أبي عليه السلام قائم يصلي في هذا المكان، إذ دخل شيخ يمشى، حسن السميت (٣) فجلس، فبينما هو جالس إذ جاء رجل آدم (٤) حسن الوجه، و التمسه، فقال الشيخ: ما يجلسك؟! ليس بهذا امرت. فقاما و انصرفا، فتواريا عني فلم أر شيئا فقال أبي: يا بني هل رأيت الشيخ و صاحبه؟ قلت: نعم، فمن الشيخ، و من صاحبه؟

قال: الشيخ: ملك الموت، و الذي جاء فأخرجه: جبرئيل. (٥)

(٢) بصائر الدرجات: حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة عن أبان، عن زراره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا أبي في داره مع جاريه له إذ أقبل رجل قاطب الوجه، فلما رأته علمت أنه ملك الموت، قال:

١- ٣/ ٣٢١، عنه البحار: ٢٦٢ / ٤٦ ضمن ح ٦٣، و مدينه المعاجز: ٣٤٦ ح ٨١.

٢- العريض: واد بالمدينه. (معجم البلدان: ١١٤ / ٤).

٣- السميت: الهيئه.

٤- آدم: شديد السمره.

٥- ٢ / ٨٥٩ ح ٧٣، و ذكرنا فيه باقى التخريجات.

فاستقبله رجل آخر طلق الوجه و حسن البشر، فقال: إِنَّكَ لست بهذا امرت.

قال: فينا أنا احَدَث الجاربه و اعجبها ممَّا رأيت إذ قبضت. قال: فقال أبو عبد الله عليه السَّلام فكسرت البيت الذي رأى أبي فيه ما رأى، فليتني لم أكسره (١). (٢)

(٣) و منه: حدَّثنا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن الحسن بن عليّ قال: حدَّثنا عبد الله بن سهل الأشعريّ، عن أبيه، عن أبي اليسع، قال: دخل حمران بن أعين على أبي جعفر عليه السَّلام و قال له: جعلت فداك يبلغنا أنّ الملائكه تنزل عليكم!

فقال: إنّ الملائكه- و الله- لتنزل علينا و تطأ فرشنا، أما تقرأ كتاب الله تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ. (٣)

(٤) و منه: حدَّثنا عبد الله بن عامر، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري (٤)، عن أبي المغراء، عن أبي بصير، عن خيثمه، عن أبي جعفر عليه السَّلام قال: سمعته عليه السَّلام يقول: نحن الذين إلينا تختلف الملائكه. (٥)

(٥) و منه: حدَّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقي، عن عليّ بن الحكم، عن مالك عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر عليه السَّلام قال:

منّا من يسمع الصوت و لا يرى الصورة، و إنّ الملائكه لتزاحمنا على تكأتنا، و إنّنا لناخذ من زغبهم فنجعله سخابا (٦) لأولادنا. (٧)

١- كذا في خ ل، و في م، ب «فليت ما هدمت من الدار أنى لم أكسره».

٢- ٢٣٣ ح ٢، عنه البحار: ٣٥٩ / ٢٦ ح ٣٥، و مدینه المعاجز: ٣٤٦ ح ٨١. قال المجلسي (ره): لعل قوله: «لست بهذا امرت» أشار به إلى قطوب الوجه و عبوسه، أى ينبغي أن تأتيها طلق الوجه أو أنه أراد قبض روحه عليه السَّلام فصرفه عنه إلى الجاربه كما يدل عليه الخبر السابق، و يحتمل تعدد الواقعة، و لعله عليه السَّلام إنّما كسر البيت لمصلحه، و أظهر الندامه عليه لاخرى لا نعرفها. ٣- ٩١ ح ٣، عنه البحار: ٣٥٢ / ٢٦ ح ٥، و ج ٢٦٤ / ٦٩. و الآيه: ٣٠ من سوره فضلت.

٤- «النضرى» م.

٥- ٩٢ ح ٧، عنه البحار: ٣٥٤ / ٢٦ ح ٩.

٦- كذا في ب و هو الصواب. و في م «سنجابا». و السخاب: القلاده ليس فيها من اللؤلؤ و الجوهر شىء.

٧- ٩٢ ح ٨، عنه البحار: ٣٥٤ / ٢٦ ح ١٠. يأتي في الحديث التالى مثله.



(٦) و منه: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن صالح، عن جعفر بن بشير، عن عليّ بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر عليه السّلام قال:

إنّ الملائكة لتزاحمنا، و إنّنا لناخذ من زغيهم فنجعلهم سخابا لأولادنا. (١)

## ١٥- باب إتيان الجنّ إليه عليه السّلام

### الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السّلام:

١- المناقب لابن شهر آشوب، و الخرائج و الجرائح: روى أبو حمزه، عن أبي جعفر عليه السّلام قال:

إنّي لفي عمره اعتمرتها، فأنا في الحجر (٢) جالس إذ نظرت إلى جانّ (٣) قد أقبل من ناحيه المشرق حتى دنا من الحجر الأسود، فأقبلت ببصرى نحوه فوقف طويلا، ثمّ طاف بالبيت اسبوعا (٤)، ثمّ بدأ بالمقام، فقام على ذنبه يصلّي ركعتين و ذلك عند زوال الشمس، فبصر به «عطاء» و اناس معه، فأتوني فقالوا:

يا أبا جعفر أ ما رأيت هذا الجانّ؟ فقلت: قد رأيتّه و ما صنع، ثمّ قلت لهم:

انطلقوا إليه، و قولوا له: يقول لك محمد بن عليّ:

إنّ البيت يحضره أعبد و سودان، فهذه ساعه خلوته منهم، و قد قضيت نسكك و نحن نتخوّف عليك منهم، فلو خفّفت و انطلقت قبل أن يأتوا.

١- ٩٣ ح ١٢، عنه البحار: ٢٦ / ٣٥٥ ح ١٤. تقدم في الحديث السابق مثله.

٢- يعنى حجر الكعبه، و هو الحائط المستدير إلى جانب الكعبه الغربى، و نقل أنّ إسماعيل بن إبراهيم عليهما السّلام دفن امّه في الحجر، فحجر عليها لتلا توطأ.

٣- «توضيح و انكشاف: قال الفيروز آبادى: الجانّ: اسم جمع للجنّ، و حيّه أكحل العين لا- تؤذى، كثيره فى الدور» منه ره. القاموس المحيط: ٢١٠ / ٤.

٤- الاسبوع من الطواف: سبع مرات.

قال: فكؤم (١) كومه من بطحاء (٢) المسجد ثم وضع ذنبه عليها، ثم مثل (٣) في الهواء. (٤)

٢- الخرائج و الجرائح: روى عن محمد بن مسلم، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

لئن ظننتم أننا لا نراكم، و لا نسمع كلامكم، لبئس ما ظننتم، لو كان كما تظنون «أنا لا نعلم ما أنتم فيه و عليه»، ما كان لنا على الناس فضل.

قلت: أرني بعض ما أستدلّ به.

قال: وقع بينك و بين زميلك بالربذه (٥) حتى عيرك بنا و بحبنا و معرفتنا.

قلت: إي و الله لقد كان ذلك.

قال: فتراني قلت باطلاع الله، ما أنا بساحر و لا كاهن و لا مجنون، لكنّها من علم النبوه، و تحدّث بما يكون. قلت: من الذى يحدّثكم بما نحن عليه؟

قال: أحيانا ينكت فى قلوبنا، و يوقر فى آذاننا (٦)، و مع ذلك فإنّ لنا خدما من الجنّ مؤمنين و هم لنا شيعه، و هم لنا أطوع منكم.

قلنا (٧): مع كلّ رجل واحد منهم؟ قال: نعم، يخبرنا بجميع ما أنتم فيه و عليه. (٨)

٣- الخرائج و الجرائح: روى عن سعد الإسكاف، قال:

١- «و قال [أى الفيروزآبادى]: كؤم التراب تكويما: جعله كومه كومه - بالضم - أى قطعه قطعه، و رفع رأسها» منه ره. القاموس المحيط: ١٧٣ / ٤.

٢- «و قال: البطحاء و الأبطح: مسيل واسع فيه دقاق الحصى» منه ره. القاموس المحيط: ٢١٦ / ١.

٣- «و قال: مثل: قام منتصبا كمثل بالضم، و زال عن موضعه، انتهى [القاموس المحيط: ٤ / ٤٩] أى زال عن موضعه مرتفعا فى الهواء، أو صار فى الهواء متمثلا بصوره شخص» منه ره.

٤- ٣ / ٣٢٠، ١ / ٢٨٥ ح ١٨، عنهما البحار: ٤٦ / ٢٥٢ ح ٤٨. و ذكرنا باقى تخريجاته فى كتاب الخرائج.

٥- الربذه: من قرى المدينه، على ثلاثه أميال منها ... بها قبر أبى ذر (ره). مراصد الاطلاع: ٢ / ٦٠١.

٦- راجع فى ذلك بصائر الدرجات: ٣١٦ - ٣١٨ باب ما يفعل بالامام من النكت و القذف و النقر فى قلوبهم و آذانهم.

٧- «قلت» ب.

٨- ١ / ٢٨٨ ح ٢٢، عنه البحار: ٤٦ / ٢٥٥ ح ٥٤. و ذكرنا باقى تخريجاته فى كتاب الخرائج. يأتى ص ١٢٢ ح ٦.

طلبت الإذن على أبي جعفر عليه السلام فقبل لى: لا تعجل فعنده قوم من إخوانكم.

فلم ألبث أن خرج اثنا عشر رجلا يشبهون الزط (١)، عليهم أقبية طيبات (٢) وبتوت (٣) و خفاف، قال: فسلموا و مروا، فدخلت على أبي جعفر عليه السلام، فقلت:

ما أعرف هؤلاء [الذين خرجوا] فمن هم؟

قال: هؤلاء قوم من إخوانكم الجنّ. قلت: و يظهرون لكم؟

قال: هم يغدون علينا فى حلالهم و حرامهم [كما تغدون]. (٤)

٤- كشف الغمّة: من دلائل الحميرى، عن سعد الإسكاف، قال: طلبت الإذن على أبي جعفر عليه السلام فقبل لى: لا تعجل إنّ عنده قوما من إخوانكم.

فما لبثت أن خرج علىّ اثنا عشر رجلا يشبهون الزطّ، و عليهم أقبية ضيّقات و بتوت و خفاف، فسلموا و مروا، فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له:

ما أعرف هؤلاء الذين خرجوا من عندك، من هم؟

قال: هؤلاء قوم من إخوانكم الجنّ. قال: قلت: و يظهرون لكم؟

فقال: نعم، يغدون علينا فى حلالهم و حرامهم كما تغدون. (٥)

٥- بصائر الدرجات: محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفى، قال: أوصانى أبو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة، قال:

فيينا أنا فى «فجّ الروحاء» (٦) على راحلتى إذا إنسان يلوى بثوبه، قال:

١- «الزط- بالفتح-: جيل من الهند» منه ره.

٢- «طبقات» م. و الطيب: الأفضل من كل شىء. و القباء: ثوب يلبس فوق الثياب.

٣- «البت: الطيلسان من خزّ و نحوه، و الجمع: بتوت» منه ره. و قيل: كساء غليظ مربّع من وبر أو صوف.

٤- ٢٨٣/١ ح ١٦ (و فى هامشه ذكرنا باقى التخريجات). يأتى مثله فى الحديث التالى.

٥- ١٣٨/٢، عنه البحار: ٢٦٩/٤٦ ح ٧١. تقدم فى الحديث السابق مثله.

٦- فجّ الروحاء: بين مكة و المدينة: كان طريق رسول الله صلى الله عليه و آله إلى بدر و إلى مكة. و الروحاء: من الفرع- بضم

الفاء- على نحو أربعين ميلا من المدينة ... و هو الموضع الذى نزل به تبّع حين رجوع من قتال أهل المدينة يريد مكة فأقام بها و أراح، فسامها الروحاء. معجم البلدان: ٢٣٦ /٤.

فملت إليه، و ظننت أنه عطشان، فناولته الإداوه (١)؟

قال: فقال: لا حاجه لى بها، ثم ناولنى كتابا طينه رطب، قال: فلما نظرت إلى ختمه إذا هو خاتم أبى جعفر عليه السّلام، فقلت له: متى عهدك بصاحب الكتاب؟ قال:

الساعه. [قال:] فإذا فيه أشياء يأمرنى بها؛ قال: ثم التفت فإذا ليس عندى أحد.

قال: فقدم أبو جعفر عليه السّلام فلقيته، فقلت له: جعلت فداك رجل أتانى بكتابك و طينه رطب! قال: إذا عجل بنا أمر، أرسلت بعضهم - يعنى الجنّ -.

و زاد فيه محمّد بن الحسين بهذا الإسناد:

يا سديرا! إنّ لنا خدما من الجنّ، فإذا أردنا السرعه بعثناهم. (٢)

استدراك (١) عيون المعجزات: مرفوعا إلى أبى حمزه الثمالى، قال:

كنت أستاذن على أبى جعفر عليه السّلام فقيل: إنّ عنده قوم.

فقلت: أثبت قليلا حتى يخرجوا، فخرج قوم أنكرتهم، فدخلت؛

فقال عليه السّلام: يا أبا حمزه هؤلاء وفد شيعتنا من الجنّ، جاءوا يسألونا عن معالم دينهم، ما علمت أنّ الإمام حجّه الله على الجنّ و الإنس؟ (٣)

(٢) الخرائج و الجرائح: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم عن مالك بن عطيه، عن أبى حمزه الثمالى، قال:

جئت أستاذن على أبى جعفر عليه السّلام فقيل لى: إنّ عنده قوما، اثبت (٤) قليلا- حتى يخرجوا. فخرج على قوم أنكرتهم، و لم أعرفهم، ثم أذن لى فدخلت، و قلت:

هذا زمان بنى اميّه، و سيفهم يقطر دما، و رأيت قوما عندك أنكرتهم!؟

١- الإدارة: إناء صغير من جلد يحمل فيه الماء.

٢- ٩٦ ح ٢، عنه البحار: ٢٨٣/٤٦ ح ٨٦. و أورده فى الخرائج و الجرائح: ٨٥٣/٢ ح ٦٨ عن محمد بن الحسين مثله. و للحديث تخريجات اخرى ذكرناها فى كتاب الخرائج.

٣- ٨٤.

٤- أى الزم مكانك.

فقال: هؤلاء وفد شيعتنا من الجنّ، سألونا عن معالم ديننا. (١)

(٣) بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد، عن عليّ بن حديد، عن منصور بن حازم عن سعد الإسكاف، قال: أتيت باب أبي جعفر عليه السّلام مع أصحاب لنا لندخل عليه فإذا ثمانية نفر كأنّهم من أب و أم، عليهم ثياب زرابي، وأقبيه طاق طاق (٢) و عمائم صفر، دخلوا فما احتبسوا حتّى خرجوا، قال لي: يا سعد (٣) رأيتهم؟

قلت: نعم، جعلت فداك. قال: اولئك إخوانكم من الجنّ أتونا يستفتونا في حلالهم و حرامهم كما تأتونا و تستفتونا في حلالكم و حرامكم. (٤)

(٤) الكافي: بعض أصحابنا، عن محمّد بن عليّ، عن يحيى بن مساور، عن سعد الإسكاف، قال: أتيت أبا جعفر عليه السّلام في بعض ما أتيته، فجعل يقول:

لا- تعجل، حتّى حميت الشمس عليّ، و جعلت أتتبع الأفياء، فما لبث أن خرج عليّ قوم كأنّهم الجراد الصفر، عليهم البتوت قد انتهكتهم العباده، قال: فوالله لأنساني ما كنت فيه من حسن هيئه القوم، فلمّا دخلت عليه قال لي: أراني قد شققت عليك؟ قلت: أجل و الله لقد أنساني ما كنت فيه قوم مرّوا بي لم أر قوما أحسن هيئه منهم في زيّ رجل واحد، كأنّ ألوانهم الجراد الصفر، قد انتهكتهم العباده.

فقال: يا سعد رأيتهم؟ قلت: نعم.

قال: اولئك إخوانك من الجنّ. قال: فقلت: يأتونك؟

قال: نعم يأتونا يسألونا عن معالم دينهم و حلالهم و حرامهم.

١- ٨٥٥ / ٢ ح ٧٠. و رواه الصفار في بصائر الدرجات: ٩٦ ح ٣ بهذا الإسناد مثله. و للحديث تخريجات اخرى ذكرناها في كتاب الخرائج.

٢- قال المجلسي ره: قوله: «طاق طاق» أي لبسوا قباء مفردا ليس معه شيء آخر من الثياب، كما ورد في الحديث «الاقامه طاق طاق» أو أنّه لم يكن له بطانه و لا- قطن. قال في القاموس: الطاق: ضرب من الثياب و الطيلسان أو الأخضر، انتهى. و ما ذكرناه أظهر في المقام لا سيما مع التكرار.

٣- «يا ابا سعد» م. تصحيف بين.

٤- ٩٧ ح ٥، عنه البحار: ١٩ / ٢٧ ح ٨، و مدينه المعاجز: ٣٢٨ ح ٢٩.

بصائر الدرجات: الحسن بن علي بن عبد الله، عن ابن فضال، عن بعض أصحابنا، عن سعد الإسكاف، قال: أتيت أبا جعفر عليه السلام (و ذكر نحوه). (١)

(٥) الكافي: علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن محمد بن اورمه، عن أحمد بن النضر، عن النعمان بن بشير قال:

كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي، فلما أن كنا بالمدينة دخل علي أبي جعفر عليه السلام فودعه، و خرج من عنده و هو مسرور حتى وردنا الأخير جه - أول منزل نعدل من فيد إلى المدينة - يوم جمعه فصلينا الزوال، فلما نهض بنا البعير إذا أنا برجل طوال آدم معه كتاب، فناوله جابرا، فتناوله فقبله و وضعه على عينيه، و إذا هو من محمد بن علي إلى جابر بن يزيد، و عليه طين أسود رطب. فقال له: متى عهدك بسيدي؟ فقال: الساعة.

فقال له: قبل الصلاة أو بعد الصلاة؟ فقال: بعد الصلاة ... الخبر. (٢)

## ١٦- باب أنه عليه السلام العارف بدواب البحر و أمهاتها و عماتها و خالاتها

### الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:

١- الخرائج و الجرائح: روى أبو بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إنني لأعرف من (٣) لو قام بشاطئ البحر، لعرف دواب البحر و أمهاتها و عماتها و خالاتها. (٤)

١- ٣٩٤/١ ح ١، البصائر: ١٠٠ ح ١٠، و أخرجه في مدينة المعاجز: ٣٢٧ ح ٢٦ عن الكافي، و في البحار: ٢٧/٢٠ ح ١١ عن البصائر.

٢- يأتي الخبر بتمامه و تخريجاته في ص ١٤٠ ح ١٤.

٣- في روايه «رجلا».

٤- ٢٨٣/١ ح ١٥ (و بهامشه ذكرنا باقى التخريجات).

## ١٧- باب أن بينه عليه السلام وبين كل أرض تراء مثل ترّ البناء والريح مسخره له عليه السلام

### الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:

١- الخرائج و الجرائح: روى عن الأسود بن سعيد، قال:

كنت عند أبي جعفر عليه السلام، فقال ابتداء من غير أن أسأله: نحن حجّه الله [و نحن باب الله، و نحن لسان الله]، و نحن وجه الله، و نحن عين الله فى خلقه و نحن ولاه أمر الله فى عباده؛ ثم قال:

إن بيننا و بين كل أرض تراء (١) مثل ترّ البناء، فإذا امرنا فى الأرض بأمر أخذنا ذلك التّ، فأقبلت إلينا الأرض بكلّيتها و أسواقها و كورها (٢) حتى ننفذ فيها من أمر الله ما أمر (٣) و إن الرّيح كما كانت مسخره لسليمان، فقد سخرها الله لمحمّد و آله. (٤)

## ١٨- باب إجابته دعواته عليه السلام

### الأخبار: الأصحاب:

١- المناقب لابن شهر اشوب: قال أبو بصير للباقر عليه السلام:

ما أكثر الحجيج، و أعظم الضجيج! فقال عليه السلام: بل ما أكثر الضجيج، و أقلّ الحجيج، أ تحبّ أن تعلم صدق ما أقوله، و تراه عيانا؟

فمسح يده على عينيه، و دعا بدعوات، فعاد بصيرا، فقال:

انظر يا أبا بصير إلى الحجيج. قال: فنظرت، فإذا أكثر الناس قرده و خنازير و المؤمن بينهم مثل الكوكب اللامع فى الظلماء (٥).

١- «التّ- بالضم-: خيط البناء» منه ره.

٢- «الكوره- بالضم-: المدينة و الصقع، و الجمع: كور، بضم الكاف و فتح الواو» منه ره.

٣- «ما تؤمر به» م.

٤- ٢٨٧/١ ح ٢١ (و بهامشه ذكرنا باقى التخريجات). يأتى ص ١١٨ ح ١.

٥- «الظلمات» ع.



فقال أبو بصير: صدقت يا مولاي، ما أقل الحجيج، و أكثر الضجيج.

ثم دعا بدعوات، فعاد ضريرا، فقال أبو بصير في ذلك، فقال عليه السلام:

ما بخلنا عليك يا أبا بصير، وإن كان الله تعالى ما ظلمك، و إنما خار لك، و خشينا فتنه الناس بنا، و أن يجهلوا فضل الله علينا، و يجعلونا أربابا من دون الله، و نحن له عبيد، لا نستكبر عن عبادته، و لا نسأم من طاعته، و نحن له مسلمون. (١)

استدراك (١) عيون المعجزات: روى عن أبي بصير- و كان ضريرا، و قيل: أكمه- قال:

قلت لأبي جعفر الباقر عليه السلام: أنتم ورثة رسول الله صلى الله عليه و آله؟

فقال لى: نعم رسول الله وارث الأنبياء، و نحن ورثته و ورثتهم.

فقلت: تقدرون أن تحيوا الموتى و تبرءوا الأكمه و الأبرص؟

فقال: نعم باذن الله تعالى. ثم قال: ادن منى. فدنوت منه عليه السلام فمسح على عيني، فأبصرت السماء و الأرض، و كل شىء كان فى الدار، فقال عليه السلام: أ تحب أن تكون هكذا، و لك ما للناس و عليك ما عليهم؟ أو تعود إلى حالك و لك الجنة خالصه؟ فقلت: الجنة أحب إلى. فمسح يده على عيني، فرجعت كما كانت.

ثم قال عليه السلام نحن جنب الله جلّ و عزّ، نحن صفوه الله، نحن خيره الله، نحن امناؤه الله، نحن مستودع مواريث الأنبياء صلى الله عليهم، نحن حجج الله، نحن حبل الله المتين، نحن صراط الله المستقيم، قال الله تعالى: وَ أَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَ لَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ نحن رحمه الله على المؤمنين، بنا يفتح الله و بنا يختم الله من تمسك بنا نجا، و من تخلف عنا غوى، نحن القاده الغرّ المحجلين.

ثم قال عليه السلام: فمن عرفنا و عرف حقنا، و أخذ بأمرنا، فهو منا و إلينا. (٢)

١- ٣/ ٣١٨، عنه البحار: ٤٦/ ٢٦١ ح ٦٢، و مدينه المعاجز: ٣٣٠ ح ٣٦. و أورده فى مقصد الراغب: ١٥١، و فى عيون المعجزات:

٧٦، عنه إثبات الهداه: ٥/ ٣١٣ ح ٧٣، عن أبي بصير مثله.

٢- ٧٦. و الآيه من سوره الانعام: ١٥٣.

٢- عيون المعجزات: روى أنّ حبابه الوالبيّه رحمها الله بقيت إلى إمامه أبي جعفر عليه السّلام فدخلت عليه، فقال: ما الذى أبطأ بك يا حبابه؟ قالت:

كبر سنّى، و ابيضّ رأسى، و كثرت همومى. فقال عليه السّلام: ادنى منى. فدنّت منه، فوضع يده عليه السّلام فى مفرق رأسها، و دعا لها بكلام لم نفهمه، فاسودّ شعر رأسها و عاد حالكا (١)، و صارت شابّه، فسرت بذلك، و سرّ أبو جعفر عليه السّلام لسرورها فقالت: بالذى أخذ ميثاقك على النّبيين، أى شىء كنتم فى الأظلمة؟ فقال عليه السّلام: يا حبابه نورا (٢) قبل أن يخلق الله آدم عليه السّلام نسبح الله سبحانه، فسبّحت الملائكه بتسبيحنا و لم تكن قبل ذلك، فلمّا خلق الله تعالى آدم عليه السّلام أجرى ذلك النور فيه. (٣)

### الأئمّه: الصادق عليه السّلام:

٣- الكتاب العتيق الغروى (٤): عبد الله بن محمد المروزى، عن عماره بن زيد عن عبد الله بن العلاء، عن الصادق عليه السّلام قال: كنت مع أبى و بيننا قوم من الأنصار إذ أتاه آت، فقال له: الحق، فقد احترقت دارك. فقال: يا بنى ما احترقت.

فذهب، ثمّ لم يلبث أن عاد، فقال: قد- و الله- احترقت دارك!

فقال: يا بنى- و الله- ما احترقت. فذهب ثمّ لم يلبث أن عاد و معه جماعه من أهلنا و موالينا يبكون، و يقولون: قد احترقت دارك! فقال: كلّا- و الله- ما احترقت [و لا كذبت] و لا كذبت، و أنا أوثق بما فى يدى منكم و ممّا أبصرت أعينكم.

١- حلك: اشتدّ سواده، فهو حالك و حلك.

٢- أضاف فى الهدايه و إثبات الوصيّه: «بين يدى العرش».

٣- ٧٧، عنه البحار ٢٨٤/٤٦ ح ٨٧. و أورده فى الهدايه الكبرى: ٢٤٠، و إثبات الوصيّه: ١٧٦ عن حبابه مثله. و رواه الصفار فى بصائر الدرجات: ٢٧٠ ح ٣ باسناده يرفعه عن حبابه مثله إلى قوله «و سرّ أبو جعفر عليه السّلام بسرورى» عنه البحار المذكور ص ٢٣٧ ح ١٦. و أورده فى الخرائج و الجرائح: ٢٧٣/١ ح ٣ عن حبابه مثله قطعه، عنه كشف الغمه: ١٤٢/٢، و المحججه البيضاء: ١٤٩. يأتى ص ١٠٥ ح ١ مثله.

٤- قال الآغا بزرك فى النابس: ١٨٩ عند ترجمته لمحمد بن هارون بن موسى التلعكبرى: و لصاحب الترجمة كتاب «مجموع الدعوات» الذى عبّر عنه المجلسى بالكتاب العتيق.

و قام أبى، و قمت معه حتى انتهوا إلى منازلنا، و النار مشتعله عن أيمن منازلنا و عن شمائلها، و من كل جانب منها، ثم عدل إلى المسجد، فخرّ ساجدا، و قال فى سجوده: «و عزّتك و جلالك لا رفعت رأسى من سجودك أو تطفيها».

قال: فو الله ما رفع رأسه حتى طفئت، و احترق ما حولها، و سلمت منازلنا.

ثم ذكر عليه السلام أنّ ذلك لدعاء كان قرأه (١) عليه السلام. (٢)

استدراك (١) الثاقب فى المناقب: عن الليث بن سعد، قال: كنت على جبل أبى قبيس أدعو، فرأيت رجلا يدعو الله عزّ و جلّ، و قال فى دعائه: «اللهمّ إننى أريد العنب فارزقنيه» فرأيت (٣) غمامه أظلتّه، و دنت من رأسه، فرفع يده إليها، فأخذ منها سلّه من عنب، و وضعها بين يديه. ثم رفع يده ثانية، فقال:

«اللهمّ إننى عريان فاكسنى» فدنت الغمامه منه ثانية فرفع يده ثانية، فأخذ منها شيئا ملفوفا فى ثوب، ثم جلس يأكل العنب، و ما ذلك فى زمان العنب.

فقربت منه، فمددت يدي إلى السلّه و تناولت حبات، فنظر إلىّ و قال: ما تصنع؟

فقلت: أنا شريكك فى العنب. قال: و من أين؟ قلت: لأنك كنت تدعو و أنا أوّمن على دعائك، و الداعى و المؤمن شريكان. فقال: اجلس و كل.

فجلست و أكلت معه، فلما اكتفينا ارتفعت السلّه، فقام و قال لى: خذ أحد الثوبين. فقلت: أمّا الثوب فلا أحتاج إليه. فقال: انحرف عنى حتى ألبسه.

فانحرفت عنه، فاتّزر بأحدهما، و ارتدى بالآخر عليه، و طواه و رفعه بكفّه و نزل عن أبى قبيس، فلما وصل قريبا من الصفا، استقبله إنسان فأعطاه.

فسألت عنه، و قلت لبعض من كان: من هذا؟

١- «أقول: سيأتى ذكر الدعاء فى موضعه إن شاء الله تعالى» منه ره.

٢- أخرجه فى البحار: ٢٨٥ / ٤٦ ح ٨٩، و إثبات الهداه: ٥ / ٣٢٢ ح ٩٣ عن الكتاب العتيق.

٣- «فتزلت» خ ل و مدينه المعاجز.

قال: هذا ابن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أبو جعفر مُحَمَّد بن عَلِيّ بن الحسين بن عَلِيّ ابن أَبِي طالب عَلَيْهِمُ السَّلَام. (١)

(٢) طَبَّ الأئمّه عَلَيْهِمُ السَّلَام: بكر، عن عمّه سدير قال: أخذت حصاه فحككت بها اذني، فغاصت فيها، فجهدت كلّ جهد أن اخرجها من اذني، فلم أقدر عليه أنا ولا المعالجون؛ فحججت و لقيت الباقر عليه السَّلَام فشكوت إليه ما لقيت من ألمها؛

فقال للصادق عليه السَّلَام: يا جعفر خذ بيده، و اخرج به إلى الضوء، فانظر فيه.

فنظر فيه، فقال: ما أرى شيئاً. فقال: ادن منّي. فدنوت، فقال: اللهم اخرجها كما أدخلتها بلا مؤنه، و قال: قل ثلاث مرّات كما قلت. فقلتها.

فقال لي: أدخل اصبعك. فأدخلتها، و أخرجتها بالإصبع التي أدخلتها، و الحمد لله رب العالمين. (٢)

## ١٩- باب جوامع فضائله و مناقبه، و معالى اموره و غرائب شأنه عليه السَّلَام

### [الأخبار: الأصحاب:]

١- المناقب لابن شهر آشوب: أبو حمزه الثمالى فى خبر: لما كانت السنه التى حجّ فيها أبو جعفر مُحَمَّد بن عَلِيّ عَلَيْهِمُ السَّلَام و لقيه هشام بن عبد الملك، أقبل الناس ينثالون (٣) عليه، فقال عكرمه (٤):

١- ٣٧٥ ح ١، عنه مدينه المعاجز: ٣٤٨ ح ٨٩.

٢- ٣٩، عنه البحار: ٩٥ / ٦١ ح ٣٣، و إثبات الهداه: ٥ / ٣١٠ ح ٧٠.

٣- «قال الفيروز آبادى: انثال: انصبّ، و عليه القول: تتابع و كثر فلم يدر بأيّه يبدأ» منه ره.

٤- روى الكشى فى رجاله: ٢١٦ ح ٣٨٧: حدّثنا ابن مسعود، عن ابن ازداد، عن ابن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن حريز، عن زراره، عن أبي جعفر عليه السَّلَام قال: لو أدركت عكرمه عند الموت لنفّعته. قيل لأبى عبد الله عليه السَّلَام: بما ذا ينفعه؟ قال: كان يلقنه ما أنتم عليه؛ فلم يدركه أبو جعفر و لم ينفعه. قال الكشى: و هذا نحو ما يروى: لو اتخذت خليلاً لاتخذت فلاناً خليلاً، لم يوجب لعكرمه مدحا، بل أوجب ضده. يأتى بيان حال عكرمه فى باب ٣ ص ٤١٢.

من هذا عليه سيماء زهره (١) العلم؟ لاجزبته؛

فلما مثل بين يديه، ارتعدت فرائضه، و اسقط في يد (٢) أبي جعفر عليه السلام، و قال:

يا ابن رسول الله لقد جلست مجالس كثيره بين يدي ابن عبيد بن جراح وغيره، فما أدركني ما أدركني آنفا! فقال له أبو جعفر عليه السلام: ويلك يا عبيد أهل الشام، إنك بين يدي: «بيوت أذن الله أن ترفع و يذكر فيها اسمه» (٣). (٤)

٢- المناقب لابن شهر آشوب: حبابه الوالبيته قالت: رأيت رجلا بمكة أصيلا (٥) في الملتزم (٦)، أو بين الباب و الحجر، على صعده من الأرض، و قد حزم وسطه على المئزر بعمامة خزّ، و الغزاليه تخال على قلال الجبال كالعمائم على قمم (٧) الرجال و قد صاعد كفه و طرفه نحو السماء و يدعو؛ فلما انثال الناس عليه يستفتونه عن العضلات، و يستفتون أبواب المشكلات فلم يرم (٨) حتى أفتاهم في ألف مسأله، ثم نهض يريد رحله، و مناد ينادى بصوت سهل (٩): ألا إن هذا النور الأبلج (١٠) المسرج (١١)

١- «و قال [أى الفيروز آبادي]: زهره الدنيا: بهجتها و نضارتها و حسنها، و بالضمّ: البياض و الحسن» منه ره.

٢- اسقط في يده: ندم و تحير.

٣- إشاره إلى قوله تعالى في سورة النور: ٣٦.

٤- ٣/ ٣١٧، عنه البحار: ٤٦/ ٢٥٨ ذح ٥٩، و مدينه المعاجز: ٣٤٣ ح ٧١. يأتي ص ١٧٧ ح ١، و ص ٢٦٩ ح ٢.

٥- «الأصيل: وقت العصر و بعده» منه ره.

٦- الملتزم: و يقال له «المدعى و المتعوذ» سمى بذلك لالتمتازه الدعاء و التعوذ، و هو ما بين الحجر الأسود و الباب ... معجم البلدان: ٥/ ١٩٠.

٧- «الغزاليه: الشمس. و القمم- بكسر القاف و فتح الميم-: جمع قمه- بالكسر- و هى أعلى الرأس، أى كانت الشمس فى رءوس الجبال تتخيل كأنها عمامه على رأس رجل، لاتصالها برءوسها و قرب افولها، و الغرض كون الوقت آخر اليوم، و مع ذلك أفتى فى ألف مسأله» منه ره.

٨- «يقال: ما رمت المكان- بالكسر- أى ما برحت» منه ره.

٩- «السهل- محرّكه-: حدّه الصوت مع بحج» منه ره.

١٠- «الأبلج: الواضح و المضىء» منه ره.

١١- «المسرج» ع. «التسريح: الإرسال و الإطلاق، أى المرسل لهدايه العباد» منه ره. و قال المجلسى مثل ذلك، و أضاف: أو بالجيم، من الإسراج، بمعنى إيقاد السراج، و هو أنسب.

و النسيم الأرج (١)، و الحقّ المرج (٢)؛ و آخرون يقولون: من هذا؟ فقيل: الباقر (٣)، علم العلم (٤) و الناطق عن الفهم محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام.

و فى روايه أبى بصير: ألا إنّ هذا باقر علم الرسل، و هذا مبيّن السبل، هذا خير من رسخ فى أصلاب أصحاب السفينه، هذا ابن فاطمه الغزّاء العذراء الزهراء.

هذا بقيه الله فى أرضه، هذا ناموس (٥) الدهر، هذا ابن محمّد و خديجه، و عليّ و فاطمه، هذا منار الدين القائم. (٦)

### [الكتب:]

٣- كشف الغمّة: نقلت من كتاب جمعه الوزير السيّد مؤيد الدّين أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد ابن العلقمي (٧) رحمه الله تعالى، قال: ذكر الأجلّ أبو الفتح يحيى

١- «الأرج- بكسر الراء- من الأرج- بالتحريك- و هو توهج ريح الطيب» منه ره.

٢- «المرج: إمّا بضمّ الميم و كسر الراء و تشديد الجيم من الرّج، و هو التّحرّك و الاهتزاز، لتحرّكه بين الناس، أو لاضطرابه من خوف الأعداء، أو بفتح الميم و كسر الراء و تخفيف الجيم، من قولهم: مرج الدين إذا فسد، أى الذى ضاع بين الناس قدره» منه ره. أقول: المرج- بفتح الميم و الراء الساكنه:- الفضاء، أو الأرض الواسعه ذات نبات كثير، و فى المعنى استعاره واضح.

٣- «محمد بن عليّ الباقر» ع، ب.

٤- «قوله: علم العلم، بتحريك المضاف» منه ره.

٥- «الناموس: صاحب سرّ الملك، أى مخزن أسرار الله فى الدهر» منه ره.

٦- ٣/ ٣١٧، عنه البحار: ٤٦/ ٢٥٩ ح ٦٠، و مدينه المعاجز: ٣٤٣ ح ٧٢. يأتى ص ١٧٨ ح ٢.

٧- قال ابن الفوطى فى الحوادث الجامعه: إنه كان استاذ دار الخلافه ببغداد، ثم استدعى إلى دار الوزاره و نصب وزيراً. و قال ابن كثير فى البدايه و النهايه: ١٣/ ٢١٢: إنّه من الفضلاء فى الإنشاء و الأدب ... و قد حصل له من التعظيم و الوجاهه فى أيام المستعصم ما لم يحصل لغيره من الوزراء، انتهى. و لأجله ألف ابن أبى الحديد شرح نهج البلاغه، و أنشأ القصائد السبع العلويات. و قال فى مجالس المؤمنين: إنّ الحسن بن محمد الصنعانى ألف له العباب الزاخر، و مدحه فى أوّله كثيراً. و قال فى شذرات الذهب: ٥/ ٢٧٢: كان فاضلاً. ترجم له فى الأنوار الساطعه: ١٤٩.

ابن محمد بن خالد (١) الكاتب، قال: حدّث بعضهم، قال:

كنت بين مكة و المدينة، فإذا أنا بشبح (٢) يلوح من البرية، يظهر تاره و يغيب اخرى حتى قرب منى فتأملتته، فإذا هو غلام سباعي أو ثمانى، فسلم عليّ، فرددت عليه، و قلت: من أين؟ قال: من الله.

فقلت: و إلى أين؟ فقال: إلى الله.

قال: فقلت: فعلام؟ فقال: علي الله.

فقلت: فما زادك؟ قال: التقوى.

فقلت: ممّن أنت؟ قال: أنا رجل عربيّ. فقلت: ابن لي؟ قال: أنا رجل قرشيّ.

فقلت: ابن لي؟ فقال: أنا رجل هاشميّ.

فقلت: ابن لي؟ فقال: أنا رجل علويّ؛ ثمّ أنشد:

فنحن على الحوض ذوّاده ندود و يسعد ورّاده

فما فاز من فاز إلّا بناو ما خاب من حبنا زاده

فمن سرّنا نال منّا السرور و من ساءنا ساء ميلاده

و من كان غاصبنا حنّافيوم القيامة ميعاده ثمّ قال: أنا محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب.

ثمّ التفّت فلم أره، فلا أعلم هل صعد إلى السماء، أم نزل في الأرض. (٣)

١- كذا في إثبات الهداه. و في ع، م، ب «حياء». و في الفصول «خيار». و في المحججه «حباء».

٢- «بشبح» ع.

٣- ٢ / ١٤١، عنه البحار: ٢٧٠ / ٤٦ ملحق ح ٧٣. و أورده في الفصول المهمه: ٢٠٢ عن ابن العلقمي مثله، عنه إثبات الهداه: ٥ /

٣٢٠ ح ٨٨ و في ينابيع الموده: ٣٦٨ نقلا- عن جواهر العقدين مثله، عنهما ملحقات الاحقاق: ١٢ / ١٨٣. و أورده في الإشراف

على فضل الأشراف: ٧٩، عنه ملحقات الاحقاق: ١٩ / ٤٩٢.

**(٢٠) باب أنه عليه السلام أعلم من موسى والخضر على نبينا وآله وعليهما السلام**

(١) بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن أحمد بن أبي بشر، عن كثير بن أبي عمران (١) قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

لقد سألت موسى عليه السلام العالم مسألة لم يكن عنده جوابها، ولقد سألت العالم موسى مسألة لم يكن عنده جوابها، ولو كنت بينهما لأخبرت كلّ واحد منهما بجواب مسألته، ولسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما جوابها.

الخرائج والجرائح: محمد بن إسماعيل المشهدى، عن جعفر الدورى، عن الشيخ المفيد، عن الشيخ الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين (مثله). (٢)

(٢) بصائر الدرجات: حدّثنا محمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن سدير عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا لقي موسى عليه السلام العالم [و] كلمه و ساءله، نظر إلى خطّاف (٣) يصفر، ويرتفع فى السماء ويتسفل فى البحر.

فقال العالم لموسى: أ تدرى ما يقول هذا الخطّاف؟ قال: و ما يقول؟

قال: يقول: وربّ السماء وربّ الأرض ما علمكما فى علم ربّكما، إلّا مثل ما أخذت بمنقارى من هذا البحر. قال: فقال أبو جعفر عليه السلام:

أما لو كنت عندهما لسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما فيها علم. (٤)

\*\*\*

١- «حمران» م.

٢- ٢٢٩ ح ١، ٧٩٧/٢ ح ٧، عنهما البحار: ١٩٥/٢٦ ح ٤. و أخرجه فى مختصر البصائر: ١٠٨ عن الخرائج و الجرائح، و فى المحتضر: ١٥٩ عن كتاب الحسن بن كبش يرفعه إلى كثير مثله.

٣- الخطّاف: السنونو، و هو ضرب من الطيور القواطع، عريض المنقار، دقيق الجناح طويله منتفش الذيل.

٤- ٢٣٠ ح ٢، عنه البحار: ١٩٦/٢٦ ح ٥، و البرهان: ٣٧٩/٢ ح ٧.



## ٥- أبواب معجزاته عليه السلام

### أ- أبواب علمه بمنطق الطير و الحيوانات و معجزاته فيها

#### ١- باب علمه بمنطق الورشان و معجزته

#### الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:

١- بصائر الدرجات: أحمد بن محمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن علي عن علي بن محمد الحنّاط، عن عاصم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت عنده يوماً إذ وقع عليه زوج ورشان فهدلا (١) هديلهما.

فردّ عليهما أبو جعفر عليه السلام كلامهما ساعه، ثم نهضا، فلما صارا على الحائط هدل الذكر على الأثى ساعه، ثم نهضا، فقلت: جعلت فداك ما حال الطير؟

فقال: يا ابن مسلم! كلّ شىء خلقه الله من طير أو بهيمه أو شىء فيه روح، هو أسمع لنا و أطوع من ابن آدم، إنّ هذا الورشان ظنّ بانثاء ظنّ السوء، فحلفت له ما فعلت، فلم يقبل، فقالت: ترضى بمحمد بن عليّ؟

فرضيا بى، و أخبرته أنّه لها ظالم، فصدّقها.

المناقب لابن شهر آشوب: عن محمد بن مسلم (مثله). (٢)

٢- الخرائج و الجرائح: روى الحسن بن مسلم، عن أبيه، قال:

دعاني الباقر عليه السلام إلى طعام فجلست، إذا أقبل ورشان منتوف الرأس، حتى سقط بين يديه و معه ورشان آخر، فهدل فردّ الباقر عليه السلام بمثل هديله، فطار.

١- «قال الفيروز آبادى: الهديل: صوت الحمام، أو خاص بوحشيها، هدل يهدل» منه ره. و الورشان: نوع من الحمام البرى أكدر اللون، فيه بياض فوق ذنبه.

٢- ٣٤٢ ح ٥، ٣/٣٢٤، عنهما البحار: ٢٣٨/٤٦ ح ١٧ و ١٨. و روى مثله فى الكافي: ١/ ٤٧٠ ح ٤ بإسناده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين مثله. و أوردته فى إثبات الوصيه: ١٧٣ مرسلا مثله. و فى الهدايه للخصيبى: ٢٤١ (نحوه). يأتى فى الحديث التالى نحوه.

فقلنا للباقر عليه السّلام: ما قالاً؟ و ما قلت؟

قال عليه السّلام: إنّهم زوجته بغيره، فنقر رأسها، و أراد أن يلاعنها عندي.

فقال [لها]: بيني و بينك من يحكم بحكم داود و آل داود، و يعرف منطق الطير و لا يحتاج إلى شهود؛ فأخبرته أنّ الذي ظنّ بها لم يكن كما ظنّ، فانصرفا على صلح. (١)

الصادق عليه السّلام:

٣- بصائر الدرجات: أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم، عن عليّ بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال:

مرّ أبو جعفر عليه السّلام بالهجين (٢) و معه أبو اميّه الأنصاري زميله في محمله، قال:

فيينا هو كذلك إذ نظر إلى ورشان في جانب المحمل معه، فرفع أبو اميّه يده ليذبّه عنه؛ فقال: يا با اميّه إنّ هذا طائر جاء ليستجير بأهل البيت، و إنّى دعوت الله فانصرفت عنه حيّه كانت تأتيه كلّ سنه فتأكل فراخه. (٣)

استدراك (١) الهدايه للخصيبي: باسناده عن جابر بن يزيد، قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السّلام فإذا بين يديه حمام يهدر (٤) على أنثاه، فضحكت.

فقال: ممّ تضحك؟ قلت: عجبا من هذا الطائر كيف يهدر على أنثاه، و يطردها إلى و كرها! قال لي: يا جابر لو فهمت ما يقول لانثاه لعجبت.

قلت: بأبي أنت و أمي نبأني بما يقول؟ فقال: يقول لها يا جابر: يا سكني و عرسي، و الله ما شىء على وجه الأرض أكرم على منك بعد هذا الجالس، و ما منأى إلّا أن يرزقني الله منك بطنا يتوالى محمّدا و آله عليهم السّلام، ثمّ لا ابالي بما أصير إليه. (٥)

١- ١ / ٢٩٠ ح ٢٤، عنه البحار: ٤٦ / ٢٥٥ ح ٥، و باقي تخريجاته ذكرناها في كتاب الخرائج. تقدم نحوه في الحديث السابق.

٢- الهجين: اسم موضع، ذكره في معجم ما استعجم: ٤ / ١٣٤٧.

٣- ٣٤٤ ح ١٦، عنه البحار: ٤٦ / ٢٣٨ ح ١٩. يأتي ص ١٦٨ صدر ح ١ مثله.

٤- هدر الحمام: ردّد صوته في حنجرتّه.

٥- ١٠٠ (مخطوط)، عنه مدينه المعاجز: ٣٥٥ ح ١١٥.

## ٢- باب معجزته عليه السلام في العصفور

## الأخبار: الأصحاب:

١- المناقب لابن شهر آشوب: حليه الأولياء بإسناده [عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لى أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين عليهم السّلام و سمع عصفير يصحن؛ فقال: تدرى يا با حمزه ما يقلن؟ قلت: لا.

قال: يسبحن ربّى عزّ و جلّ، و يسألن (١) قوت يومهنّ. (٢)

استدراك (١) مشارق أنوار اليقين: ما رواه محمّد بن مسلم، قال: خرجت مع أبى جعفر عليه السّلام إلى مكان يريدّه- إلى أن قال:- ثمّ سرنا، فإذا قاع مجذب يتوقّد حرّاً، و هناك عصفير، فتطيرن و درن حول بغلته فزجرها و قال: لا، و لا كرامه. قال: ثمّ صار إلى مقصده. فلما رجعنا من الغد، و عدنا إلى القاع، فإذا العصفير قد طارت و دارت حول بغلته و رفرت، فسمعته يقول: اشربى و اروى. قال: فنظرت فإذا فى القاع ضحضاح (٣) من الماء. فقلت: يا سيّدى بالأمس منعته و اليوم سقيتها؟

فقال: اعلم أنّ اليوم خالطها القنابر فسقيتها، و لولا القنابر ما سقيتها.

فقلت: يا سيّدى و ما الفرق بين القنابر و العصفير؟ فقال: و يحكّ أمّا العصفير فإنّهم موالى عمر لأنّهم منه؛ و أمّا القنابر فإنّهم من موالينا أهل البيت، و إنّهم يقولون فى صفيهم: بوركتم أهل البيت و بوركت شيعتكم و لعن الله أعداءكم، ثمّ قال:

عادانا من كلّ شىء حتّى من الطيور الفاخته، و من الأيام الأربعة. (٤)

\*\*\*

١- «يطلبن» الحليه.

٢- ٣/ ٣١٨، عنه البحار: ٤٦ / ٣٦١ ضمن ح ٦٢. و رواه فى حليه الأولياء: ٣ / ١٨٧ بإسناده عن عبد الله بن محمد، عن إسماعيل بن موسى، عن عبد الملك الطائى، عن الحصين بن القاسم، عن أبى حمزه مثله، عنه مدينة المعاجز: ٣٢٤ ح ١٦، و ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٩٩.

٣- الضحضاح: ما رقّ من الماء على وجه الأرض.

٤- ٩٠، عنه البحار: ٢٧ / ٢٧٢ ح ٢٤.

## ٣- باب معجزته عليه السلام فى الفاخته

## الأخبار: الأئمة: [الصادق، عن أبيه] الباقر عليهما السلام:

١- الكافى: عليّ، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن البختري، عن رجل، عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

كانت فى دار أبى جعفر عليه السلام فاخته، فسمعها يوما و هى تصيح، فقال لهم:

أ تدرّون ما تقول هذه الفاخته؟ فقالوا: لا. قال: تقول: فقدتكم فقدتكم.

ثم [قال]: لنفقدنّها قبل أن تفقدنا. ثم أمر بها، فذبحت. (١)

٢- كشف الغمّة: عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كان فى دار أبى جعفر عليه السلام فاخته، فسمعها و هى تصيح، فقال: تدرّون ما تقول هذه الفاخته؟ قالوا: لا.

قال: تقول: فقدتكم فقدتكم؛ نفقدها قبل أن تفقدنا. ثم أمر بذبحها. (٢)

استدراك (١) الاختصاص و بصائر الدرجات: أحمد بن موسى، عن محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عمر بن خليفة، عن أبى شيبه، عن الفيض، عن محمّد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «يا أيّها الناس علّمنا منطق الطير، و اوتينا من كلّ شىء، إنّ هذا لهو الفضل العظيم» (٣).

بصائر الدرجات: الحسن (٤) بن عليّ بن النعمان، عن يحيى بن زكريا، عن عمرو الزيات، عن محمّد بن سماعه، عن النضر بن شعيب، عن محمّد بن مسلم (مثله).

و منه: حدّثنا موسى بن جعفر، عن محمّد بن عبد الجبار، عن عيسى بن عمرو

١- ٥٥١ / ٦ ح ١، عنه البحار: ٤٦ / ٣٠٠ ح ٤١، و ج ٦٥ / ٢٢ ح ٣٣، و الوسائل: ٨ / ٣٨٦ ح ١. و رواه فى بصائر الدرجات: ٣٤٤ ح

١٥ باسناده مثله، عنه البحار: ٤٧ / ٨٦ ح ٨٤، و ج ٦٥ / ١٤ ح ٥، و مدينة المعاجز: ٣٢٤ ح ١٧. يأتى فى الحديث التالى مثله.

٢- ١٤٠ / ٢ ح ١، عنه البحار: ٤٦ / ٢٧٠ ضمن ح ٧٣، و المحجّج البيضاء: ٤ / ٢٤٨. تقدم فى الحديث السابق مثله.

٣- إشاره إلى قوله تعالى فى سورة النمل: ١٦.

٤- «الحسين» م.

عن أبي شيبه (١)، عن محمد بن مسلم (مثله).

و منه: حدّثنا محمد بن إسماعيل، عن ابن أبي نجران، عن يحيى بن عمر، عن أبيه، عن أبي شيبه (مثله). (٢)

#### ٤- باب معجزته عليه السلام في الذئب

#### الأخبار: الأصحاب:

١- الاختصاص و بصائر الدرجات: محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم، عن هشام الجواليقي، عن محمد بن مسلم، قال:

كنت مع أبي جعفر عليه السلام بين مكة و المدينة، و أنا أسير على حمار لي، و هو على بغلته، إذ أقبل ذئب من رأس الجبل حتى انتهى إلى أبي جعفر عليه السلام فحبس البغله، و دنا الذئب حتى وضع يده على قربوس (٣) السرج، و مدّ عنقه إلى اذنه، و أدنى أبو جعفر اذنه منه ساعه، ثم قال: امض، فقد فعلت؛ فرجع مهرولا.

قال: قلت: جعلت فداك! لقد رأيت عجا. قال: و تدري ما قلت؟

قال: [قلت:] الله و رسوله و ابن رسوله اعلم. قال: إنّه قال لي:

يا ابن رسول الله إنّ زوجتي في ذاك الجبل، و قد تعسّر عليها ولادتها، فادع الله أن يخلصها، و لا يسلط أحدا من نسلي على أحد من شيعتكم. قلت: فقد فعلت.

كشف الغمّة: من دلائل الحميري، عن محمد بن مسلم (مثله).

المناقب لابن شهر آشوب: عن محمد بن مسلم (مثله) ثم قال: و قد روى الحسن بن عليّ بن أبي حمزة في الدلالات هذا الخبر، عن الصادق عليه السلام و زاد فيه:

إنّه عليه السلام مرّ، و سكن في ضيعته شهرا، فلما رجع، فإذا هو بالذئب و زوجته

١- «شعبه» م.

٢- ٢٨٧، ٣٤٤ ح ١٨، ٣٤٢ ح ٦، ٣٤٣ ح ١١، ٣٤٤ ح ١٤. و أخرجه في البحار: ٢٧/ ٢٦٣ ح ٩ عن البصائر، و ص ٢٦٤ ح ١٢ عن الاختصاص و البصائر. و أورده في الخرائج و الجرائح: ٢/ ٨٣٥ ملحق ح ٥٠ مرسلا عن الباقر عليه السلام مثله.

٣- القربوس: حنو السرج.

و جرو (١)، عووا فى وجه الصادق عليه السّلام فأجابهم بمثل عوائهم بكلام يشبهه؛

ثمّ قال عليه السّلام لنا: قد ولد له جر و ذكر، و كانوا يدعون الله لى و لكم بحسن الصحابه، و دعوت لهم بمثل ما دعوا لى، و أمرتهم أن لا يؤذوا لى ولينا، و لا لأهل بيتى، ففعلوا، و ضمنوا لى ذلك. (٢)

## ٥- باب معجزته عليه السّلام فى الوزغ

### إشارة

٥- باب معجزته عليه السّلام فى الوزغ (٣)

### الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السّلام:

١- المناقب لابن شهر آشوب: عبد الله بن طلحه، عن أبى عبد الله عليه السّلام فى خبر: إنّ أبى عليه السّلام كان قاعدا فى الحجر، و معه رجل يحدثه، فإذا هو بوزغ يولول بلسانه، فقال أبى للرجل: أ تدرى ما يقول هذا الوزغ؟ فقال الرجل: لا علم لى بما يقول.

قال: [فإنه] يقول: و الله لئن ذكرت الثالث لأسبّن عليا حتى تقوم من هاهنا. (٤)

استدراك (١) الهدايه للخصيبى: بإسناده عن أبى بصير، قال:

كنت عند أبى جعفر عليه السّلام ذات يوم، و سأم أبرص على حائط البيت، و هو يتوضأ للصلاه، فقال: فيكم من يدرى ما يقول هذا المسخ؟

١- «الجرو: صغير كلّ شىء، و ولد الكلب و الأسد» منه ره.

٢- ٢٩٤، ٣٥١ ح ١٢، ١٣٨ / ٢، ٣٢٢ / ٣، عنهم البحار: ٢٣٩ / ٤٦ ح ٢٠-٢٢. و رواه الطبرى فى دلائل الامامه: ٩٨، و الخصيبى فى الهدايه الكبرى: ١٠٠ بإسناديهما عن محمد بن مسلم مثله، عنهما مدينه المعاجز: ٣٢٤ ح ١٤، و عن المناقب و الاختصاص. و أخرجه فى إثبات الهداه: ٢٨٩ / ٥ ح ٣١ عن البصائر، و فى المحججه البيضاء: ٢٤٦ / ٤ عن الكشف. و أورده البرسى فى مشارق أنوار اليقين: ٩٠ فى صدر حديث مرسل عن محمد بن مسلم مثله، عنه البحار: ٢٧٢ / ٢٧ صدر ح ٢٥.

٣- الوزغه: دويبه، سأم أبرص.

٤- ٣٢٢ / ٣، عنه البحار: ٢٦٣ / ٤٦ ضمن ح ٦٣. و أورده فى الخرائج و الجرائح: ٢٨٤ / ١ ضمن ح ١٧ عن عبد الله بن طلحه مثله.

و للحدیث تخریجات کثیره ذکرناها فی کتاب الخرائج.

فقلنا جميعا: و الله ما ندرى. فقال: و لكنتى أدرى ما يقول، يقول: و الله لئن شتمتم عثمان لأشتمنّ خليفتمكم. فقلت: لو أمرت بقتله؟

فقال: يا غلام أقبل على هذا الوزغ فاقتله، فإنه مسخ، و هو لنا عدو.

فقلت: جعلت فداك، و هذا الوزغ ممن يتنقّصكم أهل البيت؟

فقال: يا با محمد أو تدرى ما كان هذا الوزغ قبل أن يمسخ فى هذه الصورة؟

قلت: لا و الله ما أدرى. قال: كان رجلا من بنى إسرائيل جبارا يقتل الأنبياء فمسخه كما ترى، فهو لنا عدو، لأننا أولاد الأنبياء. فأمر بقتله.

ثم قال عليه السّلام: أيما رجل عاد مؤمنا مريضا، ثمّ يصبح و يمشى على أثر جنازه إمري مؤمن، و قتل ساما أبرص فى يومه ذلك، أو جب الله له الجّنه. (١)

### (٦) باب معجزته عليه السّلام فى الشاه

(١) عيون المعجزات: روى عن محمد بن مسلم، قال:

كنت مع الباقر عليه السّلام فى طريق مكّه، إذ بصرت بشاه منفرد عن الغنم تصحيح إلى سخله لها قد انقطعت عنها، و تسرع السخله؛

فقال عليه السّلام: أ تدرى ما تقول هذه الشاه لها؟ قلت: لا، يا مولاي.

فقال عليه السّلام: تقول لها: اسرعى إلى القطيع، فإن أخاك عام أول تخلف عنى و عن القطيع فى هذا المكان، فاخترسه الذئب فأكله.

قال محمد بن مسلم: فدنوت إلى الراعى، فقلت: أرى هذه الشاه تصيح سخلتها، فلعّل الذئب أكل قبل هذا سخله لها فى هذا الموضع؟

قال: قد كان ذلك عام أول، فما يدريك؟ (٢)

\*\*\*



٢-٧٥. و أوردده في الهدايه الكبرى: ٢٤٢ مثله.

## ب- أبواب معجزاته عليه السلام في شفاء الله المرضى له و إحيائه الموتى له، و إبراء الأكمه، و غيره

### ١- باب معجزته عليه السلام في شفاء المرضى

#### الكتب:

١- المناقب لابن شهر آشوب: قيل لأبي جعفر عليه السلام: محمد بن مسلم وجع.

فأرسل إليه بشراب مع الغلام. فقال الغلام: أمرني أن لا أرجع حتى تشربه، فإذا شربت فأته. ففكر محمد فيما قال، و هو لا يقدر على النهوض، فلما شرب و استقرّ الشراب في جوفه، صار كأنما انشط من عقال (١)، فأتى بابه فاستؤذن عليه، فصوّت له:

صَحَّ الجسم فادخل. فدخل و سلّم عليه، و هو باك، و قبل يده و رأسه.

فقال عليه السلام: ما يبكيك يا محمد؟ قال:

على اغترابي، و بعد الشقه (٢)، و قلّه المقدره على المقام عندك و النظر إليك.

فقال: أمّا قلّه المقدره فكذلك جعل الله أولياءنا و أهل مودّتنا، و جعل البلاء إليهم سريعاً. و أمّا ما ذكرت من الاغتراب، فلك بأبي عبد الله اسوه بأرض ناء (٣) عنّا بالفرات صلّى الله عليه. و أمّا ما ذكرت من بعد الشقه، فإنّ المؤمن في هذه الدار غريب و في هذا الخلق منكوس (٤) حتى يخرج من هذه الدار إلى رحمة الله. و أمّا ما ذكرت من حبّك قربنا، و النظر إلينا، و أنّك لا تقدر على ذلك، فلك ما في قلبك و جزاؤك عليه. (٥)

١- أنشط العقده: حلّها. و يقال للآخذ بسرعه في أى عمل كان، و للمريض إذا برأ، و للمغشى عليه إذا أفاق: كأنما انشط من عقال، و نشط أى حلّ.

٢- «المشقه» ع، و كذا بعدها، و الشقه: المسافه أو السفر الطويل.

٣- نأى: بعد.

٤- «المنكوس» الكشى. نكس الرجل: ضعف و عجز.

٥- ٣/ ٣١٦، عنه البحار: ٢٥٧/ ٤٦ ح ٥٩. و رواه في اختيار معرفه الرجال: ١٦٧ ح ٢٨١، و في كامل الزيارات: ٢٧٥ ح ٧، و في الاختصاص: ٤٦ بأسانيدهم عن محمد بن مسلم مثله، و أخرجه في البحار المذكور ص ٣٣٣ ح ١٨ عن الاختصاص، و في إثبات الهداه: ٣٠٦/ ٥ ح ٦٠ عن الكامل و الكشى، و في مدينه المعاجز: ٣٤٢ ح ٦٦ عن الكامل و المناقب. يأتي ص ٣٨٥ ح ١.

## ٢- باب معجزته عليه السلام في إبراء الأكمه

## إشاره

٢- باب معجزته عليه السلام في إبراء الأكمه (١)

## الأخبار: الأصحاب:

١- بصائر الدرجات: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن مثنى الحنّاط عن أبي بصير، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام و (٢) أبي جعفر عليه السلام فقلت لهما:

أنتما ورثه رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم.

قلت: فرسول الله صلى الله عليه وآله وارث الأنبياء، علم كلّما علموا؟

فقال لي: نعم. فقلت: أنتم تقدرون على أن تحيوا الموتى و تبرءوا الأكمه و الأبرص؟ فقال لي: نعم، بإذن الله؛ ثم قال: ادن مني يا با محمد. فمسح يده على عيني و وجهي، فأبصرت الشمس و السماء و الأرض و البيوت و كلّ شيء في الدار.

قال: أتحب أن تكون هكذا، و لك ما للناس و عليك ما عليهم يوم القيامة؟ أو تعود كما كنت و لك الجنه خالصا؟ قلت: أعود كما كنت.

قال: فمسح على عيني، فعدت كما كنت.

قال عليّ: فحدّثت به ابن أبي عمير، فقال: أشهد أنّ هذا حقّ كما أنّ النهار حقّ.

إعلام الوري، و المناقب لابن شهر آشوب، و الخرائج و الجرائح: عن أبي بصير (مثله).

رجال الكشي: محمّد بن مسعود، عن عليّ بن محمد القميّ، عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن، عن عليّ بن الحكم (مثله). (٣)

١- الأكمه: الذي يولد أعمى.

٢- كذا، و في خ ل «أو». و في كافة المصادر الاخرى هكذا: قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له: أنتم ... الحديث.

٣- ٢٦٩ ح ١، ٢٦٧، ٣/ ٣١٨، ٢/ ٧١١ ح ٨، ١٧٤ ح ٢٩٨، عنها البحار: ٢٣٧/٤٦ ح ١٣-١٥. و رواه في الكافي: ١/ ٤٧٠ ح ٣ و

فى دلائل الامامه: ١٠٠ ىاسنادىهما عن أبى بصير، عن الباقر علىه السّلام مثله. و أورده فى إنبات الوصىه: ١٧٥ مرسلا عن أبى بصير، عن الباقر علىه السّلام مثله، و الحدىث مروى فى العدىد من كتب الفرىقن، ذكرنا معظمها فى كتاب الخرائج؛ ىأتى مثله فى الحدىث التالى.

٢- الخرائج و الجرائح: روى عن أبى بصير، قال:

قلت يوما للباقر عليه السلام: أنتم ذريته رسول الله؟ قال: نعم.

قلت: و رسول الله وارث الأنبياء كلهم؟ قال: نعم، ورث جميع علومهم.

قلت: و أنتم ورثتم جميع علم رسول الله صلى الله عليه و آله؟ قال: نعم بإذن الله؛

ثم قال عليه السلام: ادن منى. فدنوت منه، فمسح يده على وجهى، فأبصرت السهل و الجبل، و السماء و الأرض، ثم مسح يده على وجهى فعدت كما كنت لا أبصر شيئا؛

قال: ثم قال لى الباقر عليه السلام:

إن أحببت أن تكون هكذا كما أبصرت، و حسابك على الله، و إن أحببت أن تكون كما كنت و ثوابك الجنة؟ فقلت: كما كنت و الجنة أحب إلي. (١)

٣- و منه: روى عن أبى بصير، قال: دخلت المسجد مع أبى جعفر عليه السلام و الناس يدخلون و يخرجون؛ فقال لى: سل الناس هل يرونى؟

فكل من لقيته قلت له: أ رأيت أبا جعفر؟ فيقول: لا- و هو عليه السلام واقف- حتى دخل أبو هارون المكفوف (٢) فقال: سل هذا.

فقلت: هل رأيت أبا جعفر؟ فقال: أ ليس هو بقائم (٣)؟!

قلت: و ما علمك؟ قال: و كيف لا أعلم، و هو نور ساطع. الخبر. (٤)

استدراك (١) مختصر البصائر: عن داود بن عبد الله، عن سهل بن زياد، عن عثمان بن عيسى؛ و عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن أبيه، عن أبى بصير، قال:

١- ١/ ٢٧٤ ح ٥، عنه البحار: ٢٤٩ / ٤٦ ح ٤٢. تقدم مثله فى الحديث السابق، و يأتى ص ١٦٤ ح ١ مثله.

٢- هو موسى بن أبى عمير، أو موسى بن عمير، مولى آل جعده بن هبيرة، كوفى، عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الباقر عليه السلام، و عدّه البرقى من أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام. تجد ترجمته فى معجم رجال الحديث: ٢٠ / ١٩، و ج ٧٢ / ٢٢.

٣- «واقفا» م.

٤- ٢ / ٥٩٥ ح ٧، عنه البحار: ٢٤٣ / ٤٦ ح ٣١. و ذكرنا باقى التخريجات فى كتاب الخرائج. يأتى ص ١٦٩ ح ٢ بتمامه.

قلت لأبي جعفر عليه السلام: أنا مولاك و شيعتك، ضعيف ضيرير، فاضمن لى الجنة؛- إلى أن قال:- فما زاد أن مسح على بصرى، فأبصرت جميع الأئمة عليهم السلام عنده.

ثم قال: يا با بصير مدّ عينك فانظر ما ترى! فو الله ما أبصرت إلّا كلبا أو خنزيرا أو قردا- إلى أن قال:- فمسح يده على عيني، فرجعت كما كنت. (١)

٤- إعلام الورى: شعيب العرقوفى، عن أبى عروه قال: دخلت مع أبى بصير إلى منزل أبى جعفر أو (٢) أبى عبد الله عليهما السلام قال: فقال لى: أ ترى فى البيت كؤه قريبا من السقف؟ قال: قلت: نعم، و ما علمك بها؟ قال: أرايها أبو جعفر عليه السلام. (٣)

استدراك

### (٣) باب معجزته عليه السلام فى معالجه البواسير

(٣) باب معجزته عليه السلام فى معالجه البواسير (٤)

(١) طب الأئمة: أحمد بن إسحاق، قال: حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن أبى محمد الشمالى، عن إسحاق الجريرى قال:

قال الباقر عليه السلام: يا جريرى أرى لونك قد انتقع (٥) أبك بواسير؟

قلت: نعم يا ابن رسول الله، و اسأل الله عزّ و جلّ أن لا يحرمنى الأجر.

قال: أ فلا- أصف لك دواء؟ قلت: يا ابن رسول الله، و الله لقد عالجتّه بأكثر من ألف دواء فما انتفعت بشىء من ذلك، و أنّ بواسيرى تشخب دما!

قال: و يحك يا جريرى! فإنى طبيب الأطباء و رأس العلماء، و رئيس (٦) الحكماء و معدن الفقهاء، و سيّد أولاد الأنبياء على وجه الأرض.

١- ١١٢، عنه إثبات الهداه: ٥/ ٣٠٣ ح ٥٤.

٢- «و» إثبات.

٣- ٢٦٧، عنه البحار: ٤٦/ ٢٦٨ ح ٦٦، و إثبات الهداه: ٥/ ٢٩١ ح ٣٦.

٤- الباسور- جمعها البواسير-: علّه فى المقعده يسببها تمدد عروق المقعده، و يحدث فيها نزف دم.

٥- يقال انتقع لونه: إذا ذهب دمه، و تغيّرت جلده و وجهه إمّا من خوف، و إمّا من مرض.



قلت: كذلك يا سيدى و مولاي. قال: إنَّ بواسيرك اناث تشخب الدماء.

قال: قلت: صدقت يا ابن رسول الله.

قال: عليك بشمع و دهن زنبق و لبنى (١) عسل و سَمَاق و سرو كتان (٢)، اجمعه فى مغرفه على النار، فإذا اختلط، فخذ منه قدر حمصه، فالطخ بها المقعده، تبرأ ياذن الله تعالى.

قال الجريرى: فو الله الذى لا إله إلا هو ما فعلته إلا مزه واحده حتى برئ ما كان بى، فما أحسست بعد ذلك بدم و لا وجع. قال الجريرى: فعدت إليه من قابل، فقال لى: يا إسحاق قد برئت و الحمد لله؟ قلت: جعلت فداك نعم.

فقال: أما إنَّ شعيب بن إسحاق بواسيره ليست كما كانت بك، إنَّها ذكران.

فقال: قل له: ليأخذ بلاذرا (٣) فيجعلها ثلاثه أجزاء، و ليحفر حفيره، و ليخرق آجره فيثقب فيها ثقبه، ثم يجعل تلك البلاذر على النار، و يجعل الآجره عليها و ليقعد على الآجره و ليجعل الثقبه حيال المقعده، فإذا ارتفع البخار إليه، فأصابه حرارته فليكن هو يعد ما يجد، فإنه ربما كانت خمسه تأليل إلى سبعة تأليل (فإن ذابت و أتته، فليقلعها) (٤) و يرم بها، و إلا فليجعل الثلث الثانى (٥) من البلاذر عليها، فإنه يقلعها باصولها.

ثم ليأخذ مرهم الشمع و دهن الزنبق و لبنى عسل و سرو كتان- هكذا قال هاهنا

- 
- ١- اللبنى: شجره لها لبن كالعسل، يقال له: عسل لبنى، قال الجوهري: و ربما يتبخَّر به، توجد فى جبال بلاد الشام.
  - ٢- كذا، و لعلها «بزركتان». و الكتان: نبات زراعى حولى يزرع فى المناطق المعتدله و الدافئه، زهرته زرقاء جميله، و ثمرته عليه مدوره تعرف باسم «بزرالكتان» يعتصر منها الزيت الحار.
  - ٣- «ابراذر» م، و كذا بعدها. قال المجلسى (ره): فى بعض النسخ «أبرازرا» و لعله تصحيف، و على تقديره أيضا فالمراد به «البلاذر» قال فى القانون: البلاذر إذا تدخَّن به خفف البواسير، و يذهب بالبرص.
  - ٤- فى م هكذا «فأنه و انتة فليقلعها».
  - ٥- «فليجعل الثالث» ب.



للدكران (١) - فليجمعه على ما وصفت (٢) ليطلّي بها المقعده، فإنّما هي طليه واحده.

فرجعت، فوصفت له ذلك، فعمله فبرئ يا ذن الله تعالى.

فلما كان من قابل حججت، فقال لي: يا إسحاق أخبرنا بخبر شعيب؟

فقلت له: يا ابن رسول الله! و الذي اصطفاك على البشر و جعلك حجّه في الأرض، ما طلي بها إلّا طليه واحده. (٣)

#### ٤ - باب معجزته عليه السلام في ردّ الشّباب

##### الأخبار: الأصحاب:

١- بصائر الدرجات: إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد يرفعه، قال:

دخلت حبابه الوالبيّه على أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السّلام قال: يا حبابه ما الذي أبطأ بك؟ قال:

قالت: بياض عرض في مفرق رأسي كثرت له همومي.

فقال: يا حبابه أرينيه.

قالت: فدنوت منه، فوضع يده في مفرق رأسي، ثمّ قال:

ائتوا لها بالمرآه. فاتيت بالمرآه فنظرت، فإذا شعر مفرق رأسي قد اسودّ فسررت بذلك، و سرّ أبو جعفر عليه السّلام لسروري. (٤)

١- الظاهر أن هذه الجملة الاعتراضيه هي من كلام الراوي، و هو ما ذكره المجلسي أيضا في بيانه، و لكنّ نسخته على ما يبدو تخلو من كلمه «هاهنا» ذلك أنه قال في بيان له: «هكذا قال للدكران» هذا كلام الراوي، أي المرهم هنا موافق لما مرّ، انتهى. و في ب «وصفت لك» بدل «هاهنا».

٢- «ما ذكرت» خ ل. «ما ذكرت هاهنا» ب.

٣- ٩١، عنه البحار: ١٩٩/٦٢ ح ٥، و مدينه المعاجز: ٣٤٣ ح ٦٧.

٤- تقدم ص ٨٦ ح ٢ بتخريجاته مثله.

## ٥- باب معجزته في إحياء الله تعالى الموتى له

### الأخبار: الأصحاب:

١- أمالي الطوسي: ابن شبل (١)، عن ظفر بن حمدون (٢)، عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان، عن أبيه، قال:

كان رجل من أهل الشام (٣)- وكان مركزه بالمدينة- يختلف إلى مجلس أبي جعفر عليه السلام يقول له: يا محمد! ألا ترى أنني إنما أغشى مجلسك حباً لي (٤) منك، ولا أقول إن أحداً في الأرض أبغض إلي منكم أهل البيت، وأعلم أن طاعة الله و طاعة رسوله و طاعة أمير المؤمنين في بغضكم، و لكن أراك رجلاً فصيحاً، لك أدب و حسن لفظ فإنما اختلفني إليك لحسن أدبك!

و كان أبو جعفر عليه السلام يقول له خيراً، و يقول: لن تخفى على الله خافيه.

فلم يلبث الشامي إلّا قليلاً حتى مرض و اشتدّ وجعه، فلما ثقل دعا وليه و قال له:

إذا أنت مددت عليّ (٥) الثوب، فأنت محمد بن علي و سلّه أن يصليّ عليّ، و أعلمه أنني أنا الذي أمرتك بذلك.

قال: فلما أن كان في نصف الليل ظنوا أنه قد برد، و سجّوه. فلما أن أصبح الناس خرج وليه إلى المسجد، فلما أن صلى محمد بن علي عليهما السلام و تورّك،- و كان إذا صلى عقب في مجلسه- قال له:

يا أبا جعفر إن فلان الشامي قد هلك، و هو يسألك أن تصليّ عليه.

١- هو أبو القاسم علي بن شبل بن أسد، وصفه الشيخ في الفهرست: ١١ بالوكيل عند ترجمته لإبراهيم بن إسحاق. و هو من مشايخ النجاشي، ثقة، توفي بعد سنة ٤١٠.

٢- هو أبو منصور البادري (البادرائي) ترجم له في نضد الإيضاح: ١٧٤.

٣- أضاف في ع، م، ب «يختلف إلى أبي جعفر عليه السلام» و لعلها من إضافات النساخ.

٤- «حياء منّي» ب.

٥- «إذا أنا مددت عليّ» ع. و العبارة كناية عن موته.

فقال أبو جعفر عليه السّلام: كلّمنا إنّ بلاد الشام بلاد صرد (١)، و الحجاز بلاد حرّ و لهبها (٢) شديد، فانطلق فلا تعجلنّ على صاحبك حتّى آتيكم.

ثمّ قام من مجلسه فأخذ وضوءاً، ثمّ عاد فصلّى ركعتين، ثمّ مدّ يده تلقاء وجهه ما شاء الله، ثمّ خرّ ساجدا حتى طلعت الشمس، ثمّ نهض فانتهى إلى مجلس الشامي، فدخل عليه. فدعاه، فأجابته، ثمّ أجلسه و أسنده، و دعا له بسويق فسقاه، و قال لأهله: املثوا جوفه، و برّدوا صدره بالطعام البارد.

ثمّ انصرف، فلم يلبث إلّا قليلا حتى عوفى الشامي فأتى أبا جعفر عليه السّلام فقال:

أخلى. فأخلاه، فقال: أشهد أنّك حجّه الله على خلقه، و بابه الذي يؤتى منه، فمن أتى من غيرك خاب و خسرو ضلّلا بعيدا.

قال له أبو جعفر عليه السّلام: و ما بدا لك؟ قال: أشهد أنّي عهدت بروحي، و عاينت بعيني، فلم يتفاجأني إلّا و مناد ينادى- أسمعها باذني ينادي، و ما أنا بالنائم:-

ردّوا عليه روحه، فقد سألتنا ذلك محمد بن عليّ.

فقال له أبو جعفر عليه السّلام: أ ما علمت أنّ الله يحبّ العبد و يبغض عمله، و يبغض العبد و يحبّ عمله؟ قال: فصار بعد ذلك من أصحاب أبي جعفر عليه السّلام.

المناقب لابن شهر آشوب: أبو القاسم (٣) بن شبل الوكيل، بالإسناد عن محمد بن سليمان (مثله). (٤)

٢- الخرائج و الجرائح: روى أبو عيينه (٥)، قال:

كنت عند أبي جعفر عليه السّلام فدخل رجل، فقال: أنا من أهل الشام أتولّاكم و أبرأ من عدوّكم، و أبي كان يتولّى بني اميّة و كان له مال كثير، و لم يكن له ولد غيري، و كان

١- الصرد: شدة البرد.

٢- «و لحمها» م، و المناقب.

٣- «محمد» ع، ب. تصحيف، صوابه ما في المتن. تقدمت ترجمته أوّل الحديث.

٤- ٢/ ٢٤، ٣/ ٣٢٠، عنهما البحار: ٢٣٣/ ٤٦ ح ١ و ص ٢٣٤ ح ٢. و أخرجه في مدينة المعاجز: ٣٣٩ ح ٥٨ عن الأمامي.

٥- «أبو عتيبه» ع، ب. و كذا ما يأتي، و الظاهر أنّه تصحيف لما في المتن، راجع معجم رجال الحديث: ٢٣٧/ ٢١، و ص ٢٦٨.

مسكنه بالرملة، و كان له جنينه (١) يتخلى فيها بنفسه، فلما مات طلبت المال، فلم أظفر به، و لا أشك أنه دفنه و أخفاه مني.

قال أبو جعفر عليه السلام: أفتحب أن تراه و تسأله أين موضع ماله؟

قال: إي و الله إنني لفقير محتاج. فكتب أبو جعفر عليه السلام كتابا، و ختمه بخاتمه.

ثم قال: انطلق بهذا الكتاب الليله إلى البقيع حتى تتوسطه، ثم تنادي:

يا درجان! يا درجان! فإنه يأتيك رجل معتم (٢)، فادفع إليه كتابي، و قل:

أنا رسول محمد بن علي بن الحسين، فإنه يأتيك، فاسأله عما بدا لك.

فأخذ الرجل الكتاب فانطلق.

قال أبو عيينه: فلما كان من الغد، أتيت أبا جعفر عليه السلام لأنظر ما حال الرجل فإذا هو على الباب ينتظر أن يؤذن له، فاذن له، فدخلنا جميعا.

فقال الرجل: الله يعلم عند من يضع العلم، قد انطلقت البارحة، و فعلت ما أمرت، فأتاني الرجل، فقال: لا تبرح من موضعك حتى آتيك به.

فأتاني برجل أسود، فقال: هذا أبوك؟ قلت: ما هو أبي! قال: غيره اللهب و دخان الجحيم، و العذاب الأليم. قلت: أنت أبي؟ قال: نعم.

قلت: فما غيرك عن صورتك و هيئتك؟ قال: يا بني كنت أتولّي بنى امية و افضّ لهم على أهل بيت النبي بعد النبي صلى الله عليه و آله، فعذبني الله بذلك، و كنت أنت تتولاهم، و كنت أبغضتك على ذلك، و حرمتك مالي، فزويته عنك، و أنا اليوم على

١- «جنينه: أي مال يستره عنّي. قال الفيروزآبادي: الجنين: كل مستور. و في بعض النسخ جنّه، و هو أظهر، أي كان يتخلى في جنّته، و قد ظنّ أنه كان لدفن المال، و على الأول يحتمل أن يكون تصغير الجنه» منه ره. أقول: الجنه: هي البستان أو الحديقة ذات الشجر و النخل، و الاحتمال الأخير للمؤلف هو الظاهر بقريته ما سيأتي آخر الحديث.

٢- تعمّم و اعتمّم و استعمّم: لبس العمامه. و العمّه: هيئه الاعتماد. و اعتم الرجل: دخل في العتمه، و هي ثلث الليل الأول.

ذلك من النادمين، فانطلق يا بنى إلى جنتى (١) فاحفر تحت الزيتون، و خذ المال مائه ألف درهم، فادفع إلى محمد بن عليّ عليهما السلام خمسين ألفاً، و الباقي لك؛

ثم قال: و أنا منطلق حتى آخذ المال و أتاك بمالك.

قال أبو عيينه: فلما كان من قابل، سألت أبا جعفر عليه السلام ما فعل الرجل صاحب المال؟ قال: قد أتاني بخمسين ألف درهم، فقضيت بها دينا عليّ، و ابتعت بها أرضا بناحية خيبر، و وصلت منها أهل الحاجه من أهل بيتى. (٢)

٣- المناقب لابن شهر آشوب: أبو عيينه (٣) و أبو عبد الله عليه السلام: إن موخدا أتى الباقر عليه السلام و شكى عن أبيه، و نصبه و فسقه، و إنّه أخفى ماله عند موته؛

فقال له أبو جعفر عليه السلام: أفتحب أن تراه، و تسأله عن ماله؟

فقال الرجل: نعم، و إنى لمحتاج فقير.

فكتب إليه أبو جعفر عليه السلام كتابا بيده فى رقّ أبيض و ختمه بخاتمه، ثم قال:

اذهب بهذا الكتاب اللبلى إلى البقيع حتى تتوسطه، ثم تنادى: يا درجان!

ففعل ذلك، فجاءه شخص، فدفع إليه الكتاب، فلما قرأه، قال: أتحب أن ترى أباك؟ فلا تبرح حتى آتيك به، فإنه بضجنان (٤).

فانطلق، فلم يلبث إلما قليلا- حتى أتاني رجل أسود فى عنقه جبل أسود، مدلع لسانه، يلهث، و عليه سربال أسود، فقال لى: هذا أبوك و لكن غير الهب، و دخان الجحيم، و جرع الحميم. فسألته عن حاله؛ قال:

١- تقدم أول الحديث أنه كانت له جنيته- مصغر جنة- يتخلى فيها.

٢- ٥٩٧/٢ ح ٩، عنه البحار: ٢٤٥/٤٦ ح ٣٣. و له تخريجات اخرى ذكرناها فى كتاب الخرائج. يأتى مثله فى الحديث اللاحق.

٣- «عنييه» ع. تصحيف. تقدم ذكره فى الحديث السابق.

٤- ضجنان- بفتح أوله و إسكان ثانيه-: جبل بناحية مكة على طريق المدينة. معجم ما استعجم: ٨٥٦/٣. و قال فى معجم البلدان:

٣/٤٥٣: جبل بناحية تهامة ... و قيل: ضجنان: جيب على بريد من مكة، و هناك الغميم فى أسفله مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله.

إني كنت أتوالى (١) بنى أميه، و كنت أنت تتوالى أهل البيت، و كنت أبغضك على ذلك، و أحرمتك مالى، و دفنته عنك، فأنا اليوم على ذلك من النادمين، فانطلق إلى جنتى (٢)، فاحتفر تحت الزيتون، فخذ المال و هو مائه و خمسون ألفا، و ادفع إلى محمد ابن على خمسين ألفا، و لك الباقي.

قال: ففعل الرجل كذلك، ففضى أبو جعفر عليه السلام بها دينا، و ابتاع بها أرضا؛ ثم قال: أما إنه سينفع الميت الندم على ما فرط من حننا، و ضيع من حقنا بما أدخل علينا من الرفق و السرور. (٣)

٤- المناقب لابن شهر آشوب: المفضل بن عمر:

بينما أبو جعفر عليه السلام بين مكة و المدينة، إذ انتهى إلى جماعه على الطريق، و إذا رجل من الحجاج نفق (٤) حماره و قد بدد (٥) متاعه، و هو يبكى؛

فلما رأى أبو جعفر عليه السلام أقبل إليه، فقال له: يا ابن رسول الله! نفق حمارى و بقيت منقطعا، فادع الله تعالى أن يحيى لى حمارى.

قال: فدعا أبو جعفر عليه السلام فأحيا الله له حماره. (٦)

١- و الى فلانا: أحبه و نصره.

٢- تقدم معناها فى الحديث السابق.

٣- ٣/ ٣٢٦، عنه البحار: ٤٦/ ٢٦٧ ضمن ح ٦٥. تقدم فى الحديث السابق مثله.

٤- أى مات.

٥- «بيان: و قد بدد متاعه: أى فرق» منه ره.

٦- ٣/ ٣١٨، عنه البحار: ٤٦/ ٢٦٠ ملحق ح ٦١. و رواه فى الهدايه الكبرى: ٩٩ بإسناده عن جابر، عن أبى جعفر الباقر عليه السلام،

عنه إثبات الهداه: ٥/ ٣١٤ ح ٧٥، و مدينه المعاجز: ٣٤٢ ح ٦٨.

## ج- أبواب معجزاته عليه السلام فى الشجر

## ١- باب معجزته عليه السلام فى النخلة فى إطعامهم الرطب

## الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:

١- بصائر الدرجات: عبد الله، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

نزل أبو جعفر عليه السلام بواد، فضرب خبائه (١)، ثم خرج أبو جعفر عليه السلام بشىء حتى انتهى إلى نخله (٢)، فحمد الله عندها بمحامد لم أسمع بمثله، ثم قال:

أتيتها النخلة أطعمينا مما جعل الله فيك. قال:

فتساقط رطب أحمر و أصفر، فأكل، و معه أبو أمية الأنصارى فأكل منه، و قال (٣):

هذه الآية فىنا كآية فى مريم إذ هزّت إليها بجذع النخلة فتساقط رطباً جتياً. (٤)

المناقب لابن شهر آشوب: عن عبد الرحمن (٥) (مثله). (٦)

١- الخبء: بيت من وبر أو صوف أو شعر، يكون على عمودين أو ثلاثه.

٢- «نخله يابسه» الدلائل و الخرائج.

٣- أى الإمام الباقر عليه السلام؛ و فى الدلائل و الخرائج «و قال: يا ابا أمية».

٤- إشاره إلى الآية المباركه من سوره مريم: ٢٥.

٥- «عبد الله» م. تصحيف، راجع معجم رجال الحديث: ٣٤٣ / ٩، و ج ١٠ / ٢٨٨ رقم ٧٠٧٢. و عدّ الشيخ فى رجاله: ٢٣٢ رقم ٤١ «عبد الرحمن بن كثير القرشى الكوفى» من أصحاب الصادق عليه السلام.

٦- ٢٥٣ ح ٢، ٣ / ٣٢١، عنهما البحار: ٢٣٦ / ٤٦ ح ١٠ و ١١. و رواه فى دلائل الإمامه: ٩٧ باسناده عن عبد الرحمن بن كثير مثله. و أورده فى الخرائج و الجرائح: ٥٩٣ / ٢ ح ٢، و الثاقب فى المناقب: ٣١٧ عن عبد الرحمن بن كثير مثله. و للحديث تخريجات اخرى ذكرناها فى كتاب الخرائج.

## ٢- باب آخر و هو من الأول على وجه آخر

## الأخبار: الأصحاب:

١- الخرائج و الجرائح: فى حديث لجابر الجعفى - الآنى تمامه فى باب جوامع معجزاته عليه السّلام إن شاء الله تعالى (١) - أنه قال:

ثم ارتحلنا فأصبحنا دون قريه و نخل، فعمد أبو جعفر عليه السّلام إلى نخله يابسها فيها، فدنا منها و قال:

أيتها النخلة أطعمينا ممّا خلق الله فيك.

فلقد رأيت النخلة تنحنى حتى جعلنا نتناول من ثمرها و نأكل، و إذا أعرابى يقول: ما رأيت ساحرا كالיום!

فقال أبو جعفر عليه السّلام: يا أعرابى لا تكذبنّ علينا أهل البيت، فإنه ليس منا ساحر و لا كاهن، و لكن علمنا أسماء من أسماء الله تعالى نسأل بها فنعطى، و ندعو فنجاب.

## ٣- باب آخر على وجه آخر

## الأخبار: الأصحاب:

١- الخرائج و الجرائح: روى عن عبّاد بن كثير البصرى، قال:

قلت للباقر عليه السّلام: ما حقّ المؤمن على الله؟

فصرف وجهه، فسألته عنه ثلاثا.

فقال: من حقّ المؤمن على الله أن لو قال لتلك النخلة: أقبلى، لأقبلت.

قال عبّاد: فنظرت - و الله - إلى النخلة التى كانت هناك قد تحرّكت مقبله، فأشار إليها: قرى (٢) فلم اعنك. (٣)

١- فى ص ١٦٨ ح ١ مع تخريجاته.

٢- قرّ فى المكان: سكن و ثبت.

٣- ١ / ٢٧٢ ح ١، عنه البحار: ٢٤٨ / ٤٦ ح ٣٩. و ذكرنا باقى تخريجاته فى الخرائج.



## د- أبواب معجزاته في طي الأرض و نحوه

## ١- باب معجزته عليه السلام في طي الأرض و رؤيته قاييل

## الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:

١- بصائر الدرجات: أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه عن ابن بكير، عن زراره، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنَّ بالمدينة رجلا- قد أتى المكان الذي به ابن آدم، فرآه معقولا (١)، معه عشرة موكلين به، يستقبلون به الشمس حيث ما دارت في الصيف [و] يوقدون حوله النار، فإذا كان الشتاء صبوا عليه الماء البارد، كلما هلك رجل من العشرة، أقام أهل القرية رجلا، فيجعلونه مكانه.

فقال: يا عبد الله! ما قصيتك؟ و لأى شىء ابتليت بهذا؟ فقال: لقد سألتنى عن مسأله ما سألتنى عنها أحد قبلك! إنك لأحمق الناس، أو أكيس الناس (٢).

قال: فقلت لأبى جعفر: أ يعذب في الآخرة؟

قال: فقال: و يجمع الله عليه عذاب الدنيا، و عذاب الآخرة.

الاختصاص: ابن عيسى و أحمد بن الحسن بن فضال، عن ابن فضال، عن ابن كثير (مثله). (٣)

١- أى محبوسا، مشدودا بالعقال و هو الجبل.

٢- «حكّمه بأحد الأمرين، لأنّ السؤال عن غرائب الامور قد يكون لغايه الكياسه، و قد يكون لنهايه الحماقه» منه ره. أقول: و فى قصص الأنبياء أبدال «أو» التى تفيد التقسيم بوو العطف، و للمؤلف بيان آخر فى ذلك، يأتى فى محلّه. و سيأتى فى ص ١١٦ ضمن ح ٢ أنّه قال: «إن كنت عالما فما أعرفك بأمرى». و فى ص ١٤٦ ح ١ من المستدركات أن الامام عليه السلام قال: فمّر عليه رجل من الناس فقال له: من أنت يا عبد الله؟ فرفع رأسه و نظر إليه ثم قال: إما أن تكون أحمق الناس و إما أن تكون أعقل الناس ...

٣- ٣٩٨ ح ٤، ٣١٠، عنهما البحار: ٢٤٠ / ٤٦ ح ٢٥، و ص ٢٤١ ح ٢٦، و مدينة المعاجز: ٣٢٥ ح ٢١. و أورده الراوندى فى قصص الأنبياء: ٦٠ ح ٣٤ بالاسناد عن ابن بكير، عن أبى جعفر عليه السلام مثله. يأتى ص ١١٦ ضمن ح ٢ مثله.

٢- منتخب البصائر (١)، و بصائر الدرجات: محمّد بن الحسين، عن البنظي، عن عبد الكريم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

جاء أعرابي حتّى قام على باب المسجد يتوسّم (٢) الناس، فرأى أبا جعفر عليه السلام فعقل ناقته، و دخل و جثى على ركبتيه، و عليه شمله (٣).

فقال أبو جعفر عليه السلام: من أين جئت يا أعرابي؟

قال: جئت من أقصى البلدان.

قال أبو جعفر عليه السلام: البلدان أوسع من ذاك (٤) فمن أين جئت؟

قال: جئت من الأحقاف.

[قال: (٥) أحقاف عاد؟ قال: نعم.

[قال: (٦) فرأيت ثمّة سدره إذا مرّ التجار بها استظلّوا بفيئها؟

قال: و ما علمك جعلنى الله فداك؟

قال: هو عندنا فى كتاب، و أىّ شىء رأيت أيضا؟

قال: رأيت واديا مظلما فيه الهام (٧) و البوم، لا يبصر قعره.

قال: تدري ما ذاك الوادى؟ قال: لا و الله ما أدرى.

١- فى ب «ختص»، و هو تصحيف، صوابه «خص» لأنّ الأوّل رمز «الاختصاص» و الثانى رمز «منتخب (أو مختصر) البصائر» و ليس للحديث ذكر فى الكتاب الأوّل.

٢- توسّم الشىء: تخيله و تفرّسه. و فى ب «فتوسّم» بدل «يتوسّم الناس».

٣- الشمله: كساء من صوف أو شعر يتغطى به و يتلفّف.

٤- «البلدان أوسع من ذاك: أى هى أكثر من أن تأتى من أقصاه، أو من أن يعيّن و يعرف بذلك» منه ره.

٥- من المنتخب.

٦- من المنتخب.

٧- «الهام: طائر من طير الليل، و هو الصدى» منه ره. قال الدميرى فى حياه الحيوان: ٣٨٦ / ٢: الهامه- بتخفيف الميم على

المشهور- طير الليل و هو الصدى، و الجمع هام و هامات ... و تسميه هذه الطيور بالصدى لما تعتقد الأعراب من كونه عطشان،  
لا يزال يقول: اسقوني. و الصدى: العطش ...

قال: ذاك برهوت (١)، فيه نسمة كل كافر (٢). ثم قال: أين بلغت؟

قال: فقطع بالأعرابي (٣)، فقال: بلغت (٤) قوما جلوسا في مجالسهم ليس لهم طعام ولا شراب إلا ألبان أغنامهم، فهى طعامهم و شرابهم؛ ثم نظر إلى السماء، فقال:

اللهم العنه. فقال له جلساؤه: من هو جعلنا فداك؟

قال: هو قابيل، يعذب بحرّ الشمس، و زمهرير البرد.

ثم جاءه رجل آخر، فقال له عليه السلام: رأيت جعفر؟

فقال الأعرابي: و من جعفر هذا الذى يسأل عنه؟ قالوا: ابنه.

قال: سبحان الله، و ما أعجب هذا الرجل! يخبرنا عن خبر السماء و لا يدري أين ابنه (٥). (٦)

١- قال فى مجمع البحرين: ٦/ ٣٤٢: فى الحديث: شر ماء على وجه الأرض ماء برهوت- بالباء المفتوحه على الأفضح، و قيل: بالضم-: بئر بحضر موت تردها هامه الكفار. و فى روايه: تردها أرواح الكفار.

٢- «فيه نسمة كل كافر: أى يعذب فيها أرواحهم؛ و سيأتى بيانها فى أبواب الجنائز إن شاء الله تعالى» منه ره.

٣- «قوله: فقطع الأعرابي- على المجهول- أى بهت و سكت؛ أو بالمعلوم أى قطع عليه السلام كلامه و على التقديرين فاعل قال بعد ذلك هو أبو جعفر عليه السلام» منه ره. أقول: و فى المنتخب «الأعرابي» بدل «بالأعرابي».

٤- «بلغت؛ بصيغه الخطاب، و إنما سأل عليه السلام من هذا القوم ليبيّن أن ابن آدم يعذب فى قريتهم، و لذا قال بعد ذلك: اللهم العنه» منه ره.

٥- الظاهر أنّ سؤاله عليه السلام عن ولده جعفر عليه السلام هو ليس الجهل بحقيقه مكانه و حاله، و إنّما أراد بذلك التمويه على الأعرابي، و على بعض السامعين خشيه تأليهه عليه السلام باعتبار أنّه العالم بخفياات الامور، و بكلّ شىء، و مثل هذا كثير فى الأخبار المرويّه عنهم عليهم السلام.

٦- ٥٠٨ ح ٩، ٥٩، عنهما البحار: ٤٦/ ٢٤٢ ح ٣٠. و أخرجه فى البحار: ٦/ ٢٩٢ ح ١٧ (قطعه) و فى مدينه المعاجز: ٣٣٠ ح ٣٩ عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين مثله. يأتى ص ١٧٢ ح ٨ فى المستدركات مثله.

## ٢- باب آخر

## الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:

١- الاختصاص: الحجاج، عن اللؤلؤى، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن سدير، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الفضل! إننى لأعرف رجلا من أهل المدينة أخذ قبل مطلع الشمس وقبل مغربها إلى البقيّة الذين قال الله:

وَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعدُّوْنَ (١) لمشاجره كانت فيما بينهم فأصلح فيما بينهم، و رجع و لم يقعد، فمرّ بنطفكم (٢) فشرّب منها، و مرّ على بابك (٣) فدقّ عليك حلقه بابك، ثمّ رجع إلى منزله و لم يقعد. (٤)

٢- الاختصاص و بصائر الدرجات: على بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن أبيه، عن ابن مسكان، عن سدير الصيرفي، قال:

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إننى لأعرف رجلا من أهل المدينة اخذ قبل انطباق الأرض (٥) إلى الفئه التي قال الله فى كتابه: «و من قوم موسى أمه يهدون بالحقّ و به يعدلون» لمشاجره كانت بينهم، و أصلح بينهم، و رجع و لم يقعد؛ فمرّ بنطفكم (٦) فشرّب منها- يعنى الفرات-. ثمّ مرّ عليك يا أبا الفضل (٧)، ففرع عليك بابك، و مرّ

١- الأعراف: ١٥٩.

٢- النطفه: الماء الصافى. يأتى بيانها فى الحديث التالى.

٣- أى على باب سدير.

٤- ٣١١، عنه البحار: ٤٦ / ٢٤١ ح ٢٧، و مدينة المعاجز: ٣٢٦ ح ٢٢. و رواه فى بصائر الدرجات: ٣٩٩ ح ٩ بهذا الإسناد مثله إلى قوله «فأصلح بينهم». يأتى فى الحديث التالى مثله.

٥- «قبل انطباق الأرض: أى عند انطباق بعض طبقات الأرض على بعض ليسرع السير، أو نحو انطباقها، أو بسبب ذلك» منه ره. و فى الاختصاص «إنطاق» بدل «انطباق».

٦- «قال الفيروز آبادى: النطفه- بالضم-: الماء الصافى، قلّ أو كثر، و الجمع نطاف و نطف. و النطفتان فى الحديث [...] حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا]: بحر المشرق و المغرب، أو ماء الفرات و ماء بحر جدّه، أو بحر الروم و بحر الصين» منه ره. ٧- هى كنيه لسدير.

برجل عليه مسوح (١) معقل (٢) به عشره موكلون، يستقبلون به (٣) في الصيف عين الشمس و يوقدون حوله النيران، و يدورون به حذاء الشمس حيث دارت، كلما مات من العشره واحد أضاف إليه أهل القرية (٤) واحدا [آخر] (٥) فالناس يموتون، و العشره لا ينقصون. فمرّ به الرجل، فقال: ما قصّتك؟

فقال له الرجل [المعقول] (٦):

إن كنت عالما فما أعرفك بأمرى! و يقال: إنه ابن آدم القاتل؛ و قال محمد بن مسلم: و كان الرجل محمّد بن عليّ عليهما السلام.

الخرائج و الجرائح: عن سدير (مثله). (٧)

استدراك (١) الهدايه الكبرى: و عنه، عن أبي حمزه الثمالي، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فالتفت إليّ و قال لي: يا جابر، أما لك حمار تركبه؟

قلت: لا يا سيدي.

فقال لي: إنني أعرف رجلا بالمدينه له حمار يركبه، فيأتي المشرق و المغرب في ليله واحده. (٨)

\*\*\*

١- «المسح - بكسر الميم -: البلاس، و الجمع: المسوح» منه ره. أقول: و البلاس: ثوب من الشعر، غليظ.

٢- أي مشدودا بالعقال، و هو الحبل.

٣- «يستقبل» ع، م، ب.

٤- في الخرائج هكذا: «أضاف الله إليهم من أهل القرية».

٥- من الاختصاص.

٦- من الاختصاص.

٧- ٣١٢، ٣٩٩ ح ١١، ١/ ٢٨٢ ح ١٤، عنها البحار: ٤٦/ ٢٤١ ح ٢٨ و ص ٢٤٢ ح ٢٩. و للحديث تخريجات اخرى، ذكرناها في

كتاب الخرائج. و تقدم في الحديث الأول من هذا الباب مثله.

## ٣- باب آخر

## الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:

١- الخرائج و الجرائح: روى عن الأسود بن سعيد (١)، قال:

كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال- ابتداء من غير أن أسأله:-

نحن حجب الله؛

[و نحن باب الله؛

و نحن لسان الله؛]

و نحن وجه الله؛

و نحن عين الله فى خلقه؛

و نحن و لاه أمر الله فى عباده؛

ثم قال: إن بيننا و بين كل أرض ترا (٢) مثل ترّ البّناء، فإذا امرنا فى الأرض بأمر أخذنا ذلك التّر فأقبلت إلينا الأرض بكليتها و أسواقها و كورها (٣) حتى ننفذ فيها من أمر الله ما أمر (٤)، و إنّ الريح كما كانت مسخّره لسليمان، فقد سخّرها الله لمحمّد و آله. (٥)

١- ترجم له فى معجم رجال الحديث: ٣ / ٢١٠ رقم ١٤٧٠.

٢- «التّر- بالضم-: خيط البّناء» منه ره.

٣- «الكوره- بالضم-: المدينه و الصقع، و الجمع: كور، بضم الكاف و فتح الواو» منه ره.

٤- «ما تؤمر به» م.

٥- تقدّم فى باب ١٧ ص ٨٤ ح ١ مع توضيحاته (ذكرها المؤلف مرتين) و تخريجاته.

## هـ - أبواب معجزاته عليه السلام في إخباره بالمغيبات

## ١ - باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الماضية

## الأخبار: الأصحاب:

١- بصائر الدرجات: محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، عن الحسين (١) بن المختار، عن أبي بصير، قال: قدم بعض أصحاب أبي جعفر عليه السلام فقال لى:

لا ترى - و الله - أبا جعفر عليه السلام أبدا. قال: فلقفت (٢) صكّا، فأشهدت شهودا فى الكتاب فى غير إبان (٣) الحجّ، ثمّ إنى خرجت إلى المدينة؛

فاستأذنت على أبى جعفر عليه السلام فلما نظر إلىّ، قال: يا أبأ بصير ما فعل الصكّ؟

قال: قلت: جعلت فداك إنّ فلانا قال لى: و الله لا ترى أبأ جعفر أبدا. (٤)

٢- الخرائج و الجرائح: روى عن أبى بصير، قال: كنت اقرئ امرأه القرآن بالكوفه، فمازحتها بشىء؛ فلما دخلت على أبى جعفر عليه السلام عاتبنى، و قال:

من ارتكب الذنب فى الخلاء لم يعبأ الله به، أى شىء قلت للمرأة؟

فغطيت وجهى حياء و تبت، فقال أبو جعفر عليه السلام: لا تعد. (٥)

١- «الحسن» الدلائل. قال النجاشى فى رجاله: ٥٤ رقم ١٢٣ عند ترجمته للحسين بن المختار: أبو عبد الله القلانسى، كوفى مولى أحسن من بجيله، و أخوه الحسن يكنى أبأ محمد، ذكر فى من روى عن أبى عبد الله و أبى الحسن عليهما السلام. و قال المامقانى فى رجاله: ١ / ٣١٠ رقم ٢٦٥٨ عند ترجمته للحسن بن المختار القلانسى: حاله مجهول. راجع معجم رجال الحديث: ٥ / ١٣٨ رقم ٣١٤٠، و ج ٦ / ٨٩ رقم ٣٦٤٤.

٢- «لقفه: تناوله بسرعه» منه ره.

٣- «أوان» خ ل. بمعناها.

٤- ٢٤٨ ح ١٣، عنه البحار: ٢٣٥ / ٤٦ ح ٦، و إثبات الهداه: ٢٨٧ / ٥ ح ٢٧. و رواه الطبرى فى دلائل الامامه: ١٠٣ بإسناده عن محمد بن الحسن، عن حماد بن عيسى مثله، عنه مدينة المعاجز: ٣٤٠ ح ٦١. و أورده فى الخرائج و الجرائح: ٧٢٦ / ٢ ح ٢٩ عن أبى بصير مثله، و باقى التخريجات ذكرناها فى الخرائج.

٥- ٥٩٤ / ٢ ح ٥ (و التخريجات المذكوره بهامشه). يأتى مثله فى الحديث التالى.



٣- المناقب لابن شهر آشوب: الحسين بن المختار، عن أبي بصير، قال:

كنت اقرئ امرأه القرآن و اعلمها إياه، قال: فمازحتها بشيء؛

فلما قدمت على أبي جعفر عليه السلام قال لي: يا أبا بصير! أي شيء قلت للمرأة؟

فقلت: بيدي هكذا- يعنى غطيت وجهي - فقال: لا تعودن إليها.

و في روايه حفص البختری أنه عليه السلام قال لأبي بصير: أبلغها السلام، فقل:

«أبو جعفر يقرئك السلام، و يقول: زوّجني نفسك من أبي بصير».

قال: فأتيها فأخبرتها. فقالت: الله! لقد قال لك أبو جعفر هذا؟

فحلفت لها، فزوّجت نفسها مني. (١)

٤- الخرائج و الجرائح: روى أبو بصير، عن أبي جعفر عليه السلام:

قال لرجل [من أهل خراسان]: كيف أبوك؟ قال: صالح.

قال: قد مات أبوك بعد ما خرجت حيث سرت (٢) إلى «جرجان» (٣).

ثم قال: كيف أخوك؟ قال: تركته صالحا.

قال: قد قتله جار له يقال له «صالح» في يوم كذا في ساعه كذا.

فبكى الرجل، و قال: إنا لله و إنا إليه راجعون بما اصببت.

قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: اسكن، فقد صاروا إلى الجنه، و الجنه خير لهم ممّا كانوا فيه.

فقال له الرجل: إنني خلفت ابني وجعا شديدا الوجع، و لم تسألني عنه؟

[قال]: قد برأ، و قد زوجه عمه ابنته، و أنت تقدم عليه، و قد ولد له غلام، و اسمه عليّ، و هو لنا شيعه، و أمّا ابنك فليس لنا شيعه،

بل هو لنا عدو.

٢- «صرت» م.

٣- جرجان: مدینه مشهوره عظیمه بین طبرستان و خراسان، ذکرها مفصّلاً فی معجم البلدان: ١١٩ / ٢.

فقال له الرجل: فهل من حيله؟ قال: إنّه عدوّ، و هو وقيد (١).

قلت: من هذا؟ قال: رجل من أهل خراسان، و هو لنا شيعة، و هو مؤمن.

المناقب لابن شهر آشوب: عن مشعل (٢) الأسدي، عن أبي بصير (مثله). (٣)

٥- المناقب لابن شهر آشوب: عاصم الحنّاط، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سمعته و هو يقول لرجل من أهل إفريقيّة: ما حال راشد؟ قال:

خلفته حيّا صالحا، يقرئك السّلام. قال: رحمه الله. قلت: جعلت فداك و مات؟

قال: نعم رحمه الله. قلت: و متى مات؟ قال: بعد خروجك بيومين.

الخرائج و الجرائح: عن أبي بصير (مثله) (٤). (٥)

١- «الوقيد- بالبدال المهملة-: الحطب: و لعلّ المراد أنّه حطب جهنم. و يحتمل أن يكون بالمعجمه، قال الفيروز آبادي: الوقيد: الصريع و البطيء و الثقيل و الشديد المرض المشرف، انتهى. فالمعنى أنّه سيصرع، أو هو بطيء عن الخير، و أنّه شديد المرض، و لا- ينافيه إخباره ببرئه من المرض السابق» منه ره. و في ب «وقيد». و في مشارق أنوار اليقين هكذا: فقال: كلّا، قد اخذ من صلب آدم أنّه من أعدائنا، فلا تغرنك عبادته و خشوعه.

٢- هو مشعل بن سعد الأسدي الناشري، قال عنه النجاشي في رجاله: ٤٢٠ رقم ١١٢٥: ثقّه، من أصحابنا.

٣- ٥٩٥ / ٢ ح ٦، ٣ / ٣٢٥، عنهما البحار: ٢٤٧ / ٤٦ ح ٣٦ و ٣٧. و أورده في مشارق أنوار اليقين: ٩٠ عن أبي بصير مثله. و للحديث تخريجات اخرى ذكرناها في كتاب الخرائج. يأتي في الحديث التالي مثله.

٤- و زاد في آخره ما لفظه: «قال و الله ما مرض، و لا- كان به علّه! قال: و إنّما يموت من يموت من مرض أو علّه! قلت: من الرجل؟ قال: رجل كان لنا مواليا، و لنا محبّا». و مثله في دلائل الإمامه أيضا.

٥- ٣ / ٣٢٥، عنه البحار: ٢٦٦ / ٤٦ صدر ح ٦٥. الخرائج و الجرائح: ٥٩٦ / ٢ ضمن ح ٧، عنه البحار المذكور ص ٢٤٣ ضمن ح

٣١. و أورده في دلائل الإمامه: ١٠٠ بالإسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ، عن عاصم بن حميد، عن محمّد بن مسلم بن رياح الثقفي، عن أبي جعفر عليه السّلام مثله. و أورده في الثاقب في المناقب: ٣٢٦ مرسلا عن محمّد بن مسلم مثله، عنهما مدينه

المعاجز: ٣٣٠ ح ٣٧ و عن المناقب. و للحديث تخريجات اخرى ذكرناها في كتاب الخرائج. يأتي بتمامه ص ١٦٩ ضمن ح ٢ عن الخرائج.

٦- الخرائج و الجرائح: روى عن محمد بن مسلم، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

لئن ظننتم أننا لا نراكم و لا نسمع كلامكم لبئس ما ظننتم، لو كان كما تظنون أننا لا نعلم ما أنتم فيه و عليه ما كان لنا على الناس فضل! قلت: أرني بعض ما أستدلّ به.

قال: وقع بينك و بين زميلك بالربذه حتى عيرك بنا و بحبنا و معرفتنا.

قلت: إى و الله لقد كان ذلك. قال: فترانى قلت باطلاع الله، ما أنا بساحر، و لا- كاهن، و لا مجنون، لكنّها من علم النبوه، و نحدّث بما يكون.

قلت: من الذى يحدّثكم بما نحن عليه؟

قال: أحيانا ينكت فى قلوبنا، و يوقر فى آذاننا، و مع ذلك فإنّ لنا خدما من الجنّ مؤمنين، و هم لنا شيعة، و هم لنا أطوع منكم.

قلنا (١): مع كلّ رجل واحد منهم؟ قال: نعم يخبرنا بجميع ما أنتم فيه و عليه. (٢)

استدراك (١) الخرائج و الجرائح: روى عن أبى بصير أنّه قال: حدّثنى على بن درّاج عند الموت أنّه دخل على أبى جعفر عليه السّلام و قال: إنّ المختار استعملنى على بعض أعماله و أصبت مالا فذهب بعضه، و أكلت و أعطيت بعضا، فأنا أحبّ أن تجعلنى فى حلّ من ذلك. قال: أنت منه فى حلّ.

فقلت: إنّ فلانا حدّثنى أنّه سأل الحسن بن على عليهما السّلام أن يقطعنا أرضا فى الرجعه. فقال له الحسن عليه السّلام: أنا أصنع بك ما هو خير لك من ذلك، أضمن لك الجنّه علىّ و على آبائى، فهل كان هذا؟ قال: نعم.

فقلت لأبى جعفر عليه السّلام عند ذلك: أضمن لى الجنّه عليك و على آبائك عليهم السّلام كما ضمن الحسن عليه السّلام لفلان. قال: نعم.

قال أبو بصير: حدّثنى هو بهذا ثمّ مات و ما حدّثت بهذا أحدا، ثمّ خرجت و دخلت المدينة، فدخلت على أبى جعفر عليه السّلام، فلمّا نظر إلّىّ قال: مات على؟

١- «قلت» ب.

٢- تقدم ص ٧٩ ح ٢ بتخريجاته.

قلت: نعم و رحمه الله.

قال: حدّثك بكذا و كذا، فلم يدع شيئاً ممّا حدّثني به عليّنا إلّا حدّثني به.

فقلت: و الله ما كان عندي حين حدّثني هو بهذا أحد، و لا خرج منّي إلى أحد فمن أين علمت هذا؟! فغمز فخذى بيده، فقال: هيه هيه، اسكت الآن. (١)

## ٢- باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الحالية، و ما فى الضمير

### الأخبار: الأصحاب:

١- بصائر الدرجات: محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال- أو محمّد بن الحسين- عن الحسن بن فضال، عن أبي (٢) بكير، عن أبي كهمس (٣)، عن عبد الله بن عطاء (٤)، قال: دخلت إلى مكّه فى الليل، ففرغت من طوافى و سعيى، و بقى علىّ ليل، فقلت: أمضى إلى أبى جعفر عليه السّلام فأحدّث عنده بقيه ليلى؛ فجئت إلى الباب فقرعت، فسمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول: إن كان عبد الله بن عطاء فأدخله!

قال: من هذا؟ قلت: عبد الله بن عطاء. قال: ادخل. (٥)

٢- الخرائج و الجرائح: روى عن أبى الصباح الكناني، قال: صرت يوماً إلى باب أبى جعفر عليه السّلام فقرعت الباب، فخرجت إلىّ و صيفه ناهد (٦) فضربت بيدي

١- ٧٢٩ / ٢ ح ٣٦ (و التخریجات المذكوره بهامشه).

٢- «بن أبى» م. راجع معجم رجال الحديث: ٩٤ / ٢٢ و ص ١٦٠.

٣- «كهمش» م. راجع معجم رجال الحديث: ٣٢١ / ١٩ رقم ١٣٣٩٤، و ج ٢٨ / ٢٢.

٤- الظاهر أن عبد الله فى هذه الروايه هو غير عبد الله بن عطاء المكي، الذى ستأتى له روايه بهذا المضمون فى ص ١٤٥ ح ١، ذلك أن ظاهرها يوحى بأنّ عبد الله ليس من أهل مكّه، و إنما جاءها لأداء مراسم الحج و الله العالم. انظر معجم رجال الحديث: ٢٥٨ / ١٠.

٥- ٢٥٨ ح ٣، عنه البحار: ٢٣٦ / ٤٦ ح ١٢، و إثبات الهداه: ٢٨٨ / ٥ ح ٣٠. و أورده فى الخرائج و الجرائح: ٥٩٤ / ٢ ح ٤ عن عبد الله بن عطاء مثله. يأتى ص ١٤٥ ح ١ نحوه.

٦- «نهدت المرأه: كعب ثديها» منه ره.

على رأس ثديها، فقلت لها: قولى لمولاك إني بالباب.

فصاح من آخر الدار: ادخل، لا أم لك (١). فدخلت، وقلت:

[يا مولاى]- و الله- ما أردت ريبه، ولا قصدت إلا زياده فى يقينى.

فقال: صدقت، لئن ظننتم أن هذه الجدران تحجب أبصارنا كما تحجب أبصاركم، إذا لا فرق بيننا وبينكم، فإياك أن تعاود لمثلها. (٢)

٣- المناقب لابن شهر آشوب: دلالات (٣) الحسن بن على بن أبى حمزه، عن بعض أصحابه، عن ميسر (٤) بياع الزطى قال:

أقمت على باب أبى جعفر عليه السلام فطرقته، فخرجت إلى جاريه خماسيه (٥).

فوضعت يدي على يدها، وقلت لها: قولى لمولاك هذا ميسر بالباب.

فنادانى من أقصى الدار: ادخل لا أبا لك؛ ثم قال لى: أما و الله يا ميسر، لو كانت هذه الجدر تحجب أبصارنا كما تحجب عنكم أبصاركم، لكنا و أنتم سواء.

فقلت: جعلت فداك، و الله ما أردت إلا لأزداد بذلك إيمانا. (٦)

١- قال ابن الأثير فى النهاية: ١/ ٦٨: هو ذم و سب، أى أنت لقيط، لا تعرف لك أم. و قيل: قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه و هو بعيد.

٢- ١/ ٢٧٢ ح ٢ (و التخريجات المذكوره بهامشه).

٣- أى كتاب الدلالات.

٤- «مبشر» م، تصحيف. ترجم له فى تنقيح المقال: ٣/ ٢٦٤ رقم ١٢٣٥٠. و الزطى: جنس من الثياب. و الزط: جيل أسود من السند، إليهم تنسب الثياب الزطيه.

٥- جاريه خماسيه: أى بنت خمس سنوات. و قال فى القاموس المحيط: ٢/ ٢١٢: غلام خماسى: طوله خمسه أشبار. أقول: راجع باب حد البنت التى يجوز للرجل حملها و تقبيلها بغير شهوه فى الوسائل: ١٤/ ١٦٩.

٦- ٣/ ٣١٦، عنه البحار: ٤٦/ ٢٥٨ ضمن ح ٥، و عنه فى مدينه المعاجز: ٣٤٤ ح ٦٩ و عن الهدايه الكبرى: ١٠٠ بإسناده عن ميسر مثله. و أورده البرسى فى مشارق أنوار اليقين: ٩٠ عن ميسر مثله، عنه إثبات الهداه: ٥/ ٣٠٤ ح ٥٦.

٤- المناقب لابن شهر آشوب: جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنا نعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقته الإيمان، و بحقيقته النفاق. (١)

٥- كشف الغمّة: ممّا نقله من دلائل الحميري: و عن فيض بن مطر، قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السلام و أنا اريد أن أسأله عن صلاه الليل في المحمل (٢) قال: فابتدأني، فقال:

كان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يصلي على راحلته حيث توجهت به. (٣)

٦- و منه: من دلائل الحميري: عن مالك الجهني، قال:

كنت قاعدا عند أبي جعفر عليه السلام فنظرت إليه، و جعلت أفكر في نفسي و أقول:

لقد عظمتك الله و كرمك، و جعلك حججه على خلقه؛ فالتفت إليّ، و قال:

يا مالك! الأمر أعظم ممّا تذهب إليه. (٤)

٧- رجال الكشي: طاهر بن عيسى، عن جعفر بن محمد، عن الشجاعيّ، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن حمزه بن الطيار، عن أبيه محمد (٥)

قال: جئت إلى باب أبي جعفر عليه السلام أستأذن عليه، فلم يأذن لي، فأذن لغيري، فرجعت إلى منزلي و أنا مغموم، فطرح نفسي على سرير في الدار، و ذهب عني النوم

١- ٣/ ٣٢١، عنه البحار: ٢٦٣/ ٤٦ ضمن ح ٦٣. و رواه الصفار في بصائر الدرجات: ٢٨٨ ح ١ و ح ٢ بإسناده من طريقين عن أبي جعفر عليه السلام مثله، عنه مدينة المعاجز: ٣٤٧ ح ٨٢.

٢- المحمل: اليهودج؛ العدلان على جانبي الدابة.

٣- ٢/ ١٣٨، عنه البحار: ٢٦٩/ ٤٦ ملحق ح ٦٩، و الوسائل: ٢٤٣/ ٣ ح ٢٢، و إثبات الهداه: ٣٠٧/ ٥ ح ٦٤.

٤- ٢/ ١٤٠، عنه البحار: ٢٧٠/ ٤٦ صدر ح ٧٣، و إثبات الهداه: ٣٠٩/ ٥ ح ٦٨، و المحجّه البيضاء: ٢٤٧/ ٤.

٥- هو محمد بن عبد الله الطيار، ذكره الشيخ و البرقي في رجالهما تاره من أصحاب الباقر عليه السلام قائلين: محمد الطيار مولى فزاره، و تاره من أصحاب الصادق عليه السلام، ترجم له في معجم رجال الحديث: ٢٥٦/ ١٦ و ذكر هذه الروايه. و سيأتي في ملحق هذه الروايه عن كشف الغمّة أنها بروايه ولده حمزه بن محمد الطيار!

فجعلت افكراً و أقول: أليس المرجئه (١) تقول كذا، و القدرية (٢) تقول كذا، و الحرورية (٣) تقول كذا، و الزيدية (٤) تقول كذا، فيفسد (٥) عليهم قولهم؛

فأنا افكراً في هذا حتى نادى المنادى، فإذا الباب يدق، فقلت: من هذا؟

فقال: رسول لأبي جعفر عليه السلام، يقول لك أبو جعفر عليه السلام: أجب.

فأخذت ثيابي عليّ و مضيت معه، فدخلت عليه، فلما رآني قال:

يا محمّد! لا إلى المرجئه، و لا إلى القدرية، و لا إلى الحرورية، و لا إلى الزيدية و لكن إلينا، إنّما حجبتك لكذا و كذا. فقبلت، و قلت به.

كشف الغمّة: من دلائل الحميري: عن حمزه بن محمّد الطيّار (٤)، قال:

١- الإرجاء: التأخير أو إعطاء الرجاء، و إطلاق اسم المرجئه على الجماعة بالمعنى الأوّل فصحيح لأنّهم كانوا يؤخّرون العمل عن التّيه و العقد. و أمّا بالمعنى الثّاني فظاهر، لأنّهم كانوا يقولون: لا تضرّ مع الإيمان معصيه، كما لا تنفع مع الكفر طاعه، و تكلم المرجئه في الإيمان و العمل إلّا أنّهم وافقوا الخوارج في بعض المسائل التي تتعلق بالإمامه. راجع الملل و النحل: ١/ ١١٤ و ص ١٣٩.

٢- ذكرها مفصّلاً في الملل و النحل: ١/ ٤٣.

٣- الحرورية: جماعه من الخوارج النواصب، و النسبه لبلد قرب الكوفه- على ميلين منها- تسمّى حروراء، نزل بها هؤلاء بعد خروجهم على أمير المؤمنين عليّ عليه السلام. معجم الفرق الاسلاميه: ٩٤.

٤- و هم أتباع زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام، ساقوا الإمامه في أولاد فاطمه عليها السّلام، و لم يجوزوا ثبوت الامامه في غيرهم، إلّا أنّهم جوزوا أن يكون كل فاطمي عالم، شجاع، سخي خرج بالامامه أن يكون إماماً واجب الطاعه، سواء كان من أولاد الحسن، أو من أولاد الحسين عليهما السّلام. الملل و النحل: ١/ ١٥٤. و في خبر أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله رأى ليله المعراج، المرجئه و القدرية و الحرورية و بنو أمّيه و النواصب، يقذف بهم في نار جهنم، و قيل له: هؤلاء الخمسه لا سهم لهم في الإسلام.

٥- «ففسد» ع. «فنفند» ب.

٦- ذكره الشيخ في رجاله: ١١٧ رقم ٤٥ في أصحاب الباقر عليه السّلام، قائلاً: «حمزه الطيّار». و ذكره مره اخرى في أصحاب الصادق عليه السّلام ص ١٧٧ رقم ٢٠٩ قائلاً: «حمزه بن محمّد الطيّار كوفي». و تقدّم عن رجال الكشي روايته للخبر عن أبيه.



أتيت باب أبي جعفر عليه السلام (و ذكر مثله) و فيه: يا ابن محمّد لا إلى المرجئه. (١)

استدراك (١) إكمال الدين: حدّثنا غير واحد من أصحابنا، قالوا: حدّثنا محمّد بن همّام عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري، قال: حدّثني الحسن بن محمّد بن سماعه عن أحمد بن الحارث، قال: حدّثني المفصّل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال - في حديث -:

فدخل جابر بن عبد الله الأنصاري على عليّ بن الحسين عليهما السّلام فيبينما هو يحدثه إذ خرج محمّد بن عليّ الباقر عليهما السّلام من عند نسائه، و عليّ رأسه ذؤابه و هو غلام، فلمّا بصر به جابر ارتعدت فرائصه، و قامت كلّ شعره على بدنه، و نظر إليه ملياً - إلى أن قال -: يا بنيّ فدتك نفسي، فأنت إذا الباقر؟

فقال: نعم، ثمّ قال: فأبلغني ما حملك رسول الله صلّى الله عليه و آله. فقال جابر:

يا مولاي إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله بشرني بالبقاء إلى أن ألقاك، و قال لي:

«إذا لقيته فأقرئه منّي السّلام ... الحديث». (٢)

(٢) الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير؛ و محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس جميعاً، عن عمر بن اذينة، عن زراره، عن أبي جعفر عليه السّلام - في حديث أنّه أقرأه صحيفه الفرائض - و قال: و الله يا زراره هو الحقّ الذي رأيت إملاء رسول الله صلّى الله عليه و آله و خطّ عليّ عليه السّلام بيده. قال: فأتاني الشيطان، فوسوس في صدري. فقال: و ما يدريه أنّه إملاء رسول الله صلّى الله عليه و آله و خطّ عليّ عليه السّلام بيده؟

فقال لي - قبل أن أنطق -: يا زراره لا تشكّن، و دّ الشيطان - و الله - أنّك شككت، و كيف لا أدري أنّه إملاء رسول الله صلّى الله عليه و آله و خطّ عليّ عليه السّلام بيده، و قد حدّثني أبي، عن جدّي أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام حدّثه ذلك؟!!

١ - ٣٤٨ ح ٦٤٩، ٢ / ١٣٩، عنهما البحار: ٢٧١ / ٤٦ ح ٧٤ و ٧٥، و إثبات الهداه: ٣٠٨ / ٥ ح ٦٧. و أخرجه في مدينه المعاجز: ٣٥٤ ح ١٠٨ عن الكشي، و في المحجّه البيضاء: ٢٤٧ / ٤ عن الكشف.

٢ - ٢٥٣ / ١ ح ٣، عنه إثبات الهداه: ٢٨١ / ٥ ح ١٩.

قال: قلت: لا، كيف جعلني الله فداك، الحديث. (١)

(٣) إكمال الدين: و حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام رضى الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني، قال: حدّثنا القاسم بن العلاء، قال: حدّثنا إسماعيل بن عليّ القزويني، قال: حدّثني عليّ بن إسماعيل، عن عاصم بن حميد الحنّاط، عن محمّد بن مسلم الثقفي الطحّان، قال: دخلت على أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السّلام و أنا اريد أن أسأله عن القائم من آل محمّد صلّى الله عليه و آله، فقال لي مبتدئا: يا محمّد بن مسلم إنّ في القائم من آل محمّد صلّى الله عليه و آله شبيها من خمسه من الرسل:

يونس بن متى و يوسف بن يعقوب، و موسى، و عيسى، و محمّد صلوات الله عليهم ... (٢)

(٤) بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن حمّاد الكوفي، عن أبيه، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال:

إنّ الله أخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم، فنعرف بذلك حبّ المحبّ و إن أظهر خلاف ذلك بلسانه، و نعرف بغض المبغض و إن أظهر حبنا أهل البيت. (٣)

(٥) و منه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن محمّد بن الحسين جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رثاب، عن بكير بن أعين، قال: كان أبو جعفر عليه السّلام يقول:

إنّ الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا و هم ذرّ، يوم أخذ الميثاق على الذرّ بالإقرار له بالربوبيّه، و لمحمّد صلّى الله عليه و آله بالنبوّه، و عرض الله على محمّد صلّى الله عليه و آله أمته في الطين و هم أظله، و خلقهم من الطينه التي خلق منها آدم، و خلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفى عام، و عرضهم عليه، و عرفهم رسول الله، و عزّفهم علينا و نحن نعرفهم في لحن القول. (٤)

١ - ٩٤ / ٧ ح ٣، عنه إثبات الهداه: ٥ / ٢٨٠ ح ١٦. و يأتي صدر الروايه ص ١٦٧ في باب إراءته صحيفه الفرائض في المستدركات.

٢ - ٣٢٧ / ١ ح ٧، عنه إثبات الهداه: ٥ / ٢٨١ ح ٢٠. نذكر القارئ العزيز بأنّ للإمام الباقر عليه السّلام الكثير من الأخبار و الروايات عن الإمام المهدي عليه السّلام، و ستأتي في عوالم العلوم الخاص بحياته عجل الله فرجه الشريف، و لم نوردها حذر الإطاله و التكرار.

٣ - ٩٠ ح ٣، عنه البحار: ٢٦ / ١٢٠ ح ٨، و مدينه المعاجز: ٣٤٧ ذ ح ٨٢.

٤ - ٨٩ ح ١، عنه البحار: ٢٦ / ١٢٠ ح ٩، و مدينه المعاجز: ١٢٤.

(٦) و منه: ابن يزيد، عن الوشاء، عن محمد بن حمران، عن زراره، قال:

قال أبو جعفر عليه السلام: حدثت عن بني إسرائيل يا زراره ولا حرج.

فقلت: جعلت فداك في حديث الشيعة ما هو أعجب من أحاديثهم!

قال: فأى شىء هو يا زراره؟ قال: فاخترت من قلبي، فمكثت ساعه لا أذكر ما أريد. قال: لعلك تريد التقيّه؟ قلت: نعم. قال: صدق بها، فإنها حق. (١)

(٧) و منه: أحمد بن محمد، عن البنظلي، عن الحسن بن موسى، عن زراره، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فسألني: ما عندك من أحاديث الشيعة؟

قلت: إن عندى منها شيئا كثيرا، قد هممت أن أوقد لها نارا ثم احرقها.

قال: ولم؟ هات ما أنكرت منها، فخطر على بالي الآدمون (٢)، فقال لى: ما كان علم الملائكة حيث قالت: «أ تجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء» (٣)؟ (٤)

(٨) و منه: حدثنا أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، قال: قال أبو جعفر عليه السلام يوما و نحن عنده جماعه من الشيعة: قوموا تفرّقوا عني مثنى و ثلاث، فإنني أراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي، فليسر عبد في نفسه ما شاء، فإن الله يعرّفنيه. (٥)

\*\*\*

١- ٢٤٠ ح ١٩، عنه مدينة المعاجز: ٣٣٨ ح ٥٣.

٢- جمع آدم. و في تفسيرى العياشى و البرهان «الآدميون». و في ب «الامور».

٣- البقره: ٣٠. قال المجلسى ره: لعل زراره كان ينكر أحاديث من فضائلهم لا يحتملها عقله، فتبّه عليه السلام- بذكر قصّيه الملائكة، و إنكارهم فضل آدم عليهم، و عدم بلوغهم إلى معرفه فضله- على أنّ نفي هذه الامور من قلبه المعرفه، و لا ينبغي أن يكذب المرء بما لم يحط به علمه، بل لا بدّ أن يكون في مقام التسليم، فمع قصور الملائكة- مع علوّ شأنهم عن معرفه آدم- لا يبعد عجزك عن معرفه الأئمه عليهم السلام.

٤- ٢٣٦ ح ٦، عنه البحار: ٢٨٢ / ٢٥ ح ٢٨. و رواه العياشى في تفسيره: ٣٢ / ١ ح ٩ عن زراره مثله، عنه البرهان: ٧٥ / ١ ح ٨.

٥- ٤٢٠ ح ٦، عنه البحار: ١٤٨ / ٢٥ ح ٢١.

## ٣- باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية

## الأخبار: الأصحاب:

١- الخرائج و الجرائح: روى عن أبي بصير، قال:

كنت مع الباقر عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قاعدا حدثان ما مات عليّ ابن الحسين عليهما السلام إذ دخل الدوانيقى، و داود بن سليمان (١)، قبل أن أفضى الملك إلى ولد العباس، و ما قعد إلى الباقر عليه السلام إلّا داود؛

فقال الباقر عليه السلام: ما منع الدوانيقى، أن يأتي؟ قال: فيه جفاء (٢).

قال الباقر عليه السلام: لا تذهب الأيام حتى يلي أمر هذا الخلق، و يطأ أعناق الرجال (٣)، و يملك شرقها و غربها، و يطول عمره فيها حتى يجمع من كنوز الأموال ما لم يجتمع لأحد قبله.

فقام داود، و أخبر الدوانيقى بذلك، فأقبل إليه الدوانيقى، و قال:

ما منعني من الجلوس إليك إلّا إجلالك، فما الذي خبرني به داود؟

فقال: هو كائن. قال: و ملكنا قبل ملككم؟ قال: نعم.

قال: يملك بعدى أحد من ولدي؟ قال: نعم. قال: فمدّه بنى اميّه أكثر أم مدّتنا؟

قال: مدّتكم أطول، و ليتلفنّ هذا الملك صبيانكم، و يلعبون به كما يلعبون بالكره، هذا ما عهدته إلى أبي.

فلما ملك الدوانيقى، تعجّب من قول الباقر عليه السلام. (٤)

١- كذا. و يأتي ص ٢٩٩ ح ١ ب ٣ مثل هذا الحديث و فيه: «داود بن عليّ و سليمان بن خالد و أبو جعفر عبد الله بن محمّد أبو الدوانيق» لاحظ تعليقنا هناك.

٢- «الجفاء: البعد عن الآداب» منه ره.

٣- «يطأ أعناق الرجال: كناية عن شدّه استيلائه على الخلق، و تمكّنه من الناس» منه ره.

٤- ٢٧٣/١ ح ٤ (و التخريجات المذكوره بهامشه من كتب الفريقين). يأتي ص ٢٩٩ ح ١ ب ٣ مثله.

استدراك (١) دلائل الامامه: (بإسناده) عن الأعمش، قال: قال المنصور- يعنى أبا جعفر الدوانيقي-: كنت هاربا من بنى اميّه أنا و أخي أبو العباس، فمررنا بمسجد المدينة و محمّد بن عليّ الباقر جالس، فقال لرجل إلى جانبه: كأنّي بهذا الأمر و قد صار إلى هذين.

فأتى الرجل، فبشّرنا به، فملنا إليه، و قلنا: يا ابن رسول الله! ما الذى قلت؟

فقال: هذا الأمر صائر إليكم عن قريب، و لكنكم تسيئون إلى ذريّتى و عترتى فالويل لكم عن قريب. فما مضت أيام حتى ملكها (١) أخي و ملكتها. (٢)

\*\*\* ٢- الخرائج و الجرائح: روى أبو بصير، قال:

كنت مع الباقر عليه السّلام في المسجد إذ دخل عمر بن عبد العزيز، عليه ثوبان ممصّيران (٣)، متّكئا على مولى له؛ فقال عليه السّلام: ليلينّ هذا الغلام، فيظهر العدل و يعيش أربع سنين، ثم يموت فيبكي عليه أهل الأرض، و يلعنه أهل السماء.

[فقلنا: يا ابن رسول الله! أليس ذكرت عدله و إنصافه؟]

قال: يجلس في مجلس لا حقّ له فيه. ثمّ ملك، و أظهر العدل جهده. (٤)

٣- كشف الغمّه: من كتاب دلائل الحميري: عن يزيد بن حازم (٥)، قال:

كنت عند أبي جعفر عليه السّلام فمررنا بدار هشام بن عبد الملك و هي تبني، فقال:

١- من الإثبات، و في م: هلك.

٢- ٩٦، عنه إثبات الهداه: ٥/ ٣١٦ ح ٧٩، و مدينة المعاجز: ٣٢٣ ح ٤.

٣- «قال الجزري: الممصره من الثياب: التي فيها صفره خفيفه و منه الحديث: أتى عليّ طلحه و عليه ممصران» منه ره.

٤- ١/ ٢٧٦ ح ٧ (و التخريجات المذكوره بهامشه). و أخرجه في إثبات الهداه: ٥/ ٣١٥ ح ٧٦ عن الهدايه الكبرى.

٥- «بن أبي حازم» م. اتحدهما في الجامع في الرجال (مخطوط) و ضبطه في الجرح و التعديل: ٩/ ٢٥٧ رقم ١٠٨٥ كما في المتن، و قال عنه في تقريب التهذيب: ٢/ ٣٦٣ رقم ٢٣٦: مات سنه ١٤٨.

أما والله لتهدمن، أما والله لينقلن ترابها من مهدمها، أما والله لتبدون أحجار الزيت (١) وإنه لموضع النفس الزكية. فتعجبت، وقلت: دار هشام من يهدمها!

فسمعت اذنى هذا من أبى جعفر عليه السلام، قال: فرأيتها بعد ما مات هشام وقد كتب الوليد (٢) فى أن تستهدم و ينقل ترابها، فنقل حتى بدت الأحجار، و رأيتها. (٣)

٤- الخرائج و الجرائح: روى عن محمد بن أبى حازم (٤) قال:

كنت عند أبى جعفر عليه السلام فمرّ بنا زيد بن علىّ عليه السلام فقال أبو جعفر:

أما والله ليخرجن بالكوفه، و ليقتلن، و ليطافن برأسه، ثم يؤتى به فينصب على قصبه فى هذا الموضع - و أشار إلى الموضع الذى صلب فيه (٥) -.

١- «أحجار الزيت: موضع بالمدينه، و بها قتل محمد بن عبد الله بن الحسن الملقب بالنفس الزكية كما سيأتى» منه ره. أقول: و قد روى عن رسول الله صلى الله عليه و آله: تقتل بأحجار الزيت من ولدى نفس زكية، و كان محمد المعروف بذى النفس الزكية غزير العلم، سخيا، شجاعا، يشبهونه فى قتاله بالحمزه عمّ النبى صلى الله عليه و آله، تجد ترجمته و قصه ثورته فى: عمده الطالب لابن عنبه: ١٠٣، دول الإسلام للذهبي، الوافى بالوفيات: ٢٩٧/٣، مقاتل الطالبين: ١٥٧-٢٠٠، تاريخ الطبرى: ٢٠١/٩، الكامل لابن الأثير: ٥٢٩-٥٥٥، شذرات الذهب: ٢١٣/١، و غيرها.

٢- و كان بينهما بغض و عدا، و كان هشام يعيب الوليد و يتنقصه و يقصّر به. انظر الكامل لابن الأثير: ٢٦٤/٥.

٣- ١٣٧/٢، عنه البحار: ٢٦٨/٤٦ ح ٦٨، و إثبات الهداه: ٣٠٦/٥ ح ٦٢، و المحجّه البيضاء: ٢٤٥/٤. و رواه فى دلائل الامامه: ١١٠ بإسناده عن أبى حازم يزيد غلام عبد الرحمن، قال: كنت مع أبى جعفر عليه السلام ... مثله، عنه مدينه المعاجز: ٣٤٠ ح ٦٣. يأتى ص ٢٩٠ ح ١.

٤- لم نقف على حاله، و لعلّه تصحيف لاسم الراوى المتقدم فى الحديث السابق.

٥- صلب رحمه الله فى الكناسه، و لم يختلف المؤرخون فى بقاءه زمنا طويلا على الخشب التى صلب عليها، انظر حاله و أخباره فى: عمده الطالب: ٢٥٥، مقاتل الطالبين: ٨٦، رياض العلماء: ٣١٩/٢، المجدى: ١٥٦، الكامل لابن الأثير: ٢٢٩/٥، و ص ٢٤٢، تاريخ الطبرى: ١٣٠/٨، العقد الفريد: ١٠١/٤، و غيرها. تأتى تفاصيل حياته فى المستدركات ص ٣٤٧ و ما بعدها.

قال: سمعت اذناى [منه] ثم رأت عيني بعد ذلك، فبلغنا خروجه و قتله، ثم مكثنا ما شاء الله، فرأينا يطاف برأسه، فنصب فى ذلك الموضوع على قصبه، فتعجبنا.

و فى روايه: إن الباقر عليه السلام قال: سيخرج زيد أخى بعد موتى، و يدعو الناس إلى نفسه، و يخلع جعفر ابنى، و لا يلبث إلا ثلاثا حتى يقتل و يصلب، ثم يحرق بالنار، و يذرى فى الريح، و يمثّل (١) به مثله ما مثّل بها أحد قبله. (٢)

استدراك (١) كشف الغمّه: من كتاب «الدلائل» للحميرى: بالاسناد قال:

كنت مع أبى جعفر فمرّ بنا زيد بن على، فقال أبو جعفر عليه السلام:

أما و الله ليخرجنّ بالكوفه، و ليقتلنّ، و ليطافنّ برأسه، ثم يؤتى به فينصب فى [موضع كذا على قصبه. فكان كما قال؛ ثم اتى به، فنصب فى] ذلك الموضوع على قصبه، فتعجبنا من القصبه و ليس فى المدينه قصب، أتوا بها معهم. (٣)

\*\*\* ٥- المناقب لابن شهر اشوب: و يروى أنّ زيد بن على عليه السلام لما عزم على البيعه قال له أبو جعفر عليه السلام:

يا زيد! إنّ مثل القائم من أهل هذا البيت قبل قيام مهديهم، مثل فرخ نهض من عشه من غير أن يستوى جناحاه، فإذا فعل ذلك سقط، فأخذه الصبيان يتلاعبون به فاتق الله فى نفسك أن تكون المصلوب غدا بالكناسه. فكان كما قال. (٤)

١- «التمثيل: التنكيل و التعذيب، قال الجزرى [فى النهايه: ٢٩٤ / ٤]: فيه: إنه نهى عن المثلّه. يقال: مثلت بالحيوان أمثل به مثلا، إذا قطعت أطرافه و شوّهت به؛ و مثلت بالقتيل، إذا جدعت أنفه، أو اذنه، أو مذاكيره، أو شيئا من أطرافه. و الاسم: المثلّه. فأما مثل - بالتشديد - فهو للمبالغه» منه ره.

٢- ١ / ٢٧٨ ح ٩ (و التخريجات المذكوره بهامشه من كتب الفريقين).

٣- ٢ / ١٣٧، عنه إثبات الهداه: ٣٠٧ / ٥ ح ٦٣.

٤- ٣ / ٣٢٢، عنه البحار: ٢٦٣ / ٤٦ ضمن ح ٦٣.

استدراك (١) إثبات الوصية: و روى عن أبي جعفر عليه السلام: أنه قال لأبي عبد الله عليه السلام- فى حديث-: إن زيدا سيدعو بعدى إلى نفسه، فدعه و لا تنازعه، فإن عمره قصير.

فروى: أن خروج زيد كان فى يوم الأربعاء، و قتله فى يوم الأربعاء. (١)

(٢) الخرائج و الجرائح: ما روى [عن] الحسن (٢) بن راشد، قال:

ذكرت زيد بن عليّ فتنقّصته (٣) عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: لا تفعل!

رحم الله عمى، إن عمى أتى أبى فقال: إنى اريد الخروج على هذا الطاغية.

فقال: لا تفعل يا زيد فإنى أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة، أما علمت يا زيد أنه لا يخرج أحد من ولد فاطمه على أحد من السلاطين قبل خروج السفينى إلّا قتل؟ ثم قال لى:

يا حسن إن فاطمه أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار، و فيهم نزلت:

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ (٤) فالظالم لنفسه الذى لا يعرف الإمام، و المقتصد العارف بحق الإمام، و السابق بالخيرات هو الإمام. ثم قال:

يا حسن إنا أهل بيت لا يخرج أحدنا من الدنيا حتى يقرّ لكل ذى فضل بفضله. (٥)

(٣) مدينه المعاجز: ابن بابويه، قال: حدّثنا الحسن (٦) بن عبد الله بن سعيد العسكرى، قال: حدّثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدّثنا الأشعث بن محمد الضبىّ قال: حدّثنا أشعث بن عمرو، عن أبيه، عن جابر الجعفى، قال:

١- ١٧٨، عنه إثبات الهداه: ٥ / ٣٢١ ح ٩٢.

٢- «الحسين» كشف الغمّه و الفصول المهمّه. ذكره المامقانى فى رجاله: ١ / ٢٧٦ رقم ٢٤٣٤ فى باب الحسن، و له بيان، فراجع.

٣- تنقّص فلانا: ذمه و نسب إليه النقص.

٤- فاطر: ٣٢.

٥- ١ / ٢٨١ ح ١٣ (و التخريجات المذكوره بهامشه).

٦- «الحسين» م. تصحيف، راجع معجم رجال الحديث: ٤ / ٣٧٦ رقم ٢٩٠٥.



دخلت على أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السّلام و عنده زيد أخوه، قال:

فوضع محمد بن عليّ يده على كتفي زيد، و قال: ستقتل يا أبا الحسين. (١)

\*\*\* ٦- رجال الكشّى: حمدويه، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن سلام بن سعيد الجمحي، عن أسلم مولى محمد بن الحنفية قال: كنت مع أبي جعفر عليه السّلام مسندا ظهري إلى زمزم (٢)، فمرّ علينا محمد بن عبد الله ابن الحسن و هو يطوف في البيت.

فقال أبو جعفر عليه السّلام: يا أسلم أ تعرف هذا الشاب؟

قلت: نعم، هذا محمد بن عبد الله بن الحسن.

قال: أما إنّه سيظهر و يقتل في حال مضيّعه.

ثمّ قال: يا أسلم لا تحدّث بهذا الحديث أحدا، فإنّه عندك أمانه.

قال: فحدّثت به معروف بن خربوذ (٣)، فأخذت عليه مثل ما أخذ عليّ.

قال: و كنّا عند أبي جعفر عليه السّلام غدوه و عشّيه، أربعه من أهل مكّه، فسأله معروف، فقال: أخبرني عن هذا الحديث الذي حدّثنيه، فإنّي أحبّ أن أسمع منك.

قال: فالتفت إلى أسلم، فقال له يا أسلم! فقال له (٤): جعلت فداك إنّي أخذت عليه مثل الذي أخذته عليّ.

١- انفرد البحراني في مدينه المعاجز: ٣٣٧ ذ ح ٤٨ بهذا الحديث عن ابن بابويه بهذا اللفظ، و لم نعثر عليه في كتب الصدوق، اللهمّ إلّا ما رواه في أماليه: ٤٣ ح ١٢، و في عيون الأخبار: ١ / ٢٥١ ح ٥، عنهما البحار: ١٦٨ / ٤٦ ح ١٤ بهذا الإسناد، و فيهما «شعيب بن عمر / عمرو» بدل «أشعث بن عمرو» و لكن بلفظ آخر. و سنورده في الأحاديث المستدرّكه في باب أحوال زيد.

٢- زمزم: اسم بئر بمكّه، سمّيت به لكثرة مائها، و قيل: لزّم هاجر ماءها حين انفجرت، و قيل: لزّمه جبرئيل و كلامه. مجمع البحرين / ماده: زمم.

٣- هو معروف بن خربوذ المكي، عدّه البرقي في أصحاب الباقر عليه السّلام، و ترجم له في معجم رجال الحديث: ٢٢٨ / ١٨ رقم ١٢٤٧٩.

٤- «فالتفت إلى أسلم، فقال أسلم» م.

قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: لو كان الناس كلهم لنا شيعة، لكان ثلاثة أرباعهم لنا شكّاكا، و الربع الآخر أحمق. (١)

استدراك (١) الثاقب في المناقب: عن موسى بن عبد الله بن الحسين، قال:

لما طلب محمّد بن عبد الله بن الحسن الإمامه، و خرج من المدينة، أتى بإسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب - و هو شيخ كبير ضعيف، قد ذهب إحدى عينيه، و ذهب رجلاه، فصار يحمل حملا - فدعاه إلى البيعه ...

فقال إسماعيل لأبي عبد الله عليه السلام: انشدك الله، هل تذكر يوما أتيت فيه أباك محمّد بن عليّ عليه السلام و عليه حلّتان صفراوان، فأدام النظر إليّ و بكى، فقلت له: و ما يبكيك؟ فقال: يبكيني أنّك تقتل عند كبر سنّك ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان.

قال: قلت: متى ذاك؟ قال: نعم، إذا دعيت إلى الباطل فأبيته، فإذا نظرت إلى الأحول، مشؤوم قومه، سميت من آل الحسن، على منبر رسول الله صلّى الله عليه و آله يدعو إلى نفسه فسّمى بغير اسمه، فأحدث عهدك، و اكتب وصيتك، فإنّك مقتول من يومك أو من غدك ...؟

فقال: فو الله، ما أمسينا حتّى دخل عليه بنو أخيه - بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر - فوطئوه حتّى قتلوه. (٢)

\*\*\* ٧- الخرائج و الجرائح: روى أنّه عليه السلام جعل يحدث أصحابه بأحاديث شداد و قد دخل عليه رجل يقال له: «النضر بن قرواش» فاغتم أصحابه لمكان الرجل ممّا يستمع، حتى نهض، فقالوا: قد سمع ما سمع، و هو خبيث!

١- ٢٠٤ ح ٣٥٩، عنه البحار: ٢٥١ / ٤٦ ح ٤٥، و ح ١٤٩ / ٤٧ ح ٢٠٤، و مدينة المعاجز: ٣٥٤ ح ١٠٩.

٢- ٣٨١ ح ٣. و رواه في الكافي: ١ / ٣٦٤ ضمن ح ٧ بإسناده عن بعض أصحابه، عن محمّد بن حسان عن محمّد بن رنجويه، عن عبد الله بن الحكم الأرمنى، عن عبد الله بن إبراهيم بن محمّد الجعفرى ... (مثله)، عنه إثبات الهداه: ٥ / ٢٦٦ ح ٢.

قال: لو سألتموه عما تكلمت به اليوم ما حفظ منه شيئا. قال بعضهم: فلقيته بعد ذلك، فقلت: الأحاديث التي سمعتها من أبي جعفر عليه السلام أحب أن أسمعها.

فقال: لا والله، ما فهمت منها قليلا ولا كثيرا. (١)

٨- تفسير العياشي: عن الفضيل بن يسار، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك إننا نتحدث أن لآل جعفر رايه، و لآل فلان رايه، فهل في ذلك شيء؟

فقال عليه السلام: أما لآل جعفر فلا، وأما رايه بنى فلان، فإن لهم ملكا مبطنا يقرّبون فيه البعيد، و يبعدون فيه القريب، و سلطانهم عسر ليس فيه يسر، لا يعرفون في سلطانهم من أعلام الخير شيئا، يصيبهم فيه فزعات ثم فزعات، كل ذلك يتجلّى عنهم، حتى إذا أمنوا مكر الله، و أمنوا عذابه، و ظنّوا أنّهم قد استقرّوا (٢)، صيح فيهم صيحة لم يكن لهم فيها مناد يسمعهم و لا يجمعهم (٣)، و ذلك قول الله:

حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا... - إلى قوله - لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٤) - ألا - إنه ليس أحد من الظلمة إلّا و لهم بقيا (٥) إلّا آل فلان، فإنهم لا بقيا لهم.

قال: جعلت فداك، ليس لهم بقيا؟

قال: بلى، و لكنهم يصيبون منّا دما، فبظلمهم (٦) نحن و شيعتنا، فلا بقيا لهم. (٧)

٩- المناقب لابن شهر آشوب: الثعلبي في نزهة القلوب:

روى عن الباقر عليه السلام أنّه قال: أشخصني هشام بن عبد الملك، فدخلت عليه و بنو اميّه حوله، فقال لي: ادن يا ترابيّ! فقلت: من التراب خلقتنا، و إليه نصير.

١- ٢٧٨ / ١ ح ١٠ (و التخريجات المذكوره بهامشه).

٢- «انهم قدر الكافر» م. تصحيف ظاهرا.

٣- كذا، و في تفسير القمّي هكذا «لا - يبقى لهم منال يجمعهم، و لا - آذان تسمعهم». و في ب: ج ٤ هكذا «لا يبقى لهم مال يجمعهم و لا رجال يجمعهم».

٤- يونس: ٢٤.

٥- «البقيا - بالضم - : الرحمه و الشفقه» منه ره.

٦- زاد في م بين [ ]: نحن و شيعتنا و من يظلمه.

٧- ١٢١ / ٢ ح ١٤، عنه البحار: ٢٥٦ / ٤٦ ح ٥٨. و رواه على بن إبراهيم في تفسيره: ٢٨٦ بإسناده عن أبيه، عن محمّد بن الفضيل،

عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام مثله، عنه البحار: ٩٩ / ٤ ح ٨، و ج ١٨٤ / ٥٢ ح ٩، و إثبات الهداه: ٣٠٩ / ٥ ح ٦٩.

فلم يزل يدينى حتى أجلسنى معه.

ثم قال: أنت أبو جعفر الذى تقتل بنى اميّه؟ فقلت: لا. قال: فمن ذاك؟

فقلت: ابن عمنا أبو العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس (١).

فنظر إلى (٢)، وقال: والله ما جرّبت عليك كذبا.

ثم قال: ومتى ذاك؟ قلت: عن ستّيات - والله - ما هي ببعيده، الخبر. (٣)

١٠- [المناقب لابن شهر آشوب]: جابر الجعفي، مرفوعا (٤): لا يزال سلطان بنى اميّه حتى يسقط حائط مسجدنا هذا - يعنى مسجد الجعفي - فكان كما أخبر. (٥)

١١- مشارق (٦) الأنوار للبرسي: قال أبو بصير: قال لى مولاي أبو جعفر عليه السلام:

إذا رجعت إلى الكوفه يولد لك ولد و تسميه عيسى، و يولد لك ولد و تسميه محمد، و هما من شيعتنا، و اسمهما فى صحيفتنا و ما يولدون إلى يوم القيامة.

قال: فقلت: و شيعتكم معكم؟ قال: نعم إذا خافوا الله و اتقوه.

قال: و روى أنه عليه السلام دخل المسجد يوما فرأى شابا يضحك فى المسجد فقال له: تضحك فى المسجد، و أنت بعد ثلاثه من أهل القبور؟!!

١- أى عبد الله بن محمّد السفاح. تجد أخباره و ترجمته فى: التنبيه و الإشراف: ٢٩٢، الأنباء فى تاريخ الخلفاء: ٢٢، الجوهر الثمين فى سير الملوك و السلاطين: ١١٣، و غيرها.

٢- «إليه» ع، تصحيف بين.

٣- ٣/ ٣٢٠، عنه البحار: ٢٦٢ / ٤٦ صدر ح ٦٣، و مدينه المعاجز: ٣٤٦ ح ٧٨. يأتى ص ٢٨٩ ح ١، و ص ٢٩٨ ح ١.

٤- أى عن الإمام الباقر عليه السلام، فقد ذكره ابن شهر آشوب فى الفصل الخاص بآياته عليه السلام، و جابر الجعفي هو مّمن روى عن الإمام الباقر عليه السلام، و مات بعده فى حياه الإمام الصادق عليه السلام سنه ١٢٨ على ما ذكره ابن الأثير فى الكامل فى حوادث تلك السنه.

٥- ٣/ ٣٢١، عنه البحار: ٢٦٢ / ٤٦ ضمن ح ٦٣، و مدينه المعاجز: ٣٤٦ ح ٧٩.

٦- زاد قبلها فى ع «المناقب لابن شهر آشوب»، و هو من اشتباهات النساخ لأن ابن شهر آشوب المتوفى سنه ٥٨٨ لا يمكن أن ينقل عن مشارق الأنوار الذى انتهى مؤلفه «الحافظ رجب البرسى» منه سنه ٨١٠، و يحتمل قويا أنه كان عنوانا للحديث السابق، فحصل اشتباه و دون هنا و لم يكتب للحديث السابق، فأضفناه هنا بين معقوفين.

فمات الرجل في أوّل اليوم الثالث، و دفن في آخره. (١)

١٢- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى؛ و أبو عليّ الأشعريّ، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج عن زراره، قال: كان أبو جعفر عليه السّلام في المسجد الحرام، فذكر بنى اميّة و دولتهم.

فقال له بعض أصحابه: إنّما نرجو أن تكون صاحبهم، و أن يظهر الله عزّ و جلّ هذا الأمر على يدك. فقال عليه السّلام:

ما أنا بصاحبهم، و لا يسرّني أن أكون صاحبهم، إنّ أصحابهم أولاد زنا، إنّ الله تبارك و تعالى لم يخلق منذ خلق السماوات و الأرض سنين و لا أيّاماً أقصر من سنينهم (٢) و أيّامهم، إنّ الله عزّ و جلّ يأمر الملك الذي في يده الفلك، فيطويه طياً. (٣)

١٣- و منه: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن عنبسه بن بجاد (٤) العابد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: كنّا عنده و ذكروا سلطان بنى اميّة، فقال أبو جعفر عليه السّلام: لا يخرج أحد على هشام إلّا قتله.

قال: و ذكر ملكه عشرين سنه، قال: فجزعنا. فقال: ما لكم؟ إذا أراد الله عزّ و جلّ أن يهلك سلطان قوم، أمر الملك فأسرع بالسير الفلك (٥) فقدر على ما يريد، قال:

فقلنا لزيد هذه المقالة، فقال: إنّني شهدت هشاماً و رسول الله صلّى الله عليه و آله يسبّ عنده، فلم ينكر ذلك و لم يغيّره، فو الله لو لم يكن إلّا أنا و ابني (٦) لخرجت عليه. (٧)

١- ٩١، عنه البحار: ٢٧٤/٤٦ ح ٧٩، و إثبات الهداه: ٣٠٥/٥ ح ٥٨ و ٥٩.

٢- «ستّهم» ع، ب.

٣- ٨/٣٤١ ح ٥٣٨، عنه البحار: ٢٨١/٤٦ ح ٨٣. يأتي ص ٢٩٨ ح ١.

٤- «بجاد» ع، تصحيف. روى الكشي في رجاله: ٣٧٢ ح ٦٩٧ عن حمدويه، قال: سمعت أشياخي يقولون: عنبسه بن بجاد كان خيراً فاضلاً. ترجم له النجاشي في رجاله: ٣٠٢ رقم ٨٢٢.

٥- «يمكن أن يكون طيّ الفلك و سرعته في السير كناية عن تسبب أسباب زوال ملكهم، و أن يكون لكل ملك و دوله فلك غير الأفلاك المعروفة السير، و يكون الإسراع و الإبطاء في حركة ذلك الفلك ليوافق ما قدر لهم من عدد دوراته» منه ره.

٦- «و آخر» كشف.

٧- ٨/٣٩٤ ح ٥٩٣، عنه البحار: ٢٨١/٤٦ ح ٨٤ و ج ٩٨/٥٨ ح ٢٢، و إثبات الهداه: ٢٧٨/٥ ح ١٤، و مدينته المعاجز: ٣٥٦ ح

١١٨. و أورده في كشف الغمّة: ١٤٠/٢ مراسلاً عن جابر مثله. يأتي ص ٢٨٩ ح ١.

١٤- الكافي: علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن محمد بن أورمه، عن أحمد بن النضر، عن النعمان بن بشير، قال:

كنت مزاملا- لجابر بن يزيد الجعفي، فلَمَّا أن كُنَّا في المدينة دخل علي أبي جعفر عليه السَّلام فودَّعه، و خرج من عنده و هو مسرور حتى ورد الأخير جه (١)- أوَّل منزل تعدل من «فيد» (٢) إلى المدينة- يوم جمعه، فصلَّينا الزوال، فلَمَّا نهض بنا البعير إذا أنا برجل طوال آدم (٣) معه كتاب فناوله جابرا، فتناوله و قبله، و وضعه على عينيه، و إذا هو من محمَّد بن علي عليهما السَّلام إلى جابر بن يزيد، و عليه طين أسود رطب، فقال له:

متى عهدك بسَيدي؟ فقال: الساعة.

فقال له: قبل الصلاة أو بعد الصلاة؟ فقال: بعد الصلاة.

قال: فكك الخاتم، و أقبل يقرأه، و يقبض وجهه (٤) حتى أتى علي آخره، ثم أمسك الكتاب، فما رأيتُه ضاحكا و لا مسرورا حتَّى وافى الكوفة.

فلَمَّا وافينا الكوفة ليلا بتَّ ليلتي، فلَمَّا أصبحت أتيته إعظاما له، فوجدته قد خرج علي و في عنقه كعاب قد علَّقها (٥)، و قد ركب قصبه، و هو يقول:

أجد منصور بن جمهور (٦) أميرا غير مأمور

١- قال الأندلسي في معجم ما استعجم: ١/ ١٢٢: أخرجه- علي وزن أفعله-: اسم بئر بالبادية احترفت في أصل جبل أخرج، و هو الذي فيه لونان، فاشتقوا لها اسما مؤنثا من هذا اللفظ. و قال المجلسي في مرآة العقول: ٤/ ٢٩٦: و كذا في بعض النسخ [أى أخرجه] و في أكثرها الأخير جه و كأنها تصغيرها.

٢- «فيد: منزل بطريق مكة، و المعنى أنك إذا توجَّهت من فيد إلى المدينة فهو أوَّل منازلك؛ أو المعنى أن المسافة بينها و بين الكوفة كانت مثل ما بين فيد و المدينة.

٣- آدم أدما: اشتدت سمرته.

٤- أي كان يزداد انقباضا و عبوسا و هو يقرأ الكتاب.

٥- في الاختصاص هكذا: قد علَّق الكتاب في عنقه.

٦- قال المجلسي في البحار: منصور بن جمهور كان واليا بالكوفة، ولَّاه يزيد بن الوليد من خلفاء بني اميّه، بعد عزل يوسف بن عمر في سنه ست و عشرين و مائه، و كان بعد وفاه الباقر عليه السَّلام باثنتي عشره سنه، و لعل جابرا رحمه الله أخبر بذلك فيما أخبر من وقائع الكوفة. أقول: للاطلاع على المزيد راجع وفيات الأعيان لابن خلكان: ٧/ ١١٠.

و أبياتا من نحو هذا؛ فنظر في وجهي و نظرت في وجهه، فلم يقل لى شيئاً و لم أقل له، و أقبلت أبكى لما رأيته، و اجتمع على و عليه الصبيان و الناس، و جاء حتى دخل الرحبه (١)، و أقبل يدور مع الصبيان، و الناس يقولون: جنّ جابر بن يزيد!

فو الله ما مضت الأيام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك إلى واليه أن انظر رجلاً يقال له «جابر بن يزيد الجعفي» فاضرب عنقه، و ابعث إلى برأسه.

فالتفت إلى جلسائه، فقال لهم: من جابر بن يزيد الجعفي؟

قالوا: أصلحك الله، كان رجلاً له علم و فضل و حديث، و حجّ [فجنّ] و هو ذا في الرحبه مع الصبيان على القصب يلعب معهم.

قال: فأشرف عليه، فإذا هو مع الصبيان يلعب على القصب.

فقال: الحمد لله الذي عافاني من قتله. قال: و لم تمض الأيام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفه، و صنع ما كان يقول جابر.

(٢)

استدراك (١) إعلام الوري: روى صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمّد الجعفي، عن جابر، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: توقّوا (٣) آخر دوله بني العباس، فإنّ لهم في شيعتنا لذعات، و في آخر دولتهم علامات، أمض (٤) من الحريق الملتهب. (٥)

(٢) تفسير العياشي: خيّمه الجعفي، عن أبي ليبيد المخزومي، قال:

قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا ليبيد إنّه يملك من ولد العباس اثنا عشر، يقتل بعد

١- الرحبه: محلّه بالكوفه، و قال في مرآه العقول: فضاء واسع كان بالكوفه كالמידان.

٢- ٣٩٦/١ ح ٧، عنه البحار: ٢٨٢/٤٦ ح ٨٥، و إثبات الهداه: ٢٦٨/٥ ح ٤، و مدينه المعاجز: ٣٢٨ ح ٣٢. و رواه في الاختصاص: ٦١ بالإسناد عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن البرقي، عن ابن النضر مثله، عنه البحار: ٢٣/٢٧ ح ١٥، و مدينه المعاجز المذكوره ملحق ح ٣٢. تقدم ص ٨٣ ح ٥ من المستدركات صدره.

٣- «توقّوا» م.

٤- «أمر» إثبات.

٥- ٤٥٦، عنه إثبات الهداه: ٢٩١/٥ ح ٣٨.



الثامن أربعه، فتصيب أحدهم الذبحه (١) فتذبحه، هم فئه قصيره أعمارهم، قليله مدّتهم، خبيثه سيرتهم (٢)، منهم الفويسق الملقّب بالهادى، و الناطق، و الغاوى (الحديث). (٣)

(٣) الصحيفه الكامله السجديه: و إسنادها أشهر من أن يذكر، عن علىّ بن النعمان الأعلّم، عن عمير بن المتوكل الثقفى البلخى، عن أبيه المتوكل بن هارون عن يحيى بن زيد بن علىّ بن الحسين عليه السّلام- فى حديث:-

أنّه قال و قد كان عمى محمّد بن علىّ الباقر عليه السّلام أشار علىّ أبى بترك الخروج و عزّفه إن هو خرج و فارق المدينه ما يكون إليه مصير أمره ... (٤)

(٤) من لا يحضره الفقيه: روى الحسين بن زيد، عن أبى جعفر عليه السّلام قال:

سمعتّه عليه السّلام يقول: يخرج رجل من ولد موسى، اسمه اسم أمير المؤمنين عليه السّلام فيدفن فى أرض طوس، و هى من خراسان، يقتل فيها بالسّم فيدفن فيها غريباً، فمن زاره فيها عارفا بحقّه أعطاه الله عزّ و جلّ أجر من أنفق من قبل الفتح و قاتل. (٥)

(٥) تأويل الآيات: قال محمد بن العباس (ره): حدّثنا حميد بن زياد، عن عبيد (٦) الله بن أحمد بن نهيك، عن عيسى (٧) بن هشام، عن أبان، عن عبد الرحمن بن سيّابه عن صالح بن ميثم، عن أبى جعفر عليه السّلام قال:

قلت له: حدّثنى. قال: أو ليس قد سمعت من أبيك؟ قلت: هلك أبى و أنا صبيّ.

قال: قلت: فأقول، فإن أصبت، قلت: نعم، و إن أخطأت رددتنى عن الخطأ؟

١- الذبحه: وجع فى الحلق من الدم، و قيل: قرحه تظهر فيه فينسدّ معها و ينقطع النفس فتقتل.

٢- كذا فى النسخ، و استظهر فى هامش نسخه المحدث النورى (رض) أن الأصل: سريرتهم.

٣- ٣/٢ ح ٣، عنه البحار: ١٠٦/٥٢ ح ١٣، و إثبات الهداه: ٢٨٠/٥ ح ١٧.

٤- الصحيفه السجديه الجامعه: ٦١٨ (و التخريجات المذكوره فيها).

٥- ٥٨٣/٢ ح ٣١٨٣، عنه الوسائل: ١٠/٤٣٤ ح ٦، و إثبات الهداه: ٢٨١/٥ ح ١٨.

٦- «عبد» م. ترجم له النجاشى فى رجاله: ٢٣٢ رقم ٦١٥. و ذكره الشيخ فى رجاله: ٤٨٠ رقم ١٩ فى من لم يرو عن الأئمّه.

٧- «عيسى» خ ل.

قال: ما أشدَّ شرطك؟ قلت: فأقول، فإن أصبت سكت، وإن أخطأت رددتني عن الخطأ؟ قال: هذا أهون.

قال: قلت: فإنني أزعم أن عليًا عليه السلام دابَّه الأرض. فسكت.

قال أبو جعفر عليه السلام: أراك والله تقول: «إن عليًا عليه السلام راجع إلينا» وقرأ:

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ (١).

قال: قلت: قد جعلتها فيما أريد أن أسألك عنه فنسيتها.

فقال أبو جعفر عليه السلام: أفلا أخبرك بما هو أعظم من هذا؟ قوله عزَّ وجلَّ:

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا (٢).

وذلك أنه لا يبقى أرض إلَّا ويؤذن فيها بشهادة أن لا إله إلَّا الله، وأنَّ محمدًا رسول الله. وأشار بيده إلى آفاق الأرض. (٣)

### الأئمة: الصادق عليه السلام:

١٥- المناقب لابن شهر آشوب و الخرائج و الجرائح: روى أبو بصير، عن الصادق عليه السلام قال: كان أبي في مجلس له ذات يوم، إذ أطرق رأسه إلى الأرض، فمكث فيها مليًا (٤)، ثم رفع رأسه، فقال:

يا قوم كيف أنتم إذا (٥) جاءكم رجل يدخل عليكم مدينتكم هذه في أربعه آلاف حتى يستعرضكم (٦) بالسيف ثلاثة أيام، فيقتل مقاتلتكم، و تلقون منه بلاء لا تقدررون أن تدفعوه، و ذلك من قابل (٧)، فخذوا حذركم، و اعلموا أن الذي قلت هو كائن لا بد منه.

١- القصص: ٨٥.

٢- سبأ: ٢٨.

٣- ١/ ٤٢٣ ح ٢٠ (و التخريجات المذكوره بهامشه).

٤- يقال: انتظرته مليًا: أى زمتا طويلا. و فى ع، ب «مكثا». و مكث بالمكان مكثا: توقّف و انتضر.

٥- «إن» ع، ب.

٦- «قال الفيروز آبادى: عرض القوم على السيف: قتلهم. و قال: استعرضهم: قتلهم و لم يسأل عن حال أحد» منه ره.

٧- قابل: قادم و قريب. قال فى معجم مقاييس اللغة: ٥/ ٥٢: القابله: الليله المقبله. و العام القابل: المقبل.

فلم يلتفت أهل المدينة إلى كلامه، وقالوا: لا يكون هذا أبدا! ولم يأخذوا حذرهم إلّا نفر يسير و بنو هاشم خاصّه (١)، و ذلك أنّهم علموا أنّ كلامه هو الحقّ؛ فلمّا كان من قابل تحمّل (٢) أبو جعفر عليه السّلام بعياله و بنو هاشم [فخرجوا من المدينة] و جاء نافع بن الأزرق حتّى كبس المدينة (٣)، فقتل مقاتلتهم، و فضح نساءهم.

فقال أهل المدينة: لا نردّ على أبي جعفر عليه السّلام شيئا نسمعه منه أبدا بعد ما سمعنا و رأينا، فإنّهم أهل بيت النبوه، و ينطقون بالحقّ. (٤)

١٦- المناقب لابن شهر آشوب و إعلام الوری: حماد بن عثمان، عن ابن أبي يعفور، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السّلام يقول: إنّ أبي قال ذات يوم:

«إنّما بقى من أجلى خمس سنين» فحسبت، فما زاد و لا نقص. (٥)

١- «فخرجوا من المدينة خاصه» ع، ب.

٢- تحمّل: ارتحل.

٣- أقول: خلت روايتا الطبرى و ابن شهر آشوب من التعرض لذكر «نافع بن الأزرق» فاللفظ فى الاولى هكذا: و وقع ما قال فى المدينة. و فى الثانية: ... فكان كما قال عليه السّلام. و هذا هو الظاهر، إذ لم نعر فيما توفّر لدينا من كتب التاريخ و السيره أنّ ابن الأزرق غزا المدينة، و الموجود فيها أنّه فى سنة ٦٣ هـ، و قبل أن يبیح مسرف بن عقبه المدينة ثلاثا، خرج على بن الحسين عليهما السّلام بحرمة، و حرم مروان بن الحكم - بعد التماس الأخير منه عليه السّلام ذلك - إلى ينبع، و قيل: بل أرسل حرم مروان و أرسل معهم ابنه عبد الله إلى الطائف، فلاحظ، و معلوم أن نافع بن الأزرق كان من رؤساء الخوارج و إليه تنسب فرقه الأزارقه.

٤- ٣/ ٣٢٥، ١/ ٢٨٩ ح ٢٣، عنهما البحار: ٢٥٤/ ٤٦ ح ٥١. و للحديث تخريجات اخرى من كتب الفريقين ذكرناها فى كتاب الخرائج.

٥- ٣/ ٣٢٠، ٢٦٧، عنهما البحار: ٢٦٨/ ٤٦ ح ٦٧. و رواه فى فرج المهموم: ٢٢٩ مرفوعا إلى الحميرى بإسناده عن ابن أبي يعفور مثله، عنه البحار: ١٤٠/ ٤٧ ح ١٩٢، و عن المناقب. و أخرجه فى كشف الغمّة: ١٣٨/ ٢ عن دلائل الحميرى مرفوعا عن أبي عبد الله عليه السّلام مثله، عنه إثبات الهداه: ٣٠٨/ ٥ ح ٦٥. و فى مدينة المعاجز: ٣٣٥ ذ ح ٤٥ عن الإعلام. يأتى ص ٤٤٧ ح ١.

#### ٤- باب آخر فيما تضمن إخباره عليه السلام بالمغيبات الماضيه و الحال معا

##### الأخبار: الأصحاب:

١- بصائر الدرجات: ابن يزيد، عن الوشاء، عن عبد الله، عن موسى بن بكر عن عبد الله بن عطاء المكي (١)، قال:

اشتقت إلى أبي جعفر عليه السلام و أنا بمكّه، فقدمت المدينه- و ما قدمتها إلّا شوقاً إليه- فأصابني تلك الليله مطر و برد شديد، فانتهيت إلى بابه نصف الليل، فقلت:

ما أطرقه هذه الساعه و أنتظر حتّى اصبح؛ فإنّي لافكرّ في ذلك، إذ سمعته يقول: يا جاريه! افتحي الباب، فقد أصابه في هذه الليله برد و أذى.

قال: فجاءت، ففتحت الباب، فدخلت عليه عليه السلام.

كشف الغمّه: من دلائل الحميري (مثله).

[المناقب لابن شهر آشوب: عن عبد الله (مثله)]. (٢)

٢- الخرائج و الجرائح: روى عن محمّد بن مسلم، قال:

دخلت مع أبي جعفر عليه السلام مسجد الرسول صلّى الله عليه و آله فإذا طاوس اليماني يقول: من كان نصف الناس؟ فسمعه أبو جعفر عليه السلام فقال:

إنّما هو ربع الناس، آدم و حواء و هابيل و قابيل. قال: صدقت يا ابن رسول الله.

قال محمّد بن مسلم: فقلت في نفسي: هذه- و الله- مسأله؛ فغدوت إلى منزل أبي جعفر عليه السلام و قد لبس ثيابه، و اسرج له، فلمّا رأني ناداني- قبل أن أسأله- فقال:

١- تقدّم ص ١٢٣ أنه غير «عبد الله بن عطاء» ظ.

٢- ٢٥٧ ح ١، ١٣٩/٢، ٣٢١/٣، عنها البحار: ٢٣٥/٤٦ ح ٧ و ص ٢٣٦ ح ٨ و ٩. و أورده في الخرائج و الجرائح: ٥٩٤/٢ ح ٣، و الثاقب في المناقب: ٣٣٠، عن عبد الله بن عطاء المكي مثله، و باقى التخريجات ذكرناها في كتاب الخرائج. تقدم ص ١٢٣ ح ١ نحوه.

بالهند و وراء الهند بمسافه بعيده رجل عليه مسح (١)، يده مغلوله إلى عنقه موكل به عشره رهط (٢)، يعذب إلى أن تقوم الساعه.

قلت: و من ذلك؟ قال: قاييل. (٣)

استدراك (١) تفسير القمى: أبى، عن عثمان بن عيسى، عن أبى أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام قال: كنت جالسا معه فى المسجد الحرام، فإذا طاوس فى جانب يحدث أصحابه، حتى قال: أتدرى أى يوم قتل نصف الناس؟

فأجابه أبو جعفر عليه السلام فقال: أو ربع الناس يا طاوس؟ فقال: أو ربع الناس.

فقال: أتدرى ما صنع بالقاتل؟ فقلت: إن هذه لمسأله.

فلما كان من الغد، غدوت على أبى جعفر عليه السلام فوجدته قد لبس ثيابه، و هو قاعد على الباب ينتظر الغلام أن يسرج له، فاستقبلنى بالحديث قبل أن أسأله، فقال:

إن بالهند- أو من وراء الهند- (٤) رجل معقول برجل يلبس المسح موكل به عشره نفر، كلما مات رجل منهم أخرج أهل القرية بدله، فالناس يموتون و العشره لا ينقصون، و يستقبلون بوجهه الشمس حين تطلع و يدرونه معها حتى تغيب، ثم يصبون عليه فى البرد الماء البارد، و فى الحر الماء الحار؟

قال: فمر عليه (٥) رجل من الناس، فقال له: من أنت يا عبد الله؟ فرفع رأسه و نظر إليه، ثم قال: إما أن تكون أحق الناس، و إما أن تكون أعقل الناس! إنى لقائم هاهنا منذ قامت الدنيا ما سألتنى أحد غيرك، من أنت؟

ثم قال: يزعمون أنه ابن آدم، قال الله عز و جل:

١- «المسوح- جمع مسح-: و هو البلاس» منه ره. تقدم بيانه ص ١١٧.

٢- الرهط: عدد يجمع من الثلاثه إلى العشره، و ليس فيهم امرأه، و لا واحد له من لفظه.

٣- ٧٧٦/٢ ح ٩٩، عنه البحار: ٢٥٦/٤٦ ح ٥٧. يأتى مثل صدر هذا الحديث فى ص ٣١٦ ب ٦.

٤- الترديد من الراوى.

٥- «به» م.

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا (١).

و لفظ الآية خاصّ في بنى إسرائيل، و معناها عامّ جار في الناس كلّهم. (٢)

\*\*\* ٣- المناقب لابن شهر آشوب: جابر بن يزيد الجعفي، قال: مررت بمجلس عبد الله بن الحسن (٣)، فقال: بما ذا فضلني (٤) محمّد بن عليّ؟ ثمّ أتيت إلى أبي جعفر عليه السّلام فلمّا بصر بي ضحك إليّ، ثمّ قال: يا جابر اقعد، فإنّ أوّل داخل يدخل عليك في هذا الباب عبد الله بن الحسن. فجعلت أرمق (٥) ببصرى نحو الباب و أنا مصدّق لما قال سيّدى، إذ أقبل يسحب (٦) أذياله، فقال له: يا عبد الله! أنت الذى تقول:

بما ذا فضلنى محمّد بن عليّ، إنّ محمّدا و عليّا والداه، و قد ولدانى؟!

ثمّ قال: يا جابر احفر حفيره، و املاها حطبا جزلا (٧)، و اضرمها نارا.

قال جابر: ففعلت، فلمّا أن رأى النار قد صارت جمرا، أقبل عليه بوجهه.

فقال: إن كنت حيث ترى، فادخلها لن تضرك.

فقطع بالرجل (٨)، فتبسّم فى وجهى، ثمّ قال: يا جابر «فبهت (٩) الذى كفر» (١٠). (١١)

١- المائدة: ٣٢.

٢- ١٥٤، عنه البحار: ١١ / ٢٣١ ح ٩. و أخرجه فى مختصر البصائر: ٦٠، و مدينة المعاجز: ٣٣١ ح ٤٠ عن سعد بن عبد الله باسناده

عن محمد بن مسلم مثله. تقدم نحو هذا الحديث و كذا الذى قبله فى ص ١١٣ أبواب / د فى رؤيته عليه السّلام قاييل.

٣- انظر عمده الطالب: ١٠١ للاطلاع على سيرته.

٤- فضل فلان على غيره: غلبه بالفضل.

٥- «رمقه: لحظه لحظا خفيفا» منه ره.

٦- «سحبه - كمنعه -: جرّه على الأرض» منه ره.

٧- «الجزل: الحطب اليابس، أو الغليظ العظيم منه، و الكثير من الشىء» منه ره.

٨- «فقطع بالرجل - على بناء المجهول - أى انقطعت حجته» منه ره.

٩- «بهت - على المجهول -: أى انقطع و تحيّر و عجز عن الجواب» منه ره.

١٠ - - اقتباس من سورة البقره: ٢٥٨.

١١ - - ٣ / ٣١٩، عنه البحار: ٤٦ / ٢٦١ ذ ح ٦٢، و مدينة المعاجز: ٣٤٥ ح ٧٦.

استدراك (١) دلائل الإمامة: حدّثنا أبو المفضّل محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده، عن يحيى بن زكريّا، عن الحسن بن محبوب الزّراد، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال:

مررت بعبد الله بن الحسن بن الحسن، فلمّا رأني سبّني و سبّ (١) الباقر عليه السّلام.

فجئت إلى أبي جعفر عليه السّلام فلمّا أبصرني تبسّم، و قال:

يا جابر مررت بعبد الله فسبّك و سبّني؟ قلت: نعم يا سيدي، و دعوت الله عليه.

فقال: إنّ أوّل من يدخل هو. فإذا هو قد دخل! فلمّا جلس، قال له الباقر عليه السّلام:

ما جاء بك يا عبد الله؟ قال: أنت الذي تدعى ما تدعى؟

قال: ويلك قد أكثرت! يا جابر [قلت: لبيك. قال:] احفر حفيره. فحفرت.

قال: فأنتى بحطب، و ألقه فيها. ففعلت، ثمّ قال: اضرمه نارا (٢). ففعلت؛

فقال: يا عبد الله [بن الحسن]! قم ادخل بها و اخرج منها إن كنت صادقاً.

قال عبد الله: فادخل أنت قبلي. فقام أبو جعفر عليه السّلام (فدخلها، فلم يزل يدوسها برجله، و يدور فيها) (٣) حتّى جعلها رمادا، ثمّ خرج فجاء و جلس (و العرق ينضح منه، فيمسحه عن وجهه) (٤)، ثمّ قال: (قم قبحك الله، فما أسرع) (٥) ما يحلّ بك كما حلّ بمروان بن الحكم و ولده. (٦)

\*\*\*

١- «و ذكر» م.

٢- «فاضرمه» م.

٣- «و دخلها و بقي يدوسها برجل و يد» م.

٤- «و جعل يمسح العرق عن وجهه» الإثبات.

٥- «و يحك ما أقرب» م.

٦- ١٠٩، عنه إثبات الهداه: ٥ / ٣١٩ ح ٨٧، و مدينه المعاجز: ٣٤٠ ح ٦٢.

## ٥- باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الماضية والآتيه معا

### الأخبار: الأصحاب:

١- الخرائج و الجرائح: روى عن عبد الله بن معاوية الجعفرى، قال:

سأحدّثكم بما سمعته اذناى، و رأته عيناي من أبى جعفر عليه السّلام:

إنّه كان على المدينه رجل من آل مروان، و إنّه أرسل إلّى يوماً فأتيته و ما عنده أحد من الناس، فقال: يا [بن] معاويه إنّما دعوتك لثقتى بك، و إنّى قد علمت أنّه لا يبلغ عنى غيرك، فأحببت أن تلقى عمّيك محمّد بن عليّ، و زيد بن الحسن عليهم السّلام و تقول لهما: يقول لكما الأمير: لتكفّان عمّا يبلغنى عنكما أو لتنكران (١)؛

فخرجت متوجّها إلى أبى جعفر عليه السّلام فاستقبلته متوجّها إلى المسجد، فلمّا دنوت منه تبسّم ضاحكاً، فقال: بعث إليك هذا الطاغيه و دعاك، و قال: القى عمّيك (٢) فقل لهما كذا! قال: فأخبرنى أبو جعفر عليه السّلام بمقالته كأنّه كان حاضراً.

ثمّ قال: يا ابن عمّ قد كفينا أمره بعد غد، فإنّه معزول و منفى إلى بلاد مصر و الله ما أنا بساحر و لا كاهن، و لكنّى اتيت (٣) و حدّثت. قال: فو الله ما أتى عليه اليوم الثانى حتى ورد عليه عزله، و نفيه إلى مصر، و ولى المدينه غيره. (٤)

٢- الخرائج و الجرائح: روى عن جابر، قال: كنّا عند الباقر عليه السّلام نحو من خمسين رجلاً، إذ دخل عليه كثير النوّاء- و كان من المغيريه (٥)- فسلمّ و جلس؛

ثمّ قال: إنّ المغيره [بن] عمران عندنا بالكوفه يزعم أنّ معك ملكا يعرفك الكافر من المؤمن، و شيعتك من أعدائك. قال: ما حرفتك؟ قال: أبيع الحنطه.

قال: كذبت. قال: و ربّما أبيع الشعير. قال: ليس كما قلت، بل تبع النوى.

١- «لتنكران: من أنكره إذا لم يعرفه، كناية عن إيذائهما و عدم عرفان حقّهما و شرفهما، أو بمعنى المناكره بمعنى المحاربه، و الأظهر لتنكران بمعنى التعذيب» منه ره.

٢- أضاف فى م «الأحمقين».

٣- «قوله عليه السّلام: اتيت: على المجهول أى أتانى الخبر من عند الله، أو من آبائى عليهم السّلام» منه ره.

٤- ٥٩٩ / ٢ ح ١٠ (و التخريجات المذكوره بهامشه).

٥- تقدم بيانها ص ٧٥.



قال: من أخبرك بهذا؟ قال: الملك الذي يعرفني شيعتي من عدوي، لست تموت إلّا تائها. قال جابر الجعفي: فلمّا انصرفنا إلى الكوفة، ذهب في جماعه نساء فدللنا على عجوز، فقالت: مات تائها منذ ثلاثة أيام. (١)

استدراك (١) الخرائج و الجرائح: روى عن سدير أنّ كثير النّوّاء دخل على أبي جعفر عليه السّلام و قال: زعم المغيرة بن سعيد أنّ معك ملكا يعرفك المؤمن من الكافر- في كلام طويل- فلمّا خرج، قال عليه السّلام: ما هو إلّا خبيث الولاده. و سمع هذا الكلام جماعه من [أهل] الكوفة، قالوا: لو ذهبنا حتّى نساء عن كثير فله خبر سوء.

قالوا: فمضينا إلى الحيّ الذي هو فيه، فدللنا على عجوز صالحه، فقلنا [لها]:

نسألك عن أبي إسماعيل. قالت: كثير؟ قلنا: نعم. قالت: تريدون أن تزوّجوه؟

قلنا: نعم. قالت: لا تفعلوا فإنّ أمّه قد وضعت في ذلك البيت رابع أربعة من الزنا، و أشارت إلى بيت من بيوت الدار. (٢)

## ٦- باب إخباره عليه السّلام بالمغيبات الحاليه و الآتيه معا

### الأخبار: الأئمّه: الصادق عليه السّلام:

١- الخرائج و الجرائح: روى عن أبي بصير، قال:

سمعت الصادق عليه السّلام يقول: إنّ أبي مرض مرضاً شديداً حتّى خفنا عليه، فبكى عند رأسه بعض أصحابه، فنظر إليه و قال: إنّني لست بميت في وجعي هذا.

قال: فبرأ و مكث ما شاء الله من السنين، فبينما هو صحيح ليس به بأس، قال:

«يا بنى إنّني ميت يوم كذا» فمات في ذلك اليوم. (٣)

١- «أقول: قد مرّ الخبر بعينه في باب إتيان الملائكه له عليه السّلام [ص ٧٥ ح ١] مع شرحه [و تخريجاته]» منه ره.

٢- ٧١٠ / ٢ ح ٦ (و التخريجات المذكوره بهامشه).

٣- ٧٧١ / ٢ ح ٩٢ (و التخريجات المذكوره بهامشه).

## ٧- باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الماضية والحالته والآتيه جميعا

## الأخبار: الأصحاب:

١- رجال الكشي: حمدويه، قال: سألت أبا الحسين (١) أيوب بن نوح عن سليمان ابن خالد النخعي، أ ثقة هو؟ فقال: كما يكون الثقة (٢).

قال: حدّثني عبد الله بن محمد، قال: حدّثني أبي، عن إسماعيل، عن (٣) أبي حمزه، قال: ركب أبو جعفر عليه السلام يوما إلى حائط له من حيطان (٤) المدينة، فركبت معه إلى ذلك الحائط، و معنا سليمان بن خالد، فقال له سليمان بن خالد:

جعلت فداك، يعلم الإمام ما في يومه؟

فقال: يا سليمان! و الذي بعث محمّدا بالنبوّه و اصطفاه بالرساله، إنّه ليعلم ما

١- «الحسن» ع، ب. تصحيف، هو أيوب بن نوح بن دراج النخعي، كان وكيلا لأبي الحسن و أبي محمد عليهما السلام، عظيم المنزله عندهما، مأمونا، و كان شديد الورع، كثير العباده، ثقّه في رواياته، و كان أبوه قاضيا بالكوفه. راجع رجال النجاشي: ١٠٢ رقم ٢٥٤، و جامع الرواه: ١١٢/١.

٢- يعنى أنه ثقّه لما كان يتمتع به من صفات و مزايا حسنه.

٣- استظهرناها، و فى م «بن» تصحيف. و فى ع، ب هكذا: «إسماعيل بن أبي حمزه، عن أبيه». و استظهرها فى حاشيه ترتيب الكشي للقهيائي هكذا: «عن إسماعيل بن أبي عبد الله، عن أبي حمزه. و تجدر الاشاره إلى أن الحديث فى بعض المصادر قد روى مرسلا عن أبي حمزه الثمالي، و لم نقف للأخير على ولد له اسمه «إسماعيل». قال محمد بن عمر الجعابي: ثابت بن أبي صفيه [أى أبو حمزه الثمالي] مولى المهلب بن أبي صفره، و أولاده: نوح و منصور و حمزه قتلوا مع زيد ... (راجع رجال النجاشي: ١١٥ رقم ٢٩٦). و قال أبو عمرو الكشي: سألت أبا الحسن حمدويه، عن على بن أبي حمزه الثمالي و الحسين بن أبي حمزه و محمد أخويه و أبيه، فقال: كلهم ثقات فاضلون، (رجال الكشي: ٢٠٣ ملحق ح ٣٥٧). و يؤيد ما استظهرناه أيضا روايه إسماعيل بن الفضل عن أبي حمزه، إن لم يكن اسماعيل بن أبي عبد الله هو الراوى كما استظهره القهيائي. و سيأتى لأبي حمزه ذكر فى آخر الحديث: ١٤٧.

٤- أى بستان.

فى يومه و فى شهره و فى سنته؛ ثم قال: يا سليمان! أما علمت أنّ روحا ينزل عليه فى ليله القدر، فيعلم ما فى تلك السنه، إلى ما فى مثلها من قابل، و علم ما يحدث فى الليل و النهار، و الساعه ترى ما يطمئن إليه قلبك.

قال: فو الله ما سرنا إلا ميلا و نحو ذلك حتى قال: الساعه يستقبلنا (١) رجلا ن قد سرقا سرقه، قد أضمرنا (٢) عليها. فو الله ما سرنا إلا ميلا حتى استقبلنا الرجلان.

فقال أبو جعفر عليه السلام لغلما نه: عليكم بالسارقين! فاخذنا حتى اتى بهما.

فقال: سرقتما؟ فحلفا له بالله أنّهما ما سرقا؛

فقال: و الله لئن أنتما لم تخرجا ما سرقتما، لأبعثنّ إلى الموضع الذى وضعتما فيه سرقتما، و لأبعثنّ إلى صاحبكما الذى سرقتماه حتى يأخذكما و يرفعكما إلى والى المدينه، فرأيكما؟

فأبيا أن يرّدا الذى سرقاه فأمر أبو جعفر عليه السلام غلما نه أن يستوثقوا منهما.

قال: فانطلق أنت يا سليمان إلى ذلك الجبل - و أشار بيده إلى ناحيه من الطريق - فاصعد أنت و هؤلاء الغلمان، فإنّ فى قلبه الجبل كهفا، فادخل أنت فيه بنفسك حتى تستخرج ما فيه، و تدفعه إلى مولى هذا، فإنّ فيه سرقه لرجل آخر و لم يأت، و سوف يأتى. فانطلقت و فى قلبى أمر عظيم ممّا سمعت حتى انتهيت إلى الجبل، فصعدت إلى الكهف الذى وصفه لى، فاستخرجت منه عيبتين و قر (٣) رجلين، حتى أتيت بهما أبا جعفر عليه السلام. فقال:

يا سليمان إن بقيت إلى غد رأيت العجب بالمدينه ممّا يظلم كثير من الناس.

فرجعنا إلى المدينه، فلما أصبحنا أخذ أبو جعفر عليه السلام بأيدينا، فأدخلنا معه على والى المدينه، و قد دخل المسروق منه (٤) برجال براء، فقال: هؤلاء سرقوها! و إذا الوالى يتفرّسهم، فقال أبو جعفر عليه السلام:

١- «يستقبلك» م، ب. «يستقبل» ع. و ما فى المتن من بقيه الموارد، و هو الأظهر.

٢- أضمر الشىء: أخفاه.

٣- الوقر: الحمل الثقيل. و العيبه: زبيل من آدم؛ ما يجعل فيه الثياب كالصندوق.

٤- «منه معه» م.

إِنَّ هَؤُلَاءِ بَرَاءٌ وَ لَيْسَ هُمْ سَرَّاقَهُ، وَ سَرَّاقَهُ عِنْدِي؛ ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ: مَا ذَهَبَ لَكَ؟

قال: عيبه فيها كذا و كذا! فادّعى ما ليس له، و ما لم يذهب منه.

فقال أبو جعفر عليه السلام: لم تكذب؟ فقال: أنت أعلم بما ذهب منّي؟!!

فهّم الوالى أن يبطش به حتى كفّه أبو جعفر عليه السلام، ثم قال للغلام:

ائتنى بعيه كذا و كذا. فأتى بها، ثم قال للوالى: إن ادّعى فوق هذا، فهو كاذب مبطل فى جميع ما ادّعى، و عندى عيبه اخرى لرجل آخر، و هو يأتيك إلى أيام، و هو رجل من أهل بربر، فإذا أتاك فارشده إلى، فإن عييته عندى، و أمّا هذان السارقان فلست ببارح (١) من هاهنا حتى تقطعهما.

فأتى بالسارقين، فكانا يريان أنه لا يقطعهما بقول أبى جعفر عليه السلام، فقال أحدهما: لم تقطعنا و لم نقرّ على أنفسنا بشىء؟! قال: و يلكما شهد عليكما من لو شهد على أهل المدينة لأجزت شهادته. فلما قطعهما، قال أحدهما:

و الله يا أبا جعفر لقد قطعتنى بحقّ، و ما يسرنى أنّ الله جلّ و علا أجرى توبتى على يد غيرك، و أنّ لى ما حازته المدينة، و أنى لأعلم أنّك لا تعلم الغيب، و لكنكم أهل بيت النبوه، و عليكم نزلت الملائكه، و أنتم معدن الرحمه.

فرّق له (٢) أبو جعفر عليه السلام و قال له: أنت على خير. ثم التفت إلى الوالى و جماعه الناس، فقال: و الله لقد سبقته [يده] إلى الجنّه بعشرين سنه.

فقال: سليمان بن خالد لأبى حمزه (٣): يا أبا حمزه رأيت دلاله أعجب من هذا؟

فقال أبو حمزه: العجيبه فى العيبه الاخرى! فو الله ما لبثنا إلّا هنيهة حتى جاء البربرى إلى الوالى، و أخبره بقصّيتها، فأرشده الوالى إلى أبى جعفر عليه السلام فأتاه، فقال له أبو جعفر عليه السلام: ألا أخبرك بما فى عيبتك قبل أن تخبرنى؟

١- برح مكانه: زال عنه و غادره.

٢- رقى له: رحمه.

٣- و هذا يؤيد ما استظهرناه فى سند الحديث أى «عن أبى حمزه».

فقال البربري: إن أنت أخبرتنى بما فيها علمت أنك إمام، فرض الله طاعتك.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: ألف دينار لك، و ألف دينار لغيرك، و من الثياب كذا و كذا. قال: فما اسم الرجل الذى له الألف دينار؟ قال:

محمد بن عبد الرحمن، و هو على الباب ينتظرك، ترانى اخبرك إلا بالحق؟

فقال البربري: آمنت بالله وحده لا شريك له و بمحمد صلى الله عليه و آله، و أشهد أنكم أهل بيت الرحمة الذين أذهب الله عنكم الرجس و طهركم تطهيرا.

فقال أبو جعفر عليه السلام: رحمك الله.

فخر يشكر، فقال سليمان بن خالد: حججت بعد ذلك عشر سنين، و كنت أرى الأقطع من أصحاب أبي جعفر عليه السلام.

المناقب لابن شهر آشوب: عن أبي حمزه (مثله).

الخراج و الجرائح: عن عاصم، عن أبي حمزه (مثله) و فيه بعد قوله:

بعشرين سنة: فعاش الرجل عشرين سنة.

و فى آخر الخبر، قال: هو محمد بن عبد الرحمن، و هو صالح كثير الصدقه كثير الصلاة، و هو الآن على الباب ينتظرك. (١)

---

١- ٣٥٦ ح ٦٦٤، ٣/ ٢١٩، ١/ ٢٧٦ ح ٨ عنها البحار: ٢٧٢/ ٤٦ ح ٧٦، و ص ٢٧٤ ح ٧٧ و ٧٨. و أورده فى الثاقب فى المناقب: ٣٢٦ عن أبي حمزه الثمالى مثله، و فى الصراط المستقيم: ١٨٢/ ٢ قطعه باختصار. و للحديث تخريجات اخرى ذكرناها فى كتاب الخراج.

## ٦- أبواب إراءته عليه السّلام الغرائب و العجائب

## ١- باب إراءته الزلزله فى المدينه

## الأخبار، الأصحاب:

١- عيون المعجزات المنسوب إلى المرتضى (١) رضى الله عنه: مرفوعا عن جابر قال: لما أفضت الخلافة إلى بنى اميّه سفكوا فى أيّامهم الدم الحرام، و لعنوا أمير المؤمنين صلوات الله عليه على منابرهم ألف شهر، و اغتالوا شيعته فى البلدان، و قتلوهم و استأصلوا شأفتهم (٢)، و مالأ-تهم (٣) على ذلك علماء السوء رغبه فى حطام الدنيا و صارت محتتهم على الشيعة لعن أمير المؤمنين (٤) عليه السّلام فمن لم يلعه قتلوه.

١- بل هو للشيخ الجليل الحسين بن عبد الوهّاب المعاصر للشيخ الطوسى و السيدين الرضى و المرتضى. قال الميرزا عبد الله فى رياض العلماء: ١٢٤/٢: لا يخفى أنّ نسبه- أى كتاب عيون المعجزات- إلى المرتضى (رض) غلط و سهو يّين، لأنّ هذا الشيخ هو نفسه قد صرّح فى عدّه مواضع من هذا الكتاب بأنّ مؤلفه الحسين بن عبد الوهاب، و حينئذ فلا وجه لهذا القول ... و قال الخوانسارى فى روضات الجنات: ٢٩٢/٤: و له- أى للشريف على بن أحمد بن موسى بن الامام الجواد عليه السّلام- كتاب تثبيت المعجزات فى ذكر معجزات الأنبياء جميعا، و لا سيما سيّدنا المصطفى صلّى الله عليه و آله، و قد ألف الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد المرتضى تميما لهذا الكتاب و سمّاه «عيون المعجزات» يذكر فيها المعجزات المتعلّقه بفاطمه الزهراء و الأئمّه الطاهرين عليهم السّلام فتوهم بعض من لا- بصيره له بأحوال الكتب، من تأليفات السيد المرتضى (ره). و ذكره الآغا بزرك فى الذريعه: ٣٨٣/١٥ رقم ٢٣٩٠ قائلا: عيون المعجزات للشيخ حسين بن عبد الوهاب ... و هو تميم لكتاب تثبيت المعجزات، تصنيف أبى القاسم العلوى. و تجدر الاشاره إلى أن الشيخ حسين يشارك السيدين المرتضى و الرضى ببعض المشايخ.

٢- «قال الفيروزآبادى: الشأفه: قرحه تخرج فى أسفل القدم، فتكوى و تذهب، و إذا قطعت مات صاحبها، و الأصل: و استأصل الله شأفته: أذهب كما تذهب تلك القرحة، أو معناه أزاله من أصله» منه ره.

٣- «مالأه على الأمر: ساعده و شايعه» منه ره.

٤- يريد أنهم أخذوا يمتحنون الناس فى البلدان بلعن أمير المؤمنين على عليه السّلام، فمن لم يلعه قتلوه.

فلما فشا ذلك في الشيعة و كثر و طال، اشتكت الشيعة إلى زين العابدين عليه السلام و قالوا: يا ابن رسول الله أجلونا عن البلدان، و أفنونا بالقتل الذريع، و قد أعلنوا لعن أمير المؤمنين عليه السلام في البلدان، و في مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و على منبره، و لا ينكر عليهم منكر، و لا يعتر عليهم معتر، فإن أنكر واحد منا على لعنه، قالوا:

هذا ترابى، و رفع ذلك إلى سلطانهم، و كتب إليه:

إن هذا ذكر أبا تراب بخير، حتى ضرب و حبس ثم قتل.

فلما سمع ذلك عليه السلام نظر إلى السماء، و قال: سبحانك ما أعظم شأنك! إنك أمهلت عبادك حتى ظنوا أنك أهملتهم، و هذا كله بعينك (١) إذ لا يغلب قضاؤك، و لا يردّ تدبير محتوم أمرك، فهو كيف شئت، و أنى شئت، لما أنت أعلم به منا.

ثم دعا بابنه محمد بن على الباقر عليه السلام فقال: يا محمد! قال: لبيك.

قال: إذا كان غدا، فاغد إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و خذ الخيط الذى نزل به جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه و آله فحرّكه تحريكا لينا، و لا تحرّكه تحريكا شديدا، فتهلك الناس (٢) جميعا.

قال جابر رضى الله عنه: فبقيت متعجبا من قوله، لا أدري ما أقول.

فلما كان من الغد جئته، و كان قد طال على ليلي حرصا لأنظر ما يكون من أمر الخيط، فبينما أنا بالبواب إذ خرج عليه السلام فسلمت عليه، فردّ السلام، و قال: ما غدا بك يا جابر، و لم تكن تأتينا فى هذا الوقت؟ فقلت له: لقول الإمام عليه السلام بالأمس:

خذ الخيط الذى نزل به جبرئيل عليه السلام و صر إلى مسجد جدك صلى الله عليه و آله و حرّكه تحريكا لينا و لا تحرّكه تحريكا شديدا، فتهلك الناس جميعا.

قال الباقر عليه السلام: و الله لو لا الوقت المعلوم، و الأجل المحتوم، و القدر المقدور، لخسف بهذا الخلق المنكوس فى طرفه عين، بل فى لحظه، و لكننا عباد مكرمون، لا نسبقه بالقول و بأمره نعمل (٣) يا جابر.

١- «قوله: بعينك: أى بعلمك» منه ره.

٢- «فيهلكوا» ع، ب.

٣- إشاره إلى قوله تعالى فى سورة الأنبياء: ٢٦ و ٢٧.

قال جابر: فقلت: يا سيدي و مولاي، و لم تفعل بهم هذا؟

فقال لي: أ ما حضرت بالأمس و الشيعة تشكو إلى أبي ما يلقون من الملاعين (١)؟

فقلت: يا سيدي و مولاي نعم. فقال: إنه أمرني أن اربعهم لعلمهم ينتهون (٢) و كنت أحب أن تهلك طائفه منهم، و يطهر الله البلاد و العباد منهم.

قال جابر رضي الله عنه: فقلت: سيدي و مولاي كيف ترعبهم، و هم أكثر من أن يحصوا؟ فقال الباقر عليه السلام: امض بنا إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله.

فمضيت معه إلى المسجد، فصلّيت ركعتين، ثم وضع خده على التراب و تكلم بكلام، ثم رفع رأسه و أخرج من كفه خيطا دقيقا، فاحت منه رائحه المسك، فكان في المنظر أدق من سم الخياط (٣)؛

ثم قال لي: خذ يا جابر إليك طرف الخيط و امض رويدا، و إياك أن تحركه.

قال: فأخذت طرف الخيط و مشيت رويدا، فقال عليه السلام: كف يا جابر.

فوقفت، ثم حرّك الخيط تحريكا خفيفا ما ظننت أنه حرّك من لينه، ثم قال عليه السلام:

ناولني طرف الخيط. فناولته و قلت: ما فعلت به يا سيدي؟

قال: و يحك! اخرج فانظر ما حال الناس.

قال جابر رضي الله عنه: فخرجت من المسجد و إذا الناس في صياح واحد، و الصائحه (٤) من كل جانب، فإذا بالمدينه قد زلزلت زلزاله شديده، و أخذتهم الرجفه و الهدمه، و قد حرّبت أكثر دور المدينه، و هلك منها أكثر من ثلاثين ألفا رجالا و نساء دون الولدان، و إذا الناس في صياح و بكاء و عويل، و هم يقولون:

إنّا لله و إنّا إليه راجعون، خربت دار فلان و خرب أهلها؛

و رأيت الناس فزعين إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و هم يقولون:

١- «هؤلاء» ع، ب.

٢- «ينتبهون» ع.

٣- الخياط و المخيط: ما خيط به، و هما أيضا الإبره، و منه قوله تعالى: حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ [الأعراف: ٤٠]: أي في ثقب الإبره و المخيط. لسان العرب: ٢٩٨ / ٧.





كانت هدمه عظيمه. و بعضهم يقول: قد كانت زلزه. و بعضهم يقول:

كيف لا نخسف و قد تركنا الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، و ظهر فينا الفسق و الفجور و ظلم آل الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله، و الله ليزلزل بنا أشد من هذا و أعظم أو نصلح من أنفسنا ما أفسدنا. قال جابر رضى الله عنه: فبقيت متحيراً أنظر إلى الناس حيارى يبكون، فأبكاني بكاءهم، و هم لا يدرون من أين اتوا. (١)

فانصرفت إلى الباقر عليه السلام و قد حفّ به الناس في مسجد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله و هم يقولون: يا ابن رسول الله! أ لا ترى إلى ما نزل بنا؟ فادع الله لنا.

فقال عليه السلام لهم: افزعوا إلى الصلاه و الدعاء و الصدقه؛ ثم أخذ عليه السلام بيدي و سار بي، فقال لى: ما حال الناس؟ فقلت: لا تسأل يا ابن رسول الله، خزبت الدور و المساكن، و هلك الناس، و رأيتهم بحال رحمتهم.

فقال عليه السلام: لا رحمهم الله، أما إنه قد أبقيت عليك بقيه (٢)، و لو لا ذلك لم ترحم أعداءنا و أعداء أوليائنا، ثم قال: سحقا (٣) سحقا و بعدا للقوم الظالمين.

و الله لو لا مخافه مخالفه والدى لزدت فى التحريك و أهلكتهم أجمعين

١- أتى الجيش و نحوه: دهمه العدو.

٢- قوله: أبقيت عليك: أى رحمتك. و فى بعض النسخ: بقيت عليك [عليهم. ظ] بقيه أى لم يأت زمان هلاكهم جميعاً منه ره. و فى م، ع «بقيت» بدل «أبقيت». و فى ب: ٢٦ «بقى». أقول: ليس هكذا، و الظاهر أنه تصحيف صوابه: «أما إنه قد بقى عليهم بقيه، و لو لا ذلك ما رحمت أعداءنا و أعداء أوليائنا». فقد روى المجلسى فى البحار: ٢٦/٨ ح ٢ باسناده عن أبيه نقلاً من كتاب عتيق جمعه بعض المحدثين من الأصحاب مثل هذا الحديث، و فى آخره ما لفظه: قال- أى جابر-: فنظر إلى عليه السلام و قال: يا جابر هذا ما أخبرتك أنهم قد بقى عليهم بقيه. فقلت لهم: مالكم ما تجيئون إمامكم؟ فسكتوا و شكوا، فنظر إليهم، و قال: يا جابر هذا ما أخبرتك به: قد بقيت عليهم بقيه، و قال الباقر عليه السلام: مالكم لا تنطقون؟ فنظر بعضهم إلى بعض يتساءلون. قالوا: يا ابن رسول الله لا علم لنا فعلمنا ... الخبر.

٣- «السحق: البعد» منه ره.

و جعلت أعلاها أسفلها، فكان لا يبقى فيها دار ولا جدار، فما أنزلونا وأولياءنا من أعدائنا هذه المنزلة غيرهم، ولكنني أمرني مولاي أن احركه تحريكا ساكنا؛

ثم صعد عليه السلام المناره، وأنا أراه والناس لا يرونه، فمد يده وأدارها حول المناره، فزلزلت المدينة زلزله خفيفه، و تهدمت دور، ثم تلا الباقر صلوات الله عليه:

ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَ هَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكُفُورَ (١).

و تلا أيضا: فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا (٢). و تلا:

فَحَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ أَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (٣).

قال جابر: فخرجت العواتق من خدورهن (٤) في الزلزله الثانيه، يبكين و يتضرعن منكشفات لا يلتفت إليهن أحد، فلما نظر الباقر عليه السلام إلى تحير العواتق رق لهن فوضع الخيط في كمه، و سكنت الزلزله، ثم نزل عن المناره و الناس لا يرونه، و أخذ بيدي حتى خرجنا من المسجد، فمررنا بحداد اجتمع الناس بباب حانوته، و الحداد يقول: أ ما سمعتم الهمهمه في الهدم؟ فقال بعضهم: بل كانت همهمه كثيره.

و قال قوم آخرون: بل - و الله - كلام كثير إلا أنا لم نقف على الكلام.

قال جابر رضى الله عنه: فنظر إلى الباقر عليه السلام و تبسم، ثم قال: يا جابر هذا لما طغوا و بغوا. فقلت: يا ابن رسول الله ما هذا الخيط الذى فيه العجب؟ فقال:

بقية مما ترك آل موسى و آل هارون، تحمله الملائكه، و نزل به جبرئيل عليه السلام؛

و يحك يا جابر! إننا من الله تعالى بمكان و منزله رفيعه، فلولا نحن لم يخلق الله تعالى سماء و لا أرضا، و لا جنه و لا نارا، و لا شمسا و لا قمرا، و لا جنا و لا إنسا؛

و يحك يا جابر! لا يقاس بنا أحد، يا جابر بنا- و الله- أنقذكم الله، و بنا نعشكم (٥) و بنا هداكم، و نحن- و الله- دللناكم على ربكم، فقفوا عند أمرنا و نهينا، و لا تردوا

١- الأنعام: ١٤٦، سبأ: ١٧.

٢- هود: ٨٢.

٣- النحل: ٢٦.

٤- «العواتق- جمع العاتق-: و هى الجاريه الشابه أول ما تدرك. و الخدور- جمع الخدر، بالكسر-: و هى ناحيه من البيت يترك

عليها ستر، فتكون فيها الجاريه البكر» منه ره.

٥- «بعثكم» ع.

علينا ما أوردنا عليكم، فإننا بنعم الله أجلّ وأعظم من أن يردّ علينا، وجميع ما يرد عليكم منّا (١)، فما فہتموه فاحمدوا الله عليه، و ما جهلتموه فردّوه إلينا، و قولوا:

أثمتنا أعلم بما قالوا.

قال جابر رضى الله عنه: ثم استقبله أمير المدينة المقيم بها من قبل بنى امية - قد نكب (٢).

و نكبت حوالبه حرمة (٣) - و هو ينادى: معاشر الناس! احضروا ابن رسول الله صلى الله عليه و آله على بن الحسين عليه السلام و تقربوا به إلى الله تعالى، و تضرّعوا إليه، و أظهروا التوبة و الإنايه، لعلّ الله يصرف عنكم العذاب.

قال جابر رفع الله درجته: فلما بصر الأمير بالباقر محمد بن عليّ عليه السلام سارع نحوه؛ و قال: يا ابن رسول الله أ ما ترى ما نزل بأمه محمد صلى الله عليه و آله و قد هلکوا و فنوا.

ثم قال له: أين أبوك حتى نسأله أن يخرج معنا إلى المسجد فتقرب به إلى الله تعالى، فيرفع عن أمه محمد [هذا] البلاء؟

فقال الباقر عليه السلام: يفعل إن شاء الله تعالى، و لكن أصلحوا من أنفسكم و عليكم بالتوبة و النزوع عما أنتم عليه، فإنه «لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون» (٤).

قال جابر رضى الله عنه: فأتينا زين العابدين عليه السلام بأجمعنا و هو يصلى، فانظرناه حتى انفتل (٥)، و أقبل علينا، ثم قال لابنه: سر يا محمد كدت أن تهلك الناس جميعا.

قال جابر: قلت: و الله يا سيدي ما شعرت بتحريكه حين حرّكه.

فقال عليه السلام: يا جابر لو شعرت بتحريكه ما بقى عليها نافخ نار، فما خبر الناس؟

فأخبرناه، فقال: ذلك مما استحلّوا منّا محارم الله و انتهكوا من حرمتنا. فقلت:

يا ابن رسول الله صلى الله عليه و آله إن سلطانهم بالباب قد سألنا أن نسألك أن تحضر المسجد حتى يجتمع الناس إليك يدعون الله، و يتضرّعون إليه، و يسألونه الإقالة.

١- «و لا تردّوا كل ما ورد عليكم منّا، فإننا أكبر و أجلّ و أعظم و أرفع من جميع ما يرد عليكم» ب: ٢٦.

٢- «قوله: نكب - على البناء للمفعول - من قولهم: نكبه الدهر، أى بلغ منه أو أصابه بنكبه» منه ره.

٣- الحرمة: حرم الرجل و أهله.

٤- اقتباس من سورة الأعراف: ٩٩.



فَتَبَسَّمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَلَا: أَوْ لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (١).

قلت: يا سيدي و مولاي العجب أنهم لا يدرون من أين اوتوا!

فقال عليه السلام: أجل، ثم تلا عليه السلام: فَالْيَوْمَ نُنَسِّأَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (٢) هي - و الله يا جابر - آياتنا، و هذه - و الله - إحداهما، و هي ممّا وصف الله في كتابه: بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَ لَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ (٣).

ثم قال عليه السلام: يا جابر ما ظنك بقوم أماتوا سنتنا، و ضيعوا عهدنا، و والوا أعداءنا، و انتهكوا حرمتنا، و ظلمونا حقنا، و غصبونا إرثنا، و أعانوا الظالمين علينا و أحيوا سنتهم، و ساروا سيره الفاسقين الكافرين في فساد الدين و إطفاء نور الحق.

قال جابر: فقلت: الحمد لله الذي منّ علىّ بمعرفتكم، و عزّنى فضلكم و ألهمنى طاعتكم، و وفّقنى لموالاه أوليائكم و معاده أعدائكم. فقال عليه السلام:

يا جابر أتدرى ما المعرفة؟ فسكت جابر. فأورد عليه الخبر بطوله (٤). (٥)

## ٢- باب إراءته عليه السلام ملكوت السماوات و الأرض

### الأخبار: الأصحاب:

١- الاختصاص و بصائر الدرجات: [عنه] (٦) عن محمّد بن المثني، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ و جلّ:

وَ كَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ (٧).

١- المؤمن: ٥٠.

٢- الأعراف: ٥١.

٣- الأنبياء: ١٨.

٤- تجد الخبر بتمامه في الهدايه الكبرى: ٢٢٦-٢٣٢، و البحار: ٢٦/٨ ح ٢.

٥- تقدم ص ٧٣ ح ١ بتخرجاته مثله.

٦- أى عن الحسن بن أحمد بن سلمه، معلق على الحديث السابق المروي في الكتابين.

٧- الأنعام: ٧٥.

قال: فكنت مطرقا إلى الأرض، فرفع يده إلى فوق، ثم قال لى: ارفع رأسك.

فرفعت رأسى، فنظرت إلى السقف قد انفرج (١) حتى خلص بصرى إلى نور ساطع، حار بصرى دونه.

قال: ثم قال لى: رأى إبراهيم عليه السلام ملكوت السماوات والأرض هكذا؛

ثم قال لى: أطرق. فأطرت، ثم قال لى: ارفع رأسك. فرفعت رأسى، فإذا السقف على حاله، قال: ثم أخذ بيدي وقام، وأخرجنى من البيت الذى كنت فيه وأدخلنى بيتا آخر، فخلع ثيابه التى كانت عليه، ولبس ثيابا غيرها.

ثم قال [لى]: غَضَّ (٢) بصرك. فغضضت بصرى، فقال لى: لا تفتح عينيك.

فلبث ساعه، ثم قال لى: أتدرى أين أنت؟ قلت: لا، جعلت فداك.

فقال لى: أنت فى الظلمه التى سلكتها ذو القرنين.

فقلت له: جعلت فداك، أ تأذن لى أن أفتح عينى.

فقال لى: افتح فإنك لا ترى شيئا. ففتحت عينى، فإذا أنا فى ظلمه لا أبصر فيها موضع قدمى؛ ثم سار قليلا ووقف، فقال لى: هل تدرى أين أنت؟ قلت: لا.

قال: أنت واقف على عين الحياه التى شرب منها الخضر عليه السلام.

فخرجنا من ذلك العالم إلى عالم آخر، فسلكتنا فيه، فرأينا كهينه عالما [هذا] فى بنائه و مساكنه وأهله، ثم خرجنا إلى عالم ثالث كهينه الأول والثانى حتى وردنا خمسه عوالم.

قال: ثم قال: هذه ملكوت الأرض، و لم يرها إبراهيم (٣) وإنما رأى ملكوت السماوات، و هى اثنا عشر عالما، كلّ عالم كهينه ما رأيت، كلّمّا مضى منّا إمام سكن

١- «انفجر» ع، ب، خ ل. الفرجه فى الحائط و غيره: الشقّ. معجم مقاييس اللغة: ٤/ ٤٩٨.

٢- «غمض» ع. غَضَّ من بصره و من صوته: كَفَهُ و خفضه.

٣- «قوله عليه السلام: لم يرها إبراهيم عليه السلام: لعلّ المعنى أنّ إبراهيم لم ير ملكوت جميع الأرضين، و إنّما رأى فى ملكوت أرض واحد، و لذا أتى الله تعالى الأرض بصيغه المفرد، و يحتمل أن يكون فى قراءتهم عليهم السلام «الأرض» بالنصب» منه ره.



إحدى هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم فى عالمنا الذى نحن ساكنوه.

قال: ثم قال لى: غمض بصرىك. فغمضت بصرى، ثم أخذ بيدي، فإذا نحن فى البيت الذى خرجنا منه، فنزع تلك الثياب، و لبس الثياب التى كانت عليه، و عدنا إلى مجلسنا.

فقلت: جعلت فداك كم مضى من النهار؟ قال عليه السلام: ثلاث ساعات. (١)

٢- المناقب لابن شهر آشوب: جابر بن يزيد، سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى: وَ كَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ (٢).

فرجع أبو جعفر عليه السلام يده، و قال: ارفع رأسك. فرفعته، فوجدت السقف متفرقا، و رمق ناظرى فى ثلمه (٣) حتى رأيت نورا حار عنه بصرى، فقال:

هكذا رأى إبراهيم ملكوت السماوات، و انظر إلى الأرض، ثم ارفع رأسك.

فلما رفعته، رأيت السقف كما كان، ثم أخذ بيدي، و أخرجنى من الدار و ألبسنى ثوبا؛ و قال: غمض عينيك ساعه؛ ثم قال: أنت فى الظلمات التى رآها ذو القرنين، ففتحت عينى، فلم أر شيئا، ثم تخطى خطى و قال: أنت على رأس عين الحياه للخضر؛ ثم خرجنا من ذلك العالم حتى تجاوزنا خمسه (٤)، فقال:

هذه ملكوت الأرض. ثم قال: غمض عينيك.

و أخذ بيدي، فإذا نحن فى الدار التى كنا فيها، و خلع عني ما كان ألبسنيه.

فقلت: جعلت فداك كم ذهب من اليوم؟ فقال عليه السلام: ثلاث ساعات. (٥)

١- ٣١٧، ٤٠٤ ح ٤، عنهما البحار: ٢٨٠ / ٤٦ ح ٨٢. و أورده فى مناقب آل أبى طالب: ٣ / ٣٢٦ مرسلا عن جابر مثله، عنه البحار المذكور ص ٢٦٨ ذ ح ٦٥. و ذكرنا باقى تخريجاته فى عوالم العلوم: ١٥ (القسم ٣) / ١٥ ح ٧ (المستدركات). يأتى فى الحديث التالى مثله.

٢- الأنعام: ٧٥.

٣- تلم الجدار: أحدث فيه شقا.

٤- أى خمسه عوالم، كما تقدم فى الحديث السابق.

٥- تقدم فى الحديث السابق مثله بتخريجاته.

### ٣- باب إراءته معاويه عليه اللعنه

#### الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:

١- الاختصاص: ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت أسير مع أبي في طريق مكّه، ونحن على ناقتين، فلما صرنا بوادي «ضجنان» (١) خرج علينا رجل في عنقه سلسله يسحبها، فقال:

يا ابن رسول الله اسقني سقاك الله، فتبعه رجل آخر، فاجتذب السلسله، وقال:

يا ابن رسول الله لا تسقه، لا سقاك الله.

فالتفت إلى أبي، فقال: يا جعفر عرفت هذا؟ هذا معاويه لعنه الله. (٢)

#### ٤- باب إراءته عليه السلام جميع الأئمة و غير الشيعة

١- منتخب البصائر: عن أبي سليمان داود بن عبد الله (٣)، عن سهل بن زياد، عن عثمان بن عيسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن أبيه، عن أبي بصير، قال:

قلت لأبي جعفر عليه السلام: أنا مولاك و من شيعتك، ضعيف ضرير، فاضمن لي الجنّه. قال: أو لا اعطيك علامه الأئمة [أو غيرهم]؟ قلت: و ما عليك أن تجمعهما لي!

قال: و تحبّ ذلك؟ قلت: و كيف لا احبّ. فما زاد أن مسح على بصري فأبصرت جميع الأئمة عنده [ثمّ ما] في السقيفه التي كان فيها جالسا.

[ثمّ] قال: يا با محمد (٤) مدّ بصرك، فانظر ما ذا ترى بعينك؟

١- تقدم بيانها ص ١٠٩.

٢- ٢٧٠، عنه البحار: ٢٨٠ / ٤٦ ح ٨١ و عنه في مدينه المعاجز: ٣٢٥ ح ١٩، و عن الصفار في بصائر الدرجات: ٢٨٥ ح ٥ بهذا الاسناد مثله. و رواه في الاختصاص المذكور و ص ٢٩٦، و في بصائر الدرجات: ٢٨٤ ح ١، و ص ٢٨٥ ح ٢ و ٣ و ٤، و ص ٢٨٦ ح ٧ بإسناديهما من عده طرق عن الباقر و الصادق عليهما السلام مثله. و أخرجه في البحار: ٢٤٧ / ٦ ح ٨٣ و مدينه المعاجز: ٣١٠ ح ٥٢، و ص ٣١٢ ح ٧٢ عن الاختصاص و البصائر بالأسانيد المختلفه.

٣- «أبي سليمان بن داود باسناده» ب.

٤- و هي كنيه لأبي بصير.

قال: فو الله ما أبصرت إلّا كلبا، أو خنزيرا، أو قردا.

قلت: ما هذا الخلق الممسوخ؟ قال: هذا الذى ترى هو السواد الأعظم، و لو كشف الغطاء للناس، ما نظر الشيعة إلى من خالفهم إلّا فى هذه الصورة؛

ثمّ قال: يا با محمد إن أحببت تركتك على حالك هذا [و حسابك على الله] و إن أحببت ضمنت لك على الله الجنة، و رددتك إلى حالك الأوّل.

قلت: لا- حاجه لى فى النظر إلى هذا الخلق المنكوس، ردّنى، ردّنى (١) إلى حالتى، فما للجنّة عوض. فمسح يده على عينى، فرجعت كما كنت. (٢)

## ٥- باب إراءته الذهب و الكنز

### الأخبار: الأصحاب:

١- الاختصاص و بصائر الدرجات: الحسن بن أحمد (٣) بن سلمه، عن محمد بن المثنى، عن أبيه، عن عثمان بن زيد (٤)، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

دخلت عليه عليه السلام فشكوت إليه الحاجه، قال: فقال: يا جابر ما عندنا درهم.

فلم ألبث أن دخل عليه الكميث (٥)، فقال له: جعلت فداك إن رأيت أن تأذن لى حتى انشدك قصيده. قال: فقال: أنشد. فأنشده قصيده، فقال: يا غلام أخرج من

١- ذكرها فى م مره واحده.

٢- ١١٢، عنه البحار: ٢٨٤/٤٦ ح ٨٨. و رواه فى الخرائج و الجرائح: ٢/٨٢١ ح ٣٥ بهذا الاسناد مثله. و للحديث تخريجات اخرى ذكرناها فى كتاب الخرائج. تقدّم ص ١٠٢ ح ٢ مثله.

٣- «الحسن بن أحمد بن محمد» بصائر. «الحسن بن محمد» ع، ب. و فى الاختصاص هكذا «الحسين بن أحمد بن مسلمه اللؤلؤى». و ما فى المتن كما فى معجم رجال الحديث: ٢٨٤/٤ رقم ٢٧١٢، و دلائل الامامه.

٤- «يزيد» الاختصاص. و كلاهما وارد، راجع معجم رجال الحديث: ١١/١٠٩ رقم ٧٥٨٥.

٥- هو أبو المستهل الكميث بن زيد بن خنيس الأسدى، قال عنه أبو الفرج فى الأغانى: ١١٥/١٥: شاعر مقدم عالم بلغات العرب، خبير بأيامها، من شعراء مضر و ألسنتها... و كان فى أيام بنى أمية، و لم يدرك الدوله العباسيه. ترجم له مفصّلا الشيخ الأمينى رحمه الله فى موسوعته الغدير: ٢/١٩٥-٢١٢.

ذلك البيت بدره (١)، فادفعها إلى الكميت. قال: فقال له: جعلت فداك إن رأيت أن تأذن لي، أنشدك قصيده أخرى؟ قال: أنشد. فأنشده أخرى.

فقال: يا غلام أخرج من ذلك البيت بدره، فادفعها إلى الكميت. قال: فأخرج بدره، فدفعتها إليه، قال: فقال له: جعلت فداك إن رأيت أن تأذن لي، أنشدك ثالثه.

قال له: أنشد. [فأنشده] فقال: يا غلام أخرج من ذلك البيت بدره، فادفعها إليه [قال: فأخرج بدره فدفعتها إليه].

فقال الكميت: جعلت فداك- والله- ما أحبكم (٢) لغرض الدنيا، و ما أردت بذلك إلا صلته رسول الله صلى الله عليه وآله و ما أوجب الله [لك] على من الحق.

قال: فدعا له أبو جعفر عليه السلام ثم قال: يا غلام ردها مكانها. قال: فوجدت في نفسي، و قلت: قال ليس عندي درهم، و أمر للكميت بثلاثين ألف درهم!

قال: فقام الكميت و خرج، فقلت له: جعلت فداك، قلت «ليس عندي درهم» و أمرت للكميت بثلاثين ألف درهم! فقال لي: يا جابر، قم و ادخل البيت.

قال: فقممت، و دخلت البيت، فلم أجد فيه شيئاً، قال: فخرجت إليه، فقال [لي]:

يا جابر! ما سترنا عنكم أكثر ممّا أظهرنا لكم. فقام، فأخذ بيدي، و أدخلني البيت فضرب (٣) برجله الأرض، فإذا شبيه بعنق البعير قد خرج من ذهب؛

ثم قال لي: يا جابر انظر إلى هذا، و لا تخبر به أحداً إلا من تتق به من إخوانك إن الله [قد] أقدرنا على ما نريد، و لو شئنا أن نسوق الأرض بأزمّتها لسقناها.

المناقب لابن شهر آشوب: عن جابر (مثله). (٤)

١- البدره: كيس فيه مقدار من المال يتعامل به، و يقدم في العطايا.

٢- «ما مدحتكم طلباً» خ ل.

٣- «ثم قال و ضرب» ع، ب، و البصائر.

٤- ٢٦٥، ٣٧٥ ح ٥، عنهما البحار: ٢٣٩/٤٦ ح ٢٣ و ص ٢٤٠ ح ٢٤. و رواه في دلائل الامامة: ٩٩ عن الحسن بن أحمد بن سلمه، عن محمد بن المثني، عن عثمان بن عيسى، عن حدثه، عن جابر مثله، عنه مدينة المعاجز: ٣٢٧ ضمن ح ٢٤ و عن الاختصاص و البصائر. و أخرجه في إثبات الهداه: ٢٨٤/٥ ح ٢٥ عن البصائر.

٢- المناقب لابن شهر آشوب: قال الكميّ الأسدي: دخلت عليه و عنده رجل من بني مخزوم، فأنشدته شعري فيهم، فكلّما أنشدته قصيده، قال: «يا غلام بدره».

فما خرجت من البيت حتى أخرج خمسين ألف درهم، فقلت: و الله إنّي ما قلت فيكم لغرض الدنيا و أبيت. فقال: يا غلام أعد هذا المال في مكانه.

فلما حمل، قال له المخزومي: سألتك بالله عشرة آلاف درهم.

فقلت: ليست عندي، و أعطيت الكميّ خمسين ألف درهم؟! و إنّي لأعلم أنّك الصادق البارّ. قال له: قم و ادخل فخذ.

فدخل المخزومي، فلم يجد شيئاً، فهذا دليل على أنّ الكنوز مغطيه لهم. (١)

استدراك

### (٦) باب إراءته عليه السّلام صحيفه الفرائض

(١) الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، و محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس جميعاً، عن عمر بن اذينة، عن زراره، قال:

سألت أبا جعفر عليه السّلام عن الجدّ، فقال: ما أجد أحداً قال فيه إلّا برأيه إلّا أمير المؤمنين عليه السّلام. قلت: أصلحك الله، فما قال فيه أمير المؤمنين عليه السّلام؟

قال: إذا كان غداً فالقني حتّى اقرئك في كتاب.

قلت: أصلحك الله حدّثني، فإنّ حديثك أحبّ إليّ من أن تقرئني في كتاب.

فقال لي الثانيه: اسمع ما أقول لك: إذا كان غداً فالقني حتّى اقرئك في كتاب.

فأتيته من الغد بعد الظهر، و كانت ساعتى التي كنت أخلو به فيها بين الظهر و العصر، و كنت أكره أن أسأله إلّا خالياً خشيه أن يفتيني من أجل من يحضره بالتقيّه فلما دخلت عليه أقبل عليّ ابنه جعفر عليه السّلام فقال له: أقرئ زراره صحيفه الفرائض.

ثمّ قام لينام، فبقيت أنا و جعفر عليه السّلام في البيت، فقام فأخرج إليّ صحيفه مثل فخذ البعير، فقال: لست اقرئها حتّى تجعل لي عليك الله أن لا تحدّث بما تقرأ

فيها أحدا أبدا حتى آذن لك، و لم يقل: حتى يأذن لك أبي.

فقلت: أصلحك الله، و لم تضيق عليّ و لم يأمرك أبوك بذلك؟!

فقال لي: ما أنت بناظر فيها إلّا على ما قلت لك.

فقلت: فذاك لك، و كنت رجلا- عالما بالفرائض و الوصايا، بصيرا بها، حاسبا لها، ألث الزمان أطلب شيئا يلقي عليّ من الفرائض و الوصايا لا أعلمه فلا أقدر عليه.

فلما ألقى إليّ طرف الصحيفة، إذا كتاب غليظ يعرف أنه من كتب الأولين فنظرت فيها، فإذا فيها خلاف ما بأيدي الناس من الصلح و الأمر بالمعروف الذي ليس فيه اختلاف، و إذا عامته كذلك، فقرأته حتى أتيت على آخره بخبث نفس، و قلّه تحفظ، و سقام رأي، و قلت- و أنا أقرأه-: باطل! حتى أتيت على آخره، ثم أدرجتها و دفعتها إليه. فلما أصبحت لقيت أبا جعفر عليه السلام فقال لي:

أقرأت صحيفه الفرائض؟ فقلت: نعم. فقال: كيف رأيت ما قرأت؟

قال: قلت: باطل ليس بشيء هو خلاف ما الناس عليه!

قال: فإن الذي رأيت- و الله يا زراره- هو الحق، الذي رأيت إملاء رسول الله صلى الله عليه و آله و خطّ عليّ عليه السلام بيده، (الحديث). (١)

## ٧- باب جوامع معجزاته عليه السلام

### الأخبار: الأصحاب:

١- الخرائج و الجرائح: روى جابر الجعفي، قال: خرجت مع أبي جعفر عليه السلام إلى الحجّ، و أنا زميله، إذ أقبل ورشان فوقع على عضادتي محمله، فترّمت (٢) فذهبت لآخذه، فصاح بي: مه (٣) يا جابر! فإنه استجار بنا أهل البيت.

فقلت: و ما الذي شكى إليك؟

١- تقدّم ذيله في ص ١٢٧ ح ٢ من المستدركات بتخريجاته.

٢- ترّمت الحمام: طرب بصوته و تغنى. و الرنم: الصوت.

٣- مه: اسم فعل أمر بمعنى اكفف.

فقال عليه السّلام: شكى إليّ أنّه يفرّخ في هذا الجبل منذ ثلاث سنين، و أنّ حيّه تأتيه فتأكل فراخه، فسألني أن أدعو الله عليها ليقتلها، ففعلت، و قد قتلها الله. (١)

ثمّ سرنا حتّى إذا كان وجه السحر (٢) قال لي: انزل يا جابر. فنزلت، فأخذت بخطام (٣) الجمل، و نزل فتنحى عن الطريق، ثمّ عمد إلى روضه من الأرض ذات رمل فأقبل فكشف الرمل يمنه و يسره، و هو يقول: «اللّهم اسقنا و طهّرنا» إذ بدا حجر [مرتفع] أبيض بين الرمل، فاقتلعه (٤) فنبع له عين ماء أبيض صاف، فتوضّأ و شربنا منه.

ثمّ ارتحلنا، فأصبحنا دون قريه و نخل، فعمد أبو جعفر عليه السّلام إلى نخله يابسه فيها، فدنا منها، و قال: «أيتها النخلة أطعمينا ممّا خلق الله فيك» فلقد رأيت النخلة تنحى حتّى جعلنا نتناول من ثمرها و نأكل، و إذا أعرابى يقول:

ما رأيت ساحرا كالיום! فقال أبو جعفر عليه السّلام:

يا أعرابى لا تكذبى (٥) علينا أهل البيت، فإنّه ليس منّا ساحر و لا كاهن، و لكن علّمنا أسماء من أسماء الله تعالى، نسأل بها فنعطى، و ندعو فنجاب. (٦)

٢- الخرائج و الجرائح: روى عن أبي بصير، قال: دخلت المسجد مع أبي جعفر عليه السّلام: و الناس يدخلون و يخرجون، فقال لي: سل الناس هل يرونى؟

فكلّ من لقيته، قلت له: أ رأيت أبا جعفر؟ فيقول: لا- و هو واقف- حتّى دخل أبو هارون المكفوف، فقال: سل هذا. فقلت: هل رأيت أبا جعفر؟ فقال:

أ ليس هو بقائم (٧)؟! قلت: و ما علمك؟ قال: و كيف لا أعلم، و هو نور ساطع. (٨)

قال: و سمعته يقول لرجل من أهل إفريقيه: ما حال راشد؟

١- تقدم مثل هذه القطعه ص ٩٤ ح ٣.

٢- إيضاح: وجه السحر: أى أوله أو قريبا منه، فإنّ الوجه مستقبل كل شىء منه ره. و فى م «وقت» بدل «وجه».

٣- الخطام: ما وضع على خطم الجمل ليقاد به؛ و الخطم: الأنف أو مقدّمه.

٤- «فاقتلته» ع.

٥- «لا تكذبى» ع.

٦- ٢/٦٠٤ ح ١٢ (و التخريجات المذكوره بهامشه). تقدّم ص ١١٢ ح ١ قطعه منه.

٧- «واقفا» م.

٨- تقدمت هذه القطعه ص ١٠٢ ح ٣ بتخريجاتها.

قال: خلّفته حيًا صالحًا، يقرئك السّلام، قال: رحمه الله. قال: مات؟

قال: نعم. قال: و متى؟ قال: بعد خروجك بيومين. قال: و الله ما مرض و لا كان به علّه! قال: و إنّما يموت من يموت من مرض و عله؟! قلت: من الرجل؟

قال: رجل لنا موال (١)، و لنا محبّ؛ (٢)

ثمّ قال: لئن ترون (٣) أنّه ليس لنا معكم أعين ناظره؛ و أسمع سامعه لبئس ما رأيتم، و الله لا يخفى علينا شىء من أعمالكم، فاحضرونا جميعا (٤) و عودوا أنفسكم الخير، و كونوا من أهله تعرفون به (٥) و إنّى بهذا أمر ولدى و شيعتى. (٦)

استدراك (١) دلائل الإمامة: قال أبو جعفر: حدّثنا أبو محمّد سفيان، عن أبيه، عن الأعمش، قال: قال قيس بن الربيع: كنت ضيفا لمحمد بن على عليهما السّلام و ليس فى منزله غير لبنة (٧)، فلما حضر العشاء، قام فصلّى و صلّيت معه، ثمّ ضرب بيده إلى اللبنة فأخرج منها قنديلا مشعلا و مائده مستوى عليها كلّ حارّ و بارد، فقال لى: كل [فهذا ما أعدّ الله لأوليائه. فأكل، و] أكلت.

ثمّ رفعت المائده فى اللبنة، فخالطنى الشكّ، حتّى إذا خرج لحاجته، قلبت (٨) اللبنة، فإذا هى لبنة صغيرة، فدخل و علم ما فى قلبى، فأخرج من اللبنة أقداحا و كيزانا (٩) و جرّه فيها ماء فشرّب و سقانى، ثمّ أعاد ذلك إلى موضعه و قال:

١- «كان لنا مواليا» م.

٢- تقدّمت هذه القطعه ص ١٢١ ح ٥ (إلى قوله عليه السّلام: بعد خروجك بيومين) بتخرجاتها.

٣- «أ ترون» ع، ب.

٤- «فاحضرونا جميعا: أى اعلّموا أنّا جميعا حاضرّون عندكم بالعلم، أو احضروا لدينا، فعلى الأوّل على صيغه الإفعال، و على الثانى على بناء المجزّد» منه ره. و فى م «جميلا» بدل «جميعا».

٥- «تعرفوا» ع، ب.

٦- ٥٩٥/٢ ح ٧ (و التخرجات المذكوره بهامشه).

٧- اللبنة- بفتح اللام و كسر الباء، و يقال: بكسر اللام و سكّون الباء-: واحده اللبنة التى يبنى بها، و هو المضروب من الطين مربّعا.

٨- «أقبلت قلب» اثبات.

٩- كيزانا: جمع كوز، و هو إناء بعروه يشرب به الماء.



مثلك معى مثل اليهود مع المسيح حين لم يثقوا به؛ ثم أمر اللبنة أن تنطق، فتكلمت. (١)

(٢) و منه: قال أبو جعفر: و حدّثنا الحسن بن عرفه العبدى، قال:

حدّثنا عبد الرزاق، قال: حدّثنا العلاء بن محرز، قال:

شهدت محمد بن على الباقر عليهما السّلام، و بيده عرجونه- يعنى قضيبا دقيقا- يسألها عن أخبار بلد بلد، فتجيبه، و تقول: زاد الماء بمصر كذا، و نقص بالموصل كذا، و وقعت الزلزله بإرمينية، و التقى حارث و حويرث (٢) فى موضع- يعنى جبلين-.

ثم رأيت يكرها، و يرمى بها، فتعود قضيبا. (٣)

(٣) و منه: قال أبو جعفر: و حدّثنا أحمد بن منصور الرّماني (٤)، قال:

حدّثنا شاذان بن عمر، قال: حدّثنا مرّه بن قيصه بن عبد الحميد، قال:

قال لى جابر بن يزيد الجعفى: رأيت مولاى الباقر عليه السّلام و قد صنع فيلا من طين، فركبه و طار فى الهواء حتى ذهب إلى مكه عليه و عاد، فلم اصدق ذلك منه حتى رأيت الباقر عليه السّلام، فقلت له: أخبرنى جابر عنك بكذا و كذا؟ فصنع مثله، و ركب و حملنى معه إلى مكّه، و ردّنى. (٥)

(٤) و منه: قال أبو جعفر: و حدّثنا أبو محمد، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد، قال:

حدّثنا حكيم بن أسد (٦)، قال: لقيت أبا جعفر محمد بن على الباقر عليه السّلام و بيده عصا يضرب بها الصخر، فينبع منه الماء! فقلت:

١- ٩٥، عنه إثبات الهداه: ٥ / ٣١٥ ح ٧٨، و مدينة المعاجز: ٣٢٢ ح ٣.

٢- «حادن و حورد» م. «حارث و جوير» مدينة. و ليس فى الاثبات. و ما أثبتناه كما فى مراصد الاطلاع: ٢ / ٣٧١، و هما جبلان بإرمينية.

٣- ٩٦، عنه إثبات الهداه: ٥ / ٣١٧ ح ٨٠، و مدينة المعاجز: ٣٢٣ ح ٥.

٤- كذا، و فى المدينة «الزبادى». و الظاهر أن كليهما تصحيف «الرمادى» راجع سير أعلام النبلاء: ١٢ / ٣٨٩ رقم ١٧٠.

٥- ٩٦، عنه إثبات الهداه: ٥ / ٣١٧ ح ٨١، و مدينة المعاجز: ٣٢٣ ح ٦.

٦- كذا، و فى المدينة «الحكم بن سعد» و هو الظاهر، ترجم له فى رجال النجاشى: ١٣٦ رقم ٣٥٢.

يا ابن رسول الله ما هذا؟ قال: نبعه من عصا موسى التي يتعجبون منها. (١)

(٥) و منه: قال أبو جعفر: و حدثنا أحمد بن عامر، قال: حدثنا عبد الحميد بن سويد، قال: حدثنا شهر بن وائل، قال: لقيت الباقر عليه السلام و بيده قصعه من خشب تشتعل فيها النار و لا تحترق القصعه ... الحديث. (٢)

(٦) و منه: قال أبو جعفر: و حدثنا سفيان، عن وكيع، عن الأعمش، قال: حدثنا منصور، قال: كنت اريد أن أركب البحر، فسألت الباقر عليه السلام، فأعطاني خاتما فكنت أطرحه في الزورق إذا شئت فيقف، و إذا شئت اطلقه.

و إني جئت الدور (٣) فسقط لأخ لي كيس في الدجله، فألقيت ذلك الخاتم، فخرج و أخرج الكيس [بإذن الله]. (٤)

(٧) و منه: و قال أحمد بن جعفر: حدثني عدّه من أصحابنا، عن جابر بن يزيد رحمه الله قال: خرجت مع أبي جعفر عليه السلام و هو يريد الحيره، فلما أشرفنا على كربلاء قال لي: يا جابر هذه روضه من رياض الجنة لنا و لشيعتنا، و حفره من حفر جهنم لأعدائنا.

ثم قضى ما أراد، و التفت إليّ و قال: يا جابر. قلت: لئيك.

قال لي: تأكل شيئاً؟ قلت: نعم. فأدخل يده بين الحجارة، فأخرج لي تفاحه لم أشم قط رائحه مثلها، لا تشبه فاكهه الدنيا، فعلمت أنّها من الجنة فأكلتها، فعصمتني عن الطعام أربعين يوماً، لم آكل و لم احدث. (٥)

(٨) و منه: و روى الحسن بن عليّ الوشاء، عن عبد الصمد بن بشير، عن عطيه

١-٩٦، عنه إثبات الهداه: ٥ / ٣١٧ ح ٨٢ و مدينه المعاجز: ٣٢٣ ح ٧.

٢-٩٧، عنه إثبات الهداه: ٥ / ٣١٨ ح ٨٣ و مدينه المعاجز: ٣٢٣ ح ٨.

٣- الدور - بضم أوله و سكون ثانيه -: سبعة مواضع بأرض العراق من نواحي بغداد ... ذكرها مفصلاً في معجم البلدان: ٢ / ٤٨١. و لعله أراد بها المنازل.

٤-٩٧، عنه إثبات الهداه: ٥ / ٣١٨ ح ٨٤ و مدينه المعاجز: ٣٢٣ ح ٩.

٥-٩٧، عنه إثبات الهداه: ٥ / ٣١٨ ح ٨٥ و مدينه المعاجز: ٣٢٣ ح ١٠.

أخ أبي العوام (١) قال: كنت مع أبي جعفر عليه السّلام في مسجد الرسول صلّى الله عليه وآله إذ أقبل أعرابيّ على لقوح (٢) له فعقلها، ثم دخل فضرب ببصره يمينا و شمالا كأنه طائر العقل، فهتف به أبو جعفر عليه السّلام فلم يسمعه، فأخذ كفا من حصي فحصبه (٣)، فأقبل الأعرابيّ حتّى نزل بين يديه، فقال له:

يا أعرابيّ (٤) من أين أقبلت؟ قال: من أقصى الأرض.

(فقال له أبو جعفر: الأرض) (٥) أوسع من ذلك، فمن أين [أقبلت]؟

قال: من أقصى الدنيا و ما خلفي [من] شىء، أقبلت من الأحقاف.

قال: من أىّ الأحقاف؟ قال: أحقاف عاد.

قال: يا أعرابيّ فما مررت به في طريقك؟ قال: [مررت] بكذا.

فقال أبو جعفر عليه السّلام: و مررت بكذا. قال [الأعرابيّ]: نعم.

قال (أبو جعفر عليه السّلام: و مررت) (٦) بكذا؟ قال: نعم. فلم يزل يقول الأعرابيّ: إننى مررت، و يقول له أبو جعفر عليه السّلام: و مررت بكذا؟ إلى أن قال (له أبو جعفر عليه السّلام:

فمررت بشجره يقال لها: شجره الرقاق؟) (٧).

قال: فوثب الأعرابيّ على رجله، ثم صفق بيديه، و قال:

و الله ما رأيت رجلا أعلم بالبلاد منك، أو طنتها؟ قال:

١- كذا، و عدّ الشيخ في رجاله: ١٢٩ رقم ٣١ «عطيه أخو عرام» من أصحاب الباقر عليه السّلام، و في ص ٢٦٠ رقم ٦١٩ «عطيه أخو أبي عرام الكوفى» من أصحاب الصادق عليه السّلام. و أما في معجم رجال الحديث: ١١ / ١٤٦ و ص ١٤٧ فقد ذكر أربعة أسماء، و احتمل اتحادهم جميعا، و هم: عطيه أخو أبي العرام، و عطيه أخو أبي المغراء، و عطيه أخو عرام (عرام) (أبي العوام). راجع في ذلك أيضا معجم رجال للقهائى: ٤ / ١٤١، و طبقه عبد الصمد بن بشير في الحديث في معجم رجال الحديث: ١٠ / ٢٣.

٢- قال في الصحاح: ١ / ٤٠١: اللقاح- بالكسر-: الإبل بأعيانها، الواحده لقوح، و هى الحلوب.

٣- حصبه: رماه بالحصب أو الحصباء أى الحجارة الصغيره.

٤- «فجاء إليه فقال له» م.

٥- «قال» م.

٦- «و» م.

٧- «فهل مررت هناك بشجره الرقاق» م.

لا [يا أعرابي]، و لكنّها عندي في كتاب، يا أعرابي (١) إنّ من ورائكم لواديا يقال له: البرهوت، تسكنه البوم و الهامّ، تعذب فيه أرواح المشركين إلى يوم القيامة. (٢)

(٩) الخرائج و الجرائح: ما روى عن عيسى بن عبد الرحمن، عن أبيه [قال]:

دخل ابن عكاشه بن محصن الأسدي على أبي جعفر عليه السّلام، و كان أبو عبد الله عليه السّلام قائما عنده، فقدّم إليه عبا؛ فقال: حبه حبه يأكله الشيخ الكبير أو الصبي الصغير، و ثلاثه و أربعة يأكله من يظنّ أنّه لا يشبع، فكله حبتين حبتين، فإنّه يستحب.

فقال لابي جعفر: لأى شىء لا تزوّج أبا عبد الله عليه السّلام فقد أدرك التزويج؟

و بين يديه صرّه مختومه، فقال:

سيجيء نخّاس من [أهل] بربر ينزل دار ميمون [فنشترى له بهذه الصرّه جاريه.

قال: (٣) فأتى لذلك ما أتى، فدخلنا على أبي جعفر عليه السّلام فقال: ألا اخبركم عن النخّاس الذى ذكرته لكم؟ فقد قدم، فاذهبوا فاشترؤا بهذه الصرّه جاريه.

فأتينا النخّاس فقال: قد بعث ما كان عندي إلّا جارتين [مريضتين] (٤) إحداهما أمثل من الاخرى. قلنا: فأخرجهما حتّى ننظر إليهما. فأخرجهما، فقلنا: بكم تبيعنا هذه الجاريه المتماثلة (٥)؟ قال: بسبعين ديناراً. قلنا: أحسن. قال: لا أنقص من سبعين ديناراً. فقلنا: نشترىها منك بهذه الصرّه ما بلغت. و كان عنده رجل أبيض الرأس و اللحية، فقال: فكّوا الخاتم و زنوا. فقال النخّاس: لا تفكّوا، فإنّها إن نقصت حبه من السبعين لم ابايعكم. قال الشيخ: زنوا. قال: ففكّنا و وزنا الدنانير، فإذا هي سبعون ديناراً لا تزيد و لا تنقص، فأخذنا الجاريه فأدخلناها على أبي جعفر عليه السّلام و جعفر عليه السّلام قائم عنده، فأخبرنا أبا جعفر عليه السّلام بما كان ... (٦)

١- «يا هذا» م.

٢- ١٠١، عنه البحار: ٦٤ / ٣٣١ ح ٥، و إثبات الهداه: ٥ / ٣١٨ ح ٨٦ (مختصراً) و مدينه المعاجز: ٣٣٠ ح ٣٨. تقدم ص ١١٤ ح ٢ مثله.

٣- من الكافي و البحار.

٤- من الكافي و البحار.

٥- تماثل العليل: قارب البرء. و أمائل القوم: خيارهم، و قوله: المتماثلة يحتمل أن يكون مأخوذاً من كل من المعنيين، و الأول أظهر، قاله المجلسي ره.

٦- ٢ / ٢٨٦ ح ٢٠ (و التخريجات المذكوره بهامشه).

(١٠) الثاقب فى المناقب: عن داود بن كثير الرقى، قال:

كنت يوما عند أبى جعفر عليه السّلام، و كان عبد الله بن على بن عبد الله بن الحسن يدعى أنّه إمام، إذ أتى وفد من خراسان اثنان و سبعون رجلا معهم المال و التحف.

فقال بعضهم: من [أين] لنا أن نفهم منهم الأمر فيمن هو؟

فأتاهم رسول من عند عبد الله بن على بن عبد الله بن الحسن، فقال:

أجيبوا صاحبكم. فمضوا إليه، و قالوا له: ما دلالة الإمام؟

قال: درع رسول الله صلّى الله عليه و آله و خاتمه و عصاه و عمامته.

قال: يا غلام على بالصندوق. فأتى بصندوق ما بين غلامين فوضع بين يديه ففتحه و استخرج درعا فلبسها، و عمامه فتعمّم بها، و عصا فتوكأ عليها، ثمّ خطب فنظر بعضهم إلى بعض، و قالوا: نوافيك غدا إن شاء الله تعالى.

قال داود: فقال لى أبو جعفر عليه السّلام: امض إلى باب عبد الله، فقم على طرف الدكان (١)، فسيخرج إليك اثنان و سبعون رجلا من وفد خراسان، فصح (٢) بكل واحد منهم باسمه و اسم أبيه و أمّه.

قال داود: فوقفت على طرف الدكان، فسميت كلّ واحد منهم باسمه و اسم أبيه و أمّه، فتعجبوا، فقلت: أجيبوا صاحبكم. فأتوا معى فأدخلتهم على أبى جعفر عليه السّلام فقال لهم: يا وجوه خراسان، أين يذهب بكم؟ أوصياء محمّد صلّى الله عليه و آله أكرم على الله من أن يعرف عن آيتهم أين هى!

ثمّ التفت إلى أبى عبد الله عليه السّلام و قال: يا ولدى ائتنى بخاتمى الأعظم.

فأتاه بخاتم فصّه عقيق، فوضعه أمامه فحرّك شفّتيه، و أخذ الخاتم فنفضه، فسقط منه درع رسول الله صلّى الله عليه و آله و العمامه و العصا، فلبس الدرع، و تعمّم بالعمامه، و أخذ العصا بيده، ثمّ انتفض فيها نفضه فتقلّص الدرع، ثمّ انتفض ثانيه فجرّها ذراعا أو أكثر، ثمّ نزع العمامه، و وضعها بين يديه، و الدرع و العصا، ثمّ حرّك شفّتيه بكلمات، فغاب الدرع فى الخاتم.

١- الدكان: الدكّه المبتّيه للجلوس عليها.

٢- الأمر من «صاح».

ثم التفت إلى أهل خراسان، وقال:

إن كان ابن عمنا عنده درع رسول الله صلى الله عليه وآله و العمامه و العصا فى صندوق و يكون عندنا فى صندوق فما فضلنا عليه؟! يا أهل خراسان ما من إمام إلا و تحت يده كنوز قارون، إن المال الذى نأخذه منكم محبته لكم، و تطهيرا لرؤوسكم.

فأدوا إليه المال، و خرجوا من عنده مقرين بإمامته. (١)

(١١) الخرائج و الجرائح: ما روى أبو بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كان زيد بن الحسن يخاصم أبى فى ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله - إلى أن قال:-

فعدا على أبى، فقال: بينى و بينك القاضى. فقال: انطلق بنا. فلما أخرجه قال أبى: يا زيد إن معك سكينه قد أخفيتها، أ رأيتك إن نطقت هذه السكينه التى سترتها منى، فشهدت أنى أولى بالحق منك، أ فتكف عنى؟ قال: نعم. و حلف له بذلك.

فقال أبى: أيتها السكينه انطقى باذن الله. فوثبت السكينه من يد زيد بن الحسن على الأرض، ثم قالت: يا زيد بن الحسن أنت ظالم، و محمد أحق منك و أولى و لئن لم تكف لألين قتلك. فخرّ زيد مغشياً عليه، فأخذ أبى بيده، فأقامه.

ثم قال: يا زيد إن نطقت هذه الصخره التى نحن عليها أتقبل؟ قال: نعم.

و حلف له على ذلك، فرجفت الصخره ميا يلى زيد، حتى كادت أن تفلق، و لم ترجف ميا يلى أبى، ثم قالت: يا زيد أنت ظالم، و محمد أولى بالأمر منك، فكف عنه، و إلا ولّيت قتلك. فخرّ زيد مغشياً عليه، فأخذ أبى بيده، و أقامه.

ثم قال: يا زيد أ رأيت إن نطقت هذه الشجره أ تكف؟ قال: نعم.

فدعى أبى عليه السلام الشجره، فأقبلت تخذ الأرض حتى أظلتهم، ثم قالت:

يا زيد أنت ظالم، و محمد أحق بالأمر منك، فكف عنه و إلا قتلتك.

فغشى على زيد، فأخذ أبى بيده، و انصرفت الشجره إلى موضعها.

فحلف زيد أن لا يعرض لأبى و لا يخاصمه ... (٢)

١- ٣٧٩ ح ٢، عنه مدينة المعاجز: ٣٤٨ ح ٩٠.

٢- يأتى ص ٤٥٤ ح ١ بتمامه.

## ٧- أبواب مكارم أخلاقه و محاسن أوصافه صلوات الله عليه و إقرار المخالف و المؤلف بجلالته و فضله عليه السلام

### ١- باب علمه عليه السلام، و إقرار المخالف و المؤلف بفضله

#### الأخبار: الأصحاب:

١- المناقب لابن شهر آشوب: أبو حمزه الثمالى فى خبر: لما كانت السنه التى حجّ فيها أبو جعفر محمّد بن على عليهما السلام و لقيه هشام بن عبد الملك أقبل الناس ينثالون (١) عليه، فقال عكرمه: من هذا عليه سيماء زهره (٢) العلم؟ لاجربته؛ فلما مثل بين يديه، ارتعدت فرائضه، و اسقط فى يد أبى جعفر عليه السلام، و قال:

يا ابن رسول الله! لقد جلست مجالس كثيره بين يدى ابن عباس و غيره، فما أدركنى ما أدركنى آنفا. فقال له أبو جعفر عليه السلام: ويلك يا عبيد أهل الشام، إنك بين يدى «بيوت أذن الله أن ترفع و يذكر فيها اسمه». (٣)

٢- المناقب لابن شهر آشوب: حبابه [الواليه] قالت:

رأيت رجلا بمكّه أصيلا فى الملتزم، أو بين الباب و الحجر، على صعده من الأرض، و قد حزم وسطه على المئزر بعمامه خزّ، و الغزاه تخال على قلال الجبال كالعمائم على قمم الرجال، و قد صاعد كفه و طرفه نحو السماء و يدعو.

فلما انشال الناس عليه يستفتونه عن المعضلات، و يستفتحون أبواب المشكلات فلم يرم حتى أفتاهم فى ألف مسأله، ثم نهض يريد رحله، و مناد ينادى بصوت صهل:

ألا إنّ هذا النور الأبلج المسرج، و النسيم الأرج، و الحقّ المرج؛

١- «قال الفيروزآبادى: انثال: انصبّ، و عليه القول: تتابع و كثر، فلم يدر بأيه يبدأ» منه ره.

٢- «و قال [أى الفيروزآبادى]: زهره الدنيا: بهجتها و نضارتها و حسنها، و بالضمّ: البياض و الحسن» منه ره.

٣- تقدم ص ٨٨ ح ١ بياناته و تخريجاته، و يأتى ص ٢٦٩ ح ٢.



و آخرون يقولون: من هذا؟ فقيل: الباقر (١)، علم العلم، و الناطق عن الفهم محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام.

و فى روايه أبى بصير: ألا إنّ هذا باقر علم الرسل، و هذا مبين السبل، هذا خير من رسخ فى أصلاب أصحاب السفينه، هذا ابن فاطمه الغزء، العذراء، الزهراء؛ هذا بقيه الله فى أرضه، هذا ناموس الدهر، هذا ابن محمّد و خديجه، و عليّ و فاطمه، هذا منار الدين القائم. (٢)

٣- رجال الكشّى: حمدويه، عن محمّد بن عيسى، عن ياسين الضرير، عن حريز، عن محمّد بن مسلم، قال:

ما شجر (٣) فى رأى شىء قطّ إلا سألت عنه أبا جعفر عليه السّلام حتّى سألته عن ثلاثين ألف حديث، و سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن ستّة عشر ألف حديث. (٤)

٤- الإرشاد للمفيد: أبو محمد الحسن بن محمّد، عن جدّه، عن محمّد بن القاسم، عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي [عن أبى مالك الجهنى]، عن عبد الله بن عطاء المكى، قال: ما رأيت العلماء عند أحد قطّ أصغر منهم عند أبى جعفر محمّد (٥) بن على بن الحسين عليهم السّلام، و لقد رأيت الحكم بن عتيبه (٦) - مع جلالته فى القوم - بين يديه كأنّه صبى بين يدي معلّمه؛

١- «محمّد بن على الباقر» ع، ب.

٢- «أقول: قد مضى الخبر مع شرحه [فى ص ٩٠ ح ٢] فى أبواب فضائله و مناقبه» منه ره.

٣- قال ابن الأثير فى النهاية: ٤٤٦ / ٢: فيه «إياكم و ما شجر بين أصحابى» أى ما وقع بينهم من الاختلاف. يقال: شجر الأمر يشجر شجورا إذا اختلط، انتهى. و فى الاختصاص «قلبي» بدل «رأى».

٤- ١٦٣ ح ٢٧٦، عنه البحار: ٢٩٢ / ٤٦ ح ١٧ و حليه الأبرار: ١٠٩، و ص ١٦١. و رواه فى الاختصاص: ١٩٦ بإسناده عن جعفر بن الحسين، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى مثله، عنه البحار المذكور ص ٣٢٨ ح ٨. يأتى ص ٣٨٧ ح ٣ مثله.

٥- «محمّد الباقر» ع.

٦- هو مولى كنده، و قال عنه يحيى بن أبى كثير: ما بين لابتها أحد أفقه منه. ذكره الشافعى فى طبقات الفقهاء: ٨٢ و ص ٨٣.

و كان جابر بن يزيد الجعفي إذا روى عن محمد بن عليّ عليهما السلام شيئاً، قال:

حدّثني وصيّ الأوصياء، و وارث علوم الأنبياء «محمد بن عليّ بن الحسين» عليهم السلام.

المناقب لابن شهر آشوب: حليه الأولياء، عن عبد الله بن عطاء (مثله إلى قوله:

و كان جابر) (١). (٢)

٥- الإرشاد للمفيد: مخول بن إبراهيم، عن قيس بن الربيع، قال:

سألت أبا إسحاق عن المسح [على الخفين]؟

فقال: أدركت الناس يمسحون حتى لقيت رجلاً من بني هاشم لم أر مثله قطّ:

«محمد بن عليّ بن الحسين» عليهم السلام فسألته عن المسح على الخفين (٣)؟

فنهاني عنه، و قال: لم يكن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام يمسح (٤)، و كان يقول:

«سبق الكتاب المسح على الخفين» (٥).

قال أبو إسحاق: فما مسحت مذ نهاني عنه.

قال قيس بن الربيع: و ما مسحت أنا مذ سمعت أبا إسحاق. (٦)

٦- المناقب لابن شهر آشوب: مسند أبي حنيفة، قال الراوى:

ما سألت جابر الجعفي قطّ مسألة، إلّا أتاني فيها بحديث؛ و كان جابر الجعفي إذا روى عنه عليه السلام قال: حدّثني وصيّ الأوصياء، و وارث علم الأنبياء.

١- و فيه: بين يدي معلّم يتعلّم منه.

٢- ٢٩٥، ٣/٣٣٤، عنهما البحار: ٢٨٦/٤٦ ح ٢ و ٣. و أورده في كشف الغمّة: ١١٧/٢ و ص ١٢٤ عن عبد الله بن عطاء مثله. و أخرجه في حليه الأبرار: ١٠٦ عن الإرشاد. و رواه أبو نعيم في حليه الأولياء: ١٨٦/٣ بإسناده مثله عنه حليه الأبرار المذكور، و ملحقات الإحقاق: ١٦٦/١٢. و أخرجه بهذا اللفظ و غيره عن جملة من مصادر العامّة في ملحقات الإحقاق المتقدّم، و ج ١٩/٥٠٤.

٣- «على الخفين» ليس في م.

٤- زاد بعدها في ع، ب «عليها».

٥- أي أن القرآن الكريم كان قد حدّد حكم هذه المسألة سلفاً، فصرّح بوجود المسح على الرجلين لا الخفّين.

٦- ٢٩٥، عنه البحار: ٢٨٦/٤٦ ح ٤. و أوردته في كشف الغمّة: ٢/١٢٥ عن مخول مثله.

أبو نعيم فى الحليه: إنّه عليه السّلام الحاضر الذاكر، الخاشع الصابر، أبو جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السّلام. (١)

[و قال غيره: الإمام الباقر، و النور الباهر، و القمر الزاهر، و العلم القاهر، باقر العلم، معدن الحلم، أظهر الدين إظهارا، و كان للإسلام منارا، الصادع بالحقّ و الناطق بالصدق، و باقر العلم بقراء، و ناثره نثرا، لم تأخذه فى الله لومه لائم، و كان لأمره غير مكاتم، و لعدوّه مراغم].

و قالوا: الكريم ابن الكريم ابن الكريم: يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السّلام. و كذلك السيّد ابن السيّد ابن السيّد ابن السيّد: محمّد ابن على بن الحسين بن على عليهم السّلام.

و سأل رجل ابن عمر عن مسأله، فلم يدر بما يجيبه، فقال: اذهب إلى ذلك الغلام، فأسأله و أعلمنى بما يجيبك؛ و أشار به إلى محمد بن على الباقر عليهما السّلام.

فأتاه و سأله، فأجابه، فرجع إلى ابن عمر فأخبره.

فقال ابن عمر: إنهم أهل بيت مفهّمون. (٢)

استدراك (١) كشف الغمّه: قال كمال الدين: هو باقر العلم و جامع، و شاهر علمه و رافعه و متفوّق درّه و راضعه، و منمّق (٣) درّه و واضعه؛

صفا قلبه، و زكا عمله، و طهرت نفسه، و شرفت أخلاقه، و عمرت بطاعه الله أوقاته، و رسخت فى مقام التقوى قدمه، و ظهرت عليه سمات الازدلاف (٤) و طهاره الاجتباء، فالمناقب تسبق إليه، و الصفات تشرف به. (٥)

١- حليه الأولياء: ٣/ ١٨٠، عنه كشف الغمّه: ٢/ ١٣١، و فيه أيضا: كان من سلاله النبوه، و ممن جمع حسب الدين و الابوه، تكلم فى العوارض و الخطرات، و سفح الدموع و العبرات، و نهى عن المراء و الخصومات.

٢- ٣/ ٣١٥ و ص ٣٢٩ (من قوله: و سأل رجل)، عنه البحار: ٤٦/ ٢٨٩ ح ١٢.

٣- نَمَق الكتاب: حسنه و زينه بالكتابه.

٤- الزلفى: القربى، المنزله.

٥- ٢/ ١١٧. و أوردته فى مطالب السؤل: ٨٠، و الفصول المهمه: ١٩٢.

(٢) إرشاد المفيد: و كان مع ما وصفناه من الفضل في العلم و السؤدد، و الرئاسة و الإمامه، ظاهر الجود في الخاصه و العامه، مشهود الكرم في الكافه، معروفًا بالتفضل و الإحسان مع كثره عياله و توسّط حاله. (١)

(٣) و منه: و كان الباقر محمّد بن علي بن الحسين عليهم السّلام من بين إخوته خليفه أبيه علي بن الحسين عليهما السّلام و وصيه و القائم بالإمامه من بعده، و برز علي جماعتهم بالفضل في العلم و الزهد و السؤدد، و كان أنبهم ذكرا، و أجّلهم في العامه و الخاصه و أعظمهم قدرا، و لم يظهر عن أحد من ولد الحسن و الحسين عليهما السّلام من علم الدين و الآثار و السنه، و علم القرآن و السيره، و فنون الآداب، ما ظهر عن أبي جعفر عليه السّلام.

و روى عنه معالم الدين بقايا الصحابه، و وجوه التابعين، و رؤساء فقهاء المسلمين. (٢)

(٤) و منه: أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن محمد، قال: حدّثني جدّي قال: حدّثني شيخ من أهل الرأى قد علت سنّه، قال: حدّثني يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن معاويه بن عمار الدهني، عن محمد بن علي بن الحسين عليهم السّلام في قوله جلّ اسمه: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ\* (٣). قال: نحن أهل الذكر.

قال الشيخ الرازي: و سألت محمد بن مقاتل عن هذا، فتكلّم فيه برأيه، و قال:

أهل الذكر العلماء كافه. فذكرت ذلك لأبي زرعه؛ فبقى متعجبا من قوله، و أوردت عليه ما حدّثني به يحيى بن عبد الحميد، قال: صدق محمد بن عليّ عليهما السّلام، إنهم أهل الذكر، و لعمرى إنّ أبا جعفر عليه السّلام لمن أكبر العلماء.

و قد روى أبو جعفر عليه السّلام أخبار المبتدأ، و أخبار الأنبياء.

و كتب عنه المغازي و آثروا عنه السنن، و اعتمدوا عليه في مناسك الحجّ التي رواها عن رسول الله صلّى الله عليه و آله و كتبوا عنه تفسير القرآن.

١- ٢٩٨، عنه كشف الغمّه: ١٢٧/٢، و حليه الابرار: ١١٧/٢.

٢- ٢٩٣، عنه كشف الغمّه: ١٢٢/٢.

٣- النحل: ٤٣، الأنبياء: ٧.

و روت عنه الخاصه و العامه الأخبار، و ناظر من كان يرد عليه من أهل الآراء و حفظ عنه الناس كثيرا من علم الكلام. (١)

(٥) الروضه النديه: الإمام محمد الباقر عليه السلام:

كان عظيم القدر، نبيه الذكر، لم يظهر عن أحد في عصره ما ظهر عنه من علم الدين و الآثار و السنه و العلم بالله تعالى.

روى عنه أئمه التابعين، و أكابر علماء الدين. (٢)

(٦) التذكرة لابن الجوزي: قال ابن سعد (٣):

محمد عليه السلام: من الطبقة الثالثه من التابعين من أهل المدينه، كان عالما عابدا ثقه، روى عنه الأئمه أبو حنيفه و غيره. و قال: و إنما سمى الباقر من كثره سجوده، من بقر السجود جبهته، أى فتحها و وسعها. و قيل: لغزاره علمه.

قال الجوهري فى الصحاح: التبقر التوسع فى العلم، قال: و كان يقال لمحمد بن على بن الحسين عليهم السلام: الباقر لتبقره فى العلم. (٤)

(٧) الصواعق المحرقة: أبو جعفر محمد الباقر عليه السلام:

سمى بذلك من بقر الأرض، أى شققها و أثار مخبأتها و مكانها، فلذلك هو أظهر من مخبآت كنوز المعارف و حقائق الأحكام و الحكم و اللطائف ما لا يخفى إلا على منظمس البصيره، أو فاسد الطويه و السريره؛ و من ثم قيل فيه:

هو باقر العلم و جامعه، و شاهر علمه و رافعه، صفا قلبه و زكى عمله، و طهرت نفسه و شرف خلقه، و عمرت أوقاته بطاعه الله؛

و له من الرسوم فى مقامات العارفين ما تكلم عنه ألسنه الواصفين؛

و له كلمات كثيره فى السلوك و المعارف لا تحتملها هذه العجاله. (٥)

١- ٢٩٦، عنه كشف الغمّه: ١٢٦ / ٢، و حليه الأبرار: ١٠٦ / ٢.

٢- ١٢، عنه ملحقات الإحقاق: ١٧٠ / ١٢.

٣- راجع الطبقات الكبرى: ٣٢٠ / ٥.

٤- ٣٤٦ و ٣٤٧، عنهما ملحقات الإحقاق: ١٦٢ / ١٢ و ص ١٧١. الصحاح: ٥٩٤ - ٥٩٥.

٥- ١٢٠، عنه ملحقات الإحقاق: ١٦١ / ١٢.

(٨) نزهة الجليس: محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام الملقّب بالباقر، أحد الأئمّة الاثني عشر عند الإماميّة، و كان عالما سيّدا كبيرا.

و ما سمّى الباقر إلّا لأنّه تبقّر في العلم أى توسّع فيه، و التبقّر: التوسّع.

و فيه قال [القرطبي]:

يا باقر العلم لأهل الحجاو خير من لبيّ عليّ الأجل (١) (٩) جمع الوسائل: محمّد بن عليّ الملقّب بالباقر، لأنّه بقّر العلم، أى شقّه و علم أصله و فرعه و جليّه و خفيّه. (٢)

(١٠) فصل الخطاب: من أئمّه أهل البيت: أبو جعفر محمّد الباقر عليه السّلام سمّى بذلك لأنّه بقّر العلم، أى شقّه، فعرف أصله، و علم خفيّه. و الباقر أوّل علويّ ولد من علويّين، و هو تابعيّ جليل، إمام بارع، مجمع على جلالته و كماله. (٣)

(١١) شرح صحيح مسلم: قال في شرح قول مسلم:

«عندى سبعون ألف حديث عن أبي جعفر عليه السّلام».

أبو جعفر هذا هو محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام المعروف بالباقر (٤) لأنّه بقّر العلم أى شقّه و فتحه. (٥)

١- ٢٣/٢، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/١٦٤. و أورده في أخبار الدول و آثار الاول: ١١١ مثله بتغيير. المختصر في أخبار البشر: ٢٠٣ (قطعه)، تاريخ ابن خلكان: ٢٣/٢، مرآة الجنان: ١/٢٤٧. و روى في تاريخ و ترجمه الإمام الباقر عليه السّلام من تاريخ دمشق (مخطوط) بإسناده مثله.

٢- ٢٠٣. و أورده في إسعاف الراغبين: ٢٥٣، نور الأبصار: ١٩٢، شرح صحيح مسلم: ١/١٠٢، العرائس الواضحة: ٢٠٤، جاليه الكدر: ٢٠٤، مفتاح النجا: ١٦٤، روض الرياحين: ٥٧، لسان العرب: ٤/٧٤ (بألفاظ مختلفه)، عنها ملحقات الإحقاق: ١٢/١٦٠-١٦٤.

٣- على ما في ينابيع الموده: ٣٨٠، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/١٦٠.

٤- قال الراغب في المفردات في غريب القرآن: ٣٧. و سمّى محمّد بن عليّ عليهما السّلام باقرا، لتوسّعه في دقائق العلوم [و بقره بواطنها].

٥- ١٥، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/١٦٠.

(١٢) تاريخ دمشق: (بالإسناد) إلى سلمه بن كهيل: [في قوله تعالى: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ.

قال: كان أبو جعفر عليه السلام منهم. (١)

(١٣) و منه: (بالإسناد) إلى صالح بن أحمد، [قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قال:

محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام، تابعي ثقة، روى عن جابر بن عبد الله. (٢)

### الأئمة، الباقر عليه السلام:

٧- المناقب لابن شهر آشوب: محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

سمعتة يقول: إِنَّا عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ، وَ أَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

سماعه بن مهران، عن شيخ من أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

جئنا نريد الدخول عليه، فلما صرنا في الدهليز، سمعنا قراءه سرياته بصوت حزين، يقرأ و يبكي حتى أبكى بعضنا.

موسى بن اكيل النميري (٣)، قال: جئنا إلى باب دار أبي جعفر عليه السلام نستأذن عليه، فسمعنا صوتا حزينا، يقرأ بالعبرانية، فدخلنا عليه: و سألنا عن قارئه؛ فقال:

ذكرت مناجاه إليها فبكيك من ذلك. (٤)

و يقال: لم يظهر عن أحد من ولد الحسن و الحسين عليهم السلام من العلوم ما ظهر منه من التفسير، و الكلام، و الفتيا، و الأحكام، و الحلال، و الحرام.

قال محمد بن مسلم: سألته عن ثلاثين ألف حديث؛ و قد روى عنه معالم الدين بقايا الصحابه، و وجوه التابعين، و رؤساء فقهاء المسلمين.

فمن الصحابه نحو: جابر بن عبد الله الأنصاري، و من التابعين نحو:

١- (مخطوط). و الآية: ٧٥ من سورة الحجر.

٢- (مخطوط).

٣- «النهرى» ع، تصحيف. ترجم له النجاشي في رجاله: ٤٠٨ رقم ١٠٨٦، و قال: كوفي، ثقة.

٤- تقدّم مثل هذا في ص ٦٥ ح ١.



جابر بن يزيد الجعفي، و [أيوب بن] (١) كيسان السخيتاني صاحب الصوفيّه.

و من الفقهاء نحو: ابن المبارك، و الزهري، و الأوزاعي، و أبي حنيفة، و مالك و الشافعي، و زياد بن المنذر العبدي (٢).

و من المصنّفين نحو: الطبري، و البلاذري، و السلامي (٣)، و الخطيب في تواريخهم، و في الموطأ، و شرف المصطفى، و الإبانة، و حليه الأولياء، و سنن أبي داود و اللالكائي (٤)، و مسندى أبي حنيفة و المروزي، و ترغيب الأصفهاني، و بسيط الواحدى، و تفسير النقاش، و الزمخشري، و معرفه اصول الحديث، و رساله السمعاني، فيقولون: قال محمد بن علي؛ و ربّما قالوا: قال: محمّد الباقر عليه السّلام.

١- أضفناها و هو الصحيح. و في م «السختاني» و في ع «السجستاني» بدل «السخيتاني»، و كلاهما تصحيف. هو أبو بكر أيوب بن أبي تميمه السخيتاني، مولى، مات سنه احدى و ثلاثين و مائه. قال هشام بن عروه: ما رأيت بالبصره مثل ذاك السخيتاني. و قال شعبه: أيوب سيد الفقهاء. و قال أبو نعيم: كان فقيها محججا، و ناسكا حججا، عن الخلق آيسا، و بالحقّ أنسا. راجع أخباره في: طبقات الفقهاء: ٨٩، حليه الأولياء: ٣/٣ رقم ٢٠١، العبر في خبر من غير: ١/١٣٢، و العقد الفريد: ج ١ و ج ٢ و ج ٣ و ج ٤ (في عده أماكن منها).

٢- «النهدى» م، ع، ب. تصحيف، و ما في المتن كما في الفهرست للنديم: ٢٢٦. هو زياد بن المنذر، أبو الجارود، و أبو النجم الهمداني الأعمى سرحوب الخراساني العبدي. قال الكشي في رجاله: ٢٢٩ رقم ٤١٣: حكى أن أبا الجارود سمى سرحوبا، و نسبت إليه السرحوبيه من الزيديه، سمّاه بذلك أبو جعفر عليه السّلام و ذكر أن سرحوبا اسم شيطان أعمى يسكن البحر، و كان أبو الجارود مكفوفاً أعمى، أعمى القلب. و قال العلّامة الحلّي في القسم الثاني من الخلاصه: ٢٢٣ رقم ١: كان من أصحاب أبي جعفر عليه السّلام، و روى عن الصادق عليه السّلام، و تغيّر لَمّا خرج زيد (ره).

٣- «السلاني» ع. تصحيف. هو أبو علي الحسن البيهقي السلامي.

٤- «الالكاني» م، ع، ب. تصحيف. هو أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الشافعي اللالكائي. و اللالكائي: نسبه إلى بيع اللواكك التي تلبس في الأرجل، أي صانع النعال. ترجم له في تاريخ بغداد: ٧٠ / ١٤، طبقات الشافعيه: ٣٦٦ / ٢ رقم ١٠٠٣، هديه العارفين: ٥٠٤ / ٦ (و فيه اللالكائي)، سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٤١٩ رقم ٢٧٤ و المصادر المذكوره بهامشه.

و لذلك لقبه رسول الله صَلَّى الله عليه و آله بباقر العلم.

و حديث جابر مشهور معروف، رواه فقهاء المدينة و العراق كلهم.

و قد أخبرني [جدّي] شهر آشوب، و المنتهى ابن كيا بكي الحسيني (١) بطرق كثيرة، عن سعيد بن المسيّب، و سليمان الأعمش، و أبان بن تغلب، و محمّد بن مسلم و زراره بن أعين، و أبي خالد الكابلي:

أنّ جابر بن عبد الله الأنصاري كان يقعد في مسجد رسول الله صَلَّى الله عليه و آله ينادي: يا باقر! يا باقر العلم! فكان أهل المدينة يقولون: جابر يهجر.

و كان يقول: و الله ما أهجر، و لكنني سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يقول:

«إنك ستدرک رجلا من أهل بيتي، اسمه اسمي، و شمائله شمائلي، يقر العلم بقرا» فذاك الذي دعاني إلى ما أقول.

قال: فلقى يوما كتابا فيه الباقر عليه السلام فقال: يا غلام أقبل. فأقبل، ثم قال:

أدبر. فأدبر، فقال: شمائل رسول الله، و الذي نفس جابر بيده، يا غلام ما اسمك؟

قال: اسمي محمّد. قال: ابن من؟ قال: ابن عليّ بن الحسين.

فقال: يا بنّي فدتك نفسي، فإذا أنت الباقر؟

قال: نعم، فأبلغني ما حمّلك رسول الله صَلَّى الله عليه و آله.

فأقبل إليه يقبّل رأسه، و قال: بأبي أنت و أمي، أبوك رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يقرئك السلام. قال: يا جابر، علي رسول الله ما قامت السماوات و الأرض، و عليك السلام يا جابر بما بلغت السلام.

قال: فرجع الباقر إلى أبيه عليهما السلام و هو ذعر، فأخبره بالخبر، فقال له:

يا بنّي قد فعلها جابر؟ قال: نعم. قال: يا بنّي الزم بيتك.

١- هو السيد المنتهى بن أبي زيد بن كيا بكي الحسيني الكجى الجرجاني، عالم فقيه، يروى عن أبيه، عن السيد ابن المرتضى و الرضى، و يروى عن الشيخ الطوسي. راجع أمل الآمل: ٣٢٦ / ٢، رقم ١٠٠٦، و رياض العلماء: ٥ / ٢١٨.

فكان جابر يأتيه طرفى النهار، و أهل المدينه يلومونه، فكان الباقر يأتيه على وجه الكرامه لصحبته من رسول الله صلى الله عليه و آله قال:

فجلس عليه السلام يحدثهم عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه و آله فلم يقبلوه، فحدثهم عن جابر فصدّقوه! و كان جابر- و الله- يأتيه و يتعلّم منه. (١)

الخطيب صاحب التاريخ: قال جابر الأنصارى للباقر عليه السلام:

رسول الله صلى الله عليه و آله أمرنى أن اقرئك السلام. (٢)

أبو السعادات (٣) فى فضائل الصحابه: إنّ جابر الأنصارى بلغ سلام رسول الله صلى الله عليه و آله إلى محمّد الباقر عليه السلام، فقال له محمّد بن على عليهما السلام:

أثبت وصيتك، فإنّك راحل إلى ربّك.

فبكى جابر، و قال له:

يا سيّدى، و ما علمك بذلك؟ فهذا عهد عهده إلى رسول الله صلى الله عليه و آله.

فقال له: و الله يا جابر لقد أعطانى الله علم ما كان، و ما هو كائن إلى يوم القيامة.

و أوصى جابر وصاياه، و أدركته الوفاة. (٤)

و فى روايه غيره أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

«يا جابر يوشك أن تبقى حتّى تلقى ولدا من الحسين، يقال له: «محمّد»، يبقر علم النبيّن بقرا، فإذا لقيته فاقرئه منّى السلام.

القتيبى فى عيون الأخبار: إنّ هشاما قال لزيد بن على: ما فعل أخوك البقره؟

فقال زيد: سمّا رسول الله صلى الله عليه و آله باقر العلم، و أنت تسميه بقره؟!»

١- تقدّم مثل هذا الحديث فى ص ٥٥-٦٤ باب ٣.

٢- الظاهر أن هذا الحديث أوردّه الخطيب البغدادى فى أحد مصنفاته، غير تاريخ بغداد، و هى تقارب المائه، ذكر بعضا منها فى هديّه العارفين: ٧٩/٥.

٣- «كتاب كامل السعادات» إثبات. تصحيف. قال ابن شهر آشوب فى أسانيد كتب العامّه: و روى لى القاضى أبو السعادات

الفضائل.

٤- عنه إثبات الهداه: ٥ / ٣٢٠ ح ٩٠.

لقد اختلفتما إذا. (١) [قال] زيد بن علي:

ثوى باقر العلم فى ملحد إمام الورى طيب المولد

فمن لى سوى جعفر بعده إمام الورى الأوحى الأمجد

أبا جعفر الخير أنت الإمام و أنت المرجى لبلوى غد (٢)

## ٢- باب آخر فى بعض ما ورد عنه عليه السلام

### الأخبار: الأصحاب:

١- الإرشاد للمفيد: و روى عنه عليه السلام أنه سئل عن الحديث يرسله و لا يسنده؟

فقال عليه السلام: إذا حدثت الحديث فلم اسنده، فسندى فيه: أبى (٣)، عن جدى عن أبيه، عن جدّه رسول الله صلّى الله عليه و آله، عن جبرئيل عليه السلام، عن الله عزّ و جلّ.

و كان عليه السلام يقول: بليته الناس علينا عظيمه، إن دعوناهم لم يستجيبوا لنا، و إن تركناهم لم يهتدوا بغيرنا.

و كان عليه السلام يقول: ما ينقم الناس منّا (٤)؟ نحن أهل بيت الرحمه، و شجره النبوه، و معدن الحكمه، و مختلف (٥) الملائكه، و مهبط الوحى. (٦)

٢- أمالى الطوسى: جماعه، عن أبى المفضل بإسناده إلى شقيق البلخى، عمّن أخبره من أهل العلم، قال: قيل لمحمّد بن على الباقر عليهما السلام كيف أصبحت؟

١- عيون الأخبار: ٣١٢ / ٢ و ليس فيه «إذا»، عنه إعلام الورى: ٢٦٣. و تاريخ دمشق (مخطوط). يأتى ص ٢٩٠ ح ١، و ص ٤٠٣ ح ١.

٢- ٣٢٧ / ٣، عنه البحار: ٢٩٤ / ٤٦ ح ٢٥.

٣- «أبى» ليس فى م.

٤- «ما ينقم الناس منّا: أى ما يكرهون و يعيون منّا» منه ره.

٥- «و موضع» ع، ب. يقال: اختلف إلى المكان: تردد.

٦- ٢٩٩، عنه البحار: ٢٨٨ / ٤٦ ح ١١، و كشف الغمّه: ١٢٨ / ٢، و المحجّه البيضاء: ٢٤٥ / ٤. و أورده فى الخرائج و الجرائح: ٢ / ٨٩٣، و روضه الواعظين: ٢٤٥ و ص ٢٤٧ عنه عليه السلام (قطعه). و أخرجه فى حليه الأبرار: ٢ / ٩٥ عن الارشاد و الروضه. و رواه فى بصائر الدرجات: ٥٧ ح ٥ بإسناده قطعه مثله، عنه البحار: ٢٤٦ / ٢٦ ح ١٠.

قال: أصبحنا غرقى فى النعمه، موفورين بالذنوب، يتحَبَّب إلينا إلهنا بالنعم و تتمَّت (١) إليه بالمعاصى، و نحن نفتقر إليه، و هو غنى عَنَّا. (٢)

٣- المناقب لابن شهر آشوب: الجاحظ فى كتاب البيان و التبيين، قال:

قد جمع محمَّد بن على بن الحسين عليهم السَّلام صلاح حال (٣) الدنيا بحذافيرها فى كلمتين، فقال:

صلاح جميع التعايش (٤) و التعاشر ملء مكياال: ثلثاه (٥) فطنه، و ثلث تغافل. (٦)

استدراك

### الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السَّلام:

(١) الكافى: محمَّد بن يحيى، عن أحمد بن محمَّد، عن ابن أبى نصر، عن ثعلبه، عن زراره، قال: سمعت أبا جعفر عليه السَّلام يقول: لو لا أنا نزداد لأنفدنا.

قال: قلت: تزدادون شيئاً لا يعلمه رسول الله صلَّى الله عليه و آله؟ قال: أما إنّه إذا كان ذلكك عرض على رسول الله صلَّى الله عليه و آله ثم على الأئمة، ثم انتهى الأمر إلينا. (٧)

(٢) و منه: محمَّد بن يحيى، عن أحمد بن محمَّد، عن الحسن بن محبوب، عن الأ-حول، قال: سألت أبا جعفر عليه السَّلام عن الرّسول و النّبىّ و المحدّث، قال:

١- تممّت إلى: تبغض بعمل ما يبغضنى.

٢- ٢/ ٢٥٥، عنه البحار: ٣٠٣/ ٤٦ ح ٥٢.

٣- «شأن» البيان.

٤- «المعايش» م، ع، ب. و ما فى المتن كما فى البيان. و فى الكامل لابن المبرد هكذا «التعايش و التناصف».

٥- «ثلثان» م، ع، ب.

٦- ٣/ ٣٣٤، عنه البحار: ٢٨٩/ ٤٦ ضمن ح ١٢. و أورده الجاحظ فى البيان و التبيين: ٧٣/ ١، عنه نزهه الناظر و تنبيه الخاطر: ١٠٠ ح ١٨، و كشف الغمّه: ٢/ ١٥٠، و الدرر الباهره: ٢٨، و ملحقات الاحقاق: ١٢/ ١٩٧. و أورده المبرد فى الكامل: ٧٦/ ١، عنه عليه السَّلام مثله. و أخرج فى البحار: ١٨٨/ ٧٨ ح ٣٣ عن كشف الغمه. تقدم فى ص ٣٩ ضمن ح ١ مثله.

٧- ١/ ٢٥٥ ح ٣. و رواه فى بصائر الدرجات: ٣٩٢ ح ١، و ص ٣٩٤ ح ٨ باسناده من طريقين إلى البيزنطى مثله، و فى الاختصاص: ٣٠٦ باسناده عن أحمد بن محمد مثله، عنهما البحار: ٢٦/ ٩٢ ح ١٩.

الرسول الذى يأتيه جبرئيل قبلا (١) فيراه و يكلمه فهذا الرسول؛

و أما النبىّ فهو الذى يرى فى منامه، نحو رؤيا إبراهيم، و نحو ما كان رأى رسول الله صلّى الله عليه و آله من أسباب النبوه قبل الوحي حتى أتاه جبرئيل عليه السّلام من عند الله بالرساله، و كان محمّد صلّى الله عليه و آله حين جمع له النبوه و جاءته الرساله من عند الله يجيئه بها جبرئيل، و يكلمه بها قبلا، و من الأنبياء من جمع له النبوه و يرى فى منامه و يأتيه الروح و يكلمه و يحدثه، من غير أن يكون يرى فى اليقظه؛

و أما المحدث فهو الذى يحدث فيسمع، و لا يعاين و لا يرى فى منامه. (٢)

(٣) و منه: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره قال:

سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول الله عزّ و جلّ: وَ كَانَ رَسُولًا نَبِيًّا\* (٣).

ما الرسول؟ و ما النبىّ؟ قال: النبىّ الذى يرى فى منامه و يسمع الصوت و لا يعاين الملك، و الرسول الذى يسمع الصوت و يرى فى المنام و يعاين الملك.

قلت: الإمام ما منزلته؟ قال: يسمع الصوت و لا يرى و لا يعاين الملك.

ثمّ تلا هذه الآية: وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لَا نَبِيٍّ وَ لَا مَحْدَثٍ (٤). (٥)

(٤) و منه: على بن إبراهيم، عن صالح بن السنديّ، عن جعفر بن بشير، عن ضريس، قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:

إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِلْمَيْنِ: عِلْمَ مَبْدُولٍ، وَ عِلْمَ مَكْفُوفٍ.

فأما المبدول، فإنه ليس من شىء تعلمه الملائكة و الرّسل إلّا نحن نعلمه؛

١- أى عيانا و مقابله.

٢- ١ / ١٧٦ ح ٣. و رواه فى بصائر الدرجات: ٣٧٣ ح ١٩ باسناده عن محمد ابن الحسين، عن ابن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن زراره، قال: سألت أبا جعفر عليه السّلام مثله، عنه البحار: ٧٩ / ٢٦ ح ٤٠.

٣- مريم: ٥١ و ٥٤.

٤- الحج: ٥٢. و قوله عليه السّلام «و لا محدث» بفتح الدال المشدده، ليس فى المصحف الشريف، و إنما هو فى قراءة أهل البيت عليهم السّلام ظاهرا.

٥- ١ / ١٧٦ ح ١. و رواه فى بصائر الدرجات: ٣٦٨ ح ٢ و الاختصاص: ٣٢٣ باسناديهما عن أحمد بن محمد بن محمد مثله، عنهما البحار: ٧٤ / ٢٦ ح ٢٦.

و أما المكفوف، فهو الذى عند الله عزّ و جلّ فى أمّ الكتاب إذا خرج نفذ. (١)

(٥) و منه: أبو على الأشعريّ، عن محمّد بن عبد الجبار، عن محمّد بن إسماعيل عن على بن النعمان، عن سويد القلاء، عن أبى أيّوب، عن أبى بصير، عن أبى جعفر عليه السّلام قال: إنّ لله عزّ و جلّ علمين: علم لا يعلمه إلّا هو، و علم علّمه ملائكته و رسله فما علّمه ملائكته و رسله عليهم السّلام فنحن نعلمه. (٢)

(٦) و منه: محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رثاب، عن سدير الصيرفى، قال: سمعت حمران بن أعين يسأل أبا جعفر عليه السّلام عن قول الله عزّ و جلّ: بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ \* (٣).

قال أبو جعفر عليه السّلام: إنّ الله عزّ و جلّ ابتدئ الأشياء كلّها بعلمه على غير مثال كان قبله، فابتدع السماوات و الأرضين و لم يكن قبلهنّ سماوات و لا أرضون؛

أ ما تسمع لقوله تعالى: وَ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ (٤)؟

فقال له حمران: أ رأيت قوله جلّ ذكره:

عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (٥)؟ فقال أبو جعفر عليه السّلام:

إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ (٦) و كان- و الله- محمّد ممّن ارتضاه؛

و أمّا قوله: عَالِمِ الْغَيْبِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَالِمٌ بِمَا غَابَ عَنْ خَلْقِهِ فِيمَا يَقْدَرُ مِنْ شَيْءٍ، و يقضيه فى علمه قبل أن يخلقه، و قبل أن يفرضه إلى الملائكة.

فذلك يا حمران، علم موقوف عنده، إليه فيه المشيئة، فيقضيه إذا أراد، و يبدو له فيه فلا يمضيه، فأما العلم الذى يقدره الله عزّ و جلّ فيقضيه و يمضيه، فهو العلم الذى انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه و آله ثمّ إلينا. (٧)

(٧) و منه: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن موسى بن عمر، عن محمّد ابن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السّلام قال:

١- ٢٥٥ / ١ ح ٣.

٢- ٢٥٦ / ١ ح ٤.

٣- البقرة: ١١٧.

٤- هود: ٧.

٥- الجن: ٢٦.



٦- الجن: ٢٧.  
٧- ١/٢٥٦ ح ٢.

سألته عن علم العالم، فقال لى: يا جابر إنَّ فى الأنبياء والأوصياء خمسة أرواح:

روح القدس، وروح الإيمان، وروح الحياه، وروح القوه، وروح الشهوه؛ فبروح القدس - يا جابر - عرفوا ما تحت العرش إلى ما تحت الثرى؛

ثم قال: يا جابر إنَّ هذه الأربعة أرواح يصيبها الحدثان إلَّا روح القدس، فإنَّها لا تلهو ولا تلعب. (١)

(٨) الخصال: أبيه (ره)، عن أحمد بن إدريس، عن ابن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له:

جعلت فداك، إذا مضى عالمكم أهل البيت، فبأى شىء يعرفون من يجىء بعده؟

قال: بالهدى، والإطراق، وإقرار آل محمد له بالفضل، ولا يسأل عن شىء مما بين صديفيها (٢)، إلَّا أجاب فيه. (٣)

(٩) بصائر الدرجات: عن الحسن بن على بن النعمان وأحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد بن مسلم، قال:

قال أبو جعفر عليه السلام: إنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وآله أنال فى الناس وأنال وأنال (٤) وإنَّا - أهل البيت - عرى الأمر، وأواخيه (٥) وضيأؤه.

و منه: محمد بن عبد الجبار، عن البرقى، عن فضاله، عن ابن مسكان (مثله). (٦)

١- ٢٧٢ / ١ ح ٢. و رواه فى بصائر الدرجات: ٤٥٣ ح ١٢، و ص ٤٤٧ ح ٤ بإسناده من طريقين إلى جابر مثله، عنه البحار: ٥٨ / ٢٥ ح ٢٦. و أوردته فى مختصر البصائر: ٢ بالاسناد عن موسى بن عمر مثله.

٢- الصدف - بالتحريك - : الجانب و الناحيه. و فى روايه «دفتيها».

٣- ٢٠٠ / ١ ح ١٣، عنه البحار: ١٣٩ / ٢٥ ح ١٠. و رواه فى بصائر الدرجات: ٤٨٩ ح ١ بإسناده إلى أبي الجارود مثله، عنه البحار المذكور ملحق ح ١٠.

٤- أى أعطى و أفاد فى الناس العلوم الكثيره، و فرّقها فيهم.

٥- الآخيه: عروه تثبت فى أرض أو حائط، و تربط فيها الدابّه. جمعها «أواخ». و أراد عليه السلام بذلك أنّه عندهم عليهم السلام ما يشدّ به العلم و يحفظ من الضياع و التفريق. و فى م «اعرف الأمر» بدل «عرى الأمر».

٦- ٣٦٣ ح ٣، و ص ٣٦٤ ح ٨ و فيه «عرى الايمان» بدل «عرى الأمر»، عنه البحار: ٢١٤ / ٢ ح ٣، و عوالم العلوم: ٥٣٣ / ٣ ح ٣، و مستدرک الوسائل: ٣٣٨ / ١٧ ح ٣.

(١٠) و منه: محمّد بن عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، و أبي خالد، و أبي أيوب الخزاز، عن محمّد بن مسلم، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله أنال في الناس و أنال، و عندنا عرى الأمر، و أبواب الحكمة، و معاقل العلم، و ضياء الأمر و أواخيه، فمن عرفنا نفعته معرفته، و قبل منه عمله، و من لم يعرفنا لم تنفعه معرفته، و لم يقبل منه عمله. (١)

(١١) و منه: ابن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن فضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كلّ ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل. (٢)

(١٢) و منه: يعقوب بن يزيد، عن إسحاق بن عمّار، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال:

من دان الله بغير سماع من صادق ألزمه الله التيه (٣) إلى يوم القيامة. (٤)

(١٣) و منه: حدّثنا عمران بن موسى [عن موسى] (٥) بن جعفر، عن علي بن معبد عن عبيد (٦) الله بن عبد الله الواسطي، عن درست بن أبي منصور، عمّن ذكره، عن جابر، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الروح؟

قال: يا جابر إنّ الله خلق الخلق على ثلاث طبقات، و أنزلهم ثلاثه منازل، و بين ذلك في كتابه حيث قال: فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ \* وَ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ \* وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ \* أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (٧).

١- ٣٦٣ ح ٥، عنه البحار: ٢/ ٢١٥ ح ٥، و عوالم العلوم: ٣/ ٥٣٣ ح ٤، و مستدرک الوسائل: ١٧/ ٣٣٨ ح ٤. و رواه في الاختصاص: ٣٠٣ بهذا الإسناد مثله، عنه البحار: ٢٦/ ٣٢ ح ٤٧.

٢- ٥١١ ح ٢١، عنه البحار: ٢/ ٩٤ ح ٣٢، و الوسائل: ١٨/ ٥٠ ح ٣٤، و عوالم العلوم: ٣/ ٣٩٤ ح ١٤. و أورده في مختصر البصائر: ٦٢ بهذا الاسناد مثله.

٣- التيه: الحيره في الدين.

٤- ١٣ ح ١، عنه البحار: ٢/ ٩٣ ح ٢٤، و عوالم العلوم: ٣/ ٣٩٣ ح ١٠.

٥- أضفناها من خ ل، و هو الصواب.

٦- «عبد» م. تصحيف صوابه ما في المتن.

٧- الواقعة: ٨- ١١.

فأما ما ذكرت من السابقين فهم أنبياء مرسلون و غير مرسلين، جعل الله فيهم خمسة أرواح: روح القدس و روح الإيمان، و روح القوّه، و روح الشهوه، و روح البدن و بين ذلك في كتابه حيث قال: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَ آتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَ أَيْدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ (١).

ثم قال في جميعهم وَ أَيْدَاهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ (٢). فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين و غير مرسلين، و بروح القدس علموا جميع الأشياء، و بروح الإيمان عبدوا الله و لم يشركوا به شيئا، و بروح القوّه جاهدوا عدوّهم و عالجوا معاشهم، و بروح الشهوه أصابوا لذّة الطعام و نكحوا الحلال من النساء، و بروح البدن يدبّ و يدرج.

و أما ما ذكرت من «أصحاب الميمنه» فهم المؤمنون حقًا، جعل فيهم أربعة أرواح: روح الإيمان، و روح القوّه، و روح الشهوه، و روح البدن، و لا يزال العبد مستعملا بهذه الأرواح الأربعة حتّى يهّم بالخطيئه، فإذا هم بالخطيئه زين له روح الشهوه، و شجعه روح القوّه، و قاده روح البدن حتّى يوقعه في تلك الخطيئه، فإذا لامس الخطيئه انتقص من الإيمان و انتقص الإيمان منه، فإن تاب تاب الله عليه؛

و قد يأتي على العبد تارات ينقص منه بعض هذه الأربعة، و ذلك قول الله تعالى: وَ مِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا (٣).

فتنتقص روح القوّه، و لا يستطيع مجاهده العدوّ، و لا معالجه المعيشه و تنتقص منه روح الشهوه، فلو مرّت به أحسن بنات آدم لم يحنّ إليها، و تبقى فيه روح الإيمان و روح البدن، فبروح الإيمان يعبد الله، و بروح البدن يدبّ و يدرج حتّى يأتيه ملك الموت.

و أما ما ذكرت «أصحاب المشئمه» فمنهم أهل الكتاب، قال الله تبارك و تعالى:

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ\* الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُكْتَرِبِينَ (٤).

١- البقره: ٢٥٣.

٢- المجادله: ٢٢.

٣- النحل: ٧٠.

٤- البقره: ١٤٦ و ١٤٧.

عرفوا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَصِيَّ مِنْ بَعْدِهِ، وَكْتَمُوا مَا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ بَغْيًا وَحَسَدًا، فَسَلَبَهُمْ رُوحَ الْإِيمَانِ، وَجَعَلَ لَهُمْ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ:

روح القوّه، و روح الشهوه و روح البدن، ثم أضافهم إلى الأنعام، فقال:

إِنَّهُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا (١) لِأَنَّ الدَّابَّةَ إِنَّمَا تَحْمِلُ بَرُوحَ الْقَوَّةِ وَتَعْتَلِفُ بَرُوحَ الشَّهْوَةِ، وَتَسِيرُ بَرُوحَ الْبَدَنِ. (٢)

(١٤) و منه: أحمد بن محمد، عن الأهوازي، عن محمد بن عمر، عن المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمْنَا، وَ مِنْ حِكْمِهِ أَخَذْنَا، وَ مِنْ قَوْلِ الصَّادِقِ سَمِعْنَا، فَإِنْ تَبَّعُونَا تَهْتَدُوا. (٣)

(١٥) كتاب زيد الزراد: عن جابر الجعفي: قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

إِنَّ لَنَا أَوْعِيَةً نَمْلَأُهَا عِلْمًا وَحِكْمًا، وَ لَيْسَتْ لَهَا بِأَهْلٍ، فَمَا نَمْلَأُهَا إِلَّا لِنَنْقِلَ إِلَى شِيعَتِنَا، فَانظُرُوا إِلَى مَا فِي الْأَوْعِيَةِ فَخُذُوهَا، ثُمَّ صَفَّوْهَا مِنَ الْكَدُورَةِ تَأْخُذُونَهَا بِيَضَاءِ نَقِيَّتِهِ صَافِيَةٍ، وَ إِيَّاكُمْ وَ الْأَوْعِيَةَ (٤)، فَإِنَّهَا وَعَاءٌ سَوْءٌ، فَتَنْكَبُوهَا. (٥)

(١٦) كتاب أبي سعيد عباد العصفري: عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول:

لَوْ بَقِيَتِ الْأَرْضُ يَوْمًا بِإِمَامٍ مَنَّا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا، وَ لَعَذَّبَهُمُ اللَّهُ بِأَشَدِّ عَذَابِهِ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَنَا حِجَّةً فِي أَرْضِهِ، وَ أَمَانًا فِي الْأَرْضِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ، لَمْ يَزَلُوا فِي أَمَانٍ مِنْ أَنْ تَسِيخَ بِهِمُ الْأَرْضُ مَا دَمْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَهْلِكَهُمْ ثُمَّ لَا يَمْلِكُهُمْ وَ لَا يَنْظُرُهُمْ، ذَهَبَ بِنَا مِنْ بَيْنِهِمْ وَ رَفَعْنَا إِلَيْهِ، ثُمَّ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا شَاءَ وَ أَحَبَّ. (٦)

١- الفرقان: ٤٤.

٢- ٤٤٧ ح ٥، عنه البحار: ١٩١ / ٦٩ ح ٦.

٣- ٥١٤ ح ٣٤، عنه البحار: ٩٤ / ٢ ح ٣٣، و عوالم العلوم: ٣٩٤ / ٣ ح ١٥.

٤- أي بصورة عامه.

٥- ٤، عنه البحار: ٩٣ / ٢ ح ٢٦، و عوالم العلوم: ٣٩٤ / ٣ ح ١٢.

٦- ١٦. و رواه في إكمال الدين: ٢٠٤ / ١ ح ١٤ بإسناده إلى أبي سعيد العصفري مثله، عنه البحار: ٣٧ / ٢٣ ح ٦٤. و رواه في دلائل الإمامة: ٢٣١ بإسناده مثله.

(١٧) المحاسن: ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أما الله ليس عند أحد من الناس حق ولا صواب إلا [من] شىء أخذوه من أهل البيت، ولا أحد من الناس يقضى بحق و عدل و صواب إلا مفتاح ذلك القضاء و بابه و أوله و سببه على بن أبي طالب عليه السلام، فإذا اشتبهت عليهم الامور كان الخطاء من قبلهم إذا أخطئوا، و الصواب من قبل على بن أبي طالب عليه السلام. (١)

(١٨) بصائر الدرجات و مختصر البصائر: محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الصمد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول:

إن من وراء شمسكم هذه أربعين عين شمس، ما بين شمس إلى شمس أربعون عاما، فيها خلق كثير ما يعلمون أن الله خلق آدم أو لم يخلقه. و إن من وراء قمركم هذا أربعين قمرًا، ما بين قمر إلى قمر مسيره أربعين يوما، فيها خلق كثير ما يعلمون أن الله خلق آدم أو لم يخلقه، قد هموا كما الهمت النحلة بلعن الأول و الثانى فى كل وقت من الأوقات، و قد وكل بهم ملائكة متى لم يلعنوهما عذبوا. (٢)

الرضا، عن الباقر عليهما السلام:

(١٩) الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن خلاد، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام رجل من أهل فارس، فقال له: أتعلمون الغيب؟

فقال: قال أبو جعفر عليه السلام: يبسط لنا العلم فنعلم، و يقبض عنا فلا نعلم.

و قال: سرّ الله عزّ و جلّ أسره إلى جبرئيل عليه السلام، و أسره جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه و آله، و أسره محمد إلى من شاء الله. (٣)

الجواد، عن الباقر عليهما السلام:

(٢٠) و منه: محمد بن أبي عبد الله و محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن الحسن بن العباس بن الحريش

١- ١٤٦/١ ح ٥٣، عنه البحار: ٩٤/٢ ح ٣١، و عوالم العلوم: ٣/٣٩٤ ح ١٣.

٢- ٤٩٣ ح ٩، ١٢، عنهما البحار: ٤٥/٢٧ ح ٦.

٣- ٢٥٦/١ ح ١، عنه إثبات الهداه: ٧/٤٤٤ ح ٧.

عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: وقال رجل لأبي جعفر عليه السلام:

يا ابن رسول الله لا تغضب عليّ! قال: لما ذا؟

قال: لما اريد أن أسألك عنه. قال: قل. قال: ولا تغضب؟ قال: ولا أغضب.

قال: أ رأيت قولك في ليله القدر، و تنزل الملائكة و الروح فيها إلى الأوصياء يأتونهم بأمر لم يكن رسول الله صلى الله عليه و آله قد علمه؟ أو يأتونهم بأمر كان رسول الله صلى الله عليه و آله يعلمه؟ و قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه و آله مات و ليس من علمه شيء إلا و عليّ عليه السلام له واع.

قال أبو جعفر عليه السلام: مالي و لك أيها الرجل! و من أدخلك عليّ؟

قال: أدخلني عليك القضاء لطلب الدين.

قال: فافهم ما أقول لك، إن رسول الله صلى الله عليه و آله لما اسرى به لم يهبط حتى أعلمه الله جلّ ذكره علم ما قد كان و ما سيكون، و كان كثير من علمه ذلك جملاً يأتي تفسيرها في ليله القدر، و كذلك كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام قد علم جمل العلم و يأتي تفسيره في ليالي القدر، كما كان مع رسول الله صلى الله عليه و آله.

قال السائل: أو ما كان في الجمل تفسير؟ قال: بلى، و لكنّه إنّما يأتي بالأمر من الله تعالى في ليالي القدر إلى النبيّ و إلى الأوصياء: افعل كذا و كذا، لأمر قد كانوا علموه، امروا كيف يعملون فيه. قلت: فسّر لي هذا؟

قال: لم يمت رسول الله صلى الله عليه و آله إلا حافظاً لجمله العلم و تفسيره.

قلت: فالذي كان يأتيه في ليالي القدر علم ما هو؟

قال: الأمر و اليسر فيما كان قد علم.

قال السائل: فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا؟

قال: هذا ممّا امروا بكتمانه، و لا يعلم تفسير ما سألت عنه إلا الله عزّ و جلّ (١).

١- «أى لا يعلم ما يكون محتوماً و ما ليس بمحتوم في السنه قبل نزول الملائكة و الروح إلا الله». قاله المجلسي (ره).

قال السائل: فهل يعلم الأوصياء ما لا يعلم الأنبياء؟

قال: لا و كيف يعلم وصي غير علم ما اوصى إليه.

قال السائل: فهل يسعنا أن نقول: إنَّ أحدا من الوصاه يعلم ما لا يعلم الآخر؟

قال: لا، لم يمت نبيّ إلّا و علمه في جوف وصيّيه، و إنّما تنزّل الملائكه و الزّوج في ليله القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد.

قال السائل: و ما كانوا علموا ذلك الحكم؟

قال: بلى قد علموه، و لكنّهم لا يستطيعون إمضاء شىء منه حتّى يؤمروا في ليالى القدر كيف يصنعون إلى السنه المقبله.

قال السائل: يا با جعفر لا أستطيع إنكار هذا؟

قال أبو جعفر عليه السّلام: من أنكره فليس منّا.

قال السائل: يا با جعفر أ رأيت النّبيّ صلّى الله عليه و آله هل كان يأتيه في ليالى القدر شىء لم يكن علمه؟ قال: لا يحلّ لك (١) أن تسأل عن هذا، أمّا علم ما كان و ما سيكون فليس يموت نبيّ و لا وصيّ إلّا و الوصيّ الذي بعده يعلمه، أمّا هذا العلم الذي تسأل عنه، فإنّ الله عزّ و جلّ أبى أن يطلع الأوصياء عليه إلّا أنفسهم.

قال السائل: يا ابن رسول الله كيف أعرف أنّ ليله القدر تكون في كلّ سنه؟

قال: إذا أتى شهر رمضان فاقرا سورة الدّخان في كلّ ليله مائه مرّه، فإذا أتت ليله ثلاث و عشرين فإنّك ناظر إلى تصديق الذي سألت عنه. (٢)

(٢١) بصائر الدرجات، و مختصر البصائر: أبو على أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن العباس بن الحريش (٣)، عن أبي جعفر الثاني، قال:

١- «قوله عليه السّلام: لا- يحلّ لك، هو إمّا لقصوره عن فهم معنى البداء، أو لأنّ توضيح ما ينزل في ليله القدر و العلم بخصوصياته ممّا لا يمكن لسائر الناس غير الأوصياء عليهم السّلام الا حاطه به» قاله المجلسي (ره).

٢- ١ / ٢٥١ ح ٨، عنه البحار: ٢٥ / ٨٠ ضمن ح ٦٨.

٣- «عن الحسن بن العباس بن جريش» البصائر. تصحيف لما في المتن، راجع معجم رجال الحديث: ٤ / ٣٧٠ رقم ٢٨٨٦.



قال أبو جعفر الباقر عليه السّلام: إنّ الأوصياء محدّثون يحدّثهم روح القدس و لا يرونه، و كان عليّ عليه السّلام يعرض على روح القدس ما يسأل عنه، فيوجس في نفسه أن قد أصبت الجواب، فيخبر [به] فيكون كما قال. (١)

الأصحاب:

(٢٢) تاريخ دمشق: (بالإسناد) إلى قيس بن النعمان، قال:

خرجت يوماً إلى بعض مقابر المدينة، فإذا أنا بصبيّ جالس عند قبر يبكي بكاء شديداً، و إنّ وجهه ليلقى شعاعاً من نور، فأقبلت عليه فقلت: أيّها الصبيّ، ما الذى عقلت له من الحزن حتى أفردك بالخلوه فى مجالس الموتى، و البكاء على أهل البلى و أنت بغرّ الحداثه مشغول عن اختلاف الأزمان و حنين الأحزان؟

فرفع رأسه و طأطأه، و أطرق ساعه لا يحير جواباً، ثمّ رفع رأسه و هو يقول:

إنّ الصبيّ صبىّ العقل لا صغراً زرى بذى العقل فينا و لا كبر ثمّ قال لى: يا هذا إنك خلّى الذرع (٢) من الفكر، سليم الأحشاء من الحرقة أمنت تقارب الأجل بطول الأمل، إنّ الذى أفردنى بالخلوه فى مجالس أهل البلى تذكّر قول الله: فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (٣).

فقلت: بأبى أنت و أمى من أنت فإننى لأسمع كلاماً حسناً؟ فقال: إنّ من شقاوه أهل البلاء قلّه معرفتهم بأولاد الأنبياء، أنا محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ، و هذا قبر أبى، فأىّ انس أنس من قربه؟! و أىّ وحشه تكون معه؟! ثمّ أنشأ يقول:

ما غاض دمعى عند نازلهاً جعلتك للبكا سبياً

إنّى أحلّ ثرى حللت به من أن ارى بسواك مكتبياً

فإذا ذكرتك سامحتك به منى الدموع ففاض فانسكباً قال قيس: فانصرفت، و ما تركت زياره القبور مذ ذاك. (٤)

١- ٤٥٣ ح ٩، ١، عنهما البحار: ٥٧/٢٥ ح ٢٤.

٢- يقال: هو خالى الذرع: أى قلبه خال من الهموم و الغموم.

٣- يس: ٥١.

٤- (مخطوط).

## (٣) باب لَمَعَ مِنْ وَصَايَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَلِمَاتِهِ فِي مَعَانِ شَيْءٍ

(١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح، عن حميد بن شعيب، عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إِنَّ أبا جعفر عليه السلام كان يقول:

إِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَدُومَ عَلَى الْعَمَلِ إِذَا عَوَّدْتَهُ نَفْسِي، وَ إِن فَاتَنِي مِنَ اللَّيْلِ قَضِيَّتَهُ بِالنَّهَارِ، وَ إِن فَاتَنِي بِالنَّهَارِ قَضِيَّتَهُ بِاللَّيْلِ، وَ إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دِيمَ عَلَيْهَا فَإِنَّ الْأَعْمَالَ تَعْرُضُ كُلَّ خَمِيسٍ، وَ كُلَّ رَأْسِ شَهْرٍ، وَ أَعْمَالَ السَّنَةِ تَعْرُضُ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَإِذَا عَوَّدْتَ نَفْسَكَ عَمَلًا فَدِمَ عَلَيْهِ سَنَةً. (١)

(٢) كتاب زيد النرسي: قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول:

قال أبو جعفر عليه السلام: يَا بَنِيَّ إِنَّ مِنْ أَيْتَمِنَ شَارِبِ خَمْرٍ عَلَى أَمَانَةٍ فَلَمْ يُؤَدِّهَا إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَى اللَّهِ ضَمَانٌ، وَ لَا أَجْرٌ، وَ لَا خَلْفٌ؛

ثُمَّ إِنْ ذَهَبَ لِيَدْعُو اللَّهَ، لَمْ يَسْتَجِبِ اللَّهُ دَعَاءَهُ. (٢)

(٣) الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه قال: عطس رجل عند أبي جعفر عليه السلام فقال: الحمد لله. فلم يسمته (٣) أبو جعفر عليه السلام، و قال عليه السلام: نَقَصْنَا حَقَّنَا؛

ثُمَّ قَالَ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ» قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ، فَسَمَّته أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (٤)

(٤) و منه: عَلِيٌّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ؛

وَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُمَا (٥) فَقَالَ:

١- ٧٣، عنه البحار: ٣٧ / ٨٧ ح ٢٥.

٢- ٥٠، عنه البحار: ١٠٣ / ١٧٥ ح ٤، و مستدرک الوسائل: ٥ / ٢٥٣ ح ٣.

٣- التسميت: الدعاء للعاطس، و هو قولك له «يرحمك الله». و قيل: معناه: هداك الله إلى السميت.

٤- ٢ / ٦٥٤ ح ٩، عنه الوسائل: ٨ / ٤٦٤ ح ١.

٥- هما الأعرابيان المعروفان.

يا أبا الفضل! ما تسألني عنهما؟ فوالله ما مات منا ميت قطّ إلّا ساخطا عليهما، و ما منا اليوم إلّا ساخطا عليهما، يوصى بذلك الكبير منا الصغير، إنهما ظلمانا حقنا و منعانا فيتنا، و كانا أوّل من ركب أعناقنا، و بثقا علينا بثقا في الإسلام لا يسكر (١) أبدا حتّى يقوم قائمنا أو يتكلّم متكلمنا.

ثمّ قال: أما و الله لو قد قام قائمنا أو تكلم متكلمنا لأبدي من امورهما ما كان يكتّم، و لكتّم من امورهما ما كان يظهر، و الله ما أسست من بليته و لا قضيه تجرى علينا أهل البيت إلّا هما أسسا أوّلها، فعليهما لعنه الله و الملائكه و الناس أجمعين. (٢)

(٥) و منه: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد الكندي، عن غير واحد من أصحابنا، عن أبان بن عثمان، عن الفضيل بن الزبير، قال:

حدّثني فروه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ذاكرته شيئا من أمرهما، فقال:

ضربوكم على دم عثمان ثمانين سنه (٣) و هم يعلمون أنّه كان ظالما.

فكيف يا فروه إذا ذكرتم صنمهم؟ (٤)

(٦) المناقب لابن شهر آشوب: خيشمه، قال: سمعت الباقر عليه السلام يقول:

نحن جنب الله، و نحن جبل الله، و نحن من رحمه الله على خلقه، و نحن الذين بنا يفتح الله و بنا يختم الله، نحن أئمة الهدى و مصابيح الدجى، و نحن الهدى، و نحن العلم المرفوع لأهل الدنيا، و نحن السابقون، و نحن الآخرون، من تمسك بنا لحق، و من تخلف عنا غرق؛

نحن قاده عزّ محبّون، و نحن حرم الله، و نحن الطريق و الصراط المستقيم إلى الله عزّ و جلّ، و نحن من نعم الله على خلقه، و نحن المنهاج، و نحن معدن النبوه؛

١- أى لا يسدّ. و بثق السدّ بثقا: ثقبه و شقه فاندفع منه الماء.

٢- ١/٨ ح ٢٤٥، ٣٤٠، عنه البحار: ١/٨ ٢٢٧ (ط. حجر).

٣- الظاهر أن كلامه عليه السلام هذا كان قرب وفاته، إذ أن مقتل عثمان كان في سنه ٣٥ هـ، و شهادته عليه السلام كانت في سنه ١١٤ هـ على المشهور.

٤- ١/٨ ح ١٨٩، ٢١٥، عنه البحار: ١/٨ ٢٢٦ (ط. حجر).

و نحن موضع الرساله، و نحن اصول الدين، و إلينا تختلف الملائكه، و نحن السراج لمن استضاء بنا، و نحن السبيل لمن اقتدى بنا، و نحن الهداه إلى الجنّه؛

و نحن عرى الإسلام، و نحن الجسور، و نحن القناطر، من مضى علينا سبق و من تخلف عنا محق؛

و نحن السنام الأعظم، و نحن من اللذين بنا يصرف الله عنكم العذاب؛

من أبصر بنا و عرفنا و عرف حقنا، و أخذ بأمرنا، فهو منّا. (١)

(٧) و منه: سئل عليه السلام أنه وجد في جزيره بيضا كثيرا، فقال:

كل ما اختلف طرفاه، و لا تأكل ما استوى طرفاه. (٢)

(٨) إعلام الوری: روی ابن ابي عمير، عن عمر بن اذینه، عنه عليه السلام قال:

لو أنّ حدیثنا برأینا ضللنا كما ضلّ من كان قبلنا، و لكن حدیثنا بیّنه كان ربّنا بیّنها لنبیّه صلّی الله علیه و آله فیّینها لنا. (٣)

(٩) نزّه الناظر: قال علیه السلام:

لا عذر للمعتلى على ربّه، و لا توبه للمصرّ على ذنبه.

قال علیه السلام: الوقوف عند الشبهه خير من الاقتحام في الهلكه؛

و تركك حدیثا لم تروه خير من روايتك حدیثا لم تحصه.

إنّ على كلّ حقّ نورا، و ما خالف كتاب الله تعالى فدعوه.

قال علیه السلام لبعض شيعته: إنّنا لا نغنى عنكم - و الله - شيئا إلّا بالورع، و إنّ ولايتنا لا تدرك إلّا بالعمل، و إنّ أشدّ الناس يوم القيامة [حسره] من وصف عدلا و أتى جورا.

١- ٣٣٦/٣، عنه البحار: ٢٤٨/٢٦ ح ١٨، و عن بصائر الدرجات: ٦٢ ح ١٠، و إكمال الدين: ٢٠٥/١ ح ٢٠، و الأمالي للطوسي:

٢٤٧/٢ بأسانيدهم إلى أبي المغراء، عن أبي بصير، عن خيثمه مثله. و رواه في فرائد السمطين: ٢٥٣/٢ بأسناده إلى أبي المغراء،

عن أبي بصير، عن خيثمه مثله. و أورده في ينابيع الموده: ٢٢ و ص ٤٧٧ مرسلا، عنهما ملحقات الاحقاق: ٨٣/١٣.

٢- ٣٣٥/٣. و رواه في الكافي: ٢٤٩/٦ ح ٢، و من لا يحضره الفقيه: ٣٢١/٣ ح ٤١٤٦ بأسناديهما عنه عليه السلام مثله.

٣- ٣٧٠، عنه حليه الأبرار: ٩٥/٢.

قال عليه السّلام: إذا علم الله تعالى من عبد حسن تبه اكتنفه بالعصمه.

و روى هشام بن محمد، عن أبيه، قال: قال لى أبو جعفر عليه السّلام فى بعض ما شكوت إليه: استتر (١) من الشامتين بحسن العزاء عن المصائب. قال: و كان عليه السّلام يقول: أوّل الحزم المشوره لذى الرأى الناصح، و العمل بما يشير به.

قال عليه السّلام: من عمل بما يعلم، علّمه الله تعالى ما لم يعلم.

و قال جابر: دخلت على أبى جعفر عليه السّلام- و نحن جميعا ما قضينا نسكنا-؛ فقلت: أوصنا يا ابن رسول الله صلّى الله عليه و آله.

فقال عليه السّلام: ليعن قوئكم ضعيفكم، و ليعطف غتّكم على فقيركم، و لينصح الرجل أخاه كنصيحته لنفسه، و اکتّموا أسراركم، و لا تحمّلوا الناس على رقابنا.

و انظروا أمرنا و ما جاءكم عنّا، فإن وجدتموه موافقا للقرآن فهو من قولنا، و ما لم يكن للقرآن موافقا فقفوا عنده، و ردّوه إلينا حتى نشرح لكم ما شرح لنا. (٢)

(١٠) حليه الأولياء: و عن سفیان الثورى، قال: سمعت منصورا، يقول:

سمعت محمّد بن على عليهما السّلام يقول:

الغناء و العزّ يجولان فى قلب المؤمن، فإذا وصلا إلى مكان فيه التوكّل أوطنا. (٣)

(١١) و منه: و هنا عليه السّلام رجلا- بمولود، فقال: أسأل الله أن يجعله خلفا معك و خلفا بعدك، فإنّ الرجل يخلف أباه فى حياته و موته. (٤)

(١٢) الصناعتين: [قال عليه السّلام]: مالك من عيشك إلّا لذّه تزدلف بك إلى

١- أى اسلم و تخلّص.

٢- ٩٦- ١٠٢ ح ٢، ٥، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٣٢. و ذكرنا فيه كامل التخریجات.

٣- ١٨١ / ٣، عنه كشف الغمه: ٢ / ١٣٢ و ص ١٤٧ و ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٩٢ و عن صفوه الصفوه: ٢ / ٦١، و مطالب السؤل:

٨٠، و الفصول المهمه: ٢١٣، و نور الأبصار: ١٩٥، و تذكره الخواص: ٣٤٨، و المختار فى مناقب الأخيار: ٣٠، و الحدائق الوردیه:

٣٦. و أخرجه فى ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٥٠٣ عن التذکره الحمدونیه: ٣٥.

٤- ...، عنه كشف الغمه: ٢ / ١٥٠.

حمامك، و تقربك من يومك، فأية أكله ليس معها غصص، و شربه ليس معها شرق! فتأمل أمرك، فكأنك قد صرت الحبيب المفقود، أو الخيال المخترم. (١)

(١٣) إسعاف الراغبين: [قال عليه السلام]:

ليس في الدنيا شيء أعون من الإحسان إلى الإخوان. (٢)

(١٤) ربيع الأبرار: [قال عليه السلام]: صحبه عشرين يوماً قرابه. (٣)

(١٥) و منه: [قال عليه السلام]:

إذا بلغ الرجل أربعين سنة، ناداه مناد من السماء: دنا الرحيل فأعدّ زاداً. (٤)

(١٦) و منه: [قال عليه السلام]: إن الحق استصرخني و قد حواه الباطل في جوفه فبقرت على خاصرته، و أطلعت الحق عن حجه حتى ظهر و انتشر، بعد ما خفي و استتر. (٥)

(١٧) و منه: [قال عليه السلام]: كم من نعمه في عرق ساكن. (٦)

(١٨) نور الأبصار: [قال عليه السلام]: سلاح اللئام قبح الكلام. (٧)

(١٩) المحاضرات: [قال عليه السلام]: إذا أراد الله أن ينتقم لوليه انتقم من عدوه بعدوه، و إذا أراد الله أن ينتقم لنفسه انتقم بوليه من عدوه. (٨)

(٢٠) حليه الأولياء: [قال عليه السلام]: إذا رأيتم القارئ يحب الأغنياء فهو صاحب الدنيا، و إذا رأيتموه يلزم السلطان من غير ضروره فهو لص. (٩)

١- ٤٠، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٨٦.

٢- ٢٥٣، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٨٦.

٣- ٧٥، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٨٧.

٤- ٢٧٤، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٨٨.

٥- ٣١٠، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٩٤.

٦- ٣١٣، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٨٩.

٧- ١٩٥، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٩٠ و عن الفصول المهمة: ٢١٣، و حليه الأولياء: ٣٠ / ١٨٢، و التذكرة: ٣٤٨، و مطالب

٨- ٢/٢٩٦، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/١٨٩.

٩- ٣/١٨٤، و في المختار في مناقب الأخيار: ٣٠، عنهما ملحقات الإحقاق: ١٢/١٩٩.

(٢١) بهجه المجالس و انس المجالس: [قال عليه السّلام]:

ربّ البيت آخر من يغسل. (١)

(٢٢) البرهان فى وجوه البيان: [قال عليه السّلام]:

أدوا الأمانه و لو إلى قتله أولاد الأنبياء. (٢)

(٢٣) البيان و التبيين: لَمَّا قيل له عليه السّلام: من أشدّ الناس زهدا؟

[قال عليه السّلام]: من لا يبالى الدنيا فى يد من كانت. (٣)

(٢٤) و منه: و قيل له: من أعظم الناس قدرا؟

قال عليه السّلام: من لا يرى الدنيا لنفسه قدرا. (٤)

(٢٥) و منه: لَمَّا قيل له: من أخسر الناس صفقه؟

[قال عليه السّلام]: من باع الباقي بالفانى. (٥)

(٢٦) العقد الثمين فى فضائل البلد الأمين: [قال عليه السّلام]:

ما يعبأ بمن يؤمّ هذا البيت إذا لم يأت بثلاث: ورع يحجره عن محارم الله تعالى، و حلم يكفّ به غضبه، و حسن الصحبه لمن يصحبه من المسلمين. (٦)

(٢٧) التذكرة الحمدونية: [قال عليه السّلام]: صانع المنافق بلسانك، و أخلص مودّتك للمؤمن، و لا تجاوز صدقاتك إلى كافر. (٧)

(٢٨) و منه: [قال عليه السّلام]: من سأل فوق قدره استحقّ الحرمان. (٨)

(٢٩) و منه: [قال عليه السّلام]: صلاح من جهل الكرامه فى هوانه. (٩)

(٣٠) و منه: [قال عليه السّلام]: المسترسل موقى، و المحترس ملقى. (١٠)



- ٣- ١٥٩، عنه ملحقات الإحقاق: ٢٠١ / ١٢.
- ٤- ١٥٩، عنه ملحقات الإحقاق: ٢٠١ / ١٢.
- ٥- ١٥٩، عنه ملحقات الإحقاق: ٢٠١ / ١٢.
- ٦- ٧٨، عنه ملحقات الإحقاق: ٢٠٢ / ١٢.
- ٧- ٣٨٨، عنه ملحقات الإحقاق: ٥٠٠ / ١٩.
- ٨- ٢٦٨، عنه ملحقات الإحقاق: ٥٠١ و ٥٠٠ / ١٩.
- ٩- ٢٦٨، عنه ملحقات الإحقاق: ٥٠١ و ٥٠٠ / ١٩.
- ١٠- ٢٦٨، عنه ملحقات الإحقاق: ٥٠١ و ٥٠٠ / ١٩.

(٣١) و منه: [قال عليه السلام]:

عاتب أخاك بالإحسان إليه، و اردد شرّه بالإنعام عليه. (١)

(٣٢) تاريخ دمشق: قال عليه السلام لجابر:

يا جابر إنّه من دخل قلبه ما فى خالص دين الله شغله عمّا سواه، يا جابر ما الدنيا و ما عسى أن تكون، هل هو إلّا مركب ركبته، أو ثوب لبسته، أو امرأه أصبتها!

يا جابر إنّ المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا لبقاء فيها، و لم يأمنوا قدوم الآخرة عليهم، و لم يصمّمهم عن ذكر الله ما سمعوا بآذانهم من الفتنة، و لم يعمهم عن نور الله ما رأوا بأعينهم من الزينة، ففازوا بثواب الأبرار.

إنّ أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونه، و أكثرهم لك معونه، إن نسيت ذكرك، و إن ذكرت أعانوك، قوالين بحقّ الله، قوامين بأمر الله، قطعوا محبتهم بمحبه الله، و نظروا إلى الله و إلى محبته بقلوبهم، و توحّشوا من الدنيا لطاعه مليكهم، و علموا أنّ ذلك منظور إليهم من شأنهم.

فأنزل الدنيا بمنزل نزلت به فارتحلت منه، أو كمال أصبته فى منامك فاستيقظت و ليس معك منه شىء، فاحفظ الله ما استرعاك من دينه و حكمته. (٢)

(٣٣) المشروع الروى: [قال عليه السلام]: ما دخل قلب امرئ شىء من الكبر إلّا نقص من عقله مثل ما دخل من الكبر. (٣)

(٣٤) منه: [قال عليه السلام]: ما من عباده أفضل من عفه بطن و فرج. (٤)

١- ٣٨٨، عنه ملحقات الإحقاق: ٥٠٢ / ١٩.

٢- (مخطوط) بإسناده إلى جابر الجعفى. و أورد قطعه منه فى سير أعلام النبلاء: ٤ / ٤٠٥، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٥٠٠.

٣- ٣٧، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٥٠٢. و أخرجه فى ج ١٢ / ١٨٥ من الملحقات عن جاليه الكدر: ٢٠٤، و حليه الأولياء: ٣ / ١٨٠، و مطالب السؤل: ٨٠، و الفصول المهمه: ١٩٥، و نور الأبصار: ١٩٥، و تذكره الخواص: ٢١٣ و ص ٣٤٨، و المختار: ١٥٩ و ص ٣٤٨، و الحدائق الوردية: ٣٦.

٤- ٣٧، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٥٠٢. و أخرجه فى ج ١٢ / ١٩٩ عن المختار فى مناقب الأخيار: ٣٠، و مطالب السؤل: ٨٠، و الحدائق الوردية: ٣٦.

(٣٥) منه: [قال عليه السلام]: ليس شيء مميل الإخوان إليك مثل الإحسان إليهم. (١)

(٣٦) شرح نهج البلاغه: قال عليه السلام: إنني لأكره أن يكون مقدار لسان الرجل فاضلا على مقدار علمه، كما أكره أن يكون مقدار علمه فاضلا على مقدار عقله. (٢)

(٣٧) النوادر في اللغة: قال عليه السلام: لن نعيش بعقل أحد حتى نعيش بظنه. (٣)

(٣٨) التذكرة: (بإسناده) عن عبد الله بن الوليد قال:

قال محمد بن عليّ عليهما السلام: من عبد المعنى دون الاسم فإنّه يخبر عن غائب و من عبد الاسم دون المعنى فإنّه يعبد المسمّى، و من عبد الاسم و المعنى فإنّه يعبد إلهين، و من عبد المعنى بتقريب الاسم إلى حقيقته المعرفه فهو موحد. (٤)

(٣٩) حظيره القدس و ذخيره الانس: قال عليه السلام: هل سمى - أى الله عزّ و جلّ - عالما قادرا إلا لأنه وهب العلم للعلماء، و القدره للقادرين.

فكلما ميّزتموه بأوهامكم فى أدقّ معانيه، فهو مخلوق مصنوع مثلكم مردود إليكم و لعلّ النمل الصغار تتوهم أن لله تعالى زبانيين (٥) كما لها، فإنّها تتصوّر أنّ عدمهما نقص لمن لا تكونان له. (٦)

(٤٠) حليه الأولياء: عن أبي حمزه، عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام قال:

ما من عباده أفضل من عفه بطن أو فرج، و ما من شيء أحبّ إلى الله عزّ و جلّ من أن يسأل، و ما يدفع القضاء إلّا الدعاء، و إنّ أسرع الخير ثوبا البرّ، و إنّ أسرع الشرّ عقوبه البغى، و كفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه، و أن يأمر الناس بما لا يستطيع التحوّل عنه، و أن يؤذى جليسه بما لا يعنيه. (٧)

١- ٣٧، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٥٠٢.

٢- ١٩١ / ٢، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٨٥.

٣- ٤٢، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢ / ٢٠٤.

٤- ٣٥، عنه الإحقاق: ١٢ / ١٦٩.

٥- زباني العقرب: قرنهما، و هما زبانيان.

٦- ٢١١، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٨٦.

٧- ١٨٧ / ٣، عنه كشف الغمّة: ٢ / ١٤٨، و حليه الأبرار: ٢ / ١١٥. و أخرجه فى ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٩١، و فى ج ١٩ / ٥٠٤، عنه و عن المختار: ٣٠، مطالب السؤل: ٨٠، التذكرة للسهب: ٣٥٠، الحدائق الوردية: ٣٦، و التذكرة الحمدوتية: ٣٥.

(٤١) و منه: عن خلف بن حوشب، عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام قال:

الإيمان ثابت في القلب، و اليقين خطرات، فيمّر اليقين بالقلب، فيصير كأنه زبر الحديد، و يخرج منه فيصير كأنه خرقة باليه. (١)

(٤٢) و منه: قال الحسن بن صالح: سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام يقول: ما شيب (٢) شىء بشىء أحسن من حلم بعلم. (٣)

(٤٣) و منه: و عن زياد بن خيثمه، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

الصواعق تصيب المؤمن و غير المؤمن، و لا تصيب الذاكِر. (٤)

(٤٤) و منه: و عن جعفر، عن أبيه محمد عليهما السلام قال:

إياكم و الخصومه، فإنها تفسد القلب، و تورث النفاق. (٥)

(٤٥) و منه: و عن أحمد بن بجير، قال: قال محمد بن عليّ عليهما السلام:

كان لى أخ فى عيني عظيم، و كان الذى عظّمه فى عيني صغر الدنيا فى عينه. (٦)

(٤٦) و منه: و عن ابن المبارك، قال: قال محمد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام:

من اعطى الخلق و الرفق، فقد اعطى الخير و الراحة، و حسن حاله فى دنياه و آخرته و من حرم الخلق و الرفق، كان ذلك سبيلا إلى كل شرّ و بليّة؛ إلّا من عصمه الله. (٧)

١- ٣ / ١٨٠، عنه كشف الغمّة: ٢ / ١٣١، و ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٨٨.

٢- شاب الشىء بالشىء: خلطه به.

٣- ...، عنه كشف الغمّة: ٢ / ١٢٨. و أخرجه فى ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٨٦ عن خلاصه الاكسير: ١٢.

٤- ٣ / ١٨١، عنه كشف الغمّة: ٢ / ١٣٢. و ملحقات الإحقاق: ١٢ / ٢٠٢ و عن مطالب السؤل: ٨٠، و إسعاف الراغبين: ٢٥٠، و

تفسير الخازن: ٤ / ٩، و معالم التنزيل: ٤ / ٩، و تذكره الخواصّ: ٣٤٧ و المختار فى مناقب الأخيار: ٣٠، و الحدائق الوردية: ٣٦.

٥- ٣ / ١٨٤، عنه كشف الغمّة: ٢ / ١٣٣. و أخرجه فى ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٩٥، عنه و عن المختار فى مناقب الأخيار: ٣٠.

٦- ٣ / ١٨٦، عنه كشف الغمّة: ٢ / ١٣٣، و ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٩٠، عنه و عن الحدائق الوردية: ٣٦. و أخرجه فى الإحقاق:

١٩ / ٥٠٤ عن التذكرة الحمدوية: ٣٥.

٧- ٣ / ١٨٦، عنه كشف الغمّة: ٢ / ١٣٣، و ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٩٥.

(٤٧) و منه: عن يونس بن يعقوب، عن أخيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

شيعتنا ثلاثه أصناف: صنف يأكلون الناس بنا، و صنف كالزجاج يتهشم و صنف كالذهب الأحمر كلما ادخل النار ازداد جوده.

(١)

(٤٨) و منه: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إنَّ الله عزَّ و جلَّ يلقى في قلوب شيعتنا الرعب، فإذا قام قائمنا، و ظهر مهدينا كان الرجل أجراً من ليث، و أمضى من سنان. (٢)

(٤٩) و منه: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: شيعتنا من أطاع الله. (٣)

(٥٠) الطبقات الكبرى لابن سعد: قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدَّثنا إسرائيل، عن جابر، قال: قال لي محمد بن عليّ عليهما السلام:

يا جابر لا تخاصم، فإنَّ الخصومه تكذب القرآن. قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله ابن يونس، قال: حدَّثني فضيل بن عياض، عن ليث، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

لا تجالسوا أصحاب الخصومات، فإنهم الذين يخوضون في آيات الله. (٤)

(٥١) سلوه الأ-حزان: [قال عليه السلام:] ما تغرغت عين بمائها إلَّا حرّم الله وجه صاحبها على النار، فإن سالت على الخدين لم يرهق وجهه قتر و لا ذلّه.

و ما من شىء إلَّا له جزاء إلَّا الدمعه، فإنَّ الله يكفّر بها بحور الخطايا، و لو أنّ باكيا بكى في أمه حرّم الله تلك الأمه على النار.

(٥)

١- ١٨٣/٣، المختار في مناقب الأخيار: ٣٠، عنهما ملحقات الإحقاق: ١٩٧/١٢. و أخرجه في كشف الغمّه: ١٣٢/٢ عن الحليه. و رواه في تاريخ دمشق (مخطوط) بإسناده إلى يونس مثله.

٢- ١٨٤/٣، عنه كشف الغمّه: ١٣٣/٢، و ملحقات الإحقاق: ١٨٨/١٢.

٣- ١٨٤/٣، عنه كشف الغمّه: ١٣٣/٢، و عنه في ملحقات الإحقاق: ١٩٢/١٢ و عن الفصول المهمّه: ١٩٥.

٤- ٣٢١/٥.

٥- ٤٠، عنه ملحقات الإحقاق: ١٨٧/١٢ و ج ١٩٥/١٩ و ٥٠٣ و عن تبصره ابن الجوزى: ٢٨١/١، و التذكرة الحمدونية: ٣٥، و نور الأبصار: ١٩٢، و الفصول المهمّه: ١٩٤، و مطالب السئول: ٨٠ و ٢١٢، و تذكرة الخواصّ: ٣٣٩، و الحدائق الوردية: ٣٦، و أخبار الدول: ١١، و المختار في مناقب الأخيار: ٣٠.

(٥٢) البركه فى فضل السعى و الحرکه: [قال عليه السلام:] من قرأ آيه الكرسي مرّه صرف الله عنه ألف مكروه من مكروه الدنيا، و ألف مكروه من مكروه الآخره، أيسر مكروه الدنيا الفقير، و أيسر مكروه الآخره عذاب القبر. (١)

(٥٣) جامع بيان العلم و فضله: [قال عليه السلام:] وجد فى قائم سيف رسول الله صلّى الله عليه و آله صحيفه فيها مكتوب: ملعون من سرق تخوم الأرض، ملعون من تولّى غير مواليه- أو قال: ملعون من جحد نعمه من أنعم عليه-. (٢)

(٥٤) التذکره الحمدوتيه: [قال عليه السلام:] كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو، فإنّ موسى بن عمران عليه السلام خرج يقتبس ناراً، فعاد نبياً مرسلًا. (٣)

(٥٥) و منه: [قال عليه السلام:]

ما عرف الخير من لم يتبعه، و لا عرف الشرّ من لم يجتنبه. (٤)

(٥٦) و منه: [قال عليه السلام:]

ندعو الله فيما نحبّ، فإذا وقع الذى نكره لم نخالف الله فيما أحبّ. (٥)

(٥٧) و منه: [قال عليه السلام:] توقّ الصرعه قبل الرجعه. (٦)

(٥٨) و منه: [قال عليه السلام:] ما أقبح الأشر عند الظفر، و الكآبه عند النائبه و الغلظه على الفقير، و القسوه على الجار، و مشاحنه القريب، و الخلاف على الصاحب، و سوء الخلق على الأهل؛

و الاستطاله بالقدره، و الجشع مع الفقير، و الغيبه للجليس، و الكذب فى الحديث، و السعى بالمنكر، و الغدر من السلطان، و الخلف من ذى المروه. (٧)

١- ١١٤، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٤٩٦.

٢- ٩٠، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٤٩٧.

٣- ٢٦٨، عنهما ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٤٩٧.

٤- ٢٦٨، عنهما ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٤٩٧.

٥- ١٠٩، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٩٧. و أخرجه فى ج ١٢ / ١٩٤ عن حليه الأولياء: ٣ / ١٨٧.

٦- ١٠٩، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٤٩٨.

٧- ٢٦٨، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٤٩٩. و أورده فى نزّهه الناظر: ١٠٤ ح ٣٥ مرسلًا عنه عليه السلام.

(٥٩) و منه: [قال عليه السّلام:] لا تسيرنّ سيرا و أنت حاقن (١)، و لا تنزلنّ عن دابّه ليلا لفضاء حاجه إلّا و رجلك في خفّ، و لا تبولنّ في نفق، و لا تذوقنّ بقله و لا تشمّها حتى تعلم ما هي، و لا تشرب من سقاء حتى تعلم ما فيه.

و احذر من تعرف، و لا تصحب من لا تعرف.

تعلموا العلم، فإنّ تعلّمه جنه، و طلبه عباده، و مذاكرته تسييح، و البحث عنه جهاد، و تعظيمه (٢) صدقه، و بذله لأهله قربه، و العلم منار الجنّه، و انس من الوحشه و صاحب في الغربه، و رفيق في الخلوه، و دليل على السراء، و عون على الضراء و زين عند الأخلاء، و سلاح على الأعداء؛

و يرفع الله به قوما ليجعلهم في الخير أئمّه يقتدى بفعالهم و تفتصّ آثاره و يصلّى عليهم كلّ رطب و يابس، و حيتان البحر و هوائمه، و سباع البرّ و أنعامه. (٣)

(٦٠) المجلس الصالح: [قال عليه السّلام:]

يا بنّي! انظر خمسه لا تحادثهم و لا تصاحبهم، و لا ترى معهم في طريق.

قلت: يا أبت جعلت فداك، من هؤلاء الخمسه؟

قال: إيّاك و مصاحبه الفاسق، فإنّه يبيّعك بأكله أو أقلّ منها.

قلت: يا أبت و ما أقلّ منها؟ قال: الطمع فيها ثمّ لا ينالها.

قلت: يا أبت و من الثاني؟

قال: إيّاك و مصاحبه البخيل، فإنّه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه.

قلت: يا أبت، و من الثالث؟

قال: إيّاك و مصاحبه الكذاب، فإنّه يقرب منك البعيد، و يباعد منك القريب.

قلت: يا أبت و من الرابع؟

قال: إيّاك و مصاحبه الأحمق، فإنّه يحذرك ممّن يريد أن ينفّعك فيضرك.

١- الحاقن: الذي احتبس بوله.

٢- «تعليمه» نزهه الناظر.

٣-٢٦ و ص ٣٨٧، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٤٩٩. و أوردته في نزّه الناظر: ١٠٤ ح ٣٣ مثله (و التخریجات المذكوره بهامشه).



قلت: يا أبت و من الخامس؟ قال: إِيَّاكَ و مصاحبه القاطع لرحمه، لأنى وجدته ملعوناً فى كتاب الله عزّ و جلّ فى ثلاثه مواضع: فى الذين كفروا فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ (١) إلى آخر الآيه.

و فى الرعد الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ\* (٢) الآيه.

و فى البقره إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا (٣) إلى آخر الآيه. (٤)

(٦١) الأنوار القدسيه: [قال عليه السلام]: يا بنى! إِيَّاكَ و الكسل و الضجر فَإِنَّهُمَا مَفْتَا حَ كُلِّ شَرٍّ، فَإِنَّكَ إِنْ كَسَلْتَ لَمْ تَوْدَّ حَقًّا، و إذا ضجرت لَمْ تَصْبِرْ عَلَى حَقِّ. (٥)

(٦٢) آل بيت النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: [قال عليه السلام]:

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ شَرَّفَهُمُ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ، وَ اسْتَحْفَظَهُمْ لِسِرِّهِ، وَ اسْتَوَدَّعَهُمْ عِلْمَهُ، فَهَمَّ عِمَادَ لَأَمَّتِهِ، شُهَدَاءَ عِلْمِهِ، بِرَأْسِهِمُ اللَّهُ قَبْلَ خَلْقِهِ، وَ أَظْلَهُمْ تَحْتَ عَرْشِهِ، وَ اصْطَفَاهُمْ فَجَعَلَهُمْ عِلْمًا عَلَى عِبَادِهِ، وَ دَلِيلَهُمْ عَلَى صِرَاطِهِ، فَهَمَّ الْأَنْئِمَةَ الْمَهْدِيَّونَ وَ الْقَادَةَ الْبُرْبُرَةَ، عَصَمَهُ لِمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِمْ، وَ نَجَاهُ لِمَنْ اعْتَمَدَ عَلَيْهِمْ.

يَغْتَبِطُ مِنَ الْإِهِمِّ، وَ يَهْلِكُ مِنْ عَادَاهُمْ، وَ يَفُوزُ مِنْ تَمَسِّكِكَ بِهِمْ، فِيهِمْ نَزَلَتْ الرِّسَالَةُ، وَ عَلَيْهِمْ هَبَطَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَ إِلَيْهِمْ نَفَثَ الرُّوحَ الْأَمِينَ، وَ آتَاهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ. فَهَمَّ الْفُرُوعَ الطَّيِّبَةَ، وَ الشَّجَرَةَ الْمُبَارَكَةَ، وَ مَعْدِنَ الْعِلْمِ، وَ مَوْضِعَ الرِّسَالَةِ، وَ مَخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةَ، وَ هَمَّ أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَ الْبِرَكَةِ «الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا» (٦). (٧)

١- محمد: ٢٢.

٢- الرعد: ٢٥. و أيضا فى سورة البقره: ٢٧.

٣- البقره: ٢٦.

٤- ١٢٧، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٤٩٨. و روى فى تاريخ دمشق (مخطوط) باسناده إلى أبى حمزه الشمالى عنه عليه السلام مثله.

٥- ٣٥، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٥٠٣. و أخرجه فى ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٩٦ عن حليه الأولياء: ٣ / ١٨٣، و الفصول المهمه: ١٩٧، و تذكره الخواص: ٣٣٩، و المختار فى مناقب الأخيار: ٣٠، و الحدائق الوردية: ٣٦.

٦- إشاره إلى قوله تعالى فى سورة الأحزاب: ٣٣.

٧- ٩٦، عنه ملحقات الإحقاق: ١٩ / ٤٩٦.

(٦٣) تاريخ دمشق: (بالإسناد) إلى عمر بن عليّ و جعفر بن محمد عليهما السلام قال:

كان محمّد بن عليّ عليهما السّلام إذا حدّث بالحديث و معنا الألواح فذهبنا نكتب، أبي أن يحدّث، و قال: لا تكتبوا فأنّا لم نكتب، احفظوا بقلوبكم.

فكنا إذا قمنا من عنده تراجعنا حديثه ... الخبر. (١)

(٦٤) و منه: (بالإسناد) إلى محمّد بن عليّ عليهما السّلام قال:

اذكروا من عظمه الله ما شئتم، و لا تذكروا منها شيئاً إلّا هو أعظم منه.

و اذكروا من النّار ما شئتم، و لا تذكروا منها شيئاً إلّا و هي أشد منه.

و اذكروا من الجنّه ما شئتم، و لا تذكروا منها شيئاً إلّا و هي أفضل منه. (٢)

(٦٥) و منه: (بالإسناد) إلى الصادق، عن أبيه عليهما السلام قال:

جاءه رجل، فقال: أوصني.

قال عليه السّلام: هيّئ جهازك، و قدّم زادك، و كن وصيّ نفسك. (٣)

(٦٦) و منه: (بالإسناد) إلى أبي جعفر عليه السلام قال:

ما استوى رجلان في حسب و دين قطّ، إلّا كان أفضلهما عند الله آدبهما.

قال: قلت: جعلت فداك قد علمت فضله عند الناس، و في البادى و المجالس فما فضله عند الله جلّ جلاله؟

قال عليه السّلام: بقراءه القرآن من حيث انزل، و دعائه لله عزّ و جلّ من حيث لا يلحن، و ذلك أنّ الرجل ليلحن فلا يصعد إلى الله عزّ و جلّ. (٤)

(٦٧) و منه: (بالإسناد) إلى الوصّافى، قال: كنّا عند أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام يوماً فقال لنا:

يدخل أحدكم يده في كمّ أخيه - أو قال في كيسه - يأخذ حاجته؟ قال: قلنا: لا.

قال: ما أنتم باخوان. (٥)

---

١- (مخطوط).

٢- (مخطوط).

٣- (مخطوط).

٤- (مخطوط).

٥- (مخطوط).

## ٤- باب عمله و عبادته عليه السلام

## الأخبار: الأصحاب:

١- كشف الغمّه: عن أفلح مولى أبي جعفر، قال: خرجت مع محمّد بن عليّ عليهما السّلام حاجًا، فلما دخل المسجد نظر إلى البيت، فبكى حتى علا صوته، فقلت:

بأبي أنت و أمي، إنّ الناس ينظرون إليك، فلو رفقت (١) بصوتك قليلا.

فقال لي: و يحك يا أفلح! و لم لا أبكي لعلّ الله تعالى أن ينظر إليّ منه برحمه فأفوز بها عنده غدا.

قال: ثمّ طاف بالبيت، ثمّ جاء حتى ركع عند المقام، فرفع رأسه من سجوده فإذا موضع سجوده مبتلّ من كثره دموع عينيه.

و كان إذا ضحك، قال: «اللّهم لا تمقتني (٢)». (٣)

استدراك (١) كتاب زيد النرسي: عن عبد الله بن سنان، عن محمّد بن المنكدر، قال:

رأيت أبا جعفر محمّد بن عليّ عليهما السّلام في ليله ظلماء شديده الظلمه، و هو يمشى إلى المسجد، و إنّي أسرع فدفعت إليه، فسلمت عليه، فردّ عليّ السّلام، و قال لي:

يا محمّد بن المنكدر! قال رسول الله صلّى الله عليه و آله:

١- «رفعت» ع، ب. و في نور الأبصار: «خفضت». الرفق: ضد العنف، و رفق بالأمر و له و عليه: لطف.

٢- مقتته: بغضه أشدّ البغض.

٣- ١١٧/٢، عنه البحار: ٢٩٠/٤٦ ح ١٤. و أورده ابن طلحه في مطالب السؤل: ٨٠، عنه المحججه البيضاء: ٢٤٣/٤، و حليه الأبرار:

١١٤/٢، و ابن الصبّاغ في الفصول المهمّه: ٢١٢، و الشبلنجي في نور الأبصار: ١٥٨ و ابن الجوزي في تذكرة الخواص: ٣٤٩، و

السنهوتى في الأنوار القدسيّه: ٣٥، و ابن عساكر في تاريخ دمشق (مخطوط) جميعا عن أفلح مثله. و أخرجه في ملحقات

الإحقاق: ١٧٤/١٢، و ج ١٩/٤٩٠ عن بعض المصادر المذكوره و غيرها من كتب العامه. و روى ذيل الحديث في حليه الأبرار:

٣/١٨٥ بإسناده عن خالد بن دينار، عن أبي جعفر عليه السّلام مثله.

«بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي ظِلْمِ اللَّيْلِ، بِنُورِ سَاطِعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (١)

(٢) الكافي: علي بن محمّد، عن صالح بن أبي حماد، عن الحسن بن علي، عن ابن سنان، عن أبي شعيب المحاملي، عن حمّاد بن عثمان، عن الفضيل بن يسار قال: كان أبو جعفر عليه السّلام إذا كان ليّله احدى و عشرين و ثلاث و عشرين أخذ في الدعاء حتّى يزول اللّيل، فإذا زال اللّيل صلّى. (٢)

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد: قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل، عن الفضيل ابن مرزوق، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السّلام قال:

إِيَّاكُمْ وَالضَّحْكَ، أَوْ قَالَ: وَكَثْرَةَ الضَّحْكَ، فَإِنَّهُ يَمِخُّ الْعِلْمَ مَجًا. (٣)

(٤) و منه: قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثني هارون بن عبد الله بن الوليد المعيسى قال:

رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَ أَنْفِهِ أَثَرَ السُّجُودِ لَيْسَ بِالكَثِيرِ. (٤)

(٥) تاريخ دمشق: (بالاسناد) إلى أبي يعقوب البزار عبد الله بن يحيى، قال:

رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا رَأَى أَصْفَرَ، وَ كَانَ يَصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ وَ لَيْلِهِ خَمْسِينَ رُكْعَةً. (٥)

### الأئمّه: الصادق عليه السلام:

٢- كشف الغمّه: و روى عن ولده جعفر عليهما السلام، قال:

كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فِي تَضَرُّعِهِ: «أَمَرْتَنِي فَلَمْ آتِمِرْ، وَ نَهَيْتَنِي فَلَمْ

١- ٤٥، عنه البحار: ٣٨٢ / ٨٣ ح ٥٢.

٢- ١٥٥ / ٤ ح ٥، عنه الوسائل: ٢٦٠ / ٧ ح ٤، و حليه الأبرار: ١١٢ / ٢. و رواه الصدوق في الخصال: ٥١٩ / ٢ ح ٥ باسناده إلى حمّاد بن عثمان مثله.

٣- ٣٢٣ / ٥.

٤- ٣٢٣ / ٥.

٥- (مخطوط). يأتي ص، ٢٢ ح ١٣ ب ٥ صدره.

أنزجر، فها أنا (١) عبدك بين يديك أعتذر (٢). (٣)

٣- الكافي: أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمّار، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إنّي كنت أمهد لأبي فراشه فأنظره حتّى يأتى، فإذا آوى إلى فراشه و نام، قمت إلى فراشى؛ وإنّه أبطأ عليّ ذات ليله، فأتيت المسجد فى طلبه، و ذلك بعد ما هدأ الناس، فإذا هو فى المسجد ساجد، و ليس فى المسجد غيره، فسمعت حينه، و هو يقول:

«سبحانك اللهم أنت ربى حقًا حقًا، سجدت لك يا ربّ تعبدا و رقًا؛

اللهم إن عملى ضعيف فضاعفه لى،

اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك، و تب عليّ، إنك أنت التّواب الرحيم». (٤)

استدراك (١) الكافي: على، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن أبى جرير القمى، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقضى عشرين و ترا فى ليله. (٥)

١- «أنا ذا» ع، ب.

٢- كذا فى حليه الأبرار. و فى التذكرة الحمدونيّة: «بم أعتذر». و فى م، ع، ب. و بقيه الموارد هكذا «فلا أعتذر»، و هو تصحيف بين.

٣- ١١٨ / ٢، عنه البحار: ٢٩٠ / ٤٦ ملحق ح ١٤. و رواه فى حليه الأبرار: ١٨٦ / ٣ بإسناده عن الإمام جعفر بن محمد عليهما السلام مثله. و أخرجه فى ملحقات الإحقاق: ١٧٥ / ١٢، و ج ١٩ / ٥٠٤ عن بعض من مصادر العامّة. «و روى الخبران فى الفصول المهمّة [١٩٤] و مطالب السؤل [٨١] عنه حليه الأبرار: ١١٤ / ٢] و فيهما: لم لا أرفع صوتى بالبكاء» منه ره.

٤- ٣٢٣ / ٣ ح ٩، عنه البحار: ٣٠١ / ٤٦ ح ٤٥، و ج ٨٦ / ٣٢٣، و الوسائل: ٩٥٢ / ٤ ح ٤، و حليه الأبرار: ١١٢ / ٢.

٥- ٣ / ٤٥٣ ح ١١، عنه حليه الأبرار: ١١٢ / ٢، و عنه فى الوسائل: ٢٨٣ / ٥ ح ٦ و عن التهذيب: ٢٧٤ / ٢ ح ١٢٦.

## ٥- باب جوده، و سخائه، و صلته، و عطائه عليه السلام

## الأخبار: الأصحاب:

١- الإرشاد للمفيد: أبو محمد الحسن بن محمد، عن جدّه، عن أبي نصر، عن محمد بن الحسين، عن أسود بن عامر، عن حبان (١) بن علي، عن الحسن بن كثير قال: شكوت لأبي جعفر محمد بن عليّ عليهم السّلام الحاجه و جفاء الإخوان، فقال:

بئس الأخ أخ يرداك غتياً، و يقطعك فقيراً؛ ثم أمر غلامه، فأخرج كيساً فيه سبعمائه درهم، و قال: استنفق هذه، فإذا نفدت فأعلمني. (٢)

٢- الإرشاد للمفيد: روى محمد بن الحسين، عن عبد الله بن الزبير (٣)، عن عمرو بن دينار (٤)، و عبد الله بن عبيد بن عمير أنّهما قالاً:

ما لقينا أبا جعفر محمد بن عليّ عليهم السّلام إلّا و حمل إلينا النفقه و الصله و الكسوه و يقول: هذه معدّه لكم قبل أن تلقوني. (٥)

١- «حبان بكسر الحاء و تشديد الباء» منه ره. و في م «حيان». هو حبان بن علي، أبو علي - و قيل: أبو عبد الله - العنزي الكوفي، أخو مندل، قال الخطيب في تاريخ بغداد: ٨ / ٢٥٥ رقم ٤٣٥٧: كان حبان صالحاً ديناً. ترجم له في الجرح و التعديل: ٣ / ٢٧٠ رقم ١٢٠٨.

٢- ٢٩٨، عنه البحار: ٢٨٧ / ٤٦ ح ٦، و كشف الغمّه: ١٢٧ / ٢، و حليه الأبرار: ١١٥ / ٢. و أورده ابن الصّبّاغ في الفصول المهمّه: ١٩٧ عنه عليه السّلام مثله. و ابن الصّبّاغ في إسعاف الراغبين: ٢٥٣ قطعه مثله. و أخرجه في ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٧٧، و ص ١٨٩، و ج ١٩ / ٥٠٢. و رواه في كتاب مطالب السئول [٨١] عنه المحجّه البيضاء: ٤ / ٢٤٤، و حليه الأبرار: ٢ / ١١٦، و كشف الغمّه: [١١٩ / ٢] عن الأسود بن كثير.

٣- «عبيد الله (بن) الزبير» ع، ب. تصحيف ترجم له في تنقيح المقال: ٢ / ١٨٢ رقم ٦٨٥٧.

٤- ذكره الشيخ في رجاله: ١٣١ رقم ٥٨ في أصحاب الإمام الباقر عليه السّلام و قال: أحد أئمه التابعين، و كان فاضلاً عالماً ثقة. راجع نقد الرجال للتفريشي: ٢٥١.

٥- ٢٩٩، عنه البحار: ٢٨٨ / ٤٦ ح ٧، و كشف الغمّه: ١٢٧ / ٢، و حليه الأبرار: ١١٥ / ٢، و المحجّه البيضاء: ٤ / ٢٤٤. و أورده في روضه الواعظين: ٢٤٥ عن عمرو بن دينار و عبد الله بن عمير مثله. يأتي في ح ٤ مثله.

٣- و منه: روى أبو نعيم النخعي، عن معاوية بن هشام، عن سليمان بن قرم (١) قال: كان أبو جعفر محمد بن علي عليهم السلام يجيزنا (٢) بالخمسمائه إلى الستّمائه إلى الألف درهم، و كان لا يملّ من صله إخوانه (٣) و قاصديه، و مؤمّليه، و راجيه. (٤)

٤- المناقب لابن شهر آشوب: عمرو بن دينار و عبد الله بن عبيد بن عمير قالا (٥):

ما لقينا أبا جعفر إلّا و حمل إلينا النفقه و الصله و الكسوه، و قال:

هذه معدّه لكم قبل أن تلقوني.

سليمان بن قرم (٦)، قال:

كان أبو جعفر عليه السلام يجيزنا بالخمسمائه إلى الستّمائه إلى الألف درهم. (٧)

٥- كشف الغمّه: و قالت سلمى مولاة أبي جعفر عليه السلام:

كان يدخل عليه إخوانه، فلا- يخرجون من عنده حتى يطعمهم الطعام الطيب و يكسوهم الثياب الحسنه، و يهب لهم الدراهم، فأقول له في ذلك: ليقّل منه.

فيقول: يا سلمى! ما حسنه الدنيا إلّا صله الإخوان و المعارف. و كان عليه السلام يجيز (٨) بالخمسمائه و الستّمائه إلى الألف، و كان لا يملّ من مجالسه إخوانه.

و قال عليه السلام: اعرف المودّه لك في قلب أخيك بما له في قلبك.

و كان لا يسمع من داره: يا سائل بورك فيك، و لا يا سائل خذ هذا، و كان يقول:

١- «قدم» ع. تصحيف، هو سليمان بن قرم بن سليمان الضبي الكوفي. و القرم: السيد. ذكره الشيخ في رجاله: ٢٠٧ رقم ٧٧ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام. راجع نقد الرجال: ١٦٢٠ رقم ٤٣.

٢- أجازته: أعطاه الجائزه.

٣- «الإخوان» م.

٤- ٢٩٩، عنه البحار: ٢٨٨ / ٤٦ ح ٩، و حليه الأبرار: ١١٦ / ٢، و المحجّه البيضاء: ٢٤٤ / ٤. و أورد في كشف الغمّه: ١٢٧ / ٢ عن سليمان بن قرم مثله. يأتي ضمن الحديث التالي مثله.

٥- «قال سفيان» م، ع. تصحيف، أو من اشتباهات النساخ، انظر سند ح ٢ المتقدم.

٦- «مريم» ع. «قوم» م. كلاهما تصحيف، انظر سند ح ٣ المتقدم.

٧- ٣٣٧ / ٣، عنه البحار: ٢٨٨ / ٤٦ ح ٨. تقدم في ح ٢ و ٣ مثله.





سَمَّوْهُم بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِمْ. (١)

### الأئمة: الصادق عليه السلام:

٦- فلاح السائل: روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

دخلت على أبي يومى وهو يتصدق على فقراء أهل المدينة بثمانية آلاف دينار و أعتق أهل بيت بلغوا أحد عشر مملوكا (الخبر).

(٢)

٦- باب حسن خلقه، و حلمه، و عفوه، و تواضعه عليه السلام

### الكتب:

١- المناقب لابن شهر آشوب: و قال له نصرانى: أنت بقر؟

قال عليه السلام: لا (٣)، أنا باقر. قال: أنت ابن الطباخه؟ قال عليه السلام: ذاك حرفتها.

قال: أنت ابن السوداء الزنجية البذيه؟ قال عليه السلام: إن كنت صدقت غفر الله لها، و إن كنت كذبت غفر الله لك. قال: فأسلم

النصرانى. (٤)

استدراك (١) الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن صفوان الجمال، عن أبي عبيده الحداء، قال:

زاملت أبا جعفر عليه السلام فى شقّ محمل من المدينة إلى مكّه، فنزل فى بعض الطريق، فلمّا قضى حاجته و عاد، قال: هات يدك يا أبا عبيده.

فناولته يدي فغمزها حتّى وجدت الأذى فى أصابعى، ثمّ قال:

١- ١١٨ / ٢ و ص ١١٩ و ص ١٥٠، عنه البحار: ٢٩٠ / ٤٦ ملحق ح ١٥. و أورده ابن الصبّاغ فى الفصول المهمّة: ١٩٧، و الشبلنجى فى نور الأبصار: ١٥٩، و ابن الجوزى فى التذكرة: ٣٥٠ عن سلمى مولاة أبى جعفر عليه السلام مثله (قطعه)، عنها ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٧٦.

٢- ١٦٩، عنه البحار: ٣٠٢ / ٤٦ ح ٤٨، و ج ١١ / ٨٦ ضمن ح ٩، و مستدرک الوسائل: ٥ / ٧٨ ح ١٣.

٣- «لا» ليس فى م.

٤- ٣ / ٣٣٧، عنه البحار: ٢٨٩ / ٤٦ ذ ح ١٢.

يا أبا عبيده ما من مسلم لقي أخاه المسلم، فصافحه و شبك أصابعه في أصابعه إلّا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق عن الشجر في اليوم الشتاى (١). (٢)

(٢) و منه: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزه، قال: زاملت أبا جعفر عليه السّلام فحططنا الرجل، ثم مشى قليلا، ثم جاء فأخذ بيدي فغمزها غمزه شديده، فقلت: جعلت فداك أو ما كنت معك في المحمل؟!

فقال: أو ما علمت أنّ المؤمن إذا جال جوله، ثم أخذ بيد أخيه، نظر الله إليهما بوجهه، فلم يزل مقبلا- عليهما بوجهه، و يقول للذنوب: «تحات عنهما» فتتحات- يا أبا حمزه- كما يتحات الورق عن الشجر، فيفترقان و ما عليهما من ذنب؟! (٣)

(٣) و منه: محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن ربيع بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال:

اتى أبى بالخمرة (٤) يوم الفطر، فأمر بردّها، ثم قال عليه السّلام: هذا يوم كان رسول الله صلّى الله عليه و آله يحبّ أن ينظر إلى آفاق السماء، و يضع وجهه على الأرض. (٥)

(٤) تاريخ دمشق: (بالاسناد) إلى ليث بن أبي سليم، قال: دخلت على أبى جعفر محمد بن على عليهما السّلام و هو يذكر ذنوبه (٦) و ما يقول الناس فيه (٧)، فبكى. (٨)

\*\*\*

- ١- أى الشديد البرد، أو هو كناية عن يوم الريح للزومه لها غالبا ... قاله المجلسى فى مرآه العقول: ٦٤ / ٩.
- ٢- ١٨٠ / ٢ ح ٥، عنه البحار: ٧٦ / ٢٥٠ ح ١٥، و وسائل الشيعه: ٨ / ٥٥٨ ح ٣، و حليه الأبرار: ٢ / ١٢٧.
- ٣- ١٨٠ / ٢ ح ٧، عنه البحار: ٧٦ / ٢٧ ح ١٧، و وسائل الشيعه: ٨ / ٥٥٨ ح ٤، و حليه الأبرار: ٢ / ١٢٨. و روى الكلينى فى باب المصافحه العديد من الأحاديث بهذا المعنى و بطرق مختلفه عن أبى جعفر عليه السّلام.
- ٤- الخمرة- بالضم-: حصيره صغيره من السعف على قدر ما يسجد عليه المصلّى، فإن كانت أكبر فهى حصيره و ليس خمرة.
- ٥- ٤٦٧ / ٣ ح ٧، عنه وسائل الشيعه: ٥ / ١١٨ ح ٥، و حليه الأبرار: ٢ / ١٣٤.
- ٦- للذنب معان، لاحظ قوله تعالى «لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ».
- ٧- أى من مديح و ثناء.
- ٨- (مخطوط).

## ٧- باب صبره، و تسليمه، و رضاه عليه السلام

## الأخبار: الأصحاب:

- ١- الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن بعض أصحابنا، قال: كان قوم أتوا أبا جعفر عليه السلام فوافقوا صبينا له مريضا، فرأوا منه اهتماما و غمًا و جعل لا يقرّ (١)، قال: فقالوا: والله لئن أصابه شيء إنا لتخوف أن نرى منه ما نكره.
- قال: فما لبثوا أن سمعوا الصياح عليه، فإذا هو قد خرج عليهم منبسط الوجه في غير الحالة التي كان عليها، فقالوا له: جعلنا الله فداك، لقد كنا نخاف مما نرى منك، أن لو وقع أن نرى منك ما يغمنا؟ فقال لهم: إنا لنحب أن نعافى فيمن نحب، فإذا جاء أمر الله سلمنا فيما يحب (٢). (٣)
- ٢- التهذيب: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن زراره قال: ثقل ابن لجعفر، و أبو جعفر جالس في ناحيه، فكان إذا دنا منه إنسان، قال: لا تمسه، فإنه إنما يزداد ضعفا، و أضعف ما يكون في هذه الحال، و من مسه على هذه الحال أعان عليه. فلما قضى الغلام، أمر به، فغمض عيناه، و شدّ لحياه (٤).
- ثم قال لنا: إنا نجزع ما لم ينزل أمر الله، فإذا نزل أمر الله فليس لنا إلا التسليم؛ ثم دعا بدهن فادّهن و اكتحل، و دعا بطعام، فأكل هو و من معه.
- ثم قال: هذا هو الصبر الجميل.

ثم أمر به فغسل، و لبس جبّه خزّ و مطرف خزّ و عمامه خزّ، و خرج و صلّى عليه. (٥)

- ١- أي لا يسكن.
- ٢- «أحبّ» م.
- ٣- ٢٢٦/٣ ح ١٤، عنه البحار: ٣٠١/٤٦ ح ٤٤، و الوسائل: ٩١٨/٢ ح ٣. و روى نحوه ابن عساكر في تاريخ دمشق (مخطوط) بإسناده من طريقين إلى سفيان الثوري مثله.
- ٤- اللحي: منبت اللحية من الانسان و غيره. العظمان اللذان فيهما الأسنان من كلّ ذى لحي. قال الشيخ (ره): ... و يشدّ لحياه- أي الميت- بعصابه إلى رأسه.
- ٥- ٢٨٩/١ ح ٩، عنه البحار: ٣٠٢/٤٦ ح ٤٦، و الوسائل: ٦٧٢/٢ ح ١، و ص ٩١٩ ح ٦. يأتي ب ٥ ص ٢٢٨ ح ٢ ذيله.

## ٨- باب شكره عليه السلام

## الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:

١- كشف الغمّة: قال جعفر عليه السلام: فقد أبى بغله له، فقال:

لئن ردّها الله تعالى لأحمدنّه بمحامد يرضاها.

فما لبث أن أتى بها بسرجها و لجامها، فلما استوى عليها، و ضمّ إليه ثيابه، رفع رأسه إلى السماء، فقال: «الحمد لله» فلم يزد؛ ثم قال: ما تركت و لا بقيت شيئا جعلت كلّ أنواع المحامد لله عزّ و جلّ، فما من حمد إلّا و هو داخل فيما قلت. (١)

٢- الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشاء، عن حمّاد ابن عثمان، قال: خرج أبو عبد الله عليه السلام من المسجد و قد ضاعت دابّته، فقال:

لئن ردّها الله عليّ لأشكرنّ الله حقّ شكره. قال: فما لبث أن أتى بها، فقال:

«الحمد لله». فقال قائل له: جعلت فداك، أ ليس قلت: لأشكرنّ الله حقّ شكره؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: أ لم تسمعني قلت «الحمد لله» (٢). (٣)

استدراك (١) لآلى الأخبار: نفرت بغله لأبى جعفر عليه السلام فيما بين مكّه و المدينة، فقال:

لئن ردّها الله عليّ لأشكرنّه حقّ شكره. فلما أخذها، قال:

الحمد لله ربّ العالمين (ثلاث مرّات)، ثم قال: (ثلاث مرّات) شكرا لله. (٤)

\*\*\*

١- ١١٨ / ٢ ح ٢، عنه البحار: ٢٩٠ / ٤٦ ح ١٥. و أورده في مطالب السؤل: ٨٠ عن ولده الإمام جعفر عليه السلام مثله، عنه حليه الأبرار: ١٤٢ / ٢. و رواه في حليه الأولياء: ١٨٦ / ٣ بإسناده عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبان، عن ابن أبي الدنيا، عن سواد بن عبد الله، عن محمد بن مسعر، عن الامام جعفر بن محمد عليهما السلام مثله. يأتي في الحديث التالي مثله، و ص ٢٢٧ ح ٢.

٢- كذا ورد هذا الحديث، و هو و إن كان موضوعه يلائم هذا الباب، إلّا أنه عن الإمام الصادق عليه السلام و ليس عن الإمام الباقر عليه السلام، فلاحظ.

٣- ٩٧ / ٢ ح ١٨، عنه البحار: ٣٣ / ٧١ ح ١٣.

٤- ٢٨ / ٢.

## ٨- أبواب سيره، و سننه، و آدابه عليه السلام

### ١- باب سيرته عليه السلام فى النوافل

#### الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:

١- الكافى: على، عن أبيه [عن حنان بن سدير، عن أبيه]، قال:

قلت لأبى جعفر عليه السلام: أتصلى النوافل و أنت قاعد؟

فقال: ما أصليها إلّا و أنا قاعد، منذ حملت هذا اللحم، و بلغت هذا السن. (١)

### ٢- باب سيرته عليه السلام فى الحج

#### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافى: على بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن المختار، عن أبى عبيده، قال:

زاملت أبا جعفر عليه السلام فيما بين مكة و المدينة فلما انتهى إلى الحرم اغتسل و أخذ نعليه بيديه، ثم مشى فى الحرم ساعه.

(٢)

استدراك (١) الاختصاص: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على الوشاء عن أبى الصخر أحمد بن عبد الرحيم، عن الحسن بن على - رجل كان يكون فى جبايه، مأمون - قال: دخلت أنا و رجل من أصحابنا على أبى طاهر عيسى بن عبد الله

١- ٣ / ٤١٠ ح ١، عنه البحار: ٢٩٤ / ٤٦ ح ٢٢، و ج ٣٦ / ٨٧، عنه فى الوسائل: ٤ / ٦٩٦ ح ١ و عن التهذيب: ٢ / ١٦٩ ح ١٣٢.

٢- ٤ / ٣٩٨ ح ٢، عنه البحار: ٢٩٩ / ٤٦ ح ٣٩، و الوسائل: ٩ / ٣١٥ ح ٢، و حليه الأبرار: ٢ / ١٣٤.

العلوى (١) - قال أبو الصخر: وأظنّ أنّه من ولد عمر بن علي عليه السّلام، و كان أبو طاهر نازلا في دار الصيدين - فدخلنا عليه عند العصر، و بين يديه ركوه من ماء، و هو يتمسّح، فسلمنا عليه، فردّ علينا السّلام، ثمّ ابتدأنا، فقال: معكما أحد؟ فقلنا:

لا- ثمّ التفت يمينا و شمالا هل يرى أحدا، ثمّ قال: أخبرني أبي، عن جدّي أنّه كان مع أبي جعفر محمد بن علي عليه السّلام بمنى و هو يرمى الجمرات، و أنّ أبا جعفر عليه السّلام رمى الجمرات فاستتمها، و بقي في يديه بقيه، فعّد خمس حصيات، فرمى اثنتين في ناحيه، و ثلاثا في ناحيه، فقلت له: أخبرني جعلت فداك ما هذا، فقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعه أحد قط؟ أنا رأيتك رميت بحصاك، ثمّ رميت بخمس بعد ذلك، ثلاث في ناحيه و اثنتين في ناحيه. قال: نعم، إنّّه إذا كان كلّ موسم اخرج الفاسقان غصّين طريين فصلبا هاهنا لا يراهما إلّا إمام عدل، فرميت الأول بثنتين، و الآخر بثلاث لأنّ الآخر أخبث من الأول. (٢)

### ٣- باب سيرته عليه السّلام في الأضاحي

#### الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السّلام:

١- الكافي: العده، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن محمّد بن فضيل، عن الكناني، قال: سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن لحوم الأضاحي؛

١- «علي بن عيسى بن عبد الله بن أبي طاهر العلوى» البصائر. و ذكره التستري في قاموس الرجال: ٣٥ / ٧ نقلا عن البصائر هكذا: علي بن عيسى بن عبد الله بن أبو طاهر العلوى. و مثله في البحار أقول: ذكر ابن عنبه في عمده الطالب: ٣٦٥. و أما عبد الله بن محمّد [بن عمر] الأطراف [بن علي عليه السّلام] و في ولده البيت و العدد، فأعقب من أربعه رجال: أحمد، و محمد، و عيسى المبارك، و يحيى الصالح، ... إلى أن قال: و أمّا عيسى المبارك بن عبد الله، و كان سيّدا شريفا، روى الحديث، فمن ولده أبو طاهر أحمد الفقيه النسابة المحدث، كان شيخ أهله علما و زهدا ...

٢- ٢٧٠، عنه مستدرک الوسائل: ١٠ / ٧٨ ح ١، و عن بصائر الدرجات: ٢٨٦ ح ٨ بهذا الإسناد مثله؛ و أخرجه في البحار: ٢٧ / ٣٠٥ ح ١٠ عن البصائر.

فقال عليه السّلام: كان عليّ بن الحسين، و أبو جعفر عليه السّلام، يتصدّقان بثلث على جيرانهم (١)، و ثلث على السّؤال (٢)، و ثلث يمساكانه (٣) لأهل البيت. (٤)

#### ٤- باب سيرته عليه السّلام فى سيره و ركوبه

#### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن ابن فضال عن عبيس (٥) بن هشام، عن عبد الكريم بن عمرو، عن الحكم بن محمد بن القاسم أنّه سمع عبد الله بن عطاء يقول: قال أبو جعفر عليه السّلام: قم، فأسرج دابّتين: حمارا و بغلا. فأسرجت حمارا و بغلا، فقدّمت إليه البغل، و رأيت أنّه أحبّهما إليه.

فقال: من أمرك أن تقدّم إليّ هذا البغل؟ قلت: اخترته لك.

قال: و أمرتك أن تختار لى؟! ثمّ قال: إنّ أحبّ المطايا إليّ الحمر.

قال: فقدّمت إليه الحمار، و أمسكت له بالركاب، فركب، فقال:

«الحمد لله الذى هدانا للإسلام (٦)، و علّمنا القرآن، و منّ علينا بمحمد صلّى الله عليه و آله.

و الحمد لله الذى سخّر لنا هذا، و ما كنّا له مقرنين (٧)، و إنّنا إلى ربّنا لمنقلبون و الحمد لله ربّ العالمين».

و سار و سرت حتّى إذا بلغنا موضعا آخر، قلت له: الصلاة جعلت فداك.

فقال: هذا وادى النمل، لا يصلّى (٨) فيه. حتّى إذا بلغنا موضعا آخر، قلت له مثل

١- «جيرانهما» ع، ب.

٢- «المساكين» علل.

٣- «يمساكونه» م.

٤- ٤٩٩/٤ ح ٣، عنه البحار: ٣٠٠/٤٦ ح ٤٠. و رواه الصدوق فى من لا يحضره الفقيه: ٤٩٣/٢ ح ٣٠٥٤، و فى العلل: ٤٣٨/٢ ح

٣. و أورده فى المقنع و الهداية: ٨٨ مرسلا عن الصادق عليه السّلام، عنها جميعا الوسائل: ١٠/١٤٤ ح ١٣، و أخرجه فى البحار:

٢٩٦/٩٩ ح ١٦ عن العلل.

٥- «عيسى» ع، ب. تصحيف، هو عبيس (عباس) بن هشام الناشرى. راجع معجم رجال الحديث: ٢٤٩/٩ رقم ٦٢٠٨، و ج ١١/

٩٥ رقم ٧٥٣٨، و ج ١٣/٢٠٨ رقم ٩٢٢٨.

٦- «بالإسلام» م.



٧- «قوله عليه السّلام: مقرنين: أي مطيعين» منه ره.

٨- «نصلي» ع.

ذلك، فقال: هذه الأرض مالحة لا يصلّي فيها.

قال: حتى نزل هو من قبل نفسه، فقال لي: صلّيت - أو تصلّي (١) - سبحتك (٢)؟

قلت: هذه صلاه يسمّيها أهل العراق الزوال (٣). فقال: أما [إنّ] (٤) هؤلاء الذين يصلّون هم شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام، هي صلاه الأوابين.

فصلّي و صلّيت، ثمّ أمسكت له بالركاب، ثمّ قال مثل ما قال في بدايته.

ثمّ قال: اللهمّ العن المرجئه (٥) فإنّهم أعداؤنا في الدنيا والآخرة. فقلت له:

ما ذكرك - جعلت فداك - المرجئه؟ فقال عليه السلام: خطروا علي بالي. (٦)

## استدراك

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: حدّثنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا يوسف بن المهاجر الحدّاد، قال:

رأيت أبا جعفر عليه السلام راكبا على بغل أو بغله، و معه غلام يمشي جانبه. (٧)

١- «قوله: أو تصلّي: التريديد من الراوي» منه ره. أقول: و في روايه المحاسن: «أم تصلّي».

٢- «السبحه: النافله» منه ره.

٣- «قوله: الزوال: أي صلاه الزوال. و لعله قال ذلك استخفافا، فعظّمها عليه السّلام و بيّن فضلها؛ أو المراد أنّ هذه صلاه يصلّيها أهل العراق قريبا من الزوال، قبله، يعنى صلاه الضحى، فالمراد بالجواب أنّ من يصلّيها بعد الزوال كما نقول، فهم شيعة علي عليه السلام» منه ره.

٤- من روايه المحاسن.

٥- «لعل المراد بالمرجئه كلّ من آخر عليّا عن درجته إلى الرابع» منه ره. قال في الملل و النحل: ١ / ١٣٩ و قيل: الإرجاء: تأخير على عليه السلام عن الدرجة الاولى إلى الرابعه. و لابن حزم الظاهري في الفصل في الملل و الأهواء و النحل: ٢ / ١١٢ كلام فيهم و ما يتمسكون به في الكفر، فراجع.

٦- ٢٧٦ / ٨ ح ٤١٧، عنه البحار: ٢٩١ / ٤٦ ح ١٦، و ج ٢٠٠ / ٦٤ ح ٤٨. و رواه البرقي في المحاسن: ٢ / ٣٥٢ ح ٤١ بإسناده عن ابن فضال، عن عنبسه، عن عبد الكريم الجعفي، عن الحكم بن محمد، عن عبد الله بن عطاء، مثله، عنه البحار: ٧٦ / ٢٩٦ ح ٢٦، و ج ٨٣ / ٣٢١ ح ١٤، و عنه في ج ٨٧ / ٥٣ ح ٤، و عن تفسير العيّاشي: ٢ / ٢٨٥ ح ٤١ بإسناده عن عطاء مثله. و أخرجه في الوسائل: ٣ / ٤٤٧ ح ٥، و ج ٨ / ٢٨٤ ح ٧، و ص ٣٦٠ ح ١ عن المحاسن و الكافي.

**الأئمة: الصادق عليه السلام:**

٢- كشف الغمّة: قال جعفر عليه السلام: فقد أبى بغله له، فقال:

لئن ردها الله تعالى لأحمدته بمحامد يرضاها؛ فما لبث أن أتى بها بسرجها و لجامها، فلما استوى عليها، و ضمّ إليه ثيابه، رفع رأسه إلى السماء، فقال:

«الحمد لله» فلم يزد، ثم قال: ما تركت و لا بقيت شيئاً، جعلت كل أنواع المحامد لله عزّ و جلّ، فما من حمد إلّا و هو داخل فيما قلت. (١)

استدراك

**(٥) باب جلوسه عليه السلام في المسجد**

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: أخبرنا محمّد بن عمر، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، قال:

رأيت أبا جعفر عليه السلام متّكئاً على طيلسان مطويّ في المسجد.

قال محمد بن عمر: و لم يزل ذلك من فعل الأشراف و أهل المروءه عندنا الذين يلزمون المسجد، يتكئون على طيلاسه مطويّه سوى طيلسانه و ردائه الذي عليه. (٢)

**٦- باب لباسه عليه السلام****الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:**

١- الكافي: عليّ، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زراره، قال:

خرج أبو جعفر عليه السلام يصلّي على بعض أطفالهم، و عليه جبّه خزّ صفراء و مطرف (٣) خزّ أصفر. (٤)

١- تقدم ص ٢٢٢ ح ١ بتخريجاته.

٢- ٣٢٢ / ٥.

٣- «المطرف - كمكرم-: رداء من خزّ مرّيع، ذو أعلام» منه ره.

٤- ٤٥٠ / ٦ ح ١، عنه البحار: ٢٩٣ / ٤٦ ح ٢١، و الوسائل: ٢٦١ / ٣ ح ٣، و حليه الأبرار: ١١٩ / ٢.

٢- التهذيب: فى آخر حديث زرارہ- المتقدّم ذكره فى باب صبره و رضائه (١):-

«ثم أمر به فغسل و لبس جبّه خزّ، و مطرف خزّ، و عمامه خزّ، و خرج فصلّى عليه».

استدراك (١) الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جرّاح المدائنى، عن أبى جعفر عليه السّلام قال: إنّنا نلبس المعصفرات (٢) و المضرجات (٣). (٤)

(٢) و منه: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن أبى الجارود قال: كان أبو جعفر عليه السّلام يلبس المعصفر و المنير (٥). (٦)

(٣) و منه: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبى عبد الله عليه السّلام قال: قال أبو جعفر عليه السّلام:

كنا نلبس المعصفر فى البيت. (٧)

(٤) و منه: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن موسى بن القاسم عن عمرو بن عثمان، عن أبى جميله، عن رجل، عن أبى جعفر عليه السّلام قال:

إنّا معاشر آل محمّد نلبس الخزّ و اليمنه (٨). (٩)

(٥) و منه: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد، عن زرارہ قال: رأيت على أبى جعفر عليه السّلام ثوبا معصفرا، فقال:

١- ص ٢٢١ ذ ح ٢.

٢- عصفر الثوب: صبغه بالعصفر، و العصفر: صبغ أصفر اللون.

٣- ضرج الثوب: صبغه بالحمرة و لطخه، فيكون دون المشبع و فوق المورّد.

٤- ٤٤٧ / ٦ ح ٦، عنه الوسائل: ٣ / ٣٥٩ ح ٨، و حليه الأبرار: ٢ / ١٢٠.

٥- تيرت الثوب: إذا جعلت له علما، سمى بذلك لبروزه و وضوحه.

٦- ٤٤٧ / ٦ ح ٨، عنه الوسائل: ٣ / ٣٥٩ ح ١٢، و حليه الأبرار: ٢ / ١٢١.

٧- ٤٤٨ / ٦ ضمن ح ٩، عنه الوسائل: ٣ / ٣٥٨ ح ٧، و حليه الأبرار: ٢ / ١٢١.

٨- اليمنه- بالضم-: ضرب من برود اليمن.

٩- ٤٥١ / ٦ ح ٦، عنه الوسائل: ٣ / ٢٦٣ ح ٣.

إِنِّي تزوّجت امرأه من قریش. (١)

(٦) و منه: عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زراره- في حديث- قال: فخرج عليه السّلام و عليه جبّه خزّ صفراء، و عمامه خزّ صفراء، و مطرف خزّ أصفر. (٢)

(٧) و منه: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن شعيب أبي صالح، عن خالد أبي العلاء الخفّاف، قال:

رأيت أبا جعفر عليه السّلام و عليه برد أخضر، و هو محرم. (٣)

(٨) التهذيب: محمّد بن علي بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد ابن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبي مريم الأنصاري، قال:

صلى بنا أبو جعفر عليه السّلام في قميص بلا إزار و لا رداء، و لا أذان و لا إقامة، فلما انصرف قلت له: عافاك الله صلّيت بنا في قميص بلا إزار و لا رداء و لا أذان و لا إقامة؟

فقال عليه السّلام: إنّ قميصي كثيف فهو يجزئ أن لا يكون عليّ إزار و لا رداء، و إنّني مررت بجعفر و هو يؤدّن و يقيم، فلم أتكلّم فأجزأني ذلك. (٤)

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد: أخبرنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثني معاوية بن عبد الكريم، قال:

رأيت علي محمد بن عليّ أبي جعفر عليه السّلام جبّه خزّ و مطرف خزّ. (٥)

(١٠) و منه: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا شريك، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: إنّ آل محمد نلبس الخزّ و المعصر و الممصر و اليمنه.

أخبرنا الحسن بن موسى، قال: حدّثنا زهير، عن جابر (مثله). (٤)

١- ٤٤٧/٦ ح ٣، عنه الوسائل: ٣/ ٣٥٨ ح ١، و حليه الأبرار: ٢/ ١٢٠.

٢- ٢٠٦/٣ ضمن ح ٣، عنه الوسائل: ٢/ ٧٩٠ ح ١، و حليه الأبرار: ٢/ ١٢١.

٣- ٣٣٩/٤ ح ٥، عنه الوسائل: ٩/ ٣٧ ح ١، و حليه الأبرار: ٢/ ١٢٢.

٤- ٢٨٠/٢ ح ١٥، عنه الوسائل: ٣/ ٢٨٤ ح ٧، و ج ٤/ ٤٥٩ ح ٢، و حليه الأبرار: ٢/ ١٢٢.

٥- ٣٢١/٥.

٦- ٣٢١/٥.

(١١) و منه: قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عبد الأعلى أنه رأى محمد بن علي عليه السلام يرسل عمامته خلفه. (١)

(١٢) و منه: قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام يصلّي في ثوب قد عقده خلفه. (٢)

(١٣) تاريخ دمشق: (بالإسناد) إلى أبي يعقوب البزار عبد الله بن يحيى، قال:

رأيت علي أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام إزارا أصفر. (٣)

## ٧- باب تهيئته عليه السلام للنساء، و معاشرته معهنّ و سيرته فيهنّ

### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن ميسره، عن الحكم بن عتيبه (٤)، قال: دخلت علي أبي جعفر عليه السلام و هو في بيت منجد (٥) و عليه قميص رطب، و ملحفه مصبوغه، قد أثر الصبغ على عاتقه فجعلت أنظر إلى البيت، و أنظر إلى هيئته؛ فقال لي:

يا حكم! ما تقول في هذا؟ فقلت: و ما عسيت أن أقول، و أنا أراه عليك! فأما عندنا، فإنما يفعل الشبان المرهق (٦)! فقال: يا حكم من حرّم زينه الله التي أخرج لعباده، و الطيبات من الرزق؟! و هذا ممّا أخرج الله لعباده، و أمّا هذا البيت الذي ترى فهو بيت المرأة، و أنا قريب العهد بالعرس، و بيتي البيت الذي تعرف. (٧)

١- ٣٢٢ / ٥

٢- ٣٢٢ / ٥

٣- تقدّم ص ٢١٥ ح ٥ بتمامه.

٤- «عينه» المكارم. كلاهما وارد. يأتي بيان حاله ص ٤١٠ و ٤١١ ب ١ و ٢.

٥- «التنجيد: التزيين» منه ره.

٦- «المرهق - كمعظم -: من يغشى المحارم، و يظنّ به السوء» منه ره.

٧- ٤٤٦ / ٦ ح ١، عنه البحار: ٢٩٢ / ٤٦ ح ١٨، و الوسائل: ٣ / ٣٥٩ ح ١٠، و حليه الأبرار: ١١٩ / ٢. و أورده في مكارم الأخلاق: ١٠٣ عن الحكم بن عيينه مرسلًا مثله، و فيه «الشاب المراهق» بدل «الشباب المرهق».

٢- الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن بريد، عن مالك بن أعين، قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السلام و عليه ملحفه حمراء [جديده] شديده الحمرة.

فتبست مت حين دخلت، فقال: كائى أعلم لم ضحكت، ضحكت من هذا الثوب الذى هو على، إن الثقبه أكرهتنى عليه، و أنا احبها، فأكرهتنى على لبسها؛

ثم قال: إنا لا نصلى فى هذا، و لا تصلوا فى المشبع (١) المضرّج (٢).

قال: ثم دخلت عليه و قد طلقها، فقال: سمعتها تبرأ من على عليه السلام، فلم يسعنى أن أمسكها و هى تبرأ منه عليه السلام. (٣)

٣- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن الحسن الزيات (٤) البصرى، قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السلام - أنا و صاحب لى - فإذا هو فى بيت منجّد، و عليه ملحفه و رديّه، و قد حفّ (٥) لحيته و اكتحل، فسألناه (٦) عن مسائل؛

فلما قمنا (٧)، قال لى: يا حسن! قلت: لبيك.

قال: إذا كان غدا فأتى أنت و صاحبك. فقلت: نعم، جعلت فداك.

فلما كان من الغد، دخلت عليه، و إذا هو فى بيت ليس فيه إلّا حصير (٨)، و إذا عليه

١- «المشبع: الذى اشبع من اللون» منه ره.

٢- «ضرج الثوب: صبغه بالحمرة» منه ره.

٣- ٤٤٧/٦ ح ٧، عنه البحار: ٢٩٢/٤٦ ح ١٩، و الوسائل: ٣/٣٣٥ ح ١ ب ٥٩، و ج ١٤/٤٢٥ ح ٨، و حليه الأبرار: ٢/١٢٠. و أوردته فى مكارم الأخلاق: ١٠٤ مرسلا عن مالك مثله.

٤- «بن زيات» ع، و المكارم. تصحيف لما فى المتن، عدّه البرقى فى رجاله من أصحاب الامام الباقر عليه السلام. ترجم له فى جامع الرواه: ١/١٩٩، و معجم رجال الحديث: ٦/١٦٣ رقم ٣٢١٦ و ٣٢١٧.

٥- «قال الفيروز آبادى: [فى القاموس المحيط: ٣/١٢٨]: حفّ رأسه يحفّ حفّوا، بعد عهده بالدهن و شاربه و رأسه: أحفاهما. أقول: لعلّ الأخير هنا أنسب» منه ره. أقول: الظاهر أنها تصحيف «خفف» فقد روى الكلينى فى الكافي: ٦/٤٨٧ ح ٤- كما سيأتى ص ٢٣٥ ح ٢- باسناده عن الحسن الزيات البصرى قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام قد خفف لحيته.

٦- «فسألنا» ع، ب.

٧- «قلنا» ع، تصحيف.





قميص غليظ، ثم أقبل على صاحبي، فقال: يا أبا أهل البصره، إنك دخلت على أمس، و أنا في بيت المرأة، و كان أمس يومها، و البيت بيتها، و المتاع متاعها، فتزيت لي على أن أتزين لها كما تزيت لي، فلا يدخل قلبك شيء.

فقال له صاحبي: جعلت فداك، قد كان- و الله- دخل في قلبي، فأما الآن فقد- و الله- أذهب الله ما كان، و علمت أن الحق فيما قلت. (١)

٤- المكارم: عن عبد الله بن عطاء، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فرأيت في (٢) منزله نضدا و وسائل (٣) و أنمطا و مرافق، فقلت: ما هذا؟

فقال عليه السلام: متاع المرأة. (٤)

## ٨- باب خضابه عليه السلام

### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافي: [العدّه، عن أحمد بن محمد، عن] (٥) ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام، يمضغ علكا، فقال:

يا محمد نقضت الوسمه (٦) أضراسي، فمضغت هذا العلك لأشدها.

قال: و كانت استرخت فشدها بالذهب. (٧)

١- ٤٤٨/٦ ح ١٣، عنه البحار: ٢٩٣/٤٦ ح ٢٠، و الوسائل: ٣٥٩/٣ ح ١٣، و حليه الأبرار: ١٢١/٢. و أورده في دعائم الاسلام: ٢/١٥٩ ح ٥٦٩ مرسلا عن بعض أصحاب أبي جعفر عليه السلام مثله، و في مكارم الأخلاق: ٨٠ عن عبد الله بن عثمان، عن الحسن بن الزيات، عن أبي الحسن عليه السلام مثله باختصار.

٢- «فرأيت و في» ع، ب.

٣- «و بسائط» ع، ب. و في روايه الكافي: «بسطا و وسائل».

٤- ١٣٠، عنه البحار: ٢٨٩/٤٦ ح ١٣. و رواه في الكافي: ٤٧٦/٦ ح ٢ باسناده عن العدّه، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي مالك الجهني، عن عبد الله بن عطاء مثله، عنه الوسائل: ٥٨٦/٣ ح ٣، و حليه الأبرار: ١٢٤/٢.

٥- أضفناها، و هو الصحيح.

٦- الوسمه: نبات عشبي زراعي للصباغ، من الفصيله الصليبيّه (المعجم الوسيط / ماده و سم).

٧- ٤٨٢/٦ ح ٣، عنه البحار: ٢٩٨/٤٦ ح ٣٤، و الوسائل: ٤٠٧/١ ح ٣، و ج ٣٠٢/٣ ح ١.

٢- و منه: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، قال:

رأيت أبا جعفر عليه السّلام مخضوبا بالحنّاء. (١)

استدراك (١) الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد، عن فضالة بن أيّوب، عن معاوية بن عمّار، قال:

رأيت أبا جعفر عليه السّلام يختضب بالحنّاء خضابا قانيا. (٢)

(٢) مكارم الأخلاق: عن أبي الصباح، قال:

رأيت أثر الحنّاء في يدي أبي جعفر عليه السّلام. (٣)

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد: قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى و الفضل بن دكين، قالوا: حدّثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، قال: سألت محمد بن عليّ عليهما السّلام

- قال عبيد الله عن الوسمه، و قال الفضل بن دكين عن السواد- فقال: هو خضابنا أهل البيت. (٤)

(٤) و منه: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا نصير بن أبي الأشعث القرادي، عن ثوير، قال: قال أبو جعفر عليه السّلام: يا أبا الجهم بم تخضب؟

قلت: بالحنّاء و الكتم. قال: هذا خضابنا أهل البيت. (٥)

(٥) و منه: قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: أخبرنا زهير، قال:

حدّثنا عروه بن عبد الله بن قشير الجعفي، قال:

قال لي أبو جعفر عليه السّلام: خضّب بالوسمه. (٦)

\*\*\*

١- ٤٨٣ / ٦ ح ٣، عنه البحار: ٢٩٩ / ٤٦ ح ٣٥، و الوسائل: ١ / ٤٠٨ ح ٣. و أورده في مكارم الأخلاق: ٧٩ مرسلا عن معاوية بن عمار مثله، عنه البحار: ١٠٢ / ٧٦ ذ ح ٩.

٢- ٨٤٢ / ٦ ح ١٠، عنه الوسائل: ١ / ٤٠٨ ح ١، و حليه الأبرار: ١٢٣ / ٢.

٣- ٧٩، عنه البحار: ١٠٦ / ٧٦ ح ٩، و الوسائل: ١ / ٣٩٥ ح ٦.

.۳۲۲ / ۵ - ۴

.۳۲۲ / ۵ - ۵

.۳۲۲ / ۵ - ۶

الأئمة: الصادق عليه السلام:

٣- الكافي: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: خضب أبو جعفر عليه السلام بالكتم (١). (٢)

٤- و منه: أبو العباس، عن محمّد بن جعفر، عن محمّد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميرة، عن أبي شيبه الأسدي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خضاب الشعر؟ فقال: خضب الحسين و أبو جعفر صلوات الله عليهما بالحناء و الكتم. (٣)

٥- و منه: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، قال: كنت مع أبي علقمه، و الحارث بن المغيرة، و أبي حسيان عند أبي عبد الله عليه السلام و أبي علقمه مختضب بالحناء و الحارث مختضب بالوسمه، و أبو حسان لا يختضب؛

فقال كلّ رجل منهم: ما ترى في هذا رحمك الله- و أشار إلى لحيته-؟

فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما أحسنه! قالوا: كان أبو جعفر عليه السلام مختضبا بالوسمه؟ قال: نعم، ذلك حين تزوّج الثقفية، أخذته جواريتها فحضبته. (٤)

أبو الحسن عليه السلام:

٦- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن موسى

١- الكتم: جنبه من الفصيله المرسيّيه، قربه من الآس، تنبت في المناطق الجبلية بإفريقيه و البلاد الحارّه المعتدله. ثمرتها تشبه الفلفل، و بها بزره واحده، و تسمى فلفل القروود، و كانت تستعمل قديما في الخضاب، و صنع المداد (المعجم الوسيط / ماده كتم).

٢- ٦ / ٤٨١ ح ٧ (و لفظه هكذا: ... عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خضاب الشعر، فقال: قد خضب النبي صلّى الله عليه و آله، و الحسين بن علي عليهما السلام، و أبو جعفر عليه السلام بالكتم) عنه البحار: ٢٩٨ / ٤٦ ح ٣١، و الوسائل: ١ / ٤٠٦ ح ١ ب ٤٨.

٣- ٦ / ٤٨١ ح ٩، عنه البحار: ٢٩٨ / ٤٦ ح ٣٢، و الوسائل: ١ / ٤٠٩ ح ١، و حليه الأبرار: ١٢٣ / ٢. و رواه في قرب الإسناد: ٣٩ باسناده عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن زياد، عن جعفر بن محمد عليهما السلام مثله، عنه الوسائل المذكور ح ٢.

٤- ٦ / ٤٨٢ ح ١، عنه البحار: ٢٩٨ / ٤٦ ح ٣٣، و الوسائل: ١ / ٤٠٦ ح ١ ب ٤٩، و حليه الأبرار: ١٢٣ / ٢.

الوزّاق، عن أبي الحسن عليه السّلام قال:

دخل قوم على أبي جعفر عليه السّلام، فأروه مختضباً، فسألوه، فقال:

إنّي رجل أحبّ النساء، فأنا أتصنّع (١) لهنّ. (٢)

## ٩- باب سيرته عليه السّلام في إصلاح لحيته

### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافي: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن المثنى، عن سدير الصيرفي، قال: رأيت أبا جعفر عليه السّلام، يأخذ عارضيه، و يبطن (٣) لحيته. (٤)

٢- و منه: العده، عن البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن الحسن الزيات، قال: رأيت أبا جعفر عليه السّلام، و قد خفف لحيته. (٥)

٣- و عن البرقي، عن أبيه، عن النضر، عن بعض أصحابه، عن أبي أيوب، عن محمّد بن مسلم، قال:

رأيت أبا جعفر عليه السّلام و الحجّام يأخذ من لحيته، فقال: دوّرها. (٦)

١- «أتصنّع» ع، ب. تصنّع: تظاهر بما ليس فيه.

٢- ٤٨٠ / ٦ ح ٣، عنه البحار: ٢٩٨ / ٤٦ ح ٣٠، و الوسائل: ٣٩٩ / ١ ح ٢، و حليه الأبرار: ١٢٣ / ٢.

٣- «بيطح» المكارم، و في روايه اخرى منه كما في المتن. و بطح الشىء: بسطه.

٤- ٤٨٦ / ٦ ح ١، عنه البحار: ٢٩٩ / ٤٦ ملحق ح ٣٥، و الوسائل: ٤١٩ / ١ ملحق ح ٤، و حليه الأبرار: ١٢٥ / ٢. و أورده مرّتين في مكارم الأخلاق: ٦٦ مرسلا عن سدير الصيرفي مثله، عنه البحار: ١١٢ / ٧٦ ح ١٤.

٥- ٤٨٧ / ٦ ح ٤، عنه البحار: ٢٩٩ / ٤٦ ح ٣٦، و الوسائل: ٤١٩ / ١ ح ٢، و حليه الأبرار: ١٢٥ / ٢. و أورده في مكارم الأخلاق: ٦٦ مرسلا عن الزيات مثله، عنه البحار: ١١٢ / ٧٦ ح ١٤.

٦- المصدر السابق ح ٥، عنه البحار و الوسائل (ح ١)، و حليه الأبرار المتقدم ذكرهم في التخریجه السابقه. و رواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه: ١ / ١٣٠ ح ٣٣٣ بإسناده عن محمد بن مسلم مثله عنه المحجّه البيضاء: ١ / ٣٢٤. و أورده في مكارم الأخلاق: ٦٦ مرسلا عن محمد بن مسلم مثله.

## ١٠- باب مشطه عليه السلام

## الأخبار: الأصحاب:

١- الكافي: الحسين بن محمد، عن المعلّى، عن الوشاء، عن عبد الله بن سليمان، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن العاج؟

فقال: لا بأس به، وإنّ لى منه لمشطاً. (١)

## ١١- باب حمامه عليه السلام

## الأخبار: الأصحاب:

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أحمد بن عبدوس بن إبراهيم، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام و قد خرج من الحمام، و هو من قرنه إلى قدمه مثل الورد من أثر الحنّاء. (٢)

٢- و منه: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم عن معاوية بن ميسره، عن الحكم بن عتيبه، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام، و قد أخذ الحنّاء، و جعله على أظافيره، فقال: يا حكم ما تقول فى هذا؟ فقلت: ما عسيت أن أقول فيه و أنت تفعله، و إنّ عندنا يفعلُه الشبان.

فقال: يا حكم إنّ الأظافر إذا أصابتها النوره غيّرتها حتّى تشبه أظافر الموتى فغيّرها بالحنّاء. (٣)

١- ٤٨٩ / ٦ ح ٥، عنه البحار: ٢٩٩ / ٤٦ ح ٣٧، و الوسائل: ١ / ٤٢٧ ح ٤، و حليه الأبرار: ٢ / ١٢٦. و أورده فى مكارم الأخلاق: ٦٩

مرسلا عن أبى عبد الله (تصحيف لما فى المتن) بن سليمان مثله، عنه البحار: ٦٦ / ٥٠ ح ٩.

٢- ٥٠٩ / ٦ ح ٤، عنه الوسائل: ١ / ٣٩٣ ح ٣، و المحجّه البيضاء: ١ / ٣٢٧.

٣- ٥٠٩ / ٦ ح ٢، عنه البحار: ٢٩٩ / ٤٦ ح ٣٨، و الوسائل: ١ / ٣٩٤ ح ٢، و حليه الأبرار: ٢ / ١٢٥. و روى الصدوق فى من لا يحضره الفقيه: ١ / ٣٦ بإسناده عن الباقر عليه السلام مثل ذيله.

استدراك (١) الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس، عن حمزه بن عبد الله، عن ربعي، عن عبيد الله الدايقى (١) قال:

دخلت حمّاما بالمدينه، فإذا شيخ كبير و هو قِيم الحَمّام، فقلت: يا شيخ لمن هذا الحَمّام؟ فقال: لأبى جعفر محمّد بن على بن الحسين عليهم السّلام.

فقلت: كان يدخله؟ قال: نعم. فقلت: كيف كان يصنع؟ قال: كان يدخل فيبدأ فيطلى عاتته و ما يليها، ثمّ يلفّ على طرف إحليله، و يدعونى فاطلى سائر بدنه، فقلت له يوما من الأيام: الذى تكره أن أراه قد رأيتّه، فقال: كلّا إنّ النوره ستره. (٢)

(٢) و منه: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن إسماعيل بن يسار، عن عثمان بن عفّان الدوسى، عن بشير التّبال، قال:

سألت أبا جعفر عليه السّلام عن الحَمّام؟ فقال: تريد الحَمّام؟ فقلت: نعم.

قال: فأمر بإسخان الحَمّام، ثمّ دخل فاتّزر بإزار، و غطّى ركبتيه و سرّته، ثمّ أمر صاحب الحَمّام فطلى ما كان خارجا من الإزار.

ثمّ قال: اخرج عنى، ثمّ طلى هو تحته بيده، ثمّ قال: هكذا فافعل. (٣)

(٣) و منه: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن عمر بن على بن عمر بن يزيد، عن عمّه محمّد بن عمر، عن بعض من حدّثه أنّ أبا جعفر عليه السّلام كان يقول:

من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر، فلا يدخل الحَمّام إلّا بمئزر. قال: فدخل ذات يوم الحَمّام فتنوّر، فلمّا أن أطبقت النوره على بدنه، ألقى المئزر، فقال له مولى له:

بأبى أنت و امى إنك لتوصينا بالمئزر و لزومه، و قد ألقيته عن نفسك؟!!

١- «المرفقى» فقيه. كلاهما وارد، راجع معجم رجال الحديث: ١١ / ٨٩ رقم ٧٥١٥، و ص ٩١ رقم ٧٥٢٣.

٢- ٤٩٧ / ٦ ح ٧، عنه حليه الأبرار: ٢ / ١٢٤، و عنه فى الوسائل: ١ / ٣٦١ ح ٢، و ص ٣٧٨ ح ١ و عن من لا يحضره الفقيه.

٣- ٥٠١ / ٦ ح ٢٢، عنه الوسائل: ١ / ٣٨٦ ح ٢، و حليه الأبرار: ٢ / ١٢٤.

فقال: أ ما علمت أنّ النوره قد أطبقت العوره. (١)

(٤) التهذيب: الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن فضاله، عن جميل بن درّاج، عن محمد بن مسلم، قال:

رأيت أبا جعفر عليه السّلام جائيا من الحّمّام، و بينه و بين داره قدر، فقال:

لو لا ما بينى و بين دارى ما غسلت رجلى، و لا نحيت (٢) ماء الحّمّام. (٣)

(٥) و منه: الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن أبي بكير، عن زراره، قال:

رأيت أبا جعفر عليه السّلام يخرج من الحّمّام، فيمضى كما هو لا يغسل رجليه حتى يصلّى. (٤)

## ١٢- باب طعامه و أكله عليه السّلام

### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن القاسم ابن محمّد الجوهري، عن الحارث بن حريز، عن سدير (٥) الصيرفي، عن أبي خالد الكابلي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السّلام فدعا بالغداء، فأكلت معه طعاما، ما أكلت طعاما قطّ أنظف منه و لا أطيب، فلمّا فرغنا من الطعام، قال:

يا أبا خالد، كيف رأيت طعامك- أو قال: طعامنا-؟

قلت: جعلت فداك ما رأيت أطيب منه قطّ و لا أنظف، و لكّنى ذكرت الآيه فى

١- ٥٠٢ / ٦ ح ٣٥، عنه الوسائل: ١ / ٣٧٨ ح ٢، و حليه الأبرار: ١٢٤ / ٢.

٢- «تجنبت / يجنب» خ ل، الوسائل.

٣- ٣٧٩ / ١ ح ٣١، عنه الوسائل: ١ / ١١١ ح ٣، و حليه الأبرار: ١٢٥ / ٢.

٤- ٣٧٩ / ١ ح ٣٢، عنه الوسائل: ١ / ١٥٣ ح ٢، و حليه الأبرار: ١٢٥ / ٢.

٥- «منذر» ع، ب، و المحاسن. هو سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي، يكنى أبا الفضل، من الكوفه، مولى، راجع معجم رجال الحديث: ٣٤ / ٨ رقم ٤٩٨٢.



كتاب الله عز وجل: ثُمَّ لَتَشْتَلْنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ. (١)

فقال أبو جعفر عليه السلام: [لا] إنما تسألون عما أنتم عليه من الحق. (٢)

٢- و منه: علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن محمد، عن يحيى بن إبراهيم ابن أبي البلاد (٣)، عن أبيه، عن بزيع بن (٤) عمر بن بزيع، قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو يأكل خلا و زيتا في قصعه سوداء، مكتوب في وسطها بصفره «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ».

فقال لي: ادن يا بزيع. فدنوت فأكلت معه، ثم حسا (٥) من الماء ثلاث حسيات حين لم يبق من الخبز شىء، ثم ناولني (٦) فحسوت البقيته. (٧)

استدراك (١) الكافي: علي بن محمد بن بندار، وغيره، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن زكريا بن محمد الأزدي، عن عبد الأعلى مولى آل سام، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

إننا نروى عندنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «إن الله تبارك وتعالى يبغض البيت اللحم (٨)». فقال عليه السلام: كذبوا إنما قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

١- التكاثر: ٨.

٢- ٢٨٠ / ٦ ح ٥، عنه البحار: ٢٩٧ / ٤٦ ح ٢٦، و حليه الأبرار: ١١٧ / ٢. و رواه البرقي في المحاسن: ٣٩٩ / ٢ ح ٨٢ بإسناده مثله، عنه البحار: ٢٦٥ / ٧ ح ٢٤، و ج ٣١٨ / ٦٦ ح ١٠، و عنه في الوسائل: ١٦ / ٤٤٥ ح ٥، و عن الكافي.

٣- «عن يحيى بن إبراهيم، عن محمد بن يحيى، عن ابن أبي البلاد» م، تصحيح صوابه ما في المتن.

٤- «أبي» ع، ب. تصحيح، راجع معجم رجال الحديث: ٢٩٧ / ٣ رقم ١٦٨٦.

٥- حسا الرجل الحساء و نحوه: تناوله جرعه بعد جرعه.

٦- «ناولنيها» م.

٧- ٢٩٨ / ٦ ح ١٤، عنه البحار: ٢٩٧ / ٤٦ ح ٢٧، و ج ٥٣٤ / ٦٦ ح ٢٦، و الوسائل: ١٠٩٨ / ٢ ح ١، و حليه الأبرار: ١١٨ / ٢. و أورده الراوندى في الدعوات: ١٤٦ ح ٣٨١ مرسلا عن بزيع بن عمر مثله، عنه البحار: ٣٠٤ / ٦٦ ضمن ح ١٧، و ص ٤٠٤ ح ٥.

٨- بيت لحم: كثير اللحم. و البيت يغتاب فيه الناس كثيرا (المعجم الوسيط / ماده لحم).

«البيت الذي يغتابون فيه الناس و يأكلون لحومهم» و قد كان أبى عليه السّلام لحما و لقد مات يوم مات و فى كمّ أمّ ولده ثلاثون درهما للحم. (١)

(٢) و منه: أحمد بن محمّد، عن على بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن الحسن بن هارون، عن أبى عبد الله عليه السّلام قال:

ترك أبو جعفر عليه السّلام ثلاثين درهما للحم يوم توفّى، و كان رجلا لحما. (٢)

(٣) و منه: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، عن على بن مهزيار، قال:

تغديت مع أبى جعفر عليه السّلام فأتى بقطاه (٣)، فقال:

إنّه مبارك، و كان أبى عليه السّلام يعجبه. (٤)

(٤) و منه: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان، عن عبد الله بن سليمان، قال:

سألت أبا جعفر عليه السّلام عن الجبن؟ فقال لى: لقد سألتنى عن طعام يعجبنى.

ثمّ أعطى الغلام درهما، فقال: يا غلام ابتع لنا جبنا.

و دعا بالغداء فتغدينا معه، و أتى بالجبن فأكل و أكلنا معه ... (٥)

(٥) و منه: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى المغراء، عن بعض أصحابه، عن عقبه بن بشير، عن أبى جعفر

عليه السّلام قال: دخلنا عليه، فاستدعى بتمر فأكلنا، ثمّ ازدادنا منه، ثمّ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله:

«إنى أحبّ الرجل - أو قال: يعجبنى الرجل - إذا كان تمرّيّا». (٦)

(٦) و منه: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن إسماعيل الرازى

١- ٣٠٨/٦ ح ٥، عنه حليه الأبرار: ١١٧/٢. و رواه فى المحاسن: ٢/ ٤٦١ ح ٤١١، عنه البحار: ٦٦/ ٦١ ح ٢١.

٢- ٣٠٩/٦ ح ٨، عنه الوسائل: ١٧/ ٢٢ ح ٢. و رواه فى المحاسن: ٢/ ٤٦٢ ح ٤١٧، عنه البحار: ٦٦/ ٦٢ ح ٢٧.

٣- القطاه: طائر فى حجم الحمام.

٤- ٣١٢/٦ ح ٥، عنه الوسائل: ١٧/ ٣٣ ح ٢.

٥- ٣٣٩/٦ ح ١، عنه البحار: ٤٦/ ٣٠٤ ح ٥٣، و ج ٤٢/ ٤٧ ح ٥٣. و رواه فى المحاسن: ٢/ ٤٩٥ ح ٥٩٦، عنه البحار: ٦٥/ ١٥٢ ح

٢١ و ج ١٠٤/ ٦٦ ح ٣.

٦- ٣٤٥/٦ ح ٤، عنه الوسائل: ١٧/ ١٠٣ ح ٥، و حليه الأبرار: ١١٨/٢.

عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السّلام و بين يديه تمر برني - إلى أن قال:- و كان أبو جعفر عليه السّلام تمرّيّا. (١)

(٧) و منه: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن الحسن الزيات، قال: لمّا أن قضيت نسكى مررت بالمدينه، فسألت عن أبي جعفر عليه السّلام فقالوا: هو بينبع، فأتيت ينبع، فقال لي: يا حسن أتيتني إلى هاهنا. قلت: نعم كرهت أن أخرج و لا أراك.

فقال عليه السّلام: إنّي أكلت من هذه البقله - يعنى الثوم - فأردت أن أتخّى عن مسجد رسول الله صلّى الله عليه و آله. (٢)

(٨) و منه: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عمرو بن أبي المقدام، قال:

كنت عند أبي جعفر عليه السّلام أنا و أبي فاتي بقدرح من خزف فيه ماء، فشرب منه و هو قائم، ثم ناوله أبي فشرب منه و هو قائم، ثم ناولنيه فشربت منه و أنا قائم. (٣)

(٩) و منه: أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبار، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن أبي المقدام، قال:

رأيت أبا جعفر عليه السّلام و هو يشرب في قدرح من خزف. (٤)

### ١٣- باب مسافرتة عليه السّلام

#### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافي: العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ثعلبه بن ميمون

١- ٣٤٥ / ٦ ح ٦، عنه البحار: ١٠٢ / ٤٩ ح ٢٣، و الوسائل: ١٠٥ / ١٧ ح ٣، و حليه الأبرار: ٣٦٠ / ٢.

٢- ٣٧٥ / ٦ ح ٣، عنه الوسائل: ١٧٠ / ١٧ ح ٣.

٣- ٣٨٣ / ٦ ح ٥، عنه الوسائل: ١٧٠ / ١٧ ح ٣، و حليه الأبرار: ١١٩ / ٢.

٤- ٣٨٥ / ٦ ح ٢، عنه الوسائل: ١٧٠ / ١٧ ح ١، و البحار: ٥٣٣ / ٦٦ ح ٢٤، و حليه الأبرار: ١١٩ / ٢.

عن يحيى بن زكريا، عن أبي عبيده (١)، قال:

كنت زميل أبي جعفر عليه السلام، و كنت أبدأ بالركوب، ثم يركب هو، فإذا استوتينا سلم، و ساءل مساءله رجل لا عهد له بصاحبه، و صافح.

قال: و كان إذا نزل، نزل قبلي (٢) فإذا استويت أنا و هو على الأرض سلم، و ساءل مساءله من لا عهد له بصاحبه، فقلت:

يا ابن رسول الله إنك لتفعل شيئاً ما يفعله [أحد] من قبلنا، و إن فعل مرّه فكثير!

فقال عليه السلام: أ ما علمت ما فى المصافحه؟ إن المؤمنين يلتقيان، فيصافح أحدهما صاحبه، فلا تزال الذنوب تتحات (٣) عنهما كما يتحات الورق عن الشجر و الله ينظر إليهما حتى يفترقا. (٤)

استدراك (١) الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحارث بن محمد الأحول، عن بريد بن معاوية العجلي، قال:

كان أبو جعفر عليه السلام إذا أراد سفراً جمع عياله فى بيت، ثم قال: «اللهم إنى أستودعك الغداه نفسى و مالى و أهلى و ولدى، الشاهد منّا و الغائب»

١- هو زياد بن (أبى رجاء) عيسى، أبو عبيده الحذاء، كوفى، مولى، ثقه، مات فى حياه الإمام الصادق عليه السلام، و روى الكشى فى رجاله: ٣٦٨ ح ٦٨٧ بإسناده عن الأرقط، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: لما دفن أبو عبيده الحذاء، قال عليه السلام: انطلق بنا حتى نصلّى على أبى عبيده. قال: فانطلقنا، فلما انتهينا إلى قبره، لم يزد على أن دعا له، فقال: اللهم بّرد على أبى عبيده، اللهم نور له قبره، اللهم الحقه بنبيّه ... ترجم له النجاشى فى رجاله: ١٧٠ رقم ٤٤٩، و قال: قال العقيقى العلوى: أبو عبيده زياد الحذاء كان حسن المنزله عند آل محمد، و كان زامل أبا جعفر عليه السلام إلى مكّه. راجع أيضا التحرير الطاوسى: ١١٢ رقم ١٦٣.

٢- «فلتبي» ع.

٣- قال فى النهايه: ٣٣٧ / ١: و منه الحديث «تحاتت عنه ذنوبه» أى تساقطت.

٤- ١٧٦٩ / ٢ ح ١، عنه البحار: ٣٠٢ / ٤٦ ح ٤٧، و ج ٢٣ / ٧٦ ح ١١، و الوسائل: ٥٥٨ / ٨ ح ٢، و حليه الأبرار: ١٢٧ / ٢. و أورده الأهوازى فى كتاب المؤمن: ٣١ ح ٥٨ مرسلأ عن أبى عبيده مثله.

اللَّهُمَّ احفظنا و احفظ علينا، اللَّهُمَّ اجعلنا فى جوارك، اللَّهُمَّ لا تسلبنا نعمتك و لا تغير ما بنا من عافيتك و فضلِكَ». (١)

#### ١٤- باب سيرته عليه السلام فى تشييع الجنازه

##### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافى: على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن زراره، قال:

حضر أبو جعفر عليه السلام جنازه رجل من قريش، و أنا معه، و كان فيها «عطاء» فصرخت صارخه، فقال عطاء: لتسكتن أو لنرجعن، قال: فلم تسكت، فرجع عطاء.

قال: فقلت لأبى جعفر عليه السلام: إن عطاء قد رجع (٢). قال: و لم؟ قلت: صرخت هذه الصارخه، فقال لها: لتسكتن أو لنرجعن، فلم تسكت، فرجع!

فقال: امض بنا، فلو أنا إذا رأينا شيئاً من الباطل مع الحق تركنا له الحق لم نقض حق مسلم. قال: فلما صلى على الجنازه، قال وليها لأبى جعفر عليه السلام:

ارجع مأجورا رحمك الله، فإنك لا تقوى على المشى. فأبى أن يرجع.

قال: فقلت له: قد اذن لك فى الرجوع، و لى حاجه اريد أن أسألك عنها.

فقال عليه السلام: امض، فليس بإذنه جئنا، و لا بإذنه نرجع، إنما هو فضل و أجر طلبناه، فبقدر ما يتبع الجنازه الرجل يؤجر على ذلك.

التهديب: بإسناده عن على بن إبراهيم (مثله). (٣)

٢- الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبد الله بن مسكان، عن زراره

١- ٢٨٣ / ٤ ح ٢، عنه حليه الأبرار: ١٣٤ / ٢.

٢- «خرج» ع.

٣- ١٧١ / ٣ ح ٣، ١ / ٤٥٤ ح ١٢٦، عنهما البحار: ٥٤٥ / ٦٦، و الوسائل: ١١٨ / ٢ ح ١ و ص ٨٢٣ ح ٧. و أخرجه فى البحار: ١٤٦ / ٣٠٠ ح ٤٣، و حليه الأبرار: ١٣٢ / ٢ عن الكافى.

قال: كنت عند أبي جعفر عليه السّلام و عنده رجل من الأنصار، فمرّت به جنازه فقام الأنصاري، و لم يقم أبو جعفر عليه السّلام فقعدت معه، و لم يزل الأنصاري قائما، حتّى مضوا بها، ثمّ جلس، فقال له أبو جعفر عليه السّلام: ما أقامك؟

قال: رأيت الحسين بن عليّ عليهما السّلام يفعل ذلك. فقال أبو جعفر عليه السّلام:

و الله ما فعله الحسين عليه السّلام، و لا قام لها أحد منّا أهل البيت قطّ.

فقال الأنصاري: شككتني أصلحك الله، قد كنت أظنّ أنّي رأيت.

التهديب: عن الحسين بن سعيد (مثله). (١)

استدراك (١) الكافي: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد، عن أبان عن عبد الله بن عجلان، قال:

قام أبو جعفر عليه السّلام على قبر رجل من الشيعة، فقال: اللهم صل وحدته، و آنس وحشته، و أسكن إليه من رحمتك ما يستغنى بها عن رحمه من سواك. (٢)

(٢) و منه: محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن أبي الحسن النهدي رفعه، قال: كان أبو جعفر عليه السّلام إذا رأى جنازه، قال:

الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم. (٣)

(٣) و منه: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رثاب، عن زراره، قال: كنت مع أبي جعفر عليه السّلام في جنازه لبعض قرابته، فلما أن صلّى على الميّت، قال وليّه لأبي جعفر عليه السّلام:

ارجع يا أبا جعفر مأجورا و لا تعنى، لأنك تضعف عن المشى.

١- ٣/ ١٩١ ح ١، ١/ ٤٥٦ ح ١٣١ و ١٣٢، عنهما الوسائل: ٢/ ٨٣٩ ح ١. و أخرجه في البحار: ٤٦/ ٣٥٨ ح ١٣ عن الكافي.

٢- ٣/ ٢٠٠ ح ٩، عنه الوسائل: ٢/ ٨٦٢ ح ١، و حليه الأبرار: ٢/ ١٣٢.

٣- ٣/ ١٦٧ ح ٢، عنه الوسائل: ٢/ ٨٣١ ح ٣، و حليه الأبرار: ٢/ ١٣٢.

فقلت أنا لأبى جعفر عليه السلام:

قد أذن لك فى الرجوع فارجع، ولى حاجه اريد أن أسألك عنها.

فقال لى أبو جعفر عليه السلام: إنما هو فضل و أجر، فبقدر ما يمشى مع الجنازه يؤجر الذى يتبعها، فأما ياذنه! فليس ياذنه جئنا، و لا ياذنه نرجع. (١)

(٤) و منه: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد و الحسين بن سعيد، عن النّضر بن سويد، عن يحيى بن عمران، عن ابن مسكان، عن زراره، قال:

مات ابن لأبى جعفر عليه السلام فاخبر بموته، فأمر به، فغسل و كفّن، و مشى معه و صلّى عليه، و طرحت خمره فقام عليها، ثم قام على قبره حتى فرغ منه، ثم انصرف و انصرفت معه حتى أتى لأمشى معه، فقال:

أما إنّه لم يكن يصلّى على مثل هذا- و كان ابن ثلاث سنين- كان علىّ عليه السّلام يأمر به، فيدفن و لا يصلّى عليه، و لكنّ الناس صنعوا شيئاً، فنحن نضع مثله.

قال: قلت: فمتى تجب الصلاه عليه؟

فقال: إذا عقل الصلاه، و كان ابن ستّ سنين.

قال: قلت: فما تقول فى الولدان؟ فقال:

سئل رسول الله صلّى الله عليه و آله عنهم، فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين». (٢)

## ١٥- باب سيرته عليه السلام فى القرآن و قراءته

### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافى: الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن الوشاء، عن أبان

١- ١٧١ / ٣ ح ١، عنه الوسائل: ٢ / ٨٢٣ ح ٥، و حليه الأبرار: ٢ / ١٣٢.

٢- ٢٠٧ / ٣ ح ٢، عنه الوسائل: ٢ / ٧٨٨ ح ٣، و حليه الأبرار: ٢ / ١٣٣.

عن (١) ميمون القدّاح، قال: قال لى أبو جعفر عليه السّلام: اقرأ.

قلت: من أىّ شىء اقرأ؟ قال: من السورة التاسعة. قال: فجعلت أتمسها.

فقال: اقرأ من سورة يونس. قال: فقرأت:

لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْخَيْرَىٰ وَ زِيَادَةٌ، وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ (٢).

قال عليه السّلام: حسبك، [و] (٣) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «إني لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن». (٤)

٢- ومنه: على، عن أبيه، عن محمد، بن عيسى، عن يونس؛

والعدّه، عن البرقى، عن أبيه، جميعاً عن يونس، عن عبد الله بن سنان، وابن مسكان، عن أبي الجارود، قال:

قال أبو جعفر عليه السّلام: إذا حدّثتكم بشىء فاسألوني عن كتاب الله؛

ثمّ قال فى حديثه: إنّ الله ينهى (٥) عن القيل والقال، وفساد المال، وكثرة السؤال. فقالوا: يا ابن رسول الله و أين هذا من كتاب الله؟

١- «بن» ع، ب. تصحيف. و ميمون هو ابن الأسود القدّاح مولى بنى مخزوم روى عن أبى جعفر و أبى عبد الله عليهما السّلام، ذكره النجاشى فى رجاله: ٢١٣ رقم ٥٥٧ عند ترجمته لولده «عبد الله». عدّه الشيخ فى رجاله: ١٠١ رقم ١٠ من أصحاب السّجاد عليه السّلام؛ و فى ص ١٣٥ رقم ١٤ من أصحاب الباقر عليه السّلام قائلاً: ميمون القدّاح مولى بنى مخزوم مكى؛ و فى ص ٣١٧ رقم ٦٠٠ من أصحاب الصادق عليه السّلام قائلاً: ميمون القدّاح المكى، مولى بنى هاشم، روى عنهما عليهما السّلام. راجع معجم رجال الحديث: ١١٥ / ١٩ رقم ١٢٩٤٩.

٢- يونس: ٢٦. و تعدّ هذه السورة التاسعة باعتبار أنّ سورة البقره هى أوّل السور بعد فاتحه الكتاب، أو أن سورة التوبه هى تتمّه لسورة الأنفال كما قال البعض.

٣- استظهرناها لملازمتها السياق، و عبارته «قال: حسبك» ليس فى م.

٤- ٢ / ٦٣٢ ح ١٩، عنه البحار: ١٦ / ٢٥٨ ح ٤٢، و ج ٤٦ / ٣٠٢ ح ٤٩، و الوسائل: ٤ / ٨٢٩ ح ٤.

٥- فى روايه المحاسن هكذا: «إن رسول الله صلّى الله عليه وآله نهى». و فى الاحتجاج «النبى» بدل «رسول الله» صلّى الله عليه وآله.



فقال: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ (١) الْآيَةَ.

و قال: وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا (٢).

و قال: وَلَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ (٣). (٤)

### الأئمة: الصادق عليه السلام:

٣- الكافي: العده، عن سهل، عن الحجاج، عن علي بن عقبه، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما أحسن الناس صوتا [بالقرآن] و كان السقاءون يمزون، فيقفون ببابه يستمعون قراءته.

و كان أبو جعفر عليه السلام أحسن الناس صوتا. (٥)

استدراك (١) الخرائج و الجرائح: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام- في حديث طويل-: فلما انتهى الكتاب إلى العامل، أجاب [العامل] عبد الملك:

ليس كتابي هذا خلافا عليك- إلى أن قال:-

ليس اليوم على وجه الأرض أعف منه- أي الامام الباقر عليه السلام- و لا أزهد و لا أروع منه، و إنّه ليقراً في محرابه، فتجتمع الطير و السباع تعجبا لصوته، و إن قراءته لتشبه مزامير داود، الخبر. (٦)

(٢) الفهرست للنديم: قال في الفن الثالث من مقاله الاولى، في تسميه الكتب المصنفة في تفسير القرآن: كتاب الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام

١- النساء: ١١٤.

٢- النساء: ٥.

٣- المائدة: ١٠١.

٤- ١/ ٦٠ ح ٥، و ج ٥/ ٣٠٠ ح ٢، عنه البحار: ٣٠٣/ ٤٦ ح ٥٠، و الوسائل: ١٣/ ٢٣٠ ح ٢. و رواه البرقي في المحاسن: ١/ ٢٦٩ ح ٣٥٨ باسناده مثله، عنه البحار: ٩٢/ ٩٠ ح ٣٦. و أورده في الاحتجاج: ٢/ ٥٥ رسلا عن أبي الجارود مثله، عنه البحار: ٩٢/ ٨٢ ح ١٢.

٥- ٢/ ٦١٦ ح ١١، عنه البحار: ٧٠/ ٤٦ ح ٤٥، و الوسائل: ٤/ ٨٥٩ ح ٤، و حليه الأبرار: ٢/ ٧١ ح ٢.

٦- يأتي الخبر بتمامه و تخريجاته ص ٤٥٤ ح ١.

رواه عنه أبو الجارود زياد بن المنذر (١) رئيس الجاروديه الزيديّه. (٢)

## ١٦- باب سيرته عليه السلام في الدعاء

### الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحجاج، عن ثعلبه، عن عليّ بن عقبه، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

١- ينقل السيد ابن طاوس في كتابه «سعد السعود» عن تفسير الامام الباقر عليه السّلام، فقد ذكر في ص ١٢١ من الكتاب المذكور ما لفظه: فصل فيما نذكره من مجلّد غالى الثمن عتيق، عليه مكتوب: [الجزء] الأول من تفسير أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين صلوات الله عليهم أجمعين من الوجهه الاولى من القائمه الثامنه بلفظ ما نذكره منه: و أما قوله تعالى «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً» ... الخبر. وقال الشيخ آغا بزرك في الذريعه: ٢٥١ / ٤ رقم ١٢٠٢: تفسير أبي الجارود: اسمه زياد بن المنذر المتوفى سنه ١٥٠، كان أعمى من حين ولادته، و تنسب إليه الزيديّه الجاروديّه: و كان من أصحاب الأئمه الثلاثه: عليّ بن الحسين و محمد بن عليّ و جعفر بن محمد عليهم السّلام، و لكن يروى تفسيره عن خصوص الباقر عليه السلام أيام استقامته؛ و كأنه كان يكتبه عن املائه عليه السّلام، و لذا نسبه ابن النديم إلى الباقر عليه السّلام ... و تجدر الاشاره أيضا إلى أن ابن طاوس يروى في كتابه المذكور أنفا أيضا عن «التفسير عن الصادقين» كما عنوانه في الذريعه: ٢٧٨ / ٤ رقم ١٢٨١. قال ابن طاوس في كتابه ذلك: ١٢١: فصل فيما نذكره من كتاب تفسير للقرآن عتيق مجلد، و عليه مكتوب: كتاب تفسير القرآن و تأويله و تنزيهه، و ناسخه و منسوخه، و محكمه و متشابهه، و زيادات حروفه و فضائله و ثوابه بروايات الثقات عن الصادقين من آل الرسول صلوات الله عليهم أجمعين من الوجهه الثانيه من القائمه من الكراس الرابع منه في تفسير سوره المائده ... و ذكر روايه عن الباقر عليه السّلام. أقول: و قد قمنا باستقصاء معظم ما روى عن الامام الباقر عليه السّلام بصدد التفسير في موسوعتنا «جامع الأخبار و الآثار عن النبي و الأئمه و الأطهار عليهم السلام» و لم نذكرها في هذا الكتاب خشية الاطاله و التكرار.

كان أبى عليه السّلام إذا أحزنه (١) أمر جمع النساء و الصبيان، ثمّ دعا و أمّنوا. (٢)

استدراك (١) الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السّلام قال: كان أبى عليه السّلام يقول:

«الحمد لله الذى أشبعنا فى جائعين، و أروانا فى ظامئين، و آوانا فى ضائعين و حملنا فى راحلين، و آمننا فى خائفين، و أخدمنا فى عانين (٣)». (٤)

(٢) و منه: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن أبى حمزه، قال: استأذنت على أبى جعفر عليه السّلام فخرج إلى و شفتاه تتحرّكان؛

فقلت له، فقال: أفطنت لذلك يا ثمالى؟ قلت: نعم جعلت فداك. قال: إنى - و الله - تكلمت بكلام ما تكلم به أحد قط إلّا كفاه الله ما أهمّه من أمر دنياه و آخرته.

قال: قلت له: أخبرنى به. قال: نعم، من قال حين يخرج من منزله:

«بسم الله، حسبى الله، توكلت على الله، اللهمّ إنى أسألك خير امورى كلّها و أعوذ بك من خزي الدّنيا و عذاب الآخرة» كفاه الله ما أهمّه من أمر دنياه و آخرته. (٥)

(٣) و منه: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد، عن غير واحد، عن أبان، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر عليه السّلام أنّه كان إذا خرج من البيت، قال:

«بسم الله خرجت، و على الله توكلت، و لا حول و لا قوّه إلّا بالله». (٦)

(٤) و منه: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد؛ و محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن أبى جعفر الأحول، عن أبى عبيدة الحذاء، قال:

١- «حزنه» م.

٢- ٢/ ٤٨٧ ح ٣، عنه البحار: ٢٩٧/ ٤٦ ح ٢٨، و الوسائل: ١١٤٤/ ٤ ح ٣. و أورده فى مكارم الأخلاق: ٢٨٧ مرسلا عن أبى عبد الله عليه السّلام مثله، عنه البحار: ٣١٦/ ٩٣.

٣- عانين: من العناء و التعب و المشقة.

٤- ٦/ ٢٩٥ ح ١٦، عنه الوسائل: ٤٨٦/ ١٦ ح ١، و حليه الأبرار: ١١٨/ ٢.

٥- ٢/ ٥٤١ ح ٣، عنه الوسائل: ٥٧٩/ ٣ ح ٢، و حليه الأبرار: ١١١/ ٢.

٦- ٢/ ٥٤٣ ح ١، عنه الوسائل: ٥٧٩/ ٣ ح ٤، و حليه الأبرار: ١١١/ ٢.

سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول وهو ساجد: «أسألك بحقّ حبيبك محمّد صلّى الله عليه وآله إلّا بدّلت سيئاتي حسنات، و حاسبتني حسابا يسيرا». وقال في الثانية: «أسألك بحقّ حبيبك محمّد صلّى الله عليه وآله إلّا كفيّنتي مؤونه الدنيا و كلّ هول دون الجنه».

و قال في الثالثه: «أسألك بحقّ حبيبك محمّد صلّى الله عليه وآله لَمّا غفرت لي الكثير من الذنوب و القليل، و قبلت منّي عملي اليسير». ثمّ قال في الرابعه:

«أسألك بحقّ حبيبك محمّد صلّى الله عليه وآله لَمّا أدخلتني الجنّه، و جعلتني من سكّانها لَمّا نجّيتني من سفعات (١) النار برحمتك، و صلّى الله على محمّد و آله». (٢)

(٥) مطالب السؤل: [و من دعائه عليه السّلام]:

اللّهمّ إنّني أعوذ بك أن تحسن في لوامع العيون علانيتي، و تقبح سريرتي؛ اللّهمّ أسأت فأحسنت إليّ، فإذا عدت فعد عليّ. (٣)

## ١٧- باب سيرته عليه السّلام في الذكر

### الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السّلام:

١- الكافي: العده، عن سهل، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح عبد الله عليه السّلام، قال: ... كان أبي عليه السّلام كثير الذكر، لقد كنت أمشي معه بذكر الله، و آكل معه الطعام، و إنّّه ليذكر الله، و لقد كان يحدث القوم و ما به؟؟؟ ذلك عن ذكر الله، و كنت أرى لسانه لازقا بحنكه، يقول: «لا إله إلّا الله».

و كان يجمعنا، فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس.

و يأمر بالقراءه من كان يقرأ منّا، و من كان لا يقرأ منّا أمره بالذكر. (٤)

١- سفعتة النار: لفحته لفحا يسيرا فغيّرت لون بشرته و سوّدتة.

٢- ٣/ ٣٢٢ ح ٤، عنه الوسائل: ٤/ ٩٥٢ ح ٢، و حليه الأبرار: ٢/ ١١١.

٣- ٨٠، عنه ملحقات الاحقاق: ١٢/ ١٩٧.

٤- ٢/ ٤٩٨ ضمن ح ١، عنه البحار: ٤٦/ ٢٩٧ ح ٢٩ و ج ٩٣/ ١٦١، و الوسائل: ٤/ ٨٥٠ ح ٣، و ص ١١٨١ ح ٢ و ص ١١٨٥ ح ١،

و حليه الأبرار: ٢/ ١١٠.

## ١٨- باب صدقته عليه السلام

## الأخبار: الأصحاب:

١- المحاسن للبرقي: ابن فضال، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: [إنَّ] الصدقة يوم الجمعة تضاعف، و كان أبو جعفر عليه السلام يتصدق بدينار. (١)

## الأئمة: الصادق عليه السلام:

٢- ثواب الأعمال: أبي، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب عن أبي محمد الوابشي و ابن بكير و غيره، رووه عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كان أبي عليه السلام أقل أهل بيته مالا، و أعظمهم مؤونه؛

قال: و كان يتصدق كل جمعه بدينار، و كان يقول:

«الصدقة يوم الجمعة تضاعف لفضل يوم الجمعة على غيره من الأيام». (٢)

## ١٩- باب عتقه عليه السلام

## الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:

١- المحاسن للبرقي: محسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام؛ إنَّ أبا جعفر عليه السلام مات و ترك ستين مملوكا، فأعتق ثلثهم عند موته. (٣)

١- ٥٩ / ١ ح ٩٨، عنه البحار: ٢٩٤ / ٤٦ ح ٢٤، و ج ٣٤٩ / ٨٩ ح ٢٥، و ج ١٧٤ / ٩٦ ح ١٨، و الوسائل: ٩٠ / ٥ ح ٣.

٢- ٢١٩ ح ١، عنه البحار: ٢٩٤ / ٤٦ ح ٢٣، و ج ٣٥٠ / ٨٩، و الوسائل: ٩٠ / ٥ ح ٢.

٣- ٢ / ٦٢٤ ح ٨١، عنه البحار: ٢٨٦ / ٤٦ ح ١، و الوسائل: ٤ / ١٦ ح ١٠. و رواه الكليني في الكافي: ١٨ / ٧ ح ١١، و الصدوق في من لا يحضره الفقيه: ٢١٥ / ٤ ح ٥٥١٣، و الشيخ في التهذيب: ٢٤٠ / ٦ ح ٢٢، و ج ٢٢٠ / ٩ ح ١٤ بأسانيدهم مثله و زادوا في آخره «فأقرعت بينهم، و أعتقت الثلث» عنهم الوسائل: ٤٦٤ / ١٣ ح ١، و في ج ١٦ / ٦٥ ح ٢ عن التهذيب و الفقيه.

٢- الكافي: حميد (١) بن زياد، [عن الحسن بن محمد بن سماعه] (٢)، عن عبد الله ابن جبله و غيره، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

أعتق أبو جعفر عليه السلام من غلمانة عند موته شرارهم، و أمسك خيارهم؛

فقلت: يا أبت! تعتق هؤلاء، و تمسك هؤلاء؟

فقال: إنهم قد أصابوا مني ضرًا (٣)، فيكون هذا بهذا. (٤)

## ٢٠- باب سيرته عليه السلام مع ملك يمينه

### الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:

١- كتاب الحسين بن سعيد (٥): فضاله، عن ابن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في كتاب رسول الله صلى الله عليه و آله:

إذا استعملتم ما ملكت أيمانكم في شىء يشق (٦) عليهم فاعملوا معهم فيه.

قال: و إن كان أبى يأمرهم (٧)، فيقول: كما أنتم. فيأتى فينظر، فإن كان ثقيلاً قال: بسم الله ثم عمل معهم، و إن كان خفيفاً تنحى عنهم. (٨)

١- «عبيد، عن» ع. «عبيد» ب. كلاهما تصحيف. هو حميد بن زياد بن حماد بن حماد بن زياد الدهقان أبو القاسم، كوفي سكن سورا، و انتقل إلى نينوى - قريه على العلقمى إلى جنب الحائر على صاحبه عليه السلام-، و كان ثقة كثير التصانيف. مات سنه ٣١٠. ترجم له النجاشى فى رجاله: ١٣٢ رقم ٣٣٩ و الشيخ فى الفهرست: ١١٨ رقم ٢٥٧، و القهپائى فى مجمع الرجال: ٢٤٣ / ٢.

٢- من الوسائل و التهذيب ص ٢٤٦، و هو الصحيح حسب الطبقة، و تجدر الاشاره إلى أن روايات حميد عن ابن سماعه تبلغ ١٥٤ مورداً، راجع معجم رجال الحديث: ٢٨٧ / ٦ رقم ٤٠٨١، و ج ١٠ / ١٣١ رقم ٦٧٤٥.

٣- «ضرباً» ع، ب. الضرب: الضيق أو الشده.

٤- ٥٥ / ٧ ح ١٣، عنه البحار: ٣٠٠ / ٤٦ ح ٤٢، و عنه فى الوسائل: ١٣ / ٤٧٢ ح ١، و عن من لا يحضره الفقيه: ٢٣١ / ٤ ح ٥٥٤٨، و التهذيب: ٢٣٢ / ٩ ح ١، و ص ٢٤٦ ح ٤٩ بإسناديهما إلى أبى عبد الله عليه السلام مثله.

٥- أى كتاب الزهد.

٦- «فيشق» ع، ب.

٧- «ليأمرهم» ع، ب. قال النورى فى مستدرک الوسائل: هكذا الأصل، و لعل الصحيح: و إن أبى كان يأمرهم.

٨- ٤٤ ح ١٧، عنه البحار: ٣٠٣ / ٤٦ ح ٥١، و ج ١٤٢ / ٧٤ ح ١٣، و مستدرک الوسائل: ١٥ / ٤٥٨ ح ١٠.

## ٩- أبواب جمل تواريخه و أحواله عليه السّلام مع خلفاء زمانه

### ١- باب جمل تواريخه و أحواله عليه السّلام معهم

#### الكتب:

١- إعلام الورى: و قد تمّ عمره سبعا و خمسين سنه، و أمّه أمّ عبد الله فاطمه بنت الحسن عليه السّلام، فعاش مع جدّه الحسين أربع سنين، و مع أبيه تسعا و ثلاثين سنه.

و كانت مدّه إمامته ثمانى عشره سنه، و كان فى أيام إمامته بقيه ملك الوليد بن عبد الملك، و ملك سليمان بن عبد الملك، و عمر بن عبد العزيز، و يزيد بن عبد الملك، و هشام بن عبد الملك، و توفّى فى ملكه. (١)

### ٢- باب آخر و هو من الأوّل

#### الكتب:

١- المناقب لابن شهر آشوب: ولد بالمدينه يوم الثلاثاء؛ و قيل: يوم الجمعة غرّه رجب؛ و قيل: الثالث من صفر سنه سبع و خمسين من الهجره؛

و قبض بها فى ذى الحجّه؛ و يقال: فى شهر ربيع الآخر سنه أربع عشره و مائه و له يومئذ سبع و خمسون سنه، مثل عمر أبيه و جدّه.

و أقام مع جدّه الحسين ثلاث سنين أو أربع سنين، و مع أبيه على أربع و ثلاثين سنه و عشره أشهر، أو تسعا و ثلاثين سنه؛ و بعد أبيه تسع عشره سنه.

و قيل: ثمانى عشره و ذلك [فى] أيام إمامته، و كان فى سنّى إمامته ملك الوليد بن عبد الملك (٢)، و سليمان، و عمر بن عبد العزيز، و يزيد بن عبد الملك، و هشام أخيه

١- ٢٦٤، عنه البحار: ٤٦ / ٢١٢ ح ١.

٢- كذا استظهره فى ع، و هو الصواب، و فى متنها، و فى م، ب هكذا «الوليد بن يزيد».

و الوليد بن يزيد، و إبراهيم أخيه. و فى أول ملك إبراهيم قبض (١).

و قال أبو جعفر بن بابويه: سمّه إبراهيم بن الوليد بن يزيد. (٢)

### ٣- باب آخر

#### الأخبار: الأصحاب:

الأخبار: الأصحاب (٣):

١- الكافى: سعد بن عبد الله و الحميرى جميعا، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه على بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال:

قبض محمد بن على الباقر و هو ابن سبع و خمسين سنة، فى عام أربع عشرة و مائه، عاش بعد على بن الحسين عليهما السلام تسع عشرة سنة و شهرين. (٤)

٢- كشف الغمّة: و قال عبد الله بن أحمد الخشاب بالإسناد عن محمد بن سنان قال: ولد محمد قبل مضى الحسين بن على بثلاث سنين؛

و توفى - و هو ابن سبع و خمسين سنة - سنة مائه و أربع عشرة من الهجره؛

و أقام مع أبيه على بن الحسين خمسا و ثلاثين سنة إلّا شهرين؛

و أقام بعد مضى أبيه تسع عشرة سنة، و كان عمره سبعا و خمسين سنة؛

و فى روايه اخرى: قام أبو جعفر و هو ابن ثمان و ثلاثين سنة؛

و كان مولده سنة ست و خمسين. (٥)

١- كذا، و هو اشتباه واضح، صوابه: «الوليد بن يزيد بن عبد الملك، و يزيد بن الوليد بن عبد الملك، و إبراهيم أخيه». و بعد فإنّه لا شك فى أن هشاما مات سنة ١٢٥- و كانت مدّه ولايته ١٩ سنة و ٧ أشهر- و إبراهيم ولى و خلع سنة ١٢٧؛ فإذا كانت شهاده الباقر عليه السلام سنة ١١٤ كما ذكر أولا فيستلزم أن تكون فى ملك هشام لا إبراهيم، فلاحظ.

٢- ٣/ ٣٣٩، عنه البحار: ٢١٦/ ٤٦ ح ١٥. يأتى ص ٤٤٠ ح ٧.

٣- و كذا، و الحديث الأول عن الصادق عليه السلام، فلاحظ.

٤- ١/ ٤٧٢ ح ٦، عنه البحار: ٢١٧/ ٤٦ ح ١٨، و الوافى: ٣/ ٧٨٨ ح ١٩. و أورده فى مقصد الراغب: ١٥٠ مثله قطعه مرسلا.



٥-١٣٦/٢، عنه البحار: ٢١٩/٤٦ ذ ح ٢٠.

## ١٠- أبواب بعض أحواله عليه السلام في خلافه عبد الملك بن مروان و بعض الاحتجاجات عليه، و ما جرى في هذا الزمان

### ١- باب اعتراض الباقر عليه السلام لكثير مدح عبد الملك

#### الكتب:

١- المناقب لابن شهر آشوب: قال الباقر عليه السلام لكثير (١):

١- هو أبو صخر كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعه الأسود الخزاعي المدني. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٥/ ١٥٢ رقم ٥٤: امتدح عبد الملك و الكبار. و قال ابن خلكان في وفيات الأعيان: ٤/ ١٠٧: و كان يدخل على عبد الملك بن مروان، و كان رافضيا شديدا التعصب لآل أبي طالب. قال في العقد الفريد: ٢/ ٢١٩: و من الروافض كثير عزه الشاعر، و لما حضرته الوفاه دعا ابنه أخ له، فقال لها: يا ابنه أخى إن عمك كان يحب هذا الرجل - يعنى الإمام على عليه السلام - فأحبهه .... و فى أخبار شعراء الشيعة: ٦٢: إن كثيرا وفد على الإمام أبى جعفر عليه السلام فقال له: تزعم أنك من شيعتنا و تمدح آل مروان؟! فانبرى كثير قائلا: إنما أسخر منهم، و أجعلهم حيات و عقارب، ألم تسمع إلى قولى فى عبد العزيز بن مروان: و كنت عتبت معتبه فلجت بى الغلواء فى سن العقاب و يرقينى لك الراقون حتى أجابك حيه تحت الحجاب و فهم ذلك عبد الملك، فقال لأخيه عبد العزيز: ما مدحك، إنما جعلك راقيا للحيات، و نقل لى ذلك عبد العزيز، فقلت له: و الله لأجعلنه حيه، ثم لا ينكر ذلك، فقلت فيه: يقلب عيني حيه بمجارهاضاف إليها الساريات سبيلها يصيد و يغضى و هو ليث خفيها إذا أمكنته عدوه لا يقلها و لما تلوت ذلك على عبد الملك، أجزل لى بالعطاء، و خفى عليه ما قصدته ... انتهى. و كثير صاحب عزه بنت جميل بن حفص، و له معها حكايات و نوادر، و أكثر شعره فيها. و فى ب «للكميت» بدل «لكثير» تصحيف، و الكميت هو ابن زياد الأسدى الكوفى، و حاله و شعره أشهر من أن يذكر، قال عنه الذهبي فى سير أعلام النبلاء: ٥/ ٣٨٨ رقم ١٧٧: مقدّم شعراء وقته ...، وفد على يزيد بن عبد الملك، و على أخيه هشام.

امتدحت عبد الملك؟! فقال: ما قلت له يا إمام الهدى، وإنما قلت:

يا أسد، و الأسد كلب؛ و يا شمس، و الشمس جماد؛ و يا بحر، و البحر موات و يا حيّه، و الحيّه دويبه منتنه؛ و يا جبل، و إنما هو حجر أصمّ. قال: فتبسّم عليه السّلام. (١)

## ٢- باب بعض الاحتجاجات على عبد الملك

### الكتب:

١- أعلام الدين للديلمى: قال رجل لعبد الملك بن مروان: اناظرک و أنا آمن؟

قال: نعم. فقال له: أخبرنى عن هذا الأمر الذى صار إليك، أ بنصّ من الله و رسوله؟ قال: لا. قال: فاجتمعت الامّه فتراضوا بك؟ قال: لا.

قال: فاختارك أهل الشورى؟ قال: لا.

قال: أ فليس قد قهرتهم على أمرهم، و استأثرت بفيئهم دونهم؟ قال: بلى.

قال: فبأى شىء سميت أمير المؤمنين، و لم يؤمرك الله و لا رسوله و لا المسلمون؟

قال له: اخرج عن بلادى، و إلّا قتلتك.

قال: ليس هذا جواب أهل العدل و الإنصاف؛ ثمّ خرج عنه. (٢)

## ٣- باب آخر

### الأخبار: الأصحاب:

١- أمالى الطوسى: المفيد، عن الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعدآبادى عن البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن غير واحد من أصحابه، عن الثمالى قال: حدّثنى من حضر عبد الملك بن مروان و هو يخطب الناس بمكّه، فلمّا صار إلى

١- ٣/ ٣٣٧، عنه البحار: ٤٦/ ٣٣٨ ح ٢٧.

٢- ٣٢٩، عنه البحار: ٤٦/ ٣٣٥ ح ٢٣.

موضع العظه من خطبته، قام إليه رجل، فقال له:

مهلاء مهلاء، إنكم تأمرون ولا تأتمرون، و تنهون ولا تنتهون، و تعظون ولا تتعظون، أ فافتدء بسيرتكم؟ أم (١) طاعه لأمركم (٢)؟

فإن قلت: اقتداء بسيرتنا، فكيف يقتدى بسيره الظالمين؟

و ما الحجّه في اتّباع المجرمين الذين اتّخذوا مال الله دولا (٣)، و جعلوا عباد الله خولا (٤)؟

و إن قلت: أطيعوا أمرنا و اقبلوا نصحنا، فكيف ينصح غيره من لم ينصح نفسه؟

أم كيف تجب طاعه من لم تثبت له عداله؟

و إن قلت: خذوا الحكمه من حيث وجدتموها، و اقبلوا العظه ممن سمعتموها فعملّ فينا من هو أفصح بصنوف العظا، و أعرف بوجوه اللّغات منكم، فتزحزحوا عنها، و أطلقوا أفعالها، و خلّوا سبيلها، ينتدب (٥) لها المّدين شرّدتهم في البلاد، و نقلتموهم عن مستقرّهم إلى كلّ واد، فو الله ما قلّدناكم أزمّه أمورنا، و حكّمناكم في أموالنا و أبداننا و أدياننا لتسيروا فينا بسيره الجبارين، غير أنّا نصبر أنفسنا (٦) لاستيفاء (٧) المدّه، و بلوغ الغايه، و تمام المحنه، و لكلّ قائم منكم يوم لا يعدوه، و كتاب لا بدّ أن يتلوه «لا يغادر صغيره و لا كبيره إلّا أحصها» (٨):

«و سيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون» (٩).

١- «أو» م.

٢- «أ فنقتدى بسيرتكم في أنفسكم، أم نطيع أمركم بألستكم» مقصد الراجب.

٣- «الدول: جمع الدوله- بالضم- و هو ما يتداول من المال، فيكون لقوم دون قوم» منه ره.

٤- «قوله: خولا: أي خدما و عبيدا» منه ره.

٥- «انتدب له: أجابه» منه ره.

٦- «أنا بصراء بأنفسنا» ع، ب.

٧- «لاستيقاء» م.

٨- اقتباس من سورتي الكهف: ٤٩، و الشعراء: ٢٢٧ على التوالى.

٩- اقتباس من سورتي الكهف: ٤٩، و الشعراء: ٢٢٧ على التوالى.

قال: فقام إليه بعض أصحاب المسالِح (١) فقبض عليه، و كان آخر عهدنا به، و لا ندري ما كانت حاله. (٢)

#### ٤- باب موت عبد الملك

#### الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:

١- الخرائج و الجرائح: عن الباقر عليه السلام قال:

إنَّ عبد الملك لما نزل به الموت مسخ وزغا، و كان عنده ولده، و لم يدروا كيف يصنعون، و ذهب ثمَّ فقدوه (٣)؛

فأجمعوا على أن يأخذوا جذعا، فيصنعوه كهيئة الرجل، ففعلوا ذلك و ألبسوا الجذع [درع حديد] (٤)، ثمَّ لَقَّوه (٥) في الأكفان؛

و لم يطلع عليه أحد من الناس إلَّا ولده و أنا. (٦)

١- «المشايع» م. و المسالِح: القوم المسلَّحون في ثغر أو مخفر للمحافظة. واحدها «المسلح».

٢- ١/١٠٦، عنه البحار: ٣٣٦/٤٦ ح ٢٤. و رواه الشيخ المفيد (ره) في أماليه: ٢٨٠ ح ٦ بهذا الإسناد مثله. و أخرجه في مقصد

الراغب: ١٨٧ عن كتاب نثر الدر بإسناده عن عبد الله بن المثنى مثله، و في آخره «تمَّ التمس الرجل فلم يوجد».

٣- أي الوزغ.

٤- أضفناها من روايه الكافي للزومها السياق.

٥- «كفَّوه» ع، ب.

٦- ١/٢٨٤ ذ ح ١٧ (و التخريجات المذكوره بهامشه).

## ١١- أبواب أحواله عليه السّلام مع عمر بن عبد العزيز بن مروان

## ١- باب إخبار عليّ بن الحسين و محمد الباقر عليه السّلام بخلافه عمر بن عبد العزيز

## الأخبار: الأصحاب:

١- بصائر الدرجات: أحمد بن محمد [عن] الأهوازي، عن القاسم بن محمد عن سليمان بن دينار، عن عبد الله بن عطاء التيمي، قال: كنت مع عليّ بن الحسين عليهما السّلام في المسجد، فمرّ عمر بن عبد العزيز عليه شراكا (١) فضّبه، و كان من أحسن (٢) الناس، و هو شابّ، فنظر إليه عليّ بن الحسين عليهما السّلام فقال:

يا عبد الله بن عطاء! أ ترى هذا المترف (٣)؟ إنّه لن يموت حتى يلي الناس.

قال: قلت: هذا الفاسق؟ قال: نعم، فلا يلبث فيهم إلّا يسيرا حتى يموت؛ فإذا هو مات لعنه أهل السماء، و استغفر له أهل الأرض. (٤)

٢- الخرائج و الجرائح: روى أبو بصير، قال:

كنت مع الباقر عليه السّلام في المسجد إذ دخل عمر بن عبد العزيز، عليه ثوبان ممصّيران (٥)، متّكئا على مولى له، فقال عليه السّلام:

١- «عليه نعلان شراكهما» الدلائل، و الثاقب. الشراك: سير النعل.

٢- «أمجن» خ ل، و الدلائل. و في الثاقب «أخرق / أحقق، أدق خ ل».

٣- «أترفته النعمة: أطغته» منه ره.

٤- ١٧٠ ح ١، عنه البحار: ٣٢٧ / ٤٦ ح ٥. و رواه عاصم بن حميد الحنّاط في كتابه: ح ٥ بإسناده عن ابن عطاء مثله. و أورده في دلائل الإمامة: ٨٨ بالإسناد عن الحسين بن سعيد مثله، و في الثاقب في المناقب: ٣١٧ مرسلا عن عبد الله بن عطاء مثله. و أخرجه في مدينة المعاجز: ٢٩٤ ح ١٣ عن دلائل الإمامة و البصائر. يأتي في الحديث التالي مثله.

٥- «قال الجزري [في النهاية: ٣٣٦ / ٤]: الممصّيره من الثياب التي فيها صفره خفيفه، و منه الحديث: أتى عليّ عليه السّلام طلحه و عليه ممصّران» منه ره.

ليلين (١) هذا الغلام، فيظهر العدل، و يعيش أربع سنين، ثم يموت، فيبكي عليه أهل الأرض، و يلعنه أهل السماء.

[فقلنا: يا ابن رسول الله! أ ليس ذكرت عدله و إنصافه؟] قال عليه السلام:

يجلس في مجلسنا، و لا حق (٢) له فيه. ثم ملك، و أظهر العدل جهده. (٣)

## ٢- باب خلافة عمر بن عبد العزيز

### الأخبار: الأصحاب:

١- أمالي الطوسي: المفيد، عن الحسين بن محمد التمار، عن أحمد بن عبد الله ابن محمد، عن أبي الفضل الربيعي، عن جميل المكي، عن الأصمعي، عن جابر بن عون، قال: دخل أسماء بن خارجة الفزاري على عمر بن عبد العزيز يوم بويع له فأنشأ يقول:

إن أولى الأنام بالحقّ قدما هو أولى بأن يكون خليقا

بالأمر و النهي اللاتي يأبى بغيره أن يليقا (٤)

من أبوه عبد العزيز بن مروان و من كان جدّه الفاروقا (٥) فقال له عمر: لو (٦) أمسكت عن هذا لكان أحبّ إليّ. (٧)

١- أي يكون واليا.

٢- «مجلس لا حقّ» ع، ب.

٣- ١/ ٢٧٦ ح ٧، عنه البحار: ٤٦/ ٢٥١ ح ٤٤، و إثبات الهداه: ٥/ ٢٩٢ ح ٤٤، و مدينه المعاجز: ٣٥١ ح ١٠٠. و رواه في الهدايه الكبرى: ١٠١ بإسناده عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام مثله، عنه الإثبات المذكور ص ٣١٥ ح ٧٦. و أورده في الصراط المستقيم: ٢/ ١٨٢ ح ٥ مرسلا مثله. تقدّم في الحديث السابق مثله.

٤- كذا في م. و في ع، ب هكذا: بالأمر و النهي للأولى يأتي بغيره أن يكون يليقا و كلاهما لا يخلو من سقط و اضطراب. و مراد الشاعر ظاهرا أنّ الأمر و النهي لا يليقان لغير الممدوح.

٥- «فاروقا» م.

٦- «إن» ع، ب.

٧- ١/ ١٢٩، عنه البحار: ٤٦/ ٣٣٤ ح ١٩.

## ٣- باب ردّ عمر بن عبد العزيز ظلّامه آل محمّد صلى الله عليه وآله من فدك

## الأخبار: الأصحاب:

١- الخصال: الطالقاني، عن محمّد بن جرير الطبري، عن أبي صالح الكناني عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن شريك، عن هشام بن معاذ، قال:

كنت جليسا لعمر بن عبد العزيز حيث دخل المدينة، فأمر مناديه فنادي:

من كانت له مظلمة أو ظلّامه فليأت الباب.

فأتى محمّد بن عليّ عليهما السّلام - يعنى الباقر - فدخل عليه مولاه «مزاحم» فقال:

إنّ محمّد بن عليّ بالباب. فقال له: أدخله يا مزاحم. [قال:]

فدخل، و عمر يمسح عينيه من الدموع، فقال له محمّد بن عليّ عليهما السّلام:

ما أبكاك يا عمر؟ فقال هشام: أبكاه كذا و كذا يا ابن رسول الله.

فقال محمّد بن عليّ عليه السّلام: يا عمر! إنّما الدنيا سوق من الأسواق، منها خرج قوم بما ينفعهم، و منها خرجوا بما يضرّهم، و كم من قوم قد غرّتهم (١) بمثل الذي أصبحنا فيه، حتّى أتاهم الموت، فاستوعبوا، فخرجوا من الدنيا ملومين، لَمّا لم يأخذوا لما أحبّوا من الآخرة عدّه، و لا ممّا كرهوا جنّه (٢)، قسّم ما جمعوا من لا يحمدهم، و صاروا إلى من لا يعذرهم؛

فنحن - و الله - محقوقون (٣) أن ننظر إلى تلك الأعمال التي كُنّا نغبطهم بها فنوافقهم فيها، و ننظر إلى تلك الأعمال التي كُنّا نتخوّف عليهم منها فنكفّ عنها؛ فاتّق الله، و اجعل في قلبك اثنتين:

١- «ضرّهم» م. و في المناقب هكذا: «و كم قوم ابتاعوا ما ضرّهم فلم يصبوا حتى أتاهم الموت».

٢- الجنة - بالضم - كل ما وقى من سلاح و غيره.

٣- «تحقيق و توضيح: قال الجوهرى [في الصحاح: ١٤٦١/٤]: حقّ له أن يفعل كذا، و هو [حقيق أن يفعل كذا، و هو] حقيق به، و محقوق به، أى خليق له، و الجمع أحقّاء و محقوقون» منه ره.



تنظر الذى تحب أن يكون معك - إذا قدمت على ربك - فقدمه بين يديك؛

و تنظر الذى تكره أن يكون معك - إذا قدمت على ربك - فابتغ به البديل؛

و لا تذهبن إلى سلعه قد بارت (١) على من كان قبلك، ترجو أن تجوز عنك (٢)؛ و اتق الله عزّ و جلّ يا عمر، و افتح الأبواب، و سهّل الحجاب، و انصر المظلوم و ردّ الظالم (٣).

ثم قال: ثلاث من كنّ فيه استكمل الإيمان بالله.

فجثى عمر على ركبتيه، و قال: إيه (٤) يا أهل بيت النبوة.

فقال: نعم يا عمر؛ من إذا رضى لم يدخله رضاه فى الباطل، و إذا غضب لم يخرج غضبه من الحقّ، و من إذا قدر لم يتناول ما ليس له.

فدعا عمر بدواه و قرطاس، و كتب: بسم الله الرحمن الرحيم:

هذا ما ردّ عمر بن عبد العزيز ظلامه «محمد بن عليّ» فدك (٥).

المناقب لابن شهر آشوب: هشام بن معاذ (مثله). (٦)

٢- أمالى الطوسى: أبو عمر (٧) عبد الواحد بن محمد، عن ابن عقده، عن ابن يحيى، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبى بكر

١- أى كسدت.

٢- «قوله عليه السلام: أن تجوز عنك: أى تقبل منك فيتجاوز عنك، و لا تبقى باثره عليك» منه ره.

٣- «المظالم» ب.

٤- «قال الفيروز آبادى [فى القاموس المحيط: ٢٨٠ / ٤]: إيه - بكسر الهمزة و الهاء و فتحها، و تنون المكسورة - كلمه استزاده و استنطاق» منه ره.

٥- «محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم بفقك» المناقب.

٦- ١٠٤ ح ٦٤، ٣٣٧ / ٣، عنهما البحار: ٣٢٦ / ٤ ح ٣ و ص ٣٢٧ ح ٤. و أخرجه فى البحار: ٣٤٤ / ٧٥ ح ٣٦، و ج ١٧٨ / ١٨١ ح ٦ عن الخصال.

٧- «أبو عمرو» ع، ب. تصحيف، هو أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهديّ، من مشايخ الشيخ الطوسى. و الظاهر أنه هو المعنى فى إجازة العلماء لبني زهره فى قوله: أبو عمر بن المهديّ حينما عدّه من مشايخ الطوسى و من جملة علماء العامّة. ترجم له فى رياض العلماء: ٢٨٠ / ٣.

ابن عمرو، عن أبيه، قال: عرض في نفس عمر بن عبد العزيز شىء من «فدك» فكتب إلى أبي بكر - وهو على المدينة -: انظر سنّه آلاف دينار، فزد عليها غلّه «فدك» أربعة آلاف دينار، فأقسمها في ولد فاطمه رضى الله عنهم من بنى هاشم (١).

[قال: ] و كانت «فدك» للنبيّ صلى الله عليه و آله خاصّه، فكانت ممّا لم يوجف (٢) عليها بخيل و لا ركاب. (٣)

### الأئمة: الصادق عليه السلام، عن أبيه عليه السلام:

٣- قرب الإسناد (٤): ابن ظريف، عن ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: لَمّا ولى عمر بن عبد العزيز، أعطانا عطايا عظيمه، قال: فدخل عليه أخوه، فقال له: إنّ بنى امية لا ترضى منك بأن تفضل بنى فاطمه عليهم! فقال: افضّ لهم لأنى سمعت حتى لا ابالى أن (٥) أسمع أو لا أسمع، إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله كان يقول:

١- قال المسعودى فى مروج الذهب: ٣/ ١٨٤: و كتب [أى عمر] إلى عامله بالمدينة أن اقسم فى ولد على بن أبى طالب عليه السلام عشره آلاف دينار. فكتب إليه: إنّ عليا عليه السلام قد ولد له فى عده قبائل من قريش، فى أى ولده؟ فكتب إليه: لو كتبت إليك فى شاه تذبحها لكتبت إلى أ سوداء أم بيضاء؟ إذا أتاك كتابى هذا فاقسم فى ولد على من فاطمه رضوان الله عليهم عشره آلاف دينار، فطالما تخطّتهم حقوقهم، و السلام.

٢- قال فى مجمع البحرين: ٥/ ١٢٧: قوله تعالى: «فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ» الحشر: ٦: هو من الإيجاف، و هو السير الشديد، و المعنى، فما أوجفتم على تحصيله و تغنيمه خيلا- و لا- ركابا، و إنما مشيتم إليه على أرجلكم، فلم تحصّوا أموالهم بالغلبه و القتال، و لكن الله سلط رسوله عليهم و خوّلهم أموالهم.

٣- ١/ ٢٧٢، عنه البحار: ٤٦/ ٣٣٥ ح ٢٠.

٤- كذا فى ب، و هو الصواب؛ و فى ع: «المناقب لابن شهر آشوب» تصحيف، و لعل منشأه أن العلامة المجلسى شيخ المؤلف رمز لقرب الإسناد- فى البحار- «ب» و رمز للمناقب «ق» فلاحظ.

٥- «ألا» ع، ب. «قوله: حتى لا ابالى: أى سمعت كثيرا حتى لا ابالى أن لا أسمع بعد ذلك. و الترديد من الراوى» منه ره. و زاد بعد كلمه «الراوى» فى ب «فى كلمه أن». أقول: و اللفظ فى م كما ترى خال من أى ترديد، و إنّما هى حاله واحده و هى اللامبالاه، سمع أم لم يسمع.

«إِنَّمَا فَاطِمَةُ شَجْنَةٌ (١) مَتَّى، يَسْرُونِي مَا أَسْرَهَا، وَ يَسُوؤُنِي مَا أَسَاءَهَا»؛ فَأَنَا أَتَّبِعُ (٢) سُرُورَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَتَّقِي مَسَاءَتَهُ. (٣)

استدراك (١) السقيفة و فدك: حدّثني محمّد بن زكريّا، قال حدّثني محمّد بن عائشه قال: حدّثني أبي، عن عمّه، قال- في حديث طويل-: فلم يزلوا يتداولونها- أي فدك- حتى خلصت كلّها لمروان بن الحكم أيام خلافته، فوهبها لعبد العزيز ابنه فوهبها عبد العزيز لابنه عمر بن عبد العزيز.

فلما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة، كانت أوّل ظلامه ردّها .... (٤)

(٢) معجم البلدان: ... فلما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة، كتب إلى عامله بالمدينة يأمره برّد فدك إلى ولد فاطمه عليها السّلام ... (٥)

#### ٤- باب في إزالة عمر بن عبد العزيز لعن أمير المؤمنين عليه السّلام

##### الكتب:

١- شرح النهج لابن أبي الحديد: إنّ معاويه لعنه الله أمر الناس بالعراق و الشام و غيرهما بسبّ عليّ عليه السّلام، و البراءة منه، و خطب بذلك على منابر الإسلام

١- الشجن- بالفتح- الشعبه من كل شىء. قال ابن الجوزى فى غريب الحديث: ١ / ٥٢٠: قوله «الرحم شجنه من الله عزّ و جلّ» قال أبو عبيد: يعنى قرابه مشتبهه كاشتباك العروق. و فيها لغتان: كسر الشين و ضمّها.  
٢- «أبتغى» ب.

٣- ٥٣، عنه البحار: ٤٦ / ٣٢٠ ح ١.

٤- ١٠٤ (ضمن حديث طويل).

٥- ٢٣٩ / ٤. تنبيه: نذكر القارئ العزيز بأنّ الإمام الباقر عليه السّلام روى عن جدّته فاطمه الزهراء عليها السّلام خطبتها الرائعة و شرحها لظلامتها عند ما بلغها صلوات الله عليها إجماع أبي بكر على منعها فدك، و ذلك لما دخلت عليه و قد حشد الناس من المهاجرين و الأنصار. راجع عوالم العلوم: ١١ / ٤٦٧ ح ١، و السقيفة و فدك: ٩٨.

و صار ذلك سنّه في أيام بنى اميّه، إلى أن قام عمر بن عبد العزيز فأزاله.

قال الجاحظ: إنّ معاويه كان يقول في آخر خطبته يوم الجمعة: اللهم إنّ أبا تراب أُلحد في دينك! و صدّ عن سبيلك! فالعنه لعنا وببلا، و عدّبه عذابا أليما! و كتب بذلك إلى الآفاق، فكانت هذه الكلمات ينادى (١) بها على المنابر، إلى خلافة عمر بن عبد العزيز.

و ذكر المبرّد في الكامل (٢): إنّ خالد بن عبد الله القسرى (٣) لعنه الله لَمّا كان أمير العراق في خلافة هشام كان يلعن عليا عليه السلام على المنبر. (٤)

استدراك (١) الهدايه الكبرى للخصيبي: و بويح لعمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم فرفع اللعن عن أمير المؤمنين عليه السلام و أقام في الملك سنتين و خمسه أشهر. (٥)

## ٥- باب الاحتجاج على عمر بن عبد العزيز في الخلافة

### الأخبار: الأئمّه:

١- أعلام الدين للديلمى: و روى أنّ عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله بخراسان أن أوفد إلى من علماء بلادك مائه رجل، أسألهم عن سيرتك.

فجمعهم، و قال لهم ذلك، فاعتذروا، و قالوا: إنّ لنا عيالا و أشغالا لا يمكننا

١- «يشار» م.

٢- ج ٢ / ٢٩٢.

٣- «القشيري» ع، تصحيف. قال ابن خلكان في وفيات الأعيان: ٢ / ٢٢٨: كان خالد يتّهم في دينه، و بنى لأمّه كنيسه تتعبّد فيها، و في ذلك يقول الفرزدق يهجوّه: و كيف يؤمّ الناس من كانت أمّه تدين بأنّ الله ليس بواحد بنى بيعه فيها الصليب لأمّه و يهدم من بغض منار المساجد و قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٥ / ٤٢٥ رقم ١٩١: كان أمير العراقيين لهشام، و ولى قبل ذلك مكّه للوليد بن عبد الملك، ثمّ لسليمان.

٤- ٤ / ٥٦، عنه البحار: ٨ / ٥٧٠ (ط. حجري).

٥- ٢٣٩.

مفارقتها، و عدله لا يقتضى إجبارنا، و لكن قد أجمعنا على رجل مّا يكون عوضنا عنده، و لساننا لديه، فقوله قولنا، و رأيه رأينا.

فأوفد بالعامل (١) إليه، فلّمّا دخل عليه، [سَلّم] و جلس، فقال له:

أخلى لى المجلس. فقال له: و لم ذلك؟ و أنت لا تخلو أن تقول حقًا فيصدّقوك أو تقول باطلا فيكذبوك. فقال له: ليس من أجلى أريد خلوّ المجلس، و لكن من أجلك، فإني أخاف أن يدور بيننا كلام تكره سماعه.

فأمر بإخراج أهل المجلس، ثم قال له: [قل. فقال:] أخبرني عن هذا الأمر من أين صار إليك؟ فسكت طويلا، فقال له: أ لا تقول؟ فقال: لا. فقال: و لم؟

فقال له: إن قلت: بنصّ من الله و رسوله كان كذبا، و إن قلت: بإجماع من المسلمين، قلت: فنحن أهل بلاد المشرق، و لم نعلم بذلك، و لم نجتمع عليه، و إن قلت: بالميراث من آبائي، قلت: بنو أبيك كثير، فلم تفرّدت أنت به [دونهم]؟

فقال له: الحمد لله على اعترافك على نفسك بالحقّ لغيرك، أ فأرجع (٢) إلى بلادى؟ فقال: لا، فو الله إنك لو اعظ فظّ. فقال له: فقل ما عندك بعد ذلك.

فقال له: رأيت أنّ من تقدّمنى ظلم و غشم، و جار و استأثر بفيء المسلمين و علمت من نفسى أنّى لا أستحلّ ذلك، و أنّ المثونه بولايتى تكون أنقص (٣) و أخفّ عليهم، فوئيت. فقال له: أخبرنى لو لم تل هذا الأمر، و وليه غيرك، و فعل ما فعل من كان قبله، أ كان يلزمك من إثمه شىء؟ فقال: لا.

فقال له: فأراك قد شريت راحه غيرك بتعبك، و سلامته بخطرک.

فقال له: إنك لو اعظ فظّ.

فقام ليخرج، ثم قال له: و الله لقد هلك أولنا بأولكم، و أوسطنا بأوسطكم، و سيهلك آخرنا بآخركم، و الله المستعان عليكم، و هو حسبنا و نعم الوكيل. (٤)

١- «به العامل» م، ب.

٢- «أنا أرجع» ع.

٣- «و أن المؤمنين لا شىء (لأنى) يكون أنقص» ع، ب.

٤- ٣٢٩، عنه البحار: ٤٦ / ٣٣٦ ملحق ح ٢٣.

استدراك (١) أمالي أبو علي القالي: من وصيته له عليه السلام لعمر بن عبد العزيز:

اوصيك أن تتخذ صغير المسلمين ولدا، و أوسطهم أخا، و كبيرهم أبا، فارحم ولدك، و صل أخاك، و برّ أباك، و إذا صنعت معروفا فرّبّه.

بهجه المجالس و انس المجالس: مثله إلى قوله: (و برّ أباك). (١)

(٢) تاريخ دمشق: (بالإسناد) إلى أبي حمزه، أنّ عمر بن عبد العزيز لما ولى بعث إلى الفقهاء فقرّبهم و كانوا أخصّ الناس به. و بعث إلى محمّد بن عليّ بن الحسين - أبي جعفر - عليهم السلام، و بعث إلى عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، و كان من عبّاد أهل الكوفة و فقهاءهم، فقدم عليه، و بعث إلى محمد بن كعب القرظي، و كان من أهل المدينة من أفاضلهم و فقهاءهم. فلما قدم أبو جعفر محمد بن عليّ عليهما السّلام على عمر أقبل ابن لحاجب عمر - و كان أبوه مريضا - فقال: أين أبو جعفر ليدخل؟ فأشفق محمّد بن عليّ عليهما السّلام أن يقوم، فلا- يكون هو الذي دعى. فنأدى ثلاث مرّات، فلم يجبه أحد. فقال: لم يحضر يا أمير المؤمنين! قال: بلى قد حضر، حدّثني بذلك الغلام. قال: فقد ناديته ثلاث مرّات! قال: كيف قلت؟ قال: قلت: أين أبو جعفر؟

قال: ويحك! اخرج فقل: أين محمد بن عليّ؟ فخرج فقام، فدخل فحدّثه ساعه و قال: إنّي اريد الوداع يا أمير المؤمنين. قال عمر: فأوصني يا أبا جعفر.

قال: اوصيك بتقوى الله، و اتّخذ الكبير أبا، و الصغير ولدا، و الرجل أخا.

فقال: رحمك الله، جمعت لنا و الله ما إن أخذنا به و أعاننا الله عليه، استقام لنا الخير إن شاء الله. ثم خرج، فلما انصرف إلى رحله أرسل إليه عمر: إنّي اريد أن آتيك فاجلس في إزار و رداء. فبعث إليه: لا بل أنا آتيك. فأقسم عليه عمر، فأتاه عمر فالتزمه و وضع صدره على صدره، و أقبل يبكي، ثم جلس بين يديه ثم قام و ليس لأبي جعفر حاجه سأله إياها إلّا قضاها له. و انصرف فلم يلتقيا حتى ماتا جميعا، رحمهما الله. (٢)

١- ٢/ ٣٠٨، ٢٥٠، عنهما ملحقات الإحقاق: ١٢/ ٢٠٠.

٢- (مخطوط).

## ١٢- أبواب أحواله عليه السّلام مع هشام بن عبد الملك

## ١- باب ملاقاته عليه السّلام هشام بن عبد الملك فى الحجّ و ما جرى بينهما

## الأخبار: الأصحاب:

١- الإرشاد للمفيد: أبو محمّد الحسن بن محمّد، عن جدّه، عن الزبير بن أبى بكر، عن عبد الرحمن بن عبد الله الزهرى، قال:

حجّ هشام بن عبد الملك، فدخل المسجد الحرام متكتفا على يد سالم مولاة و محمّد بن علىّ بن الحسين عليهم السّلام جالس فى المسجد، فقال له سالم: يا أمير المؤمنين، هذا محمّد بن علىّ بن الحسين! فقال له هشام: المفتون به أهل العراق؟

قال: نعم. قال: اذهب إليه، و قل له: يقول لك أمير المؤمنين:

ما الذى يأكل الناس و يشربون إلى أن يفصل بينهم يوم القيامة؟

فقال له أبو جعفر عليه السّلام: يحشر الناس على مثل قرص النقيّ (١) فيها أنهار متفجّره (٢)، يأكلون و يشربون حتى يفرغ من الحساب.

قال: فرأى هشام أنّه قد ظفر به، فقال: الله أكبر، اذهب إليه، فقل له: يقول لك:

ما أشغلهم عن الأكل و الشرب يومئذ؟

فقال له أبو جعفر عليه السّلام: [هم] فى النار أشغل، و لم يشغلوا عن (٣) أن قالوا:

١- «النقيّ: الخبز الحوارىّ الأبيض» منه ره. و فى روضه الواعظين هكذا «مثل فرضه النهر» و الفرضه من النهر: مشرب الماء منه. و فى الاحتجاج «مثل قرصه البر النقيّ». قال ابن الأثير فى النهاية: ١١٢ / ٥: و فيه «يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصه النقيّ» يعنى الخبز الحوارىّ. أقول: و الحوارى- بالضم-: الدقيق الأبيض، و هو لباب الدقيق. الذى نخل مره بعد مره.

٢- «مفجّره» ع، ب.

٣- «إلى» م.

«أفيضوا علينا من الماء أو ممّا رزقكم الله» (١) فسكت هشام، لا يرجع كلاماً. (٢)

٢- المناقب لابن شهر آشوب: أبو حمزه الثمالي في خبر: لما كانت السنه التي حجّ فيها أبو جعفر محمّد بن عليّ عليهم السّلام، و لقيه هشام بن عبد الملك، أقبل الناس ينثالون (٣) عليه، فقال عكرمه: من هذا عليه سيماء زهره العلم (٤)؟ لا جرّبته.

فلما مثل بين يديه، ارتعدت فرائضه، و اسقط في يد أبي جعفر عليه السّلام، و قال:

يا ابن رسول الله لقد جلست مجالس كثيره بين يدي ابن عباس و غيره، فما أدركني ما أدركني آنفا!

فقال له أبو جعفر عليه السّلام: ويلك يا عبيد أهل الشام، إنك بين يدي «بيوت أذن الله أن ترفع و يذكر فيها اسمه» (٥). (٦)

## ٢- باب إشخاص هشام بن عبد الملك الباقر عليه السّلام من المدينة إلى الشام، و ما جرى بينهما و ما ظهر فيه من المعجزات

### الأخبار: الأصحاب:

١- تفسير عليّ بن إبراهيم: أبي، عن إسماعيل بن أبان، عن عمر (٧) بن عبد الله

١- إشاره إلى قوله تعالى في سورة الأعراف: ٥٠.

٢- ٢٩٧، عنه البحار: ٣٣٢ / ٤٦ ح ١٤ و حليه الأبرار: ١٠٧ / ٢. و أوردته في روضه الواعظين: ٢٤٤ مرسلاً مثله، و في الاحتجاج: ٢ /

٥٧، عنه البحار: ١٠٥ / ٧ ح ٢١، و كشف الغمه: ١٢٦ / ٢، و الفصول المهمه: ١٩٦، و نور الأبصار: ١٥٨ مرسلاً عن الزهري مثله. و

رواه في تاريخ دمشق (مخطوط) باسناده من طريقين عن الزهري مثله. يأتي ص ٣٠٧ ح ١ و ٢ من المستدركات نحوه.

٣- «قال الفيروز آبادي: انثال: انصبّ، و عليه القول: تتابع و كثر فلم يدر بأيّه يبدأ» منه ره.

٤- «و قال [أى الفيروز آبادي]: زهره الدنيا: بهجتها و نضارتها و حسنها. و بالضم: البياض و الحسن» منه ره.

٥- اقتباس من سورة النور: ٣٦.

٦- تقدم ص ٨٨ ح ١ بياناته و تخريجاته، و ص ١٧٧ ح ١.

٧- «عمير» م. تصحيف، ترجم له في معجم رجال الحديث: ١٣ / ٤٣.



الثقفي، قال: أخرج هشام بن عبد الملك أبا جعفر محمّد بن علي بن زين العابدين عليه السّلام من المدينة إلى الشام، و كان ينزله معه (١) فكان يقعد مع الناس في مجالسهم.

فبينما هو قاعد، و عنده جماعه من الناس يسألونه، إذ نظر إلى النصارى يدخلون في جبل هناك، فقال: ما لهؤلاء القوم؟ ألهم (٢) عيد اليوم؟ قالوا: لا يا ابن رسول الله و لكنّهم يأتون عالما لهم في هذا الجبل في كلّ سنه في هذا اليوم، فيخرجونه و يسألونه عمّا يريدون، و عمّا يكون في عامهم. قال أبو جعفر عليه السّلام: و له علم؟

فقالوا: من أعلم الناس قد أدرك أصحاب الحواريين من أصحاب عيسى عليه السّلام.

قال: فهلّم (٣) نذهب إليه. فقالوا: ذلك إليك يا ابن رسول الله.

قال: فقنّع أبو جعفر عليه السّلام رأسه بثوبه، و مضى هو و أصحابه، فاختلطوا بالناس حتى أتوا الجبل؛ قال: فقعد أبو جعفر عليه السّلام، وسط النصارى هو و أصحابه، فأخرج النصارى بساطا، ثمّ وضعوا الوسائد، ثمّ دخلوا فأخرجوه، ثمّ ربطوا عينيه (٤)، فقلّب عينيه كأنّهما عينا أفعى، ثمّ قصد أبا (٥) جعفر، فقال له:

أمّا أنت، أم من الامّه المرحومه؟ فقال أبو جعفر عليه السّلام: من الامّه المرحومه.

قال: أ فمن علمائهم أنت أم من جهّالهم؟ قال: لست من جهّالهم.

قال النصراني: أسألك، أو تسألني؟ فقال أبو جعفر عليه السّلام: سلني (٦).

١- في روايه الكافي «فأنزله منه».

٢- «هؤلاء القوم لهم» ع. و كلمه «اليوم» ليس في م.

٣- «فهلّم أن» ع، ب. و في روايه الكافي «فهل» و هو الظاهر بقريته ما بعده.

٤- «بيان و ربط كلام إلى مرام: قوله: ربطوا عينيه: لعلهم ربطوا حاجبيه فوق عينيه، كما سيأتى إن شاء الله تعالى من الخرائج في أبواب احتجاجاته عليه السّلام [أوردناه في هذا الكتاب في المستدركات ص ٣٣١] في كتاب الاحتجاجات: فرأينا شيئا سقط حاجباه على عينيه من الكبر. و يأتي في هذا الباب فيما رواه السيد: شدّ حاجباه. و يحتمل أن يكون المراد، ربط أشفار عينيه فوقهما لتفتحا، أو ربط ثوب شفيف على عينيه بحيث لا يمنع رؤيته من تحته لئلا يضرّه نور الشمس لاعتياده بالظلمه في الكهف» منه ره. أقول: انظر عبارته الطبري في ذلك، تأتي في تخريجه هذا الحديث.

٥- «نحو أبي» ع.

٦- «تسألني» ع، ب.

فقال: يا معشر النصارى رجل من أمّه محمّد يقول: سلني، إنّ هذا لعالم (١) بالمسائل، ثم قال: يا عبد الله أخبرني عن ساعه ما هي من الليل ولا هي من النهار أيّ ساعه هي؟ قال أبو جعفر عليه السلام: ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

قال النصراني: فإذا لم تكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار، فمن أيّ الساعات هي؟ قال أبو جعفر عليه السلام: من ساعات الجنّه، وفيها تفيق مرضانا.

فقال النصراني: أصبت، فأسألك أو تسألني؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: سلني.

قال: يا معشر النصارى إنّ هذا لملىء بالمسائل (٢)، أخبرني عن أهل الجنّه، كيف صاروا يأكلون ولا يتغوّطون؟ أعطني مثله في الدنيا.

فقال أبو جعفر عليه السلام: هذا الجنين في بطن أمّه يأكل ممّا تأكل أمّه، ولا يتغوّط.

قال النصراني: أصبت، ألم تقل [ما] أنا من علمائهم؟

قال أبو جعفر عليه السلام: إنّما قلت لك: ما أنا من جهّالهم.

قال النصراني: فأسألك أو تسألني؟ [قال أبو جعفر عليه السلام: سلني].

قال: يا معشر النصارى، والله (٣) لأسألك مسأله يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل! فقال له: سل. قال: أخبرني عن رجل دنا من امرأته فحملت منه بابنين (٤) جميعا حملتهما في ساعه واحده [و ولدتهما في ساعه واحده] و ماتا في ساعه واحده، و دفنا في ساعه واحده في قبر واحد، عاش أحدهما خمسين و مائه سنه، و عاش

١- «لملىء» الكافي. سيأتى بيانها.

٢- «قوله: لملىء»: أي جدير بأن يسأل عنه. ثم أعلم: إنّ قوله عليه السلام ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، ليس من ساعات الليل والنهار، لا ينافي ما نقله العلّامة وغيره من إجماع الشيعة على كونها من ساعات النهار [حكما و شرعا] إذ يمكن حمله على أنّ المراد أنّها ساعه لا تشبه سائر ساعات الليل والنهار، بل هي شبيهه بساعات الجنّه، و إنّما جعلها الله في الدنيا ليعرفوا بها طيب هواء الجنّه، و لطافتها و اعتدالها، على أنّه يحتمل أن يكون عليه السلام أجاب السائل على ما يوافق عرفه و اعتقاده و مصطلحه» منه ره.

٣- «والله» ليس في م.

٤- «بابنين» الكافي.

الآخر خمسين سنة، من هما؟ فقال أبو جعفر عليه السلام:

هما عزيز و عزره، كان حمل أمهما على ما وصفت، و وضعتها على ما وصفت و عاش عزره و عزيز (فعاش عزره مع عزيز) (١).  
ثلاثين سنة، ثم أمات الله عزيرا مائه سنة، و بقي عزره حيا (٢)، ثم بعث الله عزيرا، فعاش مع عزره عشرين سنة.

فقال النصراني: يا معشر النصارى! ما رأيت أحدا قط أعلم من هذا الرجل، لا تسألوني عن حرف و هذا بالشام، ردوني.

فردوه إلى كهفه (٣)، و رجع النصارى مع أبي جعفر صلوات الله عليه. (٤)

٢- المناقب لابن شهر آشوب: لَمَّا حمل أبو جعفر عليه السلام إلى الشام، إلى هشام ابن عبد الملك، و صار بيابه، قال هشام لأصحابه: إذا سكت من تويخ محمد بن علي فلتوبخوه؛ ثم أمر أن يؤذن له.

فلَمَّا دخل عليه أبو جعفر عليه السلام قال بيده السلام عليكم، فعمهم بالسلام جميعا ثم جلس، فازداد هشام عليه حنقا (٥) بتركة السلام بالخلافه، و جلوسه بغير إذن.

١- ليس في م. و في الكافي: «و عاش عزيز و عزره كذا و كذا سنة».

٢- «يحيى» ع، ب. تصحيف.

٣- «سيأتي في أبواب احتجاجاته عليه السلام من الخرائج [أوردناه في هذا الكتاب في المستدركات ص ٣٣١] أن الديراني أسلم مع أصحابه على يديه عليه السلام» منه ره.

٤- ٨٨، عنه البحار: ١٠ / ١٤٩ ح ١، و ح ١٤ / ٣٧٨ ح ٢٢، و ح ٤٦ / ٣١٣ ح ٢، و ح ٨٣ / ١٠٧ ح ٤. و رواه في الكافي: ٨ / ١٢٢ ح

٩٤ بإسناده عن البرقي، عن إسماعيل بن أبان مثله، عنه البحار: ٤ / ٥٩ ح ٩، و الإيقاظ من الهجعة: ١٥٩، و حليه الأبرار: ٢ / ١٠٠. و

روى الطبري في دلائل الإمامة: ١٠١ بإسناده عن علي بن هبة الله، عن محمد بن علي، عن سعد، عن البرقي، عن الحسن بن علي

بن فضال، عن بعض أصحابه، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام: كنت بالشام و أنا متوجه إلى بعض ملوك بني أمية،

فإذا قوم في جانبي، فقلت: أين تريدون؟ قالوا: عالم لنا لم نر مثله، يخبرنا بمصلحه شئونا. فأتبعتهم حتى دخلوا برجا عظيما فيه

بشر كثير، فلم ألبث أن خرج شيخ كبير متوكأ على رجلين قد سقط حاجباه على عينيه فشدّهما حتى بدت عيناه، فنظر إليّ فقال:

أمنا أنت أم من الامه المرحومه ... مثله، عنه مدينة المعاجز: ٣٣١ ح ٤٣، و عن الكافي. يأتي ص ٢٧٥ ضمن ح ٣ مثله.

٥- «الحق - محرّكه - شدّه الغيظ» منه ره.

فقال: يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شقَّ عصا المسلمين (١)، ودعى إلى نفسه، وزعم أنه الإمام سفها وقله علم. و جعل يوبّخه، فلما سكت، أقبل القوم عليه، رجل بعد رجل، يوبّخه، فلما سكت القوم، نهض قائما، ثم قال:

أيها الناس، أين تذهبون، و أين يراد بكم، بنا هدى الله أولكم، و بنا يختم آخركم، فإن يكن لكم ملك معجل، فإن لنا ملكا مؤجلا، و ليس [من] بعد ملكنا ملك، لأننا أهل العاقبه، يقول الله عزّ و جلّ: وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ \* (٢).

١- «شقّ العصا: كناية عن تفريق الجماعة. قال الفيروز آبادي: العصا: اللسان، و عظم الساق، و جماعه الإسلام، و شقّ العصا: مخالفه جماعه الإسلام، انتهى. أقول: يحتمل أن تكون الإضافة بيانیه، بأن شبه المسلمين بعصا، يقوم به الإسلام، و تفريقهم بمنزله شق عصا الإسلام، أو لاميته بأن شبه اجتماعهم بعصا يقومون به لأنه بسبب قيامهم و بقائهم، أو المراد بعصا المسلمين تأديبهم و ضربهم و زجرهم عن المناهى، فمن فرق جماعتهم فقد شقّ عصاهم، أى منعهم عن ذلك، أو أنهم يشقّون و يكسرون العصا فى تأديب هذا الذى يريد تفريق جماعتهم. قال الجزرى [فى النهايه: ٣ / ٢٥٠]: فيه: لا ترفع عصاك عن أهلك: أى لا تدع تأديبهم و جمعهم على طاعه الله. يقال شقّ العصا: أى فارق الجماعة، و لم يرد الضرب بالعصا، و لكنّه جعله مثلا. و قيل: أراد لا تغفل عن أدبهم و منعهم من الفساد. و منه الحديث: إن الخوارج شقّوا عصا المسلمين و فرقوا جماعتهم. و منه الحديث: إياك و قتل العصا: أى إياك أن تكون قاتلا- أو مقتولا فى شقّ عصا المسلمين، انتهى. و ربّما يؤيد ما ذكره [من] المعنيين الأخيرين. و قال الميدانى فى مجمع الأمثال [١ / ٣٦٤]: شقّ فلان عصا المسلمين: إذا فرق جمعهم. قال أبو عبيد: معناه فرق جماعتهم، قال: و الأصل فى العصا الاجتماع و الائتلاف و ذلك أنّها لا تدعى عصا حتّى تكون جميعا، فإذا انشقت لم تدع عصا، و من ذلك قولهم للرجل إذا قام بالمكان و اطمأنّ به، و اجتمع له فيه أمره: قد ألقى عصاه. قال البارقي: فألقت عصاها و استقرّ بها النوى. قالوا: و أصل هذا أنّ الحاديين يكونان فى رفقه، فإذا فرقهم الطريق شقّا العصا التى معهما، فأخذ هذا نصفها، و ذا نصفها، يضرب مثلا لكلّ فرقه، انتهى» منه ره.

٢- الأعراف: ١٢٨، القصص: ٨٣.

فأمر به إلى الحبس. فلما صار في الحبس، تكلم، فلم يبق في الحبس رجل إلا ترشّفه (١) وحنّ عليه، فجاء صاحب الحبس إلى هشام، وأخبره بخبره، فأمر به، فحمل على البريد، هو وأصحابه، ليردّوا إلى المدينة، وأمر أن لا يخرج لهم الأسواق، وحال بينهم وبين الطعام والشراب، فساروا ثلاثا لا يجدون طعاما ولا شرابا، حتى انتهوا إلى «مدين» (٢) فاغلق باب المدينة دونهم، فشكى أصحابه العطش والجوع.

قال: فصعد جبلا أشرف عليهم، فقال بأعلى صوته:

يا أهل المدينة الظالم أهلها، أنا بقیة الله، يقول الله:

بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَ مَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ (٣).

قال: وكان فيهم شيخ كبير، فأتاهم، فقال: يا قوم هذه- والله- دعوه شعيب عليه السّلام، والله لئن لم تخرجوا إلى هذا الرجل بالأسواق لتؤخذن من فوقكم، ومن تحت أرجلكم، فصدّقوني هذه المرّة، وأطيعوني، وكذبوني فيما تستأنفوني، فإنّي ناصح لكم. قال: فبادروا وأخرجوا إلى أبي جعفر عليه السّلام وأصحابه الأسواق.

الكافي: الحسين بن محمد، عن المعلّى، عن ابن أسباط، عن صالح بن حمزة [عن أبيه]، عن الحضرميّ (مثله). (٤)

١- «الترشّف: المصّ والتقبيل مع اجتماع الماء في الفم. وهو كناية عن مبالغتهم في أخذ العلم عنه عليه السّلام أو عن غايه الحبّ. ولعله تصحيف ترشّفه- بالسين المهملة- يعنى مشى إليه مشى المقيد يتحامل رجله مع القيد» منه ره.

٢- «مدينه» م. قال في معجم ما استعجم: ١٢٠١ / ٤: مدين: بلد بالشام معلوم تلقاء غزّه، وهو المذكور في كتاب الله تعالى ... و مدين: منازل جذام ... قال النبيّ صلّى الله عليه وآله لوفد جذام: مرحبا بقوم شعيب، وأصهار موسى، ولا تقوم الساعه حتى يتزوج فيكم المسيح، ويولد له. وقال في معجم البلدان: ٧٧ / ٥: ... مدين: تجاه تبوك بين المدينة والشام على ست مراحل، وبها استقى موسى لبنات شعيب ...

٣- هود: ٨٦.

٤- ٣ / ٣٢٢، ١ / ٤٧١ ح ٥، عنهما البحار: ٢٦٤ / ٤٦ ذ ح ٦٣ و ح ٦٤. وأورده في الهدايه الكبرى: ٢٣٩ مرسلا نحوه. وأخرجه في مدينه المعاجز: ٣٣٥ ملحق ح ٤٤ عن الكافي. يأتي ص ٢٨٣ ضمن ح ٣ و ص ٢٨٥ ضمن ح ٤ مثله.

**الأئمة: الصادق عليه السلام:**

٣- الأمان من الأخطار. ناقلا عن كتاب دلائل الإمامة: تصنيف محمّد بن جرير الطبري الإمامي من أخبار معجزات مولانا محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام؛

ذكر بإسناده عن الصادق عليه السلام، قال: حجّ هشام بن عبد الملك بن مروان سنه من السنين، و كان قد حجّ في تلك السنه محمّد بن عليّ الباقر، و ابنه جعفر بن محمّد عليهم السلام، فقال جعفر بن محمّد عليهما السلام:

الحمد لله الذي بعث محمّدا بالحقّ نبيا و أكرمنا به، فنحن صفوه الله و خلفاؤه (١) على خلقه و خيرته من عباده، فالسعيد من اتبعنا، و الشقيّ من عادانا و خالفنا.

ثمّ قال: فأخبر مسلمة أخاه بما سمع، فلم يعرض لنا حتّى انصرف إلى دمشق و انصرفنا إلى المدينة، فأنفذ بريدا إلى عامل المدينة، بإشخاص أبي و إشخاصي فاشخصنا، فلما وردنا مدينة دمشق، حجبتنا ثلاثا، ثمّ اذن لنا في اليوم الرابع، فدخلنا و إذا قد قعد على سرير الملك، و جنده و خاصّته و قوف على أرجلهم، سماطان (٢) متسلّحان، و قد نصب البرجاس (٣) حذاءه، و أشياخ قومه يرمون.

فلما دخلنا- و أبي أمامي و أنا خلفه- نادى أبي، و قال: يا محمّد ارم مع أشياخ قومك الغرض. فقال له: إنّي قد كبرت عن الرمي، فإنّ (٤) رأيت أن تعفيني.

فقال: و حقّ من أعزّنا بدينه و نبيّه محمّد صلّى الله عليه و آله لا أعفيك.

ثمّ أوما إلى شيخ من بني اميّة، أن أعطه قوسك، فتناول أبي عند ذلك قوس الشيخ، ثمّ تناول منه سهما، فوضعه في كبد القوس، ثمّ انتزع و رمى وسط الغرض فنصبه فيه، ثمّ رمى فيه الثانيه، فشقّ فواق (٥) سهمه إلى نصله، ثمّ تابع الرمي حتّى شقّ

١- ذكرها في ع، ب بعد قوله عليه السلام «من عباده».

٢- «إيضاح: قال الجوهرى [في الصحاح: ٣/ ١١٣٤]: السماطان، من النخل و الناس: الجانبان» منه ره.

٣- «قال في القاموس [٢/ ٢٠٠]: البرجاس- بالضم-: غرض في الهواء على رأس رمح، و نحوه، مولد» منه ره. و في ع «الغرض».

٤- «فهل» ع، ب.

٥- الفوق من السهم: موضع الوتر منه. مشقّ رأس السهم حيث يقع الوتر منه.

تسعه أسهم، بعضاً في جوف بعض، و هشام يضطرب في مجلسه، فلم يتمالك إلى أن قال: أجدت (١) يا أبا جعفر! و أنت أرمى العرب و العجم، هلاً (٢) زعمت أنك كبرت عن الرمي؟ ثم أدركته ندامه على ما قال، و كان هشام لم يكن (٣) أحداً قبل أبي و لا بعده في خلافته، فهم به.

و أطرق إلى الأرض إطراقه يتروى فيه، و أنا و أبي واقف حذاءه، مواجهين (٤) له؛

فلما طال وقوفنا، غضب أبي، فهم به و كان أبي عليه و على آباءه السّلام إذا غضب نظر إلى السماء نظر غضبان، يتبين (٥) الناظر الغضب في وجهه؛

فلما نظر هشام إلى ذلك من أبي قال [له]: إلى يا محمّد، فصعد أبي إلى السرير و أنا أتبعه، فلما دنا من هشام، قام إليه و اعتنقه، و أقعده عن يمينه.

ثم اعتنقني، و أقعدني عن يمين أبي، ثم أقبل على أبي بوجهه، فقال له:

يا محمّد! لا- تزال العرب و العجم يسودها قريش ما دام فيهم مثلك، لله درك! من علمك هذا الرمي؟ و في كم تعلمته؟ فقال أبي:

قد علمت أن أهل المدينة يتعاطونه، فتعاطيته أيام حدثتي، ثم تركته، فلما أراد أمير المؤمنين مني ذلك، عدت فيه. فقال له: ما رأيت مثل هذا الرمي قطّ مذ عقلت و ما ظننت أن في الأرض أحدا يرمى مثل هذا الرمي، أ يرمى جعفر مثل رميك؟

فقال: إنّنا [نحن] نتوارث الكمال و التمام اللذين أنزلهما الله على نبيّه صلى الله عليه و آله في قوله: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا (٦) و الأرض لا تخلو ممّن يكمل هذه الامور التي يقصر غيرنا عنها.

قال: فلما سمع ذلك من أبي، انقلبت عينه اليمنى، فاحولت، و احمرّ وجهه و كان ذلك علامه غضبه إذا غضب، ثم أطرق هنيهة، ثم رفع رأسه، فقال لأبي:

١- «أجدك» ع.

٢- «كلّا» م. تصحيف ظ.

٣- أى يخاطبه بكنيته. و فى ب «لم يكن كنى».

٤- «واجه» م.

٥- «يرى» ع، ب.

٦- المائدة: ٣.

ألسنا بنو عبد مناف نسبنا و نسبكم واحد؟

فقال أبي: نحن كذلك، و لكنّ الله جلّ ثناؤه، اختصنا من مكنون سرّه، و خالص علمه بما لم يخصّ أحدا به غيرنا.

فقال: أليس الله جلّ ثناؤه بعث محمّدا صلّى الله عليه و آله من شجره بنى عبد مناف إلى الناس كافّه، أبيضها و أسودها و أحمرها؟ من أين ورثتم ما ليس لغيركم؟ و رسول الله صلّى الله عليه و آله مبعوث إلى الناس كافّه، و ذلك قول الله تبارك و تعالى:

وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ \* إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (١)، فمن أين ورثتم هذا العلم و ليس بعد محمّد نبى و لا أنتم أنبياء؟

فقال من قوله تبارك و تعالى لنبيّه صلّى الله عليه و آله: لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (٢) الذى لم يحرك به لسانه لغيرنا (٣) أمره الله أن يخصنا به من دون (٤) غيرنا؛

فلذلك كان ناجى أخاه عليا من دون أصحابه، فأنزل الله بذلك قرآنا فى قوله:

وَ تَعِيَهَا أذُنٌ وَاَعْيَتْهُ (٥) فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله لأصحابه:

«سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي» (٦).

فلذلك قال علي بن أبي طالب عليه السّلام بالكوفة: «علّمنى رسول الله صلّى الله عليه و آله ألف باب من العلم، ففتح كلّ باب ألف باب» (٧)، خصّه رسول الله صلّى الله عليه و آله من مكنون سرّه بما يخصّ أمير المؤمنين عليه السّلام أكرم الخلق عليه، فكما خصّ الله نبيّه صلّى الله عليه و آله (خصّ نبيّه صلّى الله عليه و آله) (٨) أخاه عليا من مكنون سرّه [و علمه] بما لم يخصّ به أحدا من قومه، حتى صار إلينا، فتوارثناه من دون أهلنا.

١- آل عمران: ١٨٠.

٢- القيامه: ١٦.

٣- «لغير مكانك» ع.

٤- «دون الله» ع. من إضافات النساخ.

٥- الحاقه: ١٢.

٦- راجع فى ذلك تأويل الآيات: ٧١٥ / ٢ - ٧١٦ ح ٣ - ٦.

٧- و هذا الحديث مشهور و فى كتب الفريقين المذكور، راجع ملحقات الإحقاق: ٣٤٢ / ٤، و ج ٤٠ / ٦، و ج ١٧ / ٤٤٥.

٨- ليس فى م. و فيه «كما» بدل «فكما».



فقال هشام بن عبد الملك: إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَدْعَى عِلْمَ الْغَيْبِ، وَاللَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا، فَمَنْ أَيْنَ ادَّعَى ذَلِكَ؟ فقال أبي: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذَكَرَهُ أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كِتَابًا بَيَّنَّ فِيهِ مَا كَانَ، وَمَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (١).

و في قوله: وَ كُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (٢).

و في قوله: مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ (٣).

[و في قوله: وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٤)].

و أوحى الله إلى نبيه صلى الله عليه وآله، أن لا يبقى في غيبه و سرّه و مكنون علمه شيئاً إلّا يناجى به عليّاً، فأمره أن يؤلف القرآن من بعده (٥)، و يتولّى غسله، و تكفينه، و تحنيطه من دون قومه، و قال لأصحابه: «حرام على أصحابي و أهلي أن ينظروا إلى عورتى غير أخى عليّ، فإنّه منّى و أنا منه، له مالى و عليه ما عليّ، و هو قاضى دينى، و منجز و عدى». ثم قال لأصحابه:

«عليّ بن أبى طالب، يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله» (٦).

و لم يكن عند أحد تأويل القرآن بكماله و تمامه إلّا عند عليّ عليه السَّلَامُ، و لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أفضاكم عليّ» (٧) أى هو قاضىكم؛

و قال عمر بن الخطاب: لو لا عليّ لهلك عمر (٨). يشهد له عمر، و يجحده غيره؟!!

فأطرق هشام طويلاً، ثم رفع رأسه، فقال: سل حاجتك. فقال: خلّفت عيالى و أهلى مستوحشين لخروجى. فقال: قد آنس الله وحشتهم برجعك إليهم، و لا تقم، سر من يومك. فاعتنقه أبى، و دعا له، و فعلت أنا كفعل أبى؛

١- النحل: ٨٩. و فى ع هكذا «و هدى و موعظه للمتقين» من اشتباهات النسخ.

٢- يس: ١٢.

٣- الأنعام: ٣٨.

٤- النمل: ٧٥.

٥- راجع فى ذلك جامع الأخبار و الآثار: ١ / ٤٢ ب ٢.

٦- راجع فى ذلك ملحقات الإحقاق: ٦٠ / ٢٤، و ج ٥ / ٥٣.

٧- راجع فى ذلك ملحقات الإحقاق: ٤ / ٣٢١، و ج ١٥ / ٣٧٠.

٨- راجع فى ذلك ملحقات الإحقاق: ٨ / ١٨٢ - ١٩٢، و ج ١٧ / ٤٤٢.

ثم نهض و نهضت معه، و خرجنا إلى بابہ [و] إذا میدان ببابه، و فى آخر میدان اناس قعود، عدد كثير، قال أبى: من هؤلاء؟ فقال الحجاب: هؤلاء القسيسون و الرهبان، و هذا عالم لهم يقعد إليهم فى كل سنه يوما واحدا، يستفتونه فيفتيهم.

فلفّ أبى عند ذلك رأسه بفاضل رداؤه، و فعلت أنا مثل فعل أبى، فأقبل نحوهم، حتى قعد نحوهم، و قعدت وراء أبى، و رفع ذلك الخبر إلى هشام، فأمر بعض غلمانه أن يحضر الموضوع فينظر ما يصنع أبى، فأقبل و أقبل عداد من المسلمين فأحاطوا بنا، و أقبل عالم النصارى، قد شدّ حاجبيه بحريره صفراء حتى توسّطنا، فقام إليه جميع القسيسين و الرهبان مسلمين عليه، فجاء إلى صدر المجلس فقعد فيه، و أحاط به أصحابه، و أبى و أنا بينهم، فأدار نظره، ثم قال لأبى:

أمّا، أم من هذه الامّه المرحومه؟ فقال [أبى]: بل من هذه الامّه المرحومه.

فقال: من أين أنت؟ من علمائها أم من جهّالها؟ فقال له أبى: لست من جهّالها.

فاضطرب اضطرابا شديدا، ثم قال له: أسألك؟ فقال له أبى: سل.

فقال: من أين ادّعيتم أنّ أهل الجنّه يطعمون و يشربون، و لا- يحدثون و لا يبولون، و ما الدليل فيما تدّعون من شاهد (١) لا يجهل؟ فقال [له] أبى عليه السلام:

[دليل ما ندّعى من شاهد لا يجهل] الجنين فى بطن امّه، يطعم و لا يحدث.

قال: فاضطرب النصرانى اضطرابا شديدا، ثم قال: هلّا زعمت أنّك لست من علمائها؟ فقال له أبى: و لا من جهّالها. و أصحاب هشام يسمعون ذلك.

فقال لأبى: أسألك عن مسأله اخرى. فقال له أبى: سل.

فقال: من أين ادّعيتم أنّ فاكهه الجنّه أبدا غَضّه طريّه؟ موجوده غير معدومه عند جميع أهل الجنّه؟ و ما الدليل (فيما تدّعون) (٢) من شاهد لا يجهل؟

فقال له أبى: دليل ما ندّعى أنّ ترابنا (٣) أبدا يكون غضا طريا موجودا غير معدوم عند جميع أهل الدنيا، لا ينقطع. فاضطرب اضطرابا شديدا.

١- «مشاهد» ع. و كذا بعدها.

٢- «عليه» ع، ب.

٣- زاد فى ع «سراجنا».

ثم قال: هلأ زعمت أنك لست من علمائها؟ فقال له أبى: ولا من جهّالها.

فقال له: أسألك عن مسأله؟ فقال له: سل.

فقال: أخبرنى عن ساعه لا من ساعات الليل، ولا من ساعات النهار؟

فقال له أبى: هى الساعه التى بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، يهدأ فيها المبتلى، ويرقد فيها الساهر، ويفيق المغمى عليه، جعلها الله فى الدنيا رغبه للراغبين، و فى الآخرة للعاملين لها [و] دليلا واضحا و حجّه بالغه (١) على الجاحدين المتكبرين (٢) التاركين لها.

قال: فصاح النصرانى صيحه، ثم قال: بقيت مسأله واحده، و الله لأسألك عن مسأله لا تهتدى (٣) إلى الجواب عنها أبدا.

قال له أبى: سل، فإنك حانث (٤) فى يمينك.

فقال: أخبرنى عن مولودين ولدا فى يوم واحد، و ماتا فى يوم واحد، عمر أحدهما خمسون سنه، و عمر الآخر مائه و خمسون سنه (٥) فى دار الدنيا؟

فقال له أبى: ذلك عزيز و عزره (٦)، ولدا فى يوم واحد، فلما بلغا مبلغ الرجال خمسه و عشرين عاما، مرّ عزيز على حماره راكبا على قريه بأنطاكيه (٧)، و هى خاويه على عروشها، فقال: «أتى يحيى هذه الله بعد موتها» (٨) و قد كان اصطفاه و هداه.

فلما قال ذلك القول، غضب الله عليه، فأماته الله مائه عام سخطا عليه بما قال؛

ثم بعثه على حماره بعينه و طعامه و شرابه، فعاد إلى داره، و عزره أخوه لا يعرفه فاستضافه، فأضافه، و بعث إلى (٩) ولد عزره و ولد ولده و قد شاخوا، و عزيز شاب فى

١- «و حجابا بالغا» م.

٢- «المنكرين» م.

٣- «لا تهتدى» ع، ب.

٤- حنث فى يمينه: لم يبرّ فيها و أثم.

٥- فى م تقديم و تأخير فى هذه العباره.

٦- «عزيره» م، ب و كذا بعدها.

٧- قال فى معجم ما استعجم: ١/ ٢٠٠: أنطاكيه- بتخفيف الياء- مدينه من الثغور الشاميه، معروفه، قال اللغويون: كل شىء عند العرب من قبل الشام، فهو أنطاكي. ذكرها مفضّلا فى معجم البلدان: ١/ ٢٦٦.

٨- إشاره إلى قوله تعالى فى سوره البقره: ٢٥٩.



سنّ خمس و عشرين سنه، فلم يزل عزيز يذكر أخاه و ولده و قد شاخوا، و هم يذكرون ما يذكّرونهم، و يقولون: ما أعلمك بأمر قد مضت عليه السنون و الشهور! و يقول له عزره- و هو شيخ كبير ابن مائه و خمسه و عشرين سنه:-

ما رأيت شابًا في سنّ خمس و عشرين سنه أعلم بما كان بيني و بين أخى عزيز أيام شبابي منك! فمن أهل السماء أنت، أم من أهل الأرض؟!

فقال (عزيز لأخيه عزره) (١): أنا عزيز، سخط الله عليّ بقول قلته- بعد أن اصطفاني و هداني- فأماتني مائه سنه، ثم بعثني لتزدادوا بذلك يقينا: إنّ الله على كلّ شىء قدير، و ها هو هذا حمارى و طعامى و شرابى الذى خرجت به من عندكم أعاده الله تعالى [لى] كما كان. فعندها أيقنوا.

فأعاشه الله بينهم خمس و عشرين سنه، ثم قبضه الله و أخاه فى يوم واحد.

فنهض عالم النصارى عند ذلك قائما، و قام النصارى على أرجلهم، فقال لهم عالمهم: جئتمونى بأعلم منى، و أقعدتموه معكم حتى هتكى و فضحى، و أعلم المسلمين بأنّ لهم من أحاط بعلومنا و عنده ما ليس عندنا، لا و الله لا كلمتكم من رأسى كلمه واحده، و لاقعدت لكم إن عشت سنه.

فتفرّقوا، و أبى قاعد مكانه، و أنا معه، و رفع ذلك الخبر إلى هشام (بن عبد الملك، فلما تفرّق الناس، نهض أبى و انصرف إلى المنزل الذى كنّا فيه، فوافانا رسول هشام) (٢) بالجائزه، و أمرنا أن نصرف إلى المدينه من ساعتنا و لا نجلس (٣)، لأنّ الناس ماجوا و خاضوا فيما دار بين أبى و بين عالم النصارى. (٤)

فركبنا دوابنا (٥) منصرفين، و قد سبقنا بريد من عند هشام إلى عامل مدين (٦) على طريقنا إلى المدينه: إنّ ابنى أبى تراب الساحرين محمّد بن على، و جعفر بن محمّد الكذّابين- بل هو الكذّاب لعنه الله- فيما يظهران من الإسلام! وردا على، و لمّا

١- «يا عزيره» ع، ب.

٢- «فبعث إلينا» ع، ب.

٣- «نحتبس» م. احتبس: امتنع.

٤- تقدم مثل هذا فى ح ١ ص ٢٦٩.

٥- «و أتينا» ع.

٦- «المدينه» ع.

صرفتهما إلى المدينة مالا- إلى القسيسين و الرهبان من كفّار النصارى، و أظهرها لهما دينهما، و مرقا (١) من الإسلام إلى الكفر دين النصارى، و تقرّبا إليهم بالنصرانية فكرهت أن أنكل بهما لقرايتهما، فإذا قرأت كتابي هذا، فنأدى فى الناس برئت الذمه ممّن يشاريهما، أو يبايعهما، أو يصفحهما، أو يسلم عليهما، فإنّهما قد ارتدّا عن الإسلام، و رأى أمير المؤمنين أن تقتلهما و دوابّهما و غلمانهما و من معهما شرّ قتله.

[قال:]: فورد البريد إلى مدينة «مدين» فلما شارفنا مدينة «مدين» قدّم أبى غلمانه ليرتادوا (٢) لنا منزلا، و يشتروا لدوابنا علفا، و لنا طعاما، فلما قرب غلماننا من باب المدينة، أغلقوا الباب فى وجوهنا و شتمونا، و ذكروا [أمير المؤمنين] علىّ بن أبى طالب صلوات الله عليه فقالوا: لا نزول لكم عندنا، و لا شراء، و لا بيع، يا كفّار، يا مشركين يا مرتدّين، يا كذّابين، يا شرّ الخلائق أجمعين!

فوقف غلماننا على الباب حتّى انتهينا إليهم، فكلمهم أبى و لئىن لهم القول و قال لهم: اتّقوا الله و لا تغلطوا، فلسنا كما بلغكم، و لا نحن كما يقولون (٣) فاسمعونا.

و قال لهم: فهبنا كما يقولون، افتحوا لنا الباب، و شارونا و بايعونا، كما تشارون و تبايعون اليهود و النصارى و المجوس. فقالوا: أنتم شرّ من اليهود و النصارى و المجوس! لأنّ هؤلاء يؤدّون الجزية و أنتم ما تؤدّون.

فقال لهم أبى: فافتحوا لنا الباب و أنزلونا و خذوا منّا الجزية كما تأخذون منهم.

فقالوا: لا نفتح، و لا كرامه لكم حتى تموتوا على ظهور دوابكم جياعا نياعا (٤) أو تموت دوابكم تحتكم. فوعظهم أبى: فازدادوا عتّوا و نشوزا (٥).

قال: فثنى أبى رجله عن سرجه، ثمّ قال لى: مكانك يا جعفر لا تبرح. ثمّ صعد الجبل المطلّ على مدينة «مدين» و أهل مدينة ينظرون إليه ما يصنع، فلما صار فى

١- مرق من الدين: خرج.

٢- ارتاد الشىء: طلبه.

٣- «تقولون» م.

٤- «و فى الصحاح [٣/١٢٩٤]: النوع- بالضم-: إتباع للجوع، و النائع: إتباع للجائع. يقال: رجل جائع نائع. و إذا دعوا عليه قالوا: جوعا نوعا؛ و قوم جياع نياع، و زعم بعضهم أنّ النوع: العطش، و النائع: العطشان» منه ره.

٥- أى غلظه.

أعلاه، استقبل بوجهه المدينة وحده، ثم وضع إصبعيه في أذنيه.

ثم نادى بأعلى صوته: وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا - إلى قوله تعالى - بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١) نحن - و الله - بقيته الله في أرضه.

فأمر الله ريحا سوداء مظلمه فهبت، و احتملت صوت أبي، فطرحته في أسماع الرجال و الصبيان و النساء، فما بقي أحد من الرجال و الصبيان و النساء إلا صعد السطوح، و أبي مشرف عليهم؛

و صعد فيمن صعد شيخ من أهل «مدين» كبير السن، فنظر إلى أبي على الجبل فنادى بأعلى صوته: اتقوا الله يا أهل «مدين» فإنه قد وقف الموقف الذى وقف فيه شعيب عليه السلام حين دعا على قومه، فإن أنتم لم (٢) تفتحو له الباب، و لم تنزلوه جاءكم من الله العذاب (فأنى أخاف) (٣) عليكم، و قد اعذر من أنذر. ففزعوا و فتحوا الباب، و أنزلونا، و كتب بجميع ذلك إلى هشام، فارتحلنا فى اليوم الثانى.

فكتب هشام إلى عامل [مدينه] مدين، يأمره بأن يأخذ الشيخ فيقتله (٤) رحمه الله عليه (٥) و كتب إلى عامل مدينه الرسول صلى الله عليه و آله أن يحتال فى سمّ أبى عليه السلام فى طعام أو شراب، فمضى هشام و لم يتهيأ له فى أبى من ذلك شىء. (٦)

٤- قصص الراوندى: بالإسناد عن الصدوق، عن أحمد بن على، عن أبيه، عن جدّه إبراهيم بن هاشم (٧)، عن على بن معبد، عن على بن عبد العزيز، عن يحيى بن بشير، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

بعث هشام بن عبد الملك إلى أبى عليه السلام فأشخصه إلى الشام، فلما دخل عليه

١- هود: ٨٤-٨٦.

٢- «لا» ع، ب.

٣- «فأتى» م.

٤- «فيطمره» م. طمره: دفنه أو غيبه.

٥- تقدم مثل هذا ضمن ح ٢ ص ٢٧٤، و يأتى ضمن ح ٤ ص ٢٨٥ مثله أيضا.

٦- ٦٦، عنه البحار: ٣٠٦/٤٦ ح ١. و رواه الطبرى فى دلائل الإمامه: ١٠٤ بالإسناد عن الحسن بن معاذ الرضوى، عن لوط بن يحيى الأزدي، عن عماره بن زيد الواقدى، عن جعفر بن محمد عليهما السلام مثله، عنه البحار: ١٨١/٧٢ ح ٩، و مدينه المعاجز: ٣٣٢ ح ٤٤.

٧- «هشام» م. تصحيف.

قال له: يا أبا جعفر إنما بعثت إليك لأسألك عن مسأله، لم يصلح أن يسألك عنها غيرى، ولا ينبغي أن يعرف هذه المسأله إلّا رجل واحد.

فقال له أبى: يسألنى (١) أمير المؤمنين عمّا أحبّ [فإن علمت] أحبته، وإن لم أعلم قلت لا أدرى، و كان الصدق أولى بى. فقال هشام:

أخبرنى عن الليله التى قتل فيها علىّ بن أبى طالب، بم استدللّ الغائب عن المصر الذى قتل فيه على ذلك (٢)، و ما كانت العلامه فيه للناس؟

و أخبرنى هل كانت لغيره فى قتله عبره؟

فقال له أبى: إنّه لما كانت الليله التى قتل فيها علىّ عليه السّلام، لم يرفع عن وجه الأرض حجر إلّا وجد تحته دم عبيط (٣) حتى طلع الفجر؛

و كذلك كانت الليله التى فقد فيها هارون أخو موسى صلوات الله عليهما؛

و كذلك كانت الليله التى قتل فيها يوشع بن نون؛

و كذلك كانت الليله التى رفع فيها عيسى بن مريم عليهما السّلام؛

و كذلك كانت الليله التى قتل فيها الحسين صلوات الله عليه.

فتردّ (٤) وجه هشام، و امتقع (٥) لونه، و همّ أن يبطش بأبى؛ فقال له أبى:

يا أمير المؤمنين، الواجب على الناس الطاعه لإمامهم، و الصدق له بالنصيحه؛ و إنّ الذى دعانى إلى ما أحببت به أمير المؤمنين فيما سألتنى عنه معرفتى بما يجب له من الطاعه، فليحسن ظنّ أمير المؤمنين.

فقال له هشام: أعطنى عهد الله و ميثاقه ألا ترفع هذا الحديث إلى أحد ما حييت.

فأعطاه أبى من ذلك ما أرضاه؛ ثم قال هشام: انصرف إلى أهلك إذا شئت.

١- «إن يسألنى» ع. و ليس فيها «فإن علمت».

٢- «فيه علىّ» ع، ب.

٣- أى طرى.

٤- «قال الجوهري [فى الصحاح: ٢ / ٤٧٢] تردّ وجه فلان: أى تغيّر من الغضب» منه ره.



٥- «وقال [أى الجوهري فى الصحاح: ٣ / ١٢٨٦]: يقال: امتقع لونه: إذا تغير من حزن أو فرح» منه ره.

فخرج أبي متوجّها من الشام نحو الحجاز، و أبرد هشام بريدا، و كتب معه إلى جميع عمّاله ما بين دمشق إلى يثرب يأمرهم أن لا يأذنوا لأبي في شىء من مدينتهم و لا يبايعوه في أسواقهم، و لا يأذنوا له في مخالطه أهل الشام حتى ينفذ إلى الحجاز.

فلما انتهى إلى مدينه «مدين» و معه حشمه، و أتاه بعضهم فأخبره أنّ زادهم قد نفذ، و أنّهم قد منعوا من السوق، و أنّ باب المدينه اغلق.

فقال أبى: فعلوها! اتنوني بوضوء. فاتى بماء، فتوضأ، ثمّ توكأ على غلام له؛

ثمّ صعد الجبل، حتّى إذا صار في ثنيه (١) استقبل القبلة، فصلّى ركعتين؛ ثمّ قام و أشرف على المدينه، ثمّ نادى بأعلى صوته، و قال:

وَ إِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَ لَا تَتَّقُوا الْمِكْيَالَ وَ الْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ\* وَ يَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَ الْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَ لَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَ لَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ\* بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢). ثمّ وضع يده على صدره؛

ثمّ نادى بأعلى صوته: أنا- و الله- بقيه الله [أنا- و الله- بقيه الله].

قال: و كان في أهل مدين شيخ كبير قد بلغ السنّ، و أدبته التجارب، و قد قرأ الكتب، و عرفه أهل مدين بالصلاح، فلما سمع النداء، قال لأهله: أخرجوني.

فحمل و وضع وسط المدينه، فاجتمع الناس إليه، فقال لهم: ما هذا الذى سمعته من فوق الجبل؟ قالوا: هذا رجل يطلب السوق، فمنعه السلطان من ذلك و حال بينه و بين منافعه. فقال لهم الشيخ: تطيعوننى؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: قوم صالح إنّما ولى عقر الناقه منهم رجل واحد، و عذبوا جميعا على الرضا بفعله، و هذا رجل قد قام مقام شعيب عليه السلام، و نادى مثل نداء شعيب عليه السلام (٣) فارفضوا السلطان و أطيعونى، و اخرجوا إليه بالسوق، فاقضوا حاجته، و إلّا لم آمن- و الله- عليكم الهلكه.

١- الثنيه: الطريق فى الجبل.

٢- هود: ٨٤-٨٦.

٣- أضاف فى م «و هذا رجل ما بعده».

قال: ففتحوا الباب، وأخرجوا السوق إلى أبي، فاشترى حاجتهم، و دخلوا مدينتهم، و كتب عامل هشام إليه بما فعلوه، و بخبر الشيخ، فكتب هشام إلى عامله بمدين بحمل الشيخ إليه، فمات في الطريق (١) رضى الله عنه. (٢)

٥- المناقب لابن شهر آشوب: أبو بكر بن دريد الأزدي بإسناد له؛ و عن الحسن ابن عليّ الناصر (٣) بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ، و عن الحسين بن عليّ بن جعفر بن موسى بن جعفر (٤)، عن آباءه كلّهم، عن الصادق عليهم السّلام قال:

لما اشخص أبي محمّد بن عليّ عليهما السّلام إلى «دمشق» سمع الناس يقولون:

هذا ابن أبي تراب، قال: فأسند ظهره إلى جدار القبلة، ثمّ حمد الله و أثنى عليه، و صلّى على النبي صلّى الله عليه و آله، ثمّ قال:

اجتنبوا أهل الشقاق (٥)، و ذريّة النفاق، و حشو النار، و حصب جهنّم، عن البدر الزاهر، و البحر الزاخر، و الشهاب الثاقب (٦) و شهاب المؤمنين (٧)، و الصراط المستقيم «من قبل أن نطمس وجوها فتردّ (٨) على أدبارها، أو يلعنوا كما لعن أصحاب السبب و كان أمر الله مفعولا» (٩).

ثمّ قال بعد كلام: أبصنو (١٠) رسول الله تستهزئون؟ أم يبعسوب الدين تلمزون (١١)؟

١- تقدّم مثل هذا ضمن ح ٢ ص ٢٧٥، و ضمن ح ٣ ص ٢٨٣.

٢- ١٤٣ ح ١٥٥، عنه البحار: ٣١٥ / ٤٦ ح ٣.

٣- هو والد جدّ السيّد المرتضى (ره) من جهة امّه، قال السيّد في أوّل كتابه شرح المسائل الناصريات: و أمّا أبو محمد الناصر الكبير، و هو الحسن بن عليّ، ففضله في علمه و زهده و فقهه أظهر من الشمس الباهره، و هو الذي نشر الإسلام في الديلم ...

٤- راجع المجدي: ١٠٩ - ١١٠.

٥- «أهل الشقاق: أى يا أهل الشقاق» منه ره.

٦- «البدر الزاهر: أى عن سوء القول فيه. و زخر البحر: أى مدّ و كثر ماؤه و ارتفعت أمواجه. و الثاقب: المضىء» منه ره.

٧- «أمير المؤمنين» ع.

٨- «فردّها» م.

٩- اقتباس من سوره النساء: ٤٧.

١٠- «السنو- بالكسر-: المثل. و أصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد» منه ره.

١١- «اللمز: العيب و الوقوع في الناس» منه ره.

و أَى سبيل (١) بعده تسلكون؟ و أَى حزن بعده تدفعون؟ هيهات هيهات، برز و اللّٰه بالسبق، و فاز بالخصل (٢)، و استوى على الغايه (٣)، و أحرز الخطار (٤) فأنحسرت (٥) عنه الأبصار، و خضعت دونه الرقاب، و فرع (٦) الذروه العلياء، فكذب (٧) من رام من نفسه السعى، و أعياء الطلب، فأئى لهم التناوش (٨) من مكان بعيد، و قال:

أقلّوا عليهم لا أبأ لأبيكم من اللوم و سدّوا مكان الذى سدّوا (٩)

اولئك قوم إن بناوا أحسنوا البناء إن عاهدوا أوفوا و إن عقدوا شدّوا

١- «سبل» م.

٢- «قوله عليه السّلام: بالخصل: أى بالغلبه على من راهنه فى إحراز سبق الكمال. قال الفيروزآبادى: الخصل: إصابه القرطاس، و تخاصلوا: تراهنوا على النضال، و أحرز خصله، و أصاب خصله: غلب، و خصلهم خصلا و خصالا- بالكسر- فضلهم» منه ره.

٣- «الغايه: العلّامه التى تنصب فى آخر الميدان: فمن انتهى إليها قبل غيره فقد سبقه» منه ره.

٤- «الخطار- بالكسر-: جمع خطر- بالتحريك- و هو سبق الذى يتراهن عليه» منه ره. و فى م «على الختار» بدل «الخطار».

٥- «فأنحسرت: أى كلّت عن إدراكه الأبصار لبعده فى السبق عنهم» منه ره.

٦- «فرع: أى صعّد و ارتفع أعلى الدرجه العليا من الكمال» منه ره.

٧- «فكذب- بالتشديد-: أى صار ظهور كماله سببا لظهور كذب من طلب السعى [لتحصيل الفضل، و أعياء الطلب، و مع ذلك ادعى مرتبته. و يحتمل التخفيف أيضا، و يمكن عطف قوله: و أعياء، على قوله: كذب] و على قوله: رام» منه ره.

٨- «التناوش: التناول، أى كيف يتيسر تناول درجته و فضله و هم فى مكان بعيد منها» منه ره.

٩- «أقلّوا عليهم: أى على أهل البيت عليهم السّلام. قوله عليه السّلام: و سدّوا مكان الذى سدّوا، لعل المراد سدّوا الفرج و الثلم التى سدّها أهل البيت عليهم السّلام من البدع و الأهواء فى الدين؛ أو كونوا مثل الذين سدّوا ثلم الباطل، كما يقال: سدّ مسدّه، مؤيّداه قوله: فأئى يسدّ. و يحتمل أن يكون من قولهم سدّ يسدّ أى صار سديدا» منه ره. و فى ب «أو سدّوا» بدل «و سدّوا».

فَأَتَى يَسَدَّ (١) ثَلَمَهُ أَخَى رَسُولَ اللَّهِ إِذْ شَفَعُوا، وَشَقِيقَهُ (٢) إِذْ نَسَبُوا، وَنَدِيدَهُ إِذْ قَتَلُوا (٣)، وَذَى قَرْنَى كَنْزِهَا إِذْ فَتَحُوا (٤)، وَ مَصَلَى الْقِبْلَتَيْنِ إِذْ تَحَرَّفُوا، وَ الْمَشْهُودَ لَهُ بِالْإِيمَانِ إِذْ كَفَرُوا، وَ الْمَدَّعَى لِنَبْذِ عَهْدِ الْمُشْرِكِينَ (٥) إِذْ نَكَلُوا، وَ الْخَلِيفَةَ عَلَى الْمَهَادِ لَيْلَةَ الْحِصَارِ (٦) إِذْ جَزَعُوا، وَ الْمَسْتَوْدِعَ لِأَسْرَارِ سَاعَةِ الْوَدَاعِ، إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (٧)

١- «قوله عليه السَّلَام: فَأَتَى يَسَدَّ: أى كيف يمكن سدَّ ثلمه حصلت بفقدته عليه السَّلَام بغيره؟! و الحال أنه كان أخا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله إِذْ صَارَ كُلُّ ذَى مِنْهُمْ شَفَعًا بِنَظِيرِهِ كَسَلْمَانَ مَعَ أَبِي ذَرٍّ، وَ أَبِي بَكْرٍ مَعَ عَمْرٍ» مِنْهُ رَه.

٢- «الشقيق: الأخ، كَأَنَّهُ شَقَّ نَسَبَهُ مِنْ نَسَبِهِ، وَ كُلُّ مَا انشَقَّ نَصْفَيْنِ كُلِّ مِنْهُمَا شَقِيقٌ، أَى عَدُوُّ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله شَقِيقٌ عِنْدَ مَا لَحِقَ كُلُّ ذَى نَسَبٍ بِنَسَبِهِ» مِنْهُ رَه.

٣- «نديده: أى مثله فى الثبات و القوه إِذْ قَتَلُوا وَ صَرَفُوا وَ جَوَّهَهُمْ عَنِ الْحَرْبِ. إِذْ فَشَلُّوا: مِنَ الْفَشْلِ، الضَّعْفُ وَ الْجَبِينُ» مِنْهُ رَه.

٤- «قوله: وَ ذَى قَرْنَى كَنْزِهَا، إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله لَهُ عَلَيْهِ السَّلَام: لَكَ كَنْزٌ فِي الْجَنَّةِ وَ أَنْتَ ذُو قَرْنِيهَا. وَ يَحْتَمِلُ إِرْجَاعَ الضَّمِيرِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَ إِلَى الْإِمَامِ، وَ إِلَى الْأَرْضِ. وَ قَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهَا فِي كِتَابِ أَحْوَالِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَام. وَ قَوْلُهُ: إِذْ فَتَحُوا: أَى قَالَ ذَلِكَ حِينَ أَصَابَهُمْ فَتْحٌ، أَوْ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَلَكَهُ وَ فَوَّضَ إِلَيْهِ عِنْدَ كُلِّ الْفَتْوحِ اخْتِيَارَ طَرَفَى كَنْزِهَا وَ غَنَائِمَهَا لَكُونِهَا عَلَى يَدِهِ، وَ عَلَى تَقْدِيرِ إِرْجَاعِ الضَّمِيرِ إِلَى الْجَنَّةِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ فَتْحَ بَابِهَا، وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ إِذْ قَبِحُوا، عَلَى الْمَجْهُولِ مِنَ التَّقْبِيحِ أَى مَدَحِهِ حِينَ ذَمَّهُمْ» مِنْهُ رَه.

٥- «الادعاء لنبذ عهد المشركين يمكن حمله على زمان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ بَعْدَهُ، فَعَلَى الْأَوَّلِ: الْمُرَادُ أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله طَرَحَ عَهْدَ الْمُشْرِكِينَ وَ الْمُحَارَبَةَ مَعَهُمْ، كَانَ هُوَ الْمَدَّعَى وَ الْمَقْدَّمُ عَلَيْهِ، وَ قَدْ نَكَلَ غَيْرُهُ عَنِ ذَلِكَ، فَيَكُونُ إِشَارَةً إِلَى تَبْلِيغِ سُورَةِ بَرَاءَةِ، وَ قِرَاءَتِهَا فِي الْمَوْسَمِ، وَ نَقْضِ عَهْدِ الْمُشْرِكِينَ، وَ إِيْذَانِهِمْ بِالْحَرْبِ، وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا شَاكَلَهُ؛ وَ عَلَى الثَّانِي: إِشَارَةٌ إِلَى الْعَهْدِ الَّتِي كَانَ عَهْدُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَنَبْذُ خُلَفَاءِ الْجَوْرِ تَلْكَ الْعَهْدِ وَرَاءَهُمْ، فَادَّعَى عَلَيْهِ إِثْبَاتَهَا وَ إِبْقَاءَهَا، وَ الْأَوَّلُ أَظْهَرَ» مِنْهُ رَه.

٦- «قوله عليه السَّلَام: لَيْلَةَ الْحِصَارِ: أَى مُحَاصِرِهِ الْمُشْرِكِينَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله فِي بَيْتِهِ» مِنْهُ رَه.

٧- ٣/ ٣٣٤، عَنْهُ الْبَحَارُ: ٤٦/ ٣١٧.

## ٣- باب آخر: في بعض ما جرى بينه عليه السلام وبين هشام

## الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:

١- المناقب لابن شهر آشوب: الثعلبي في نزهة القلوب: روى عن الباقر عليه السلام أنه قال: أشخصني هشام بن عبد الملك، فدخلت عليه، و بنو اميّه حوله، فقال لي:

ادن يا ترابي! فقلت: من التراب خلقنا، و إليه نصير.

فلم يزل يدنيني حتى أجلسني معه، ثم قال: أنت أبو جعفر الذي تقتل بني اميّه؟

فقلت: لا. قال: فمن ذاك؟ فقلت: ابن عمنا أبو العباس بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العباس. فنظر إليّ و قال: و الله ما جرّبت عليك كذبا؛

ثم قال: و متى ذلك؟ قلت: عن ستّيات، و الله ما هي ببعيده. الخبر. (١)

## ٤- باب آخر

## الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:

١- الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن عنبسه بن بجاد العابد (٢)، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

كنا عنده و ذكروا سلطان بني اميّه، فقال أبو جعفر عليه السلام: لا يخرج عليّ هشام أحد إلّا قتله. قال: و ذكر ملكه عشرين سنه، قال: فجزعنا.

فقال: ما لكم إذا أراد الله عزّ و جلّ أن يهلك سلطان قوم، أمر الملك، فأسرع بسير الفلك، فقدر عليّ ما يريد. قال: فقلنا لزيد هذه المقالة، فقال:

إنّي شهدت هشاما و رسول الله صلّى الله عليه و آله يسبّ عنده، فلم ينكر ذلك، و لم يغيّره، فو الله لو لم يكن إلّا أنا و ابني لخرجت عليه. (٣)

١- تقدم ص ١٣٧ ح ٩ بتخرجاته، و يأتي ص ٢٩٨ ح ١.

٢- وثقه النجاشي في رجاله: ٣٠٢ رقم ٨٢٢ و قال: كان قاضيا.

٣- «أقول: قد مرّ الخبر في أبواب معجزاته عليه السلام [ص ١٣٩ ح ١٣] و أنّه يمكن أن يكون طيّ الفلك و سرعته في السير

كنايه عن تسيب أسباب زوال ملكهم، و أن يكون لكل ملك و دوله فلک من الأفلاك المعروفه السير، و يكون الإسراع و الإبطاء في حركه ذلك الفلك ليوافق ما قدر لهم من عدد دورانه» منه ره.

## ٥- باب نادر

## الكتب:

١- المناقب لابن شهر آشوب: القتيبي في عيون الأخبار:

إن هشاما قال لزيد بن علي: ما فعل أخوك البقره؟

فقال زيد: سمّاه رسول الله صلّى الله عليه وآله باقر العلم، و أنت تسمّيه بقره؟!!

فقد اختلفتما إذا. (١)

## ٦- باب إخباره عليه السلام بهدم بناء هشام بن عبد الملك و وقوعه على يد ابن أخيه وليد بن يزيد بن عبد الملك

## الأخبار: الأصحاب:

١- كشف الغمّة: من كتاب دلائل الحميري، عن يزيد بن حازم، قال:

كنت عند أبي جعفر عليه السلام فمررنا بدار هشام [بن عبد الملك] و هي تبني، فقال:

أما و الله لتهدمنّ، أما و الله لينقلنّ ترابها من مهدمها، أما و الله لتبدوّن أحجار الزيت (٢)، و إنّه لموضع النفس الزكية.

فتعجبت، و قلت: دار هشام من يهدمها، سمعت اذني هذا من أبي جعفر عليه السلام.

قال: فرأيتها بعد ما مات هشام، و قد كتب الوليد في أن تستهدم و ينقل ترابها فنقل حتى بدت الأحجار و رأيتها. (٣)

١- تقدم ص ١٨٤ ذ ٧ بتخرجاته، و يأتي ص ٤٠٣ ح ١.

٢- «أحجار الزيت: موضع بالمدينة، و بها قتل محمد بن عبد الله بن الحسن الملقب بالنفس الزكية كما سيأتي إن شاء الله تعالى»

منه ره.

٣- تقدم ص ١٣٢ ح ٣.



## ١٣- أبواب أحواله عليه السلام في خلافه وليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان عليهم اللعنه

### ١- باب قصه الوليد مع الأعرابي و ما جرى بينهما

#### الأخبار: الأصحاب:

١- العدد القويّه: روى أبو الحسن اليشكري، عن عمرو بن العلاء، عن يونس النحوي اللغوي، قال: حضرت مجلس الخليل بن أحمد العروضي (١).

[روى هذا الحديث قال:] حضرت مجلس الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، وقد اسحنفر (٢) في سبّ عليّ، و اثنعجر (٣) في ثلبي، إذ خرج عليه أعرابي على ناقه له، و ذفراها (٤) يسيلان لإغذاذ (٥) السير دما، فلما رآه الوليد لعنه الله في منظرته (٦)، قال: ائذنوا لهذا الأعرابي، فإنّي أراه قد قصدنا.

و جاء الأعرابي، فعقل ناقته بطرف زمامها، ثمّ اذن له فدخل، فأورده قصيده لم يسمع السامعون مثلها جوده قطّ، إلى أن انتهى إلى قوله:

١- «العريضي» ع، تصحيف. قال العلامة في القسم الأول من خلاصته: ٦٧ رقم ١٠: الخليل بن أحمد كان أفضل الناس في الأدب، و قوله حجّه فيه، و اخترع علم العروض، و فضله أشهر من أن يذكر، و كان إمامي المذهب. و ذكره ابن داود في القسم الأول من رجاله: قائلا: الخليل بن أحمد شيخ الناس في علوم الأدب ... و قال المبرّد في الكامل: ١٤ / ٢: قال أبو الحسن: زعم النسّابون أنّهم لا يعرفون منذ وقت النبيّ صلّى الله عليه و آله إلى الوقت الذي ولد فيه أحمد أبو الخليل أحدا سمّى بأحمد غيره.

٢- «اسحنفر الرجل: مضى مسرعا» منه ره.

٣- «يقال: ثعجرت الدم، و غيره، فاثعجرت: أي صببته فانصبّ» منه ره.

٤- «ذفري البعير: أصل اذنها» منه ره.

٥- «أعدّ السير: أسرع» منه ره.

٦- المنظره: مكان من البيت يعدّ لاستقبال الزائرين.

و لَمَّا أَنْ رَأَيْتَ الدَّهْرَ أَلَى (١) عَلَيَّ وَ لَحَّ (٢) فِي إِضْعَافِ حَالِي

وَ فَدَّتْ إِلَيْكَ أَبْغَى حَسَنَ عَقْبِي أَسَدًا بِهَا خِصَاصَاتِ (٣) الْعِيَالِ

وَ قَائِلُهُ إِلَى مَنْ قَدْ رَأَاهُ يُؤَمِّمٌ وَ مَنْ يَرْجِي لِلْمَعَالِي

فَقُلْتُ إِلَى الْوَالِدِ أَوْمٌ (٤) قَصْدًا وَقَاهُ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ (٥) اللَّيَالِي

هُوَ اللَّيْثُ الْهَاصُورُ (٦) شَدِيدُ بَأْسٍ هُوَ السَّيْفُ الْمَجْرَدُ لِلْقِتَالِ

خَلِيفَةُ رَبَّنَا الدَّاعِي عَلَيْنَا ذُو الْمَجْدِ التَّلِيدِ أَخُو الْكَمَالِ قَالَ: فَقَبِلَ مَدْحَتَهُ، وَ أَجْزَلَ عَطِيَّتَهُ، وَ قَالَ لَهُ:

يَا أَخَا الْعَرَبِ قَدْ قَبَلْنَا مَدْحَتَكَ، وَ أَجْزَلْنَا صِلَتَكَ، فَاهْجِ لَنَا عَلَيْنَا أَبَا تَرَابٍ.

فَوَثَبَ الْأَعْرَابِي يَتَهَافَتَ قِطْعًا، وَ يَزَارُ (٧) حَنْقًا، وَ يَشْمَذِرُ (٨) شَفْقًا، وَ قَالَ:

وَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِي عَنِيتَهُ بِالْهَجَاءِ لَهُوَ أَحَقُّ مِنْكَ بِالْمَدِيحِ، وَ أَنْتَ أَوْلَى مِنْهُ بِالْهَجَاءِ.

فَقَالَ لَهُ جَلَسَاؤُهُ: اسْكُتْ، نَزَحَكَ اللَّهُ (٩).

قَالَ: عَلَامٌ تَرْجُونِي، وَ بِمِ تَبْشُرُونِي، وَ لَمَّا أَبَدَيْتَ سَقَطًا، وَ لَا قَلْتَ شَطَطًا (١٠).

١- «يَقَالُ: أَلَى يُؤَلَّى تَأْلِيهِ: إِذَا قَصَّرَ وَ أَبْطَأَ» مِنْهُ رَه.

٢- «لَحَّ» ع، بِمَعْنَاهَا.

٣- الْخِصَاصَةُ: الْفَقْرُ وَ الْحَاجَةُ وَ سُوءُ الْحَالِ.

٤- «أَزَمَّ» ب.

٥- غَيْرُ الدَّهْرِ: أَحْوَالُهُ وَ أَحْدَاثُهُ الْمَتَغَيِّرَةُ.

٦- «الْهَاصُورُ: الْأَسَدُ الشَّدِيدُ الَّذِي يَفْتَرَسُ وَ يَكْسِرُ» مِنْهُ رَه.

٧- «الزَّارُ: صَوْتُ الْأَسَدِ مِنْ صَدْرِهِ» مِنْهُ رَه.

٨- «قَالَ فِي الْقَامُوسِ [٢/ ٦٤]: الشَّمِيدِرُ- كَسْفَرَجَلٍ-: الْبَعِيرُ السَّرِيعُ، وَ الْغَلَامُ النَّشِيطُ الْخَفِيفُ كَالشَّمَذَارَةِ، وَ السَّيْرُ النَّاجِي كَالشَّمَذَارِ وَ الشَّمَذِرُ» مِنْهُ رَه.

٩- «قَوْلُهُ: نَزَحَكَ اللَّهُ: أَي أَنْفَذَ اللَّهُ مَا عِنْدَكَ مِنْ خَيْرِهِ» مِنْهُ رَه.

١٠- «قَوْلُهُ تَعَالَى «وَ إِنْ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا» الْجَن: ٤، أَي جَوْرًا وَ عُلُوًّا فِي الْقَوْلِ وَ غَيْرِهِ. يُقَالُ: شَطَّ فِي حَكْمِهِ شَطُوطًا وَ شَطَطًا: جَارَ. وَ الشَّطَطُ: الْجَوْرُ وَ الظُّلْمُ وَ الْبَعْدُ عَنِ الْحَقِّ. مَجْمَعُ الْبَحْرِينَ: ٢٥٨ / ٤.

و لا- ذهبت غلطا، على أنني فضّلت عليه من هو أولى بالفضل منه «عليّ بن أبي طالب» صلوات الله عليه الذي تجلبب بالوقار، و نبذ الشنار، و عاف (١) العار، و عمد الإنصاف و أبد الأوصاف (٢)، و حصّن الأطراف، و تألّف الأشرار؛

و أزال الشكوك [فى الله] بشرح ما استودعه الرسول من مكنون العلم الذى نزل به الناموس (٣) و حيا من ربّه، و لم يفتر طرفا، و لم يصمت الفاء، و لم ينطق خلفا؛

الذى شرفه فوق شرفه، و سلفه فى الجاهليّه أكرم من سلفه، لا تعرف الماديات فى الجاهليّه إلّا بهم، و لا الفضل إلّا فيهم، صفه من اصطفاه الله و اختارها؛

فلا- يغترّ الجاهل بأنّه قعد عن الخلافة بمتابره من تابر عليها، و جالد بها و السلال المارقه، و الأعوان الظالمه، و لئن قلت ذلك كذلك إنّما استحقّها بالسبق تالله مالكم الحجّه فى ذلك، هلما سبق صاحبكم إلى المواضع الصعبه [و المنازل] الشعبه، و المعارك المرّه، كما سبق إليها عليّ بن أبى طالب صلوات الله عليه الذى لم يكن بالقبعه و لا الهبعه (٤)، و لا مضطغنا (٥) آل الله، و لا منافقا رسول الله.

كان يدرأ عن الإسلام كلّ اصبوحه، و يذبّ عنه كلّ امسيه، و يلج بنفسه (٦) فى الليل الديجور المظلم الحلكوك (٧)، مرصدا للعدوّ، هوذل تاره، و تضكضك (٨) اخرى

١- عاف الشىء: كرهه.

٢- «قوله: و أبد الأوصاف: أى جعل الأوصاف الحسنه جاريه بين الناس؛ أو بتخفيف الباء المكسوره من قولهم: أبد- كفرح- إذا غضب و توحّش، فالمراد الأوصاف الرديّه» منه ره.

٣- الناموس: صاحب سر الملك. قال الجوهرى: و أهل الكتاب يسمّون جبرئيل عليه السلام الناموس.

٤- «يقال: قبع القنفذ يقبع قبوعا: أدخل رأسه فى جلده، و كذلك الرجل إذا أدخل رأسه فى قميصه. و امرأه قبعه طلعه، تقبع مرّه و تطلع اخرى. و القبعه أيضا: طوير أبقع مثل العصفور، يكون عند حجره الجردان، فإذا فزع و رمى بحجر انقبع فيها. و هبع هبوعا: مشى و مدّ عنقه، و كأنّ الأوّل كناية عن الجبن، و الثانى عن الزهو و التبختر» منه ره.

٥- اضطغن فلان على فلان: حقد و أبغضه بغضا شديدا؛ ضغن.

٦- «بنفسه» ليس فى م.

٧- «الحلكوك- بالضم و الفتح-: الأسود الشديد السواد» منه ره.

٨- «هوذل فى مشيه: أسرع. و الضكضكه: مشيه فى سرعه. و تضكضك: انبسط و ابتهج، و الأخير أنسب» منه ره.

و يا ربّ لزبه آتیه قسيّه (١)، و أوان آن أرونان (٢)، قذف بنفسه فى لهوات وشيجه (٣) و عليه زغفه ابن عمّه الفضفاضه (٤)، و بيده خطيه (٥) عليها سنان لهذم (٦)، فبرز «عمرو بن ود» القرم الأود (٧)، و الخصم الألد، و الفارس الأشد، على فرس عنجوج (٨)، كآتما نجر نجره باليلنجوج (٩)، فضرب قونسه (١٠) ضربه قنّع (١١) منها عنقه.

أو نسيتم «عمرو بن معدى كرب الزبيدى» إذ أقبل يسحب ذلاذل درعه (١٢)، مدلاً بنفسه، قد زحزح الناس عن أماكنهم، و نهضهم عن مواضعهم، ينادى:

أين المبارزون، يمينا و شمالا؟

فانقضّ عليه كسود (١٣) نيق (١٤) أو كصيخوده (١٥) منجنيق، فوقصه و قص القطام (١٦)

- ١- «اللزبه: الشده. قوله: آتیه: أى تأتى على الناس و تهلكهم. و فى بعض النسخ: آبيه أى يأبى عنها الناس. قوله: قسيّه: أى شديده، من قولهم: عام قسى أى شديد من حرّ أو برد» منه ره.
- ٢- «قوله: آن أى حار، كناية عن الشده. و يوم أرونان: صعب» منه ره.
- ٣- «قوله: وشيجه أى ما اشتبك من الحروب و الأسلحة» منه ره.
- ٤- «الزغفه: الدرع اللينه. و الفضفاضه: الواسعه» منه ره.
- ٥- «الرماح الخطيه، منسوبه إلى خط، موضع باليمامه» منه ره.
- ٦- «اللهذم من الأسنه: القاطع» منه ره.
- ٧- «القرم: البعير يتخذ للفحل، و السيد. و الأود: الاعوجاج. و المراد به: المعوج. أو هو الأردّ- بالراء و الدال المشدده- لردّه الخصام عنه» منه ره.
- ٨- «العنجوج: الفرس الجيد» منه ره.
- ٩- «اليلنجوج: العود الذى يتبخّر به» منه ره.
- ١٠- «القونس: أعلى البيضه من الحديد» منه ره.
- ١١- «قنعت المرأه: ألبستها القناع، و قنعت رأسه بالسوط ضرباً» منه ره.
- ١٢- «ذلاذل الدرع: ما يلى الأرض من أسافله» منه ره.
- ١٣- «السود: كآتیه جمع الأسود بمعنى الحيه العظيمه، و إن كان نادراً» منه ره.
- ١٤- «النيق- بالكسر-: أعلا موضع من الجبل» منه ره.
- ١٥- «الصيخوده: كآتیه بمعنى الصخره، و إن لم نرها فى كتب اللغه» منه ره. أقول: الظاهر أن المجلسى (ره) قرأها بالراء و ليس بالدال، و لذلك قال: «لم نرها فى كتب اللغه» و الصيخود: صخر لا تعمل فيه المعاول.
- ١٦- «و قص عنقه: كسرهما. و القطام- كسحاب-: الصقر» منه ره.

بحجره الحمام، و أتى به إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله كالبعير الشارد يقاد كرها، و عينه تدمع، و أنفه يرمع (١)، و قلبه يجزع، هذا و كم له من يوم عصيب، برز فيه إلى المشركين، بتيه صادق، و برز غيره و هو أكشف (٢)، أميل (٣)، أجم (٤)، أعزل (٥)؛

ألا- و إني مخبركم بخبر على أنه منى بأوباش (٦) كالمراطه (٧) بين لغموط (٨)، و حجابته و فقامه (٩)، و مغذمر (١٠)، و مهزمر (١١)، حملت به شوهاء شهواء فى أقصى مهيلها، فأنت به محضا بحتا، و كلهم أهون على على من سعدانه بغل؛

أفمثل هذا يستحق الهجاء؟! و عزمه الحاذق، و قوله الصادق، و سيفه الفالق و إنما يستحق الهجاء من سامه إليه، و أخذ الخلافه، و أزالها عن الوارثه، و صاحبها ينظر إلى فيئه، و كأن الشبادع تلسبه (١٢)، حتى إذا لعب بها فريق بعد فريق، و خريق (١٣) بعد خريق، اقتصروا على ضراعه الوهز (١٤)، و كثره الأبز (١٥)، و لو ردوه إلى سمت

- 
- ١- «رمع أنفه من الغضب: تحرك» منه ره.
  - ٢- «الأكشف: من ينهزم فى الحرب» منه ره.
  - ٣- «الأميل: الجبان» منه ره.
  - ٤- «الأجم: الرجل بلا رمح» منه ره.
  - ٥- «الأعزل: الرجل المنفرد المنقطع، و من لا سلاح معه» منه ره.
  - ٦- «الأوباش: الأخلاط و السفله» منه ره.
  - ٧- «المراطه: ما سقط فى التسريح أو التتف» منه ره.
  - ٨- «اللغموط: لم أجده فى اللغه. و فى القاموس: اللعط - كزبرج -: المرأه البذيه. و لا يبعد كون. الميم زائده. و اللغط: الأصوات المختلفه و الجلبه» منه ره.
  - ٩- «فقم فلان: بطر و أشر، و الأمر لم يجر على استواء» منه ره.
  - ١٠- «غذمره: باعه جزافا، و الغذمره: الغضب و الصخب، و اختلاط الكلام و الصياح. و المغذمر: من يركب الامور، فيأخذ من هذا و يعطى هذا، و يدع لهذا من حقه» منه ره.
  - ١١- «الهزمره: الحركه الشديده. و هزمره: عثفه» منه ره.
  - ١٢- «الشبادع: جمع الشبدع- بالبدال المهمله كزبرج- و هو العقرب. يقال: لسبته الحيه و غيرها: لدغته» منه ره.
  - ١٣- «المراد بالخريق: من يخرق الدين و يضيّعه، و كان يحتمل النون فيهما، فالفرنق- كقنفذ- الردي. و الخرنق- كزبرج- الردي من الأرانب» منه ره.
  - ١٤- «الوهز: الوطاء و الدفع و الحث» منه ره.
  - ١٥- «الأبز: الوثب و البغي» منه ره.

الطريق و الموت (١) البسيط، و التامور (٢) العزيز، ألقوه قائما، واضعا الأشياء في مواضعها، لكنهم انتهزوا الفرصه، و اقتحموا الغصه، و باءوا بالحسره.

قال: فأربد وجه الوليد، و تغير لونه، و غص بريقه، و شرق بعيرته، كأنما فقي في عينه حبّ المضّ الحاذق. (٣)

فأشار عليه بعض جلسائه بالانصراف، و هو لا يشكّ أنه مقتول به.

فخرج، فوجد بعض الأعراب الداخلين، فقال له:

هل لك أن تأخذ خلعتي الصفراء و آخذ خلعتك السوداء، و أجعل لك بعض الجائزه حظًا؟ ففعل الرجل، و خرج الأعرابي، فاستوى على راحلته، و غاص (٤) في صحرائه، و توغل في بيده، و اعتقل الرجل الآخر، فضرب عنقه، و جىء به إلى الوليد، فقال: ليس هو هذا، بل صاحبنا! و أنفذ الخيل السراع في طلبه، فلحقوه بعد لأي (٥)، فلمّا أحسّ بهم، أدخل يده إلى كنانته يخرج سهمًا يسهما يقتل به فارسا إلى أن قتل من القوم أربعين، و انهزم الباقون؛

فجاءوا إلى الوليد، فأخبروه بذلك، فاعمى عليه يوما و ليله أجمع، قالوا:

ما تجد؟ قال: أجد على قلبي غمّه كالجبل من فوت هذا الأعرابي، فله درّه (٦). (٧)

١- «المرت: المفازة» منه ره.

٢- «التامور: الوعاء، و النفس و حياتها، و القلب و حياته، و وزير الملك، و الماء، و لكلّ وجه مناسبه» منه ره.

٣- «قوله: كأنما فقي: أى كأنما كسر حاذق لا- يخطئ حبّا يمضّ العين و يوجعها في عينه، فدخل ماؤها فيها، كحبّ الرمان أو الحصرم؛ عبّر بذلك عن شدّه احمرار عينه» منه ره.

٤- «غاب» ع.

٥- «اللأى: الإبطاء و الاحتباس و الشده» منه ره.

٦- «أقول: قد أوردت هذه القصه مع كون النسخه سقيمه، قد بقى منها كثير لم يصحح، لغرابتها و لطافتها» منه ره.

٧- ٢٥٣ ح ٦٩، عنه البحار: ٣٢١ / ٤٦ ح ٢.

## ٢- باب نادر

١- الطرائف (١) للسيد بن طاوس: قال السيد رحمه الله في الطرائف - بعد ما نقلنا عنه في كتاب أحوال علي بن الحسين (٢) عليهما السلام من غاره يزيد المدينة، و هتك حرمه حرم الله مكة زادها الله شرفا:-

و كان ذلك الاختيار سبب وصول الخلافة إلى سفهاء بني امية، و إلى هرب بني هاشم منهم خوفا على أنفسهم، و إلى قتل الصالحين و الأخيار، و إلى إحياء سنن الجبابرة و الأشرار حتى وصل الأمر إلى خلافة الوليد بن يزيد الزنديق الذي تفأل يوما بالمصحف فخرج [فأله] وَ اسْتَفْتَحُوا وَ خَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (٣).

فرمى المصحف من يده، و أمر أن يجعل هدفا، و رماه بالنشاب، و أنشد يقول:

تهدّدنى بجبار عنيدفها أنا ذلك جبار عنيد

إذا ما جئت ربك يوم حشرفقل يا ربّ مزقني الوليد و لو كان المسلمون قد قنعوا باختيار الله تعالى و رسوله لهم، و ما نصّ النبيّ صلى الله عليه و آله عليه من تعيين الخلافة في عترته، ما وقع هذا الخلل و الاختلاف في أمته و شريعته. (٤)

١- ذكر في ع قبل هذا ما لفظه: «قيل في تفرّق فرق الخوارج: إنّ البيهسيه أصحاب أبي بيهس هيصم ابن جابر، و كان بالحجاز، و قتل في زمن الوليد» بدون ذكر المصدر المنقول عنه، و العبارة - كما هو واضح - ناقصة لا تخلو من سقط. قال في الممل و النحل: ١٢٥ / ١ رقم ٤: البيهسيه: أصحاب أبي بيهس الهيصم بن جابر، و هو أحد بني سعد بن ضبيعه، و قد كان الحجّاج طلبه أيام الوليد، فهرب إلى المدينة، فطلبه بها عثمان بن حيّان المزني، فظفر به و حبسه، و كان يسامره إلى أن ورد كتاب الوليد بأن يقطع يديه و رجله، ثم يقتله، ففعل به ذلك.

٢- ص ١٦٥ ح ٥، و ص ١٨٠ ح ٤.

٣- إبراهيم: ١٥.

٤- ١٦٦ ضمن ح ٢٥٥، عنه البحار: ٣٨ / ١٩٣.

## ١٤- أبواب إخباره عليه السلام بسرعه زوال ملك بني اميّه و بني العباس

### ١- باب إخباره عليه السلام هشام بسرعه زوال ملكهم

#### الأخبار: الأئمه: الباقر عليه السلام:

١- المناقب لابن شهر آشوب: الثعلبي في نزهة القلوب: روى عن الباقر عليه السلام أنّه قال: أشخصني هشام بن عبد الملك، فدخلت عليه، و بنو أميّه حوله، فقال لي:

ادن يا ترابي. فقلت: من التراب خلقنا، و إليه نصير.

فلم يزل يدينني حتى أجلسني معه، ثم قال: أنت أبو جعفر الذي تقتل بني اميّه؟

فقلت: لا. فقال: فمن ذاك؟ فقلت: ابن عمنا أبو العباس بن محمّد بن عليّ ابن عبد الله بن العباس. فنظر إليّ، و قال: و الله ما جرّبت عليك كذبا؛

ثم قال: و متى ذاك؟ قلت: عن ستّيات، و الله ما هي ببعيده. (١)

### ٢- باب آخر

#### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، و أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبار، جميعا عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج عن زراره، قال:

كان أبو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام، فذكر بني اميّه و دولتهم، فقال له بعض أصحابه: إنّما نرجو أن تكون صاحبهم، و أن يظهر الله عزّ و جلّ هذا الأمر على يديك.

١- تقدم ص ١٣٧ ح ٩، و ص ٢٨٩ ح ١.



فقال: ما أنا بصاحبهم، ولا- يسرّنى أن أكون صاحبهم، إنّ أصحابهم أولاد الزنا إنّ الله تبارك و تعالى لم يخلق منذ خلق السماوات و الأرض سنين و لا أياما أقصر من سنينهم (١) و أيامهم، إنّ الله عزّ و جلّ يأمر الملك الذى فى يده الفلك فىطويه طيا. (٢)

### ٣- باب آخر

#### الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:

١- الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، قال: كنت مع أبى جعفر عليه السلام جالسا فى المسجد، إذ أقبل داود بن على (٣)، و سليمان بن خالد (٤)، و أبو جعفر عبد الله بن محمّد أبو الدوانيق، فقعدوا ناحيه من المسجد، فقبل لهم: هذا محمّد بن على جالس.

فقام إليه داود بن على، و سليمان بن خالد، و قعد أبو الدوانيق مكانه حتّى سلّموا على أبى جعفر عليه السلام، فقال لهم أبو جعفر عليه السلام:

ما منع جباركم من أن يأتينى؟ فعذروه (٥) عنده؛

فقال عند ذلك أبو جعفر محمّد بن على عليهما السلام:

١- «سنينهم» ع، ب.

٢- تقدم ص ١٣٩ ح ١٢ بتخرجاته.

٣- تقدّم فى ص ١٣٠ ح ١ أنه «داود بن سليمان». و لعلّه داود بن على الذى قتل بدعاء الامام الصادق عليه السلام كما سيأتى فى عوالم العلوم: ١٩/٢٠ ح ١ باب أن عنده عليه السلام الاسم الأعظم.

٤- قال الفيض فى الوافى: ٢/٤٤٩: و فى بعض النسخ «ابن مخالده» و هؤلاء الثلاثة كانوا من بنى العباس، انتهى. و فى البحار: ٤٧ «مجالد» بدل «خالد».

٥- «قوله: فعذروه- بالتخفيف-: أى أظهروا عذره؛ أو بالتشديد: أى ذكروا فى العذر أشياء لا حقيقه لها» منه ره.

أما والله لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك ما بين قطريها، ثم ليطن الرجال عقبه، ثم لتدلن له رقاب الرجال ثم ليملكن ملكا شديدا.

فقال له داود بن علي: وإن ملكنا قبل ملككم؟

قال: نعم يا داود، إن ملككم قبل ملكنا، و سلطانكم قبل سلطاننا.

فقال له: أصلحك الله، فهل له من مده؟

فقال: نعم يا داود، والله لا يملك بنو امية يوما، إلا ملكتم مثليه (١)، ولا سنة إلا ملكتم مثليها، و ليتلقفها الصبيان منكم، كما يتلقف الصبيان الكره.

فقام داود بن علي من عند أبي جعفر عليه السلام فرحا يريد أن يخبر أبا الدوانيق بذلك؛ فلما نهضا جميعا هو و سليمان بن خالد، ناداه أبو جعفر عليه السلام من خلفه:

يا سليمان بن خالد، لا يزال القوم في فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما حراما- و أوما بيده إلى صدره- فإذا أصابوا ذلك الدم، فبطن الأرض خير لهم من ظهرها، فيومئذ لا يكون لهم في الأرض ناصر، و لا في السماء عاذر.

ثم انطلق سليمان بن خالد، فأخبر أبا الدوانيق، فجاء أبو الدوانيق إلى أبي جعفر عليه السلام فسلم عليه، ثم أخبره بما قال له داود بن علي و سليمان بن خالد؛

فقال له: نعم يا أبا جعفر، دولتكم قبل دولتنا، و سلطانكم قبل سلطاننا، شديد عسر لا يسر فيه، و له مده طويله، و الله لا يملك بنو امية يوما إلا ملكتم مثليه، و لا سنة إلا ملكتم مثليها، و ليتلقفها صبيان منكم فضلا عن رجالكم، كما يتلقف الصبيان الكره، أ فهمت؟

---

١- «قوله عليه السلام: إلا ملكتم مثليه، لعل المراد أصل الكثرة و الزيادة، لا الضعف الحقيقي، كما قيل في كرتين و لبيك، و في هذا الإبهام حكم كثيرة: منها، عدم طغيانهم كثيرا، و منها عدم يأس الشيعة» منه ره. و في ع «مثله، مثلها» بدل «مثليه، مثليها».

ثم قال: لا تزالون في عنفوان الملك (١) ترغدون فيه ما لم تصيبوا مئنا دما حراما (٢) فإذا أصبتم ذلك الدم، غضب الله عزّ وجلّ عليكم، فذهب بملككم و سلطانكم و ذهب بريحكم (٣)، و سلط الله عزّ وجلّ عبدا من عبيده أعور (٤)، و ليس بأعور من آل أبي سفيان (٥)، يكون استيصالكم على يديه و أيدي أصحابه؛

ثم قطع الكلام. (٦)

١- «عنفوان الملك- بضم العين و الفاء-: أى أوّله» منه ره.

٢- «قوله عليه السلام: ما لم تصيبوا مئنا دما حراما: المراد إمّا قتل أهل البيت عليهم السلام و إن كان بالسم مجازا، بأن يكون قتلهم عليهم السلام سببا لسرعه زوال ملكهم، و إن لم يقارنه، أو لزوال ملك كل واحد منهم فعل ذلك، أو قتل السادات الذين قتلوا في زمان الدوانيقى و الرشيد و غيرهما. و يحتمل أن يكون إشاره إلى قتل رجل من العلويين، قتلوه مقارنا لانقضاء دولتهم كما يظهر ممّا كتب ابن العلقمى إلى نصير الدين الطوسى رحمهما الله منه ره.

٣- «قوله عليه السلام: و ذهب بريحكم، قال الجوهرى [فى الصحاح: ١/ ٣٦٨]: قد تكون الريح بمعنى الغلبة و القوّه، و منه قوله تعالى: وَ تَذْهَب رِيحُكُمْ [الأنفال: ٤٦]» منه ره.

٤- «قوله عليه السلام: أعور: أى الدنى الأصل، السيئ الخلق، و هو إشاره إلى هلاكه. قال الجزرى [فى النهايه: ٣/ ٣١٩] فيه: لمّا اعترض أبو لهب على النبى صلّى الله عليه و آله عند إظهار الدعوه، قال له أبو طالب: يا أعور، ما أنت و هذا» لم يكن أبو لهب أعور، و لكنّ العرب تقول للذى ليس له أخ من أبيه و أمّه: أعور. و قيل: «إنّهم يقولون للردى ء من كلّ شى ء من الامور و الأخلاق: أعور، و للمؤنث [منه] عوراء» منه ره.

٥- «قوله عليه السلام: و ليس بأعور من آل أبي سفيان: أى ليس هذا الاعور منهم، بل من الترك» منه ره.

٦- ٨/ ٢١٠ ح ٢٥٦، عنه البحار: ٤٦/ ٣٤١ ح ٣٣، و إثبات الهداه: ٥/ ٢٧٧ ح ١٣، و مدينه المعاجز: ٣٥٣ ح ١٠٧. و أورده فى مناقب آل أبي طالب: ٣/ ٣٢٤ مرسلا عن أبي بصير مثله، عنه البحار: ٤٧/ ١٧٦ ح ٢٣ و مدينه المعاجز: ٣٤٧ ح ٨٣. تقدم ص ١٣٠ ح ١ مثله.

## ١٥- أبواب مناظراته عليه السلام مع المخالفين

### ١- باب مناظرته مع محمد بن المنكدر

#### الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:

١- الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، جميعاً عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ محمد بن المنكدر (١) كان يقول:

ما كنت أرى أن علي بن الحسين عليهما السلام يدع خلفاً أفضل منه، حتى رأيت ابنه محمد بن علي عليهما السلام فأردت أن أعظه، فوعظني.

فقال له أصحابه: بأي شيء وعظك؟ قال: خرجت إلى بعض نواحي المدينة في ساعه حارّه، فلقيني أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام، وكان رجلاً بادناً (٢) ثقيلاً، وهو متكئ على غلامين أسودين - أو موليين - فقلت في نفسي: سبحان الله! شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعه، على هذه الحال في طلب الدنيا، أما لأعظنه؟

فدنوت منه، فسلمت عليه، فردّ عليّ بنهر، وهو يتصابّ عرقاً، فقلت:

أصلحك الله، شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعه، على هذه الحال في طلب الدنيا؟! أ رأيت لو جاء أجلك وأنت على هذه الحال، ما كنت تصنع؟

فقال: لو جاءني الموت وأنا على هذه الحال، جاءني وأنا في طاعه من طاعه الله عزّ وجلّ، أكفّ بها نفسي و عيالي عنك و عن الناس، وإنّما كنت أخاف أن لو

١- قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣٥٣ / ٥ رقم ١٦٣: محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى ... الإمام الحافظ القدوة، شيخ الإسلام أبو عبد الله القرشي التيمي المدني ... ولد سنة بضع و ثلاثين ... قال الواقدي و ابن المديني و خليفه و جماعه: مات ابن المنكدر سنة ثلاثين و مائه؛ و قال الفسوي: سنة إحدى و ثلاثين. و ذكره الكشي في رجاله: ٣٩٠ ح ٧٣٣.

٢- أي سمينا جسيماً.

جاءني الموت و أنا على معصيه من معاصي الله.

فقلت: صدقت يرحمك الله، أردت أن أعظك، فوعظتني (١).

الإرشاد للمفيد: أبو محمّد الحسن بن محمّد، عن جدّه، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن أبي عبد الله عليه السّلام (مثله). (٢)

## ٢- باب مناظرته عليه السّلام مع عبد الله بن نافع الأزرق

### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن الحسين بن يزيد (٣) النوفلي، عن عليّ بن داود اليعقوبي (٤)، عن عيسى بن عبد الله العلوي، قال:

١- تكمن موعظته عليه السّلام في أن ابن المنكدر كان من المتصوّفه، و كان يصرف معظم وقته في العباده و يترك الكسب، فكان كالا- على الناس، فأعلمه الإمام عليه السّلام بأنّ خروج الإنسان لطلب المعيشه له و للعيال، و كفّ النفس عن الناس هو من أفضل العبادات.

٢- ٧٣ / ٥ ح ١، عنه البحار: ٣٥٠ / ٤٦ ح ٣. الإرشاد للمفيد: ٢٩٦، عنه البحار: ٢٨٧ / ٤٦ ح ٥، و ج ١٠٣ / ٨ ح ٣٤. و رواه الشيخ في التهذيب: ٣٢٥ / ٦ ح ١٥ عن محمد بن يعقوب مثله، عنه الوسائل: ٩ / ١٢ ح ١ و عن الكافي. و أورده ابن شهر آشوب في المناقب: ٣٣٢ / ٣ مرسلا عن محمد بن المنكدر مثله، عنه البحار: ١٥٧ / ١٠ ح ٧. و أورده في كشف الغمّه: ١٢٥ / ٢ مثله. و أخرجه في حليه الأبرار: ١٣١ / ٢ عن الكافي و الإرشاد.

٣- «الحسن بن زيد» ع، ب، تصحيف. قال النجاشي في رجاله: ٣٨ رقم ٧٧: الحسين بن يزيد بن محمد بن عبد الملك النوفلي، نوفل النخع، مولاهم كوفي، أبو عبد الله، كان شاعرا أديبا، و سكن الري و مات بها، و قال قوم من القميين: إنّه غلا في آخر عمره و الله أعلم، و ما رأينا له روايه تدل على هذا، له كتاب التقيه.

٤- «البعقوبي» الوافي. قال المامقاني في رجاله: ١٦ / ١: و قد ضبط اليعقوبي- بالياء المشناه من تحت- في الإيضاح و مجمع البحرين و الوافي و غيرها، و لكن عن خطّ الشهيد الثاني أنه بالباء الموحده في أوّله و أنّ بعقوبا- بالياء الموحده- قريه من قرى بغداد.

و حَدَّثَنِي الْإِسِيدِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مَبَشَّرٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَافِعِ الْأَزْرَقِ (١)، كَانَ يَقُولُ:

لَوْ أَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ بَيْنَ قَطْرِيهَا أَحَدًا تَبَلَّغَنِي إِلَيْهِ الْمَطَايَا، يَخْصِمُنِي أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَتَلَ أَهْلَ النَّهْرَوَانَ (٢)، وَ هُوَ لَهُمْ غَيْرُ ظَالِمٍ، لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ! فَقِيلَ لَهُ: وَ لَا وَلَدَهُ؟

فَقَالَ: أَ فِي وَلَدِهِ عَالِمٌ؟ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا أَوَّلُ جَهْلِكَ، وَ هُمْ يَخْلُونَ مِنْ عَالِمٍ!؟

قَالَ: فَمِنْ عَالِمِهِمُ الْيَوْمُ؟ قِيلَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

١- كَذَا، وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عَمْرِو، فَقَدْ أُورِدَ ابْنَ شَهْرَآشُوبِ فِي الْمَنَاقِبِ: ٣/ ٣٢٩ مَا لَفْظُهُ: وَ قَدْ رَوَى الْكَلِينِيُّ هَذِهِ الْحِكَايَةَ عَنْ نَافِعِ غَلَامِ ابْنِ عَمْرِو، وَ زَادَ فِيهِ بِأَنَّهُ قَالَ لَهُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا تَقُولُ فِي أَصْحَابِ النَّهْرَوَانَ ... يَأْتِي بِتَمَامِهِ ص ٣٢٢ مَلْحَقَ ح ٤، وَ سَنُورِدُ تَبَاعَا رِوَايَةَ الْكَلِينِيِّ هَذِهِ فِي الْإِسْتِدْرَاكَاتِ، وَ فِيهَا: نَافِعُ مَوْلَى عَمْرِو. أَضْفَ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ الْكَلِينِيَّ أَيْضًا رَوَى فِي الْكَافِي: ١/ ٨٨ ح ١ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلَ «نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ» أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عَنْ اللَّهِ مَتَى كَانَ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَتَى لَمْ يَكُنْ حَتَّى أَخْبَرَكَ مَتَى كَانَ، سَبْحَانَ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ فَرْدًا صَمْدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهُ وَ لَا وَلَدًا. وَ قَدْ اسْتَظْهَرَ التَّسْتَرِي فِي قَامُوسِ الرِّجَالِ: ٩/ ١٨٣- بَعْدَ ذِكْرِهِ لِهَذَا الْخَبَرِ- أَنَّ نَافِعَ بْنَ الْأَزْرَقِ لَا يَبْعُدُ كَوْنَهُ غَلَامِ ابْنِ عَمْرِو. كَمَا وَ يَظْهَرُ مِنْ خَبَرٍ آخَرَ أُورِدَهُ ابْنَ شَهْرَآشُوبِ فِي مَنَاقِبِهِ فِي بَابِ إِمَامَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ الْأَزْرَقِ كَانَ مَبْغُضًا لِلْإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَيْثُ قَالَ نَافِعٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو: إِنِّي أَبْغَضُ عَلِيًّا. فَقَالَ: أَبْغَضَكَ اللَّهُ، أَتَبْغِضُ رِجَالًا سَابَقَهُ مِنْ سَوَابِقِهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا؟! وَ عَلِيٌّ كُلُّ حَالٍ، فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ إِنَّمَا هُوَ نَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عَمْرِو النَّاصِبِيُّ الْخَبِيثُ الْمَعَانِدُ لِأَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَ الْمُرْتَجِمُ لَهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ: ٥/ ٩٥ رَقْم ٣٤ وَ الْمَصَادِرُ الْمَذْكُورَةُ بِهِامِشِهِ.

٢- قَالَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: ٥/ ٣٢٥: نَهْرَوَانَ: كُورُهُ وَاسِعَةٌ بَيْنَ بَغْدَادِ وَ وَاسِطِ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ حَدَّهَا الْأَعْلَى مَتَّصِلٌ بِبَغْدَادِ، وَ فِيهَا عَدَّةُ بِلَادٍ مَتَوَسِّطَةٌ، مِنْهَا: إِسْكَافٌ وَ جَرَجْرَايَا وَ الصَّافِيَةُ وَ غَيْرُ ذَلِكَ، وَ كَانَ بِهَا وَقَعَهُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْخَوَارِجِ مَشْهُورَةٌ ... وَ ذَكَرَ الْيَعْقُوبِيُّ فِي تَارِيخِهِ: ٢/ ١٩١- ١٩٣، وَ الْأَمِينُ فِي أَعْيَانِ الشِّيْعَةِ: ١/ ٥٢١ وَقَعَهُ النَّهْرَوَانَ مَفْصَلًا، فَرَاغَ.

قال: فرحل إليه في صناديد (١) أصحابه، حتى أتى المدينة، فاستأذن على أبي جعفر عليه السلام، فقيل له: هذا عبد الله بن نافع.

فقال عليه السلام: وما يصنع بي، وهو يبرأ مني و من أبي طرفي النهار؟

فقال له أبو بصير الكوفي: جعلت فداك، إن هذا يزعم أنه لو علم، أن بين قطريها أحدا تبلغه المطايا إليه، يخصمه أن عليا عليه السلام قتل أهل النهروان، وهو لهم غير ظالم، لرحل (٢) إليه؟

فقال له أبو جعفر عليه السلام: أترأه جاءني مناظرا؟ قال: نعم.

قال: يا غلام اخرج فحط رحله، و قل له: إذا كان الغد فأتنا.

قال: فلمّا أصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد أصحابه بعث أبو جعفر عليه السلام إلى جميع أبناء المهاجرين و الأنصار، فجمعهم، ثم خرج إلى الناس في ثوبين ممغرين (٣)، و أقبل على الناس كأنه فلقه (٤) قمر، فقال:

الحمد لله، محيِّث الحيث (٥)، و مكيف الكيف، و مؤيِّن الأين (٦)، الحمد لله الذي لا تأخذه سنة و لا نوم له ما في السموات و ما في الأرض إلى آخر الآيه (٧)، و أشهد أن لا إله إلا الله [وحده لا شريك له] و أشهد أن محمدا صلي الله عليه و آله عبده و رسوله

١- «الصناديد: السيد الشجاع» منه ره.

٢- «ارتحل» ع.

٣- «المغرة: طين أحمر. و الممغر - كمعظم - المصبوغ بها» منه ره.

٤- «الفلقه - بالكسر -: الكسره. يقال: أعطني فلقه الجفنه، أي نصفها» منه ره. أقول: الفلقه: القطعه.

٥- «قوله عليه السلام: محيِّث الحيث: أي جاعل المكان مكانا بايجاده، و على القول بمجعوليهِ الماهيات ظاهر» منه ره.

٦- «مؤيِّن الأين: أي موجد الدهر و الزمان، فإنّ الأين يكون بمعنى الزمان أيضا كما قيل، و لكنّه غير معتمد. و يحتمل أن يكون بمعنى المكان إمّا تأكيدا أو بأن تكون حيث للزمان. قال ابن هشام: قال الأخفش: و قد ترد حيث للزمان. و يحتمل أن تكون حيث تعليليهِ أي هو علّه العله، و جاعل العلل عللا» منه ره.

٧- البقره: ٢٥٥.

اجتباؤه و هداؤه إلى صراط مستقيم، الحمد لله الذي أكرمنا بنبوته، و اختصنا بولايته (١)؛

يا معشر أبناء المهاجرين و الأنصار! من كانت عنده منقبه في عليّ (٢) بن أبي طالب عليه السلام فليقم و ليتحدث.

قال: فقام الناس، فسردوا (٣) تلك المناقب، فقال عبد الله: أنا أروى لهذه المناقب من هؤلاء، و إنما أحدث عليّ الكفر بعد تحكيمة الحكمين! حتى انتهوا في المناقب إلى حديث خبير «لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله، كزارا غير فزار، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه» (٤).

فقال أبو جعفر عليه السلام: ما تقول في هذا الحديث؟

فقال: هو حق لا شك فيه، و لكن أحدث الكفر بعد! فقال له أبو جعفر عليه السلام: ثكلتك امك أخبرني عن الله عز و جل أحب عليّ بن أبي طالب يوم أحبه، و هو يعلم أنه يقتل أهل النهروان، أم (٥) لم يعلم؟

[قال ابن نافع: أعد عليّ. فقال له أبو جعفر عليه السلام: أخبرني عن الله جل ذكره أحب عليّ بن أبي طالب يوم أحبه، و هو يعلم أنه يقتل أهل النهروان، أم لم يعلم؟

قال: إن قلت: لا، كفرت. قال: فقال: قد علم.

قال: فأحبه الله علي أن يعمل بطاعته، أو علي أن يعمل بمعصيته؟

فقال: علي أن يعمل بطاعته. فقال له أبو جعفر عليه السلام: فقم مخصوما (٦).

١- «قوله عليه السلام: و اختصنا بولايته: أي بأن نتولاه، أو بأن جعل ولايتنا ولايته، أو بأن جعلنا ولي من كان وليه» منه ره.

٢- «لعلّي» ع، ب.

٣- «قال الجوهري [في الصحاح: ٢ / ٤٨٧]: فلان يسرد الحديث سردا: إذا كان جيد السياق له» منه ره.

٤- هذا الحديث متواتر مشهور، و في كتب الفريقين مذکور.

٥- «أو» ع، ب.

٦- «حاصل إلزامه عليه السلام أن الله تعالى إنما يحب من يعمل بطاعته لأنه كذلك، فكيف يحب من يعلم بزعمك الفاسد أنه يكفر و يحبط جميع عمله» منه ره.



فقام، و هو يقول: حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ (١) اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ (٢). (٣)

استدراك (١) الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزه ثابت بن دينار الثمالي؛ و أبو منصور، عن أبي الربيع، قال:

حججنا مع أبي جعفر عليه السّلام في السنه التي كان حجّ فيها هشام بن عبد الملك و كان معه نافع مولى عمر بن الخطاب، فنظر نافع إلى أبي جعفر عليه السّلام في ركن البيت و قد اجتمع عليه الناس؛

فقال نافع: يا أمير المؤمنين من هذا الذي قد تداكّ (٤) عليه الناس؟

فقال: هذا نبيّ أهل الكوفه، هذا محمد بن عليّ.

فقال: اشهد لآتيه فلا سأله عن مسائل لا يجيبني فيها إلّا نبيّ، أو ابن نبيّ، أو وصي نبيّ! قال: فاذهب إليه و سله لعلك تخجله.

فجاء نافع حتّى اتكأ على الناس، ثمّ أشرف على أبي جعفر عليه السّلام فقال:

يا محمد بن عليّ إنّي قرأت التوراه و الإنجيل و الزبور و الفرقان، و قد عرفت حلالها و حرامها، و قد جئت أسألك عن مسائل لا يجيب فيها إلّا نبيّ، أو وصي نبيّ أو ابن نبيّ. قال: فرفع أبو جعفر عليه السّلام رأسه، فقال: سل عمّا بدا لك.

فقال: أخبرني كم بين عيسى و بين محمد صلّى الله عليه و آله من سنه؟

قال: اخبرك بقولي أو بقولك؟ قال: أخبرني بالقولين جميعا.

قال: أمّا في قولي فخمسمائه سنه (٥)، و أمّا في قولك فستمائه سنه.

١- البقره: ١٨٧.

٢- الأنعام: ١٢٤.

٣- ٨ / ٣٤٩ ح ٥٤٨، عنه البحار: ٤٦ / ٣٤٧ ح ١. و أورده ابن شهر آشوب في المناقب: ٣ / ٣٣٢ مرسلا عن عبد الله بن نافع الأزرق مثله، عنه البحار: ١٠ / ١٥٧ ح ٨.

٤- أي ازدحم.

٥- روى الصدوق في إكمال الدين: ١ / ١٦١ ح ٢٠ بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السّلام قال: كان بين عيسى عليه السّلام و محمد صلّى الله عليه و آله خمسمائه عام، منها مائتان و خمسون عاما ليس فيها نبيّ و لا عالم ظاهر ...

قال: فأخبرني عن قول الله عزّ وجلّ لنبية: وَ سَيَّلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَوْ جَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ (١) من الذي سأل محمّد صلّى الله عليه وآله و كان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة؟ قال: فتلا أبو جعفر عليه السّلام هذه الآية:

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا (٢) فكان من الآيات التي أراها الله تبارك و تعالّى محمّدا صلّى الله عليه وآله حيث أسرى به إلى بيت المقدس أن حشر الله عزّ ذكره الأولين و الآخرين من النبيين و المرسلين، ثم أمر جبرئيل عليه السّلام فأذن شفعا، و أقام شفعا و قال في أذانه: «حى على خير العمل» ثم تقدّم محمّد صلّى الله عليه وآله فصلّى بالقوم.

فلما انصرف، قال لهم: على ما تشهدون؟ و ما كنتم تعبدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أنك رسول الله، اخذ على ذلك عهدنا و موثيقنا.

فقال نافع: صدقت يا أبا جعفر، فأخبرني عن قول الله عزّ وجلّ:

أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا (٣)؟

قال: إنّ الله تبارك و تعالّى لما أهبط آدم إلى الأرض، و كانت السماوات رتقا لا تمطر شيئا، و كانت الأرض رتقا لا تنبت شيئا، فلما أن تاب الله عزّ وجلّ على آدم عليه السّلام أمر السماء فتقطّرت بالغمام، ثم أمرها فأرخت عزاليها (٤) ثم أمر الأرض فأنبتت الأشجار، و أثمرت الثمار، و تفهّقت بالأنهار (٥) فكان ذلك رتقا، و هذا فتقها.

قال نافع: صدقت يا ابن رسول الله، فأخبرني عن قول الله عزّ وجلّ:

يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ (٦). أى أرض تبدل يومئذ؟

فقال أبو جعفر عليه السّلام: أرض تبقى خبزه (٧) يأكلون منها حتى يفرغ الله عزّ وجلّ من الحساب. فقال نافع: إنهم عن الأكل لمشغولون؟

١- الزخرف: ٤٥.

٢- الاسراء: ٢.

٣- الأنبياء: ٣٠.

٤- العزلاء: مصبّ الماء من القربة و نحوها، جمعها العزالي. يقال: أرسلت السماء عزاليها: انهمرت بالمطر.

٥- يقال: تفهّقت في كلامه: توسّع فيه و تأتق. و سيأتى في ص ٣١٤ ضمن ح ١ السؤال عن هذه الآية.

٦- إبراهيم: ٤٨.

٧- راجع في معناها ص ٢٤٨ ح ١ و البيان المذكور في الهامش.

فقال أبو جعفر عليه السلام: أهم يومئذ أشغل أم إذ هم في النار؟

فقال نافع: بل إذ هم في النار. قال: فو الله ما شغلهم إذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم، و دعوا بالشراب فسقوا الحميم؟

قال: صدقت يا ابن رسول الله، و لقد بقيت مسأله واحده.

قال: و ما هي؟ قال: أخبرني عن الله تبارك و تعالى متى كان؟

قال: ويلك! متى لم يكن حتى أخبرك متى كان! سبحان من لم يزل و لا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبه و لا ولدا.

ثم قال: يا نافع أخبرني عما أسألك عنه.

قال: و ما هو؟ قال: ما تقول في أصحاب النهروان؟ فإن قلت: إن أمير المؤمنين قتلهم بحق فقد ارتددت (١) و إن قلت: إنه قتلهم باطلا فقد كفرت.

قال: فولّي من عنده و هو يقول: أنت- و الله- أعلم الناس حقا حقا.

فأتى هشاما فقال له: ما صنعت؟

قال: دعني من كلامك هذا- و الله- أعلم الناس حقا حقا، و هو ابن رسول الله صلى الله عليه و آله حقا، و يحق لأصحابه أن يتخذوه نبيا. (٢)

(٢) الإرشاد للمفيد، و الاحتجاج، و روضه الواعظين: روى أن نافع بن الأزرق جاء إلى محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام، فجلس بين يديه يسأله عن مسائل في الحلال و الحرام، فقال له أبو جعفر عليه السلام- في أثناء كلامه-: قل لهذه المارقه بم استحلتتم فراق أمير المؤمنين عليه السلام و قد سفكتم دماءكم بين يديه في طاعته، و القربه إلى الله في نصرته؟ فسيقولون لك: إنه قد حكم في دين الله. فقل لهم:

قد حكم الله في شريعته نبيه صلى الله عليه و آله رجلين من خلقه، فقال:

١- أي رجعت عن مذهبك؛ لأنه كانوا يقول برأى الخوارج كما تقدم.

٢- ١٢٠ / ٨ ح ٩٣، عنه البحار: ٣٠٨ / ١٨ ح ١٧. و رواه علي بن إبراهيم في تفسيره: ٢١٧ بإسناده عن أبيه، عن ابن محبوب مثله.

فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَ حَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا (١).

و حَكَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فِي بَنِي قُرَيْضَةَ، فَحَكَمَ فِيهَا بِمَا أَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

أَوْ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا أَمَرَ الْحَاكِمِينَ أَنْ يَحْكُمُوا بِالْقُرْآنِ وَ لَا يَتَعَدَّيَاهُ؟ وَ اشْتَرَطَ رَدَّ مَا خَالَفَ الْقُرْآنَ مِنْ أَحْكَامِ الرِّجَالِ، وَ قَالَ حِينَ قَالُوا لَهُ:

قَدْ حَكَّمْتَ عَلَيَّ نَفْسَكَ مِنْ حَكْمِ عَلَيْكَ!

فَقَالَ: «مَا حَكَّمْتَ مَخْلُوقًا، وَ إِنَّمَا حَكَّمْتَ كِتَابَ اللَّهِ» فَأَيْنَ تَجِدُ الْمَارِقَةَ تَضْلِيلٍ مِنْ أَمْرِ بِالْحَكْمِ بِالْقُرْآنِ، وَ اشْتَرَطَ رَدَّ مَا خَالَفَهُ لَوْ لَا ارْتِكَابَهُمْ فِي بَدْعَتِهِمُ الْبَهْتَانِ؟!

فَقَالَ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ: هَذَا - وَ اللَّهُ - كَلَامٌ مَا مَرَّ بِسَمْعِي قَطُّ، وَ لَا خَطَرَ بِبَالِي وَ هُوَ الْحَقُّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (٢)

### ٣- باب مناظرته عليه السلام مع قتاده بن دعامة البصري

#### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن زيد الشحام، قال: دخل قتاده بن دعامة (٣) على أبي جعفر عليه السلام فقال: يا قتاده أنت فقيه أهل البصرة؟ فقال: هكذا يزعمون.

١- النساء: ٣٥.

٢- ٢٩٧، ٢/ ٤١، ٢٤٥، عنها البحار: ٨/ ٥٧١ (ط. حجر). تقدم ص ٢٤٨ ح ١ نحو هذين الحديثين.

٣- «هو قتاده بن دعامة، من مشاهير محدثي العامّة و مفسّريهم» منه ره. قال ابن كثير في البدايه و النهايه: ٩/ ٣١٣: قتاده بن دعامة السدوسي، أبو خطاب البصري الأعمى، أحد علماء التابعين... و قال أبو حاتم: كانت وفاته بواسط في الطاعون- يعنى في هذه السنه- [أى سنه ١١٧] و عمره ست أو سبع و خمسون سنه. ترجم له ابن سعد في الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٢٩، و الداوودي في طبقات المفسرين: ٢/ ٤٧ رقم ٤١٥. و الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٥/ ٢٤٩ رقم ١٣٢ و المصادر المذكوره بهامشه.

فقال أبو جعفر عليه السلام: بلغنى أنك تفسر القرآن؟ فقال له قتاده: نعم.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: بعلم تفسره أم بجهل؟ قال: لا، بعلم.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: فإن كنت تفسره بعلم، فأنت أنت (١)، و أنا أسألك.

قال قتاده: سل. قال: أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ في سبأ: وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لِيَالِي وَ أَيَّاماً آمِنِينَ (٢). فقال قتاده: ذلك من خرج من بيته بزاد حلال، و راحله [حلال] و كراء حلال، يريد هذا البيت كان آمناً حتى يرجع إلى أهله.

فقال أبو جعفر عليه السلام: نشدتك الله يا قتاده، هل تعلم أنه قد يخرج الرجل من بيته بزاد حلال، و راحله و كراء حلال يريد هذا البيت، فيقطع عليه الطريق، فتذهب نفقته، و يضرب مع ذلك ضربه فيها اجتياحه؟ قال قتاده: اللهم نعم.

فقال: أبو جعفر عليه السلام و يحك يا قتاده! إن كنت إنما فسرت القرآن من تلقاء نفسك، فقد هلكت و أهلكت [و إن كنت قد أخذته من الرجال فقد هلكت و أهلكت] و يحك يا قتاده! ذلك من خرج من بيته بزاد و راحله و كراء حلال، يروم هذا البيت عارفاً بحقنا، يهوانا قلبه، كما قال الله عزّ وجلّ:

فَاجْعَلْ أَفْنِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ (٣) و لم يعن البيت (٤)، فيقول «إليه» فنحن

١- «قوله عليه السلام: فأنت أنت: أى فأنت العالم المتوخّد الذى لا يحتاج إلى المدح و الوصف و ينبغى أن يرجع إليك فى العلوم» منه ره.

٢- سبأ: ١٨. «قوله تعالى: و قدرنا فيها السير: اعلم أن المشهور بين المفسرين أن هذه الآية لبيان حال تلك القرى فى زمان قوم سبأ، أى قدرنا سيرهم فى القرى على قدر مقيلهم و مبيتهم، لا يحتاجون إلى ماء و لا زاد لقرب المنازل، و الأمر فى قوله تعالى: «سَيْرُوا» متوجه إليهم على إرادته القول بلسان الحال، أو المقال، و يظهر من كثير من الأخبار أن الأمر متوجه إلى هذه الامة، أو خطاب عام يشملهم» منه ره.

٣- إبراهيم: ٣٧.

٤- «قوله عليه السلام: و لم يعن البيت: أى لا- يتوهم أنّ المراد ميل القلوب إلى البيت، و إنما لقال «إليه» بل كان غرض إبراهيم عليه السلام أن يجعل الله ذريته الذين أسكنهم عند البيت أنبياء و خلفاء، تهوى إليهم قلوب الناس، فالحجّ وسيله للوصول إليهم، و قد استجاب الله هذا الدعاء فى النبى و أهل بيته صلوات الله عليهم، فهم دعوه إبراهيم» منه ره.

- و الله - دعوه إبراهيم (١) صلى الله عليه التي من هوانا قلبه قبلت حجته، و إلا فلا؛

يا قتاده، فإذا كان كذلك كان آمنا (٢) من عذاب جهنم يوم القيامة.

قال قتاده: لا جرم (٣) و الله، لا فسرتها إلا هكذا.

فقال أبو جعفر عليه السلام: و يحك يا قتاده! إنما يعرف القرآن من خوطب به. (٤)

#### ٤- باب آخر و هو من الأول على وجه آخر

##### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزه الثمالي، قال:

كنت جالسا في مسجد رسول الله (٥) صلى الله عليه و آله إذ أقبل رجل فسلم، فقال:

من أنت يا عبد الله؟ فقلت: رجل من أهل الكوفة. فقلت: فما حاجتك؟

فقال لي: أتعرف أبا جعفر محمّد بن عليّ عليهما السّلام؟ قلت: نعم، فما حاجتك إليه؟ قال: هيأت له أربعين مسأله، أسأله عنها، فما كان من حقّ أخذته، و ما كان من باطل تركته. قال أبو حمزه: فقلت له: هل تعرف ما بين الحقّ و الباطل؟

فقال: نعم. فقلت [له]: فما حاجتك إليه إذا كنت تعرف ما بين الحقّ و الباطل؟

١- «قال الجزري [في النهاية: ١٢٢ / ٢]: و منه الحديث: سأخبركم بأول أمرى: دعوه أبى إبراهيم و بشاره عيسى. دعوه إبراهيم عليه السّلام هى قوله تعالى: رَبَّنَا وَ ابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ [البقره: ١٢٩] و بشاره عيسى قوله: و مبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد [الصف: ٦]» منه ره.

٢- فى ع «أمن» بدل «كان آمنا».

٣- قوله: لا جرم: أى البتّه و لا محاله» منه ره. أقول: يريد أنه سوف لن يفسرها بعد إلا كما ذكرها عليه السّلام.

٤- ١ / ٣١١ ح ٤٨٥، عنه البحار: ٢٤ / ٢٣٧ ح ٦، و ج ٤٦ / ٣٤٩ ح ٢، و الوسائل: ١٨ / ١٣٦ ح ٢٥، و حليه الأبرار: ١ / ١٠٣. و أورده فى تأويل الآيات: ١ / ٢٤٦ ح ٩ بالإسناد عن محمد بن يعقوب مثله.

٥- «الرسول» م.

فقال لى: يا أهل الكوفه! أنتم قوم ما تطاقون، إذا رأيت أبا جعفر عليه السّلام فأخبرنى فما انقطع كلامه (١) حتّى أقبل أبو جعفر عليه السّلام و حوله أهل خراسان و غيرهم يسألونه عن مناسك الحجّ، فمضى حتّى جلس مجلسه، و جلس الرجل قريبا منه؛

قال أبو حمزه: فجلست حيث أسمع الكلام، و حوله عالم من الناس، فلما قضى حوائجهم و انصرفوا، التفت إلى الرجل، فقال له: من أنت؟

قال: أنا قتاده بن دعامة البصرى.

فقال له أبو جعفر عليه السّلام: أنت فقيه أهل البصره؟ قال: نعم.

فقال له أبو جعفر عليه السّلام: و يحك يا قتاده، إنّ الله عزّ و جلّ خلق خلقا [من خلقه] فجعلهم حججا على خلقه، فهم أو تاد فى أرضه، قوام بأمره، نجباء فى علمه اصطفاهم قبل خلقه، أظله عن يمين عرشه. قال:

فسكت قتاده طويلا، ثمّ قال: أصلحك الله، و الله لقد جلست بين يدى الفقهاء و قدّام ابن عباس، فما اضطرب قلبى قدّام أحد (٢) منهم ما اضطرب قدّامك!

فقال أبو جعفر عليه السّلام: أتدرى أين أنت؟ أنت بين يدى «بيوت أذن الله أن ترفع و يذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو و الآصال رجال لا تلهيهم تجاره و لا بيع عن ذكر الله و إقامة الصلاة و إيتاء الزكاه» (٣) فأنت ثمّ، و نحن اولئك. فقال له قتاده:

صدقت و الله، جعلنى الله فداك، و الله ما هى بيوت حجاره و لا طين؛ قال قتاده: فأخبرنى عن الجبن؛

فتبسّم أبو جعفر عليه السّلام، ثمّ قال: رجعت مسائلك إلى هذا؟ قال: ضلّت عنى.

فقال: لا بأس به. فقال: إنّه ربّما جعلت فيه إنفحه (٤) الميّت.

قال: ليس بها بأس، إنّ الانفحه ليس لها عروق، و لا فيها دم و لا لها عظم، إنّما

١- «كلامى معه» م.

٢- «واحد» م.

٣- اقتباس من سوره النور: ٣٦.

٤- الإنفحه- بكسر الهمزه و فتح الفاء المخففه-: كرش الحمل أو الجدى ما لم يأكل، فإذا أكل فهو كرش. قال الأزهرى، عن الليث: الإنفحه لا تكون إلّا الذى كرش، و هو شىء يستخرج من بطنه، أصفر يعصر فى صوفه مبتله فى اللبن، فيغلظ كالجبين. راجع لسان العرب: ٢/٦٢٤.

تخرج من بين فرث و دم؛ ثم قال: و إنما الإنفحة بمنزله دجاجة ميتة اخرجت منها بيضه، فهل تأكل تلك البيضه؟ فقال قتاده: لا، و لا أمر بأكلها.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: و لم؟ قال: لأنها من الميتة.

قال له: فإن حضنت تلك البيضه، فخرجت منها دجاجة، أ تأكلها؟ قال: نعم.

قال: فما حرم عليك البيضه، و أحل لك الدجاجة؟

ثم قال عليه السلام: فكذلك الإنفحة مثل البيضه، فاشتر الجبن من أسواق المسلمين من أيدي المصلين، و لا تسأل عنه، إلا أن يأتيك من يخبرك [عنه]. (١)

## ٥- باب مناظرته عليه السلام مع عمرو بن عبيد البصرى

### الأخبار: م:

الأخبار: م (٢):

١- المناقب لابن شهر آشوب، و الإرشاد للمفيد، و الاحتجاج: روى أن عمرو بن عبيد البصرى (٣)، وفد على محمد بن علي الباقر عليه السلام لامتحانه بالسؤال عنه؛

فقال له: جعلت فداك، ما معنى قوله تعالى: أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا (٤) ما هذا الرق و الفتق؟

١- ٢٥٦ / ٦ ح ١، عنه البحار: ٣٥٧ / ٤٦ ح ١١، و الوسائل: ٣٦٤ / ١٦ ح ١، و إثبات الهداه: ٢٧٥ / ٥ ح ١١. و حليه الأبرار: ٩٦ / ٢، و مدينه المعاجز: ٣٣١ ح ٤١.

٢- يعنى مرسلًا.

٣- هو أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب؛ قال عنه فى وفيات الأعيان: ٣ / ٤٦٠ رقم ٥٠٣: المتكلم الزاهد المشهور، مولى بنى عقيل ثم آل عراد بن يربوع بن مالك، كان جدّه باب من سبى كابل من جبال السند، و كان أبوه يخلف أصحاب الشرط بالبصره، فكان الناس إذا رأوا عمرا مع أبيه، قالوا: هذا خير الناس ابن شر الناس ... و قال فى تاريخ بغداد: ١٢ / ١٦٦: كان عمرو يسكن البصره، و جالس الحسن البصرى و حفظ عنه ... و كانت ولادته فى سنه ثمانين هـ. قال الذهبى فى العبر: ١ / ١٤٩: و فيها [أى فى سنه ١٤٢] أو فى سنه ثلاث، توفى عمرو بن عبيد البصرى الزاهد العابد المعتزلى القدرى. و له مناظرات مع واصل و هشام و غيرهم.

٤- الأنبياء: ٣٠.



فقال أبو جعفر عليه السّلام: كانت السماء رتقا لا تنزل القطر، و كانت الأرض رتقا لا تخرج النبات، ففتق الله السماء بالقطر، و فتق الأرض بالنبات (١).

فانقطع (٢) عمرو، و لم يجد اعتراضا و مضى، ثم عاد إليه، فقال:

أخبرنى جعلت فداك عن قوله تعالى:

وَ مَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ (٣) ما غضب الله؟

فقال له أبو جعفر عليه السّلام: غضب الله تعالى: عقابه، يا عمرو [و] من ظنّ أنّ الله يغيّره شىء فقد كفر. (٤)

استدراك (١) الاحتجاج: روى بعض أصحابنا أن عمرو بن عبيد دخل على الباقر عليه السّلام فقال له: جعلت فداك، قال الله عزّ و جلّ:

وَ مَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ما ذلك الغضب؟

قال عليه السّلام: العذاب يا عمرو، و إنّما يغضب المخلوق الذى يأتيه الشىء فيستقرّه و يغيّره عن الحال التى هو بها إلى غيرها، فمن زعم أنّ الله يغيّره الغضب و الرضا و يزول عنه هذا، فقد وصفه بصفه المخلوق. (٥)

\*\*\*

١- تقدم- ص ٣٠٨ ضمن ح ١ من المستدركات- السؤال عن هذه الآية.

٢- «فانطلق» ع، ب.

٣- طه: ٨١.

٤- ٣/ ٣٢٩، ٢/ ٢٩٨، ٢/ ٦١، عنها البحار: ٤٦/ ٣٥٤ ح ٧. و أورده فى روضه الواعظين: ٢٤٤، و كشف الغمّه: ٢/ ١٢٦ مرسلا مثله.

٥- ٢/ ٥٥، عنه البحار: ٤/ ٦٧ ح ٩. و روى الكليني فى الكافى: ١/ ١١٠ ح ٥ و الصدوق فى معانى الأخبار: ١٨ ح ١، و التوحيد:

١٦٨ ح ١ بإسناديهما إلى بعض الأصحاب مثله. و أخرجه فى البحار: ٤/ ٦٤ ح ٥ عن التوحيد و المعانى. و أورده فى إرشاد

القلوب: ١/ ١٦٧ مثله و سيأتى المزيد من احتجاجاته و مناظراته عليه السّلام فى عوالم العلوم- كتاب الاحتجاجات-.

## ٦- باب مناظرته عليه السلام مع طاوس اليماني

## الأخبار: الأصحاب:

١- قصص الراوندى: بالإسناد عن الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الأسدي عن النخعي، عن النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن أبي بصير، قال:

كان أبو جعفر الباقر عليه الصلاة والسلام جالسا في الحرم، و حوله عصابه من أوليائه، إذ أقبل طاوس اليماني (١) في جماعه، فقال: من صاحب الحلقة؟

قيل: محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام.

قال: إياه أردت. فوقف بحياله، و سلم و جلس، ثم قال: أ تاذن لي في السؤال؟

فقال الباقر عليه السلام: قد أذناك، فسل. قال: أخبرني بيوم هلكك ثلاث (٢) الناس؟

فقال: و همت يا شيخ، أردت أن تقول ربع الناس، و ذلك يوم قتل [قبايل] هابيل، كانوا أربعة: قبايل، و هابيل، و آدم، و حواء عليهم السلام فهلك ربعهم.

فقال: أصبت، و وهمت أنا، فأيتهما كان الأب للناس، القاتل أو المقتول؟

قال عليه السلام: لا واحد منهما، بل أبوهم شيث بن آدم عليهما السلام. (٣)

٢- الاحتجاج: عن أبان بن تغلب، قال: دخل طاوس اليماني إلى الطواف و معه صاحب له، فإذا هو بأبي جعفر عليه السلام يطوف أمامه، و هو شاب حدث، فقال طاوس لصاحبه: إنّ هذا الفتى لعالم.

فلما فرغ من طوافه صلى ركعتين، ثم جلس، فأتاه الناس.

فقال طاوس لصاحبه: نذهب إلى أبي جعفر عليه السلام و نسأله عن مسأله، لا أدرى

١- قال في سير أعلام النبلاء: ٥ / ٣٨ رقم ١٣: طاوس بن كيسان، الفقيه القدوه، عالم اليمن، أبو عبد الرحمن الفارسي، ثم اليماني الجندی الحافظ، كان من أبناء الفرس الذين جهّزهم كسرى لأخذ اليمن له ...

٢- «ثلاثا» ع.

٣- ٦٦ ح ٤٧، عنه البحار: ١١ / ٢٤١ ح ٣٢، و ج ٤٦ / ٣٥٤ ح ٨. تقدّم مثله في ص ١٤٥ صدر ح ٢، و يأتي مثله في أحاديث هذا الباب.

عنده فيها شىء [أم لا]. فأتياه، فسَلَّمَا عليه، ثم قال له طاوس:

يا أبا جعفر: هل تعلم أى يوم مات ثلث الناس؟

فقال عليه السَّلام: يا أبا عبد الرحمن، لم يمّت ثلث الناس قطّ، بل (١) إنّما أردت ربع الناس. قال: وكيف ذلك؟ قال: كان آدم وحواء وقايل وهايل، فقتل قايل هايل فذلك ربع الناس. قال: صدقت.

قال أبو جعفر عليه السَّلام: هل تدري (٢) ما صنع بقايل؟ قال: لا.

قال: علّق بالشمس ينضح بالماء الحارّ إلى أن تقوم الساعة. (٣)

٣- و منه: عن أبي بصير، قال: كان مولانا أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السَّلام [جالسا] فى الحرم، و حوله عصابه من أوليائه، إذ أقبل طاوس اليماني فى جماعه من أصحابه، ثم قال لأبى جعفر عليه السَّلام: أ تأذن (٤) لى بالسؤال؟

فقال عليه السَّلام: أذنّا لك، فسل. قال: أخبرنى متى هلك ثلث الناس؟

قال: و همت يا شيخ، أردت أن تقول متى هلك ربع الناس، و ذلك يوم قتل قايل هايل، كانوا أربعة: آدم و حواء و قايل و هايل، فهلك ربعهم.

فقال: أصبت، و وهمت أنا، فأيهما كان أبا الناس، القاتل أو المقتول؟

قال: لا واحد منهما، بل أبوهم شيث ابن آدم.

قال: فلم سمى آدم، آدم؟ قال: لأنّه رفعت طينته من أديم الأرض السفلى. قال:

و لم سميت حواء، حواء؟ قال: لأنّها خلقت من ضلع حىّ، يعنى ضلع آدم عليه السَّلام.

قال: فلم سمى إبليس، إبليس؟ قال: لأنّه ألبس من نعمه الله عزّ و جلّ، فلا يرجوها. قال: فلم سمى الجنّ، جنّ؟ قال: لأنّهم استجنّوا (٥)، فلم يروا؟

قال: فأخبرنى عن أول (٦) كذبه كذبت من صاحبها؟

١- «بل» ليس فى م.

٢- «ترى» ع، ب.

٣- ٢ / ٦١، عنه البحار: ٤٦ / ٣٥١ ح ٤. تقدم و يأتى مثله فى هذا الباب.

٤- «اِذْن» ع، ب.

٥- اسْتَجَنَّ: اسْتَتَرَ.

٦- «أَوَّل» لَيْسَ فِي م.

قال: إبليس، حين قال أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ \* (١).

قال: فأخبرني عن قوم شهدوا شهاده الحق، و كانوا كاذبين؟ قال:

المنافقون حين قالوا لرسول الله صلى الله عليه و آله: نشهد إنك لرسول الله.

فأنزل الله عز و جل: إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (٢).

قال: فأخبرني عن طائر (٣) طار مره و لم يطر قبلها و لا بعدها، ذكره الله عز و جل في القرآن ما هو؟ فقال: طور سيناء، أطاره الله عز و جل على بنى إسرائيل حين أظلمهم بجناح منه، فيه ألوان العذاب حتى قبلوا التوراه، و ذلك قوله عز و جل:

وَ إِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَ ظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ (٤) الآية.

قال: فأخبرني عن رسول بعثه الله تعالى ليس من الجن، و لا من الإنس، و لا من الملائكه، ذكره الله عز و جل في كتابه؟

فقال: الغراب حين بعثه الله عز و جل ليرى قابيل كيف يوارى سواء أخيه هابيل حين قتله، قال الله عز و جل:

فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْأَةَ أَخِيهِ (٥).

قال: فأخبرني عن قوم ليس من الجن و لا من الإنس و لا من الملائكه ذكره الله عز و جل في كتابه؟ [قال: النمله حين قالت: يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَ جُنُودُهُ وَ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٦). قال:

فأخبرني عن كذب عليه، ليس من الجن، و لا من الإنس، و لا من الملائكه ذكره الله عز و جل في كتابه؟]. قال: الذئب الذي كذب عليه إخوه يوسف.

قال: فأخبرني عن شىء قليله حلال و كثيره حرام، ذكره الله في كتابه؟

قال: نهر طالوت، قال الله عز و جل: إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ (٧).

١- الأعراف: ١٢.

٢- المنافقون: ١.

٣- «طير» ع، ب. الطير جمع الطائر.

٤- الأعراف: ١٧١.

٥- المائدة: ٣١.

٦- النمل: ١٨.

٧- البقره: ٢٤٩.

قال: فأخبرني عن صلاه فريضه (١) تصلى بغير وضوء؟ و عن صوم (٢) لا يحجز عن أكل و شرب؟ قال: أمّا الصلاه بغير وضوء، فالصلاه على النبى و آله عليهم الصلاه و السلام؛ و أمّا الصوم فقول الله عزّ و جلّ:

إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (٣).

قال: فأخبرني عن شىء يزيد و ينقص، و عن شىء يزيد و لا ينقص، و عن شىء ينقص و لا يزيد؟

فقال الباقر عليه السلام: أمّا الشىء الذى يزيد و ينقص فهو القمر، و الشىء الذى يزيد و لا ينقص فهو البحر، و الشىء الذى ينقص و لا يزيد فهو العمر. (٤)

استدراك (١) مقصد الراغب: و روينا بإسناد الأئمه، عن الحسن بن على بن زكريا، قال:

حدّثنا صهيب بن عبّاد بن صهيب، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال:

سأل رجل محمّد بن على بن الحسين عليهم السلام متعتنا، فقال:

أخبرني عن رجل من أهل الجنة، نهى الله عزّ و جلّ نبيّه أن يعمل بعمله؟ فقال:

ذاك يونس بن متى، قال الله تعالى: وَ لَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى (٥).

فقال: أخبرني عن ميت أحى ميتا؟

قال: بقره بنى إسرائيل، لقوله عزّ و جلّ: اضْرِبُوهُ بِعَصَاهُ (٦).

فقال: أخبرني عن شىء قليله حلال، و كثيره حرام؟

قال: نهر طالوت، لقوله عزّ و جلّ: إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ (٧).

قال: فأخبرني عن صلاه مفروضه تصلى على غير وضوء، و عن صوم لا يحجز

١- «مفروضه» ع، ب.

٢- «صلاه» ع، تصحيف.

٣- مريم: ٢٦.

٤- ٦٤/٢، عنه البحار: ٣٥١/٤٦ ح ٥. و أورده ابن شهر آشوب فى المناقب: ٣/٣٣٢ مرسلا مثله، عنه البحار: ١٠/١٥٦ ح ٦. و

أخرج قطعاً منه فى البحار: ١١/١٠٠ ح ٣، و ج ١٣/٢١٣ ح ٦، و ج ٦٣/٩٥ ح ٥٤ عن المناقب.

٥- القلم: ٤٨.

٦- البقره: ٧٣.

٧- البقره: ٢٤٩.



عن أكل و شرب؟

قال: أما الصلاة المفروضة فالصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؛

و أما الصوم فقولهُ: إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (١).

قال: فأخبرني عن شيءٍ أحلّ للخلق جميعاً، و حرّم على شخص واحد؟

قال: تلك الأمراض أحلت للخلق، و حرّمت على شخص واحد، و هو موسى عليه السّلام لقوله تعالى: وَ حَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ (٢).

قال: فأخبرني عن رجل مسلم محصن اخذ مع امرأه محصنه مسلمه، فوجب على الرجل الرجم، و لم يجب على المرأة شيئاً؟ قال: هذا رجل أشهد على طلاق امرأته و هو غائب، ثمّ قدم فجامعها و لم تشعر بطلاقها، فرجم و تركت.

قال: فأخبرني عن رجل حرمت عليه امرأته من غير طلاق و لا خلع و لا طمّ ثمّ حلّت له بعد ذلك؟ قال: ذاك رجل كان و امرأته محرّمين، فلم يدركا الحجّ، فتربّصا إلى قابل حتّى فرغا من حجّهما.

قال: فأخبرني عن رجلين خطبا امرأه فحلّت لأحدهما، و لم تحلّ للآخر من غير معرفه و لا رحم و لا رضاع؟ قال: الذي حرمت عليه كان له أربع نسوه.

قال: فأخبرني عن رجل كان له غلامان طرق أحدهما الباب على مولاه، فقال له مولاه: اذهب فأنت حرّ. فادّعيا كلاهما العتق؟

قال: يسعى كلّ واحد منهما في نصف قيمته.

قال: فأخبرني عن رجلين كانا على سطح، فسقط أحدهما فمات، فحرّم على الآخر امرأته. قال: كانت امرأه الحيّ أمه للميت، فصارت ميراثاً.

فقال طاوس (٣) هذا- و الله- العلم، و الله يجعل رسالاته حيث شاء. (٤)

١- مريم: ٢٦.

٢- القصص: ١٢.

٣- الظاهر أن طاوس هو الرجل السائل كما في الحديث السابق، أو أنه كان حاضراً عند ما سأل الرجل.

٤- ١٥٢.

٤- المناقب لابن شهر آشوب: قال الأبرش الكلبي لهشام- مشيرا إلى الباقر عليه السلام (١)- من هذا الذى احتوشه (٢) أهل العراق [و] يسألونه؟

قال: هذا نبي الكوفة، و هو يزعم أنه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله و باقر العلم و مفسر القرآن، فاسأله مسأله لا يعرفها.

فأتاه، و قال: يا ابن على، قرأت التوراه و الإنجيل، و الزبور و الفرقان؟

قال: نعم. قال: فإني، سائلك عن مسائل. قال: سل، فإن كنت مسترشدا فستنفع (٣) بما تسأل عنه، و إن كنت متعنتا فتضل بما تسأل عنه.

قال: كم الفتره التي كانت بين محمد و عيسى عليهما السلام؟

قال: أما في قولنا فخمسمائه (٤) سنه، و أما في قولك فستمائيه سنه.

قال: فأخبرني عن قوله تعالى يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ (٥) ما الذى يأكل الناس و يشربون إلى أن يفصل بينهم يوم القيامة؟

قال: يحشر الناس على مثل قرصه النقي (٦)، فيها أنهار متفجره، يأكلون و يشربون حتى يفرغ من الحساب. فقال هشام: قل له: ما أشغلهم عن الأكل و الشرب يومئذ؟ قال: هم في النار أشغل، و لم يشغلوا عن أن قالوا:

أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ (٧).

قال: فنهض الأبرش، و هو يقول: أنت ابن بنت رسول الله حقا؛

ثم صار إلى هشام، فقال: دعونا منكم يا بنى اميّه، فإن هذا أعلم أهل الأرض بما في السماء و الأرض، فهذا ولد رسول الله صلى الله عليه وآله.

١- ما بين الشارحتين ليس في م.

٢- احتوشه القوم: أحاطوا به و جعلوه وسطهم.

٣- «فستنفع» ع.

٤- استظهرناها، و في م، ع، ب «فسيبعمائه» راجع ح ١ ص ٣٠٧.

٥- إبراهيم: ٤٨.

٦- «فرضه الأرض» م. تقدم بيان ذلك ص ٢٦٨ ح ١٠١.

٧- الأعراف: ٥٠. و بعد ذلك في م ما لفظه: قال: فأخبرني عن قول الله تعالى وَ سَيِّئِلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا كَانَ فِي أَيَّامِهِ مَنْ يَسْأَلُ عَنْهُ فَيَسْأَلُهُمْ فَأَخْبَرُوهُ؟ فأجاب عن ذلك مثل ما تقدم من فصل الميثاق من هذا الكتاب.

و قد روى الكليني هذه الحكايه عن نافع غلام ابن عمر، و زاد فيه:

أنه قال له الباقر عليه السلام: ما تقول في أصحاب النهروان؟ فإن قلت: إن أمير المؤمنين عليه السلام قتلهم بحق فقد ارتددت، و إن قلت: إنه قتلهم باطلا فقد كفرت.

قال: فولّى من عنده و هو يقول: أنت- و الله- أعلم الناس حقا.

فأتى هشاما، الخبر. (١)

## ٧- باب مناظرته عليه السلام مع أبي حنيفة

### الكتب:

١- المناقب لابن شهر آشوب: أبو القاسم الطبري اللالكائي (٢) في شرح حجج أهل السنّه، أنه قال أبو حنيفة لأبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام: أجلس؟

و أبو جعفر عليه السلام قاعد في المسجد؛

فقال أبو جعفر: أنت رجل مشهور، و لا- أحبّ أن تجلس إليّ. قال: فلم يلتفت إلى أبي جعفر و جلس، فقال لأبي جعفر عليه السلام: أنت الإمام؟ قال: لا.

قال: فإنّ قوما بالكوفه يزعمون أنّك إمام. قال: فما أصنع بهم.

قال: تكتب إليهم تخبرهم.

قال: لا يطيعوني، إنما نستدلّ على من غاب عنّا بمن حضرنا، قد أمرتك أن لا تجلس فلم تطعني، و كذلك (٣) لو كتبت إليهم ما أطاعوني.

فلم يقدر أبو حنيفة أن يدخل في الكلام. (٤)

١- ٣/ ٣٢٩، عنه البحار: ٤٦/ ٣٥٥ ح ٩. تقدّم ص ٣٠٧ روايتي الكليني مع تخريجاتها في المستدركات مثله. و تقدم أيضا الإشاره لهذا الحديث في ص ٣٠٤ ه ١.

٢- «الألكاني» ع، ب. تقدّمت ترجمته ص ١٨٥ ح ٤٠٧.

٣- ذكرها في ب مرتين.

٤- ٣/ ٣٣١، عنه البحار: ٤٦/ ٣٥٦ ذ ح ٩.

## ٨- باب مناظرته عليه السلام مع عبد الله بن معمر الليثي

## الأخبار: م

١- كشف الغمّة: قال الآبي في كتاب نثر الدرر: روى أنّ عبد الله بن معمر الليثي (١) قال لأبي جعفر عليه السّلام: بلغني أنّك تفتي في المتعه.

فقال: أحلّها الله في كتابه، و سنّها رسول الله صلّى الله عليه وآله و عمل بها أصحابه.

فقال عبد الله: فقد نهى عنها عمر! قال: فأنت على قول صاحبك، و أنا على قول رسول الله صلّى الله عليه وآله. قال عبد الله: فيسرّك أنّ نساءك فعلن ذلك؟

قال أبو جعفر عليه السّلام: و ما ذكر النساء هاهنا يا أنوك (٢)؟ إنّ الذي أحلّها في كتابه و أباحها لعباده غير منك و ممّن نهى عنها تكلفاً، بل يسرّك أنّ [بعض] حرمك تحت حائكك من حاكه يثرب نكاحاً؟ قال: لا. قال: فلم تحرّم ما أحلّ الله؟

قال: لا احزّم، و لكنّ الحائك ما هو لى بكف ء. قال: فإنّ الله ارتضى عمله و رغّب فيه، و زوجته حورا، أفتربغب عمّن رغّب الله فيه، و تستنكف ممّن هو كفو لحوار الجنان كبرا و عتوا؟

قال: فضحك عبد الله، و قال: ما أحسب صدوركم إلّا منابت أشجار العلم فصار لكم ثمره، و للناس ورقه. (٣)

## ٩- باب مناظرته عليه السلام مع عاصم بن عمر

## الأخبار: الأصحاب:

١- الكافي: عليّ، عن أبيه، و محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، جميعاً عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينه، عن زراره، قال:

١- كذا.

٢- «الأنوك: كالأحمق، وزنا و معنى» منه ره.

٣- ٢/ ١٤٩، عنه البحار: ٤٦/ ٣٥٦ ح ١٠.

كنت قاعدا إلى جنب أبي جعفر عليه السلام و هو محتب (١) مستقبل الكعبه (٢)، فقال:

أما إنَّ النظر إليها عباده. فجاء رجل من بجيله يقال له: «عاصم بن عمر» (٣) فقال لأبي جعفر عليه السلام: إنَّ كعب الأحبار كان يقول: إنَّ الكعبه تسجد لبیت المقدس في كلِّ غداه. فقال له أبو جعفر عليه السلام: فما تقول فيما قال كعب؟

فقال: صدق القول ما قال كعب. فقال له أبو جعفر عليه السلام: كذبت، و كذب كعب الأحبار معك. و غضب- قال زراره: ما رأيته استقبل أحدا يقول كذبت غيره-

ثم قال: ما خلق الله عزَّ و جلَّ بقعه في الأرض أحبَّ إليه منها- ثم أوما بيده نحو الكعبه- و لا أكرم على الله عزَّ و جلَّ منها، لها حرَّم الله عزَّ و جلَّ الأشهر الحرم في كتابه، يوم خلق السماوات و الأرض، ثلاثه متواليه للحج:

شوال، و ذو العقده، و ذو الحجه، و شهر مفرد للعمرة، و هو رجب. (٤)

#### ١٠- باب مناظرته عليه السلام مع عبد الله بن قيس الماصر و مع من أرسله

#### الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:

١- الكافي: علي بن محمد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن

١- احتبي: جلس على أليته، و ضمَّ فخذه و ساقه إلى بطنه بذراعيه ليستند.

٢- «القبلة» ع، ب.

٣- قال في معجم رجال الحديث: ١٨٥ / ٩ رقم ٦٠٥٩: عاصم بن عمر البجلي ... و ذكر الروايه أعلاه، ثم قال: ذكر السيد

التفريشي في النقد [ص ١٧٦ رقم ٩] هذه الروايه ملخصه و طبقها على عاصم ابن عمر بن حفص [القرشي المدني] و في ذلك سهو ظاهر، فإن المذكور في الروايه بجلي، و أين هو من القرشي المدني الآتي، انتهى. أقول: و المذكور في الجرح و التعديل:

٦ / ٣٤٨ رقم ١٩٢١، تقريب التهذيب: ١ / ٣٨٥ رقم ٢٣، و ميزان الاعتدال: ٢ / ٣٥٦ رقم ٤٠٦٣: عاصم بن عمرو البجلي، فلاحظ.

٤- ٢٣٩ / ٤ ح ١، عنه البحار: ٤٦ / ٣٥٣ ح ٦، و الوسائل: ٩ / ٣٦٣ ح ١، و ص ٣٦٦ ح ١. و رواه العياشي في تفسيره: ٢ / ٨٨ ح ٥٧

ياسناده عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام مثله (قطعه) عنه البحار: ٩٩ / ٥٤ ح ٨، و ج ١٠٠ / ٥٤ ح ٨.

سليمان الديلمي، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

دخل عبد الله بن قيس الماصر (١) على أبي جعفر عليه السلام فقال:

أخبرني عن الميت لم يغسل غسل الجنابه؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: لا أخبرك.

فخرج من عنده، فلقى بعض الشيعة، فقال له: العجب لكم يا معشر الشيعة توليتم هذا الرجل، و أطعموه، فلو دعاكم إلى عبادته لأجبتموه! و قد سألته عن مسأله فما كان عنده فيها شىء .

فلما كان من قابل دخل عليه أيضا، فسأله عنها، فقال: لا أخبرك بها.

فقال عبد الله بن قيس لرجل من أصحابه: انطلق إلى الشيعة فأصحبهم، و أظهر عندهم موالاتك إياهم، و لعنتي و التبري مني، فإذا كان وقت الحج، فأتنى حتى أَدفع إليك ما تحج (٢) به، و أسألهم أن يدخلوك على محمد بن علي، فإذا صرت إليه، فأسأله عن الميت لم يغسل غسل الجنابه؟

فانطلق الرجل إلى الشيعة، فكان معهم إلى وقت الموسم، فنظر إلى دين القوم فقبله بقبوله، و كنتم ابن قيس أمره مخافه أن يحرم الحج؛

فلما كان وقت الحج أتاه فأعطاه حجّه، و خرج، فلما صار بالمدينه، قال له أصحابه: تخلف في المنزل حتى نذكرك له، و نسأله ليأذن لك؛

فلما صاروا إلى أبي جعفر عليه السلام قال لهم: أين صاحبكم؟ ما أنصفتموه.

قالوا: لم نعلم ما يوافقك (٣) من ذلك. فأمر بعض من [حضر أن] يأتيه به؛

فلما دخل على أبي جعفر عليه السلام قال له: مرحبا، كيف رأيت ما أنت فيه اليوم ممّا كنت فيه قبل؟ فقال: يا ابن رسول الله لم أكن في شىء .

فقال: صدقت أما إنّ عبادتك يومئذ كانت أخفّ عليك من عبادتك اليوم، لأنّ الحقّ ثقيل، و الشيطان موكل بشيعتنا، لأنّ سائر الناس قد كفوه أنفسهم (٤)، إنّي

١- ذكره في معجم رجال الحديث: ١٠ / ٢٨٨ رقم ٧٠٧١.

٢- «ما تحجّج» ب.

٣- «يوافق» ع، ب.

٤- قال فى مرآه العقول: ١٣ / ٣٤٤: قوله عليه السّلام: قد كفوه: أى فعلوا بأنفسهم ما هو مراده، فلا يحتاج إلى إغوائهم لحصوله، فأعرض عنهم لعلمه بعدم قبول أعمالهم.

سأخبرك بما قال لك ابن قيس الماصر قبل أن تسألني عنه، و اصير الأمر في تعريفه إياه إليك، إن شئت أخبرته، و إن شئت لم تخبره؛

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ خَلْقَيْنِ (١)، فإذا أراد أن يخلق خلقا أمرهم، فأخذوا من التربه التي قال في كتابه: مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَ فِيهَا نُعِيدُكُمْ وَ مِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى (٢) فعجن النطفه بتلك التربه التي يخلق منها بعد أن أسكنها الرحم أربعين ليله، فإذا تمت لها أربعة أشهر، قالوا: يا رب، تخلق (٣) ما ذا؟ فيأمرهم بما يريد من ذكر أو أنثى أبيض أو أسود، فإذا خرجت الروح من البدن خرجت هذه النطفه بعينها منه، كائنا ما كان، صغيرا أو كبيرا، ذكرا أو انثى، فلذلك يغسل الميت غسل الجنابه. (٤)

١- و قال أيضا: قوله عليه السلام: خَلْقَيْنِ: أى ملائكه خَلْقَيْنِ، و الخلق بمعنى التقدير.

٢- طه: ٥٥.

٣- «نخلق» م.

٤- قال فى الوافى: ٣/ ٤٣ ب ٥٢ (ط. حجر): كآته عليه السلام أشار بالتربه إلى البدن المثالى الذى يرى الإنسان نفسه فيه فى النوم، و قد يعبر عنه بالطينه أيضا، فإنه هو الذى خلق الإنسان بما هو إنسان منه، و فيه يعاد فى البرزخ، و منه يخرج عند البعث، و هو الذى عجن به النطفه فى الرحم بعد أربعين ليله، و هو الروح الذى يخرج من البدن العنصرى الذى حصل من النطفه المعجونه به، و اطلاق التربه و الطينه عليه باعتبار كونه مادّه و أصلا فى خلق الإنسان بما هو إنسان، أعنى من حيث روحه. و أمّا النطفه التى خرجت مع الروح فهى عباره عن الرطوبات التى تسيل عن البدن عند مفارقه الروح عنه لفقدان القوه الماسكه عنه حينئذ، و إنما عبر عنها بالنطفه لأنها تخرج عنه حين توجه الروح إلى عالم آخر و فئانه فيما يرد عليه منه بالكليه، بحيث لا يقدر على إمساكها كما أن المنى يخرج عنه حين إقباله على ما يشتهيه و فئانه فيه بالكليه بحيث لا يقدر على إمساكه، لنقصان حياته حينئذ، و إنما جعلت بعينها النطفه الاولى لأن مادتها كمدّه سائر أجزاء البدن هى بعينها مادّه النطفه الاولى تواردت عليها الصور واحده بعد اخرى إلى أن يفارق عنها الروح. فإن قيل: فالغسل ينبغى أن يرد على الروح دون هذا البدن الذى هو بمنزله النطفه الخارجه عنه. قلنا: لما كان الروح ممّا لا ينال إليه الأيدى، و هذا البدن على هيئته، و كان له نوع اتحاد معه يفعل به ما ينبغى أن يفعل مع الروح من الاستقبال و التغسيل و التكفين و الدفن و غير ذلك، فإن الظاهر عنوان الباطن.



فقال الرجل: يا ابن رسول الله، لا والله لا أخبر ابن قيس الماصر بهذا أبدا.

فقال عليه السلام: ذاك إليك. (١)

استدراك

### (١١) باب مناظرته عليه السلام مع الحسن البصرى

(١) الاحتجاج: عن أبي حمزة الثمالي قال: أتى الحسن البصرى (٢) أبا جعفر عليه السلام فقال: جئتك لأسألك عن أشياء من كتاب الله.

فقال أبو جعفر عليه السلام: أ لست فقيه أهل البصره؟ قال: قد يقال ذلك.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: هل بالبصره أحد تأخذ عنه؟ قال: لا.

قال: فجميع أهل البصره يأخذون عنك؟ قال: نعم.

فقال أبو جعفر عليه السلام: سبحان الله لقد تقلّمت عظيمًا من الأمر، بلغنى عنك أمر فما أدري أ كذاك أنت، أم يكذب عليك؟ قال: ما هو؟

قال: زعموا أنك تقول: إن الله خلق العباد ففوّض إليهم أمورهم.

قال: فسكت الحسن، فقال: رأيت من قال الله له فى كتابه: انك آمن، هل عليه خوف بعد هذا القول منه؟ فقال الحسن: لا.

فقال أبو جعفر عليه السلام: إنى أعرض عليك آيه، وانهى إليك خطابا، ولا أحسبك إلّا وقد فسّرتة على غير وجهه، فإن كنت فعلت ذلك فقد هلكت وأهلكت.

١- ٣ / ١٦١ ح ١، عنه البحار: ٣٠٤ / ٤٦ ح ٥٤، و ج ٦٠ / ٣٣٧ ح ١٣، وإثبات الهداه: ٢٧٤ / ٥ ح ١٠، والوسائل: ٦٨٥ / ٢ ح ٢، و مدينة المعاجز: ٣٣٥ ح ٤٦.

٢- هو الحسن بن يسار، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت الأنصارى، وقيل: مولى جميل بن قطبه، وقيل غير ذلك. و يسار أبوه من سبى ميسان، سكن المدينة و اعتق و تزوج بها فى خلافة عمر، فولد له الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر، و شهد يوم الدار و له يومئذ أربع عشره سنه. توفى فى رجب سنه ١١٠. ترجم له فى الكنى و الألقاب: ٧٤ / ٢، طبقات المفسرين: ١ / ١٥٠ رقم ١٤٤، سير أعلام النبلاء: ٥ / ٥٦٣ رقم ٢٢٣ و المصادر المذكوره بهامشه.

فقال له: ما هو؟ قال: أ رأيت حيث يقول عزّ وجلّ: وَ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَ قَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَ أَيَّامًا آمِنِينَ (١)؛

يا حسن بلغني أنك أفتيت الناس، فقلت: هي مكة. فقال أبو جعفر (٢) عليه السلام:

فهل يقطع على من حجّ مكّه، و هل يخاف أهل مكّه، و هل تذهب أموالهم؟

[قال: بلى. قال: (٣) فمتى يكونون آمنين؟! بل فينا ضرب الله الأمثال في القرآن، فنحن القرى التي بارك الله فيها، و ذلك قول الله عزّ وجلّ، فمن أقرّ بفضلنا حيث أمرهم الله بأن يأتونا (٤)، فقال: وَ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا.

أى جعلنا بينهم و بين شيعتهم القرى التي باركنا فيها، قرى ظاهره، و القرى الظاهره: الرسل، و النقله عنّا إلى شيعتنا، و فقهاء شيعتنا، إلى شيعتنا؛

و قوله تعالى: وَ قَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ؛ فالسير مثل للعلم، سيروا به «ليالى و أياما» مثل لما يسير من العلم فى الليالى و الأيام عنّا إليهم، فى الحلال و الحرام، و الفرائض و الاحكام «آمنين» فيها إذا أخذوا منه، آمنين من الشكّ و الضلال، و النقله من الحرام إلى الحلال، لأنهم أخذوا العلم ممّن و جب لهم أخذهم إياه عنهم بالمعرفه (٥)، لأنهم أهل ميراث العلم من آدم إلى حيث انتهوا، ذرّيه مصطفاه بعضها من بعض، فلم ينته الاصطفاء إليكم، بل إلينا انتهى؛

و نحن تلك الذرّيه المصطفاه لا أنت و لا أشباهك يا حسن، فلو قلت لك- حين ادّعت ما ليس لك، و ليس إليك:- يا جاهل أهل البصره! لم أقل فيك إلّا ما علمته منك، و ظهر لى عنك، و إياك أن تقول بالتفويض، فإنّ الله عزّ وجلّ لم يفوّض الأمر إلى خلقه و هنا منه و ضعفا، و لا أجبرهم على معاصيه ظلما ... (٦)

١- سبأ: ١٨.

٢- كذا، و الظاهر هنا سقط قبل قوله «فقال أبو جعفر عليه السلام» نحو «فقال الحسن: نعم.» أو ما شابه هذا المعنى.

٣- ليس فى البحار و البرهان. أقول: لعل قوله «قال: بلى» هو السقط المشار إليه فى الهامش السابق، و ادرج هنا سهوا.

٤- كذا، و العبارة لا تخلو من سقط أو تصحيف.

٥- «بأخذهم إياه عنهم المغفره» ب.

٦- ٢/ ٦٢، عنه البحار: ٢٤/ ٢٣٢ ح ١.

(٢) تأويل الآيات: عن أحمد بن هوزة الباهلي، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل الحسن البصري على محمد بن عليّ عليهما السلام فقال له:

يا أخا أهل البصره! بلغني أنك فسّرت آية من كتاب الله على غير ما انزلت، فإن كنت فعلت، فقد هلكت و استهلكت. قال: و ما هي جعلت فداك؟ قال:

قول الله عزّ و جلّ: وَ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَ قَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لِيَالِي وَ أَيَّاماً آمِنِينَ وَ يحكك! كيف يجعل الله لقوم أمانا، و متاعهم يسرق بمكّه و المدينة و ما بينهما؟ و ربّما اخذ عبد أو قتل و فاتت نفسه؛

ثم مكث ملياً؛ ثم أوماً بيده إلى صدره، و قال: نحن القرى التي بارك الله فيها.

قال: جعلت فداك، أوجدت هذا في كتاب الله أن القرى رجال؟

قال: نعم، قول الله عزّ و جلّ: وَ كَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَ رُسُلِهِ فَحَاسِبْنَا بِهَا حِسَاباً شَدِيداً وَ عَذَّبْنَاهَا عَذَاباً نُكْرًا (١) فمن العاتى على الله عزّ و جلّ؟

الحيطان، أم البيوت، أم الرجال؟ فقال: الرجال. ثم قال: جعلت فداك زدني.

قال: قوله عزّ و جلّ في سورة يوسف: «و اسأل القرية التي كُنّا فيها و العير التي أقبلنا فيها» (٢) لمن أمره أن يسأل؟ القرية و العير أم الرجال؟ فقال: جعلت فداك فأخبرني عن القرى الظاهره. قال: هم شيعتنا؛ يعني العلماء منهم. (٣)

(٣) الاحتجاج: عن عبد الله بن سليمان، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له رجل من أهل البصره، يقال له «عثمان الأعمى»: إنّ الحسن البصري يزعم أنّ الذين يكتمون العلم تؤذى ريح بطونهم من يدخل النار!

فقال أبو جعفر عليه السلام: فهلئك إذا مؤمن آل فرعون، و الله مدحه بذلك، و ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله عزّ و جلّ رسوله نوحا عليه السلام؛

فليذهب الحسن يمينا و شمالا، فو الله ما يجد العلم إلّا هاهنا. (٤)

١- الطلاق: ٨.

٢- يوسف: ٨٢.

٣- ٢/ ٤٧٢ ح ٢، عنه البحار: ٢٤/ ٢٣٥ ح ٤.

٤- ٢/ ٤٨، عنه البحار: ٢٣/ ١٠١ ح ٧.

## (١٢) باب مناظرته عليه السّلام مع سالم

(١) الاحتجاج: و روى أن سالما (١) دخل على أبي جعفر عليه السّلام فقال:

جئت اكلّمك فى أمر هذا الرجل.

قال: أيما رجل؟

قال: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

قال: فى أىّ اموره؟ قال: فى أحداثه.

قال أبو جعفر عليه السّلام: انظر ما استقرّ عندك ممّا جاءت به الرواه عن آبائهم.

قال: ثمّ نسبهم، ثمّ قال: يا سالم! أبلغك أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله بعث سعد بن عباده برايه الأنصار إلى خيبر، فرجع منهزما، ثمّ بعث عمر بن الخطّاب برايه المهاجرين والأنصار، فأتى سعد جريحا، وجاء عمر يجبن أصحابه و يجبنونه؛ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«هكذا يفعل المهاجرون والأنصار» حتّى قالها ثلاثا، ثمّ قال:

«لأعطينّ الرايه غدا رجلا كزارا ليس بفزار، يحبّه الله و رسوله، و يحبّ الله و رسوله» (٢)؟ قال: نعم. و قال القوم جميعا أيضا.

فقال أبو جعفر عليه السّلام:

يا سالم إن قلت: إنّ الله عزّ و جلّ أحبّه و هو لا يعلم ما هو صانع فقد كفرت و إن قلت: إنّ الله عزّ و جلّ أحبّه و هو يعلم ما هو صانع، فأىّ حدث ترى له؟

فقال: أعد علىّ. فأعاد عليه السّلام عليه، فقال سالم:

عبدت الله على ضلاله سبعين سنه. (٣)

١- لعلّه سالم مولى هشام بن عبد الملك المتقدّم ذكره ص ٢٦٨ و فيه أن هشاما أرسله لیسأل الإمام الباقر عليه السّلام، أو سالم بن أبى حفصه، أو لعلّه غيرهما.

٢- حديث الرايه مشهور، و فى كتب الفريقين مسطور بأسانيد عده، و ألفاظ مختلفه.

٣- ٦٣/٢، عنه البحار: ٨/ ٤٦٤ (ط. حجر).

## (١٣) باب مناظرته عليه السلام مع الشيخ النصراني

(١) الخرائج و الجرائح: ما روى عن الصادق عليه السلام أنَّ عبد الملك بن مروان كتب إلى عامله بالمدينه - و فى روايه: هشام بن عبد الملك - أن وجه إلى محمّد بن عليّ. فخرج أبى، و أخرجنى معه، فمضينا حتّى أتينا مدين شعيب، فإذا نحن بدير عظيم [البيان] و على بابه أقوام، عليهم ثياب صوف خشنه، فألبسنى والدى و لبس ثيابا خشنه، و أخذ بيدي حتّى جئنا و جلسنا عند القوم، فدخلنا مع القوم الدير، فرأينا شيخا قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر، فنظر إلينا، فقال لأبى:

أنت منّا أم من هذه الامّه المرحومه؟ قال: لا، بل من هذه الامّه المرحومه.

قال: من علمائها أم من جهّالها؟ قال أبى: من علمائها.

قال: أسألك عن مسأله؟ قال [له]: سل [ما شئت].

قال: أخبرنى عن أهل الجنّه إذا دخلوها و أكلوا من نعيمها، هل ينقص من ذلك شىء؟ قال: لا.

قال الشيخ: ما نظيره؟ قال أبى: أليس التوراه و الإنجيل و الزبور و القرآن يؤخذ منها و لا ينقص منها [شىء]؟ قال: أنت من علمائها.

ثمّ قال: أهل الجنّه هل يحتاجون إلى البول و الغائط؟

قال أبى: لا. قال [الشيخ]: و ما نظير ذلك؟

قال أبى: أليس الجنين فى بطن امّه يأكل و يشرب و لا يبول و لا يتغوّط؟

قال: صدقت. قال: و سأل عن مسائل [كثيره] و أجاب أبى [عنها].

ثمّ قال الشيخ: أخبرنى عن توأمين ولدافى ساعه، و ماتافى ساعه، عاش أحدهما مائه و خمسين سنه، و عاش الآخر خمسين سنه، من كانا؟ و كيف قصّتهما؟

قال أبى: هما عزيز و عزره، أكرم الله تعالى عزيزا بالنبوّه عشرين سنه، و أماته مائه سنه، ثمّ أحياه فعاش بعده (١) ثلاثين سنه، و ماتافى ساعه [واحد].

فخرُ الشيخ مغشياً عليه، فقام أبى، و خرجنا من الدير، فخرج إلينا جماعه من الدير، و قالوا: يدعوك شيخنا.

فقال أبى: مالى إلى شيخكم حاجه، فإن كان له عندنا حاجه فليقصدنا.

فرجعوا، ثم جاءوا به، و اجلس بين يدي أبى؛

فقال [الشيخ]: ما اسمك؟ قال عليه السلام: محمد.

قال: أنت محمد النبي؟ قال: لا أنا ابن بنته.

قال: ما اسم أمك؟ قال: أمى فاطمه. قال: من كان أبوك؟ قال: اسمه على.

قال: أنت ابن إيا بالعبرانيه و على بالعربيه؟ قال: نعم.

قال: ابن شبر أم شبير؟ قال: إني ابن شبير.

قال الشيخ: أشهد أن لا إله إلا الله، و أنّ جدك محمدا رسول الله.

ثم ارتحلنا حتى أتينا عبد الملك [و دخلنا عليه] فنزل من سريره، و استقبل أبى و قال: عرضت لى مسأله لم يعرفها العلماء! فأخبرنى إذا قتلت هذه الامه إمامها المفروض طاعته عليهم، أى عبره (١) يريهم الله فى ذلك اليوم؟

قال أبى: إذا كان كذلك لا يرفعون حجرا إلّا و يرون تحته دما عبيطا (٢).

فقبل عبد الملك رأس أبى، و قال:

صدقت، إنّ فى اليوم الذى قتل فيه أبوك على بن أبى طالب عليه السلام كان على باب أبى مروان حجر عظيم، فأمر أن يرفعه فرأينا تحته دما عبيطا يغلى.

و كان لى أيضا حوض كبير فى بستانى، و كانت حافتاه حجاره سوداء، فأمرت أن ترفع و يوضع مكانها حجاره بيض، و كان فى ذلك اليوم قتل الحسين عليه السلام فرأيت دما عبيطا يغلى تحتها. أفتقيم عندنا و لك من الكرامات ما تشاء، أم ترجع؟

قال أبى: بل أرجع إلى قبر جدى. فأذن له بالانصراف.

فبعث قبل خروجنا بريدا يأمر أهل كل منزل أن لا يطعمونا و لا يمتكنونا من النزول فى بلد حتى نموت جوعا، فكلما بلغنا منزلا طردونا، و فنى زادنا حتى أتينا

١- أى عظه.

٢- أى خالصا طريا.

مدين شعيب، و قد اغلق بابه، فصعد أبى جبلا هناك مطلا على البلد- أو مكانا مرتفعا عليه- فقرأ: وَ إِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَ لَا تَتَّقُوا الْمِكْيَالَ وَ الْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ\* وَ يَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَ الْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَ لَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَ لَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ\* بِقِيَّتِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ (١).

ثم رفع صوته، و قال: و أنا- و الله- بقتيه الله.

فأخبروا الشيخ بقدمونا و أحوالنا، فحملوه إلى أبى، و كان معهم من الطعام كثير، فأحسن ضيافتنا، فأمر الوالى بتقييد الشيخ، فقيدوه ليحملوه إلى عبد الملك لأنه خالف أمره.

قال الصادق عليه السلام: فاغتمت [لذلك] و بكيت، فقال والدى: لا بأس من عبد الملك بالشيخ، و لا يصل إليه، فإنه يتوفى فى أول منزل ينزله.

و ارتحلنا حتى رجعنا إلى المدينه بجهد. (٢)

#### ١٤- باب مناظرته عليه السلام مع بعض قريش

#### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن أحمد بن إسماعيل الكاتب، عن أبيه، قال: أقبل أبو جعفر عليه السلام فى المسجد الحرام، فنظر إليه قوم من قريش، فقالوا: من هذا؟ فقيل لهم: إمام أهل العراق.

فقال بعضهم: لو بعثتم إليه ببعضكم يسأله (٣).

فأتاه شاب منهم، فقال له: يا عم (٤) ما أكبر الكبائر؟ فقال عليه السلام: شرب الخمر.

١- هود: ٨٣- ٨٥.

٢- ١/ ٢٩١ ح ٢٥، عنه البحار: ١٠/ ١٥٢ ح ٣، و مدينه العاجز: ٣٥١ ح ١٠١ تقدم الإشاره إليه ص ٢٦٩.

٣- «بعضكم فسأله» ع، ب.

٤- «يا ابن عم» م.



فأتاهم فأخبرهم، فقالوا له: عد إليه. فعاد إليه، فقال له: أ لم أقل لك يا ابن أخ شرب الخمر؟! [فأتاهم فأخبرهم، فقالوا له: عد إليه. فلم يزالوا به حتى عاد إليه، فسأله؛

فقال له: أ لم أقل لك يا ابن أخ شرب الخمر] إن شرب الخمر يدخل صاحبه في الزنا، و السرقة، و قتل النفس التي حرم الله عزّ و جلّ، و في الشرك بالله عزّ و جلّ و أفاعيل الخمر تعلقو على كلّ ذنب كما يعلو شجرها على كلّ شجر. (١)

استدراك

### (١٥) باب مناظرته عليه السّلام مع بعض الكيسانيه

(١) المناقب لابن شهر آشوب: و تكلم بعض رؤساء الكيسانيه مع الباقر عليه السّلام في حياه محمّد بن الحنفية، قال له: و يحك! ما هذه الحماقه؟ أنتم أعلم به أم نحن؟

قد حدّثني أبي علي بن الحسين أنّه شهد موته و غسله و كفنه، و الصلاه عليه، و إنزاله في القبر. فقال: شبه علي أيبك كما شبهه عيسى بن مريم على اليهود.

فقال له الباقر عليه السّلام: أ فنجعل هذه الحجه قضاء بيننا و بينك؟ قال: نعم.

قال: أ رأيت اليهود الذين شبه عيسى عليهم كانوا أولياءه أو أعداءه؟

قال: بل كانوا أعداءه. قال: فكان أبي عدوّ محمّد بن الحنفية فشبّه له؟

قال: لا. و انقطع (٢) و رجع عمّا كان عليه. (٣)

١- ٦ / ٤٢٩ ح ٣، عنه البحار: ٣٥٨ / ٤٦ ح ١٢. و رواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه: ٣ / ٥٧١ ح ٤٩٥٢ بإسناده إلى ابراهيم بن هاشم مثله، و في عقاب الأعمال: ٢٩٢ ح ١٥ بإسناده إلى ابراهيم ابن هاشم، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن أحمد بن إسماعيل مثله، عنه البحار: ٧٩ / ١٤٠ ح ٥٠. و أخرجه في الوسائل: ١٧ / ٢٥٢ ح ١٠ عن الكافي و الفقيه و العقاب. «أقول: قد أوردنا كثيرا من الأخبار في ذلك في كتاب التوحيد، و في أبواب الآيات النازله فيهم في كتاب الإمامه، و في باب الردّ على الخوارج، و في كتاب الاحتجاجات» منه ره.

٢- قطع الرجل: لم يقدر على الكلام.

٣- ٤ / ٢٠٢، عنه الدمعه الساكبه: ٤٢٥.

## (١٦) باب مناظرته عليه السّلام مع جماعه من الشيعة

(١) الخرائج و الجرائح: عن دعبل الخزاعي، قال: حدّثنى الرضا، عن أبيه، عن جدّه عليه السّلام قال: كنت عند أبي الباقر عليه السّلام إذ دخل عليه جماعه من الشيعة، و فيهم جابر بن يزيد، فقالوا:

هل رضى أبوك على [بن أبي طالب] عليه السّلام بإمامه الأول و الثاني؟

فقال: اللّهم لا. قالوا: فلم نكح من سيّهم خوله الحنفيّه إذا لم يرض بإمامتهم؟

فقال الباقر عليه السّلام: امض يا جابر بن يزيد إلى [منزل] جابر بن عبد الله الأنصاري فقل له: إنّ محمّد بن عليّ يدعوك. قال جابر بن يزيد:

فأتيت منزله، و طرقت عليه الباب، فناداني جابر بن عبد الله الأنصاريّ من داخل الدار: اصبر يا جابر بن يزيد. قال جابر بن يزيد:

فقلت في نفسي: من أين علم جابر الأنصاريّ أنّي جابر بن يزيد، و لا يعرف الدلائل إلّا الأئمّه من آل محمّد عليهم السّلام؟ و الله لأسألته إذا خرج إليّ.

فلما خرج، قلت له: من أين علمت أنّي جابر، و أنا على الباب و أنت داخل الدار؟

قال: [قد] خبّرني مولاى الباقر عليه السّلام البارحه أنّك تسأله عن الحنفيّه في هذا اليوم، و أنا أبعثه إليك يا جابر بكره غد أدعوك. فقلت: صدقت. قال: سرينا.

فسرنا جميعا حتّى أتينا المسجد. فلما بصر مولاى الباقر عليه السّلام بنا و نظر إلينا قال للجماعه: قوموا إلى الشيخ فاسألوه حتّى يبتّكم بما سمع و رأى و حدث.

فقالوا: يا جابر هل رضى إمامك على بن أبي طالب عليه السّلام بإمامه من تقدّم؟

قال: اللّهم لا. قالوا: فلم نكح من سيّهم [خوله الحنفيّه] إذ لم يرض بإمامتهم؟

قال جابر: آه آه آه، لقد ظننت أنّي أموت و لا أسأل عن هذا [و الآن] إذ سألتموني، فاسمعوا وعوا: حضرت السبي، و قد ادخلت الحنفيّه فيمن ادخل.

فلما نظرت إلى جميع الناس، عدلت إلى تربه رسول الله صلّى الله عليه و آله فرنّت رنّه و زفرت زفره، و أعلنت بالبكاء و النحيب، ثمّ نادى:

السَّلام عليك يا رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، و على أهل بيتك من بعدك، هؤلاء أُمَّتُكَ سبتنا سبى النوب و الديلم، و [الله] ما كان لنا إليهم من ذنب إلَّا الميل إلى أهل بيتك، فجعلت الحسنه سيئه، و السيئه حسنه، فسبتنا.

ثم انعطفت إلى الناس، و قالت: لم سييتمونا، و قد أقررنا بشهاده أن لا إله إلَّا الله، و أن محمدا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله؟

قالوا (١): منعتمونا الزكاه. قالت: هبوا الرجال منعوكم، فما بال النسوان؟

فسكت المتكلم، كأنما القم حجرا. ثم ذهب إليها طلحه و خالد بن عنان [يتزايدان] فى التزوج بها، و طرحا إليها ثوبين، فقالت: لست بعريانه فتكسونى!

قيل لها: إنهما يريدان أن يتزايذا عليك فأيهما زاد على صاحبه أخذك من السبى.

قالت: هيات و الله لا يكون ذلك أبدا، و لا يملكنى و لا يكون لى بعل إلَّا من يخبرنى بالكلام الذى قلته ساعه خرجت من بطن امي.

فسكت الناس ينظر بعضهم إلى بعض، و ورد عليهم من ذلك الكلام ما أبهر عقولهم، و أخرس ألسنتهم، و بقى القوم فى دهشه من أمرها. [فقال أبو بكر:

ما لكم ينظر بعضكم إلى بعض؟ قال الزبير: لقولها الذى سمعت].

فقال أبو بكر: ما هذا الأمر الذى أحصر أفهامكم، إنَّها جاريه من سادات قومها و لم يكن لها عاده بما لقيت و رأت فلا شكَّ أنَّها داخلها الفزع و تقول ما لا تحصيل له.

فقالت: لقد رميت بكلامك غير مرمى، و الله ما داخلنى فزع و لا جزع و- و الله- ما قلت إلَّا حقًا، و لا نطقت إلَّا فصلا، و لا بدَّ أن يكون كذلك و حقَّ صاحب هذه البنيه (٢) ما كذبت و لا كذبت. ثم سكتت و أخذ طلحه و خالد ثوبيهما، و هى قد جلست ناحيه من القوم. فدخل على بن أبى طالب عليه السَّلام فذكروا له حالها، فقال عليه السَّلام: هى صادقه فيما قالت، و كان من حالها و قصتها كيت و كيت فى حال ولادتها، و قال:

١- «قال أبو بكر» خ ل.

٢- البنيه: الكعبه، لشرفها إذ هى أشرف مبنى، و كانت تدعى بنيه إبراهيم عليه السَّلام لأنه بناها و قد كثر قسمهم برَبِّ هذه البنيه.

إِنَّ كَلَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ فِي حَالِ خُرُوجِهَا مِنْ بَطْنِ أُمَّهَا هُوَ كَذَا وَكَذَا، وَكَلَّ ذَلِكَ مَكْتُوبٌ عَلَى لَوْحٍ [نَحَاسٍ] مَعَهَا. فَرَمَتْ بِاللَّوْحِ إِلَيْهِمْ لَمَّا سَمِعَتْ كَلَامَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَّءُوهُ، فَكَانَ عَلَى مَا حَكَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَا يَزِيدُ حَرْفًا وَلَا يَنْقُصُ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: خَذَهَا يَا أَبَا الْحَسَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا.

فَوَثَبَ سَلْمَانَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لِأَحَدٍ هَاهُنَا مِنْهُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِلَّهِ الْمَنَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاللَّهُ مَا أَخَذَهَا إِلَّا لِمَعْجَزِهِ الْبَاهِرِ، وَعِلْمِهِ الْقَاهِرِ، وَفَضْلِهِ الَّذِي يَعْجِزُ عَنْهُ كُلَّ ذِي فَضْلٍ.

ثُمَّ قَامَ الْمُقَدَّادُ، فَقَالَ: مَا بِالْأَقْوَامِ قَدْ أَوْضَحَ اللَّهُ لَهُمْ طَرِيقَ الْهَدَايَةِ فَتَرَكُوهُ وَأَخَذُوا طَرِيقَ الْعَمَى؟ وَمَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَتَبَيَّنَ لَهُمْ فِيهِ دَلَائِلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: وَاعْجَبَا لِمَنْ يَعَانِدُ الْحَقَّ، وَمَا مِنْ وَقْتٍ إِلَّا وَيُنْظَرُ إِلَى بَيَانِهِ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَيَّنَّ لَكُمْ فَضْلَ أَهْلِ الْفَضْلِ؛

ثُمَّ قَالَ: يَا فُلَانُ أَتَمَنَّ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ بِحَقِّهِمْ وَهُمْ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَحَقُّ وَأَوْلَى؟!

وَقَالَ عَمَّارٌ: أَنَا شَدَّكُمْ اللَّهُ أَمَا سَلَّمْنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَمْرِهِ الْمُؤْمِنِينَ؟

فَوَثَبَ عُمَرَ وَزَجْرَهُ عَنِ الْكَلَامِ، وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَبَعَثَ عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَوْلَهُ إِلَى دَارِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ، وَقَالَ لَهَا: خَذِي هَذِهِ الْمَرْأَةَ، أَكْرَمِي مَثْوَاهَا. فَلَمْ تَزَلْ خَوْلَهُ عِنْدَ أَسْمَاءَ إِلَى أَنْ قَدِمَ أَخُوهَا وَزَوْجُهَا مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَكَانَ الدَّلِيلُ عَلَى عِلْمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفَسَادِ مَا يورده القوم من سببهم و أنه عليه السَّلَامُ تزوج بها نكاحاً. فقالت الجماعة:

يَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْقَذَكَ اللَّهُ مِنْ حَرِّ النَّارِ كَمَا أَنْقَذْتَنَا مِنْ حَرَارَةِ الشَّكِّ. (١)

١- ٢ / ٥٨٩ ح ١ (والتخريجات المذكورة بهامشه). أقول: وروى الامام الباقر عليه السَّلَامُ احتجاجات النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ مذكورة في الأبواب المناسبة لها من موسوعه العوالم.

**(١٦) - أبواب أحوال أزواجه و أولاده عليه السّلام****١- باب جمل أحوال أزواجه، و أولاده عليه السّلام عموما****الكتب:**

١- إعلام الوري، و الإرشاد للمفيد: كان أولاده عليه السّلام سبعة، منهم:

أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السّلام و كان يكنى به، و عبد الله بن محمد، أمهما:

أم فروه بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر؛ و إبراهيم و عبيد الله (١)، درجا (٢). أمهما: أم حكيم بنت اسيد (٣) بن المغيرة الثقفيّة؛ و عليّ، و زينب لأم ولد؛ و أم سلمه لأم ولد. (٤)

٢- إعلام الوري: و قيل: إنّ لأبي جعفر عليه السّلام ابنه واحده فقط:

أم سلمه، و اسمها: زينب. (٥)

٣- كشف الغمّة: كان له ثلاثة من الذكور، و بنت واحده:

و أسماء أولاده: جعفر و هو الصادق، و عبد الله، و إبراهيم، و أم سلمه؛

و قيل: كان أولاده أكثر من ذلك. (٦)

٤- المناقب لابن شهر آشوب: أولاده عليه السّلام سبعة: جعفر الإمام عليه السّلام و كان يكنى به، و عبد الله (٧) من أم فروه بنت

القاسم [بن محمد بن أبي بكر] و عبيد الله (٨)

١- «عبد الله» ع، تصحيف ظ.

٢- «درجا: أي ماتا في حياته عليه السّلام» منه ره.

٣- «السيد» ب. «أسد» كشف الغمّة. قال ابن سعد في الطبقات الكبرى: ٥ / ٣٢٠ عند ذكره لأولاد الإمام الباقر عليه السّلام: و إبراهيم بن محمد، و أمه أم حكيم بنت اسيد بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي. و لم يذكر فيه «عبيد الله».

٤- ٢٧١، ٣٠٣، عنهما البحار: ٤٦ / ٣٦٥ ح ١. و أورده في كشف الغمّة: ٢ / ١٣١ مرسلا مثله.

٥- ٢٧١، عنه البحار: ٤٦ / ٣٦٥ ح ٢.

٦- ١١٩ / ٢، عنه البحار: ٤٦ / ٣٦٦ ح ٤. و أورده في مقصد الراغب: ١٥٤ مرسلا مثله.

٧- زاد في ع، م، ب «الأفطح» و هو اشتباه ظاهر، ذلك أن عبد الله الأفطح هو من ولد الإمام الصادق عليه السّلام. قال عنه في المجدي: ٩٤: أولد و انقرض.

٨- «عبء الله» م. تقدم فى ح ١ من هذا الباب من الإرشاد و الإعلام «عبء الله» و أنه توفى فى حياه أبيه، و لم نقف على ترجمه وافي له فى المصادر التى فى متناولنا.

و إبراهيم من أمّ حكيم [بنت اسيد الثقفيّه] (١)، و عليّ و أمّ سلمه و زينب، من أمّ ولد؛ و يقال: زينب لأمّ ولد اخرى؛ و يقال: له ابنه واحده [و هي أمّ سلمه]؛

درجوا كلّهم إلّا أولاد الصادق عليه السّلام (٢). (٣)

استدراك (١) إرشاد المفيد: و توفّي عليه السّلام، و خلف سبعة أولاد ... (٤)

(٢) صفوه الصفوه: أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام أمّه أمّ عبد الله بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب.

و اسم ولده: جعفر، و عبد الله، و أمهما أمّ فروه بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر، و إبراهيم، و عليّ، و زينب، و أمّ سلمه. (٥)

(٣) الهدايه للخصيبي: و أسماء أولاده: جعفر الإمام الصادق عليه السّلام، و عليّ و عبد الله، و إبراهيم. و من البنات: أمّ سلمه. (٦)

(٤) تاريخ الأئمه عليهم السّلام: ولد لمحمّد بن عليّ عليهما السّلام و هو الباقر:

جعفر الصادق عليه السّلام، و عليّ، و عبد الله، و إبراهيم، و أمّ سليمان، و زينب. (٧)

(٥) المجدى: ولد محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السّلام الإمام الباقر أبو جعفر عليه السّلام ... ثلاث بنات: أمّ سلمه، خرجت إلى الأرقط، فولدت له إسماعيل و زينب الصغرى (٨)، خرجت إلى عبيد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب.

١- من م، و فيه «أسد» بدل «اسيد». تقدّم بيانه في ح ١ المتقدّم.

٢- قال الشيخ أبو نصر البخارى فى سرّ أنساب العلويين: ولد محمد الباقر عليه السّلام أربعة بنين و بنتين درجوا كلّهم إلّا أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السّلام إليه انتهى نسبه و عقبه، فكلّ من انتسب إلى الباقر عليه السّلام من غير ولده الصادق عليه السّلام فهو كذاب دعى. أقول: و الله أعلم.

٣- ٣ / ٣٤٠، عنه البحار: ٤٦ / ٣٦٦ ح ٥.

٤- ٢٩٩.

٥- عنه كشف الغمّه: ٢ / ١٤٧.

٦- ٢٣٨.

٧- ١٩.

٨- كذا، و لم يذكر المؤلف اسم الثالثه. و الظاهر أنّها من سهو القلم، إذ لم تذكر الأخبار سوى واحده أو اثنتين كما تقدّم.

و سته ذكور منهم: جعفر الصادق عليه السلام، و عبد الله، أولد و انقرض، و عليّ كانت له بنت، و زيد، و عبيد الله ابن الثقفيّه درج، و إبراهيم ابن الثقفيّه أيضا درج و العقب من جعفر عليه السلام وحده. (١)

(٦) تاريخ قم: عدد أولاده عليه السلام: جعفر الصادق عليه السلام، و عليّ، و عبد الله و زينب، و أم سلمه ... (٢)

(٧) جمهره أنساب العرب: ولد محمّد بن عليّ عليهما السلام: عبد الله، و إبراهيم و عليّ، و جعفر، لا- عقب لعبد الله، و لا لإبراهيم، و لا لعليّ، إلّا أن عبد الله كان له ابن اسمه حمزه، مات عن ابنه فقط، و لا عقب له و لا لابنته ... و لا عقب لمحمّد عليه السلام إلّا من جعفر بن محمّد عليهما السلام فقط ... (٣)

## ٢- باب خصوص حال عبد الله من أولاده عليه السلام

### إشاره

٢- باب خصوص حال عبد الله (٤) من أولاده عليه السلام

### الأخبار: الأصحاب:

١- مقاتل الطالبين: بإسناده عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه، قال:

دخل عبد الله بن محمّد بن علي بن الحسين عليهم السلام على رجل من بنى اميه فأراد قتله، فقال له عبد الله:

لا تقتلني، أكن لله عليك عينا (٥)، و [اتركني أكن] (٦) لك عند (٧) الله عوناً.

فقال: لست هناك. و تركه ساعه، ثم سقاه سمّا في شراب سقاه إياه، فقتله. (٨)

١- ٩٤.

٢- ١٩٧.

٣- ٥٩.

٤- قال ابن قتيبه في كتاب المعارف: ٩٤: فأما جعفر بن محمد عليهما السلام فيكنّى أبا عبد الله ... و أمّا عبد الله بن محمد فهو الملقب بدقدق، و مات بالمدينه.

٥- أي شاهدا. و لعلها تصحيف عوناً كما في روايه المفيد الآتيه تباعاً.

٦- أضفناها لملازمتها السياق. انظر روايه المفيد.

٧- «علي» م، ب.

٨- ١٠٩، عنه البحار: ٣٦٧/٤٦ ملحق ح ٩. يأتي في الحديث التالي مثله.



**الكتب:**

٢- الإرشاد للمفيد: و لم يعتقد في أحد من ولد أبي جعفر عليه السلام الإمامه، إلّا في أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام خاصّه، و كان أخوه عبد الله رضى الله عنه يشار إليه بالفضل و الصلاح؛ و روى أنّه دخل على بعض بنى اميّه، فأراد قتله، فقال له عبد الله رحمه الله عليه: لا تقتلنى أكن لله عليك عوناً، و اتركنى أكن لك على الله عوناً.

يريد بذلك أنّه ممّن يشفع إلى الله، فيشفّعه فلم يقبل ذلك منه].

فقال له الأمويّ: لست هناك! و سقاه السمّ، فقتله. (١)

استدراك

**(٣) باب خصوص حال عليّ من أولاده عليه السلام**

(١) رياض العلماء: السيّد الأجلّ السيّد عليّ بن مولانا الإمام محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام، و كان من أعظم أولاد مولانا الباقر عليه السلام و أكابرهم، و لغايه عظم شأنه لا يحتاج إلى التطويل في البيان، و قبره بحوالى بلده كاشان، و مقبرته معروفه إلى الآن بمشهد «باركرس» (٢) و له قبه رفيعه عظيمه.

١- ٣٠٣، عنه كشف الغمّه: ٢ / ١٣١، و البحار: ٤٦ / ٣٦٥ ح ٣.

٢- هو اسم المكان الذي فيه المشهد، و قد يذكر بأسماء اخرى منها: باركرسب، باركرسف، باركوسب، أردهال، و يعدّ الآن من أعمال كاشان. و قد سعينا بجهد و اهتمام بالغين من أجل إعادته بنائه و ترميمه، و ذلك بمساعدة الاخوه الخيرين و الأفاضل المسؤولين، و سيتم استحداث بعض المرافق المديته الحديثه فيها و شقّ الطرق و ما إلى ذلك من أسباب العمران، و من الله التوفيق. و تجدر الاشاره إلى أن مؤسستنا قد أصدرت كراسا خاصا بمناسبة حلول اليوم التاريخي لمراسيم «قالي شوران» الشهيره- و التي تقام سنويا في «أردهال» في الجمعه الثانيه من شهر مهر- يتضمّن بعضا من أحوال فاطمه بنت الامام موسى بن جعفر عليهما و السيّلام و علي بن الامام محمد بن علي باقر العلوم عليهم السيّلام، و قد الحق هذا الكراس بعد ذلك بعوالم العلوم الخاص بحياه الامام الكاظم عليه السيّلام في المستدركات، فراجع لاحتوائه على الكثير من الأحاديث المناسبه لهذا الباب و التي تغنينا عن الاطاله و التكرار.

و قد ذكر جماعه من علمائنا فى شأنه فضائل جمّه، و أوردوا فى كراماته و كرامات مشهده حكايات غزيره، منهم الشيخ النبيل عبد الجليل القزوينى الشيعى الفاضل المشهور المتقدم فى كتاب «مناقضات العامه و فضائحهم» بالفارسيه.

و اعلم أنّ السيّد الجليل السيّد أحمد المعروف بإمام زاده أحمد- و قبره فى محلّه باغات باصفهان (١)- قد كان ولد (٢) هذا السيّد الجليل. فلا تغفل.

١- و فيه كتابتان داخل القبه و خارجها بخطّ كوفى بتاريخ ٥٦٣: بسم الله الرحمن الرحيم كل نفس بما كسبت رهينه. هذا قبر أحمد بن على بن محمد الباقر عليهما السلام و تجاوز عن سيئاته و ألحقه بالصالحين. راجع منتهى الآمال: ٢٢٩.

٢- ذكر السيد أشرف الدين كيائى الطالقانى فى عدّه من رسائله: «گلستان سادات، بوستان سادات، مزار فيض آثار اورازان طالقان، و إمام زاده قاسم»: إنّ لهذا السيد الجليل (على بن محمد الباقر عليه السلام) ذريّه كبيره، و لبعض أولاده و أحفاده مزارات معروفه، منهم: السيد أحمد فى أصفهان السيد ناصر الدين فى طهران، السيد قاسم فى كجورچالوس، السيد علاء الدين و السيد شرف الدين و السيد قاضى فى طالقان، و غيرهم. و قد صرح بوجود شجره خاصّه لأنساب الساده أولاد السيّد على و أحفاده مصدّقه من بعض العلماء موجوده نسختها فى مكتبته الخاصه، و نسخه اخرى فى مكتبته دار القرآن الكريم فى قم المقدسه. و تجدر الإشاره إلى أن السيد شرف الدين محمود الطالقانى - جدّ السادات الطالقانيه - له إجازة روايه من ابن أبى جمهور الاحسائى، ذكرها المجلسى (ره) فى البحار: ١٠٨ / ١٤. هذا بالنسبه إلى على بن الامام محمد الباقر عليه السلام و ابنه أحمد و ذريته. أمّا بالنسبه إلى بناته فقد ذكر العلامة النسابه سيد تاج الدين محمد بن حمزه بن زهره الحسينى الصادقى نقيب حلب فى كتاب «غايه الاختصار» فى البيوتات العلويه (ص ٦٣ ط. بولاق): و أمّا على بن الباقر عليه السلام كان له بنت اسمها فاطمه تزوّجها «الكاظم» عليه السلام. و قد تقدم هنا عن المناقب و المجدى و جمهوره أنساب العرب و سر أنساب العالمين: إن عقب الامام الباقر هو من ولده الامام الصادق عليهما السلام باعتبار أنّ أبناءه قد درجوا، فلاحظ. أقول: لا ريب أن الظروف القاسيه أيام حكمه العبّاسيين المظلمه التى عاشها أولاد الأئمّه - مختفين، مشرّدين، خائفين و فى تقيه - تحول دون إمكانيه القطع بدرجهم أو بقائهم، فالحكم بدرجهم اعتمادا على عدم العثور على ذكر لهم لهو أقرب للحدس لا للشهاده، و الله هو العالم.

ثم لا يخفى أنّ ترجمه هذا السيد غير المذكوره فى كتب رجال أصحابنا أصلاً، بأن لم يتعرّضوا له بمدح ولا قدح إلا أنّ المذكور فى كتاب الرجال للشيخ [الطوسى] (١):

كان على بن محمّد بن على بن الحسين عليهم السّلام، و كان من أصحاب الصادق عليه السّلام.

و فى بعض نسخ كتاب الرجال للشيخ الطوسى قد وقع بعنوان على بن محمّد ابن على بن الحسين بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام المدنى، و أنّه من أصحاب الصادق عليه السّلام. و الظاهر أنّه سهو من النسخ.

و الحقّ هو الأوّل لأنّه على هذه النسخه يكون هذا السيد سبط سبط الصادق عليه السّلام، فكيف يمكن أن يدرك زمن الصادق فضلاً عن أن يكون من أصحابه؟! (٢)

#### ٤- باب خصوص حال أمّ على من أزواجه

##### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن على بن إسماعيل الميثمى، عن أبى الجارود، قال:

دخلت على أبى جعفر عليه السّلام و هو جالس على متاع، فجعلت ألمس المتاع بيدي (٣)، فقال: هذا الذى تلمسه بيدك أرمنى.

فقلت له: و ما أنت و الأرمنى؟

فقال: هذا متاع، جاءت به أمّ على - امرأه له -.

فلما كان من قابل دخلت عليه، فجعلت ألمس ما تحتى، فقال: كأنك تريد أن تنظر ما تحتك؟ فقلت: لا، و لكنّ الأعمى يعبث.

١- ص ٢٤١ رقم ٢٨٨.

٢- ٢١٦/٤.

٣- و كان أبو الجارود أعمى.

فقال لى: إن ذلك المتاع كان لأمّ عليّ، و كانت ترى رأى الخوارج، فأدرتها (١) ليله إلى الصبح أن ترجع عن رأيها و تتولّى أمير المؤمنين عليه السّلام فامتعت عليّ، فلمّا أصبحت طلّقتها. (٢)

## ٥- باب حال أم فروه من أزواجه

### الأخبار: الأئمة: أبو الحسن عليه السّلام:

١- الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن الكاهلى، عن أبى الحسن عليه السّلام قال:

كان أبى يبعث امّى و أمّ فروه تقضيان حقوق أهل المدينة. (٣)

### الأصحاب:

٢- الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن النعمان، عن داود بن فرقد، عن عبد الأعلى، قال:

رأيت [أمّ] فروه تطوف بالكعبه، عليها كساء متكره، فاستلمت الحجر بيدها اليسرى، فقال لها رجل ممّن يطوف: يا أمه الله أخطأت السنّه!

فقال: إنّنا لأغنياء عن علمك. (٤)

١- أداره عن الأمر: طلب منه أن يتركه.

٢- ٤٧٧/٦ ح ٦، عنه البحار: ٣٦٦/٤٦ ح ٨ و حليه الأبرار: ١٢٢/٢.

٣- ٢١٧/٣ ضمن ح ٥، عنه البحار: ٤٧/٤٩ ح ٧٧. و رواه الصدوق فى من لا يحضره الفقيه: ١/١٧٨ ح ٥٢٩ بإسناده عن الكاهلى مثله، عنه الوسائل: ٢/٨٩٠ ح ١ و عن الكافى.

٤- ٤٢٨/٤ ح ٢٦، عنه البحار: ٣٦٧/٤٦ ح ٩، و الوسائل: ٩/٤٠٧ ح ١. أورد المؤلف هذا الحديث فى باب «حال فروه من بناته» و هو اشتباه، انظر كلمتنا ص ٣٤٦.

## ٦- باب حال زوجه من زوجاته عليه السلام

## اشاره

استدراك

## الأخبار: الأئمه:

## الباقر عليه السلام:

(١) الكافي: أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

كانت تحته امرأه من ثقيف؛ و له منها ولد يقال له «إبراهيم» فدخلت عليها مولاه لثقيف، فقالت لها: من زوجك هذا؟

قالت: محمد بن عليّ.

قالت: فإنّ لذلك أصحابا بالكوفه قوما يشتمون السلف، و يقولون [و يقولون].

قال: فخلّي سبيلها، قال: فرأيت بعد ذلك قد استبان عليه و تضعع من جسمه شيء قال، فقلت له: قد استبان عليك فراقها!

قال: و قد رأيت ذلك؟! قال: قلت: نعم. (١)

(٢) صفوه الصفوه: قال الحكم بن عيينه (٢): مررنا بامرأه محرمه قد أسبلت ثوبها؛

فقلت لها: أسفري عن وجهك!

قالت: أفتاني بذلك زوجي محمد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام. (٣)

## الصادق عليه السلام:

١- الفقيه و المكارم: عن الصادق عليه السلام قال:

كان لأبي (٤) عليه السلام امرأه، و كانت تؤذيه، و كان يغفر لها. (٥)

٢- ترجم له في تنقيح المقال: ١ / ٣٦٠.

٣- ... عنه كشف الغمّه: ٢ / ١٥٠.

٤- «الأبي عبد الله عليه السلام» المكارم، تصحيف بين.

٥- ٣ / ٤٤١ ح ٤٥٢٨، ٢٢٤، عنهما الوسائل: ١٤ / ١٢١ ح ١.

## ٧- باب حال فروه من بناته

٧- باب حال فروه من بناته (١).

## ٨- باب فى أحوال إخوته

(١) سفينه البحار: أما علاقه الامام بإخوته، فقد كانت وثيقه للغاية، تسودها المحبّه والالفه، و اجتناب هجر الكلام و مرّه؛

و قد قيل له: أى إخوانك أحبّ إليك؟

فأجاب عليه السّلام أنّه لا يفرّق بينهم، و أنّه يكرّ لهم جميعاً أعظم المودّه و الإخلاص قائلاً: «أما عبد الله فيدى التى أبطش بها (٢) و أمّا عمر فبصرى الذى أبصر به، و أمّا زيد فلسانى الذى أنطق به، و أمّا الحسين فحلیم «يمشى على الأرض هونا، و إذا خاطبهم الجاهلون قالوا: سلاماً» (٣). (٤).

١- كذا، و هو اشتباه واضح إذ لم نقف فى أى من الكتب على أنّ للإمام الباقر عليه السّلام بنتاً اسمها «فروه» و قد تقدم فى ح ١ أسماء أولاده. و المعروف أن «أم فروه» هو اسم زوجته، و قال الجعفى: اسمها «فاطمه» و كنيته «أم فروه» و هى بنت القاسم الفقيه بن محمد بن أبى بكر، و الظاهر أن منشأ هذا الاشتباه هو أنّ المؤلف قرأ الحديث- الذى أورده هنا، و ذكرناه نحن فى باب ٥ ح ٢- هكذا «... رأيت فروه تطوف بالكعبه...» و هو الموجود فى نسخته، فاشتبه عليه بأنّ فروه هى بنت الإمام عليه السّلام، و ليس هكذا ذلك أن أصل الحديث كما فى روايه الكافى هكذا «... رأيت أم فروه تطوف بالكعبه...» و عليه فإنّ هذا الباب زائد، و الحديث الملحق به، و وضعناه فى (باب حال أم فروه من أزواجه) و إنّما ذكرنا اسم الباب هنا توضيحاً لوضع الكتاب. و قال الحر العاملى بعد إيراده لهذا الحديث: أم فروه زوجة أبى عبد الله عليه السّلام، و هذا الكلام يقتضى روايتها لهذا الحكم عنه ... أقول: و هذا اشتباه آخر، فهى (رض) أم الامام الصادق عليه السّلام زوجة الامام الباقر عليه السّلام.

٢- عبد الله هو أخو الإمام الباقر عليه السّلام لأمّه و أبيه.

٣- اقتباس من سوره الفرقان: ٦٣.

٤- ٢/ ٢٧٣. و رواه السيد المرتضى فى مقدمه الناصريات عن أبى الجارود مثله. و تقدم فى عوالم: ١٨/ ٢١١ (باب أحوال أولاد الامام زين العابدين عليه السّلام) أسماء إخوته عليه السّلام.

**(١٧) أبواب أحوال أخيه زيد الشهيد****(١) باب ولادته**

(١) تهذيب ابن عساكر: كانت ولادة زيد الشهيد سنة (٧٨هـ). (١)

(٢) الحدائق الوردية: وقيل: سنة (٧٥هـ). (٢)

(٣) الروض النضير: ولَمَّا بَشَّرَ بِهِ أَبُوهُ الْإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخَذَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَفَتَحَهُ مَتَفَائِلًا - بِهِ فَخَرَجَتْ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ (٣). فطبقه، وفتحه ثانياً، فخرجت الآية:

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ (٤).

و طبق المصحف، ثم فتحه، فخرجت الآية:

وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ (٥).

و بهر الإمام، و راح يقول: «عزيت عن هذا المولود، وإنه لمن الشهداء...». (٦)

**(٢) باب اسمه و كنيته**

(١) مقاتل الطالبين: زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام و يكنى أبا الحسين. (٧)

**(٣) باب نقش خاتمه**

(١) مقاتل الطالبين: حدّثنى الحسن بن علي، قال: حدّثنا جعفر بن أحمد الأزدي، قال: حدّثنا حسين بن نصر، عن أبيه، عن أبي خالد، قال:

كان في خاتم زيد بن علي «اصبر توجر، و توقّ تنج» (٨).

١- ١٨/٦.

٢- ١٤٣/١.

٣- التوبة: ١١١.

٤- آل عمران: ١٦٩.

٥- النساء: ٩٥.

٦- ١/٥٢. و تقدم في عوالم العلوم: ١٨/٢١٩ تفاصيل هذا الباب.



٧-٨٦. و أوردته في المجدي: ١٥٦، و عمده الطالب: ٢٥٥ مثله.

٨-٨٩.

**(٤) باب حال امه**

(١) مقاتل الطالبين: و امه أم ولد أهداها المختار بن أبي عبيده لعلّ بن الحسين عليهما السلام فولدت له زيدا، و عمر، و عليا، و خديجه. (١)

(٢) المجدي: قال شيخى أبو عبد الله ابن طباطبا: هو- أى عمر الأشرف- و أخوه زيد لامه و أبيه يقال لامهما «جيداء». (٢)

(٣) و منه: و هو- أى زيد- لأم ولد تدعى «غزاله» فى روايه يراد بها شمس، و هذا من أسماء الشمس. (٣)

(٤) الإرشاد للمفيد: زيد و عمر، امهما أم ولد. (٤)

**(٥) باب فضله و مناقبه**

(١) مقاتل الطالبين: حدّثنا على بن العباس، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، قال:

حدّثنا موسى الصفار، عن محمّد بن فرات، قال: رأيت زيد بن علىّ يوم السبخه و على رأسه سحابه صفراء تظّله من الشمس، تدور معه حيثما دار. (٥)

(٢) عمده الطالب: و مناقبه أجلّ من أن تحصي، و فضله أكثر من أن يوصف. (٦)

**(٦) باب عبادته و تقواه**

(١) تفسير فرات: حدّثنى القاسم بن عبيد، قال: حدّثنا أحمد بن وشك، عن سعيد بن خيثم (٧)، قال: قلت لمحمّد بن خالد:

١- ٨٦. و أورده فى عمده الطالب: ٢٥٥.

٢- ١٤٨.

٣- ١٥٦. تقدّم فى عوالم العلوم: ٢١٩ / ١٨ ب ١ ما يناسب هذا الباب.

٤- ٢٩٣، عنه البحار: ١٦٦ / ٤٦ ضمن ح ١٠، و عوالم العلوم: ٢١١ / ١٨ ضمن ح ١.

٥- ٨٩.

٦- ٢٥٥.

٧- «جبير» م، ب. و ما فى المتن كما فى خ ل. و تجدر الإشارة إلى أن شهاده سعيد بن جبير كانت سنه ٩٤ هـ، فلاحظ. و أما سعيد بن خيثم، فقد كان زيدا كما ذكره النجاشى و ابن الغضائرى.

كيف قلوب أهل العراق مع زيد بن عليّ؟ فقال: لا احدثك عن أهل العراق، لكن احدثك عن رجل يسمّى النازلي بالمدينه، قال:

صحت زيدا ما بين مكّه و المدينه، و كان يصلّي الفريضة، ثمّ يصلّي ما بين الصلوات، و يصلّي الليل كلّه، و يكثر التسييح، و يكرر هذه الآيه:

وَ جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ (١).

فصلّي ليله معي، و قرأ هذه الآيه إلى قريب نصف الليل، فانتبعت من نومي فإذا أنا به رافع يده إلى السماء و يقول: «إلهي عذاب الدنيا أيسر من عذاب الآخرة» ثمّ انتحب؛ فقممت إليه و قلت:

يا ابن رسول الله! لقد جزعت في ليلتك هذه جزعا ما كنت أعرفه .... (٢)

(٢) كفايه الأثر: عليّ بن الحسن، عن عامر بن عيسى السيرافي، عن الحسن ابن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن المطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه المتوكل بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بعد قتل أبيه - و ساق حديثا طويلا إلى أن قال:-: أخبرك عن أبي عليه السّلام و زهده و عبادته:

إنّه كان عليه السّلام يصلّي في نهاره ما شاء الله، فإذا جنّ الليل عليه نام نومه خفيفه ثمّ يقوم، فيصلّي في جوف الليل ما شاء الله، ثمّ يقوم قائما على قدميه يدعو الله تبارك و تعالى، و يتضرّع له و يبكي بدموع جاريه حتى يطلع الفجر.

فإذا طلع الفجر سجد سجده، ثمّ يقوم يصلّي الغداه إذا وضح الفجر، فإذا فرغ من صلاته قعد في التعقيب إلى أن يتعالى النهار، ثمّ يقوم في حاجته ساعه، فإذا قرب الزوال قعد في مصلاه، فسبح الله و مجده إلى وقت الصلاه، فإذا حان وقت الصلاه، قام فصلّي الاولى و جلس هنيهة و صلّي العصر، و قعد في تعقيبه ساعه، ثمّ سجد سجده، فإذا غابت الشمس صلّي العشاء و العتمه. قلت: كان يصوم دهره؟

قال: لا، ولكنه كان يصوم في السنه ثلاثه أشهر، و يصوم في الشهر ثلاثه أيام.

١- سورة ق: ١٩.

٢- تقدم بتمامه في عوالم العلوم: ١٨/٢٥٣ ح ١.

قلت: و كان يفتى الناس فى معالم دينهم؟ قال: ما أذكر ذلك عنه .... (١)

(٣) مقاتل الطالبين: حدّثنى الحسن بن علىّ السلوى، قال: حدّثنا أحمد بن راشد، قال: حدّثنى عمّى سعيد بن خيثم، قال: حدّثنى أبو قرّه، قال:

خرجت مع زيد بن علىّ ليلا- إلى الجيّان، و هو مرخى اليدين لا شىء معه، فقال لى: يا أبا قرّه أ جائع أنت؟ قلت: نعم. فناولنى كمثرات ملء الكفّ ما أدرى أريحها أطيب أم طعمها؟ ثمّ قال لى: يا أبا قرّه أ تدرى أين نحن؟ نحن فى روضه من رياض الجنه، نحن عند قبر أمير المؤمنين علىّ عليه السّلام. ثمّ قال لى:

يا أبا قرّه و الذى يعلم ما تحت وريد زيد بن علىّ، إنّ زيد بن علىّ لم يهتك لله محرما منذ عرف يمينه من شماله، يا أبا قرّه من أطاع الله أطاعه ما خلق. (٢)

(٤) و منه: حدّثنى علىّ بن محمّد بن علىّ بن مهدي العطار، قال: حدّثنا أحمد ابن يحيى، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، عن أبى داود العلوىّ، عن عاصم بن عبيد الله العمريّ، قال: ذكر عنده زيد بن علىّ، فقال:

أنا أكبر منه، رأيت به بالمدينه و هو شابّ، يذكر الله عنده، فيغشى عليه حتى يقول القائل: ما يرجع إلى الدنيا. (٣)

(٥) و منه: حدّثنى علىّ بن العباس، قال: حدّثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمّد بن الفرات، قال: رأيت زيد بن علىّ و قد أثر السجود بوجهه أثرا خفيفا. (٤)

(٦) و منه: حدّثنا أحمد بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى بن الحسين، قال: حدّثنا هارون بن موسى، قال: سمعت محمّد بن أيوب الرافقى، يقول:

كانت المرجئه و أهل النسك لا يعدلون بزید أحدا. (٥)

(٧) إرشاد المفيد: روى هشام بن هشام، قال: سألت خالد بن صفوان عن زيد ابن علىّ عليه السّلام و كان يحدّثنا عنه، فقلت: أين لقيته؟

قال: بالرصافه. فقلت: أى رجل كان؟

١- تقدم بتمامه فى عوالم العلوم: ٢٢٧/١٨ ح ١.

٢- ١٦.

٣- ١٦.

٤- ١٧.



فقال: كان كما علمت يبكي من خشية الله حتّى يختلط دموعه بمخاطه. (١)

(٨) و منه: و كان زيد بن عليّ بن الحسين عليهما السّلام عين أخوته بعد أبي جعفر عليه السّلام و أفضلهم، و كان عابدا، ورعا، فقيها، سخيا، شجاعا؛ و ظهر بالسيف يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر، و يطلب بثارات الحسين عليه السّلام. (٢)

## (٧) باب إكبار و تقدير الأئمّه عليهم السّلام و بنى هاشم لزيد رضى الله عنه

### الأئمّه:

### الإمام الباقر عليه السّلام:

(١) أمالي الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبي، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، قال:

إنّي لجالس عند أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السّلام إذ أقبل زيد بن عليّ عليه السّلام فلما نظر إليه أبو جعفر عليه السّلام و هو مقبل قال: هذا سيّد من [سادات] أهل بيته و الطالب بأوتارهم، لقد أنجبت أمّ ولدتك يا زيد. (٣)

(٢) عيون أخبار الرضا و الأمالي للصدوق: الحسين بن عبد الله بن سعيد، عن الجلودى، عن الأشعث بن محمّد الضبيّ، عن شعيب بن عمرو، عن أبيه، عن جابر الجعفيّ، قال:

دخلت على أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السّلام و عنده زيد أخوه عليه السّلام فدخل عليه معروف بن خرّبوذ المكيّ، فقال أبو جعفر عليه السّلام:

١- ٣٠١. تقدّم فى عوالم العلوم: ١٨ / ٢٢٢ ب ٢ ما يناسب هذا الباب.

٢- ٣٠١. تقدّم فى عوالم العلوم: ١٨ / ٢٢٢ ب ٢ ما يناسب هذا الباب.

٣- ٢٧٥ ح ١١، عنه البحار: ١٧٠ / ٤٦ ح ١٧، و عوالم العلوم: ١٨ / ٢٢٣ ح ٤، و كتاب زيد الشهيد للأمين: ٢٣. و أورد نحوه فى عمده الطالب: ١٢٧ / ٢ (من مصوّرات مكتبه الامام الحكيم تسلسل ٤٢) و فى آخره «اللّهم اشدد أزرى بزید».

يا معروف أنشدني من طرائف ما عندك. فأنشده:

لعمرك ما إن أبو مالك بوان ولا بضعيف قواه

ولا بالذ لدى قوله يعادى الحكيم (١) إذا ما نهاه

ولكنه سيد بارع (٢) كريم الطبائع حلو نثاه (٣)

إذا سده سدت مطواعه (٤) ومهما وكلت إليه كفاه قال: فوضع محمد بن عليّ عليهما السلام يده على كتفي زيد عليه السلام، فقال:

هذه صفتك يا أبا الحسين (٥). (٦)

(٣) عمده الطالب: روى سدير الصيرفي، قال: كنت عند أبي جعفر الباقر عليه السلام فدخل زيد بن عليّ، فضرب أبو جعفر على كتفه، وقال له:

هذا سيد بنى هاشم، إذا دعاكم فأجيبوه، وإذا استنصركم فانصروه. (٧)

### الإمام الصادق عليه السلام

(٤) مقاتل الطالبين: حدّثني عليّ بن العباس المقانعي؛ ومحمد بن الحسين

١- «ولا بالألذ له نازع يمارى أخاه...» الدلائل وزهر الآداب.

٢- «ولكنه غير مخالفه» زهر الآداب.

٣- «ثناه» خ ل. قال الفيروزآبادي في القاموس: ٣٩٣/٤: ثنا الحديث: حدّث به وأشاعه. و الثناء ما أخبرت به عن الرجل من حسن أو سيئ.

٤- أي إذا صرت عليه سيّدا، وجدته في غايه الإطاعة، و التاء للمبالغة.

٥- «الحسن» م، تصحيف.

٦- تقدم في عوالم العلوم: ٢٢٤/١٨ ح ٦ بتخريجاته. و أورده في دلائل الحميري عن عبد الرحمن بن سعيد، عن رجل من بنى هاشم، و في زهر الآداب: ١١٨/١ مرسلا عن المؤرخين، عن رجل من بنى هاشم نحوه، و زاد فيه بعض الأبيات، و في آخره ما لفظه: و اعيدك بالله أن تكون قتيل العراق. و أخرجه الأمين في كتاب زيد الشهيد: ٢٢ عن الدلائل. أقول: أشرنا لهذا الحديث في ص ١٣٥ ح ٣ من المستدركات ه ١.

٧- ١٢٧/٢ (من مصوّرات مكتبه الإمام الحكيم) غايه الاختصار: ٣٠.

الخنعمي، قالوا: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين؛ قال المقانعي، عن عبد الله بن حرب؛ و قال الأشناني (١)، عن عبد الله بن جرير، قال: رأيت جعفر بن محمد يمسك لزيد بن عليّ بالركاب، و يسوّى ثيابه على السرج. (٢)

### الأصحاب:

(٥) و منه: حدّثني عليّ بن العباس، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، قال:

حدّثنا أبو معمر سعيد بن خيثم، قال: كان بين زيد بن عليّ، و عبد الله بن الحسن مناظره في صدقات عليّ، فكانا يتحاکمان إلى قاض من القضاة، فإذا قاما من عنده أسرع عبد الله إلى دابّته زيد فأمسك له بالركاب. (٣)

### (٨) باب علمه و أدبه

(١) مسند الإمام زيد: قال جابر: سألت محمّد بن عليّ الباقر عليه السّلام، عن أخيه زيد، فقال عليه السّلام: سألتني عن رجل ملئ إيماناً و علماً من أطراف شعره إلى قدمه. (٤)

(٢) و منه: سئل الباقر عليه السّلام عن أخيه زيد، فقال:

إنّ زيدا اعطى من العلم بسطه. (٥)

١- الأشناني: نسبه إلى بيع الأشنان و شرائه، و اسمه محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الأشناني الكوفي، أبو جعفر. راجع الأنساب للسمعاني: ٤٠. و الأشنان: شجر من الفصيلة الرمّاميه ينبت في الأرض الرملية يستعمل هو أو رماده في غسل الثياب و الأيدي.

٢- ٨٧. قال السيد محسن الأمين في كتابه أبو الحسين زيد الشهيد: ٢٠: في هذا الحديث نظر، فإن قلنا أن الصادق عليه السّلام بحسن خلقه و تواضعه و كمال أدبه يجوز أن يفعل ذلك مع عمّه زيد، فزيد لم يكن ليدعه يفعل ذلك مع اعترافه بإمامته.

٣- ٨٧. تقدم في عوالم العلوم: ١٨ / ٢٢٢ باب ٢ ما يناسب هذا الباب.

٤- ٨.

٥- ٧.



(٣) الخطط والآثار للمقريزي: تحدّث زيد عن سعه علومه و معارفه حينما أعدّ نفسه لقياده الامّه، و الثوره على الحكم الاموى، يقول: و الله ما خرجت، و لا قمت مقامى هذا حتّى قرأت القرآن، و أتقنت الفرائض، و أحكمت السنّه و الآداب و عرفت التأويل كما عرفت التنزيل، و فهمت الناسخ و المنسوخ و المحكم و المتشابه، و الخاصّ و العامّ، و ما تحتاج إليه الامّه فى دينها ممّا لا بدّ لها منه، و لا غنى عنه، و إني لعلّى بينه من ربّي ...» (١).

(٤) مقاتل الطالبين: حدّثنى علىّ بن أحمد بن حاتم، قال: حدّثنا الحسين بن عبد الواحد، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى الهمداني، قال: حدّثنى عمّتى عزيزه بنت زكريّا، عن أبيها، قال: أردت الخروج إلى الحجّ، فمررت بالمدينه فقلت:

لو دخلت على زيد بن علىّ، فدخلت فسلمت عليه، فسمعته يتمثل (٢):

و من يطلب المال الممنّع بالقنايعش ماجدا أو تخترمه المخارم (٣)

متى تجمع القلب الذكيّ و صارماو أنفا حمياّ تجتنبك المظالم

و كنت إذا قوم غزوني غزوتهم فهل أنا فى ذا يا آل همدان ظالم قال: فخرجت من عنده و ظننت أنّ فى نفسه شيئا؛ و كان من أمره ما كان. (٤)

(٥) الحدائق الوردية: أمّا مكانه زيد الأديبه، فقد كان من الطراز الأول فى الأدب و البلاغه، و كان يشبه جدّه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فى فصاحته و بلاغته. (٥)

(٦) زهر الآداب: و يقول المؤرّخون: إنّه جرت بين زيد و بين جعفر بن الحسن منازعه فى وصيّيه، فكانا إذا تنازعا انثال الناس عليهما ليسمعوا محاورتهما؛

فكان الرجل يحفظ على صاحبه اللفظه من كلام جعفر، و يحفظ الآخر اللفظه من كلام زيد، فإذا انفصلا و تفرّق الناس يكتبون ما قالاه، ثمّ يتعلّمونه كما يتعلّم الواجب من الفرض، و النادر من الشعر، و السائر من المثل.

١- ٢ / ٤٤٠.

٢- الأبيات لعمر بن براقه الهمداني، كما فى أمالى القالى: ٢ / ١٣٧.

٣- فى أمالى القالى: متى تطلب ... تعش ... تخترمك ...

٤- ٨٩.

٥- ١ / ١٤٤.

و كانا اعجوبه دهرهما، و احدثه عصرهما، و كان سيويه يحتج بما أثر عن زيد من الشعر، و يستشهد به فيما يذهب إليه، و اعترف خصمه الطاغية هشام بقدرته الأدبية و براعته فى الكلام، فقال:

إنه حلو اللسان، شديد البيان، خليق بتمويه الكلام. (١)

### (٩) باب دخوله على هشام بن عبد الملك

(١) عمده الطالب: و يروى أن زيدا دخل على هشام بن عبد الملك، فقال له:

ليس فى عباد الله أحد دون أن يوصى بتقوى الله، و لا أحد فوق أن يوصى بتقوى الله، و أنا اوصيك بتقوى الله.

فقال له هشام: أنت زيد المؤمل للخلافه، الراجى لها؟ و ما أنت و الخلافه لا أم لك و أنت ابن أمه!

فقال زيد: لا أعرف أحدا أعظم منزله عند الله من نبي بعثه الله تعالى و هو ابن أمه: إسماعيل بن إبراهيم، و ما يقصر ك برجل أبوه رسول الله صلى الله عليه و آله و هو ابن علي بن أبي طالب عليه السلام. فوثب هشام، و وثب الشاميون، و دعا قهرمانه (٢) و قال:

لا بيتن هذا فى عسكرى الليله.

فخرج أبو الحسين زيد يقول: لم يكره قوم قط حر السيوف إلا ذلوا.

فحملت كلمته إلى هشام، فعرف أنه يخرج عليه؛

ثم قال هشام: أ لستم تزعمون أن أهل هذا البيت قد بادوا؟ و لعمرى ما انقرض من مثل هذا خلفهم. (٣)

١- ٨٧ / ١. تاريخ يعقوبى: ٣٢٥ / ٢.

٢- القهرمان: الوكيل، أو أمين الدخل و الخرج.

٣- ٢٥٥. تاريخ يعقوبى: ٣٢٥ / ٢ (نحوه)، و راجع حياه الامام الباقر عليه السلام ص ٦٨ - ٧٠ للقرشى فيه بحث جميل حول مقاطع هذه الروايه.

(٢) تيسير المطالب: إنه- أى زيد- لما أزمع على الخروج جاءه جابر بن يزيد الجعفي، فقال له: إنني سمعت أخاك أبا جعفر عليه السلام يقول:

إن أخى زيد بن عليّ خارج ومقتول، وهو على الحقّ، فالويل لمن خذله و الويل لمن حاربه، الويل لمن يقتله.

فقال له زيد: يا جابر لم يسعني أن أسكت، وقد خولف كتاب الله تعالى و تحوكم بالجبت و الطاغوت، و ذلك أنّي شاهدت هشاماً، و رجل عنده يسبّ رسول الله صلّى الله عليه و آله، فقلت للسائب: ويلك يا كافر! أما إنني لو تمكّنت منك لاخطفت روحك و عجلتكَ إلى النار. فقال لي هشام: مه جليسا يا زيد!

فو الله لو لم يكن إلّا أنا و يحيى ابني لخرجت عليه، و جاهدته حتّى افنى...» (١).

---

١- ١٠٨. أقول: و تقدّم في عوالم العلوم: ١٨ / ٢٢٠- ٢٣٥ الكثير من فضائله و ما يدلّ على مدحه، و أنه (رض) يقرّ بإمامه الأئمّه الاثنى عشر عليهم السلام.

**(١٨) أبواب ثورته****(١) باب عزمه على الثورة ضد الطغیان الاموى**

(١) مقاتل الطالبيين: حدثنا محمد بن علي بن مهدي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن أبي عاصم، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن البابكي - واسمه عبد الله بن مسلم بن بابك - قال:

خرجنا مع زيد بن علي إلى مكة، فلما كان نصف الليل، واستوت الثريا، قال:

يا بابكي أ ما ترى هذه الثريا، أ ترى أحدا ينالها؟ قلت: لا.

قال: والله لوددت أن يدي ملصقه بها فأقع إلى الأرض، أو حيث أقع فأقطع قطعه قطعه، و أن الله أصلح بين أمه محمد صلى الله عليه وآله. (١)

(٢) تيسير المطالب: روى عيسى بن عبد الله، عن جده محمد بن عمر بن علي عليه السلام قال: كنت مع زيد بن علي حين بعث بنا هشام إلى يوسف بن عمر، فلما خرجنا من عنده و سرنا حتى كنا بالقادسيه، قال زيد: اعزلوا متاعى عن أمتعتكم.

فقال له ابنه: ما تريد أن تصنع؟ قال: أريد أن أرجع إلى الكوفه، فو الله لو علمت أن رضى الله عزّ و جلّ عنى فى أن أقدم نارا بيدي حتى إذا اضطرت رميت نفسى فيها لفعلت، و لكن ما أعلم شيئاً أرى لله عزّ و جلّ عنى من جهاد بنى امية. (٢)

**(٢) باب بدايه انطلاق الثورة، و مبايعه الناس له**

(١) عمده الطالب: و كان هشام بن عبد الملك قد بعث إلى مكة فأخذوا زيدا و داود بن علي بن عبد الله بن عباس، و محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام لأنهم اتهموا أن لخالد القسرى عندهم مالا مودعا، و كان خالد قد زعم ذلك.

فبعث بهم إلى يوسف بن عمر الثقفي بالكوفة، فحلفهم أنه ليس لخالدهم مال، فحلفوا جميعاً، فتركهم يوسف.

فخرجت الشيعة خلف زيد بن علي إلى القادسية، فردّوه وبايعوه، فمن ثبت معه نسب إلى الزيدية، و من تفرّق عنه نسب إلى الرافضة (١). (٢)

(٢) مقاتل الطالبين: حدّثني محمد بن علي بن شاذان، قال: حدّثنا أحمد بن راشد، قال: حدّثني عمّي أبو معمر سعيد بن خيثم؛ و حدّثني علي بن العباس، قال:

أخبرنا محمّد بن مروان، قال: حدّثنا زيد بن المعذل النمري، قال: أخبرنا يحيى بن صالح الطيالسي، و كان قد أدرك زمان زيد بن علي؛

و حدّثني أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا هشام بن محمّد بن السائب الكلبي، قال: حدّثنا أبو مخنف؛

و أخبرني المنذر بن محمّد في كتابه إلى بإجازته أن أرويه عنه من حيث دخل يعني حديث بعضهم في حديث الآخرين، و ذكرت الاتفاق بينهم مجملاً، و نسبت ما كان من خلاف في روايه إلى روايه؛

قالوا: كان أول أمر زيد بن علي صلوات الله عليه أن خالد بن عبد الله القسري ادّعى مالا قبل زيد بن علي، و محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، و داود بن علي بن عبد الله بن عباس، و سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، و أيوب بن سلمه بن عبد الله بن عباس بن الوليد بن المغيرة المخزومي.

و كتب فيهم يوسف بن عمر بن محمّد بن الحكم عامل هشام على العراق إلى هشام، و زيد بن علي، و محمّد بن عمر يومئذ بالرصافة، و زيد يخاصم الحسن بن

١- روى البعض أن زيدا سئل - لَمَّا كان يحارب جيش هشام - عن الشيخين، فقال: هما صاحباً جدّي و ضجيعاه في قبره، فرفضه جماعه، فسَمّوا الرافضة. أقول: لعلّه قال ذلك مداراه للوضع السياسي السائد وقتذاك، و استصلاًحاً لجيشه، و إلّا فقد روى أيضاً أنه لَمَّا أصابه سهم، طلب السائل، فأراه السهم، و قال: «هما أوقفاني هذا الموقف». و قوله هذا يغني عن كلّ تعليق.

الحسن فى صدقه رسول الله صلى الله عليه و آله.

فلما قدمت كتب يوسف، بعث إليهم فذكر ما كتب به يوسف، فأنكروا.

فقال لهم هشام: فإننا باعثون بكم إليه يجمع بينكم و بينه.

قال له زيد: أنشدك الله و الرحم أن لا تبعث بنا إلى يوسف.

قال له هشام: و ما الذى تخاف من يوسف؟ قال: أخاف أن يتعدى علينا.

فدعا هشام كاتبه فكتب إلى يوسف: «أمّا بعد، فإذا قدم عليك زيد، و فلان و فلان، فاجمع بينهم و بينه، فإن أقروا بما ادعى عليهم، فسرح بهم إلى، و إن هم أنكروا فاسأله البيّنه، فإن لم يقمها فاستحلفهم بعد صلاه العصر بالله الذى لا إله إلا هو ما استودعهم و ديعه، و لا له قبلهم شىء، ثمّ خلّ سبيلهم».

فقالوا لهشام: إننا نخاف أن يتعدى كتابك و يطول علينا.

قال: كلّا أنا باعث معكم رجلا من الحرس ليأخذه بذلك حتى يفرغ و يعجل.

قالوا: جزاك الله عن الرحم خيرا، لقد حكمت بالعدل.

فسرح بهم إلى يوسف، و هو يومئذ بالحيره، فاجتنبوا أيوب بن سلمه لخزولته (١) من هشام، و لم يؤخذ بشىء من ذلك.

فلما قدموا على يوسف، دخلوا عليه فسلموا فأجلس زيدا قريبا منه و لاطفه فى المسأله، ثمّ سألهم عن المال فأنكروا، فأخرجه يوسف إليهم، و قال: هذا زيد بن عليّ، و محمّد بن عمر بن عليّ اللذان ادّعت قبلهما ما ادّعت.

قال: مالى قبلهما قليل و لا كثير.

قال له يوسف: أفى كنت تهزأ و بأمر المؤمنين؟! فعذبه عذابا ظنّ أنه قد قتله.

ثمّ أخرج زيدا و أصحابه بعد صلاه العصر إلى المسجد فاستحلفهم، فحلفوا فكتب يوسف إلى هشام يعلمه ذلك، فكتب إليه هشام خلّ سبيلهم، فخلّى سبيلهم.

فأقام زيد بعد خروجه من عند يوسف بالكوفه أياما، و جعل يوسف يستحثّه بالخروج فيعتلّ عليه بالشغل و بأشياء يتاعها، فألح عليه حتى خرج، فأتى القادسيه.

ثم إن الشيعة لقوا زيदा، فقالوا له: أين تخرج عَنَّا- رحمك الله- ومعك مائة ألف سيف من أهل الكوفة و البصره و خراسان يضربون بنى امية بها دونك، و ليس قبلنا من أهل الشام إلا عدّه يسيره. فأبى عليهم، فما زالوا يناشدونه حتّى رجع بعد أن أعطوه العهود و المواثيق. فقال له محمّد بن عمر:

اذكرك الله يا أبا الحسين لَمَّا لحقت بأهلك و لم تقبل قول أحد من هؤلاء الذين يدعونك، فإنهم لا يفون لك، أ ليسوا أصحاب جدك الحسين بن عليّ عليهما السلام؟

قال: أجل. و أبى أن يرجع، و أقام بالكوفة بضعه عشر شهرا، و أرسل دعائه إلى الآفاق و الكور يدعون الناس إلى بيعته.

فلَمَّا دنا خروجه أمر أصحابه بالاستعداد و التهيؤ، فجعل من يريد أن يفى له يستعدّ، و شاع ذلك، فانطلق سليمان بن سراقه البارقي إلى يوسف بن عمر و أخبره خبر زيد، فبعث يوسف فطلب زيदा ليلا، فلم يوجد عند الرجلين اللذين سعى إليه أنّه عندهما، فأتى بهما يوسف، فلَمَّا كلمهما استبان أمر زيد و أصحابه، و أمر بهما يوسف فضربت أعناقهما؛

و بلغ الخبر زيदा صلوات الله عليه فتخوّف أن يؤخذ عليه الطريق، فتعجّل الخروج قبل الأجل الذي بينه و بين أهل الأمصار، و استتبّ لزيد خروجه، و كان قد وعد أصحابه ليلة الأربعاء أوّل ليلة من صفر سنه اثنين و عشرين و مائه، فخرج قبل الأجل.

و بلغ ذلك يوسف بن عمر، فبعث الحكم بن الصلت يأمره أن يجمع أهل الكوفة فى المسجد الأعظم فيحضرهم فيه، فبعث الحكم إلى العرفاء و الشرط، و المناكب و المقاتله فأدخلوهم المسجد، ثم نادى مناديه:

أيما رجل من العرب و الموالي أدركناه فى رحبه المسجد فقد برئت منه الذمه؛

اثنوا المسجد الأعظم. فأتى الناس المسجد يوم الثلاثاء قبل خروج زيد. (١)

(٣) عمده الطالب: قال أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي:

إنَّ زيدا لَمَّا رجع إلى الكوفة، أقبلت الشيعة تختلف إليه و غيرهم من المحكِّمه يبائعونه، حتَّى أحصى ديوانه خمسَه عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصَّه، سوى أهل المدائن و البصره و واسط و الموصل و خراسان و الرىّ و جرجان و الجزيره؛ و أقام بالعراق بضعه عشر شهرا، كان منها شهرين بالبصره و الباقي بالكوفه.

و خرج سنه إحدى و عشرين و مائه، فلمَّا خفقت الرايه على رأسه، قال:

الحمد لله الذى أكمل لى دينى، و الله إننى كنت أستحى من رسول الله صلّى الله عليه و آله أن أرد عليه الحوض غدا و لم آمر فى أمته بمعروف، و لا أنهى عن منكر. (١)

### (٣) باب شعاره

(١) مقاتل الطالبين: ... و طلبوا زيدا فى دار معاويه بن إسحاق بن زيد بن حارثه الأنصارى، فخرج ليلا و ذلك ليله الأربعاء لسبع بقين من المحرم فى ليله شديد البرد من دار معاويه بن إسحاق، فرفعوا الهراذى (٢) فيها النيران، و نادوا بشعارهم، شعار رسول الله صلّى الله عليه و آله: «يا منصور أمت».

فما زالوا كذلك حتَّى أصبحوا، فلمَّا أصبحوا بعث زيد عليه السلام القاسم بن عمر التبعى و رجلا آخر يناديان بشعارهما.

و قال سعيد بن خيثم فى روايه القاسم بن كثير بن يحيى بن صالح بن يحيى بن عزيز بن عمرو بن مالك بن خزيمه التبعى، و سمى الآخر الرجل، و ذكر أنه صدام.

قال سعيد: و بعثنى أيضا و كنت رجلا صيتا (٣) انادى بشعاره ... (٤)

(٢) أنساب الأشراف: قالوا: و كان زيد ووجه القاسم بن عبد الله التنعى (٥) من حضر موت لينادى بشعار رسول الله صلّى الله عليه و آله فى الناس، و هو: «يا منصور أمت».

١- ٢٥٦. و أورده فى مقاتل الطالبين: ٩١، و أنساب الأشراف: ٣ / ٢٣٧ ح ١٤.

٢- يأتى فى الباب التالى ح ٣ «الحرادى». قال فى المصباح المنير: ١٥٧- بعد شرح الحرادى-: و عن الليث أنه يقال: هرديه، و هى قصبات تضمّ ملوئيه بطاقات الكرم يرسل عليها قضبانها، و هذا يقتضى أن تكون الهرديه عربيه.

٣- الصيت: الشديد الصوت.

٤- ٩٢.

٥- كذا. و تقدم فى الحديث السابق «التبعى».



و هو كان شعار زيد الذى واطأ إليه أصحابه، فلقبه جعفر بن عباس بن زيد الكندى فشدد عليه و على أصحابه، فقتل من أصحابه رجلا، و ارتث (١) القاسم فاتى به يوسف بن عمر، فضرب عنقه (٢) على باب القصر. (٣)

#### (٤) باب عدد أصحابه

(١) مقاتل الطالبين: قال أبو مخنف: و قال يوسف بن عمر و هو بالحيرة:

من يأتى الكوفه فيقرب من هؤلاء فيأتينا بخبرهم؟ قال عبد الله بن العباس المنتوف الهمداني (٤): أنا آتيك بخبرهم، فركب فى خمسين فارسا، ثم أقبل حتى أتى جبانة سالم فاستخبر، ثم رجع إلى يوسف فأخبره.

فلما أصبح يوسف خرج إلى تل قريب من الحيرة، فنزل عليه و معه قريش و أشراف الناس، و أمير شرطته يومئذ العباس بن سعيد المزنى. قال: و بعث الريان ابن سلمه البلوى (٥) فى نحو من ألفى فارس، و ثلاثمائة من القيقانيه رجاله ناشبه.

قال: و أصبح زيد بن على و جميع من و افاه تلك الليله مائتان و ثمانيه عشر من الرجال، فقال زيد بن على عليه السلام سبحان الله فأين الناس؟ قيل: هم محصورون فى المسجد. فقال: لا و الله ما هذا لمن بايعنا بعذر. (٦)

(٢) أنساب الأشراف: و قال عوانه: أصبح فى مائتين و خمسين. (٧)

(٣) و منه: و خرج زيد ليله الأربعاء لسبع ليال بقين من المحرم سنه اثنين و عشرين و مائه فى جماعه كانوا حوله، و آخرين بعث إليهم رسله فوافوه، فأمرهم

١- الارتثا: أن يحمل الجريح من المعركه و هو ضعيف قد أثنخته الجراح.

٢- قال فى مقاتل الطالبين: ٩٣ و الكامل لابن الأثير: ٥/ ٢٤٣: و كان أول قتيل منهم رضوان الله عليه.

٣- ٣/ ٢٤٤ ح ٢٥.

٤- «جعفر بن العباس الكندى» خ ل و تاريخ الطبرى. و قد تقدم ذكره فى الباب السابق.

٥- «الأرانى» الكامل.

٦- ٩٣. و أورده فى الكامل لابن الأثير: ٥/ ٢٤٣ مثله و فى أنساب الأشراف: ٣/ ٢٤٤ ح ٢٢ مثله (قطعه).

٧- ٣/ ٢٤٤ ح ٢٣.

ياشعال النار، فاشعلت النيران في الحرادي (١)، فكلما أكلت حرديًا نار رقفوا آخر فلم يزالوا كذلك إلى طلوع الفجر.

و كانت ليله بارده، فلم يتتأم إليه فيها إلّا أربعمائه، فقال: أين الناس؟ أ تراهم تخلّفوا للبرد؟ فقيل له: لا، و لكنهم جمعوا في المسجد، و اغلقت الدروب عليهم ليقطعوا عنك. و قد ذكر بعض أهل الكوفه أنّه اجتمع إلى زيد أربعه آلاف، فلم يصبح إلّا و هو في ثلاثمائه أو أقلّ منها!!! (٢)

(٤) عمده الطالب: قال سعيد بن خيثم:

تفرّق أصحاب زيد عنه حتّى بقي في ثلاثمائه رجل. (٣)

(٥) و منه: روى الشيخ أبو نصر البخارى، عن محمّد بن عمير أنّه قال:

قال عبد الرحمن بن سيّابه:

أعطاني جعفر بن محمّد الصادق عليه السّلام ألف دينار، و أمرني أن افترقها في عيال من اصيب مع زيد، فأصاب كلّ رجل أربعه دنانير (٤). (٥)

## (٥) باب المعركه و ما جرى فيها من الأحداث

١- مقاتل الطالبين: قال: و أقبل نصر بن خزيمة إلى زيد، فتلّقاه عمر بن عبد الرحمن صاحب شرطه الحكم بن الصلت في خيل من جهينه عند دار الزبير بن أبي حكيمه في الطريق الذي يخرج إلى مسجد بنى عدى، فقال: «يا منصور أمت» فلم يردّ عليه عمر شيئاً، فشدّ نصر عليه و على أصحابه فقتله، و انهزم من كان معه.

و أقبل زيد حتّى انتهى إلى جبانه الصيّادين، و بها خمسمائه من أهل الشام

١- قال في المصباح المنير: ١٥٧: الحردي - بضم الحاء و سكون الراء - حزمه من قصب تلقى على خشب السقف، كلمه نبطيه، و الجمع الحرادي. راجع لسان العرب: ٣/ باب حرد، هرد. و تقدم في الباب السابق ح ١ «الهرادي» مع بيانها.

٢- ٢٤٣/٣ ح ٢١.

٣- ٢٥٧.

٤- و على هذا يكون عددهم (٢٥٠) نفر.

٥- ٢٥٨.

فحمل عليهم زيد في أصحابه فهزمهم، ثم مضى حتى انتهى إلى الكناسه فحمل على جماعه من أهل الشام فهزمهم.

ثم شلّهم حتى ظهر إلى المقبره، و يوسف بن عمر على التلّ ينظر إلى زيد و أصحابه و هم يكرّون، و لو شاء زيد أن يقتل يوسف يومئذ قتله.

ثم إن زيدا أخذ ذات اليمين على مصلى خالد بن عبد الله حتى دخل الكوفه فقال بعض أصحابه لبعض: ألا ننتقل إلى جبانه كنده، فما زاد الرجل أن تكلم بهذا إذ طلع أهل الشام عليهم، فلما رأوهم دخلوا زقاقا ضيقا، فمضوا فيه، و تخلف رجل منهم فدخل المسجد، فصلّى فيه ركعتين؛ ثم خرج إليهم فضاربهم بسيفه، و جعلوا يضربونه بأسياهم، ثم نادى رجل منهم فارس مقنّع بالحديد: اكشفوا المغفر عن وجهه، و اضربوا رأسه بالعمود. ففعلوا، فقتل الرجل، و حمل أصحابه عليهم فكشفوهم عنه، و اقتطع أهل الشام رجلا منهم، فذهب ذلك الرجل حتى دخل على عبد الله بن عوف ابن الأحمر فأسيروه و ذهبوا به إلى يوسف بن عمر، فقتله.

و أقبل زيد بن عليّ، فقال:

يا نصر بن خزيمة أ تخاف أهل الكوفه أن يكونوا فعلوها حسيّتيه؟

قال: جعلني الله فداك أمّا أنا فو الله لأضربنّ بسيفي هذا معك حتى أموت.

ثم خرج بهم زيد يقودهم نحو المسجد، فخرج إليه عبيد الله بن العباس الكندي في أهل الشام، فالتقوا على باب عمر بن سعد، فانهمز عبيد الله بن العباس و أصحابه حتى انتهوا إلى دار عمرو بن حريث، و تبعهم زيد عليه السلام حتى انتهوا إلى باب الفيل، و جعل أصحاب زيد يدخلون راياتهم من فوق الأبواب و يقولون:

يا أهل المسجد اخرجوا. و جعل نصر بن خزيمة يناديهم:

يا أهل الكوفه اخرجوا من الذلّ إلى العزّ، و إلى الدين و الدنيا.

قال: و جعل أهل الشام يرمونهم من فوق المسجد بالحجاره؛

و كانت يومئذ مناوشه بالكوفه في نواحيها. و قيل: في جبانه سالم.

و بعث يوسف بن عمر الريان ابن سلمه في خيل إلى دار الرزق فقاتلوا زيدا عليه السلام قتالا شديدا.

و خرج من أهل الشام جرحى كثيره، و شلّهم أصحاب زيد من دار الرزق حتّى انتهوا إلى المسجد الأعظم، فرجع أهل الشام مساء يوم الأربعاء و هم أسوأ شىء ظنّا.

فلما كان غداه يوم الخميس دعى يوسف بن عمر الريان ابن سلمه، فأنف به؛

فقال له: أف لك من صاحب خيل. و دعى العباس بن سعد المرّى صاحب شرطته، فبعثه إلى أهل الشام، فسار بهم حتّى انتهوا إلى زيد في دار الرزق؛

و خرج إليهم زيد و على مجنبيه نصر بن خزيمه و معاويه بن إسحاق، فلما رأهم العباس نادى: يا أهل الشام! الأرض. فنزل ناس كثير، و اقتتلوا قتالا شديدا في المعركة، و قد كان رجل من أهل الشام من بنى عيس يقال له «نائل بن فروه» قال ليوسف: و الله لئن ملأت عيني من نصر بن خزيمه لأقتلنه أو ليقتلني.

فقال له يوسف: خذ هذا السيف. فدفع إليه سيفا لا يمرّ بشىء إلّا قطعه.

فلما التقى أصحاب العباس بن سعد، و أصحاب زيد، أبصر نائل لعنه الله نصر بن خزيمه رضوان الله عليه فضربه فقطع فخذاه، و ضربه نصر، فقتله، و مات نصر رحمه الله.

ثم إن زيدا عليه السلام هزمهم، و انصرفوا يومئذ بأسوا حال، فلما كان العشي عبّاهم يوسف، ثم سرحهم نحو زيد، و أقبلوا حتّى التقوا، فحمل عليهم زيد فكشفهم، ثم تبعهم حتّى أخرجهم إلى السبخه، ثم شدّ عليهم حتّى أخرجهم من بنى سليم، فأخذوا على المستناه، ثم ظهر لهم زيد فيما بين بارق (١) و بين دواس (٢) فقاتلهم قتالا شديدا، و صاحب لوائه من بنى سعد بن بكر يقال له «عبد الصمد».

قال سعيد بن خيثم: و كنّا مع زيد في خمسمائه، و أهل الشام اثنا عشر ألفا- و كان بايع زيدا أكثر من اثني عشر ألفا فغدروا- إذ فصل رجل من أهل الشام من كلب

١- بارق: ماء بالعراق، و هو الحدّ بين القادسيه و البصره، و هو من أعمال الكوفه. راجع معجم البلدان: ٣١٩/٢.

٢- «رؤاس» الطبرى.

على فرس رائع، فلم يزل شتما لفاطمه بنت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَجَعَلَ زَيْدٌ يَبْكِي حَتَّى ابْتَلَّتْ لِحِيَّتَهُ، وَجَعَلَ يَقُولُ:

أما أحد يغضب لفاطمه بنت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟!

أما أحد يغضب لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟! أما أحد يغضب لله؟!

قال: ثم تحوّل الشامي عن فرسه، فركب بغله.

قال: و كان الناس فرقتين نظّاره و مقاتله.

قال سعيد: فجئت إلى مولى، فأخذت منه مشملا كان معه، ثم استترت من خلف النظّاره حتى إذا صرت من ورائه ضربت عنقه، و أنا متمكّن منه بالمشمل، فوقع رأسه بين يدي بغلته، ثم رميت جيفته عن السرج، و شدّ أصحابه علىّ حتى كادوا يرهقونني، و كبر أصحاب زيد، و حملوا عليهم و استنقذوني؛

فركبت، فأتيت زيدا، فجعل يقبل بين عيني و يقول:

أدركت - و الله - ثأرنا، أدركت - و الله - شرف الدنيا و الآخرة و ذخرها، اذهب بالبغله فقد نفلتكها.

قال: و جعلت خيل أهل الشام لا تثبت لخيّل زيد بن عليّ، فبعث العباس بن سعد إلى يوسف بن عمر يعلمه ما يلقي من الزيديّ، و سأله أن يبعث إليه الناشبه فبعث إليه سليمان بن كيسان في القيقائيّ، و هم نجاريّ، و كانوا رماة، فجعلوا يرمون أصحاب زيد.

و قاتل معاوية بن إسحاق الأنصاري يومئذ قتالا شديدا، فقتل بين يدي زيد.

و ثبت زيد في أصحابه حتى إذا كان عند جنح الليل، رمى زيد بسهم، فأصاب جانب جبهته اليسرى، فنزل السهم في الدماغ، فرجع و رجع أصحابه، و لا يظنّ أهل الشام أنّهم رجعوا إلّا للمساء و الليل. (١)

١- ٩٣. و أورده الطبري في تاريخه: ٢٧٣ / ٨، و ابن الاثير في الكامل: ٥ / ٢٤٤ مثله.

**(١٩) أبواب ما يتعلق بشهادته رحمه الله****(١) باب مبلغ عمره الشريف، و تاريخ شهادته رحمه الله**

(١) إرشاد المفيد: و كان مقتله يوم الإثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين و مائه؛ و كانت سنّه يومئذ اثنتين و أربعين سنة. (١)

(٢) مقاتل الطالبين: حدّثني أحمد بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى، قال: سألت الحسن بن يحيى: كم كانت سنّ زيد بن عليّ يوم قتل؟ قال: اثنتان و أربعون سنة. (٢)

(٣) عمده الطالب: و كان قتله عليّ ما قال الواقدي: سنة إحدى و عشرين و مائه.

و قال محمّد بن إسحاق بن موسى: قتل عليّ رأس مائه سنة و عشرين سنة و شهر و خمسة عشر يوما. و قال الزبير بن بكار:

قتل سنة اثنتين و عشرين و مائه، و هو ابن اثنتين و أربعين سنة.

و قال ابن خردادبه: قتل و هو ابن ثمان و أربعين سنة.

و روى بعضهم أن قتله كان في النصف من صفر سنة إحدى و عشرين و مائه. (٣)

(٤) مقاتل الطالبين: حدّثنا عليّ بن الحسين، قال: حدّثني أحمد بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن بن جعفر، قال:

قتل زيد بن عليّ عليه السلام يوم الجمعة في صفر سنة إحدى و عشرين و مائه. (٤)

**(٢) باب إخبار الرسول و الأئمة صلوات الله عليهم بشهادته**

(١) مقاتل الطالبين: حدّثني عليّ بن العباس، قال: حدّثني إسماعيل بن إسحاق الراشدي، قال: حدّثنا محمّد بن داود بن عبد الجبار، عن أبيه، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله للحسين عليه السلام:

١- ٣٠٢.

٢- ٨٨.

٣- ٢٥٨.

٤- ٩٨. و تقدّم في عوالم العلوم: ١٨/ ٢٦٣ ما يناسب هذا الباب.

«يخرج رجل من صلبك، يقال له: زيد، يتخطى هو و أصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرًا محجلين، يدخلون الجنة بغير حساب».

(١)

(٢) و منه: حدّثني محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال:

أخبرنا خالد بن عيسى أبو زيد العكلى، عن عبد الملك بن أبي سليمان، قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله:

«يقتل رجل من أهل بيتي فيصلب، لا ترى الجنة عين رأّت عورته». (٢)

(٣) و منه: أخبرني أحمد بن سعيد، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن قتي، قال:

حدّثنا محمّد بن عليّ ابن اخت خلّاد المقرئ، قال: حدّثنا أبو حفص الأعشى، عن أبي داود المدني، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال:

يخرج بظهر الكوفة رجل يقال له «زيد» في آبهه- و الآبّه الملك- لا يسبقه الأولون، و لا يدركه الآخرون إلّا من عمل بمثل عمله؛

يخرج يوم القيامة هو و أصحابه معهم الطوامير أو شبه الطوامير حتّى يتخطوا أعناق الخلائق، تتلقّاهم الملائكة فيقولون: هؤلاء خلف الخلف، و دعاهم الحقّ؛

و يستقبلهم رسول الله صلّى الله عليه و آله فيقول:

«يا بنيّ قد عملتم ما امرتم به، فادخلوا الجنة بغير حساب». (٣)

(٤) و منه: حدّثني عليّ بن العباس و محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا الحسين بن زيد بن عليّ، عن ريطه بنت عبد الله بن محمّد بن الحنفية، عن أبيها، قال: مرّ زيد بن عليّ بن الحسين على محمّد بن الحنفية، فرّق له و أجلسه، و قال: اعيزك بالله يا ابن أخي أن تكون زيّدا المصلوب بالعراق، و لا ينظر أحد إلى عورته و لا ينظره إلّا كان في أسفل درك من جهنم. (٤)

(٥) مقاتل الطالبين: حدّثني محمّد بن عليّ بن مهدي بالكوفة على سبيل المذاكره، و تّبأني أحمد بن محمّد في إسناده، قال: حدّثنا أبو سعيد الأشجّ، قال:

حدّثنا عيسى بن كثير الأسدي، قال: حدّثنا خالد مولى آل الزبير، قال:

١- ص ٨٨.

٢- ص ٨٨.

٣- ص ٨٨.

٤- ص ٨٨.



كنا عند علي بن الحسين عليهما السلام، فدعا ابنا له يقال له «زيد» فكبا لوجهه فجعل يمسح الدم عن وجهه، ويقول: اعيدك بالله أن تكون زيدا المصلوب بالكناسه، من نظر إلى عورته متعمدا أصلى الله وجهه النار. (١)

(٦) و منه: حدّثني أحمد بن سعيد، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن قتي، قال:

حدّثنا محمد بن علي ابن اخت خلاد، قال: حدّثنا عثمان بن سعيد، قال: [حدّثنا] سعيد بن عمرو، عن يونس بن جناب، قال: جئت مع أبي جعفر عليه السلام إلى الكتاب، فدعا زيدا فاعتقه، و ألزق بطنه ببطنه و قال: اعيدك بالله أن تكون صليب الكناسه. (٢)

### (٣) باب ما ورد في شهادته و صلبه

(١) عمده الطالب: قال سعيد بن خيثم: تفرّق أصحاب زيد عنه حتّى بقي في ثلاثمائة رجل، و قيل: جاء يوسف بن عمر الثقفي في عشرة آلاف؛ قال:

فصّف أصحابه صفّا بعد صفّ حتّى لا يستطيع أحدهم أن يلوى عنقه، فجعلنا نضرب فلا نرى إلّا النار تخرج من الحديد، فجاء سهم فأصاب جبين زيد بن عليّ؛

يقال: رماه مملوك ليوسف بن عمر الثقفي يقال له «راشد» فأصاب بين عينيه.

قال: فأنزله و كان رأسه في حجر محمّد بن مسلم الخياط، فجاء يحيى بن زيد فأكبّ عليه، فقال: يا أبتاه أبشر، ترد علي رسول الله صلّى الله عليه و آله و عليّ و فاطمه و علي الحسن و الحسين صلوات الله عليهم. فقال: أجل يا بنيّ، و لكن أيّ شيء تريد أن تصنع؟ قال: اقاتلهم - و الله - و لو لم أجد إلّا نفسي.

فقال: افعل يا بنيّ إنك على الحقّ، و إنهم على الباطل، و إنّ قتلاك في الجنّه و إنّ قتلاهم في النار. ثمّ نزع السهم، فكانت نفسه معه.

١- ص ٨٩، أقول: و تقدم في ص ١٣٢ و ١٣٣ (باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية) ما يناسب هذا الباب. كما تقدم في عوالم العلوم: ١٨ / ٢٤٩-٢٥٣ العديد من الأحاديث المناسبة لهذا الباب.

٢- ص ٨٩، أقول: و تقدم في ص ١٣٢ و ١٣٣ (باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الآتية) ما يناسب هذا الباب. كما تقدم في عوالم العلوم: ١٨ / ٢٤٩-٢٥٣ العديد من الأحاديث المناسبة لهذا الباب.

قال: فجئنا به إلى ساقية تجرى في بستان، فحبسنا الماء من هاهنا و هاهنا، ثم حفرنا له و دفنناه، و أجرينا الماء عليه، و كان معنا غلام سندي فذهب إلى يوسف بن عمر فأخبره، فأخرجه يوسف من الغد، فصلبه في الكناسه (١) فمكث أربع سنين (٢) مصلوبا ... الحديث. (٣)

(٢) مقاتل الطالبين: قال أبو مخنف: و حدّثني سلمه بن ثابت، و كان من أصحاب زيد، و كان آخر من انصرف عنه هو و غلام لمعاويه بن إسحاق، قال:

أقبلت أنا و أصحابي نقتفي أثر زيد، فوجدناه قد دخل بيت حرّان بن أبي كريمه في سكه البريد في دور أرحب و شاكر، فدخلت عليه فقلت له:

جعلني الله فداك أبا الحسين.

و انطلق ناس من أصحابه، فجاءوا بطبيب يقال له «سفيان» مولى لبني دواس (٤)؛ فقال له: إنك إن نزعته من رأسك متّ. قال: الموت أيسر عليّ ممّا أنا فيه.

قال: فأخذ الكلبتين فانترعه، فساعه انتزاعه مات صلوات الله عليه. قال القوم:

أين ندفنه؟ و أين نواريه؟ فقال بعضهم: نلبسه درعين ثم نلقيه في الماء.

و قال بعضهم: لا، بل نحتزّ رأسه ثم نلقيه بين القتلى.

قال: فقال يحيى بن زيد: لا و الله، لا يأكل لحم أبي السباع.

و قال بعضهم: نحمله إلى العباسية فندفنه فيها. فقبلوا رأيه (٥).

قال: فانطلقنا فحفرنا له حفرتين - و فيها يومئذ ماء كثير - حتى إذا نحن مكّنا له

١- صلب منكوسا رحمه الله، و صلب معه أصحابه على ما ذكره ابن الأثير في الكامل في حوادث سنة ١٢٢ و ابن عبد ربه في العقد الفريد في باب مقتله.

٢- ذكره المسعودي في مروج الذهب، و الديار بكرى في تاريخ الخميس، و الشيخ المفيد في الإرشاد، و قال العمري في المجدي: بقي ست سنين مصلوبا، و قيل: خمس سنين، و قيل: أربع سنين، و قيل: ثلاث سنين، و قيل: سنتين، و قيل: سنة و أشهر. و لم يختلف المؤرخون في بقائه مرفوعا على الخشبه زمنا طويلا.

٥- استظهرناها، و في الأصل «رأى».

دفناه، ثم أجرينا عليه الماء (١)، و معنا عبد سندی قال سعيد بن خيثم في حديثه: عبد حبشي كان مولى لعبد الحميد الرؤاسي، و كان معمر بن خيثم قد أخذ صفقته لزيد.

و قال يحيى بن صالح: هو مملوك لزيد سندی، و كان حضرهم.

قال أبو مخنف، عن كههمس، قال: كان نبطي يسقى زرعاً له حين وجبت الشمس فرآهم حيث دفنوه، فلما أصبح أتى الحكم بن الصلت، فدلّهم على موضع قبره فسرح إليه يوسف بن عمر، العباس بن سعيد المرّي.

قال أبو مخنف: بعث الحجاج بن القاسم، فاستخرجوه على بعير.

قال هشام: فحدّثني نصر بن قابوس، قال: فنظرت - و الله - إليه حين اقبل به على جمل قد شدّ بالحبال، و عليه قميص أصفر هروي، فالقي من البعير على باب القصر، فخرّ كأنه جبل، فامر به فصلب بالكناسة، و صلب معه معاوية بن إسحاق و زياد الهندي، و نصر بن خزيمه العبسي.

قال أبو مخنف: و حدّثني عبيد بن كلثوم أنّه و جّه برأس زيد مع زهره بن سليم فلما كان بمضيعة ابن أمّ الحكم، ضربه الفالج، فانصرف و أته جائزته من عند هشام. (٢)

(٣) و منه: حدّثني الحسن بن عبد الله، قال: حدّثنا جعفر بن يحيى الأزدي قال: حدّثنا محمّد بن عليّ ابن اخت خلاد المقرّي، قال: حدّثنا أبو نعيم الملائني عن سماعه بن موسى الطحّان، قال: رأيت زيد بن عليّ مصلوباً بالكناسة، فما رأى أحد له عوره، استرسل جلد من بطنه من قدّامه و من خلفه حتّى ستر عورته. (٣)

(٤) و منه: حدّثنا عليّ بن الحسين، قال: حدّثني الحسين بن محمد بن عفير قال: حدّثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدّثنا عبد الله بن أبي بكر العتكي، عن جرير بن حازم، قال: رأيت النبيّ صلّى الله عليه و آله في المنام و هو متساند إلى جذع زيد بن عليّ و هو

١- «و قال بعضهم: ندفنه في الحفرة التي يؤخذ منها الطين، و نجعل عليه الماء، ففعلوا، فلما دفنوه أجروا عليه الماء، و قيل: دفن بنهر يعقوب، سكر أصحابه الماء و دفنوه، و أجروا الماء» ابن الأثير.

٢- ٩٦. و أورده الطبري في تاريخه: ٨ / ٢٧٥، و ابن الأثير في الكامل: ٥ / ٢٤٦ مثله.

مصلوب، و هو يقول للناس: «أ هكذا تفعلون بولدى؟!». (١)

(٥) عمده الطالب: و وجدت عن بعضهم أنه قال:

لَمَّا قَتَلَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ صَلْبَ، رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مُسْتَنِدًا إِلَى خَشْبِهِ، وَ هُوَ يَقُولُ: «إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أ يَفْعَلُونَ هَذَا بَوْلدى؟!».

و روى غير واحد أنهم صلبوه مجرّدا، فنسجت العنكبوت على عورته من يومه.

و رثى زيد بمرث (٢) كثيرة. (٣)

(٦) إرشاد المفيد: فلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْكُوفَةِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَهْلُهَا، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى بَايَعُوهُ عَلَى الْحَرْبِ، ثُمَّ نَقَضُوا بَيْعَتَهُ وَ أَسْلَمُوهُ؛ فَقَتَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ صَلَّبَ بَيْنَهُمْ أَرْبَعَ سَنِينَ، لَا يَنْكُرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَ لَا يَعِينُوهُ بِيَدٍ وَ لَا لِسَانٍ. (٤)

#### (٤) باب حرق جثمانه الشريف

(١) مقاتل الطالبين: قال أبو مخنف: حدّثني موسى بن أبي حبيب: إنّه مكث مصلوبا إلى أيام الوليد بن يزيد، فلَمَّا ظَهِرَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ، كَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَى يُوسُفَ:

«أَمَّا بَعْدُ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هَذَا، فَانظُرْ عَجَلَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَأَحْرَقَهُ وَ انسفه فِي الْيَمِّ نَسْفًا، وَ السَّلَامَ».

فَأَمَرَ يُوسُفَ لَعْنَهُ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ خِرَاشُ بْنُ حَوْشَبٍ، فَأَنْزَلَهُ مِنْ جَدْعِهِ، فَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ

١- ٩٨.

٢- رثاه جماعه من الشعراء، و أول من لبس السواد عليه شيخ بني هاشم و المتقدم فيهم الفضل بن العباس بن عبد الرحمن بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المتوفى سنة ١٢٩، و رثاه بقصيده طويله مثبته في مقاتل الطالبين: ١٠١، أولها: أَلَا يَا عَيْنَ لَا تَرَقِي وَ جُودِي بَدْمَعَكَ لَيْسَ ذَا حِينَ الْجَمُودِ غَدَاهُ ابْنُ النَّبِيِّ أَبُو حَسِينٍ صَلِيْبٌ بِالْكَنَاسَةِ فَوْقَ عَوْدِ

٣- ٢٥٨.

٤- ٣٠٢. أقول: تقدّم في عوالم العلوم: ١٨/ ٢٥٧ تفاصيل شهادته رحمه الله عليه.

ثم جعله في قواصر، ثم حمّله في سفينه، ثم ذراه في الفرات. (١)

(٢) عمده الطالب: وكتب الوليد بن يزيد إلى يوسف بن عمر:

«أما بعد، فإذا أتاك كتابي هذا، فاعمد إلى عجل أهل العراق، فحرّقه ثم انسفه في اليمّ نسفاً». فأنزله و أحرّقه، ثم ذره في الهواء.

وقال الناصر الكبير الطبرستاني: لما قتل زيد، بعثوا برأسه إلى المدينة، و نصب عند قبر النبي صلى الله عليه وآله يوماً و ليله. (٢)

### (٥) باب حال أخيه الحسين الأصغر و سائر مواهبه

#### إشاره

(١) الإرشاد للمفيد: و كان الحسين بن عليّ بن الحسين عليهم السّلام فاضلاً ورعاً. (٣)

(٢) المجدى: و ولد الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب - و كان الحسين عفيفاً محدّثاً، فاضلاً عالماً، و أمّه أمّ

ولد - سته عشر ولداً. (٤)

(٣) عمده الطالب: في ذكر عقب الحسين الأصغر بن زين العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام؛

و أمّه أمّ ولد اسمها «ساعده» و كان عفيفاً محدّثاً فاضلاً، يكتنى أبا عبد الله. (٥)

١- ٩٨.

٢- ٢٥٨. أقول: راجع عوالم العلوم: ١٨ / ٢٣٧ - ٢٤٨ في احتجاجات الأئمّه عليهم السّلام و أصحابهم على زيد في الخروج إلى الجهاد، و كذلك احتجاجات الأصحاب على الزيدية. و نذكر القارئ العزيز بأنّ هذه الصفحات القليله لا تستوعب حتماً حياه هذا السيد القمقام و البطل الهمام، و قد اكتفينا بذكر لمحات من تلك الحياه الحافله بالمواقف الجريئه، و المفعمه بالإيمان و الصبر، سيّما و أنّ العديد من الكتب و المؤلفات و الرسائل قد كتبت و ألّفت حول هذه الشخصيه الفذه، فأغنتنا عن الإطاله و التكرار.

٣- ٣٠٢.

٤- ١٩٤.

٥- ٣١١.

**روايته للحديث:**

(١) الإرشاد للمفيد: روى حديثا كثيرا عن أبيه علي بن الحسين عليهما السَّلام و عمته فاطمه بنت الحسين عليهما السَّلام و أخيه أبي جعفر عليه السَّلام. (١)

(٢) معجم رجال الحديث: روى عن أبيه، و روى عنه محمّد ابنه فيما نزل به جبرائيل في الحسين بن علي عليهما السَّلام: أنه سيقتل. (٢)

**حلمه و وقاره:**

(١) سفينه البحار: و وصفه الإمام أبو جعفر عليه السَّلام فقال: «و أمّيا الحسين فحلّيم يمشى على الأرض هونا، و إذا خاطبهم الجاهلون قالوا: سلاما». (٣)

**وفاته رحمه الله:**

(١) معجم رجال الحديث: توفّي في يثرب، عن عمر يناهز (٥٧ عاما). (٤)

(٢) عمده الطالب: و توفّي سنه سبع و خمسين و مائه، و له سبع و خمسون سنه؛ و دفن بالبقيع. (٥)

**(٦) باب حال أخيه عبد الله الباهر و هو أخو الإمام الباقر لأمّه و أبيه****اشاره**

(١) الإرشاد للمفيد: و كان عبد الله بن علي بن الحسين عليهما السَّلام أخو أبي جعفر عليه السَّلام يلي صدقات رسول الله صلّى الله عليه و آله و صدقات أمير المؤمنين عليه السَّلام.

و كان فاضلا فقيها. (٦)

(٢) تاريخ دمشق: (بالإسناد) إلى الزبير بن أبي بكر، قال:

١- ٣٠٢.

٢- ٤٣ / ٦.

٣- ٢٧٣ / ٢. تقدّم ص ٣٤٦ ح ١ من المستدركات.

٤- ٤٤ / ٦.

٥- ٣١١. تقدّم بيان حاله فى عوالم العلوم: ٢١٦/١٨ باب ٤.

٦- ٣٠٠. و أورد فى المجدى: ١٤٣ مثله.



فولد عليّ الأصغر (١) بن الحسين: حسن - لا بقيه له - و حسين الأكبر (٢) - لا بقيه له - و محمّد بن عليّ، و هو أبو جعفر، و عبد الله بن عليّ، و أمهما أمّ عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام ... الخبر. (٣)

### لقبه:

(١) عمده الطالب: و لُقّب «الباهر»، لجماله، قالوا:

ما جلس مجلسا إلّا بهر جماله و حسنه من حضر. (٤)

### روايته للحديث:

(١) الإرشاد للمفيد: روى عن آبائه، عن رسول الله صلّى الله عليه و آله أخبارا كثيره و حدّث الناس عنه، و حملوا عنه الآثار، فمن ذلك ما رواه إبراهيم بن محمّد بن داود ابن عبد الله الجعفري، عن عبد العزيز بن محمّد الدراوردي، عن عماره بن غزيّه عن عبد الله بن عليّ بن الحسين عليهما السّلام أنّه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله:

«إنّ البخيل كل البخيل الذي إذا ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ» صلوات الله عليه و آله. (٥)

(٢) و منه: و روى زيد بن الحسن بن عيسى: قال أبو بكر بن أبي أويس، عن عبد الله بن سمعان، قال: لقيت عبد الله بن عليّ بن الحسين عليهما السّلام، فحدّثني عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين، أنّه كان يقطع يد السارق اليمنى في أول سرقة فإن سرق ثانيه قطع رجله اليسرى، فإن سرق ثالثه خلّده في السجن. (٦)

(٣) تهذيب التهذيب: روى مرسلا عن جدّه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام، و عن جدّه لأمّه الإمام الحسن عليه السّلام.

و روى عنه عماره بن غزيّه، و موسى بن عقبه، و عيسى بن دينار، و يزيد بن أبي زياد. و عدّه ابن حبان في الثقات، و صحّح الترمذى و الحاكم حديثه. (٧)

١- المراد به زين العابدين عليه السّلام. راجع عوالم العلوم: ١٧/٦٣٧ للاطلاع.

٢- تقدم بيان حالهما في عوالم العلوم: ١٨/٢١٦ و ص ٢١٧.

٣- (مخطوط).

٤- ٢٥٢.

٥- ٣٠٠.

٦- ٣٠٠.

٧- ٣٢٤/٥.

**وفاته رحمه الله:**

(١) عمده الطالب: توفى و هو ابن سبع و خمسين سنه. (١)

**(٧) باب حال أخيه عمر الأشرف****إشاره**

(١) عمده الطالب: عمر الأشرف بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام و هو أخو زيد الشهيد لأمّه [و أبيه] و أسنّ منه. (٢)

(٢) الإرشاد للمفيد: كان عمر بن على بن الحسين عليهما السّلام فاضلا جليلا، و ولى صدقات رسول الله صلّى الله عليه و آله و صدقات أمير المؤمنين عليه السّلام و كان ورعا سخيا. (٣)

**حال أمه:**

(١) مقاتل الطالبين: و أمّه ولد أهداها المختار بن أبى عبيده لعلى بن الحسين عليهما السّلام فولدت له زيدا، و عمر، و عليا، و خديجه. (٤)

**كنيته:**

(١) المجدى: و يكتنى أبا حفص ... و قد قيل أنّ كنيته أبو على. (٥)

(٢) عمده الطالب: و يكتنى أبا على، و قيل: أبا حفص. (٦)

(٣) معجم رجال الحديث: قال السيّد المهنا: يكتنى أبا على، و قيل: أبا جعفر. (٧)

**لقبه:**

(١) عمده الطالب: و إنّما قيل له الأشرف، بالنسبه إلى عمر الأطراف عمّ أبيه فإنّ هذا لما نال فضيله ولاده الزهراء البتول عليها السّلام كان أشرف من ذلك، و سمى الآخر الأطراف لأنّ فضيلته من طرف واحد، و هو طرف أبيه أمير المؤمنين على عليه السّلام.

٣- ٣٠٠. و أورد في سفينه البحار: ٢/ ٢٧٣ مثله.

٤- ٨٦. و تقدم في ص ٣٤٨ (باب حال أم زيد) ما يناسب هذا الباب.

٥- ١٤٨.

٦- ٣٠٥.

٧- ١٣/ ٤٧.

و قد وقع مثل هذا فى بنى جعفر الطيار، فإن إسحاق العريضى يقال له: الأطراف و إسحاق بن علىّ الزينبى يقال له: الأشرف. و على هذا يكون عمر الأطراف قد سُمى بالأطراف بعد ولاده عمر الأشرف بن زين العابدين. (١)

### وفاته رحمه الله:

(١) المجدى: عاش خمسا و ستين. (٢)

(٢) رجال الطوسى: مات و له خمس و ستون سنة، و قيل: ابن سبعين سنة. (٣)

### (٨) باب حال أخيه علىّ الأصغر

#### إشاره

(١) المجدى: علىّ بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام، و هو لأُم ولد، أخو زيد و عمر لأمهما و أبيهما. (٤)

#### كنيته:

(١) عمده الطالب: يكنى أبا الحسين. (٥)

#### وفاته:

(١) المجدى: توفى بينع (٦)، و له ثلاثون سنة، و قبره بها. (٧)

(٢) معجم البلدان: علىّ ابن الامام زين العابدين، توفى بينع، و دفن بها و عمره ثلاثون سنة. (٨)

\*\*\*

١- ٢٠٥. (قال السيد الخوئى فى معجم رجاله المذكور بعد إيراد هذا الحديث: و هو أشرف من الأطراف بحسبه و فضله و ورعه). تقدم بيان حاله فى عوالم العلوم: ٢١٦/١٨ باب ٣.

٢- ١٤٨.

٣- ٢٥١ رقم ٤٤٩، و قد عدّه من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قائلا: عمر بن على بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام مدنى تابعى، روى عن أبى امامه بن سهل بن حنيف.

٤- ٢١١.

٥- ٣٣٩.

٦- ينبع: هي عن يمين رضوى لمن كان منحدرًا من المدينة إلى البحر و هي لبني الامام الحسن عليه السّلام، فيها عيون عذاب  
غزيره. و قال بعضهم: ينبع حصن به نخيل و ماء و زرع، و بها وقوف للامام أمير المؤمنين عليه السّلام يتولّاها ولده. معجم البلدان:  
١٥ / ٤٥٠ و معجم ما استعجم: ٢ / ٦٥٦، و ج ٤ / ١٤٠٢.

٧- ٢١١.

٨- ١٥ / ٤٥٠.

## ٢٠- أبواب أحوال أصحابه و بوابه عليه السلام

### ١- باب حال جمل أصحابه عليه السلام عموما

#### الأخبار: الأئمة: الكاظم عليه السلام:

١- الاختصاص: ابن الوليد، عن الصفار، عن علي بن سليمان؛

و حدّثنا العطار، عن سعد، عن علي بن سليمان، عن علي بن أسباط، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال:

إذا كان يوم القيامة، نادى مناد:

أين حوارى محمد بن علي، و حوارى جعفر بن محمد؟

فيقوم: عبد الله بن شريك العامري، و زرارته بن أعين، و بريد بن معاوية العجلي، و محمد بن مسلم الثقفي، و ليث بن البختری المرادي، و عبد الله بن أبي يعفور، و عامر بن عبد الله بن جداعة، و حجر بن زائدة، و حمران بن أعين، الخبر. (١)

#### الكتب:

٢- الاختصاص: أصحاب محمد بن علي عليهما السلام: جابر بن يزيد الجعفي، حمران بن أعين، زرارته، عامر (٢) بن عبد الله بن جداعة (٣)، حجر بن زائدة، عبد الله ابن شريك العامري، فضيل بن يسار البصري، سلام بن المستنير، بريد بن معاوية

١- ٥٥، عنه البحار: ٣٤٣/٤٦ ح ٣٥.

٢- «و زرارته بن عامر» ع، تصحيف بين. و زرارته هو ابن أعين بن سنسن الشيباني. قال في الفهرست للنديم: ٢٧٦: زرارته لقب، و اسمه عبد ربه، أخوه حمران.

٣- في رجال النجاشي: ٢٩٣ رقم ٧٩٤، و الفهرست: ١٧٥ رقم ٣٧١، و نضد الإيضاح: ١٧٥ «جداعة» بالبدال المهملة. و ذكره الشيخ في رجاله أيضا: ٢٥٥ رقم ٥١٦ في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: عامر بن عبد الله بن جداعة الأزدي، عربي كوفي.

العجلى، الحكم (١) بن أبى نعيم. (٢)

٣- ومنه: زياد بن المنذر الأعمى - وهو أبو الجارود - وزياد بن أبى رجاء - وهو أبو عبيده الحداء - وزياد بن سوقه، وزياد مولى (٣) أبى جعفر عليه السلام، وزياد بن أبى زياد المنقرى، وزياد الأحلام من أصحاب أبى جعفر عليه السلام (٤).

و من أصحابه: أبو بصير ليث بن البخترى المرادى، و أبو بصير يحيى بن أبى القاسم مكفوف مولى لبنى أسد، و اسم أبى القاسم: إسحاق، و أبو بصير كان يكتنى بأبى محمد. (٥)

٤- المناقب لابن شهر آشوب: باب: جابر بن يزيد الجعفى.

و اجتمعت العصابة على أن أفقه الأولين سته، و هم أصحاب أبى جعفر و أبى عبد الله عليهما السلام، و هم:

زراره بن أعين، و معروف بن خربوذ المكى، و أبو بصير الأسدى، و الفضيل

١- «الحكيم» ع، تصحيف. ذكره الشيخ فى رجاله: ١١٤ رقم ١٣ فى أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: الحكم بن عبد الرحمن بن أبى نعيم البجلي والدا ابى. و فى ص ١٧١ رقم ١١٢ فى أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: الحكم بن عبد الرحمن بن أبى نعيم البجلي الكوفى. ترجم له فى معجم رجال الحديث: ١٦٢ / ٦.

٢- ٦، عنه البحار: ٣٤٣ / ٤٦ ح ٣٤.

٣- «بن مولى» ع، تصحيف. ذكره الشيخ فى رجاله: ١٢٤ رقم ١٧ فى أصحاب الباقر عليه السلام.

٤- أورد الشيخ الطوسى فى رجاله ١٢٢-١٢٤ (باب الزاى) فى أصحاب الإمام الباقر عليه السلام أسماء اثنى عشر شخصا ممن اسمه «زياد» و هم: زياد بن سوقه البجلي الكوفى، زياد بن المنذر أبو الجارود الهمدانى، زياد بن عيسى أبو عبيده الحداء، و قيل: زياد بن رجاء، زياد الأحلام، زياد المحاربى الكوفى، زياد الأسود البان - لقب له - الكوفى، زياد الهاشمى، زياد بن أبى زياد المنقرى التميمى، زياد بن صالح الهمدانى، زياد مولى أبى جعفر عليه السلام، زياد بن أبى الحلال، زياد بن الأسود النجار.

٥- ٧٩، عنه البحار: ٣٤٤ / ٤٦ ح ٣٦.

ابن يسار، و محمد بن مسلم الطائفي، و بريد (١) بن معاوية العجلي. (٢)

٥- الفصول المهمّة: و بؤابه: جابر الجعفي. (٣)

استدراك (١) مناقب ابن شهر آشوب: و من أصحابه: حمران بن أعين الشيباني، و إخوته بكر و عبد الملك و عبد الرحمن، و محمد بن إسماعيل بن بزيع، و عبد الله بن ميمون القدّاح و محمد بن مروان الكوفي من ولد أبي الأسود، و إسماعيل بن الفضل الهاشمي من ولد نوفل بن الحارث، و أبو هارون المكفوف، و طريف بن ناصح يّاع الأقفان، و سعد (٤) بن طريف الإسكاف الدؤلّي، و إسماعيل بن جابر الخثعمي الكوفي و عقبه بن بشير الأسدي، و أسلم المكي مولى ابن الحنفية، و أبو بصير ليث بن البختری المرادي، و الكميّ بن زيد الأسدي، و ناجيه بن عماره الصيداوي، و معاذ ابن مسلم الفراء النحوي، و كثير [من] الرجال.

و من رواه النص عليه من أبيه: إسماعيل بن محمّد بن عبد الله بن عليّ بن الحسين عليه السّلام، و زيد بن عليّ، و عيسى، عن جدّه، و الحسين بن أبي العلاء. (٥)

(٢) حليه الأولياء: أسند أبو جعفر محمّد بن عليّ عليهما السّلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري، و روى عن ابن عبّاس، و أبي هريره، و أبي سعيد الخدري، و أنس بن مالك، و عن الحسن و الحسين عليهما السّلام.

و أسند عن سعيد بن المسيّب، و عبد الله بن أبي رافع.

و روى عنه من التابعين: عمرو بن دينار، و عطاء بن أبي رباح، و جابر الجعفي و أبان بن تغلب. و روى عنه من الأئمّه الأعلام: ابن جريج، و ليث بن أبي سليم

١- «يزيد» م، تصحيف، ذكره الشيخ في رجاله: ١٠٩ رقم ٢٢ في أصحاب الإمام الباقر عليه السّلام قائلا: يكنى أبا القاسم، و ذكره أيضا في ص ١٥٨ رقم ٥٩ في أصحاب الإمام الصادق عليه السّلام، و وصفه بالكوفي.

٢- ٣/ ٣٤٠، عنه البحار: ٤٦/ ٣٤٥ ح ٣٨.

٣- ١٩٣، عنه البحار: ٤٦/ ٣٤٥ ح ٣٩، و رواه ابن أبي الثلج في تاريخ الأئمّه: ٣٣ مثله.

٤- «سعيد» م.

٥- ٣/ ٣٤٠.



و حجّاج بن أرطاه و آخرون. (١)

(٣) تذهيب التهذيب: روى عنه [أى الإمام الباقر عليه السلام]:

أبو إسحاق الهمداني، و عمرو بن دينار، و الزهرى، و عطاء بن أبى رباح و ربيعه بن أبى عبد الرحمن، و الحكم بن عتيبه، و عبد الرحمن بن هرمز الأعرج و هو أسنّ منه، و ابنه جعفر بن محمّد عليهما السّلام، و ابن جريح، و يحيى بن أبى كثير و الأوزاعى، و القاسم بن الفضل الحدّاء، و أبو وقره بن خالد البصرى، و حرب بن شريح، و جابر الجعفى، و أبان بن تغلب، و ليث بن أبى سليم، و الحجّاج بن أرطاه.

أخبرنا أبو طاهر السلفى، عن أبى الحسين المبارك بن عبد الجبّار بن أحمد الصيرفى، عن أبى الحسن على بن أحمد بن علىّ الغالى المؤدب، عن أبى الحسن أحمد بن إسحاق النهاوندى، عن أبى محمّد الحسن بن عبد الرحمن بن خلدّاد الرامهرمزي، عن الحسين بن أحمد، عن الوليد، عن ابن عيينه، قال:

دخلت المدينة، و إذا أنا برجل يتهدى بين رجلين، فقلت: من هذا؟

قالوا: جعفر بن محمّد. قلت: من الذى عن يمينه؟ قالوا: أيوب السختياني.

قلت: من الذى عن يساره؟ قالوا: عمرو بن دينار، الخبر. (٢)

(٤) تاريخ دمشق: (بالإسناد) إلى ابن أبى حاتم، قال:

محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السّلام أبو جعفر، روى عن جابر بن عبد الله، و أبيه علىّ بن الحسين عليهما السّلام.

روى عنه ابنه جعفر بن محمّد عليهما السّلام، و الزهرى، و عمرو بن دينار، و أبو إسحاق الهمداني، سمعت أبى يقول ذلك. (٣)

\*\*\*

١- ١٨٨/٣، عنه كشف الغمّة: ١٣٤/٢ و روى ابن عساكر فى ترجمه الإمام الباقر عليه السّلام من تاريخ دمشق (مخطوط) مثله.

٢- ...، عنه ملحقات الإحقاق: ١٦٣/١٢.

٣- (مخطوط). و روى ابن عساكر أيضا مثل ذلك فى ترجمه الإمام الباقر عليه السّلام من تاريخ دمشق بإسناده من طرق مختلفه.

## ٢- باب فيما ورد من حال جابر بن يزيد و المغيرة بن سعيد

## الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:

١- بصائر الدرجات: أحمد بن محمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال، قال: اختلف الناس في جابر بن يزيد و أحاديثه و أعاجيبه، قال:

فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام، و أنا اريد أن أسأله عنه، فابتدأني من غير أن أسأله: رحم الله جابر بن يزيد الجعفي، كان يصدق علينا، و لعن الله المغيرة بن سعيد (١) كان يكذب علينا. (٢)

٢- الاختصاص: جعفر بن الحسين، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد ابن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال، قال:

اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي، فقلت: أنا أسأل أبا عبد الله عليه السلام فلما دخلت ابتدأني، فقال: رحم الله جابر الجعفي، كان يصدق علينا؛

لعن الله المغيرة بن سعيد، كان يكذب علينا. (٣)

١- «شعبه» م. تصحيف، فالمغيرة بن شعبه هو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله ثم خالف الإمام علي عليه السلام و لحق بمعاوية حتى توفى بالكوفة أميرا عليها لمعاوية سنه خمسين أو إحدى و خمسين. و ما في المتن هو الصواب، و قد ورد في ذمه و خبثه أحاديث كثيرة عن الأئمة عليهم السلام. راجع معجم رجال الحديث: ١٨ / ٣١٥ و ص ٣٢٠. يأتي بيانه ص ٣٩٤.

٢- ٢٣٨ ح ١٢، عنه البحار: ٣٢٧ / ٤٦ ح ٦، و ج ٤٧ / ٤٩ ح ٢٠، و إثبات الهداه: ٥ / ٣٧٧ ح ٧٥. و أورده في الخرائج و الجرائح: ٢ / ٧٣٣ ح ٤٢ مرسلا عن زياد بن أبي الحلال مثله. و للحديث تخريجات كثيرة، ذكرناها في كتاب الخرائج. يأتي في الحديث التالي مثله.

٣- ٢٠٠، عنه البحار: ٤٦ / ٣٤١ ح ٣١. تقدم في الحديث السابق مثله.

## ٣- باب خصوص حال جابر بن يزيد الجعفي

## الأخبار: الأصحاب:

١- الاختصاص: ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن إسماعيل ابن مهران، عن أبي جميله (١)، عن جابر الجعفي، قال: حدّثني أبو جعفر عليه السلام سبعين ألف حديث، لم احّدث بها أحدا قطّ، ولا احّدث بها أحدا أبدا؛

قال جابر: فقلت لأبي جعفر عليه السّلام: جعلت فداك، إنك حمّلتني وقرا (٢) عظيما بما حدّثتني به من سرّكم الذي لا احّدث به أحدا، وربّما جاش في صدري حتّى يأخذني منه شبيه الجنون.

قال: يا جابر فإذا كان ذلك، فاخرج إلى الجبان (٣)، فاحفر حفيره، و دلّ رأسك فيها، ثم قل: حدّثني محمّد بن عليّ بكذا، و كذا. (٤)

٢- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن صالح بن أبي حماد، عن إسماعيل بن مهران، عمّن حدّثه، عن جابر بن يزيد، قال: حدّثني محمّد بن عليّ عليهما السّلام سبعين (٥) حديثا لم احّدث بها أحدا قطّ، ولا احّدث بها أحدا أبدا.

فلتّيا مضى محمّد بن عليّ عليهما السّلام ثقلت على عنقي، و ضاق بها صدري، فأتيت أبا عبد الله عليه السّلام فقلت: جعلت فداك، إن أباك حدّثني سبعين حديثا، لم يخرج منّي شىء منها، و لا يخرج شىء منها إلى أحد، و أمرني بسترها، و قد ثقلت على عنقي و ضاق بها صدري، فما تأمرني؟

١- هو مفضّل بن صالح، قال عنه الشيخ في الفهرست: ٣٣٧ رقم ٧٣٥: له كتاب، و كان نخّاسا يبيع الرقيق، و يقال: إنّه كان حدّادا

...

٢- الورق: الحمل الثقيل.

٣- الجبان و الجبّانه: المقبره. الصحراء.

٤- ٦١، عنه البحار: ٣٤٠ / ٤٦ ح ٣٠، و مدينه المعاجز: ٣٢٩ ح ٣٣، و حليه الأبرار: ١٠٩ / ٢. و رواه الكشي في اختيار معرفه

الرجال: ١٩٤ رقم ٣٤٣ بإسناده عن جبريل بن أحمد، عن محمّد بن عيسى مثله، عنه البحار: ٦٩ / ٢ ح ٢٢، يأتي في الحديث التالي مثله.

٥- كذا، و تقدم في الحديث السابق «سبعين ألف» و هو الظاهر.

فقال: يا جابر إذا ضاق بك من ذلك شئ، فأخرج إلى الجبانة، واحفر حفيره ثم دلّ رأسك فيها، وقل حدّثني محمّد بن عليّ بكذا وكذا، ثم طمّه، فإنّ الأرض تستر عليك. قال جابر: ففعلت ذلك، فخفّ عني ما كنت أجده.

عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران (مثله) (١). (٢).

استدراك (١) بصائر الدرجات: أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن سنان، عن زياد بن أبي الحلال، قال: كنت سمعت من جابر أحاديث فاضطرب فيها فؤادي، وضقت منها ضيقاً شديداً، فابتعت بعيراً، وخرجت عليه إلى المدينة وطلبت الإذن على أبي عبد الله عليه السّلام فأذن لي، فلمّا نظر إليّ، قال:

رحم الله جابراً كان يصدّق علينا (الحديث). (٣)

(٢) رجال الكشي: جبريل بن أحمد، حدّثني محمّد بن عيسى، عن عبد الله بن جبه الكناني، عن ذريح المحاربي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن جابر الجعفي و ما روى، فلم يجبني، وأظنه قال: سألته بجمع (٤) فلم يجبني، فسألته الثالثة؟

فقال لي: يا ذريح دع ذكر جابر، فإنّ السفله إذا سمعوا بأحاديثه شنعوا؛

أو قال: أذاعوا. (٥)

(٣) و منه: حمدويه، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الحميد بن أبي العلاء، قال: دخلت المسجد حين قتل الوليد، فإذا الناس مجتمعون.

١- «أقول: قد مرّ في أبواب معجزاته في باب إخباره عليه السّلام، بالمغيبات الآتية [ص ١٤٠ ح ١٤] بعض أخبار جابر بن يزيد الجعفي من تعليق الكعاب على عنقه بأمر الباقر عليه السّلام ولعبه مع الصبيان للمصلحة» منه ره.

٢- ١٥٧/٨ ح ١٤٩، عنه البحار: ٤٦/٣٤٤ ح ٣٧. تقدم في الحديث السابق مثله.

٣- ٤٥٩ ح ٤، عنه البحار: ٢٥/٦٢ ح ٤١، وإثبات الهداه: ٥/٣٩٢ ح ١٠.

٤- لعلّ المراد بجمع: المزدلفه، وإنّما سميت بذلك من الازدلاف، وهو الاجتماع.

٥- ١٩٣ ح ٣٤٠، عنه البحار: ٢/٦٩ ح ٢٠.

قال: فأتيتهم، فإذا جابر الجعفي عليه عمامه خزّ حمراء، و إذا هو يقول:

حدّثني وصيّ الأوصياء، و وارث علم الأنبياء محمّد بن عليّ عليهما السّلام.

قال: فقال الناس: جنّ جابر، جنّ جابر. (١)

(٤) و منه: جبريل بن أحمد، حدّثني الشجاعى، عن محمّد بن الحسين، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السّلام و أنا شاب، فقال: من أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. قال: ممّن؟ قلت: من جعفي (٢).

قال: ما أقدمك إلى هاهنا؟ قلت: طلب العلم. قال: ممّن؟ قلت: منك.

قال: فإذا سألك أحد من أين أنت، فقل: من أهل المدينة.

قال: قلت: أسألك قبل كلّ شيء عن هذا أ يحلّ لي أن أكذب؟

قال: ليس هذا بكذب، من كان في مدينة فهو من أهلها حتّى يخرج.

قال: و دفع إليّ كتابا، و قال لي: إن أنت حدّثت به حتّى تهلك بنو اميّة فعليك لعنتي و لعنه آبائي، و إذا أنت كتبت منه شيئا بعد هلاك بنو اميّة فعليك لعنتي و لعنه آبائي. ثم دفع إليّ كتابا آخر، ثم قال:

و هاك هذا، فإن حدّثت بشيء منه أبدا فعليك لعنتي و لعنه آبائي. (٣)

#### ٤- باب حال محمد بن مسلم

#### إشاره

٤- باب حال محمد بن مسلم (٤)

#### الأخبار: الأصحاب:

١- الاختصاص: عدّه من أصحابنا، عن محمّد بن جعفر المؤدّب، عن أحمد ابن أبي عبد الله، عن بعض أصحابه، عن الأصمّ، عن مدلج، عن محمّد بن مسلم؛

١- ١٩٢ ح ٣٣٧.

٢- قال في معجم البلدان: ١٤٤/٢، و مراصد الاطلاع: ٣٣٦/١: جعفي- بالضم ثم السكون و الفاء المكسوره و ياء مشدده-

مخلاف جعفى: باليمن، ينسب إلى قبيله من مذحج.

٣- ١٩٢ ح ٣٣٩، عنه البحار: ١٧/٧١ ح ٣٠، وح ٣١ و عن مناقب آل أبى طالب: ٣/ ٣٣١.

٤- يأتى فى عوالم الإمام الصادق عليه السّلام الكثير من الأخبار المناسبه لهذا الباب.

قال: خرجت إلى المدينة، وأنا وجع ثقيل، فقيل له: محمد بن مسلم وجع [ثقيل] فأرسل إليّ أبو جعفر عليه السلام بشراب مع الغلام، مغطى بمنديل، فناولنيهِ الغلام، فقال لي: اشربه، فإنه قد أمرني أن لا أرجع حتى تشربه.

فتناولته، فإذا رائحة المسك منه، وإذا شراب طيب الطعم بارد، فلما شربته، قال لي الغلام: يقول لك، إذا شربت فتعال [إليّ].

ففكرت فيما قال لي، ولا أقدر على النهوض قبل ذلك على رجلي، فلما استقرّ الشراب في جوفى كأنما انشطت من عقال.

فأتيت بابه، فاستأذنت عليه، فصوت بي: نصح (١) الجسم، ادخل [ادخل].

فدخلت وأنا باك، فسلمت وقبّلت يده ورأسه، فقال لي: وما يبكيك يا محمد؟

فقلت: جعلت فداك، أبكى على اغترابي، و بعد الشقه (٢)، و قلّه المقدره على المقام عندك و النظر إليك. فقال لي: أما قلّه المقدره، فكذلك جعل الله أولياءنا و أهل مودتنا، و جعل البلاء إليهم سريعا. و أما ما ذكرت من الغربه، فلك بأبي عبد الله اسوه، بأرض ناء عتّا بالفرات صلّى الله عليه.

و أما ما ذكرت من بعد الشقه، فإنّ المؤمن في هذه الدنيا غريب، و في هذا الخلق منكوس (٣) حتى يخرج من هذه الدار إلى رحمه الله؛ و أما ما ذكرت من حبك قربنا و النظر إلينا، و أنّك لا تقدر على ذلك، فالله يعلم ما في قلبك، و جزاؤك عليه. (٤)

٢- الاختصاص: ابن قولويه، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال:

سألت عبد الله (٥) بن محمد بن خالد عن محمد بن مسلم، فقال:

١- «صحيح» م.

٢- «المشقه» ع. و كذا بعدها.

٣- «المنكوس» ع.

٤- تقدّم ص ١٠٠ ح ١ بكامل تخريجاته مثله.

٥- «عن عبد الله» ع. قال النجاشي في رجاله: ٢١٩ رقم ٥٧٢: عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عمر الطيالسي، أبو العباس التميمي، رجل من أصحابنا، ثقة سليم الجنبه، و كذلك أخوه أبو محمد الحسن، و لعبد الله كتاب نوادر ...

كان رجلا شريفا موسرا، فقال له أبو جعفر عليه السلام: تواضع يا محمد.

فلما انصرف إلى الكوفة (١)، أخذ قوصره (٢) من تمر مع الميزان، و جلس على باب المسجد الجامع (٣)، و جعل ينادى عليه، فأتاه قومه، فقالوا له: فضحتنا! فقال: إن مولاى أمرنى بأمر فلن اخالفه، و لن أبرح (٤) حتى أفرغ من بيع ما فى هذه القوصره.

فقال له قومه: أما إذا أبيت إلّا أن تشتغل ببيع و شراء، فاقعد فى الطحّانين.

فقعد فى الطحّانين، فهياً رحي و جملا، و جعل يطحن.

و ذكر أبو محمد عبد الله بن محمد بن خالد البرقى أنه كان مشهورا فى العباده و كان من العبّاد فى زمانه. (٥)

٣- الاختصاص: جعفر بن الحسين، عن ابن الوليد، عن الصّفّار، عن محمد ابن عيسى، عن ياسين الضرير، عن حريز، عن محمد بن مسلم، قال:

ما شجر (٦) فى قلبى شىء قطّ إلّا سألت عنه أبا جعفر عليه السلام حتى سألته عن ثلاثين ألف حديث، و سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ستة عشر ألف حديث. (٧)

٤- و منه: جعفر بن الحسين، عن ابن الوليد، عن الصّفّار، عن على بن حسيان، عن على بن عطيه الزيات، عن محمد بن مسلم، قال:

قلت لأبى جعفر عليه السلام: جعلت فداك، أخبرنى بركود (٨) الشمس.

قال: ويحك يا محمد ما أصغر جثتك، و أعضل مسألتك! ثم سكت عنى ثلاثه

١- «الكعبه» ع، تصحيف.

٢- القوصره: وعاء للتمر من قصب.

٣- للاطلاع على ما جاء فى المسجد الجامع بالكوفه، راجع كتاب فضل الكوفه و مساجدها لابن المشهدى: ص ٢٧.

٤- «أرجع» ع.

٥- ٤٤، عنه البحار: ٣٨٩ / ٤٧ ح ١١١. و رواه فى اختيار معرفه الرجال: ١٦٥ ملحق ح ٢٧٨ بإسناده عن محمد بن مسعود مثله، عنه البحار: ١٢١ / ٧٥ ح ١٣، و مستدرک الوسائل: ٢٩٧ / ١١ ح ٧ و ج ١٣ / ٦٠ ح ٣.

٦- «شجرنى» م.

٧- تقدم ص ١٧٨ ح ٣ بتخريجاته مثله.

٨- الركود: السكون و الثبات.



أيام، ثم قال لي في اليوم الرابع: إنك لأهل للجواب. و الحديث معروف. (١)

٥- الاختصاص: ابن الوليد، عن الصفار، و سعد، عن ابن عيسى، عن الحجاج عن العلاء، عن ابن أبي يعفور، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنني ليس كل ساعة ألقاك و لا- يمكنني القدوم، و يجيء الرجل من أصحابنا فيسألني و ليس عندي كلما يسألني عنه. قال: فما يمنعك عن محمد بن مسلم الثقفي؟!

فإنه قد سمع من أبي، و كان عنده مرضيًا وجيهاً. (٢)

استدراك (١) رجال الكشي: قال محمد بن مسعود، حدثني علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن عبد الله بن أحمد الرازي، عن بكر بن صالح، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: أقام محمد بن مسلم بالمدينة أربع سنين يدخل على أبي جعفر عليه السلام يسأله؛ ثم كان يدخل على جعفر بن محمد عليهما السلام يسأله.

قال أبو أحمد (٣): فسمعت عبد الرحمن بن الحجاج، و حماد بن عثمان يقولان:

ما كان أحد من الشيعة أفقه من محمد بن مسلم.

قال: و قال محمد بن مسلم: سمعت من أبي جعفر عليه السلام ثلاثين ألف حديث ثم لقيت جعفر ابنه عليهما السلام؛

فسمعت منه - أو قال سألته عن - ستّة عشر ألف حديث - أو قال سأله -. (٤)

١- ١٩٧، عنه البحار: ٣٢٨ / ٤٦ ح ٩. و رواه الصدوق بتمامه في من لا يحضره الفقيه: ٢٢٥ / ١ ح ٦٧٥ و ابن طاوس باختصار في فلاح السائل: ٩٦ (بإسناديهما عن محمد بن مسلم مثله). و أخرجه في البحار: ٨٧ / ٥٤ ملحق ح ٧ عن الفلاح.

٢- ١٩٧، عنه البحار: ٣٢٨ / ٤٦ ح ١٠. و رواه في اختيار معرفة الرجال: ١٦١ ح ٢٧٣ بإسناده عن ابن قولويه، عن سعد مثله، عنه البحار: ٢ / ٢٤٩ ح ٦٠، و الوسائل: ١٠٥ / ١٨ ح ٢٣.

٣- هي كنية لابن أبي عمير. و في الاختصاص «قال ابن أبي عمير».

٤- ١٦٧ ح ٢٨٠. و أورده في الاختصاص: ١٩٩ بإسناد عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير مثله (إلى قوله: أفقه من محمد بن مسلم).

**الكتب:**

٦- الاختصاص: محمد بن مسلم الطائفي الثقفي، القصير، الطحان، الكوفي [الأعور] عربي، مات سنة خمسين و مائه. (١)

استدراك (١) رجال النجاشي: محمد بن مسلم بن رباح، أبو جعفر الأوقص الطحان مولى ثقيف، الأعور، وجه أصحابنا بالكوفة، فقيه ورع، صحب أبا جعفر و أبا عبد الله عليهما السلام، و روى عنهما، و كان من أوثق الناس.

له كتاب يسمّى «الأربعمائة مسألة» فى أبواب الحلال و الحرام، أخبرنا أحمد بن على، قال: حدّثنا ابن سفيان، عن حميد، قال: حدّثنا حمدان القلانسي، قال:

حدّثنا السندی بن محمد، عن العلاء بن رزين، عنه به.

و مات محمد بن مسلم سنة خمسين و مائه. (٢)

**٥- باب حال حمران بن أعين****الأخبار: الأصحاب:**

١- الاختصاص: ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن حجر بن زائده، عن حمران بن أعين، قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام: إنى أعطيت الله عهداً أن لا أخرج من المدينة حتى تخبرنى عمّا أسألك عنه. قال: فقال لى: سل.

١- ١٩٦، عنه البحار: ٣٢٩ / ٤٦ ح ١١.

٢- ٣٢٣ رقم ٨٨٢. و ذكره الشيخ فى رجاله: ١٣٥ رقم ١ من أصحاب الامام الباقر عليه السّلام، و فى ص ٣٠٠ رقم ٣١٧ من أصحاب الامام الصادق عليه السلام قائلا: محمد بن مسلم بن رباح الثقفي أبو جعفر الطحان الأعور. أسند عنه قصير حدّاج، روى عنهما عليهما السّلام، و أروى الناس عنه العلاء بن رزين القلا. مات سنة خمسين و مائه، و له نحو من سبعين سنة. و فى ص ٣٥٨ رقم ١ من أصحاب الامام الكاظم عليه السلام.

قال: فقلت: أمن شيعتكم أنا؟ قال: فقال: نعم في الدنيا والآخرة. (١)

استدراك (١) رجال الكشي: محمّد، قال: حدّثني محمّد بن عيسى، عن زياد القندي عن أبي عبد الله عليه السّلام أنّه قال في حمران: إنّ رجلاً من أهل الجنة.

محمّد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان، قال: روى عن ابن عمير، عن عدّه من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: كان يقول:

حمران بن أعين مؤمن لا يرتدّ - والله - أبداً. (٢)

(٢) و منه: حدّثني محمّد بن الحسن البرناني و عثمان بن حامد، قالوا: حدّثنا محمّد بن يزداد، عن محمّد بن الحسين، عن الحجّال، عن العلاء بن رزين القلاء عن أبي خالد الأخرس، قال: قال حمران بن أعين لأبي جعفر عليه السّلام:

جعلت فداك إنّني حلفت ألا أبرح المدينة حتّى أعلم ما أنا.

قال: فقال أبو جعفر عليه السّلام: فتريد ما ذا يا حمران؟ قال: تخبرني ما أنا؟

قال: أنت لنا شيعه في الدنيا والآخرة. (٣)

(٣) و منه: حمدويه بن نصير، قال: حدّثني محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زراره، قال: قدمت المدينة و أنا شابّ أمرّد، فدخلت سرادقا لأبي جعفر عليه السّلام بمنى، فسلمت عليه، فردّ السّلام عليّ - إلى أن قال:-

أحجّ حمران؟ قلت: لا، و هو يقرئك السّلام. فقال:

إنّه من المؤمنين حقاً، لا يرجع أبداً، إذا لقيته فاقرئه مني السّلام. (الحديث). (٤)

(٤) و منه: حدّثني الحسين بن الحسن بن بندار القمّي، قال: حدّثني سعد بن عبد الله القمّي، عن الحجّال، عن صفوان، قال:

١- ١٩١، عنه البحار: ٣٣٨ / ٤٦ ح ٢٦. و رواه في اختيار معرفه الرجال: ١٧٦ ح ٣٠٣ باسناده عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير مثله.

٢- ١٧٦ ح ٣٠٤، عنه البحار: ٣٥٢ / ٤٧ ح ٥٨.

٣- ١٧٧ ح ٣٠٧.

٤- ١٧٨ ح ٣٠٨.

كان يجلس حمران مع أصحابه، فلا يزال معهم في الروايه عن آل محمّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنْ خَلَطُوا فِي ذَلِكَ بغيره رَدَّهُمْ إِلَيْهِ، فَإِنْ صَنَعُوا ذَلِكَ عَدَلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَامَ عَنْهُمْ وَتَرَكَهُمْ. (١)

(٥) و منه: إسحاق بن محمّد قال: حدّثنا عليّ بن داود الحداد، عن حريز بن عبد الله، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السّلام فدخل عليه حمران بن أعين و جويريه بن أسماء، فلمّا خرّجا، قال: أمّا حمران فمؤمن؛

و أمّا جويريه فزنديق لا يفلح أبدا. فقتل هارون جويريه بعد ذلك. (٢)

(٦) و منه: يوسف بن السخت، قال: حدّثني محمّد بن جمهور، عن فضاله بن أيوب، عن بكير بن أعين، قال: حججت أوّل حجّ، فصرت إلى منى فسألت عن فسطاط أبي عبد الله عليه السّلام فدخلت عليه، فرأيت في الفسطاط جماعه، فأقبلت أنظر في وجوههم فلم أره فيهم، و كان في ناحيه الفسطاط يحتجم، فقال: هلّمّ إليّ! ثمّ قال: يا غلام أمن بنى أعين أنت؟ قلت: نعم، جعلني الله فداك.

قال: أيهم أنت؟ قلت: أنا بكير بن أعين.

قال لي: ما فعل حمران؟ قلت: لم يحجّ العام على شوق شديد منه إليك، و هو يقرأ عليك السّلام. فقال: عليك و عليه السّلام، حمران مؤمن من أهل الجنه لا يرتاب أبدا، لا و الله، لا و الله، لا تخبره. (٣)

(٧) و منه: محمّد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن محمّد، قال: حدّثني محمّد ابن أحمد، عن محمّد بن موسى الهمداني، عن منصور بن العباس، عن مروك بن عبيد، عمّن رواه، عن زيد الشّحام، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السّلام:

ما وجدت أحدا أخذ بقولي و أطاع أمرى، و هذا حذو آبائي غير رجلين رحمهما الله: عبد الله بن أبي يعفور، و حمران بن أعين، أما إنهما مؤمنان خالصان من شيعتنا، أسماؤهم عندنا في كتاب أصحاب اليمين الذي أعطى الله محمّدا. (٤)

(٨) و منه: علي بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن موسى، عن محمّد بن خالد

١- ١٧٩ ح ٣١٠.

٢- ١٧٩ ح ٣١١.

٣- ١٧٩ ح ٣١٢.

٤- ١٨٠ ح ٣١٣.

عن مروك بن عبيد، عمّن أخبره، عن هشام بن الحكم، قال: سمعته يقول:

حمران مؤمن لا يرتدّ أبداً، ثمّ قال: نعم الشفيح أنا و آبائي لحمران بن أعين يوم القيامة، فأخذ بيده و لا نزايله حتّى ندخل الجنّه جميعاً. (١)

(٩) الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، و عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، و محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن ابن محبوب، عن محمّد ابن النعمان الأحول، عن سلام بن المستنير، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السّلام فدخل عليه حمران بن أعين و سأله عن أشياء، فلمّا همّ حمران بالقيام قال لأبي جعفر عليه السّلام:

اخبرك - أطال الله بقاءك لنا و أمتنا بك - أنا نأتيك فما نخرج من عندك حتّى ترقّ قلوبنا، و تسلوا (٢) أنفسنا عن الدنيا، و يهون علينا ما فى أيدي الناس من هذه الأموال ثمّ نخرج من عندك، فإذا صرنا مع الناس و التّجار أحببنا الدنيا.

قال: فقال أبو جعفر عليه السّلام: إنّما هى القلوب مرّه تصعب، و مرّه تسهل.

ثمّ قال أبو جعفر عليه السّلام: أما إنّ أصحاب محمّد صلّى الله عليه و آله قالوا:

يا رسول الله تخاف علينا النفاق؟ قال: فقال: و لم تخافون ذلك؟

قالوا: إذا كنّا عندك فذكرتنا و رغبتنا، و جلنا و نسينا الدنيا و زهدنا حتّى كأنّنا نعاين الآخرة و الجنّه و النار، و نحن عندك، فإذا خرجنا من عندك و دخلنا هذه البيوت و شممننا الأولاد، و رأينا العيال و الأهل، نكاد أن نحول عن الحال التى كنّا عليها عندك، و حتّى كأنّنا لم نكن على شىء، أفتخاف علينا أن يكون ذلك نفاقاً؟

فقال لهم رسول الله صلّى الله عليه و آله: كلّما إنّ هذه خطوات الشيطان فيرغبكم فى الدنيا و الله لو تدومون على الحاله التى وصفتم أنفسكم بها لصافحتكم الملائكة، و مشيتم على الماء، و لو لا أنكم تذبون فتستغفرون الله، لخلق الله خلقاً حتى يذبوا، ثمّ يستغفروا الله فيغفر [الله] لهم، إنّ المؤمن مفتن (٣) تواب، أما سمعت قول الله عزّ و جلّ:

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (٤) و قال:

١- ١٨٠ ح ٣١٤.

٢- سلاه: نسيه.

٣- المفتن: الممتحن يمتحنه الله بالذنب ثمّ يتوب، ثمّ يعود، ثمّ يتوب (النهايه: ٣/ ٤١٠).

٤- البقره: ٢٢٢.

اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ\* (١). (٢)

(١٠) الاحتجاج: روى حمران بن أعين، قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزَّ وجلَّ: وَرُوحٌ مِنْهُ (٣)؟

قال عليه السلام: هي مخلوقه، خلقها الله بحكمته في آدم وفي عيسى عليهما السلام. (٤)

## ٦- باب حال المغيرة بن سعيد بخصوصه

### الأخبار: الأصحاب:

١- تفسير العياشي: عن سليمان اللبان، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

أ تدرى ما مثل المغيرة بن سعيد؟ قال: قلت: لا.

قال: مثله مثل «بلعم» (٥) الذي اوتى الاسم الأعظم، الذي قال الله:

١- هود: ٣.

٢- ٢/٢٢٣ ح ١، عنه البحار: ٤/٤١ ح ٧٨ و ج ٧/٥٦ ح ٢٨، و حليه الأبرار: ٢/١٢٦.

٣- النساء: ١٧١.

٤- ٢/٥٦، عنه البحار: ٤/١٢ ح ٤.

٥- قال الشيخ في التبيان: ٥/٣١- عند معرض تفسيره للآية: ١٧٥ من سورة الأعراف:- قال ابن عباس و مجاهد: هو بلعام بن باعورا من بنى إسرائيل ... وقال أبو جعفر عليه السلام: في الأصل بلعم، ثم ضرب مثلا لكل مؤثر هواه على هدى الله تعالى من أهل القبلة. و روى القمى في تفسيره: ٢٣٠ بإسناده عن أبيه، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه اعطى بلعم بن باعورا الاسم الأعظم، و كان يدعو به، فيستجاب له، فمال إلى فرعون، فلما مرَّ فرعون في طلب موسى و أصحابه، قال فرعون لبلعم: ادع الله على موسى و أصحابه ليحبسه علينا. فركب حمارته، ليمرَّ في طلب موسى، فامتنعت عليه حمارته، فاقبل يضربها، فأنطقها الله عز و جلَّ فقالت: ويلك! على ما ذا تضربنى؟ أ تريد أن أجيء معك لتدعو على نبيِّ الله و قوم مؤمنين؟! و لم يزل يضربها حتى قتلها، فانسلك الاسم من لسانه و هو قوله: «فانسلك منها ...». و ذكره الطبرى في تفسيره: ٩/١١٩ في روايات متعدده بأسماء مختلفة فراجع. و قال ابن الأثير في الكامل: ١/٢٠٠: هو من ولد لوط، ثم ذكر نحو روايه القمى.

آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ (١). (٢)

استدراك (١) رجال الكشي: حدّثني محمّد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبد الله قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبي يحيى زكريّا بن يحيى الواسطي؛

[و] (٣) حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر بن عيسى، و أبي يحيى الواسطي، قال أبو الحسن الرضا عليه السّلام:

كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي جعفر عليه السّلام فأذاقه الله حرّ الحديد. (٤)

(٢) و منه: سعد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، و الحسن بن موسى، قال:

حدّثنا صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عمّن حدّثه من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: سمعته يقول:

لعن الله المغيرة بن سعيد، إنّه كان يكذب على أبي، فأذاقه الله حرّ الحديد لعن الله من قال فينا ما لا نقوله في أنفسنا، الحديث. (٥)

(٣) و منه: حدّثني محمّد بن قولويه، و الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال:

حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثني محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن: إنّ بعض أصحابنا سأله و أنا حاضر، فقال له: يا أبا محمّد ما أشدّك في الحديث، و أكثر إنكارك لما يرويه أصحابنا! فما الذي يحملك على ردّ الأحاديث؟!

١- الأعراف: ١٧٥.

٢- ٢/ ٤٢ ح ١١٨، عنه البحار: ٣٧٩/ ١٣ ح ٣، و ج ٤٦/ ٣٣٢ ح ١٥. و رواه في اختيار معرفة الرجال: ٢٢٧ ح ٤٠٦ بإسناده عن حمدويه، عن أيوب، عن محمد بن فضيل، عن أبي خالد القمّاط، عن سلمان الكناني، عن أبي جعفر عليه السّلام مثله. «أقول: مرّ بعض أحوال أصحابه في أبواب معجزاته عليه السّلام [ص ١١٩] منه ره.

٣- أضفناها، و هو الصحيح، راجع معجم رجال الحديث: ١٧/ ١١٠ رقم ١١٥٠٨.

٤- ٢٢٣ ح ٣٩٩.

٥- ٢٢٣ ح ٤٠٠ و ص ٣٠٢ ح ٥٤٢، عنه البحار: ٣١٤/ ٢٥ ح ٧٨.

فقال: حدّثني هشام بن الحكم أنّه سمع أبا عبد الله عليه السّلام يقول: لا تقبلوا علينا حديثنا إلّا ما وافق القرآن و السنّه، أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا المتقدّمه، فإنّ المغيره بن سعيد لعنه الله دسّ في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدث بها أبي. (١)

(٤) و منه: (بإسناده) عن هشام بن الحكم، أنّه سمع أبا عبد الله عليه السّلام يقول:

كان المغيره بن سعيد يتعمّد الكذب على أبي، و يأخذ كتب أصحابه، و كان أصحابه المستترون بأصحاب أبي يأخذون الكتب من أصحاب أبي فيدفعونها إلى المغيره، فكان يدسّ فيها الكفر و الزندقه، و يسندها إلى أبي، ثمّ يدفعها إلى أصحابه فيأمرهم أن يبثوها في الشيعة، فكلّمها كان في كتب أصحاب أبي من الغلوّ فذاك ما دسّه المغيره بن سعيد في كتبهم. (٢)

(٥) و منه: (بإسناده) عن عبد الرحمن بن كثير، قال:

قال أبو عبد الله عليه السّلام يوما لأصحابه: لعن الله المغيره بن سعيد، و لعن يهوديّة كان يختلف إليها يتعلّم منها السحر و الشعبه و المخاريق!

إنّ المغيره كذب على أبي عليه السّلام فسلبه الله الإيمان. (٣)

(٦) و منه: (بإسناده) عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال- في حديث-: و كان المغيره بن سعيد يكذب على أبي. (٤)

(٧) و منه: حمدويه، قال: حدّثني محمّد بن عيسى، قال حدّثني عليّ بن النعمان عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السّلام- في حديث إلى أن قال عليه السّلام:-

فرجعت إلى أبي و لم أمض، فقال عليه السّلام:

يا بني لقد أسرع! فقلت: يا أبت إنّي رأيت المغيره مع فلان.

فقال أبي: لعن الله المغيره، قد حلفت أن لا يدخل عليّ أبدا.

و ذكرت أنّ رجلا من أصحابه تكلم عندي ببعض الكلام، فقال هو:

١- ٢٢٤ ح ٤٠١.

٢- ٢٢٥ ح ٤٠٢، عنه البحار: ٢ / ٢٥٠ ح ٦٣.

٣- ٢٢٥ ح ٤٠٣.

٤- ٢٢٦ ح ٤٠٤.



اشهد الله أنّ الذي حدّثك لمن الكاذبين، و اشهد الله أنّ المغيره عند الله لمن المدحضين. (١)

(٨) و منه: حدّثني محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا ابن المغيره، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن حريز، عن زراره، قال:

قال- يعنى أبا عبد الله عليه السّلام:-

إنّ أهل الكوفه قد نزل فيهم كذاب، أمّا المغيره فإنّه يكذب على أبى- يعنى أبا جعفر عليه السّلام-؛ قال: حدّثه أنّ نساء آل محمّد إذا حضن قضين الصلاه، و كذب- و الله- عليه لعنه الله، ما كان من ذلك شىء، و لا حدّثه ... (٢)

### (٧) باب حال الفضيل بن يسار النهدي

(١) رجال الكشى: عبد الله بن محمّد، قال: حدّثني الحسن بن على الوشاء، عن خلف بن حمّاد، عن رجل، عن أبى جعفر عليه السّلام، قال:

كان أبو جعفر عليه السّلام إذا دخل عليه الفضيل بن يسار (٣) يقول:

بخ بخ (٤) بشّر المخبتين (٥)، مرحبا بمن تأنس به الأرض. (٦)

١- ٢٢٧ ح ٤٠٥.

٢- ٢٢٨ ح ٤٠٧، عنه البحار: ١٠٨ / ٨١ ح ٢٩.

٣- قال النجاشى فى رجاله: ٣٠٩ رقم ٨٤٦: الفضيل بن يسار النهدي، أبو القاسم عربى بصرى صميم، ثقه، ترجم له فى معجم رجال الحديث: ٣٣٥ / ١٣ رقم ٩٤٣٦.

٤- بخ: كلمه تقال عند الرضا و الإعجاب بالشىء أو المدح أو الفخر.

٥- أخت: خشع و تواضع، و فى التنزيل العزيز: وَ بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ \* الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ الصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَ الْمُقِيمِ الصَّلَاةِ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ الحج: ٣٤ و ٣٥.

٦- ٢١٣ ح ٣٨٠.

(٢) و منه: حدّثني عليّ بن محمّد بن قتيبه، عن الفضل بن شاذان، و محمّد بن مسعود، قال: كتب إليّ الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن عدّه من أصحابنا قال: كان أبو عبد الله عليه السّلام إذا نظر إلى الفضيل بن يسار مقبلاً، قال:

بشّر المخبتين. و كان يقول: إنّ فضيلاً من أصحاب أبي، و إنّي لاحبّ الرجل أن يحبّ أصحاب أبيه. (١)

(٣) و منه: عليّ بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عليّ الهمداني، عن عليّ بن إسماعيل الميثمي، قال: حدّثني ربعي بن عبد الله، قال:

حدّثني غاسل الفضيل بن يسار، قال:

إنّي لأغسل الفضيل بن يسار، و إنّ يده لتسبقني إلى عورته، فخبرت بذلك أبا عبد الله عليه السّلام، فقال لي:

رحم الله الفضيل بن يسار، و هو ممّن أهل البيت. (٢)

#### (٨) باب حال سعد بن طريف الإسكاف

(١) رجال الكشّي: حدّثني حمدويه بن نصير، قال: حدّثني محمّد بن عيسى و محمّد بن مسعود، قال: حدّثني محمّد بن نصير، قال: حدّثني محمّد بن عيسى قال: حدّثني الحسن بن عليّ بن يقطين، عن حفص أبي محمّد المؤذن، عن سعد الإسكاف (٣)، قال: قلت لأبي جعفر عليه السّلام:

١- ٢١٣ ملحق ح. ٣٨.

٢- ٢١٣ ح ٣٨١.

٣- قال النجاشي في رجاله: ١٧٨ رقم ٤٦٨: سعد بن طريف الحنظلي، مولاهم، الإسكاف، كوفى ... و كان قاضياً. عدّه الشيخ في رجاله: ٩٢ رقم ١٧ من أصحاب الإمام السّجاد عليه السّلام قائلاً: سعد بن طريف الحنظلي الإسكاف مولى بنى تميم الكوفى، و يقال: سعد الخفاف، روى عن الأصمغ بن نباته، و هو صحيح الحديث. و عدّه أيضاً في ص ١٢٤ رقم ٣ من أصحاب الإمام الباقر عليه السّلام. ترجم له في معجم رجال الحديث: ٨ / ٦٧ رقم ٥٠٤٣، و تقريب التهذيب: ١ / ٢٨٧ رقم ٨٨.

إني أجلس فأقصّ و أذكر حقكم و فضلكم.

قال عليه السلام: وددت أن على كل ثلاثين ذراعاً قاصاً مثلك. (١)

### (٩) باب حال عبد الله بن شريك العامري

(١) رجال الكشي: حدّثنا أبو صالح خلف بن حماد الكشي، قال: حدّثنا سهل ابن زياد الآدمي الرازي، قال: حدّثني علي بن الحكم، عن علي بن المغيرة، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

كأني بعبد الله بن شريك العامري (٢) عليه عمامه سوداء، و ذؤابتاه بين كتفيه مصعدا في لحف (٣) الجبل، بين يدي قائمنا أهل البيت في أربعة آلاف يكبرون و يكزّون (٤). (٥)

\*\*\*

١- ٢١٤ ح ٣٨٤.

٢- ذكره البرقي في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام، و عدّه الشيخ في رجاله: ١٢٧ رقم ٤ من أصحاب الباقر عليهما السلام، و في ص ٢٦٥ رقم ٧٠٤ من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: روى عنهما عليهما السلام. ترجم له في معجم رجال الحديث: ١٠ / ٢١٨ رقم ٦٩٢٠.

٣- اللحف - بالكسر -: أصل الجبل.

٤- كذا في ب ٨٣. و في م «مكرون و مكرورون». و في خ ل «يكبرون و يكررون».

٥- ٢١٧ ح ٣٩٠، عنه البحار: ٥٣ / ٧٦ ح ٨١، و ج ٨٣ / ٢٥٠ ح ١٤، و إثبات الهداه: ٧ / ١٢٠ ح ٦٢٩ و الوسائل: ٣ / ٢٨٠ ح ١٠.

**٢١- أبواب شعرائه و مدّاحيه عليه السّلام****١- باب جمل احوال شعرائه و مدّاحيه****الكتب:**

١- الفصول المهمّة: شاعره الكميّ، و السيّد الحميرى. (١)

استدراك (١) معالم العلماء: قال ابن شهر آشوب في باب شعراء أهل البيت عليهم السّلام (في فصل المقتصدين): و من أصحاب الأئمّه عليهم السّلام و غيرهم: ... عبيد الله بن غالب الأسدي، من أصحاب الباقر عليه السّلام، و هو الذي قال له أبو عبد الله عليه السّلام:

أرى ملكا يلقى عليك الشعر، و إنّي لأعرف ذلك الملك. (٢)

(٢) و منه: قال ابن شهر آشوب في باب شعراء أهل البيت عليهم السّلام (في فصل المتّقين): و المتّقون منهم، نحو: كثير عزّه؛

و لما مات رفع جنازته الباقر عليه السّلام و عرقه يجرى، و كان من أصحابه. (٣)

**٢- باب في خصوص حال الكميّ****الأخبار: الأصحاب:**

١- الكافي: الحسين بن محمّد، عن المعلّى، عن الوشاء، عن أبان، عن عقبه بن بشير الأسدي، عن الكميّ بن زيد الأسدي، قال:

١- ١٩٣، عنه البحار: ٣٤٥ / ٤٦ ح ٣٩.

٢- ١٥١.

٣- ١٥٢، عنه مستدرک الوسائل: ١ / ١٢٠ ح ٦ ب ٧.

دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال: و الله يا كميته، لو كان عندنا مال لأعطيناك منه و لكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه و آله لحسان بن ثابت:

«لن يزال معك روح القدس ما ذببت (١) عنّا».

قال: قلت: خبرني عن الرجلين؟

قال: فأخذ الوساده، فكسرها (٢) في صدره، ثم قال:

و الله يا كميته، ما أهريق محجمه (٣) من دم، و لا اخذ مال من غير حلّه، و لا قلب حجر عن حجر إلّا ذاك في أعناقهما. (٤)

استدراك (١) رجال الكشي: حدّثني حمدويه، و إبراهيم، قالوا: حدّثنا محمّد بن عبد الحميد العطار، عن أبي جميله، عن الحارث بن المغيرة، عن الورد بن زيد، قال:

قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلني الله فداك قدم الكميته. فقال: أدخله.

فسأله الكميته عن الشيخين؟ فقال له أبو جعفر عليه السلام: ما أهريق دم، و لا حكم يحكم بحكم غير موافق لحكم الله، و حكم النبي صلى الله عليه و آله، و حكم عليّ عليه السلام إلّا و هو في أعناقهما.

فقال الكميته: الله اكبر! الله اكبر! حسبى حسبى. (٥)

\*\*\*

١- ذبّ عنه: دفع عنه و منع.

٢- كسر الوساده: ثناها و اتكأ عليها.

٣- المحجمه: القاروره التي يجمع فيها دم الحجامه.

٤- ١٠٢/٨ ح ٧٥، عنه البحار: ٢٢٦/٨ (ط. حجر) و ج ٣٤١/٤٦ ح ٣٢، و الوسائل: ١٠/١٠٠ ٤٦٥ ملحق ح ٢. و رواه في رجال الكشي: ٢٠٦ ح ٣٦٣ باسناده عن نصر بن الصباح، عن إسحاق بن محمّد البصرى، عن محمّد بن جمهور القمى، عن موسى الوشاء، عن داود بن النعمان (مثل ذيله) عنه البحار: ٣٢٣/٤٧ ح ١٧. يأتي في ح ٢ مثل صدره.

٥- ٢٠٥ ح ٣٦١، عنه البحار: ٢٢١/٨ (ط. حجر).

٢- رجال الكششى: محمّد بن مسعود، عن عليّ بن الحسن، عن العباس بن عامر القصباني، و جعفر بن محمّد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن عقبه بن بشير الأسديّ، عن الكميّ بن زيد الأسديّ، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السّلام فقال:

والله يا كميّ، لو أنّ عندنا مالا لأعطيناك منه، ولكن لك ما قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لحسان: «لا يزال معك روح القدس، ما ذبيت عنّا». (١)

٣- و منه: حمدويه بن نصير، عن محمّد بن عيسى، عن حنّان، عن عبيد بن زرار، عن أبيه، قال: دخل الكميّ بن زيد على أبي جعفر عليه السّلام وأنا عنده، فأنشده:

«من لقلب متيم مستهام» (٢).

فلما فرغ منها، قال للكميّ: لا تزال مؤيدا بروح القدس ما دمت تقول فينا. (٣)

٤- الخرائج و الجرائح: روى أنّ الباقر عليه السّلام دعا للكميّ لما أراد أعداء آل محمّد صلّى الله عليه وآله أخذه و إهلاكه، و كان متواريا، فخرج في ظلمه الليل هاربا، و قد أقعدوا على كلّ طريق جماعه ليأخذوه إن (٤) خرج في خفيه، فلما وصل الكميّ إلى الفضاء (٥)، و أراد أن يسلك طريقا، جاء أسد فمنعه من أن يسرى فيها، فسلك اخرى فمنعه منها أيضا، و كأنّه أشار إلى الكميّ أن يسلك خلفه، و مضى الأسد في جانب و الكميّ خلفه (٦) إلى أن أمن (٧) و تخلّص من الأعداء.

و كذلك كان حال السيد الحميريّ، دعا له الصادق عليه السّلام لما هرب من أبويه و قد حرّشا السلطان عليه لنصبهما (٨)، فدله سبع على طريق، و نجا منهما. (٩)

الكتب:

٥- المناقب لابن شهر آشوب: قال الباقر عليه السّلام لكثير (١٠): امتدحت عبد الملك!؟

١- ٢٠٧ ح ٣٦٥، عنه البحار: ٣٢٤/٤٧ ح ١٩ و الوسائل: ١٠/٤٦٥ ح ٢. تقدم في الحديث السابق مثله.

٢- و عجز هذا البيت: غير ما صوبه و لا أحلام. انظر الحديثين ٥ و ٦ التالين.

٣- ٢٠٧ ح ٣٦٦، عنه البحار: ٣٢٤/٤٧ ح ٢٠، و الوسائل: ١٠/٤٦٧ ح ٤.

٤- «إذا ما» ع.

٥- الفضاء: الخالي - أو ما اتسع - من الأرض.

٦- «في جانب الكميّ» ع.

٧- «مرّ» ع.

٨- «لنصبهما» ليس في م.

٩-٢ / ٩٤١، عنه البحار: ٣١٩ / ٤٧ ح ١٠، وإثبات الهداه: ٣٠٣ / ٥ ح ٥٥.

١٠- - «للکمیت» ع، ب. تصحيف، تقدم بيان ذلك ص ٢٥٥.

فقال: ما قلت له: يا إمام الهدى، وإِنَّمَا قلت: يا أسد، والأسد الكلب، ويا شمس، والشمس جماد، ويا بحر، والبحر موات، ويا حيّه، والحيّه دويبه منتنه، ويا جبل، وإِنَّمَا هو حجر أصمّ. قال: فتبسّم عليه السّلام، وأنشأ الكميّ بين يديه:

من لقلب متيم مستهام غير ما صبوه ولا أحلام فلما بلغ إلى قوله:

أخلص الله لى هواى (١) فما أغرق نزعا ولا تطيش سهامى (٢) قال عليه السّلام: فقد (٣) أغرق نزعا و ما تطيش سهامى (٤).

فقال: يا مولاي! أنت أشعر منى فى هذا المعنى. (٥)

٦- المناقب لابن شهر آشوب: بلغنا أنّ الكميّ أنشد الباقر عليه السّلام «من لقلب متيم مستهام» فتوجه الباقر عليه السّلام إلى الكعبه، فقال: ارحم الكميّ، واغفر له - ثلاث مرّات - ثمّ قال: يا كميّ هذه مائه ألف قد جمعتها لك من أهل بيتى.

فقال الكميّ: لا- والله لا- يعلم أحد أنّى أخذ منها حتّى يكون الله عزّ وجلّ الذى يكافينى، ولكن تكرمنى بقميص من قمصك. فأعطاه. (٦)

١- «أخلص الله لى هواى: أى جعل الله محبّتى خالصه لكم، فصار تأييده سببا لأن لا أخطئ الهدف و اصيب كلّ ما اریده من مدحكّم، وإن لم ابالغ فيه» منه ره.

٢- «يقال: أغرق النازع فى القوس: إذا استوفى مدّها، ثمّ استعير لكلّ من بالغ فى شىء، و يقال: طاش السهم عن الهدف: أى عدل» منه ره.

٣- «فقد» ليس فى م.

٤- «إنّما غير عليه السّلام شعره لإيهامه بتقصير و عدم اعتناء فى مدحهم، أو لأنّ الإغراق فى النزع لا مدخل له فى إصابه الهدف، بل الأمر بالعكس، مع أنّ فيما ذكره عليه السّلام معنى لطيفا كاملا، و هو أنّ المدّاحين إذا بالغوا فى مدح ممدوحهم خرجوا عن الحقّ، و كذبوا فيما يثبتون له، كما أن الرامى إذا أغرق نزعا أخطأ الهدف و إنّى كلّما ابالغ فى مدحكّم لا يعدل سهمى عن هدف الحقّ و الصدق» منه ره.

٥- تقدّم ص ٢٥٦ ح ١ بتخرجاته.

٦- ٣/ ٣٢٩، عنه البحار: ٣٣٣/ ٤٦ ح ١٦. «أقول: قد مرّ بعض أحوال الكميّ فى باب إراءته عليه السّلام الذهب و الكنز: ص ١٦٥» منه ره. يأتى فى عوالم الإمام الصادق عليه السّلام المزيد من الروايات عن شاعر أهل البيت الكميّ (ره).



استدراك (١) الأغاني: بإسناده يرفعه إلى عبد الله بن الجارود بن أبي سبره، قال:

دخل الكميت بن زيد الأسدي على أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام فقال له:

يا كميت أنت القائل: فالآن صرت إلى اميّه و الامور إلى مصائر (١)؟

قال: نعم، قد قلت، و لا و الله ما أردت به إلّا الدنيا، و لقد عرفت فضلكم.

قال: أما أن قلت ذلك، إنّ التقيّه لتحلّ. (٢)

### (٣) باب نظمته عليه السلام للشعر

(١) أنوار الربيع: نسب السيد عليّ صدر المدني للإمام الباقر عليه السلام هذه الأبيات:

عجبت من معجب بصورته و كان من قبل نطفه مذرّه

و في غد بعد حسن صورته يصير في القبر جيفه قدره

و هو على عجه و نخوته ما بين جنبه يحمل العذره (٣)

### ٤- باب فيما قال زيد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام أخوه فيه عليه السلام

#### الكتب:

١- المناقب لابن شهر آشوب: القتيبي في عيون الأخبار:

إنّ هشاماً قال لزيد بن عليّ: ما فعل أخوك البقره؟ فقال زيد: سمّاه رسول الله صلّى الله عليه و آله باقر العلم، و أنت تسمّيه بقره؟! لقد اختلفتما إذا.

١- البيت من قصيده قالها الكميت في بني اميّه، أولها: قف بالديار و قوف زائر ...

٢- ١٢١ / ١٥.

٣- ٣٠٠ / ٦.

[قال] زيد بن علي:

ثوى باقر العلم فى ملحد إمام الورى طيب المولد

فمن لى سوى جعفر بعده إمام الورى الأوحى الأمجد

أبا جعفر الخير أنت الإمام و أنت المرجى لبلوى غد (١)

## ٥- باب رجل مدحه عليه السلام

### الكتب:

١- نقل من خطّ الشيخ ابن فهد (٢) رحمه الله: قيل: إن رجلا ورد على أبى جعفر الأول عليه السلام، بقصيده مطلعها: «عليك السلام أبا جعفر»؛

فلم يمنحه شيئا، فسأله فى ذلك، فقال: و لم لا تمنحنى، و قد مدحتك؟

فقال عليه السلام: حيتنى تحيه الأموات، أ ما سمعت قول الشاعر:

ألا طرقتنا آخر الليل زينب عليك سلام لما فات مطلب

فقلت لها حيتت زينب خدنكم تحيه ميت و هو فى الحى يشرب مع أنه كان يكفيك أن تقول: سلام عليك يا أبا جعفر. (٣)

استدراك ما قيل فى مدحه صلوات الله عليه من بعض الشعراء:

١- تقدّم ص ١٨٤ ذ ح ٧ بتخريجاته، و ص ٢٩٠ ح ١.

٢- قال فى الضياء اللامع: ٩: جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلّى، ولد [سنه] ٧٥٧ كما أرّخه شيخنا النورى فى خاتمه المستدرک، و ألف عده الداعى [سنه ٨٠١] و توفى [سنه ٨٤١] و له الروايه عن جماعه من تلاميذ فخر المحققين و تلاميذ الشهيد ...

٣- أورده فى البحار: ٤٦ / ٣٤٥ ضمن ح ٣٩ نقلا عن خط الشيخ ابن فهد مثله.

(١) مناقب ابن شهر آشوب:

أبو نؤاس (١):

فهو الذى قدّم الله العليّ له أن لا يكون له فى فضله ثان

فهو الذى امتحن الله القلوب به عمّا تجمجمن (٢) من كفر و إيمان

و إن قوما رجوا إبطال حقّكم أمسوا من الله فى سخط و عصيان

لن يدفعوا حقّكم إلّا بدفعهم ما أنزل الله من آى و قرآن

فقلّدها لأهل البيت إنهم صنو النبيّ و أنتم غير صنوان منصور:

و ما أخلّ وصيّ الأوصياء به محمّد بن عليّ نوره الصدع

ذريّه بعضها من بعض اصطنعت فالحقّ ما صنعوا و الحقّ ما شرعوا

يا ابن الأئمّه من بعد النبيّ و يا ابن الأوصياء أقرّ الناس أم دفعوا

إنّ الخلافة كانت! إرث والدكم من دون تيم و عفو الله متّسع أبو هريره (٣):

أبا جعفر أنت الإمام احبّه و أرضى الذى ترضى به و اتابع

أتانا رجال يحملون عليكم أحاديث قد ضاقت بهنّ الأضالع

١- هو الحسن بن هانئ، الشاعر المشهور، ولد بالبصره و نشأ بها، ثم خرج إلى الكوفه، سئل مره عن نسبه، فقال: أغنانى أدبى عن نسبى، له أشعار كثيره فى مدح مولانا الإمام الرضا عليه السّلام.

٢- تجمجم الرجل: إذا لم يبيّن كلامه.

٣- هو الذى عدّ من شعراء أهل البيت عليهم السّلام ظاهرا، راجع فى ذلك: معالم العلماء: ١٤٩ و ص ١٥٢، الخلاصه: ١٩١ رقم ٤٢، الكنى و الألقاب: ١/ ١٧٤، معجم رجال الحديث: ٢٢/ ٧٧. و أعيان الشيعة: ٢/ ٤٤١.

## الحميرى (١):

و إذا وصلت بحبل آل محمّد حبل المودّه منك فابلغ و ازدد

بمطهر لمطهرين أبوهنا لوالى العلى و مكارم لم تنفد

أهل التقى و ذوى النهى و اولى العلى و الناطقين عن الحديث المسند

الصائمين القائمين القانتين العائفين بنى الحجا (٢) و السؤدد

الراكعين الساجدين الحامدين السابقين إلى صلاه المسجد

القائتين الرانقين السابحين العابدين إلههم بتودّد ابن الحجاج (٣):

إذا غاب بدر الدجى فانظر إلى ابن النبى أبى جعفر

ترى خلفا منه يزرى به و بالفرقدين و بالمشتري

إمام و لكن بلا شيعهو لا بمصلّى و لا منبر!؟

١- هو السيد الحميرى أبو هاشم إسماعيل بن محمّد بن مزيد، سيد الشعراء، و حاله فى الجلاله ظاهر، و مجده باهر، ثقه جليل القدر، عظيم الشأن و المنزله. روى أن الصادق عليه السّلام لقاءه، فقال: سمّتك امّك سيّدا، و وفّقت فى ذلك، أنت سيد الشعراء ترجم له فى معالم العلماء: ٤٦، و الكنى و الألقاب: ٣٠١ / ٢.

٢- الحجا: العقل.

٣- هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحجاج النبلى البغدادى الإمامى الكاتب الفاضل الأديب الشاعر، كان فرد زمانه فى وقته، و يقال: إنّه فى الشعر فى درجه امرئ القيس، كان معاصرا للسيدى، جمع الشريف الرضى (ره) المختار من شعره و سمّاه «الحسن من شعر الحسين» ... عدّه فى معالم العلماء: ١٤٩ من شعراء أهل البيت عليهم السّلام المجاهرين. ترجم له فى الكنى و الألقاب: ٢٤٥ / ١ - ٢٥٠.

المغربى (١):

يا ابن الذى بلسانه و بيانه هدى الأنام و نزل التنزيل

عن فضله نطق الكتاب و بشرت بقدمه التوراه و الإنجيل

لو لا انقطاع الوحي بعد محمّد قلنا محمّد من أيه بديل

هو مثله فى الفضل إلّا أنه لم يأت به برسالة جبريل ابن رزيك (٢):

يا عدوه الدين المتين و بحر علم العارفين يا قبله للأولياء و كعبه للطائفينا

من أهل بيت لم يزالوا فى البريه محسنينا التائبين العابدين الصائمين القائمين

العالمين الحافظين الراكعين الساجدين يا من إذا نام الورى باتوا قياما ساهرينا (٣) (٢) إرشاد المفيد:

قال القرطى (٤):

يا باقر العلم لأهل التقى و خير من لى على الأجل

---

١- ذكره فى معالم العلماء: ١٥٣ فى شعراء أهل البيت عليهم السلام المتكلمين.

٢- هو فارس المسلمين أبو الغارات طلائع بن رزيك الملقب الملك الصالح وزير مصر، ذكره ابن شهر آشوب فى معالم العلماء:

١٤٩ فى شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين، و قال عنه ابن خلكان فى وفيات الأعيان: ٥٢٦ / ٢ رقم ٣١١: كان فاضلا

سمحا فى العطاء، سهلا فى اللقاء محبا لأهل الفضائل، جيد الشعر ...

٣- ٣١٥ / ٣، و ص ٣٤١ و ص ٣٤٢.

٤- «القرطى / القرطى» خ.

و قال مالك بن أعين الجهني يمدحه عليه السلام من قصيده:

إذا طلب الناس علم القرآن كانت قريش عليه عيالا

و إن قيل أين ابن بنت النبي نلت بذاك فروعاً طوالا

نجوم تهلّل للمدلجين جبال تورث علما جبالا (١) (٣) قال صاحب كشف الغمّة:

يا راكبا يقطع جوز الفلاعلى أمون (٢) جسره ضامر

كالحرف إلّا أنّها فى السرى تسبق رجع النظر الباصر

أسرع فى الارقال من خاضب أعجله الركض و من طائر

آنسه بالوخذ (٣) لكنّها فى سيرها كالنقنق (٤) الناقر

عرج على طيبه و انزل بهاوقف مقام الضارع الصاغر

و قبل الأرض وسف تربهاو اسجد على ذاك الثرى الطاهر

و ابلغ رسول الله خير الورى عنى فى الماضى و فى الغابر

سلام عبد خالص حبه باطنه فى الصدق كالظاهر

و عيج على أرض البقيع الذى ترابه يجلو قذى الناظر

و بلغن عنى سكانه تحيه كالمثل السائر

قوم هم الغايه فى فضلهم فالأول السابق كالأخر

هم الاولى شادوا بناء العلى بالأسمر الذابل و الباتر

١- ٢٩٤، عنه كشف الغمّة: ١٢٣/٢. و أورد شعر القرطبي: القرماني فى أخبار الدول: ١١١، و المكي فى نزهة الجليس: ٢٣/٢،

عنهما ملحقات الإحقاق: ١٢/١٦٤. و رواه فى ترجمه الإمام الباقر عليه السلام من تاريخ دمشق (مخطوط) مثله.

٢- الأمون: المطيه المأمونه التى لا تعثر و لا تفتت.

٣- الوخذ: السرعه فى المشى.

٤- النقتق: الذكر من النعام.

و أشرفت في المجد أحسابهم إشراق نور القمر الباهر  
 و بخلوا الغيث و يوم الوغارا عوا جنان الأسد الخادر  
 بدا بهم نور الهدى مشرقا و ميز البرّ من الفاجر  
 فحبّهم وقف على مؤمن و بغضهم حتم على كافر  
 كم لى مديح فيهم شايع و هذه تختصّ بالباقر  
 إمام حقّ فاق في فضله العالم من باد و من حاضر  
 أخلاقه الغرّ رياض فما الروض غداه الصيّب الماطر  
 ما ضرّ قوما غضبوا حقّه و الظلم من شنشنه (١) الجاير  
 لو حكّموه فقضى بينهم أبلج مثل القمر الزاهر  
 فرع زكا أصلا و أصل سما فرعا علاء الفلك الداير  
 جرى على سنّه آبائه جرى الجواد السابق الضامر  
 و جاء من بعد بنوه على آثاره الوارد كالصادر  
 فخاره ينقله منجد مصدّق في النقل عن غابر  
 قد كثرت في الفضل أوصافه و إنّما العزّه للكاثر  
 لو صافحت راحته ميّتاعاش و لم ينقل إلى قابر  
 حتى يقول الناس ممّا رأوا عجا للميّت الناشر  
 محمّد الخير استمع شاعرالو لا كم ما كان بالشاعر  
 قد قصر المدح على مجدكم و ليس في ذلك بالقاصر  
 يوّد لو ساعده دهره تقبيل ذاك المقبر الفاخر (٢)



١- الشنشنة: الخلق و الطيعة.

٢- ١٥٢ / ٢ - ٢.

## ٢٢- أبواب أحوال أهل زمانه و ما جرى بينه و بينهم

## ١- باب حال سلمه بن كهيل، و الحكم بن عتيبه

## الأخبار: الأصحاب:

١- الكافي: العده [عن أحمد بن محمد بن محمد]، عن الوشاء، عن ثعلبه، عن أبي مريم، قال: قال أبو جعفر عليه السلام لسلمه بن كهيل (١) و الحكم بن عتيبه (٢): شرقا و غربا فلا تجدان علما صحيحا إلّا شيئا خرج من عندنا [أهل البيت]. (٣)

استدراك (١) رجال النجاشي: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن عباد بن ثابت، عن أبي مريم عبد الغفار ابن القاسم، عن عذافر الصيرفي، قال:

كنت مع الحكم بن عتيبه عند أبي جعفر عليه السلام، فجعل يسأله، و كان أبو جعفر له مكرما، فاختلفا في شيء، فقال أبو جعفر عليه السلام: يا بني قم فأخرج كتاب علي عليه السلام.

- 
- ١- عده الشيخ في رجاله: ١٢٤ رقم ٢ من أصحاب الباقر عليه السلام. و ترجم له في معجم رجال الحديث: ٢٠٨/٨ رقم ٥٣٧١.
- ٢- عده الشيخ في رجاله: ١١٤ رقم ١١ من أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: الحكم بن عتيبه أبو محمد الكوفي الكندي مولى الشموس بن عمرو الكندي. و ذكره في أصحاب السجاد عليه السلام ص ٨٦ رقم ٦ قائلا: الحكم بن عتيبه أبو محمد الكندي الكوفي، و قيل: أبو عبد الله توفي سنة ١١٤ و قيل: ١١٥، و ذكره أيضا في أصحاب الصادق عليه السلام ص ١٧١ رقم ١٠٢ قائلا: الحكم بن عتيبه أبو محمد الكوفي الكندي، مولى زيد بن بترى. و قد يذكر «عينيته». ترجم له في معجم رجال الحديث: ١٧٢/٦ رقم ٣٨٦٥ و ص ١٧٧ رقم ٣٨٧٢، و تقريب التهذيب: ١٩٢/١ رقم ٤٩٤.
- ٣- ٣٩٩/١ ح ٣، عنه البحار: ٣٣٥/٤٦ ح ٢١، و الوسائل: ١٩٦/١٥ ح ٣. و رواه في بصائر الدرجات: ١٠ ح ٤، و في اختيار معرفه الرجال: ٢٠٩ ح ٣٦٩ باسناديهما إلى أبي مريم الأنصاري مثله. و أخرجه في البحار: ٩٢/٢ ح ٢٠ عن البصائر.

فأخرج كتابا مدروجا عظيما، ففتحه و جعل ينظر حتّى أخرج المسأله، فقال أبو جعفر عليه السّلام: هذا خطّ عليّ عليه السّلام، و إملاء رسول الله صلّى الله عليه و آله، و أقبل على الحكم، و قال: يا أبا محمّد اذهب أنت و سلمه و أبو المقدام حيث شئتم يمينا و شمالا فو الله لا تجدون العلم أوثق منه عند قوم كان ينزل عليهم جبرئيل عليه السّلام. (١)

## ٢- باب آخر فيما ورد في الحكم بن عتيبه بخصوصه

### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن معلى بن عثمان، عن أبي بصير، قال:

قال لي عليه السّلام: إنّ الحكم بن عتيبه، ممّن قال الله: وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (٢) فليشرق الحكم و ليغرب، أما و الله لا يصيب العلم إلّا من أهل بيت نزل عليهم جبرائيل عليه السّلام. (٣)

استدراك (١) رجال الكشي: حدّثني محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن فضال، قال: حدّثني العباس بن عامر، و جعفر بن محمّد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال: سألت أبا جعفر عليه السّلام عن شهادته ولد الزنا أ تجوز؟

قال: لا. فقلت: إنّ الحكم بن عتيبه يزعم أنّها تجوز! فقال: اللهم لا تغفر ذنبه، [ما] قال الله للحكم: وَ إِنَّهُ لَدِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ (٤) فليذهب الحكم يمينا و شمالا، فو الله لا يوجد العلم إلّا في أهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السّلام. (٥)

١- ٣٥٩ رقم ٩٦٦ (ضمن ترجمته لمحمّد بن عذافر)، عنه معجم رجال الحديث: ٢٠٩ / ٨.

٢- البقره: ٨.

٣- ٣٩٩ / ١ ح ٤، عنه البحار: ٣٣٥ / ٤٦ ح ٢٢.

٤- الزخرف: ٤٤.

٥- ٢٠٩ ح ٣٧٠. و رواه الصّفّار في بصائر الدرجات: ٩ ح ٣، و الكليني في الكافي: ٤٠٠ / ١ ح ٥ و ج ٣٩٥ / ٧ ح ٥ بأسانيدهم إلى أبي بصير مثله.

(٢) و منه: [حدّثني أبو الحسن و] أبو إسحاق حمدويه، و إبراهيم ابنا نصير قالوا: حدّثنا الحسن بن موسى الخشّاب الكوفي، عن جعفر بن محمّد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور، و أبي اسامه و يعقوب الأحمري قالوا: كنّا جلوسا عند أبي عبد الله عليه السّلام فدخل زراره بن أعين، فقال له:

إنّ الحكم بن عتيبه روى عن أبيك أنّه قال له: صلّ المغرب دون المزدلفه؟! فقال له أبو عبد الله عليه السّلام- بأيمان ثلاثه-:

ما قال أبي هذا قطّ، كذب الحكم بن عتيبه على أبي عليه السّلام. (١)

### ٣- باب حال عكرمه

#### الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السّلام:

١- المحاسن: أحمد، عن ابن فضال، عن بكار بن (٢) أبي بكر الحضرمي، قال:

قيل لأبي جعفر عليه السّلام: إنّ عكرمه مولى ابن عباس قد حضرته الوفاة.

قال: فانتقل (٣)، ثمّ قال: إنّ أدركته علمته كلاما لم يطعمه النار.

فدخل عليه داخل، فقال: قد هلك. قال: فقال له (٤): فعلمناه.

فقال: و الله ما هو إلّا هذا الأمر الذي أنتم عليه. (٥)

١- ٢٠٩ ح ٣٦٨، عنه البحار: ٢٦٨ / ٩٩ ح ١٠.

٢- «عن» ع، ب. تصحيف. عدّه الشيخ في رجاله: ١٥٨ من أصحاب الصادق عليه السّلام و وصفه بالكوفي.

٣- «قوله» قال: فانتقل: الظاهر إمّا كلام الراوي، أي إنّ الإمام عليه السّلام قد انتقل من مكان إلى آخر، أو انتقل من حاله إلى اخرى، كأن يكون متكئا فاستوى؛ أو أنها كلام الإمام عليه السّلام أي إنّ عكرمه قد انتقل إلى الدار الآخرة، بقريته قوله عليه السّلام: إنّ أدركته علمته» منه ره. أقول: لعلّ القائل هو الإمام عليه السّلام أي «فانتقل» إلى دار عكرمه، بقريته قوله عليه السّلام «إنّ أدركته» و قوله في الحديث التالي «أنظروني حتى أرجع ... فما لبث أن رجعت».

٤- أضاف في البحار: ٦٨ «أبي».

٥- ١ / ١٤٩ ح ٦٣، عنه البحار: ٣٢٨ / ٤٦ ح ٧، و ج ٤٠ / ٦٧ (قطعه)، و ج ١١٩ / ٦٨ ح ٤٠٨.

٢- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنا عنده، و عنده حمران، إذ دخل عليه مولى له، فقال له: جعلت فداك هذا عكرمه في الموت- و كان يرى رأى الخوارج، و كان منقطعا إلى أبي جعفر عليه السلام-.

فقال لنا أبو جعفر عليه السلام: أنظروني (١) حتى أرجع إليكم. فقلنا: نعم.

فما لبث أن رجح، فقال: أما أنتي لو أدركت عكرمه قبل أن تقع النفس موقعها لعلّمته كلمات ينتفع بها، و لكنّي أدركته و قد وقعت النفس موقعها.

قلت: جعلت فداك و ما ذلك الكلام؟ فقال: هو- و الله- ما أنتم عليه، فلّقنوا موتاكم عند الموت شهاده أن لا إله إلا الله، و الولاية. (٢)

استدراك (١) التهذيب: بالإسناد عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه عن حماد، عن حريز، عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

إذا أدركت الرجل عند النزح، فلّقنه كلمات الفرج «لا- إله إلا الله الحليم الكريم لا- إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله ربّ السماوات السبع و ربّ الأرضين السبع و ما فيهنّ و ما بينهنّ و ما تحتهنّ و ربّ العرش العظيم، و الحمد لله ربّ العالمين».

قال: و قال أبو جعفر عليه السلام: لو أدركت عكرمه عند الموت لنفّعته.

فقيل لأبي عبد الله عليه السلام: بما ذا كان ينفعه؟ قال: يلّقنه ما أنتم عليه. (٣)

\*\*\*

١- على بناء الافعال أى أمهلونى، أو على بناء المجرّد بمعنى الانتظار.

٢- ١٢٣/٣ ح ٥، عنه البحار: ٣٣٣/٤٦ ح ١٧، و عنه فى الوسائل: ٦٦٥/٢ ح ٢ و عن التهذيب: ٢٨٧/١ ح ٦ باسناده عن أبى بصير مثله. و أورده الراوندى فى الدعوات: ٢٤٧ ح ٦٩٥ مرسلا عن أبى بصير مثله، عنه مستدرک الوسائل: ١٢٥/٢ ح ١.

٣- ٢٨٨/١ ح ٧. و رواه فى الكافي: ١٢٢/٣ ح ٣، و من لا- يحضره الفقيه: ١٣٤/١ ح ٣٥٦، و رجال الكشى: ٢١٦ ح ٣٨٧ بأسانيدهم الى زراره مثله.

## ٤- باب حال سعد بن عبد الملك

## الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:

١- الاختصاص: محمّد بن أحمد الكوفى الخزاز، عن أحمد بن محمّد بن سعيد (١) الكوفى، عن ابن فضال، عن إسماعيل بن مهران، عن أبى مسروق النهدى عن مالك بن عطية، عن أبى حمزه، قال:

دخل سعد بن عبد الملك- و كان أبو جعفر عليه السّلام يسمّيه سعد الخير (٢)، و هو من ولد عبد العزيز بن مروان- على أبى جعفر عليه السّلام فينا ينشج (٣) كما تنشج النساء، قال:

فقال له أبو جعفر عليه السّلام: ما يبكيك يا سعد؟

قال: و كيف لا أبكى و أنا من الشجرة الملعونه فى القرآن؟!

فقال له: لست منهم، أنت اموىّ منّا أهل البيت، أما سمعت قول الله عزّ و جلّ يحكى عن إبراهيم: فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي (٤). (٥)

استدراك «رساله أبى جعفر عليه السّلام إلى سعد الخير»:

(١) الكافى: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل ابن بزيع، عن عمّه حمزه بن بزيع؛ و الحسين بن محمّد الأشعري، عن أحمد بن محمّد بن عبد الله، عن يزيد بن عبد الله، عمّن حدّثه:

قال: كتب أبو جعفر عليه السّلام إلى سعد الخير: بسم الله الرحمن الرحيم

أمّا بعد، فأنى أوصيك بتقوى الله، فإنّ فيها السلامه من التلف، و الغنيمه فى المنقلب، إنّ الله عزّ و جلّ يقى بالتقوى عن العبد ما عذب عنه عقله، و يجلى بالتقوى

١- «سعد» ع، ب. تصحيف. ترجم له النجاشى فى رجاله: ٩٤ رقم ٢٣٣.

٢- ترجم له فى تنقيح المقال: ١٣/٤ رقم ٤٦٨٠، و معجم رجال الحديث: ٩٦/٨ رقم: ٥٠٨٠.

٣- نشج الباكى: تردد البكاء فى صدره من غير انتخاب.

٤- إبراهيم: ٣٦.

٥- ٨١، عنه البحار: ٣٣٧/٤٦ ح ٢٥، و البرهان: ٣١٩/٢ ح ٦.

عنه عماه و جهله؛

و بالتقوى نجا نوح و من معه فى السفينه، و صالح و من معه من الصاعقه؛

و بالتقوى فاز الصابرون، و نجت تلك العصب من المهالك و لهم إخوان على تلك الطريقه يلتمسون تلك الفضيله، نبذوا طغيانهم من الإيراد بالشهوات لما بلغهم فى الكتاب من المثالات؛

حمدوا ربهم على ما رزقهم و هو أهل الحمد، و ذموا أنفسهم على ما فرطوا و هم أهل الذم، و علموا أنّ الله تبارك و تعالى الحليم العليم إنّما غضبه على من لم يقبل منه رضاه، و إنّما يمنع من لم يقبل منه عطاءه، و إنّما يضلّ من لم يقبل منه هداه؛

ثمّ أمكن أهل السيئات من التوبه بتبديل الحسنات، دعا عباده فى الكتاب إلى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع، و لم يمنع دعاء عباده، فلعن الله الذين يكتمون ما أنزل الله، «و كتب على نفسه الرحمه» (١) فسبقت قبل الغضب، فتمّت صدقا و عدلا.

فليس يتدئ العباد بالغضب قبل أن يغضبوه، و ذلك من علم اليقين و علم التقوى، و كلّ أمه قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه، و ولاهم عدوّهم حين تولّوه، و كان من نبذهم الكتاب أن أقاموا حروفه، و حرّفوا حدوده، فهم يروونه و لا يرعونه، و الجهال يعجبهم حفظهم للروايه، و العلماء يحزنهم تركهم للرعايه.

و كان من نبذهم الكتاب أن ولّوه الذين لا يعلمون، فأوردوهم الهوى و أصدروهم إلى الردى، و غيروا عرى الدين، ثمّ ورثوه فى السفه و الصبا، فالأمه يصدرون عن أمر الناس بعد أمر الله تبارك و تعالى و عليه يردون؛

«فبئس للظالمين بدلا» (٢) و لايه الناس بعد و لايه الله، و ثواب الناس بعد ثواب الله، و رضا الناس بعد رضا الله، فأصبحت الامه كذلك، و فيهم المجتهدون فى العباده على تلك الضلاله، معجبون مفتونون، فعبادتهم فتنه لهم و لمن اقتدى بهم و قد كان فى الرسل ذكرى للعابدين.

١- اقتباس من سوره الأنعام: ١٢.

٢- اقتباس من سوره الكهف: ٥٠.

إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ يَسْتَكْمِلُ الطَّاعَةَ، ثُمَّ يَعْصِي اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الْبَابِ الْوَاحِدِ (١)، فَيُخْرِجُ بِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُنْبِذُ بِهِ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ، ثُمَّ لَا يَنْجِيهِ إِلَّا الْاعْتِرَافُ وَالتَّوْبَةُ، فَاعْرِفْ أَشْبَاهَ الْأَحْبَارِ وَالرَّهْبَانَ الَّذِينَ سَارُوا بِكُتْمَانِ الْكِتَابِ وَتَحْرِيفِهِ «فَمَا رِبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَ مَا كَانُوا مَهْتَدِينَ» (٢).

ثُمَّ اعْرِفْ أَشْبَاهَهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ أَقَامُوا حُرُوفَ الْكِتَابِ وَ حَرَّفُوا حُدُودَهُ فَهَمَّ مَعَ السَّادَةِ وَ الْكَبِيرَةِ (٣)، فَإِذَا تَفَرَّقَتْ قَادَةُ الْأَهْوَاءِ كَانُوا مَعَ أَكْثَرِهِمْ دُنْيَا، وَ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ (٤)، لَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ فِي طَبَعِ (٥) وَ طَمَعِ، لَا يَزَالُ يَسْمَعُ صَوْتَ إِبْلِيسَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ بِبَاطِلٍ كَثِيرٍ، يَصْبِرُ مِنْهُمْ (٦) الْعُلَمَاءُ عَلَى الْأَذَى وَ التَّعْنِيفِ، وَ يَعْيُونَ عَلَى الْعُلَمَاءِ بِالتَّكْلِيفِ.

وَ الْعُلَمَاءُ فِي أَنْفُسِهِمْ خَانَهُ إِنْ كَتَمُوا النَّصِيحَةَ، إِنْ رَأَوْا تَائِهًا ضَالًّا لَا يَهْدُونَهُ، أَوْ مَيِّتًا لَا يَحْيُونَهُ، فَبئسَ مَا يَصْنَعُونَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ فِي الْكِتَابِ أَنْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ أَنْ يَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوَى وَ لَا يَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ.

فَالْعُلَمَاءُ مِنَ الْجَهَّالِ فِي جِهْدٍ وَ جِهَادٍ، إِنْ وَعِظْتَ قَالُوا: طَعْتُ، وَ إِنْ عَلِمُوا (٧) الْحَقَّ الَّذِي تَرَكُوا، قَالُوا: خَالَفْتُ، وَ إِنْ اعْتَرَلُوهُمْ، قَالُوا: فَارَقْتُ؛

وَ إِنْ قَالُوا: هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ عَلَى مَا تَحَدِّثُونَ، قَالُوا: نَافَقْتُ، وَ إِنْ أَطَاعُوهُمْ قَالُوا: عَصَيْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ.

١- أشار عليه السَّلام إلى النبي يونس عليه السَّلام، قال تعالى: «و ذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه» الأنبياء: ٨٧. و إطلاق لفظ العصيان مجاز عن ترك الأولى و الأفضل، و كما يقال: حسنات الأبرار سيئات المقربين، و ألا فإنَّ عصمه الأنبياء أمر مفروغ منه. قال الفيض في الوافي: ٢٥ / ٣: و لعلَّ عصيانه غضبه على قومه و هربه منهم بغير إذن ربّه.

٢- اقتباس من سورة البقرة: ١٦.

٣- «الكثرة» خ ل.

٤- إشاره إلى قوله تعالى في سورة النجم: ٢٩- ٣٠.

٥- طبع فلان: لم يكن له نفاذ في مكارم الامور. و الطبع - محرّكه بالفتح -: الرين و الشين و العيب.

٦- أي من أشباه الأبحار و الرهبان.

٧- «عملوا» خ ل.



فهلك جهال فيما لا يعلمون، اميون فيما يتلون، يصدقون بالكتاب عند التعريف و يكذبون به عند التحريف، فلا ينكرون، اولئك أشباه الأحرار و الزهبان، قاده فى الهوى، ساده فى الردى، و آخرون منهم جلوس بين الضلاله و الهدى، لا يعرفون إحدى الطائفتين من الاخرى، يقولون ما كان الناس يعرفون هذا، و لا يدرون ما هو و صدقوا، تركهم رسول الله صلى الله عليه و آله على البيضاء (١) ليلها من نهارها، لم يظهر فيهم بدعه، و لم يبدل فيهم سنه، لا خلاف عندهم و لا اختلاف.

فلما غشى الناس ظلمه خطاياهم، صاروا إمامين: داع إلى الله تبارك و تعالى و داع إلى النار، فعند ذلك نطق الشيطان، فعلا صوته على لسان أوليائه و كثر خيله و رجله، و شارك فى المال و الولد من أشركه، فعمل بالبدعه، و ترك الكتاب و السنه و نطق أولياء الله بالحجّه، و أخذوا بالكتاب و الحكمة، ففرّق من ذلك اليوم أهل الحقّ و أهل الباطل، و تخاذل و تهادن أهل الهدى، و تعاون أهل الضلاله حتّى كانت الجماعه مع فلان و أشباهه؛ فاعرف هذا الصنف، و صنف آخر فأبصرهم رأى العين نجباء، و ألزمهم حتى ترد أهلك، فإنّ الخاسرين الذين خسروا أنفسهم و أهليهم يوم القيامة، ألا ذلك هو الخسران المبين.

- إلى هاهنا روايه الحسين، و فى روايه محمّد بن يحيى زياده:-

لهم علم بالطريق، فإن كان دونهم بلاء فلا تنظر إليه، فإنّ دونهم (٢) عسف - من أهل العسف - و خسف و دونهم بلايا تنقضى، ثمّ تصير إلى رخاء؛

ثمّ اعلم أنّ إخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض، و لو لا - أن تذهب بك الظنون عنى لجليت لك عن أشياء من الحقّ غطيته، و لنشرت لك أشياء من الحقّ كتمتها، و لكنى أتقيك و أستبقيك، و ليس الحلیم الذى لا يتقى أحدا فى مكان التقوى، و الحلم لباس العالم فلا تعرّب منه، و السلام. (٣)

(٢) و منه: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمّه حمزه بن بزيع، قال: كتب أبو جعفر عليه السلام إلى سعد الخير:

١- أى الشريعه.

٢- كذا فى خ ل، و فى م «تنظر إليهم، فإن كان دونهم».

٣- ١/ ٥٢ ح ١٦، عنه البحار: ١٧٨ / ٣٥٨ ح ٢، و الوافى: ٣ / ٢٤ ح ١.

بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد، فقد جاءني كتابك تذكّر فيه معرفه ما لا ينبغي تركه، و طاعه من رضا الله رضاه، فقبلت من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتنه لو تركته تعجب؛

إنّ رضا الله و طاعته و نصيحتة لا تقبل و لا توجد و لا تعرف إلّا في عباد غرباء أخلاء من الناس، قد اتّخذهم الناس سخرًا لما يرمونهم به من المنكرات، و كان يقال: لا- يكون المؤمن مؤمنًا حتى يكون أبغض إلى الناس من جيفه الحمار (١)، و لو لا- أن يصيبك من البلاء مثل الذي أصابنا، فتجعل فتنة الناس كعذاب الله- و اعيدك بالله و إيانا من ذلك- لقربت على بعد منزلتك.

و اعلم- رحمك الله- أنه لا تنال محبّه الله إلّا ببغض كثير من الناس، و لا ولايته إلّا بمعاداتهم، و فوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون.

يا أخي! إنّ الله عزّ و جلّ جعل في كلّ من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضلّ إلى الهدى، و يصبرون معهم على الأذى، يجيبون داعي الله، و يدعون إلى الله فأبصرهم- رحمك الله- فإنّهم في منزله رفيه، و إن أصابتهم في الدنيا وضيعه؛

إنّهم يحيون بكتاب الله الموتى، و يبصّرون بنور الله من العمى، كم من قتيل لإبليس قد أحيوه و كم من تائه ضالّ قد هدوه، يبذلون دماءهم دون هلكه العباد، و ما أحسن أثرهم على العباد، و أقبح آثار العباد عليهم. (٢)

\*\*\*

١- قال الفيض في الوافي: ٢٦/٣: المستفاد من قوله عليه السلام: «تذكر فيه ... إلى آخره» أن سعدا ذكر في كتابه أنه عرف كذا، و أنه قبل منه لنفسه كذا، و أنه تعجب من كذا بأن يكون إلى قوله: «و من جيفه الحمار» من كلام سعد. و يحتمل أن يكون فعجب أو تعجب- على اختلاف النسختين- من كلام الامام عليه السلام. و قوله «أخلاء» جمع خلو- بالكسر- و هو الخالي عن الشىء، و يكون بمعنى المنفرد. و يقال: أخلاء إذا انفرد، أى هم أخلاء عن أخلاق عامه الناس و أطوارهم الباطله، أو منفردون عن الناس، معتزلون عن شرارهم.

٢- ١٨/٥٦ ح ١٧، عنه البحار: ٣٦٢/٧٨ ح ٣، و الوافي: ٢٥/٣ ح ٢.

**٥- باب حال عبد الله بن المبارك****الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:**

١- المناقب لابن شهر آشوب: بكر بن صالح: إنَّ عبد الله بن المبارك (١) أتى أبا جعفر عليه السلام فقال: إني رويت عن آبائك عليهم السلام أنَّ كلَّ فتح بضلال فهو للإمام؟

فقال: نعم. قلت: جعلت فداك، فإنَّهم أتوا بي من بعض فتوح الضلال، وقد تخلَّصت ممَّن ملكوني بسبب، وقد أتيتك مسترقًا مستعبدا. قال عليه السلام: قد قبلت.

فلَمَّا كان وقت خروجه إلى مكَّه، قال: إني مذ حججت فتزوَّجت، و مكسبي ممَّا يعطف عليَّ إخواني، لا شىء لى غيره، فمرنى بأمرك.

فقال عليه السلام: انصرف إلى بلادك و أنت من حجك و تزويجك و كسبك فى حلّ.

ثمَّ أتاه بعد ستِّ سنين، و ذكر له العبوديَّة التى ألزَمها نفسه، فقال:

أنت حرٌّ لوجه الله. فقال: اكتب لى به عهدا. فخرج كتابه:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمّد بن عليّ الهاشمى العلوى لعبد الله بن المبارك فتاه: إني أعتقك لوجه الله و الدار الآخرة، لا ربَّ لك إلَّا الله، و ليس عليك سيّد، و أنت مولاي و مولى عقبى من بعدى؛ و كتب فى المحرمِّ سنة ثلاث عشرة و مائه، و وقع فيه محمّد بن عليّ بخطِّ يده، و ختمه بخاتمه. (٢)

استدراك

**(٦) باب حال سالم بن أبي حفصه**

(١) رجال الكششى: محمّد بن مسعود، قال: حدّثنى عليّ بن محمّد، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي نصر (٣)، عن الحسن بن موسى، عن زراره، قال:

١- ترجم له فى تنقيح المقال: ٢/ ٢٠٤ رقم ٧٠٢٤، و ذكر الحديث أعلاه.

٢- ٣/ ٣٣٨، عنه البحار: ٤٦/ ٣٣٩ ح ٢٨.

٣- «بصير» م. تصحيف لما فى المتن.

لقيت سالم بن أبي حفصه (١) فقال لي: و يحك يا زراره! إنَّ أبا جعفر قال لي:

أخبرني عن النخل عندكم بالعراق ينبت قائما أو معترضا؟ قال: فأخبرته أنه ينبت قائما. قال: فأخبرني عن ثمركم حلو هو؟ و سألتني عن حمل النخل كيف يحمل؟ فأخبرته، و سألتني عن السفن تسير في الماء أو في البر؟ قال: فوصفت له أنها تسير في البحر، و يمدونها الرجال بصدورهم، فآتمَّ بإمام لا يعرف هذا!؟

قال: فدخلت الطواف، و أنا مغتمَّ لما سمعت منه، فلقيت أبا جعفر عليه السَّلام فأخبرته بما قال لي، فلمَّا جاوزنا الحجر الأسود، قال:

إله عن ذكره، فإنَّه - و الله - لا يؤول إلى خير أبدا. (٢)

(٢) و منه: وجدت بخطَّ جبرئيل بن أحمد: حدَّثني العبيدي، عن محمَّد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن فضيل الأعور، قال: حدَّثني أبو عبيده الحدَّاء، قال: أخبرت أبا جعفر عليه السَّلام بما قال سالم بن أبي حفصه في الإمام؛

فقال: ويل سالم! يا ويل سالم! ما يدري سالم ما منزله الإمام! إنَّ منزله الإمام أعظم ممَّا يذهب إليه سالم و الناس أجمعون. (٣)

(٣) و منه: حمدويه و إبراهيم، قالوا: حدَّثنا أيوب بن نوح، عن صفوان، قال:

حدَّثني فضيل الأعور، عن أبي عبيده الحدَّاء، قال: قلت لأبي جعفر عليه السَّلام:

إنَّ سالم بن أبي حفصه يقول لي: ما بلغك أنه من مات و ليس له إمام كانت ميتته ميتة جاهلية؟ فأقول: بلى. فيقول: من إمامك؟ فأقول: أئمتي آل محمَّد عليه و عليهم السَّلام.

فيقول: و الله ما أسمعك عرفت إماما!

قال أبو جعفر عليه السَّلام! ويح سالم! و ما يدري سالم ما منزله الإمام!

منزله الإمام أعظم و أفضل ممَّا يذهب إليه سالم و الناس أجمعون. (٤)

١- اسم أبي حفصه «عبيد» و قيل: «زيد». ترجم له مفصلا في تنقيح المقال: ٣/٢ رقم ٤٥٣٥. و جامع الرواه: ١/ ٣٤٧.

٢- ٢٣٤ ح ٤٢٤.

٣- ٢٣٥ ح ٤٢٧.

٤- ٢٣٥ ح ٤٢٨، عنه البحار: ٢٣/ ٨٠ ح ١٥ و رواه في بصائر الدرجات: ٥٠٩ ح ١١ بإسناده إلى أبي جعفر مثله، عنه البحار: ٢٣/

٥٣ ح ١١١. سيأتى له ذكر في عوالم الإمام الصادق عليه السَّلام.

**(٧) باب حال سلمه بن كهيل و أبي المقدام و كثير النواء و سالم بن أبي حفصه و جماعه**

(١) رجال الكشي: سعد الكشي، قال: حدّثني علي بن محمّد القمي، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن الحسين بن عثمان الرواسي، عن سدير، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السّلام و معي سلمه بن كهيل، و أبو المقدام ثابت الحدّاد، و سالم بن أبي حفصه، و كثير النواء و جماعه معهم، و عند أبي جعفر أخوه زيد بن عليّ عليهم السّلام فقالوا لأبي جعفر عليه السّلام:

نتولّى علينا و حسنا و حسينا و نتبرّأ من أعدائهم؟ قال عليه السّلام: نعم.

قالوا: نتولّى أبا بكر و عمر و نتبرّأ من أعدائهم؟ قال: فالتفت إليهم زيد بن عليّ و قال لهم: أ تتبرّءون من فاطمه؟! بترتم أمرنا، بتركم الله. فيومئذ سمّوا البترية. (١)

(٢) و منه: عليّ بن الحسن، قال: حدّثني العباس بن عامر، و جعفر بن محمّد عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول:

إنّ الحكم بن عتيبه، و كثيرا، و أبا المقدام، و الثّمّار- يعني سالما- أضلّوا كثيرا ممّن ضلّ هؤلاء، و إنّهم ممّن قال الله عزّ و جلّ:

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (٢). (٣)

**(٨) باب حال عقبه بن بشير الأسدي**

(١) رجال الكشي: حمدويه، و إبراهيم، قالوا: حدّثنا أيوب بن نوح، قال:

أخبرنا حنان، عن عقبه بن بشير الأسدي (٤)، قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السّلام، فقلت له: إني في الحسب الضخم من قومي، إن قومي كان لهم عريف (٥) فهلك، فأرادوا أن يعزّفوني عليهم، فما ترى لي؟

١- ٢٣٦ ح ٤٢٩، عنه البحار: ١٧٨ / ٧٢ ح ١.

٢- البقره: ٨.

٣- ٢٤٠ ح ٤٣٩.

٤- عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الباقر عليه السّلام، و ترجم له في معجم رجال الحديث: ١١ / ١٥٠ رقم ٧٧١٤.

٥- العريف: القيمّ بامور القوم و سيدهم.

قال: فقال أبو جعفر عليه السّلام: تمنّ علينا بحسبك، إنّ الله تعالى رفع بالإيمان من كان الناس سمّوه وضيعا إذا كان مؤمنا، و وضع بالكفر من كان [الناس] يسمّونه شريفا، إذا كان كافرا، و ليس لأحد على أحد فضل إلّا بتقوى الله.

و أمّا قولك: «إنّ قومي كان لهم عريف فهلئك، فأرادوا أن يعرّفوني عليهم» فإن كنت تكره الجنّه و تبغضها، فتعرّف على قومك بأخذ سلطان جائر بامرئ مسلم يسفك دمه، فتشركهم في دمه، و عسى أن لا تنال من دنياهم شيئا. (١)

### (٩) باب حال حمزه بن عماره البربري

(١) رجال الكشّي: سعد، قال:

حدّثني أحمد بن محمّد، عن أبيه؛ و الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير؛

و حدّثني محمّد بن عيسى، عن يونس، و محمّد بن أبي عمير، عن محمّد بن عمر بن اذينه، عن بريد بن معاوية العجلي، قال: كان حمزه بن عماره البربري (٢) لعنه الله يقول لأصحابه: إنّ أبا جعفر عليه السّلام يأتيني في كلّ ليله، و لا يزال إنسان يزعم أنّه قد أراه إياه؛ فقدّر لي أنّي لقيت أبا جعفر عليه السّلام فحدّثته بما يقول حمزه، فقال:

كذب عليه لعنه الله، ما يقدر الشيطان أن يتمثّل في صوره نبّي و لا وصيّ نبّي. (٣)

### (١٠) باب حال بيان التبان

(١) رجال الكشّي: قال (٤): حدّثني الحسين بن الحسن بن بندار و محمّد بن قولويه القميّان، قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن ابن بكير، عن زراره، عن أبي جعفر عليه السّلام قال:

١- ٢٠٣ ح ٣٥٨، عنه البحار: ٣٤٩ / ٧٥ ح ٥٥.

٢- «اليزيدي» خ، تصحيف. راجع معجم رجال الحديث: ٢٧٤ / ٦ رقم ٤٠٤٨. قال سعد القمي في كتاب المقالات و الفرق: ٥٦: الحمزيه: أصحاب حمزه بن عماره البربري و كان من أهل المدينة. و لزياده الاطلاع راجع ص ٣٢ منه و كتاب فرق الشيعة: ٤٥.

٣- ٣٠٤ ح ٥٤٨، عنه البحار: ٢١٤ / ٧٢ ح ٥.

٤- الظاهر أن القائل هو المؤلف «الشيخ الكشّي» و يمكن أن يكون محمد بن مسعود المذكور في الروايه التي قبلها من كتابه.

سمعتة يقول: لعن الله بيان التبان (١)، وإن بيانا لعنه الله كان يكذب على أبي؛

١- ضبطه في تنقيح المقال: ١٨٣/١ رقم ١٣٩٥ «بنان» وقال- بعد إيراده للأحاديث المذكوره هنا:- ثم إن الموجود في النسخ المصححه من الكشى في هذه الأخبار هو «بنان» بالموحده و نونين بينهما ألف، و هو ظاهرا غير «بيان» بالموحده ثم المشاه ثم الألف و النون الذى تنتسب إليه البيانيه فتدبر جيدا، انتهى. و ذكره في م مره «بيان» و اخرى «بنان». و فى ب «بنان». أقول: الظاهر هو بيان بن سمعان النهدي التبان من بنى تميم. قال النوبختى فى فرق الشيعه: ٥٠: البيانيه أصحاب بيان النهدي، وقالوا: إن أبا هاشم نبى بيانا عن الله عز و جل، فبيان نبى. و تأولوا فى ذلك قول الله عز و جل هذا بيان للناس و هدى آل عمران: ١٣٨ ... و قال فى ص ٤٥ بعد ذكره لحمزه بن عماره: فاتبعه على رأيه رجلان من نهدي يقال لأحدهما «صائد» و للآخر «بيان» و كان بيان تبانا يتبن التبن بالكوفه. و قال سعد الأشعري فى كتاب المقالات و الفرق: ٣٣ رقم ٦٩: و كان بيان تبانا يبيع التبن فى الكوفه، ثم ادعى أن محمّد بن على بن الحسين عليهم السّلام أوصى إليه، فأخذه خالد بن عبد الله القسرى فقتله و صلبه مده، ثم أحرقه ... ثم ذكر البيانيه و الفرق التى خرجت منها و ما ادّعوه فراجع أخبارهم هناك. و قال الشهرستانى فى الملل و النحل: ١٥٢/١: البيانيه: أتباع بيان بن سمعان التميمي ... ثم ادعى بيان أنه قد انتقل إليه الجزء الإلهي بنوع من التناسخ ... و مع هذا الخزي الفاحش كتب إلى محمّد بن على الباقر عليه السّلام و دعاه إلى نفسه، و فى كتابه: «اسلم تسلم، و يرتقى من سلم، فإنك لا تدري حيث يجعل الله النبوه» فأمر الباقر عليه السّلام أن يأكل الرسول قرطاسه الذى جاء به، فأكله، فمات فى الحال، و كان اسم ذلك الرسول «عمر بن أبى عفيف» ... و قال ابن حزم فى الفصل فى الملل و الأهواء و النحل: ١٨٥/٤- لما ذكر قصه حرق خالد القسرى له:- و بادر بيان بن سمعان إلى حزمه الحطب فاعتنقها من غير إكراه و لم يظهر منه جزع ... و كان لعنه الله يقول: إنه المعنى بقول الله تعالى هذا بيان للناس و كان يذهب إلى أن الامام هو أبو هاشم عبد الله بن محمّد بن الحنفية ... و قال الذهبى فى ميزان الاعتدال: ١/٣٥٧ رقم ١٣٣٥ ما لفظه: بيان الزنديق، قال ابن نمير: قتله خالد بن عبد الله القسرى و أحرقه بالنار. قلت- أى الذهبى:- هذا بيان بن سمعان النهدي من بنى تميم، ظهر بالعراق بعد المائة، و قال بإلهيه على عليه السّلام، و أن فيه جزءا إلهيا متحدا بناسوته، ثم من بعده فى ابنه محمّد بن الحنفية، ثم فى أبى هاشم و ولد ابن الحنفية، ثم من بعده فى بيان هذا، و كتب بيان كتابا إلى أبى جعفر الباقر عليه السّلام يدعوه إلى نفسه ... و قال ابن حجر فى لسان الميزان: ٢/٦٩ ما لفظه: بيان بن زريق، قال ابن نمير: قتله خالد ... و ذكر عين ما قاله الذهبى.

أشهد أنّ أبي عليّ بن الحسين كان عبدا صالحا. (١)

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد: أخبرنا شهاب بن عباد، قال: حدّثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي الضحّاك، قال:

قال أبو جعفر عليه السّلام: اللهمّ إنّي أبرأ إليك من المغيره بن سعيد، و بيان. (٢)

## ١١- باب حاله عليه السّلام مع رجل من أهل زمانه و ما جرى بينهما

### الأخبار: الأصحاب:

١- أمالي الطوسي: المفيد، عن زيد بن محمّد بن جعفر التيملي (٣) (عن الحسن بن الحكم الكندي) (٤) عن إسماعيل بن صبيح الشكري، عن خالد بن العلاء، عن المنهال بن عمرو (٥) قال:

كنت جالسا مع محمّد بن عليّ الباقر عليهما السّلام إذ جاءه رجل فسلمّ عليه، فردّ عليه السّلام، فقال الرجل: كيف أنتم؟

١- ٣٠١ ح ٥٤١، عنه البحار: ٢٥ / ٢٩٦ ح ٥٨.

٢- ٣٢١ / ٥.

٣- «السلمى» ع، ب و بشاره المصطفى. تصحيف لما في المتن، ذكره في معجم رجال الحديث: ٧ / ٣٥٨ رقم ٤٨٧٧. و ترجم له في نوابغ الرواه: ١٣٢ قائلا: من مشايخ أبي عبد الله المفيد و فيه «التيملي» بدل «التيملي».

٤- ليس في م. و في البشارة «الحسين بن الحكيم الكندي».

٥- «عمر» م، ب. «عمره» ع. ذكره الشيخ في رجاله: ٧٩ رقم ٢ كما في المتن في أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السّلام، و في ص ١٠١ رقم ٣ في أصحاب عليّ بن الحسين عليهما السّلام و في ص ١٣٨ رقم ٦٠ في أصحاب الباقر عليه السّلام قائلا: منهال بن عمرو الأسدي مولاهم، و في ص ٣١٣ رقم ٥٣٧ قائلا: منهال بن عمرو الأسدي مولاهم كوفي، روى عن عليّ بن الحسين و أبي جعفر و أبي عبد الله عليهم السّلام. و ذكره ابن حجر في تقريب التهذيب: ٢ / ٢٧٨ رقم ٢. ١٤ و قال: صدوق.



فقال له محمّد عليه السّلام: أو ما آن (١) لكم أن تعلموا كيف نحن، إنّما مثلنا في هذه الامّة مثل بنى إسرائيل [كان] يذبح أبناءهم، و تستحيا نساؤهم، ألا وإنّ هؤلاء يذبّحون أبناءنا، و يستحيون (٢) نساءنا، زعمت العرب أنّ لهم فضلا على العجم فقالت العجم: و بم ذلك؟ قالوا: كان محمّد منّا (٣) عربيا. قالوا لهم: صدقتم.

و زعمت قريش أنّ لها فضلا على غيرها من العرب، فقالت لهم العرب من غيرهم: و بم ذاك؟ قالوا: كان محمّد قرشيا. قالوا لهم: صدقتم.

فإن كان القوم صدقوا، فلنا فضل على الناس لأننا ذرّيه محمّد و أهل بيته خاصه و عترته، لا يشركنا في ذلك غيرنا. فقال له الرجل: و الله إنّى لاحبكم أهل البيت.

قال: فاتخذ للبلاء جلبابا (٤) فو الله إنّّه لأسرع إلينا و إلى شيعتنا من السيل فى الوادى، و بنا يبدأ البلاء ثمّ بكم، و بنا يبدأ الرخاء ثمّ بكم. (٥)

استدراك

## (١٢) باب ما جرى بينه عليه السّلام و بين بعض أهل زمانه

(١) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السّلام: قال الباقر عليه السّلام لرجل فخر على آخر، فقال: أ تفاخرنى و أنا من شيعة آل محمّد الطيّبين؟

١- أى حان.

٢- «يستحيون: أى يستبقون» منه ره. يقال: استحيا الأسير: إذا تركه حيّا فلم يقتله.

٣- «منّا» ليس فى م.

٤- «قال الجزرى [فى النهايه: ١ / ٢٨٣]: فى حديث علىّ عليه السّلام: من أحبنا أهل البيت فليعدّ للفقر جلبابا أى ليزهد فى الدنيا و ليصبر على الفقر و القلّه. و الجلباب: الإزار و الرداء [وقيل: الملحفه]. و قيل: هو كالمقنعه تغطى به المرأه رأسها و ظهرها و صدرها و جمعه جلايب، كنى به عن الصبر لأنّه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن. و قيل: إنّما كنى بالجلباب عن اشماله بالفقر. أى فلبس إزار الفقر، و يكون منه على حاله تعمّه و تشمله لأن الغنى من أحوال أهل الدنيا، و لا يتهيأ الجمع بين حبّ الدنيا و حبّ أهل البيت» منه ره.

٥- ٩٥، عنه البحار: ٤٦ / ٣٦٠ ح ١. و رواه الطبرى فى بشاره المصطفى: ٨٩ بإسناده عن أبى على الطوسى، عن أبيه مثله، عنه البحار: ٦٧ / ٢٣٨ ح ٥٥.

فقال له الباقر عليه السّلام: ما فخرت عليه و ربّ الكعبه، و غبن (١) منك على الكذب يا عبد الله، أمالك معك تنفقه على نفسك أحبّ إليك، أم تنفقه على إخوانك المؤمنين؟ قال: بل انفقه على نفسي.

قال: فلست من شيعتنا، فإننا نحن ما ننفق على المنتحلين من إخواننا أحبّ إلينا من أن ننفق على أنفسنا، و لكن قل: أنا من محبيكم، و من الراجين للنجاه بمحبتكم. (٢)

(٢) و منه: نظر الباقر عليه السّلام إلى بعض شيعته، و قد دخل خلف بعض المخالفين (٣) إلى الصلاة، و أحسّ الشيعي بأنّ الباقر عليه السّلام قد عرف ذلك منه، فقصده و قال:

أعتذر إليك يا ابن رسول الله من صلاتي خلف فلان، فإنّي أتقيّه، و لو لا ذلك لصليت وحدي. قال له الباقر عليه السّلام:

يا أخى إنّما كنت تحتاج أن تعتذر لو تركت، يا عبد الله المؤمن! ما زالت ملائكه السماوات السبع و الأرضين السبع تصلّي عليك، و تلعن إمامك ذاك، و إنّ الله تعالى أمر أن تحسب لك صلاتك خلفه للتقيّه بسبعمائه صلاه لو صلّيتها وحدك؛

فعليك بالتقيّه، و اعلم أنّ الله تعالى يمقت تاركها كما يمقت المتقي منه، فلا ترض لنفسك أن تكون منزلتك عند الله كمنزله أعدائه. (٤)

(٣) و منه: و سئل الباقر محمّد بن عليّ عليهما السّلام: إنقاذ الأسير المؤمن من محبينا من يد الناصب يريد أن يضلّه بفضل لسانه و بيانه أفضل، أم إنقاذ الأسير من أيدي [أهل] الروم؟ قال الباقر عليه السّلام للرجل: أخبرني أنت عمّن رأى رجلا- من خيار المؤمنين يغرق، و عصفوره تغرق لا يقدر على تخليصهما، بأيهما اشتغل فاته الآخر أيهما أفضل أن يخلصه؟ قال: الرجل من خيار المؤمنين.

قال عليه السّلام: فبعد ما سألت في الفضل أكثر من بعد ما بين هذين، إنّ ذاك يوفّر عليه دينه و جنان ربّه، و ينقذه من النيران، و هذا المظلوم إلى الجنان يصير. (٥)

١- «و غش» خ ل.

٢- ٣٠٩ ح ١٥٦ (و التخريجات المذكوره بهامشه).

٣- «المنافقين» خ ل.

٤- ٥٨٥ ح ٣٥١ (و التخريجات المذكوره بهامشه).

٥- ٣٤٩ ح ٢٣٣ (و التخريجات المذكوره بهامشه).

## (١٣) باب ما جرى بينه عليه السلام وبين عمر بن ذر

(١) رجال الكشي: محمد بن قولويه، عن محمد بن بندار القمي، عن البرقي عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عباد بن بشير، عن ثوير بن أبي فاخته، قال:

خرجت حاجًا فصحبني عمر بن ذر القاضي (١) وابن قيس الماصر (٢) والصلت بن بهرام (٣) وكانوا إذا نزلوا منزلاً، قالوا: انظر الآن فقد حزننا أربعة آلاف مسألة نسأل أبا جعفر عليه السلام منها عن ثلاثين كل يوم، وقد قلدناك ذلك.

قال ثوير: فغممني ذلك، حتى إذا دخلنا المدينة افترقنا، فنزلت أنا على أبي جعفر عليه السلام فقلت له: جعلت فداك إن ابن ذر و ابن قيس الماصر والصلت صحبوني و كنت أسمعهم يقولون: قد حزننا أربعة آلاف مسألة نسأل أبا جعفر عليه السلام عنها فغممني ذلك، فقال أبو جعفر عليه السلام: ما يغمك من ذلك؟ فإذا جاءوا فأذن لهم.

فلما كان من غد دخل مولى لأبي جعفر عليه السلام فقال:

جعلت فداك إن بالباب ابن ذر و معه قوم.

فقال لي أبو جعفر عليه السلام: يا ثوير قم فاذن لهم. فقممت، فأدخلتهم.

فلما دخلوا سلموا و قعدوا، و لم يتكلموا، فلما طال ذلك، أقبل أبو جعفر عليه السلام يستفتيهم الأحاديث، و أقبلوا لا يتكلمون.

فلما رأى ذلك أبو جعفر عليه السلام قال لجاريه له يقال لها «سرحه»: هاتي الخوان.

فلما جاءت به فوضعت، قال أبو جعفر عليه السلام: الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدًا ينتهي إليه حتى أن لهذا الخوان حدًا ينتهي إليه. فقال ابن ذر: و ما حدّه؟

قال: إذا وضع ذكر اسم الله، و إذا رفع حمد الله. قال: ثم أكلوا.

ثم قال أبو جعفر عليه السلام: اسقيني. فجاءته بكوز من آدم، فلما صار في يده، قال:

١- ترجم له في ميزان الاعتدال: ١٩٣ / ٣ رقم ٦٠٩٨، و تقريب التهذيب: ٥٥ / ٢ رقم ٤٢٠.

٢- ترجم له في تقريب التهذيب: ٦٢ / ٢ رقم ٤٩٧ و قال: رمى بالارجاء. و كذا الذي قبله.

٣- ترجم له في ميزان الاعتدال: ٣١٧ / ٢ رقم ٣٩٠٤، و قال: قال أبو حاتم: لا عيب له إلا الإرجاء.

الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدًا ينتهي إليه حتى أن لهذا الكوز حدًا ينتهي إليه.

فقال ابن ذرّ: وما حدّه؟ قال: يذكر اسم الله عليه إذا شرب، ويحمد الله عليه إذا فرغ، ولا يشرب من عند عروته، ولا من كسر إن كان فيه.

قال: فلمّا فرغوا أقبل عليهم يستفتيهم الأحاديث فلا يتكلّمون، فلمّا رأى ذلك أبو جعفر عليه السّلام قال: يا ابن ذرّ ألا تحدّثنا ببعض ما سقط إليكم من حديثنا؟

قال: بلى يا ابن رسول الله، قال: «إنّي تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله، وأهل بيتي، إن تمسّ بكم بهما لن تضلّوا». فقال أبو جعفر عليه السّلام:

يا ابن ذرّ إذا لقيت رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: ما خلفتني في الثقلين؟

فما ذا تقول؟ قال: فبكي ابن ذرّ حتى رأيت دموعه تسيل على لحيته، ثمّ قال:

أما «الأكبر» فمزّقناه، وأما «الأصغر» فقتلناه.

فقال أبو جعفر عليه السّلام: إذا تصدّقه يا ابن ذرّ، لا والله، لا تزول قدم يوم القيامة حتى يسأل عن ثلاث: عن عمره فيما أفناه، و عن ماله أين اكتسبه وفيما أنفقه، و عن حبنا أهل البيت. قال: فقاموا و خرجوا.

فقال أبو جعفر عليه السّلام لمولى له: اتبعهم فانظر ما يقولون.

قال: فتبعهم ثمّ رجع، فقال: جعلت فداك قد سمعتهم يقولون لابن ذرّ:

ما على هذا خرجنا معك، فقال: ويلكم اسكتوا! ما أقول لرجل (١) يزعم أن الله يسألني عن ولايته! وكيف أسأل رجلا يعلم حدّ الخوان و حدّ الكوز؟! (٢)

#### (١٤) باب ما جرى بينه عليه السّلام وبين عالم من أهل الشام

(١) الكافي: عنه، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن داود، عن محمّد بن عطية، قال: جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السّلام من أهل الشام - من علمائهم - فقال: يا أبا جعفر جئت أسألك عن مسألة قد أعيت عليّ أن أجد أحدا

١- «إن رجلا» م، ب و ما أثبتناه كما في خ ل.

٢- ٢١٩ ح ٣٩٤، عنه البحار: ١٠ / ١٥٩ ح ١٢.

يفسرها، و قد سألت عنها ثلاثة أصناف من الناس، فقال: كل صنف منهم شيئاً غير الذى قال الصنف الآخر.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: ما ذاك؟

قال: فإننى أسألك عن أول ما خلق الله من خلقه، فإن بعض من سألته قال:

القدر، و قال بعضهم: القلم، و قال بعضهم: الروح.

فقال أبو جعفر عليه السلام: ما قالوا شيئاً، اخبرك أن الله تبارك و تعالى كان و لا شىء غيره، و كان عزيزاً و لا أحد كان قبل عزه، و ذلك قوله:

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١).

و كان الخالق قبل المخلوق، و لو كان أول ما خلق من خلقه الشىء من الشىء إذا لم يكن له انقطاع أبداً، و لم يزل الله إذا و معه شىء ليس هو يتقدمه، و لكنّه كان إذ لا شىء غيره، و خلق الشىء الذى جميع الأشياء منه و هو الماء الذى خلق الأشياء منه فجعل نسب كل شىء إلى الماء و لم يجعل للماء نسبا يضاف إليه.

و خلق الريح من الماء، ثم سلط الريح على الماء، فشقت الريح متن الماء حتى ثار من الماء زيد على قدر ما شاء أن يثور، فخلق من ذلك الزبد أرضاً بيضاء نقيته ليس فيها صدع و لا ثقب و لا صعود و لا هبوط و لا شجرة، ثم طواها (٢) فوضعها فوق الماء. ثم خلق الله النار من الماء، فشقت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله أن يثور، فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقيته ليس فيها صدع و لا ثقب، و ذلك قوله:

السَّمَاءَ بَنَاهَا \* رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا \* وَ أَعْطَشَ لَيْلَهَا وَ أَخْرَجَ ضُحَاهَا (٣).

قال: و لا شمس و لا قمر و لا نجوم و لا سحب، ثم طواها فوضعها فوق الأرض ثم نسب الخليقتين، فرفع السماء قبل الأرض، فذلك قوله عز ذكره:

وَ الْأَرْضَ بَعَدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (٤) يقول: بسطها.

١- الصافات: ١٨٠.

٢- أى جمعها.

٣- النازعات: ٢٧- ٢٩.

٤- النازعات: ٣٠.

فقال له الشامي: يا أبا جعفر قول الله تعالى:

أَوْ لَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا (١)؟

فقال له أبو جعفر عليه السلام: فلعلك تزعم أنهما كانتا رتقا ملتزقتين ملتصقتين ففتقت إحداهما من الاخرى؟ فقال: نعم. فقال أبو جعفر عليه السلام:

استغفر ربك، فإن قول الله جلّ و عزّ: كَانَتَا رَتْقًا يقول كانت السماء رتقا لا تنزل المطر، و كانت الأرض رتقا لا تنبت الحبّ، فلمّا خلق الله تبارك و تعالى الخلق و بثّ فيها من كلّ دابّه فتق السماء بالمطر، و الأرض بنبات الحبّ.

فقال الشامي: أشهد أنّك من ولد الأنبياء، و أنّ علمك علمهم. (٢)

### (١٥) باب ما جرى بينه عليه السلام و بين أبي الجارود

(١) تفسير عليّ بن إبراهيم: أبي، عن ظريف بن ناصح، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي الجارود (٣) عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام:

يا أبا الجارود ما يقولون في الحسن و الحسين عليهما السلام؟

قلت: ينكرون علينا أنّهما ابنا رسول الله صلّى الله عليه و آله.

قال: فأى شىء احتججتهم عليهم؟

قلت: بقول الله عزّ و جلّ في عيسى بن مريم: وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَ سُulَيْمَانَ - إلى قوله - وَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٤) و جعل عيسى من ذريّه إبراهيم عليه السلام.

قال: فأى شىء قالوا لكم؟

قلت: قالوا: قد يكون ولد الابنه من الولد، و لا يكون من الصّلب.

قال: فأى شىء احتججتهم عليهم؟ قال: احتجنا عليهم بقول الله تعالى:

فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ (٥) الآية.

الاحتجاجات.

٣- تقدّم بيانه ص ١٨٥.

٤- الأنعام: ٨٤.

٥- آل عمران: ٦١.

قال: فأى شىء قالوا لكم؟ قلت: قالوا: قد يكون فى كلام العرب ابنى رجل واحد، فيقول: أبناؤنا، وإناهما ابن واحد.

قال: فقال أبو جعفر عليه السّلام: والله يا أبا الجارود لأعطينكها من كتاب الله مسمى لصلب رسول الله صلّى الله عليه وآله لا يردها إلّا كافر.

قال: قلت: جعلت فداك و أين؟ قال: حيث قال الله عزّ وجلّ: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ إِلَى أَنْ يَنْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ (١) فاسألهم يا أبا الجارود هل حلّ لرسول الله نكاح حليلتهما؟

فإن قالوا: نعم، فكذبوا- والله- وفجروا، وإن قالوا: لا، فهما- والله- ابناه لصلبه و ما حرّمها عليه إلّا الصلب.

الاحتجاج: عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السّلام (مثله). (٢)

## ١٦- باب آخر، وهو من قبيل الأوّل

### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن إسحاق بن عمار، قال: حدّثنى رجل من أصحابنا، عن الحكم بن عتيبه قال: بينا أنا مع أبي جعفر عليه السّلام و البيت غاصّ بأهله (٣) إذ أقبل شيخ يتوكأ على عنزه (٤) له حتّى وقف على باب البيت، فقال: السّلام عليك يا ابن رسول الله و رحمه الله و بركاته، ثمّ سكت. فقال أبو جعفر عليه السّلام: و عليك السّلام و رحمه الله و بركاته.

ثمّ أقبل الشيخ بوجهه على أهل البيت، و قال: السّلام عليكم. ثمّ سكت حتّى

١- النساء: ٢٣.

٢- ١٩٦، ٥٨/٢، عنهما البحار: ٢٣٩/٩٦ ح ٣. و أخرجه فى البحار: ٢٣٢/٤٣ ح ٨ و الوسائل: ٣١٦/١٤ ح ١٢ عن الاحتجاج.

٣- «غاصّ بأهله: أى ممتلئ بهم» منه ره.

٤- العنزه: أطول من العصا و أقصر من الرمح، فى أسفلها زجّ كزجّ الرمح يتوكأ عليها الشيخ الكبير.



أجابه القوم جميعا، و ردّوا عليه السّلام، ثمّ أقبل بوجهه على أبي جعفر عليه السّلام ثمّ قال:

يا ابن رسول الله أدنى منك جعلنى الله فداك، فوالله إننى لأحبك وأحب من يحبك، ووالله ما أحبكم وأحب من يحبكم لطمع فى دنيا و [الله] إننى لأبغض عدوّكم وأبرأ منه، ووالله ما أبغضه وأبرأ منه لوتر (١) كان بينى وبينه، والله إننى لأحلّ حلالكم، واحترّم حرامكم، وانتظر أمركم، فهل ترجو لى جعلنى الله فداك؟

فقال أبو جعفر عليه السّلام: إلتى إلتى. حتّى أفعده إلتى جنبه، ثمّ قال:

ألتها الشلخ إنّ أبى على بن الحسن علتها السّلام أناه رجل فسأله عن مثل الذى سألتنى عنه، فقال له أبى على السّلام: إن تمت، ترد على رسول الله صلّى الله عليه وآله و على على السّلام والحسن والحسلى، و على على بن الحسن و يتلج قلبك (٢) و يبرد فؤادك، و تقرّ عىنك، و تستقبل بالروح و الرىحان مع الكرام الكاتبلن لو قد بلغت نفسك هاهنا- و أهوى بىده إلتى حلقه- و إن تعش ترى ما يقّر الله به عىنك، و تكون معنا فى السنام الأعلى (٣).

فقال الشلخ: كىف قلت يا أبا جعفر؟ فأعاد عله الكلام، فقال الشلخ: الله أكبر يا أبا جعفر! إن أنا متّ أرد على رسول الله و على على و الحسن و الحسين و على ابن الحسن صلوات الله علتهم أجمعىن و تقرّ عىنى، و يتلج قلبى، و يبرد فؤادى، و استقبل بالروح و الرىحان مع الكرام الكاتبلن لو قد بلغت نفسى هاهنا، و إن أعش أرى ما يقّر الله به عىنى، فأكون معكم فى السنام الأعلى؟

ثمّ أقبل الشلخ يتتجب، ينشج (٤) ها، ها، ها، حتّى لصق بالأرض، و أقبل أهل البىت يتتجبون و ينشجون لما يرون من حال الشلخ، و أقبل أبو جعفر عله السّلام يمسح

١- «الوتر: الجنابه التى يجنىها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبى» منه ره.

٢- «يتلج قلبك: أى يطمئن قلبك، و يفرح فؤادك، و تسرّ عىنك، و العرب تعبر عن الفرح و الراحة و السرور بالبرد» منه ره.

٣- «السنام الأعلى: أى أعلا درجات الجنان، و سنام كل شىء أعلاه» منه ره.

٤- «الانتحاب: رفع الصوت بالبكاء. و نشج الباكى ينشج نشجا إذا غصّ بالبكاء فى حلقه» منه ره.

يأصبغه الدموع من حماليق (١) عينيه و ينفذها؛

ثم رفع الشيخ رأسه، فقال لأبي جعفر: يا ابن رسول الله ناولني يدك جعلني الله فداك. فناوله يده، فقبلها و وضعها على عينيه و خدّه، ثم حسر عن بطنه و صدره فوضع يده على بطنه و صدره، ثم قام فقال: السلام عليكم.

و أقبل أبو جعفر عليه السلام ينظر فى قفاه و هو مدبر، ثم أقبل بوجهه على القوم فقال: من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فلينظر إلى هذا.

فقال الحكم بن عتيبه: لم أر مأتما قطّ يشبه ذلك المجلس. (٢)

استدراك (١) الهدايه للخصيبي: روى عن الحكم بن أبي نعيم، قال:

أتيت أبا جعفر عليه السلام بالمدينه فقلت له: نذر بين الركن و المقام إن أنا لقيتك لا أخرج من المدينه حتى أعلم أنك قائم آل محمد أو لا. فلم يجبنى بشىء؛

فأقمت ثلاثين يوماً، ثم استقبلنى فى الطريق، فقال: يا حكم! و إنك لها هنا بعد؟

قلت: لأنى أخبرتك بما جعلت لله عزّ و جلّ على نفسى، فلم تأمرنى و لم تنهنى.

فقال عليه السلام: بكر إلى المنزل. فغدوت إليه، فقال: سل عن حاجتك؟

فقلت: جعلت فداك إنى جعلت على نذر صيام و صدقه، إن أنا لقيتك لم أخرج من المدينه حتى أعلم أنك قائم آل محمد صلى الله عليه و آله أو لا، فإن كنت أنت رابطتك و إن لم تكن انتشرت فى الأرض و طلبت المعاش.

فقال: يا حكم! كلنا قائم يمين، قائم بأمر الله عزّ و جلّ.

فقلت: و أنت المهدي؟ قال: كلنا نهدي إلى الله عزّ و جلّ.

قلت: فأنت صاحب السيف و وارث السيف، و أنت الذى تقتل أعداء الله و تعزّ أولياءه، و يظهر بك دين الله؟

١- «حملاق العين: باطن أجفانها الذى يسودها الكحل، و جمعه حماليق» منه ره.

٢- ١/ ٧٦ ح ٣٠، عنه البحار: ٤٦ / ٣٦١ ح ٣، و الوسائل: ٨ / ٤٤٧ ح ٢، و الوافى: ٥ / ٧٩٩ ح ٣.

قال: يا حكم! أكون أنا هو وقد بلغت هذا (١) أليس صاحب الأمر أقرب عهدا باللين مني؟! ثم قال بعد كلام طويل: سر في حفظ الله و التمس معاشا. (٢)

(٢) الكافي: الحسين بن محمد الأشعري، عن علي بن محمد بن سعيد، عن محمد بن مسلم بن أبي سلمه، عن محمد بن سعيد بن عزوان، عن محمد بن بنان عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبي يوما وعنده أصحابه:

من منكم تطيب نفسه أن يأخذ جمرة في كفّه فيمسكها حتى تطفأ؟

قال: فكاع (٣) الناس كلهم و نكلوا، ففقت و قلت: يا أبت! أ تأمر أن أفعل؟

فقال: ليس إياك عنيت، إنما أنت مني و أنا منك، بل إياهم أردت [قال:] و كررها ثلاثا؛ ثم قال:

ما أكثر الوصف و أقلّ الفعل، إنّ أهل الفعل قليل، إن أهل الفعل لقليل؛

ألا و إنّنا لنعرف أهل الفعل و الوصف معا و ما كان هذا منّا تعاميا عليكم، بل لنبلو أخباركم، و نكتب آثاركم.

فقال: و الله لكأنا مادت بهم الأرض حياء مما قال، حتى أنّي لأنظر إلى الرجل منهم يرفض (٤) عرقا ما يرفع عينيه من الأرض، فلما رأى ذلك منهم، قال:

رحمكم الله فما أردت إلّا خيرا، إنّ الجنّة درجات، فدرجة أهل الفعل لا يدركها أحد من أهل القول، و درجة أهل القول لا يدركها غيرهم.

قال: فو الله لكأنا نشطوا من عقال. (٥)

١- روى ابن عساكر في ترجمه الإمام الباقر عليه السلام من تاريخ دمشق (مخطوط) بإسناده إلى الأعمش عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال: يزعمون أنّي أنا المهدي، و أنّي إلى أجلي أدنى مني إلى ما تدعون ... الخبر.

٢- ٢٤٢.

٣- كاع: هاب و جبن.

٤- أي جرى و سال عرقه.

٥- ١٣ / ٢ ح ٢٢٧، ٢٨٩، عنه حليه الأبرار: ١٣ / ٢.

(٣) مصباح الأنوار: إبراهيم بن يحيى الثورى، قال: حدّثنا صفوان بن مهران قال: سألت رجلاً أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام، فقال:

بأبى أنت و أمى يا ابن رسول الله بم فضّلتهم على الناس، و على غيركم من بنى أبيكم؟  
فقال عليه السلام: بأربع خصال.

قال له: و ما هنّ؟

فقال عليه السلام: بالطهاره، و ذلك قول الله عزّ و جلّ:

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (١).

و الثانيه: لنا من رسول الله صلى الله عليه و آله و ولاده.

و الثالثه: لنا فى كتاب الله وراثه، و ذلك قوله تعالى:

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا (٢).

و الرابعه: لنا الأنفال خاصه، لا يدعى فيها إلّا كذاب، و لا يمنعناها إلّا ظالم. (٣)

(٤) الاحتجاج: عن عبد الله بن سنان، عن أبيه، قال:

حضرت أبا جعفر عليه السلام و قد دخل عليه رجل من الخوارج، فقال له:

يا أبا جعفر أى شىء تعبد؟

قال عليه السلام: الله.

قال: رأيتاه؟ قال: بلى؛

لم تره العيون بمشاهده الأبصار، و لكن رأته القلوب بحقائق الإيمان، لا يعرف بالقياس و لا يدرك بالحواس، موصوف بالآيات معروف بالدلالات، لا يجور فى حكمه، ذلك الله لا إله إلّا هو.



قال: فخرج الرجل و هو يقول: الله أعلم حيث يجعل رسالته. (١)

١- ٥٤/٢، عنه البحار: ٢٦/٤ ح ١، و عن الأمامي للصدوق: ٢٢٩ ح ٤، و التوحيد: ١٠٨ بإسناده من طريقين إلى عبد الله بن سنان مثله. و أورده في مكاشفه القلوب: ٧٢ بهذا اللفظ: قال أعرابي لمحمد بن علي بن الحسين عليهم السلام: هل رأيت الله حين عبدته؟ قال: لم أكن أعبد من لم أره. قال: كيف رأيت؟ قال: لم تره الأبصار بمشاهده العيان، لكن رأته القلوب بحقيقه الإيمان، لا يدرك بالحواس، و لا يشبه بالناس، معروف بالآيات، منعوت بالعلامات لا يجور في القضايا، ذلك الله لا إله إلا هو رب الأرض و السماوات. فقال الأعرابي: الله أعلم حيث يجعل رسالته. و في لب الآداب: ٣٤٧ بهذا اللفظ: ما كنت لأعبد شيئاً لم أره. قال: فكيف رأيت؟ قال: لم تره الأبصار مشاهده العين و لكن رأته القلوب بحقائق الإيمان، لا يدرك بالحواس، و لا يقاس بالناس، معروف بالآيات منعوت بالعلامات لا يجوز في قضيته، هو الله الذي لا إله إلا هو. فقال الأعرابي: الله أعلم حيث يجعل رسالته. و في استجلاب ارتقاء الغرف: ٥٢، و تاريخ دمشق (مخطوط) هكذا: لما أتاه أعرابي حين كان عليه السلام بفناء الكعبه، فقال له: هل رأيت الله حيث عبدته؟ فأطرق، و أطرق من كان حوله، ثم رفع رأسه إليه، فقال: ما كنت أعبد شيئاً لم أره؛ فقال: و كيف رأيت؟ قال: لم تره الأبصار بمشاهده العيان، و لكن رأته القلوب بحقائق الإيمان، لا يدرك بالحواس، و لا يقاس بالناس، معروف بالآيات، منعوت بالعلامات، لا يجور من قضيته، بان من الأشياء و بان الأشياء منه، ليس كمثل شيء، ذلك الله لا إله إلا هو. فقال الأعرابي: الله أعلم حيث يجعل رسالته. و في البدء و التاريخ: ٧٤/١: و روي في حديث: إن رجلاً سأل محمد بن علي أو ابنه جعفر بن محمد عليهم السلام: يا ابن رسول الله هل رأيت ربك حين عبدته؟ فقال: ما كنت لأعبد رباً لم أره. فقال الرجل: و كيف رأيت؟ قال: لم تره العيون بمشاهده العيان، و لكن رأته القلوب بحقائق الإيمان، لا يدرك بالحواس و لا يقاس بالقياس معروف بالدلالات، موصوف بالصفات، له الخلق و الأمر، يعزّ بالحق و يذلّ بالعدل، و هو على كل شيء قدير. عنها جميعاً ملحقات الإحقاق: ١٢/١٦٨، ١٦٩ و ج ١٩/٤٩٤.

(٥) التوحيد: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى (ره) قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن حمّاد، عن حريز، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السّلام أنّه قال:

من صفه القديم أنّه واحد، أحد، صمد، أحدىّ المعنى، و ليس بمعان كثيره مختلفه.

قال: قلت: جعلت فداك يزعم قوم من أهل العراق أنّه يسمع بغير الذى يبصر و يبصر بغير الذى يسمع!

قال: فقال عليه السّلام: كذبوا و أهدوا و شَبَّهوا، تعالىّ الله عن ذلك، إنّهُ سميع بصير، يسمع بما يبصر و يبصر بما يسمع.

قال: قلت: يزعمون أنّه بصير على ما يعقلونه؟ قال: فقال: تعالىّ الله، إنّما يعقل ما كان بصفه المخلوقين، و ليس الله كذلك. (١)

\*\*\*

## ٢٣- أبواب ما يتعلق بوفاته عليه السلام

## ١- باب مبلغ عمره و تاريخ وفاته و مدفنه عليه السلام

## الأخبار: الأئمة: الباقر عليه السلام:

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زراره، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام:

أدركت الحسين صلوات الله عليه؟ قال: نعم. (الخبر). (١)

الصادق عليه السلام:

٢- الكافي: سعد بن عبد الله و الحميري، جميعاً، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قبض محمد بن علي الباقر عليهما السلام و هو ابن سبع و خمسين سنة فى عام أربعة عشر و مائه. عاش بعد علي بن الحسين عليهما السلام تسع عشره سنة و شهرين. (٢)

الكتب:

٣- كشف الغمّة: قال كمال الدين بن طلحه:

أمّا ولادته، فبالمدينة فى ثالث صفر سنة سبع و خمسين للهجرة، قبل قتل جدّه [الحسين عليه السلام] بثلاث سنين. و أمّا عمره فإنّه مات فى سنة سبع عشره و مائه.

و قيل: غير ذلك، و قد نيف على الستين، و قيل غير ذلك.

أقام مع أبيه زين العابدين عليهما السلام بضعا و ثلاثين سنة من عمره. و قبره [بالمدينة] بالبقيع بالقبر الذى فيه أبوه و عمّ أبيه الحسن بالقبة التى فيها العباس.

و قال الحافظ عبد العزيز الجنازى: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن

١- ٢٢٣/٤ ح ٢، عنه البحار: ٢٢٠/٤٦ ح ٢٦.

٢- ٤٧٢/١ ح ٦، عنه البحار: ٢١٧/٤٦ ح ١٨.



علی بن أبی طالب بن عبد المطلب بن هاشم الباقر.

و أمّه أمّ عبد الله بنت الحسن بن علی بن أبی طالب؛

و زوجته (١) أمّ فروه بنت القاسم بن محمّد بن أبی بكر الصديق و كان كثير العلم.

و عن جعفر بن محمّد، قال: سمعت محمّد بن علی يذكر فاطمه بنت الحسين شيئاً من صدقه النبيّ صلّى الله عليه و آله فقال:

هذه توفّي [و] لی ثمان و خمسين سنة، و مات فيها (٢).

و قال محمّد بن عمرو: أمّا روايتنا فإنّه مات سنة سبع عشره و مائه، و هو ابن ثمان و سبعين سنة. و قال غيره: توفّي سنة ثمان عشره و مائه.

و قال أبو نعيم الفضل بن دكين: توفّي بالمدينه سنة أربعه عشره و مائه.

و عن سفيان بن عيينه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال:

قتل علی عليه السّلام و هو ابن ثمان و خمسين.

و قتل الحسين عليه السّلام و هو ابن ثمان و خمسين، و مات علی بن الحسين عليهما السّلام و هو ابن ثمان و خمسين [سنه] و أنا اليوم ابن ثمان و خمسين.

و قال عبد (٣) الله بن أحمد الخشاب: و بالإسناد عن محمّد بن سنان، قال:

ولد محمّد عليه السّلام قبل مضى الحسين بن علی عليهما السّلام بثلاث سنين.

و توفّي و هو ابن سبع و خمسين، سنة مائه و أربع عشره من الهجره.

و أقام مع أبيه علی بن الحسين عليهما السّلام خمسا و ثلاثين سنة إلّا شهرين.

و أقام بعد مضى أبيه سبع عشره سنة، و كان عمره سبعا و خمسين سنة.

و فی روايه اخرى: قام أبو جعفر عليه السّلام و هو ابن ثمان و ثلاثين سنة.

و كان مولده سنة ستّ و خمسين. (٤)

١- «و أمّها» م، ع، ب. تصحيف بين، تقدّم بيانه.

٢- روى هذه القطعه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (مخطوط) بإسناده من عدّه طرق.

٣- «عبيد» ع. تصحيف.

٤- ١١٧/٢، ص ١١٩ ص ١٢٠، ص ١٣٦، عنه البحار: ٢١٨/٤٦ ح ٢٠. و أورد قطعه فى مقصد الراغب: ١٥٠ مثله. و أخرجّه عن بعض مصادر العامه فى ملحقات الإحقاق: ١٥٢/١٢ قطعه مثله.

٤- الكافي (١): ولد أبو جعفر عليه السلام سنة سبع و خمسين، و قبض عليه السلام سنة أربعة عشره و مائه من الهجره، و له يومئذ سبع و خمسون سنه. (٢)

٥- الإرشاد للمفيد: ولد الباقر عليه السلام بالمدينه سنه سبع و خمسين من الهجره؛

و قبض عليه السلام [بها] سنه أربع عشره و مائه، و سنّه عليه السلام يومئذ سبع و خمسون سنه، و هو هاشمى من هاشميين، و علوى من علويين، و قبره بالبقيع من مدينه الرسول صلى الله عليه و آله. (٣)

٦- إعلام الورى: ولد عليه السلام بالمدينه سنه سبع و خمسين من الهجره يوم الجمعه غزه رجب، و قيل: الثالث من صفر؛

و قبض عليه السلام سنه أربع عشره و مائه فى ذى الحجه.

و قيل: فى شهر ربيع الأول، و قد تمّ عمره سبعا و خمسين سنه؛

و كانت مدّه إمامته ثمانى عشره سنه، و كان فى أيام إمامته بقيه ملك الوليد بن عبد الملك، و ملك سليمان بن عبد الملك، و عمر بن عبد العزيز، و يزيد بن عبد الملك و هشام بن عبد الملك، و توفى فى ملكه. (٤)

٧- المناقب لابن شهر آشوب: ولد عليه السلام بالمدينه يوم الثلاثاء، و قيل: يوم الجمعه غزه رجب؛ و قيل: الثالث من صفر سنه سبع و خمسين من الهجره.

و قبض بها فى ذى الحجه. و يقال فى شهر ربيع الآخر سنه أربع عشره و مائه؛

و له يومئذ سبع و خمسون سنه مثل عمر أبيه و جدّه.

و أقام مع جدّه الحسين عليه السلام ثلاث سنين أو أربع سنين، و مع أبيه على عليه السلام أربعاً و ثلاثين سنه و عشره أشهر، أو تسعا و ثلاثين سنه، و بعد أبيه تسع عشره سنه؛

و قيل: ثمانى عشره، و ذلك [فى] أيام إمامته.

١- ذكر قبلها فى ع «الكتب» و هو تكرر واضح.

٢- ١/ ٤٦٩ و ص ٤٧٢ ح ٦، عنه البحار: ٢١٧/٤٦ ح ١٧.

٣- ٢٩٤، عنه كشف الغمّه: ١٢٣/٢، و البحار: ٢١٥/٤٦ ح ١٢. و أورده فى روضه الواعظين: ٢٤٨ مرسلا مثله.

٤- ٢٦٤، عنه البحار: ٢١٢/٤٦ ح ١.

و كان فى سنّى إمامته ملك الوليد بن عبد الملك (١)، و سليمان، و عمر بن عبد العزيز، و يزيد بن عبد الملك، و هشام أخيه، و الوليد بن يزيد، و إبراهيم أخيه؛

و فى أوّل ملك إبراهيم قبض (٢). و قال أبو جعفر بن بابويه:

سمّه إبراهيم بن الوليد بن يزيد، و قبره ببقيع الغرقد (٣). (٤)

٨- روضه الواعظين: ولد عليه السّلام بالمدينه يوم الثلاثاء؛ و قيل: يوم الجمعه لثلاث ليال خلون من صفر سنه سبع و خمسين من الهجره.

و قبض عليه السّلام بها فى ذى الحجّه، و يقال: فى شهر ربيع الأول؛ و يقال: فى شهر ربيع الآخر سنه أربعه عشره و مائه من الهجره، و له يومئذ سبع و خمسون سنه. (٥)

٩- الكفعمى: ولد عليه السّلام بالمدينه يوم الإثنين ثالث شهر صفر، سنه تسع و خمسين، و مضى عليه السّلام يوم الإثنين سابع ذى الحجّه سنه ستّ عشره و مائه، و له سبع و خمسون سنه. (٦)

١٠- الفصول المهمّه: ولد عليه السّلام فى ثالث شهر صفر سنه سبع و خمسين من الهجره، و مات سنه سبع عشره و مائه؛

و له من العمر ثمان و خمسون سنه؛ و قيل: ستون سنه. (٧)

١١- الدرّوس: ولد عليه السّلام بالمدينه يوم الإثنين ثالث شهر صفر سنه سبع و خمسين؛ و قبض بها يوم الإثنين سابع ذى الحجّه سنه أربع عشره و مائه؛

و روى: سنه ستّ عشره. (٨)

١- كذا استظهرها فى ع و هو الصواب، و فى متنها و فى م، ب «يزيد».

٢- كذا، و تقدّم بيان ذلك ص ٢٥٤ هـ ١، فراجع.

٣- «قال الفيروزآبادى: الغرقد: شجر عظام. أو هى العوسج إذا عظم، واحده غرقده، و بها سمّوا ببقيع الغرقد مقبره المدينه، لأنّه كان منبتها» منه ره.

٤- تقدّم ص ٢٥٣ ح ١ بتخريجاته و يأتى ص ٤٥٨ ح ٢ قطعه.

٥- ٢٤٨، عنه البحار: ٢١٦/٤٦ ح ١٦.

٦- ٥٢٢، عنه البحار: ٢١٧/٤٦ ح ١٩.

٧- ١٩٣، عنه البحار: ٢١٧/٤٦ ضمن ح ١٩. تقدّم ص ١٩ ح ٩ قطعه منه.

٨- ١٥٣، عنه البحار: ٢١٧/٤٦ ذ ح ١٩. تقدّم ص ١٩ ح ١١ قطعه منه.

استدراك (١) فرق الشيعة: وبقى سائر أصحاب أبي جعفر عليه السلام على القول بإمامته حتى توفي، وذلك في ذى الحجة سنة أربع عشرة و مائه، و هو ابن خمس و خمسين سنة و أشهر، و دفن بالمدينة في القبر الذي دفن فيه أبوه علي بن الحسين عليهم السلام؛

و كان مولده سنة تسع و خمسين.

و قال بعضهم: إنه توفي في سنة تسع عشرة و مائه، و هو ابن ثلاث و ستين سنة. (١)

و أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، و أمها أم ولد يقال لها «صافيه».

و كانت إمامته إحدى و عشرين سنة؛

و قال بعضهم: بل كانت أربعاً و عشرين سنة. (٢)

(٢) عيون المعجزات: روى أنه عليه السلام قبض و له سبع و خمسون سنة، في سنة مائه و خمس عشرة؛

و مشهده بالبقيع إلى جانب مشهد أبيه علي بن الحسين صلوات الله عليهم أجمعين. (٣)

(٣) الهداية للخصيبي: مضى محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم و له سبع و خمسون سنة، مثل عمر أبيه و جدّه عليهما السلام في عام مائه و أربعة عشر سنة من الهجرة في شهر ربيع الآخر.

و كان مولده عليه السلام قبل مضى الحسين جدّه بثلاث سنين، و هي سنة ثمانية و خمسين من الهجرة، و أقام مع أبيه علي بن الحسين عليهما السلام خمساً و ثلاثين سنة غير شهرين. و مشهده في البقيع إلى جانب مشهد أبيه علي بن الحسين، و عمّه الحسن ابن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم. (٤)

١- و على هذا القول فإن ولادته عليه السلام كانت في سنة ست و خمسين، و قد أورد سعد الأشعري في كتابه المقالات و الفرق مثل هذا الخبر إلا أنه قال «سنة سبع عشرة و مائه» فتكون ولادته عليه السلام طبق هذا القول سنة أربع و خمسين، فلاحظ.

٢- ٧٣. و أورده في المقالات و الفرق: ٧٦ رقم ١٤٨ مثله.

٣- ٨٤.

٤- ٢٣٧.

(٤) تاريخ الأئمة عليهم السّلام: و مضى أبو جعفر الباقر عليه السّلام و هو ابن ستّ و خمسين سنة فى عام مائه و أربع عشره من الهجره؛

و كان مولده قبل مضى الحسين عليه السّلام بثلاث سنين، و مقامه مع أبيه خمس و ثلاثين سنة إلّا شهرين، و بعد أن مضى أبوه تسع عشره سنة.

قال الفاريابى: و قد قيل: إنه أقام و هو ابن ثمان و ثلاثين سنة.

و كان مولده سنة ثمان و خمسين.

و أدركه جابر بن عبد الله الأنصارى و هو كان فى الكتاب، فأقرأه عن رسول الله صلى الله عليه و آله السّلام، هكذا أمرنى رسول الله صلى الله عليه و آله، و قبض فى شهر ربيع الآخر سنة أربع عشره و مائه. و كان مقامه بعد أبيه سبع عشره سنة. (١)

(٥) و منه: محمّد بن علىّ عليهما السّلام: قبره بالبقيع. (٢)

(٦) سير أعلام النبلاء: أبو جعفر الباقر عليه السّلام هو: السيد الإمام، أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ صلوات الله عليهم العلوىّ الفاطمىّ المدنىّ، ولد زين العابدين عليهما السّلام، ولد سنة ستّ و خمسين فى حياه عائشه و أبى هريره.

أرخ ذلك أحمد ابن البرقى - إلى أن قال:-

قال أبو نعيم: توفى محمّد بن علىّ عليهما السّلام فى سنة أربع عشره و مائه. (٣)

(٧) الأنوار القدسيه: سيدنا الإمام محمّد الباقر عليه السّلام، الإمام التابعى الجليل المجمع على جلالته و إمامته - إلى أن قال:-

و مولده بالمدينه يوم الثلاثاء، ثالث صفر سنة سبع و خمسين للهجره، و كان عمره يوم قتل جدّه الحسين عليه السّلام ثلاث سنين.

و أمّه أمّ عبد الله بنت الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليهم السّلام.

و توفى فى شهر ربيع الأوّل، و قيل: فى صفر سنة سبع عشره و مائه؛

و قيل أقلّ، و قيل أكثر. (٤)



(٨) إكمال الرجال: محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم يكتنى أبا جعفر، المعروف بالباقر.

سمع أباه زين العابدين، و جابر بن عبد الله، روى عنه ابنه جعفر الصادق عليه السّلام وغيره. ولد سنة ستّ و خمسين، و مات بالمدينة سنة سبع عشرة، و قيل: ثمانى عشره و مائه، و هو ابن ثلاث و ستّين سنة، و قيل غير ذلك، و دفن بالبقيع. (١)

(٩) نزّهه الجليس و منيه الأنيس: و كان مولده عليه السّلام يوم الثلاثاء سنة سبع و خمسين، و كان عمره يوم قتل جدّه الحسين عليه السّلام ثلاث سنين، و أمّه أمّ عبد الله.

و توفّى فى شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة و مائه.

و قيل: فى الثالث و العشرين من شهر صفر سنة أربع عشرة؛

و قيل: ثمانى عشره و مائه بالحميمه (٢) و نقل إلى المدينة؛

و دفن فى البقيع فى القبر الذى فيه أبوه و عمّ أبيه الحسن بن عليّ عليه السّلام فى القبّه التى فيها قبر العباس رضى الله عنه. (٣)

(١٠) مطالب السّئول: أمّا ولادته- أى محمّد بن عليّ عليهما السّلام- فبالمدينة فى ثالث صفر من سنة سبع و خمسين للهجرة قبل قتل جدّه الحسين عليه السّلام بثلاث سنين، و قيل غير ذلك- إلى أن قال:-

و أمّا عمره، فإنّه مات فى سبع عشرة و مائه، و قيل غير ذلك، و قد نيف على السّتين، و قيل غير ذلك.

أقام مع أبيه زين العابدين عليه السّلام بضعا و ثلاثين سنة من عمره. (٤)

(١١) التذكرة لابن الجوزى: اختلفوا فيها- أى فى وفاه الباقر عليه السّلام- على ثلاثة أقوال: أحدها: أنّه توفّى سنة سبع عشرة و مائه، ذكره الواقدي.

١- ٧٥٩، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٥٢.

٢- الحميمه- بلفظ تصغير الحمه-: قرية ببطن مر من نواحي مكة: راجع معجم البلدان: ٢ / ٣٠٧. و فى م «الجميمه».

٣- ٢٣ / ٢، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٥٢.

٤- ٨١، و فى الفصول المهمّة: ١٩٣، و نور الأبصار: ١٥٧، عنها ملحقات الإحقاق: ١٢ / ١٥٢ و ١٥٣.



و الثاني: أربع عشره و مائه، قاله الفضل بن دكين.

و الثالث: سنه ثمان عشره و مائه.

و اختلفوا فى سنّه أيضا على ثلاثة أقوال:

أحدها: ثمان و خمسون، و الثاني: سبع و خمسون، و الثالث: ثلاث و سبعون.

و الأول أشهر لما روينا فى سنّ أمير المؤمنين عليّ عليه السّلام، فإنّ محمّدا هذا صلوات الله عليه روى أنّ عليّا قتل و هو ابن ثمان و خمسين، قال: و مات لها الحسن، و قتل لها الحسين، و مات لها عليّ بن الحسين.

قال جعفر بن محمّد هذا: و سمعت أبى يقول لعّمته فاطمه بنت الحسين:

قد أتت عليّ ثمان و خمسون. فتوفّى لها. (١)

(١٢) نور الأبصار: مات أبو جعفر محمّد الباقر عليه السّلام سنه سبع عشره و مائه و له من العمر ثلاث و ستون سنه، و قيل: ثمان و خمسون، و قيل غير ذلك.

و أوصى أن يكفّن فى قميصه الذى كان يصلّى فيه.

و فى درر الأصداف: مات مسموما كأبيه، و دفن بقبّه العباس بالبقيع ... (٢)

(١٣) تاريخ أبى الفداء: سنه ستّ عشره و مائه، فيها توفّى الباقر محمّد بن زين العابدين عليّ بن الحسين عليهم السّلام؛

و قيل: سنه أربع عشره، و قيل: سبع عشره، و قيل: ثمانى عشره و مائه.

قيل: عاش ثلاثا و سبعين، و أوصى أن يكفّن فى قميصه الذى كان يصلّى فيه.

تبقر فى العلم: أى توسّع، و مولده سنه سبع و خمسين، و كان عمره لما قتل الحسين عليه السّلام ثلاث سنين، توفّى بالحميمه من الشراه، فنقل إلى البقيع. (٣)

١- ٣٥٠، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/١٥٣.

٢- ١٥٩، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/١٥٣.

٣- ١/٢٤٨، عنه ملحقات الإحقاق: ١٢/١٥٤. و روى ابن عساكر فى ترجمه الإمام محمّد الباقر عليه السّلام من تاريخ دمشق (مخطوط) باسناده من طرق مختلفه نحو ذلك.

(١٤) إسعاف الراغبين: مات - أي محمد بن عليّ عليهما السّلام - مسموماً سنة سبع عشرة و مائه عن نحو ثلاث و سبعين سنة، و أوصى أن يكفّن في قميصه الذي كان يصلّي فيه. (١)

(١٥) تاريخ دمشق: (بالإسناد) قال جعفر عليه السّلام ابنه:

مات أبي و هو ابن ثمان و خمسين سنة.

قال البخاري و محمد بن سعد: قال أبو نعيم: مات سنة أربع عشرة و مائه.

و كذلك قال عليّ بن جعفر عليه السّلام مثل أبي نعيم.

و قال الذهلي: و فيما كتب إليّ أبو نعيم مثله.

و قال أبو نصر: و كان مولده سنة ست و خمسين.

و قال الذهلي: قال يحيى بن بكير: يعني مات سنة سبع عشرة و مائه، و سنّه ثلاث و سبعون.

و قال عمرو بن عليّ: مات سنة أربع عشرة و مائه.

و قال بعضهم: سنة سبع عشرة و مائه، و هو ابن ثلاث و سبعين.

و قال أبو عيسى الترمذي: مات سنة خمس عشرة و مائه.

و قال الواقدي: مات سنة سبع عشرة و مائه، و هو ابن ثلاث و سبعين.

و قال أبو سعيد: قال الهيثم: توفيّ سنة ثمان عشرة و مائه.

و قال ابن أبي شيبه: مات سنة أربع عشرة و مائه.

و قال ابن نمير: مات سنة أربع عشرة و مائه. (٢)

\*\*\*

١ - ٢٥٤، عنه ملحقات الإحقاق: ١٥٤/٢. و روى ابن عساكر في ترجمه الإمام محمّد الباقر عليه السّلام من تاريخ دمشق (مخطوط) بإسناده من طرق مختلفه نحو ذلك.

٢ - (مخطوط).

## ٢- باب إخباره عليه السلام بوفاته و نعيه نفسه

## الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:

١- المناقب لابن شهر آشوب، و إعلام الوری: حمّاد بن عثمان، عن ابن أبي يعفور، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ أبي قال ذات يوم:

«إنّما بقى من أجلى خمس سنين». فحسبت فما زاد ولا نقص. (١)

٢- الخرائج و الجرائح: روى عن أبي بصير، قال:

سمعت الصادق عليه السلام يقول: إنّ أبى مرضا شديدا حتّى خفنا عليه، فبكى عند رأسه [بعض] أصحابه، فنظر إليه و قال: إنّى لست بميت فى وجعى هذا.

قال: فبرأ، و مكث ما شاء الله من السنين، فبينما هو صحيح ليس به بأس، قال:

يا بنى إنّى ميت يوم كذا! فمات فى ذلك اليوم. (٢)

٣- بصائر الدرجات: محمّد بن عبد الجبار، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن النعمان، عن عمر بن مسلم صاحب الهروى، عن سدير، قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ أبى مرضا شديدا حتّى خفنا عليه فبكى بعض أهله عند رأسه، فنظر إليه فقال: [إنّى] لست بميت من وجعى هذا، إنّهُ أتانى اثنان فأخبرانى أنّى لست بميت من وجعى هذا.

قال: فبرأ، و مكث ما شاء الله أن يمكث، فبينما هو صحيح ليس به بأس، قال: يا بنى إنّ اللذين أتياى من وجعى ذلك، أتياى فأخبرانى أنّى ميت يوم كذا و كذا.

فمات فى ذلك اليوم. (٣)

١- تقدم ص ١٤٤ ح ١٦ بتخرجاته.

٢- ٧٧١ / ٢ ح ٩٢، عنه البحار: ٢٥٦ / ٤٦ ح ٥٦.

٣- ٤٨١ ح ٢، عنه البحار: ٢٧ / ٢٨٧ ح ٦، و ج ٢١٣ / ٤٦ ح ٣، و إثبات الهداه: ٥ / ٢٨٩ ح ٣٢. و رواه الطبرى فى دلائل الإمامه:

١٠٢ بالإسناد عن محمّد بن عبد الجبار، عن محمّد بن إسماعيل، عن أبى عبد الله عليه السلام مثله، عنه مدينة المعاجز: ٣٣٥

ضمن ح ٤٥. و أورده فى مختصر البصائر: ٧ بالإسناد عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد و إبراهيم بن هاشم، عن محمّد

بن أبي عمير، عن هشام بن سالم مثله، عنه إثبات الهداه: ٥/ ٣٩٤ ح ١١٤.

٤- و منه: أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي سلمه (١)، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: كنت عند أبي في اليوم الذي قبض فيه (٢) فأوصاني بأشياء و في كفنه، و في دخوله قبره. قال: قلت: يا أبتاه! و الله ما رأيت منذ اشتكيت أحسن هيئه منك اليوم، و ما رأيت عليك أثر الموت!

قال: يا بنى أ ما سمعت على بن الحسين عليهما السلام نادانى من وراء الجدران:

يا محمد! تعال عجل!

كشف الغمه: من كتاب دلائل الحميرى، عنه عليه السلام (مثله). (٣)

٥- بصائر الدرجات: إبراهيم بن هاشم، عن ابن (٤) فضال، عن علي بن عقبه (٥) عن جدّه، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه أتى أبا جعفر عليه السلام ليله قبض و هو يناجى، فأوما إليه بيده أن تأخر، فتأخر حتى فرغ من المناجاة، ثم أتاه فقال: يا بنى إن هذه الليلة التي قبض فيها، و هي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه و آله.

قال: و حدثنى أنّ أباه على بن الحسين عليهما السلام أتاه بشراب فى الليلة التي قبض فيها، و قال: اشرب هذا (٤).

١- فى روايه الكافى «أبو خديجه». و كلاهما واحد، هو سالم بن مكرم بن عبد الله. يقال: كانت كنيته أبا خديجه، و أن أبا عبد الله عليه السلام كناه أبا سلمه. قال عنه النجاشى فى رجاله: ١٨٨ رقم ٥٠١: ثقّه ثقّه.

٢- أضاف فى م، ع، ب «أبي محمّد بن على». و ما فى المتن كما فى روايه الكافى. و فى كشف الغمه هكذا «كنت عند أبي محمد بن على فى اليوم الذى قبض فيه».

٣- ٤٨٢ ح ٦، ١٣٩ / ٢، عنهما البحار: ٢١٣ / ٤٦ ح ٤ و ٥، و إثبات الهداه: ٣٢٨ / ٥ ح ١٣. و رواه فى الكافى: ١ / ٢٦٠ ح ٧ بإسناده إلى أبي خديجه مثله، عنه مدينة المعاجز: ٣٢١ ح ١٠٢، و ص ٣٣٥ ح ٤٥، و المحجّج البيضاء: ٢٤٧ / ٤، و عنه فى الإثبات المذكور ص ٢٧٩ ح ١٥ و عن البصائر و الدلائل. و أورده ابن الصبّاغ المالكي فى الفصول: ٢٠٢، و الشبلنجى فى نور الأبصار: ١٥٩ مرسلا عن الصادق عليه السلام، عنهما ملحقات الاحقاق: ١٢ / ١٨٤.

٤- «أبي» ع. تصحيف. هو الحسن بن على بن فضال.

٥- «عن ابن عقده» الإثبات. تصحيف صوابه ما فى المتن.

٦- «من هذا» ع.

فقال: يا بنى إنّ هذه الليلة التي وعدت أن اقبض فيها. فقبض فيها. (١)

٦- الخرائج و الجرائح: روى عن هشام بن سالم، قال: لَمَّا كانت الليلة التي قبض فيها أبو جعفر، قال: يا بنى هذه الليلة [التي] وعدتها.

و قد كان وضوءه قريبا، فقال: أرىقه [أرىقه].

فظننا (٢) أنه يقول من الحمى، فقال: يا بنى أرقه. فأرقناه، فإذا فيه فأره. (٣)

### ٣- باب كيفته وفاته و وصاياه عليه السلام

#### الأخبار: الأصحاب:

١- الكافي: عليّ، عن أبيه، عن النضر، عن القاسم بن سليمان، عن عبد الحميد ابن أبي جعفر الفراء، قال:

إنّ أبا جعفر عليه السلام انقلع ضرس من أضراسه، فوضعه في كفّه، ثم قال:

الحمد لله، ثم قال: يا جعفر إذا أنا متّ و دفنتني (٤)، فادفنه معي.

ثم مكث بعد حين، ثم انقلع أيضا آخر، فوضعه على كفّه، ثم قال: الحمد لله يا جعفر إذا متّ، فادفنه معي. (٥)

١- ٤٨٢ ح ٧، عنه البحار: ٢١٣/٤٦ ح ٦، و إثبات الهداه: ٢٩٠/٥ ح ٣٣. و روى الكليني في الكافي: ٢٥٩/١ ح ٣ بإسناده عن

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضال، عن أبي جميله عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أخيه، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام مثله (قطعه)، عنه إثبات الهداه المتقدم ص ٢١٧ ح ٢، و مدينه المعاجز: ٢٩٨ ح ٢٢. و أورده في الخرائج و

الجرائح: ٧٧٣/٢ ح ٩٥ مرسلا عن الباقر عليه السلام مثله (قطعه)، عنه البحار: ٤٩/٤٦ ح ٧.

٢- «لعلّ نسبه الظن إلى نفسه عليه السلام على التغليب مجازا، أى ظنّ سائر الحاضرين، و إنّما تكلفنا ذلك لأنّ الظاهر أنّ الخبر مرسل، أو مضمّر، و القائل أبو عبد الله عليه السلام بقرينه أنّ هشاما لم يلق الباقر صلوات الله عليه» منه ره.

٣- ٧١١/٢ ح ٧، عنه البحار: ٢١٤/٤٦ ح ٧.

٤- «إذا أنت دفنتني» ع، ب.

٥- ٢٦٢/٣ ح ٤٣، عنه البحار: ٢١٥/٤٦ ح ١١، و إثبات الهداه: ٣٢٦/٥ ح ٩، و الوسائل: ٤٣١/١ ح ٢، و ج ١٨٩٦/٢ ح ٢، و حليه

الأبرار: ٢١٩/٢.

٢- و منه: عليّ، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز (عن زرارته) (١) أو غيره، قال:

أوصى أبو جعفر عليه السّلام بثمانمائة درهم لمأتمه، و كان يرى ذلك من السنّه؛

لأنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قال: «اتّخذوا لآل جعفر طعاما، فقد شغلوا». (٢)

استدراك (١) الطبقات الكبرى لابن سعد: قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن جابر، عن محمّد بن عليّ عليهما السّلام:

أنّه أوصى أن يكفّن في قميصه الذي كان يصلّي فيه. (٣)

(٢) و منه: قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، قال: حدّثني سعيد ابن مسلم بن بانك أبو مصعب أنّه رأى عليّ محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السّلام بردا.

قال: و زعم لي سالم مولى عبد الله بن عليّ بن حسين أنّ محمّدا عليه السّلام أوصى بأن يكفّن فيه. (٤)

(٣) و منه: قال: أخبرنا عبد الله بن مسلم بن قعنب الحارثي، قال: أخبرنا سعيد بن مسلم بن بانك، قال:

رأيت عليّ بن نعش محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السّلام برد حبره. (٥)

### الأئمّه:

### الباقر عليه السّلام:

٣- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن البرقي، عن أبيه، عن النضر، عن الحلبي عن ابن مسكان، عن زرارته، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: رأيت كأني على رأس جبل و الناس يصعدون إليه من كلّ جانب، حتى إذا كثروا عليه تطاول بهم في السماء و جعل الناس يتساقطون عنه من كلّ جانب حتّى لم يبق منهم أحدا إلّا عصابه يسيره

١- ليس في م. و تجدر الإشارة إلى أن كليهما يروى عن أبي جعفر عليه السّلام إلّا أن الشيخ لم يذكر في رجاله سوى «زرارته» في أصحاب الباقر عليه السّلام. راجع معجم رجال الحديث: ٢٤٩ / ٤ رقم ٢٦٣٧، و ج ٧ / ٢١٨ رقم ٤٦٦٢.

٢- ٢١٧ / ٣ ح ٤، عنه البحار: ٢١٥ / ٤٦ ح ١٠، و الوسائل: ٨٩٠ / ٢ ح ١.

٣- ٣٢٣ / ٥.

٤- ٣٢٣ / ٥.

٥- ٣٢٣ / ٥.

ففعّل ذلك خمس مرات، في كلّ ذلك يتساقط عنه الناس، و تبقى تلك العصابة، أما إنّ قيس بن عبد الله بن عجلان (١) في تلك العصابة.

[قال:]: فما مكث بعد ذلك إلّا نحوًا من خمس (٢) حتى هلك صلوات الله عليه.

رجال الكشي: حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن النضر (مثله). (٣)

### الصادق عليه السلام:

٤- الكافي: عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ أبي عليه السلام قال لي ذات يوم في مرضه:

يا بنّي أدخل اناسا من قريش من أهل المدينة حتّى اشهدهم، قال:

فأدخلت عليه اناسا منهم، فقال:

يا جعفر إذا أنا متّ فغسلني، و كفّني، و ارفع قبري أربع أصابع، و رشّه بالماء.

فلما خرجوا، قلت: يا أبت لو أمرتني بهذا لصنعتة، و لم ترد أن ادخل عليك قوما تشهدهم؟ فقال: يا بنّي أردت أن لا تنازع (٤).

(٥)

٥- الكافي: عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كتب أبي عليه السلام في وصيته أن اكفنه في ثلاثة أثواب:

أحدها رداء له خبره (٦) كان يصلّي فيه يوم الجمعة، و ثوب آخر و قميص.

فقلت لأبي عليه السلام: لم تكتب هذا؟ فقال: أخاف أن يغلبك الناس، و إن قالوا:

١- كذا، و في خ ل «ميسر و عبد الله بن عجلان» و الظاهر أنّه هو الصحيح على ما رواه الكشي عند ترجمته لميسر بن عبد العزيز و عبد الله بن عجلان.

٢- «ستين» كشي.

٣- ١٨٢ / ٨ ح ٢٠٦، ٢٤٢ ح ٤٤٤، عنهما البحار: ٢١٩ / ٤٦ ح ٢١ و ٢٢. و أخرجه في البحار: ١٦٥ / ٦١ ح ١٤ عن الكافي.

٤- «أى في أعمال تلك السنن و ارتكاب التّغسيل و التّكفين، أو في الإمامه، فإنّ الوصيه من علاماتها» منه ره.

٥- ٢٠٠ / ٣ ح ٥، عنه البحار: ٢١٤ / ٤٦ ح ٩، و حليه الأبرار: ٢١٨ / ٢. و رواه الشيخ في التهذيب: ٣٢٠ / ١ ح ١٠١ بإسناده إلى



الكلىنى مثله، عنه الوسائل: ٢/ ٨٥٧ ح ٥، و إٲبات الهداه: ٥/ ٣٢٥ ح ٨ و عن الكافى.  
٦- الحبره: ثوب من قطن أو كٲان مخطط، كان يصنع باليمن.

كفنه في أربعه أو خمسه، فلا تفعل، و عممني بعمامه، و ليس تعد العمامه من الكفن، إنما يعد ما يلف به الجسد. (١)

٦- التهذيب: علي بن الحكم، عن يونس بن يعقوب، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

إنّ أبي أوصاني عند الموت: يا جعفر كفى في ثوب كذا و كذا [و ثوب كذا و كذا] و اشتر لي بردا واحدا، و عمامه و أجدهما (٢)، فإنّ الموتى يتباهون بأكفانهم. (٣)

٧- الكافي (٤): العده، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي أبي: يا جعفر أوقف لي من مالي كذا و كذا لثواب تندبني - عشر سنين - بمنى (٥) أيام منى. (٦)

٨- و منه: عنه (٧)، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، قال:

حدّثني أبو بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

إنّ رجلا كان على أميال من المدينة، فرأى في منامه، فقيل له:

١- ٣/ ١٤٤ ح ٧، عنه البحار: ٤٦/ ٢٢٠ ح ٢٤. و رواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٥٣ ح ٤٢١ إلى قوله عليه السلام «و قميص» مثله، و الشيخ في التهذيب: ١/ ٢٩٣ ح ٢٥ بإسناده إلى الكليني مثله، عنهما الوسائل: ٢/ ٧٢٨ ح ١٠ و عن الكافي. و أخرجه في إثبات الهداه: ٥/ ٣٢٥ ح ٧ عن الكافي و الفقيه.

٢- «و أجدهما: أمر من الإجاه» منه ره. أقول: أجاد: أتى بالجيد من قول أو عمل. و أجاد الشيء: صيره جيّداً.

٣- ١/ ٤٤٩ ح ٩٨، عنه الوسائل: ٢/ ٧٤٩ ح ١، و إثبات الهداه: ٥/ ٣٢٧ ح ١.

٤- «و منه» ع، تصحيف بين.

٥- منى - بالكسر و التنوين -: في درج الوادى الذى ينزله الحاج، و يرمى فيه الجمار من الحرم سمى بذلك لما يرمى به من الدماء أى يراق ... معجم البلدان: ٥/ ١٩٨.

٦- ٥/ ١١٧ ح ١، عنه البحار: ٤٦/ ٢٢٠ ح ٢٥. و رواه في التهذيب: ٦/ ٣٥٨ ح ٤٦ بإسناده إلى الكليني مثله، عنه الوسائل: ١٢/ ٨٨ ح ١ و عن الكافي. و رواه في من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٨٢ ح ٥٤٧ هكذا: أوصى أبو جعفر عليه السلام أن يندب في المواسم عشر سنين. و أورده في مسكن الفؤاد: ١٠٤، و البحار: ٨٢/ ١٠٧ مرسلا عن يونس بن يعقوب مثله.

٧- كذا، و الصواب: عنهم أى «العده، عن أحمد بن محمد» معلق على سابقه في م.

انطلق فصل على أبي جعفر عليه السلام فإن الملائكة تغسله في البقيع.

فجاء الرجل، فوجد أبا جعفر عليه السلام قد توفي. (١)

استدراك (١) الفصول المهمه: عن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام قال:

إن أبي استودعني ما هناك، و ذلك أنه لما حضرته الوفاة قال: ادع لي شهوداً؛ فدعوت له أربعة: منهم نافع مولى عبد الله بن عمر، فقال اكتب:

«هذا ما أوصى به يعقوب بنيه: يا بني إن الله اضيظني لكم الدين فلا تموتن إلاً و أنتم مسلمون (٢) و أوصى محمد بن علي ابنه جعفر، و أمره أن يكفنه في بردته التي كان فيها يصلي الجمعة و قميصه، و أن يعمه بعمامته، و أن يرفع قبره مقدار أربع أصابع، و أن يحل ظماره عند دفنه؛ ثم قال للشهود: انصرفوا رحمكم الله.

فقلت: يا أبت ما كان في هذا حتى يشهد عليه؟ قال:

يا بني كرهت أن تغلب، و أن يقال: لم يوص، فأردت أن يكون ذلك الحجة. (٣)

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد: قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال:

أخبرنا زهير، قال: حدثنا عروه بن عبد الله بن قشير، قال:

سألت جعفرًا عليه السلام: في أي شيء كفت أباك؟

قال: أوصاني في قميصه، و أن أقطع أزراره، و في رداءه الذي كان يلبس، و أن أشتري برداً يمانياً، فإن النبي صلى الله عليه و آله كفن في ثلاثه أثواب أحدها برد يمان. (٤)

### الرضا عليه السلام:

٩- الكافي: العده، عن سهل [عن بعض أصحابه] عن إسماعيل بن همام، عن الرضا عليه السلام قال:

١- ١٨٣/٨ ح ٢٠٧، عنه البحار: ٢١٩/٤٦ ح ٢٣، و ج ١٨٣/٦١ ح ٤٨، و إثبات الهداه: ٢٧٦/٥ ح ١٢، و مدينه المعاجز: ٣٣١ ح ٤٢.

٢- البقره: ١٣٢.

٣- ٢٠٤، عنه ملحقات الإحقاق: ٢٠٣/١٢.



قال أبو جعفر عليه السّلام حين احتضر: إذا أنا متّ فاحفروا لى، و شقّوا لى شقّاً، فإن قيل لكم: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لحدّ له، فقد صدقوا.

التّهذيب: عن سهل بن زياد (مثله) إلّا أنّه ليس فيه لفظه «لى» فى فاحفروا لى. (١)

#### ٤- باب آخر فيما ورد فى شهادته عليه السّلام

##### الأخبار: الأئمّه: الصادق عليه السّلام:

١- الخرائج و الجرائح: روى عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السّلام، قال:

كان زيد بن الحسن عليه السّلام يخاصم أبى (٢) فى ميراث رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

أنا من ولد الحسن، و أولى بذلك منك، لأنّى من ولد الأكبر، فقاسمنى ميراث رسول الله صلّى الله عليه وآله و ادفعه إلّى.

فأبى أبى، فخاصمه إلى القاضى، فكان زيد يختلف معه إلى القاضى، فبينما هم كذلك ذات يوم فى خصومتهم، إذ قال زيد بن الحسن لزيد بن على:

اسكت يا ابن السنديّه!

فقال زيد بن على: أفّ لخصومه يذكر فيها الامّهات، و الله لا كلمتك بالفصيح من رأسى أبدا حتّى أموت. و انصرف إلى أبى، فقال: يا أخى إنّى حلفت بيمين ثقّه بك، و علمت أنّك لا- تكرهنى و لا- تخيبنى، حلفت أن لا- أكلم زيد بن الحسن، و لا اخاصمه، و ذكر ما كان بينهما. فأعفاه (٣) أبى، و اغتتمها زيد بن الحسن، فقال:

١- ١٦٦/٣ ح ٢، ١/ ٤٥١ ح ١١٣، عنهما الوسائل: ٢/ ٨٣٦ ح ٢. و أخرجه فى البحار: ٤٦/ ٢١٤ ح ٨ عن الكافى.

٢- كذا، راجع حال زيد بن الحسن فى إرشاد القلوب (باب ولد الامام الحسن بن على عليهما السّلام) و المجدى: ٢٠، و عمدته الطالب: ٦٩. و للمامقانى (ره) فى تنقيح المقال: ١/ ٤٦٢ رقم ٤٤١٢ (و فيه زيد بن الحسن بن الحسن) و السيد الخوئى فى معجم رجال الحديث: ٧/ ٣٣٩ رقم ٤٨٤٨ رأى فى هذا الخبر، فراجع.

٣- أعفى فلانا من الأمر: أسقطه عنه فلم يطالبه به، و لم يحاسبه عليه.

يلي خصومتي محمد بن علي، فأعنته (١) و اوديه، فيعتدي عليّ. فعدا على أبي، فقال: بيني وبينك القاضي. فقال: انطلق بنا. فلما أخرجته، قال أبي:

يا زيد إن معك سكينه قد أخفيتها، أ رأيتك إن نطقت هذه السكينه التي تسترها مني، فشهدت أنني أولى بالحق منك، أ فتكفّ عني؟ قال: نعم، و حلف له بذلك.

فقال أبي: أيتها السكينه انطقي ياذن الله.

فوثبت السكينه من يد زيد بن الحسن على الأرض، ثم قالت:

يا زيد أنت ظالم، و محمد أحقّ منك و أولى، و لئن لم تكفّ لألينّ قتلك.

فخرّ زيد مغشياً عليه، فأخذ أبي بيده فأقامه، ثم قال: يا زيد إن نطقت هذه الصخره التي نحن عليها أتقبل؟ قال: نعم [و حلف له على ذلك] فرجفت الصخره ممّا يلي زيد حتى كادت أن تفلق، و لم ترجف ممّا يلي أبي، ثم قالت:

يا زيد أنت ظالم و محمد أولى بالأمر منك، فكفّ عنه و إلّا وليت قتلك.

فخرّ زيد مغشياً عليه، فأخذ أبي بيده فأقامه، ثم قال:

يا زيد أ رأيت إن نطقت هذه الشجره أ تكفّ؟ قال: نعم.

فدعا أبي الشجره، فأقبلت تخدّ (٢) الأرض حتى أظلتهم، ثم قالت:

يا زيد أنت ظالم، و محمد أحقّ بالأمر منك، فكفّ عنه و إلّا قتلتك.

فغشى على زيد، فأخذ أبي بيده، و انصرف الشجره إلى موضعها؛

فحلف زيد أن لا يعرض لأبي و لا يخاصمه؛

فانصرف، و خرج زيد من يومه إلى عبد الملك بن مروان (٣)، فدخل عليه و قال له:

١- «فأعنته» ع، ب. أعنته: سأله عن شيء أراد به اللبس عليه و المشقه.

٢- خدّ الأرض: حفرها.

٣- كذا، و قد أشار المؤلف في نهايه بيان له بعد الحديث قائلا: «ثم إنه يشكّل بأنّه يخالف ما مرّ من التاريخ و ما سيأتي، و لعله كان هشام بن عبد الملك فسقط من الرواه و النساخ». أقول: إنّ عبد الملك بن مروان توفى في زمان إمامه زين العابدين عليه

السّلام. راجع تاريخ بغداد: ٣٨٨/١٠ - ٣٩١، أعيان الشيعة: ١/٦٢٩ و ص ٦٥٠، العبر: ١/٥٢ و ص ٧٥، و سير أعلام النبلاء: ١/٢٤٦.

أَتَيْتَكَ مِنْ عِنْدِ سَاحِرٍ كَذَّابٍ، لَا يَحِلُّ لَكَ تَرْكُهُ، وَ قَصَّ عَلَيْهِ مَا رَأَى.

فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى عَامِلِ الْمَدِينَةِ أَنْ ابْعَثْ إِلَيَّ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَقْتِيدًا؛

وَ قَالَ لَزَيْدٍ: أُرَأَيْتَكَ إِنْ وَلَّيْتُكَ قَتْلَهُ، قَتَلْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

[قَالَ:] فَلَمَّا انْتَهَى الْكِتَابُ إِلَى الْعَامِلِ، أَجَابَ [الْعَامِلُ] عَبْدَ الْمَلِكِ:

لَيْسَ كِتَابِي هَذَا خِلَافًا عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ لَا أُرَدُّ أَمْرَكَ، وَ لَكِنْ رَأَيْتُ أَنْ ارْاجِعَكَ فِي الْكِتَابِ نَصِيحَةً لَكَ، وَ شَفَقَهُ عَلَيْكَ، وَ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي أُرَدَّتْهُ لَيْسَ الْيَوْمَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَعْفَى مِنْهُ، وَ لَا- أَزْهَدُ، وَ لَا- أَوْرَعُ مِنْهُ، وَ إِنَّهُ لَيَقْرَأُ فِي مَحْرَابِهِ، فَتَجْتَمِعُ الطَّيْرُ وَ السَّبَاعُ تَعْجَبًا لَصَوْتِهِ، وَ إِنَّ قِرَاءَتَهُ لَتَشْبَهُ مَزَامِيرَ دَاوُدَ (١)، وَ إِنَّهُ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ وَ أَرْقَى النَّاسِ، وَ أَشَدَّ النَّاسِ اجْتِهَادًا وَ عِبَادَةً، وَ كَرِهَتْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ التَّعَرُّضَ لَهُ «فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَ حَتَّى يَغَيِّرُوا مَا بَأَنْفُسِهِمْ» (٢).

فَلَمَّا وَرَدَ الْكِتَابُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ سَرَّ بِمَا أَنْهَى إِلَيْهِ الْوَالِيَّ، وَ عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ نَصَحَهُ؛

فَدَعَا بَزِيدَ بْنِ الْحَسَنِ، وَ أَقْرَأَهُ الْكِتَابَ، فَقَالَ [زَيْدٌ]: أَعْطَاهُ وَ أَرْضَاهُ!

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: فَهَلْ تَعْرِفُ أَمْرًا غَيْرَ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، عِنْدَهُ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَيْفُهُ، وَ دَرَعُهُ، وَ خَاتَمُهُ، وَ عَصَاهُ، وَ تَرْكْتُهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ فِيهِ، فَإِنْ هُوَ لَمْ يَبْعَثْ [بِهَا] فَقَدْ وَجَدْتَ إِلَى قَتْلِهِ سَبِيلًا.

فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْعَامِلِ: أَنْ أَحْمِلْ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَلْفَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ، وَ لِيُعْطِكَ مَا عِنْدَهُ مِنْ مِيرَاثِ رَسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

فَأَتَى الْعَامِلُ مَنْزِلَ أَبِي (٣) فَأَقْرَأَهُ الْكِتَابَ، فَقَالَ: أَجْلَنِي أَيَّامًا. قَالَ: نَعَمْ.

فَهَيَّأَ أَبِي مَتَاعًا [مَكَانَ كُلِّ شَيْءٍ] ثُمَّ حَمَلَهُ وَ دَفَعَهُ إِلَى الْعَامِلِ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، فَسَرَّ بِهِ سُرُورًا شَدِيدًا، فَأَرْسَلَ إِلَى زَيْدٍ فَعَرَضَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ زَيْدٌ:

وَ اللَّهُ مَا بَعَثَ إِلَيْكَ مِنْ مَتَاعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِقَلِيلٍ وَ لَا كَثِيرٍ.

١- تَقَدَّمَ هَذِهِ الْقِطْعَةُ ص ٢٤٧ ح ١ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ.

٢- اقْتَبَاسٌ مِنْ سُورَةِ الرَّعْدِ: ١١.

٣- «مَنْزِلَ أَبِي جَعْفَرٍ بِالْمَالِ» م.



فكتب عبد الملك إلى أبي: إنك أخذت مالنا، و لم ترسل إلينا بما طلبنا.

فكتب إليه أبي: إنني قد بعثت إليك بما قد رأيت (فإن شئت كان ما طلبت) (١) و إن شئت لم يكن. فصدقه عبد الملك و جمع أهل الشام، و قال: هذا متاع رسول الله صلى الله عليه و آله قد أتيت به، ثم أخذ زيدا و قيده، و بعث به [إلى أبي] و قال له:

لو لا أتى لا أريد أن أبتلى بدم أحد منكم لقتلتك. و كتب إلى أبي (٢):

[إنني] بعثت إليك بابن عمك، فأحسن أدبه.

فلما أتى به [أطلق عنه و كساه. ثم أن زيدا ذهب إلى سرج فسمه، ثم أتى به إلى أبي فناشده إلّا ركبت هذا السرج ف] (٣) قال أبي:

ويحك يا زيد ما أعظم ما تأتي به، و ما يجرى على يديك، إنني لأعرف الشجرة التي نحت منها، و لكن هكذا قدر، فويل لمن أجرى الله على يديه الشر.

فأسرج له، فركب أبي، و نزل متورّما، فأمر بأكفان له، و كان فيها ثوب أبيض أحرم فيه، و قال: اجعلوه في أكفاني.

و عاش ثلاثا، ثم مضى عليه السلام لسيله، و ذلك السرج عند آل محمد معلق.

ثم إن زيد بن الحسن بقى بعده أياما، فعرض له داء، فلم يزل يتخبّطه (٤) و يهوى (٥) و ترك الصلاة حتّى مات. (٦)

١- «و إنّه ما طلبت» م.

٢- «أبي جعفر عليه السلام» م.

٣- ليس في ع، ب، و قد علّق المؤلف على ذلك قائلا: «الظاهر سقط من آخر الخبر شيء، و يظهر منه أنّ إهانه زيد، و بعثه إلى الباقر عليه السلام إنّما على وجه المصلحة، و كان قد واطأه على أن يركبه عليه السلام على سرج مسموم بعث به إليه، فأظهر عليه السلام علمه بذلك حيث قال: أعرف الشجرة التي نحت السرج منها، فكيف لا أعرف ما جعل فيه من السم؟! و لكن قدر أن تكون شهادتي هكذا، فلذا قال عليه السلام: السرج معلق عندهم، لئلا يقربه أحد، و ليكون حاضرا يوم ينتقم من الكافر في الرجعة» أقول: قال في معجم رجال الحديث: ٣٤٠ / ٧. إنّ الرواية مفتعله. راجع ما أشرنا له في ص ٤٥٤ هـ ٢.

٤- «قوله: يتخبّطه: أي يفسده الداء و يذهب عقله» منه ره.

٥- «يهوى: أي ينزل في جسده، و لعله كان يهذى من الهذيان» منه ره.

٦- ٦٠٠ / ٢ ح ١١، عنه البحار: ٣٢٩ / ٤٦ ح ١٢. و للحديث تخريجات اخرى ذكرناها في كتاب الخرائج.

## الكتب:

٢- المناقب لابن شهر آشوب: و كان فى سنّى إمامته ملك الوليد بن عبد الملك (١) و سليمان، و عمر بن عبد العزيز، و يزيد بن عبد الملك، و هشام أخوه، و الوليد بن يزيد، و إبراهيم أخوه، و فى أوّل ملك إبراهيم قبض. (٢)

و قال أبو جعفر ابن بابويه: سمّه إبراهيم بن الوليد بن يزيد. (٣)

٣- الكفعمى: سمّه هشام بن عبد الملك. (٤)

٤- الفصول المهمّة: و يقال: إنّه مات بالسمّ فى زمن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك، انتهى. (٥)

٥- و قال السيد ابن طاوس فى الزياره الكبيره:

و ضاعف العذاب على من شرك فى دمه، و هو إبراهيم بن الوليد، انتهى. (٦)

أقول: كفى بهذا شهاده، شهاده الأخبار التى وردت فى أنّ كلّ إمام مضى شهيدا.

قد تمّ ما أردنا إيراده فى هذا الكتاب من أحواله عليه السّلام فى عصر يوم الجمعة حادى عشر شهر جمادى الاولى، حامدا و مصليا و مستغفرا. (٧)

١- كذا استظهرها فى ع و هو الصواب، و فى متنها و فى م، ب «يزيد».

٢- كذا، و تقدم بيان ذلك ص ٢٥٤ هـ ١، فراجع.

٣- تقدم بتمامه و تخريجاته ص ٢٥٣ ح ١، و ص ٤٤٠ ح ٧.

٤- ٥٢٢، عنه البحار: ٢١٧/٤٦ ح ١٩.

٥- ٢٠٣، عنه البحار: ٢١٧/٤٦ ملحق ح ١٩.

٦- إقبال الأعمال: ٣٣٥، عنه البحار: ٢١٨/٤٦ ملحق ح ١٩.

٧- و بعدها فى هذه النسخه المعتمده: قد وقع الفراغ من تنميقة بعون الله و حسن توفيقه فى ليله الإثنين ثامن عشر شهر الله الودود، ربيع المولود، سنه اثنتين و خمسين و مائتين بعد الألف على يد أقل الخليقه بل لا شىء فى الحقيقه، العبد المذنب المردود «محمّد مهدي بن محمّد باقر اليزدى التفتى» رزقهما الله شفاعة الأئمّه يوم الموعود، و أطعمهما من فواكه جنّاته عنقود يوم الورود. أقول: و زاد بعد ذلك «فى سنه ١٢٦٢»!

## الفهارس الفنيه العامه

### اشاره

١- فهرس الآيات القرآنيه.

٢- فهرس أسماء الملائكه و الأنبياء عليهم السلام

٣- فهرس أسماء النبي و الأئمه صلوات الله عليهم

٤- فهرس أسماء الرواه و الأعلام

٥- فهرس أسماء الأماكن و البقاع

٦- مصادر التحقيق

٧- فهرس الأبواب



## ١- فهرس الآيات القرآنية

الآية/ السوره: رقمها/ الصفحه

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ. / البقره: / ٨ / ٤١١ / ٤٢١

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَهُ فَمَا فَوْقَهَا / البقره: / ٢٦ / ٢١٢

الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَ / البقره: / ٢٧ / ٢١٢

أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَ / البقره: / ٣٠ / ٥١، ١٢٩

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى / البقره: / ٧٣ / ٣١٩

بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا / البقره: / ١١٧ / ١٩١

وَ إِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ / البقره: / ١٢٤ / ٣٦

يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ / البقره: / ١٣٢ / ٤٥٣

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَ إِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ / البقره: / ١٤٦،

١٩٤ / ١٤٧

حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ / البقره: / ١٨٧ / ٣٠٧

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ. / البقره: / ٢٢٢ / ٣٩٢

إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ / البقره: / ٢٤٩ / ٣١٨ / ٣١٩

تَلَمَّكَ الرُّسُلُ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَ آتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَ أَيْدِنَاهُ بِرُوحِ

الْقُدْسِ / البقره: / ٢٥٣ / ١٩٤

لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ / البقره: / ٢٥٥ / ٣٠٥

وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. / آل عمران: / ١٨٠ / ٢٧٧

فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ / آل عمران: / ٦١ / ٤٣٠

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ / البقره: / ١٦٩ / ٣٤٧

وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا / النساء: / ٥ / ٣٤٧

وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ / النساء: / ٢٣ / ٤٣١

فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدُوا إِصْلَاحًا / النساء: / ٣٥ / ٣١٠

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ / النساء: / ٥٩ / ٣٦، ٤٧

وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا / النساء: / ٩٥ / ٣٤٧

لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ / النساء: / ١١٤ / ٢٤٧

وَرُوحٌ مِنْهُ / النساء: / ١٧١ / ٣٩٣

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي / المائدة: / ٣ / ٣٦، ٢٧٦

فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِى سَوْأَةَ أَخِيهِ / المائدة: / ٣١ / ٣١٨

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا / المائدة: / ٣٢ / ١٤٧

وَلَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ / المائدة: / ١٠١ / ٢٤٧

مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ / الأنعام: / ٣٨ / ٢٧٨

وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ / الأنعام: / ٧٥ / ١٦١، ١٦٣

وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ - إِلَى قَوْلِهِ - وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ. / الأنعام: / ٨٤ / ٤٣٠

اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ / الأنعام: / ١٢٤ / ٣٠٧

ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَعْضِهِمْ / الأنعام: / ١٤٦ / ١٥٩

وَ أَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ / الأنعام: / ١٥٣ / ٨٥

أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ / الأعراف: / ١٢ / ٣١٨

وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ / الأعراف: / ٤٦ / ٣٦

أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ. / الأعراف: / ٥٠ / ٣٢١

فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ. / الأعراف: / ٥١ / ١٦١

وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ / الأعراف: / ١٢٨ / ٢٧٣

الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ / الأعراف: / ١٥٧ / ٣٦

وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. / الأعراف: / ١٥٩ / ١١٦

وَ إِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ. / الأعراف: / ١٧١ / ٣١٨

آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ. / الأعراف: / ١٧٥ / ٣٩٤

وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ. / الأنفال: / ٧٥ / ٣٧

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ / التوبة: / ٣٦ / ٣٧

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ / التوبة: / ١١١ / ٣٤٧

حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا / يونس: / ٢٤ / ١٣٧

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَ زِيَادَةٌ وَ لَا يَزْهَقُونَ وَجْوهَهُمْ فَتَّرًا وَ / يونس: / ٢٦ / ٢٤٦

اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ. / هود: / ٣ / ٣٩٣

وَ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ / هود: / ٧ / ١٩١

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا / هود: / ٨٢ / ١٥٩

وَ إِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا / هود: / ٨٤ - ٨٦ / ٢٨٣، ٢٨٥ / ٣٣٣

بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ / هود: / ٨٦ / ٢٧٤

وَ سَأَلِ الْقُرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَ الْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا / يوسف: / ٨٢ / ٣٢٩

الَّذِينَ يَنْتَقِضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ. / الرعد: / ٢٥ / ٢١٢



لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ. / إبراهيم: ٧ / ٤١

وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ. / إبراهيم: ١٥ / ٢٩٧

كَشَجَرِهِ طَيْبِهِ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ. / إبراهيم: ٢٤ و ٢٥ / ٣٧ ٧١ ٧٣

فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي / إبراهيم: ٣٦ / ٤١٤

فَاجْعَلْ أَفْنَدَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ / إبراهيم: ٣٧ / ٣١١

يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ / إبراهيم: ٤٨ / ٣٠٨ ٣٢١

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ / الحجر: ٧٥ / ١٨٤

فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَاعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ / الحجر: ٩٤ / ٥٥

فَحَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ / النحل: ٢٦ / ٧٤، ١٥٩

فَسئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ / النحل: ٤٣ (و الأنبياء: ٧) / ١٨١

و نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ / النحل: ٨٩ / ٢٧٨

و مِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا / النحل: ٧٠ / ١٩٤

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ / الإسراء: ٢ / ٣٠٨

إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنسِيًّا / مريم: ٢٦ / ٣١٩ ٣٢٠

وَ كَانَ رَسُولًا نَبِيًّا / مريم: ٥١، ٥٤ / ١٩٠

مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَ فِيهَا نُعِيدُكُمْ وَ مِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى / طه: ٥٥ / ٣٢٠

وَ مَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى / طه: ٨١ / ٣٠٩

بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ / الأنبياء: ١٨ / ١٦١

أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا / الأنبياء: ٣٠ / ٣٠٨ ٣١٤ ٣٣٠

وَ جَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَ أَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ / الأنبياء: ٧٣ / ٣٧، ٤٤

رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا / الأنبياء: ٨٩ / ٢٤

وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لَا نَبِيٍّ / الحج: ٥٢ / ١٩٠

وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ / الحج: ٣٧ / ٧٨

كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكَةٌ / النور: ٣٧ / ٣٥

إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا / الفرقان: ١٩٥ / ٤٤

يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَ النمل: / ١٨ / ٣١٨

أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ / النمل: / ٤٠ / ٤٧

وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ. / النمل: / ٧٥ / ٢٧٨

وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا. / القصص: / ٥ / ٣٧

وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ / القصص: / ١٢ / ٣٢٠

وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ. / القصص: / ٨٣ / ٢٧٣

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ. / القصص: / ٨٥ / ١٤٣

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً. / السجده: / ٢٤ / ٣٧

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ. / الأحزاب: / ٣٣ / ٣٧، ٤٣٥

وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكُفُورَ. / سبأ: / ١٧ / ١٥٩

وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَ أَيَّامًا آمِنِينَ. / سبأ: / ١٨ / ٣١١، ٣٢٨

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا. / سبأ: / ٢٨ / ١٤٣

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا. / فاطر: / ٣٢ / ١٣٤، ٤٣٥

وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ. / يس: / ١٢ / ٢٧٨

فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ. / يس: / ٥١ / ١٩٩

وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِبِرَاهِيمَ. / الصافات: / ٨٣ / ٣٨

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. / الصافات: / ١٨٠ / ٤٢٩

أَوْ لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى. / المؤمن: / ٥٠ / ١٦١

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ. / فصلت: / ٣٠ / ٧٧

وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً. / الزخرف: ٣٨ / ٢٨

إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ / الزخرف: ٤٤ / ٤١١

وَسَأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا / الزخرف: ٤٥ / ٣٨، ٣٠٨

فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ. / محمد: ٢٢ / ٢١٢

وَ جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ. / ق: / ١٩ / ٣٤٩

وَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ. / الذاريات: / ١٩ / ٥١

فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَ أَصْحَابُ الْوَأَقَعِ: / ٨ - ١١ / ١٩٣

وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ. / المجادلة: / ٢٢ / ١٩٤

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ. / المنافقون: / ١ / ٣١٨

وَ كَأَيُّنَ مِنْ قَوْمِهِ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَ رُسُلِهِ. / الطلاق: / ٨ / ٣٢٩

ن، وَ الْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ. / القلم: / ١ و ٢ / ٥١

وَ لَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْوَحْتِ إِذْ نَادَى. / القلم: / ٤٨ / ٣١٩

وَ تَعَيَّنَا أُذُنٌ وَاَعْيَتْهُ. / الحاقة: / ١٢ / ٢٧٧

عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا. / الجن: / ٢٦ / ١٩١

إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ. / الجن: / ٢٧ / ١٩١

لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ. / القيامة: / ١٦ / ٢٧٧

السَّمَاءِ بَنَاهَا رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا وَ أَغْطَشَ لَيْلَهَا وَ. / النازعات: / ٢٧ - ٣٠ / ٤٢٩

وَ الْفَجْرِ وَ لِيَالٍ عَشْرٍ. / الفجر: / ١ - ٤ / ٣٨

وَ وَالِدٍ وَ مَا وَلَدَ. / البلد: / ٣ / ٣٨

تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ. / القدر: / ٤ / ٣٨

ثُمَّ لَتَسْتَلْنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ. / التكاثر: / ٨ / ٢٣٩

## ٢- فهرس أسماء الملائكة و الأنبياء عليهم السلام

### أسماء الملائكة عليهم السلام

جبرئيل عليه السلام: ٢٨، ٣٨، ٤٨، ٧٣، ٧٦، ١٥٦، ١٥٩، ١٨٨، ١٩٦، ٣٠٨، ٣٧٤، ٤١١.

ملك الموت عليه السلام: ٧٦، ١٣٩.

### أسماء الأنبياء عليهم السلام

آدم عليه السلام: ٥١، ٥٢، ٨٦، ١٢٨، ١٤٥، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٨، ٣٩٣.

إبراهيم عليه السلام: ٢٩، ٣٨، ١٦٢، ١٦٣، ٣١٢، ٤١٤، ٤٣٠.

إلياس عليه السلام: ٥٥.

الخضر عليه السلام: ٣٦، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٦٤، ٩٢، ١٦٢، ١٦٣.

داود عليه السلام: ٥٣، ٤٥٦.

سليمان عليه السلام: ٨٤، ١١٨.

شعيب عليه السلام: ٢٧٤، ٢٨٣، ٢٨٥.

شموعيل عليه السلام: ٢٩.

شيث بن آدم عليه السلام: ٣١٦، ٣١٧.

عزير عليه السلام: ٢٧٢، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٣١.

عيسى بن مريم عليه السلام: ٢٩، ١٢٨، ١٧١، ٢٨٤، ٣٠٧، ٣٢١، ٣٣٤، ٣٩٣، ٤٣٠.

موسى بن عمران عليه السلام: ٢٩، ٩٢، ٦٦، ١٢٨، ٢١٠.

نوح عليه السلام: ٢٢٩، ٤١٥.

هارون أخو موسى عليهما السلام: ٢٩، ٢٨٤.

يعقوب عليه السّلام: ٤٥٣.

يوسف بن يعقوب عليه السّلام: ١٢٨، ١٨٠.

يونس بن مَتَّى عليه السّلام: ١٢٨.





٧١، ١٢٢، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٨٠، ٤٢١، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٨، ٤٤٥.

الحسين بن عليّ عليهما السّلام:

١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٨، ٤٩، ٥٦، ٥٦، ٥٨، ٧٠، ٧١، ١٢٧، ١٨٨، ٢٣٤، ٢٤٤، ٢٥٣، ٢٨٤، ٣٥١، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٨٦، ٣٨٢، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤.

عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السّلام:

١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٨، ٧٠، ٧٣، ١٢٧، ١٣٠، ١٥٦، ١٦٠، ١٨١، ١٨٦، ١٨٨، ٢٢٥، ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣١٦، ٣٣٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨١، ٤٢٤، ٤٣٢، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٨.

محمد بن عليّ الباقر عليه السّلام:

لم تدرج أرقام الصفحات لورود اسمه الشريف في معظم صفحات الكتاب و بشتى كناه و ألقابه و أسمائه.

جعفر بن محمد الصادق عليه السّلام:

١٦، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٩، ١١١، ١٢٧، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣.

٣٤٥، ٣٦٣، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠١، ٤١٢، ٤٣٨، ٤٣٩،  
٣٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤.

موسى بن جعفر الكاظم عليه السّلام:

١٦، ٢٤، ٤٧، ٧٧، ٢٠٠، ٣٣٥، ٣٧٨.

أبو الحسن الرضا عليه السّلام:

٢٤، ٤٧، ١٤٢، ١٩٦، ٢٤١، ٣٣٥، ٣٩٤.

محمّد بن عليّ التقيّ عليه السّلام:

٣٤، ٤٧، ٥٣، ١٩٧، ١٩٨.

الحسن العسكري عليه السّلام:

٣٨، ٤٧.

الحجّه بن الحسن، المهديّ عجل الله فرجه:

٢١، ٢٢، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ١٢٨، ١٥٧، ٤٣٣.

٤- فهرس أسماء «١» الرواه و الأعلام

«حرف الألف»

آصف- العالم: ٤٧.

أبان: ٧٦، ١٤٢، ٢٤٤، ٢٤٩.

أبان بن تغلب: ٥٩، ٤٣، ١٨٦، ٢٤٥، ٣١٦، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٩٩.

أبان بن عثمان: ٤١، ٢٠١، ٢٥١، ٤٠١، ٤١١، ٤٢١.

إبراهيم: ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٥، ٤٠٠، ٤٢١.

إبراهيم (أبيه): ٢٣، ٩٦، ١٦٧، ٢٠٠، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٢٣، ٣٣٣، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١.

إبراهيم بن أبي البلاد: ٤٦، ٨٠.

إبراهيم بن إسحاق: ١٠٦، ٣٢٤.

إبراهيم بن إسحاق النهاوندى: ٣٢٩.

إبراهيم بن الثقفيه: ٣٤٠.

إبراهيم بن حميد: ٤٢٤.

إبراهيم بن سعد: ١٧١.

إبراهيم بن عبد الحميد: ٤١٢.

إبراهيم بن محمد بن داود بن عبد الله الجعفرى: ٣٧٥.

إبراهيم بن المنذر: ٢٤.

إبراهيم بن مهزيار: ٢٥٤، ٤٣٨.

إبراهيم بن نصير: ٤٣، ٤١٢.

إبراهيم بن الوليد: ٤٥٨.

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك: ٤٥٨.

إبراهيم بن الوليد بن يزيد: ٢٥٤، ٤٤١.

إبراهيم بن هاشم: ٤٩، ٧٨، ١٠٥، ٤٤٨.

إبراهيم بن هاشم (أبي): ١٤٦، ٢٦٩.

إبراهيم بن هاشم (جد أحمد): ٢٨٣.

إبراهيم بن يحيى الثوري: ٤٣٥.

إبراهيم بن يزيد (أخو الوليد): ٢٥٤، ٤٤١، ٤٥٨.

إبليس: ٣١٦، ٣١٧، ٤١٦.

أحمد: ٤١٢.

أحمد (جدّه): ٥٠.

أحمد، السيّد: ٣٤٢.

أحمد ابن البرقي: ٤٤٣.

أحمد بن إبراهيم: ٩٤، ١١١.

أحمد بن أبي بشير: ٩٢.

أحمد بن أبي عبد الله: ٢٢٨، ٢٣٦، ٢٣٩، ٣٨٥.

أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه: ٢٣٨.

أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جدّه: ٢٤١.

أحمد بن أبي عمران الجرجاني: ٢٣.

أحمد بن إدريس: ٤٦، ١٩٢، ٢١٦.

أحمد بن إدريس (أبي): ٣٥١.

أحمد بن إسحاق: ١٠٣.

أحمد بن إسحاق، أبو عليّ: ١٩٦.

أحمد بن إسحاق النهاوندي، أبو الحسن:

٣٨١.

أحمد بن إسماعيل الكاتب، عن أبيه: ٣٣٣.

أحمد بن بجير: ٢٠٨.

أحمد بن جعفر: ١٧٢.

أحمد بن الحارث: ٤٧، ١٢٧.

أحمد بن الحسن: ١٠١.

أحمد بن الحسن بن فضال: ١١٣.

أحمد بن الحسين: ٩٤، ١١١.

أحمد بن راشد: ٣٥٠، ٣٥٨.

أحمد بن سعيد: ٣٥٠، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩.

أحمد بن عائذ: ٤٤٨.

أحمد بن عامر: ١٧٢.

أحمد بن عبد الرحيم، أبو الصخر: ٢٢٣.

أحمد بن عبد الله (أبيه): ٥٠.

أحمد بن عبد الله بن محمد: ٢٦٠.

أحمد بن عبد الله بن يونس: ٢٠٩، ٢٣٣، ٤٥٣.

أحمد بن عبدوس بن إبراهيم: ٢٣٦.

أحمد بن علي، عن أبيه: ٢٨٣.

أحمد بن محمد: ٢٣، ٥٣، ٧٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٦، ٧٧، ٩٣، ١٠١، ١١٣، ١٢٨، ١٢٩، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠،

٢١٦، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٨.

٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٩، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٩٢، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤٢٨، ٤٣٨، ٤٤٨، ٤٥٢.

أحمد بن محمد، أبيه: ٤٢٢.

أحمد بن محمد بن أبي النصر: ١٩٠، ٢١٩، ٤٥٢.

أحمد بن محمد بن خالد: ٢٢٥، ٢٣١، ٢٤١، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٢.

أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه: ٣١٠.

أحمد بن محمد بن سعيد: ٣٥٨، ٤١٠.

أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، أبو العباس: ١٤٨.

أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي: ٤١٤.

أحمد بن محمد بن عبد الله: ٤١٤.

أحمد بن محمد بن عبيد الله: ٣٩.

أحمد بن محمد بن عيسى: ٨١، ١٣٩، ١٩٦، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٩٨، ٣٩٤، ٤١٩، ٤٢١، ٤٣١.

أحمد بن محمد بن قتي: ٣٦٨، ٣٦٩.

أحمد بن منصور الرماني: ١٧١.

أحمد بن موسى: ٦٨، ٩٦، ١٢٩.

أحمد بن النصر: ٨٣، ١٤٠، ١٩٣، ٢٤١، ٤٢٧.

أحمد بن وشك: ٣٤٨.

أحمد بن هلال: ١٢٣.

أحمد بن هوذة الباهلي: ٣٢٩.

أحمد بن يحيى: ٣٥٠.



أسباط (أبيه): ٣٧٨.

إسحاق، أبو القاسم: ٣٧٩.

إسحاق بن عليّ الزينبي (الأشرف): ٣٧٧.

إسحاق بن عمار: ١٩٣، ٢١٦، ٢٥٢، ٤٣١.

إسحاق بن محمّد: ٣٩١.

إسحاق الجريري: ١٠٣، ١٠٤.

إسحاق العريضى (الأطرف): ٣٧٧.

إسرائيل: ٢٠٩، ٢٣٠، ٢٣٣، ٤٥٠.

أسلم المكيّ (مولى محمّد بن الحنفية):

٣٥، ٣٨٠.

أسماء بن خارجة الفزارى: ٢٦٠.

إسماعيل: ١٥١، ٣٣٩.

إسماعيل بن أبان: ٢٦٩.

إسماعيل بن إبراهيم: ٣٥٥.

إسماعيل بن أبي خالد: ٤٢٤.

إسماعيل بن إسحاق الراشدى: ٣٥٣، ٣٦٧.

إسماعيل بن جابر الخثعمى الكوفى: ٣٨٠.

إسماعيل بن صبيح اليشكرى: ٤٢٤.

إسماعيل بن عبد الله بن أبي اويس: ٤٥٠.

إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ١٣٦.

إسماعيل بن علي القزويني: ١٢٨.

إسماعيل بن الفضل الهاشمي من ولد نوفل ابن الحارث: ٣٨٠.

إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عليه السلام: ٤٦، ٣٨٠.

إسماعيل بن مهران: ٣٨٣، ٣٨٤، ٤١٤.

إسماعيل بن همام: ٤٥٣.

إسماعيل بن يسار: ٢٣٧.

إسماعيل الكاتب (أبيه): ٣٣٣.

الأسود بن سعيد: ٨٤، ١١٨.

أسود بن عامر: ٢١٧.

أشعث بن عمرو، عن أبيه: ١٣٤.

الأشعث بن محمد الضبي: ١٣٤، ٣٥١.

أفلح (مولى أبي جعفر): ٢١٤.

إليا: ١٨٤.

أنس بن مالك: ٣٨٠.

أيوب بن سلمه بن عبد الله بن عباس بن الوليد بن المغيرة المخزومي: ٣٥٨، ٣٥٩.

أيوب بن كيسان السخثياني: ١٨٥، ٣٨١.

أيوب بن نوح: ٤٢٠، ٤٢١.

أيوب بن نوح، أبو الحسين: ١٣٥، ١٥١.

### «حرف الباء»

بريد: ٢٣١.

بريد بن معاوية العجلي: ٢٤٢، ٣٧٨، ٣٨٠، ٤٢٢.

بزيع بن عمر بن بزيع: ٢٣٩.

بشير: ٤٣.

بشير التّبال: ٢٣٧.

بكار بن أبي بكر الحضرمي: ٤١٢.

بكر: ٨٨، ٣٨٠.

بكر بن صالح: ٣٨٨، ٤١٩.

بكير بن أعين: ١٢٨، ٣٩١.

بلعم: ٣٩٣.

بلقيس: ٤٧.

### «حرف التاء»

ثابت (أبيه): ١٩٥.

ثابت بن دينار الثمالي، أبو حمزه: ٣٠٧.

ثابت الحداد - أبو المقدام ثابت الحداد.

ثعلبه: ١٨٩، ٤١٠.

ثعلبه بن ميمون: ١٩٠، ٢٤١، ٢٤٨.

ص: ٤٧٥

ثوير: ٢٣٣.

ثوير بن أبي فاخته: ٤٢٧.

### «حرف الجيم»

جابر: ٢٧، ٢٨، ٣٦، ٣٧، ٤٤، ٥٨، ٦٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٥، ١٦٦، ١٨٥، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٢٩، ٢٨٩، ٣٥٣، ٣٦٧، ٤٥٠.

جابر بن عبد الله الأنصاري: ١٥، ٢٠، ٢٥، ٢٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ١٢٧، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٤٣، ٤٤٤.

جابر بن عون: ٢٦٠.

جابر بن يزيد الجعفي: ١٨، ٢٠، ٢٢، ٤٧، ٤٨، ٥٦، ٧٤، ٧٥، ٨٣، ٩٤، ١١٢، ١١٧، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٤، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٦٣، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٩، ١٨٥، ١٩٥، ٢٠٠، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥.

جبرئيل بن أحمد: ٣٨٤، ٣٨٥، ٤٢٠.

جراح المدائني: ٢٢٨.

جرير بن حازم: ٣٧١.

جعفر: ٢٢٩.

جعفر بن أحمد: ٤٢.

جعفر بن أحمد الأزدي: ٣٤٧.

جعفر بن بشير: ٧٦، ٧٨، ١٩٠.

جعفر بن الحسن: ٣٥٤.

جعفر بن الحسين: ٣٨٢، ٣٨٧.

جعفر بن عباس بن زيد الكندي: ٣٦٢.

جعفر بن عيسى (أخيه): ٣٩٤.

جعفر بن محمد: ١٢٥، ٢٢٨، ٤٢١.

جعفر بن محمد الأشعري: ٢٥٠.

جعفر بن محمد بن حكيم: ٤٠١، ٤١١، ٤١٢.

جعفر بن محمد بن مالك الفزاري: ٤٧، ١٢٧.

جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه:

٣٨٦.

جعفر بن معروف: ٦٣.

جعفر بن يحيى الأزدي: ٣٧١.

جعفر الدوريسي: ٩٢.

جعفر الطيار: ٣٧٧.

جميل بن دراج: ٢٣، ١٣٩، ٢٣٨، ٢٩٨.

جميل المكي: ٢٦٠.

جويزيه بن أسماء: ٣٩١.

جيداء: ٣٤٨.

### «حرف الحاء»

حاتم بن إسماعيل: ٦٠.

الحارث بن حريز: ٢٣٨.

الحارث بن محمّد الأحول: ٢٤٢.

الحارث بن المغيرة: ٢٣٤، ٤٠٠.

الحاكم: ٣٧٥.

حابه الواليه: ٨٦، ٨٩، ١٠٥، ١٧٧.

حبان بن عليّ: ٢١٧.

حبيب الخثعمي: ٣٩٥.

حجاج بن أرطأه: ٣٨١.

الحجاج بن القاسم: ٣٧١.

حجر: ٧٠.

حجر بن زائده: ٣٧٨، ٣٨٩.

حوران بن أبي كريمه: ٣٧٠.

حرب بن شريح: ٣٨١.

حريز: ٤٣، ١٧٨، ٢٢٧، ٣٨٧، ٣٩٦، ٤١٣، ٤٣٧، ٤٥٠.

حريز بن عبد الله: ٣٩١.

حسان بن ثابت: ٤٠٠، ٤٠١.

الحسن: ٦٩.

الحسن (ابن الإمام السجاد عليه السلام): ٣٩، ٣٧٥.

الحسن البصرى: ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩.

الحسن بن أبي عقبه: ٢٤.

الحسن بن أحمد بن سلمه: ١٦١، ١٦٥.

الحسن بن الحسن: ٣٥٨.

الحسن بن الحسين: ٣٥٠، ٣٥٣.

الحسن بن الحسين العرنى: ٤٣.

الحسن بن الحكم الكندى: ٤٢٤.

الحسن بن راشد: ١٣٤.

الحسن بن زيد بن علي: ٢١.

الحسن بن صالح: ٢٠٨.

الحسن بن العباس بن الحريش: ٥٣، ١٩٦، ١٩٨.

الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي (أبو محمد): ٣٨١.

الحسن بن عبد الله: ٣٧١.

الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى:

الحسن بن عرفه العبدى: ١٧١.

الحسن بن عليّ: ٧٦، ٧٧، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٤٤، ٢٤٩، ٣٤٧.



الحسن بن عليّ بن أبي حمزه: ٩٧، ١٢٤.

الحسن بن عليّ بن أبي حمزه، عن أبيه:

١٠٢، ١٤٤.

الحسن بن عليّ بن زكريّا: ٣١٩.

الحسن بن عليّ بن عبد الله: ٦٦، ٨٣.

الحسن بن عليّ بن فضال - الحسن بن فضال: ١٢٣، ٤٤٨.

الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبيه: ١١٣.

الحسن بن عليّ بن النعمان: ٦٣، ٩٦، ١٩٢.

الحسن بن عليّ بن يقطين: ٣٩٧.

الحسن بن عليّ بن يوسف: ٢٣٩.

الحسن بن عليّ السلوي: ٣٥٠.

الحسن بن عليّ الناصر بن الحسن بن عليّ ابن عمر بن عليّ: ١٨٤.

الحسن بن عليّ الوشاء: ١٧٢، ١٩٥، ٢٢٣.

الحسن بن فضال - الحسن بن عليّ بن فضال.

الحسن بن كثير: ٢١٧.

الحسن بن محبوب: ١٢٨، ١٨٩، ١٩١، ٢٤٤، ٢٤٩، ٣٠٧.

الحسن بن محبوب الزرّاد: ١٤٨.

الحسن بن محمّد الشريف، أبو محمّد:

الحسن بن محمّد، أبو محمّد، عن جدّه:

١٧٨، ٢١٧، ٢٤٨.

الحسن بن محمّد بن أبي عاصم: ٣٥٧.

الحسن بن محمّد بن بهرام: ٥٩.

الحسن بن محمّد بن سماعة: ٤٧، ١٢٧، ٢٥٢.

الحسن بن محمّد بن عبد الواحد: ٤٣.

الحسن بن محمّد بن يحيى: ٣٤٩.

الحسن بن محمّد الكندي: ٢٠١.

الحسن بن مسلم، عن أبيه: ٩٣.

الحسن بن موسى: ١٢٩، ٢٢٩، ٣٩٤، ٤١٩.

الحسن بن موسى الخشاب الكوفي: ٤١٢.

الحسن بن هارون: ٢٤٠.

الحسن بن يحيى: ٣٦٧.

الحسن الزيات البصرى: ٢٣١، ٢٣٥.

الحسين (أخو الإمام الباقر عليه السّلام): ٣٩، ٣٤٦.

حسين الأكبر (ابن الإمام السّجاد عليه السّلام):

٣٧٥.

الحسين بن أبي العلاء: ٤٩، ٣٨٠، ٣٩٥.

الحسين بن أحمد: ٣٨١.

الحسين بن أحمد بن إدريس: ٣٥١.

الحسين بن الحسن بن بندار القمّي:

٣٩٠، ٣٩٤، ٤٢٢.

الحسين بن خالد: ٢٤.

الحسين بن زيد: ١٤٢.

الحسين بن زيد بن عليّ: ٣٦٨.

الحسين الأصغر بن زين العابدين عليه السّلام:

٣٧٣.

الحسين بن سعيد: ٤٨، ٢٢٩، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٥٤، ٣٤٤، ٣٨٤، ٤١١، ٤١٣، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٨، ٤٣٨.

الحسين بن سيف، عن أبيه: ٦٩.

الحسين بن عبد الله بن سعيد: ٣٥١.

الحسين بن عبد الواحد: ٣٥٤.

الحسين بن عثمان الرواسي: ٤٢١.

الحسين بن علوان: ٣٥١.

الحسين بن عليّ: ٤١.

الحسين بن عليّ بن جعفر بن موسى بن جعفر: ٢٨٦.

الحسين بن محمّد: ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٤٥، ٢٧٤، ٣٩٩.

الحسين بن محمّد الأشعري: ٤١٤، ٤٣٤.

الحسين بن محمد بن عفير: ٣٧١.

الحسين بن محمد التمار: ٢٦٠.

الحسين بن المختار: ١١٩، ١٢٠، ٢٢٣.

حسين بن نصر، عن أبيه: ٣٤٧.

الحسين بن يزيد النوفلي: ٣٠٣.

حفص أبي محمد المؤذن: ٣٩٧.

حفص بن البختری: ٩٦، ١٢٠.

حفص بن غياث: ٢٣.

الحكم بن أبي نعيم: ٣٧٩، ٤٣٣، ٤٣٤.

الحكم بن الصلت: ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٧١.

الحكم بن عتيبه: ١٧٨، ٢٣٠، ٢٣٦، ٣٨١، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤٣١، ٤٣٣.

الحكم بن عيينه: ٣٤٥.

الحكم بن محمد بن القاسم: ٢٢٥.

حكيم بن أسد: ١٧١.

حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف: ٢٢٧.

حماد: ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٤، ٣٩٦، ٤١٣، ٤٣٧، ٤٥٠، ٤٥١.

حماد بن عثمان: ١٤٤، ٢١٥، ٢٢٢، ٣٨٨، ٤٤٧، ٤٥١، ٤٥٢.

حماد بن عيسى: ١١٩، ١٩٣، ٢٢٠، ٢٢٣.

حماد الكوفي (أبيه): ١٢٨.

ص: ٤٧٩

حمدان القلانسي: ٣٨٩.

حمدويه: ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٥١.

حمدويه بن نصير: ٤٣، ١٣٥، ١٥١، ١٧٨، ٣٩٠، ٣٩٧، ٤٠١.

حمران: ٤٩، ٧٠، ٣٩٠، ٤١٣.

حمران بن أعين: ٧٧، ١٩١، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣.

حمزه (ابن عبد الله ابن الباقر عليه السلام):

٣٤٠.

حمزه بن حمران: ٥٠.

حمزه بن (محمد) الطيار - ابن محمد:

١٢٥، ١٢٦، ١٢٧.

حمزه بن عبد الله: ٢٣٧.

حمزه بن عماره البربري: ٤٢٢.

حمزه بن محمد العلوي: ٤٣٧.

حميد: ٣٨٩.

حميد بن زياد: ١٤٢، ٢٠١، ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥٢.

حميد بن شعيب: ٢٠٠.

حنان: ٤٠١، ٤٢١.

حنان بن سدير: ٢٠٠.

حنان بن سدير، عن أبيه: ٢٢٣.

حواء: ١٤٥، ٣١٦، ٣١٧.

### «حرف الخاء»

خالد أبى العلاء الخفاف: ٢٢٩.

خالد بن صفوان: ٣٥٠.

خالد بن عبد الله: ٣٦٤.

خالد بن عبد الله القسرى: ٢٦٥، ٣٥٨.

خالد بن العلاء: ٤٢٤.

خالد بن عنان: ٣٣٦.

خالد بن عيسى، أبو زيد العكلى: ٣٦٨.

خالد القسرى: ٣٥٧، ٣٥٨.

خالد مولى آل الزبير: ٣٦٨.

خديجه: ٣٤٨، ٣٧٦.

خلف بن حماد: ٣٩٦.

خلف بن حماد الكشى، أبو صالح: ٣٩٨.

خلف بن حوشب: ٢٠٨.

الخليل بن أحمد العروضى: ٢٩١.

خوله: ٣٣٧.

خوله الحنفيه: ٣٣٥.

خيثمه: ٧٧، ٢٠١.

خيثمه الجعفى: ١٤١.

## «حرف الدال»

داود بن أبي يزيد: ٦٦.

داود بن سليمان: ١٣٠.

داود بن عبد الجبار (أبيه): ٣٦٧.

داود بن عبد الله: ١٠٢.

داود بن عبد الله، أبو سليمان: ١٦٤.

داود بن علي: ٣٠٠.

داود بن علي بن عبد الله بن عباس: ٣٥٧، ٣٥٨.

داود بن فرقذ: ٣٤٤.

داود بن كثير الرقي: ١٧٥.

درجان: ١٠٨، ١٠٩.

درست بن أبي منصور: ١٩٣.

دعبل الخزاعي: ٣٣٥.

### «حرف الذال»

ذو القرنين: ١٦٢، ١٦٣.

### «حرف الراء»

راشد: ١٢١، ١٦٩، ٣٦٩.

ربعي: ١٩٣، ٢٣٧.

ربعي بن عبد الله: ٢٢٠، ٣٩٧.

ربيعه بن أبي عبد الرحمن: ٣٨١.

الريان بن سلمه البلوي: ٣٦٢.

ريظه بنت عبد الله بن محمد بن الحنفية، عن أبيها: ٣٦٨.



## «حرف الزاي»

الزبير: ٣٣٦.

الزبير بن أبي بكر: ٢٤٨، ٣٧٤.

الزبير بن أبي حكيمه: ٣٤٣.

الزبير بن بكّار: ٣٦٧.

الزبير بن العوام: ٧١.

زراره: ٧٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٨٩، ١٩٠، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٤٥، ٣٤٥، ٣٩٠، ٣٩٦.

زراره بن أعين: ١١٣، ١٣٩، ١٨٦، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٤٣، ٢٩٨، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٧٨، ٣٧٩، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٣٨، ٤٥٠.

زكريا بن محمّد الأزدي: ٢٣٩.

زكريا بن يحيى الواسطي، أبو يحيى: ٣٩٤.

زكريا بن يحيى الهمداني: ٣٥٤.

زهره بن سليم: ٣٧٠.

زهير: ٢٢٩، ٢٣٣، ٤٥٣.

زياد (مولى أبي جعفر عليه السلام): ٣٧٩.

زياد الأحلام: ٣٧٩.

زياد بن أبي الحلال: ٣٨٢، ٣٨٤.

زياد بن أبي رجاء - أبو عبيده الحداء.

زياد بن أبي زياد المنقري: ٣٧٩.

زياد بن خيثمه: ٢٠٨.

زياد بن سوقه: ٣٧٩.

زياد بن المنذر العبدي الأعمى - أبو الجارود: ١٨٥، ٢٤٦، ٣٤٣، ٣٧٩.

زياد القندي: ٣٩٠.

زياد الهندي: ٣٧٠.

زيد: ١٣٤.

زيد (ابن الباقر عليه السلام): ٣٤٠.

زيد بن الحسن: ٤٩، ١٤٩، ١٧٦، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧.

زيد بن الحسن بن عيسى: ٣٧٥.

زيد الشهيد بن عليّ عليه السلام، أبو الحسين:

٣٩، ٤٣، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٢، ١٨٧، ١٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦،

٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٨١، ٤٠٣، ٤٢١، ٤٥٤.

زيد بن محمّد بن جعفر التيملي: ٤٢٤.

زيد بن المعذل النمري: ٣٥٨.

زيد الشحام: ٣١٠، ٣٩١.

زينب: ٢٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠.

زينب الصغرى: ٣٣٩.

### «حرف السين»

ساعده (أمّ الحسين الأصغر): ٣٧٣.

سالم (أبيه): ٣١٦.

سالم (مولى عبد الله بن علي بن حسين):

٤٥٠.

سالم (مولى هشام): ٢٦٨، ٣٣٠.

سالم بن أبي حفصه: ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١.

سدير: ٨٨، ٩٢، ٤٢١.

سدير (أبيه): ٢٠٠.

سدير الصيرفي - أبو الفضل: ٤٦، ٤٦، ٨١، ١١٦، ١١٧، ١٥٠، ١٩١، ٢٠١، ٢٣٥، ٢٣٨، ٣٥٢، ٤٤٧.

سرحه: ٤٢٧.

سعد: ٢٤، ٣٧٨، ٣٨٨، ٣٩٤، ٤٢٢.

سعد الإسكاف: ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٣٩٧.

سعد الخير - سعد بن عبد الملك.

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف:

٣٥٨.

سعد بن طريف الإسكاف الدؤلي: ٣٨٠.

سعد بن عبد الله: ٩٢، ٢٥٤، ٣٩٤، ٤٣٨.

سعد بن عبد الله بن أبي خلف: ٤٢٢.

سعد بن عبد الله القمّي: ٣٩٠.

سعد بن عبد الملك - سعد الخير: ٤١٤، ٤١٧.

سعد بن عباد: ٣٣٠.

سعد بن معاذ: ٣١٠.

سعد الكثير: ٤٢١.

سعيد: ٣٦٦.

سعيد بن خيثم: ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧١.

سعيد بن خيثم، أبو معمر: ٣٥٣، ٣٥٨.

سعيد بن عمرو: ٣٦٩.

سعيد بن مسلم بن بانك، أبو مصعب: ٤٥٠.

سعيد بن المسيب: ١٨٦، ٣٨٠.

سفيان - أبو محمد: ١٧٠، ١٧٢.

سفيان (مولى لبنى دواس): ٣٧٠.

سفيان بن عيينه: ٤٣٩.

سفيان الثوري: ٢٠٣.

سكينة: ٧٢.

سلام بن سعيد الجمحي: ١٣٥.

سلام بن المستنير: ٣٧٧، ٣٩٢.

سلمان: ٣٣٧.

سلمه بن ثابت: ٣٧٠.

سلمه بن كهيل: ١٨٤، ٤١٠، ٤٢١.

سلمى (مولاه أبى جعفر): ٢١٨.

سليمان الأعمش: ١٨٦.

سليمان بن جعفر الجعفرى: ٢٤١.

سليمان بن خالد: ٢٩٩، ٣٠٠.

سليمان بن خالد النخعى: ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤.

سليمان بن دينار: ٢٥٩.

سليمان بن سراقه البارقى: ٣٦٠.

سليمان بن عبد الملك: ٢٥٣، ٤٥٨، ٤٤٠.

سليمان الديلمى (أبيه): ١٠٦، ١٠٧، ٣٢٤.

سليمان بن قرم: ٢١٨.

سليمان بن كيسان: ٣٦٦.

سليمان اللبان: ٣٩٣.

سماعه بن موسى الطحان: ٣٧٠.

سماعه بن مهران: ١٨٤.

السندى بن محمّد: ٣٨٩.

سويد بن سعيد: ٥٩.

سويد القلا: ١٩١.

سهل: ٤٩، ٢٤٧، ٢٥١، ٤٥٣.

سهل بن زياد: ٥٣، ١٠٥، ١٦٤، ١٩٦.

٢١٩، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٤، ٣٨٤، ٣٩٢، ٤٥٤.

سهل بن زياد الآدمي الرازي: ٣٩٨.

سيف بن عميره: ٦٨، ٦٩، ٢٣٤، ٢٥٠.

### «حرف الشين»

شاذان بن عمر: ١٧١.

شريس الواشبي: ٦٧.

شريك: ٢٢٩، ٢٦١.

شعيب أبي صالح: ٢٢٩.

شعيب بن إسحاق: ١٠٤، ١٠٥.

شعيب بن عمرو، عن أبيه: ٣٥١.

شعيب العقرقوفى: ١٠٣.

شقيق البلخي: ١٨٨.

شهر آشوب (جدى): ١٨٦.

شهر بن وائل: ١٧٢.

شيطان: ١٢٧.

### «حرف الصاد»

صافيه: ٤٤٢.

صالح: ٧٨، ٤٨٧.

صالح بن أبي حماد: ٨٣، ١٤٠، ٢١٥، ٣٨٣.

صالح بن أحمد: ١٨٤.

صالح بن أحمد (أبي): ١٨٤.

صالح بن حمزه، عن أبيه: ٢٧٤.

صالح بن السندی: ١٩٠، ٢٢٣.

صالح بن عقبه: ١٤١، ٢٢٩.

صالح بن مزید: ١٦.

صالح بن میثم: ١٤٢.

صدام: ٣٦١.

صفوان: ٢٣١، ٢٣٨، ٣٩٠، ٤٢٠.

صفوان بن مهران: ٤٣٥.

صفوان بن يحيى: ٧٠، ١٢٥، ١٣٥، ٣٩٤.

صفوان الجمال: ٢١٩.

الصلت بن بهرام: ٤٢٧.

صهيب بن عباد بن صهيب، عن أبيه:

٣١٩.

### «حرف الضاد»

ضريس: ١٩٠.

### «حرف الظاء»

ظفر بن حمدون: ١٠٦.



«حرف العين»

عاصم: ٩٣، ١٥٤.

عاصم بن حميد الحنّاط: ٤١، ٤٤، ٧١، ١٢١، ١٣٥.

عاصم بن عبيد الله العمري: ٣٥٠.

عامر بن عبد الله بن جداعة: ٣٧٧.

عامر بن عيسى السيرافي: ٣٤٩.

عباد بن بشير: ٤٢٧.

عباد بن ثابت: ٤١٠.

عباد بن صهيب (أبيه): ٣١٩.

عباد بن كثير البصري: ١١٢.

عباد بن يعقوب: ٣٥٠، ٣٦٨.

العباس (رض): ٤٣٨، ٤٤٥.

العباس بن سعد: ٣٦٥، ٣٦٦.

العباس بن سعد (سعيد) المري (المزني):

٣٦٢، ٣٦٥، ٣٧١.

العباس بن عامر: ٤١١، ٤٢١.

العباس بن عامر القصباني: ٤٠١.

العباس بن معروف: ٧٧.

العباس بن موسى الوراق: ٦٥، ٢٣٤.

عبد الأعلى: ٢٣٠، ٢٣٣، ٣٤٤.

عبد الأعلى مولى آل سام: ٢٣٩.

عبد الجليل القزويني: ٣٤٢.

عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء: ٤٤٩.

عبد الحميد بن أبي العلاء: ٣٨٤.

عبد الحميد بن سويد: ١٧٢.

عبد الحميد الرؤاسي: ٣٧١.

عبد الرحمن (أخو حمران بن أعين):

٣٨٠.

عبد الرحمن، عن أبيه: ٢٦٢.

عبد الرحمن بن أبي هاشم: ١٣٩، ٢٨٩.

عبد الرحمن بن الحجاج: ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٨٨.

عبد الرحمن بن سنيابه: ١٤٢، ٣٦٣.

عبد الرحمن بن صالح الأسدي: ١٧٨.

عبد الرحمن بن عبد العزيز: ٢٢٧.

عبد الرحمن بن عبد الله الزهري: ٢٦٨.

عبد الرحمن بن كثير: ٩٤، ١١١، ١٢٩، ٣٩٥.

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: ٣٨١.

عبد الرزاق: ١٧١.

عبد الصمد: ١٩٧.

عبد الصمد (من بنى سعد): ٣٦٥.

عبد الصمد بن بشير: ١٧٢، ٤٣٠، ٤٦٨.

عبد العزيز بن محمد الدراوردي: ٣٧٥.

عبد العزيز بن مروان: ٢٦٠، ٢٦٤، ٤١٤.

عبد العزيز بن يحيى: ١٣٤.

عبد العزيز الجنازى (الحافظ): ١٥، ٤٣٨.

عبد الغفار بن القاسم، أبو مريم: ٤١٠.

عبد الكريم: ١١٤.

عبد الكريم بن عمرو: ٢٢٥.

عبد الله: ١١١، ١٤٥، ٣٣٩، ٣٤٠.

عبد الله (ابن الإمام السجاد عليه السلام): ٢٩.

عبد الله أخو الباقر عليه السلام: ٤٤، ٣٤٦.

عبد الله بن أبى بكر بن عمرو، عن أبيه:

٢٦٢.

عبد الله بن أبى بكر العتقى: ٣٧١.

عبد الله بن أبى رافع: ٣٨٠.

عبد الله بن أبى يعفور- ابن أبى يعفور:

١٤٤، ٣٧٨، ٣٨٨، ٤٤٧.

عبد الله بن أحمد: ١٦.

عبد الله بن أحمد الخشاب: ١٨، ٢٥٤، ٤٣٩.

عبد الله بن أحمد الرازى: ٣٨٨.

عبد الله بن الجارود بن أبى سيره: ٤٠٣.

عبد الله بن جبهه: ٢٥٢.

عبد الله بن جيله الكنانى: ٣٨٤.

عبد الله بن جرير: ٣٥٣.

عبد الله بن جعفر: ٦٩.

عبد الله بن حرب: ٣٥٣.

عبد الله بن الحسن: ١٤٨، ٣٥٣.

عبد الله بن حماد الأنصارى: ٣٢٩.

عبد الله بن الزبير: ٥٠، ٢١٧.

عبد الله بن سلمان: ٦٩.

عبد الله بن سليمان: ٢٣٦، ٢٤٠، ٣٢٩.

عبد الله بن سمعان: ٣٧٥.

عبد الله بن سنان: ٢١٤، ٢٤٠، ٢٤٦، ٣٢٩.

عبد الله بن سنان (عن أبيه): ٤٣٥.

عبد الله بن سهل الأشعري، عن أبيه: ٧٧.

عبد الله بن شريك العامري: ٣٨٧، ٣٩٨.

عبد الله بن طلحة: ٩٨.

عبد الله بن عامر: ٧٧.

عبد الله بن العباس المتوفى الهمداني:

٣٦٢.

عبد الله بن عبد الرحمن البصرى: ٧٧.

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي نجران:

عبد الله بن عجلان: ٢٤٤.

عبد الله بن عطاء: ١٢٣، ٢٢٥، ٢٣٢.

عبد الله بن عطاء التميمي: ٢٥٩.

عبد الله بن عطا المكي: ١٤٥، ١٧٨، ١٧٩.

عبد الله بن العلاء: ٨٦.

عبد الله بن علي (من ولد السجاد عليه السلام):

٣٧٥، ٣٩.

عبد الله بن علي بن الحسين عليهما السلام (أخو الباقر عليه السلام): ٣٧٥.

عبد الله بن علي بن عبد الله بن الحسن:

١٧٥.

عبد الله بن القاسم: ٩٧.

عبد الله بن قيس الماصر: ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧.

عبد الله بن المبارك: ٤١٩.

عبد الله بن محمد: ٣٣٨، ٣٩٦.

عبد الله بن محمد أبو الدوانيق، أبو جعفر - الدوانيقى.

عبد الله بن محمد، عن أبيه: ١٥١.

عبد الله بن محمد بن الحنفية (أبيها):

٣٦٨.

عبد الله بن محمد بن خالد البرقي: ٣٨٦، ٣٨٧.

عبد الله بن محمد بن عيسى: ١٩١.

عبد الله بن محمد الجعفي: ١٤١.

عبد الله بن محمد المروزي: ٨٦.

عبد الله بن مسكان: ١٩٢، ١٩٣، ٢٣١، ٢٤٣.

عبد الله بن مسلم بن بابك (البابكي):

.٣٥٧

عبد الله بن مسلمه بن قعنب الحارثي:

.٤٥٠

عبد الله بن معاوية الجعفري: ١٤٩.

عبد الله بن معبد: ٤١.

عبد الله بن معمر الليثي: ٣٢٣.

عبد الله بن المغيرة: ١٦، ٢٤١.

عبد الله بن ميمون القداح: ٣٨٠.

عبد الله بن نافع الأزرق: ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧.

عبد الله بن الوليد: ٢٠٧.

عبد الله بن يحيى، أبو يعقوب البزاز:

.٢٣٠، ٢١٥

عبد الملك (أخو حمران بن أعين): ٣٨٠.

عبد الملك بن أبي سليمان: ٣٦٨.

عبد الملك بن مروان: ٢٥٦، ٢٥٨، ٣٣١، ٣٣٢، ٤٠١، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧.

عبيد بن كلثوم: ٣٧١.

عبيد الله (ابن الباقر عليه السلام): ٣٤٠.

عبيد الله بن أحمد بن نهيك: ١٤٢.

عبيد الله بن زراره، عن أبيه: ٤٠١.



عبيد الله بن العباس الكندي: ٣٦٤.

عبيد الله بن عبد الله الواسطي: ١٩٣.

عبيد الله بن غالب الأسدي: ٣٩٩.

عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: ٣٣٩.

عبيد الله بن موسى: ٢٣٠، ٢٣٣، ٤٥٠.

عبيد الله الدايقى: ٢٣٧.

عبيس بن هشام: ١٤٢.

عثمان: ٤٩.

عثمان الأعمى: ٣٢٩.

عثمان بن حامد: ٣٩٠.

عثمان بن زيد: ١٦١، ١٦٥.

عثمان بن سعيد: ٣٦٩.

عثمان بن عثمان بن خالد، عن أبيه: ٣٩.

عثمان بن عفان: ٩٩.

عثمان بن عفان الدوسي: ٢٣٧.

عثمان بن عيسى: ٩٢، ١٠٢، ١٤٦، ١٦٤، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٩.

عده من أصحابنا: ١٧٢، ١٩٠، ١٩٦، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٩، ٣٠٧، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٧.

عذافر الصيرفي: ٤١٠.

عروه بن عبد الله بن قشير الجعفي: ٢٣٣، ٤٥٣.

عزرة (عزيره): ٢٧٢، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٣١.

عزيرة بنت زكريا: ٣٥٤.

عطاء: ٧٨، ٢٤٣.

عطاء بن أبي رباح: ٣٨٠، ٣٨١.

عطية أخو أبي العوام: ١٧٢.

عفان بن مسلم: ٢٢٩.

عقبه بن بشير الأسدي: ٢٤٠، ٣٨٠، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٢١.

عكرمه (مولى ابن عباس): ٨٨، ١٧٧، ٢٦٩، ٤١٢، ٤١٣.

العلاء: ٢٥١، ٣٨٨.

العلاء بن رزين: ٢٣٢، ٣٨٨، ٣٨٩.

العلاء بن محرز: ١٧١.

عليّ (ابن الإمام الباقر عليه السلام): ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠.

عليّ (غلام): ١٢٠.

عليّ (من أولاد زين العابدين): ٣٤٨، ٣٧٦، ٣٧٧.

عليّ بن إبراهيم: ١٦٧، ١٩٠، ٢٠٠، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٤٠، ٢٤٣، ٤١٣، ٤٣٠، ٤٣٧.

علی بن إبراهیم، عن أبيه: ١٥، ٢٣، ٧١، ١٢٧، ١٤٩، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٢٣، ٣٣٣، ٣٩٢، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١.

علی بن أبي حمزه: ٦٨، ٧٢، ٢٩٩، ٤١٣.

علی بن أبي حمزه (أبيه): ٦٢، ١٦٤.

علی بن أحمد بن حاتم: ٣٥٤.

علی بن أحمد بن علی الغالی المؤدّب، أبو الحسن: ٣٨١.

علی بن أسباط، عن أبيه: ٣٧٨.

علی بن إسماعيل: ١١٦، ١٢٨.

علی بن إسماعيل الميثمي: ٣٤٣، ٣٩٧.

علی بن بحر: ٦٠.

علی بن جعفر: ٤٤٦.

علی بن حديد: ٨٢، ١٣٩، ٢٩٨.

علی بن حسان: ٩٤، ١١١، ١٢٩، ٣٨٧.

علی بن الحسن: ٣٤٩، ٤٠١، ٤٢١.

علی بن الحسن بن فضال: ٤١١.

علی بن الحسين: ٣٦٧، ٣٧١.

علی بن الحسين بن بابويه (أبي): ٢٤، ١٩٢، ٢٥١.

علی بن الحسين العلوي: ٢١.

علی بن الحكم: ٦٧، ٧٨، ١٠١، ١٦٤، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٠، ٣٤٤، ٣٨٢، ٣٩٨، ٤٥٢.

علی بن خالد: ٦٥.

علی بن داود الحداد: ٣٩١.

علی بن داود اليعقوبي: ٣٠٣.

علی بن دراج: ١٢٢، ١٢٣.

علی بن رثاب: ١٢٨، ١٩١، ٢٤٤.

علی بن سالم، عن أبيه: ٣١٦.

علی بن سليمان: ٣٧٨.

علی بن العباس: ٥٧، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٦٧، ٣٦٨.

علی بن العباس (المقانعی): ٣٥٢، ٣٥٣.

علی بن عبد العزيز: ٢٨٣.

علی بن عبد الله الواسطي: ٣٩.

علی بن عطية الزيّات: ٣٨٧.

علی بن عقبه: ٢٤٧، ٢٤٨.

علی بن عقبه، عن جده: ٤٤٨.

علی بن علی بن الحسين بن علی بن أبي طالب عليه السلام: ٣٧٧.

علی بن محمد: ٨٣، ١٤٠، ٢١٥، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٧، ٤١٩.

علی بن محمد بن بندار: ٢٣٩.

علی بن محمد بن سعيد: ٤٣٤.

علی بن محمّد بن عبد اللّٰه: ٣٢٤.

علی بن محمّد بن علی بن الحسین علیهم السّلام:

٣٤٣.

علی بن محمّد بن علی بن الحسین بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السّلام: ٣٤٣.

علی بن محمّد بن علی بن مهدی العطار:

٣٥٠.

علی بن محمّد بن قتیبه: ٣٩٧.

علی بن محمّد الحنّاط: ٩٣.

علی بن محمّد القمّی: ١٠١، ١٩٣، ٤٢١.

علی بن معبد: ١٠٥، ١٩٣، ٢٨٣.

علی بن المغیره: ٣٩٨.

علی بن مهزیار: ٢٤٠، ٢٥٤، ٤٣٨.

علی بن النعمان: ١٩١، ١٩٢، ٣٤٤، ٣٩٥، ٤٤٧.

علی بن النعمان الأعلم: ١٤٢.

عمار بن یاسر: ٣٣٧.

عمار بن زید: ٨٦.

عمار بن غزیه: ٣٧٥.

عمار بن مروان: ١٩١.

عمر: ٣٣٧، ٤٢١.

عمر (من أولاد زين العابدين): ٣٧٦، ٣٩.

عمر (أخو الباقر عليه السلام): ٣٤٨، ٣٤٦.

عمر الأشرف بن زين العابدين: ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٤٨.

عمر الأطراف: ٣٧٧، ٣٧٦.

عمران: ٤٦.

عمران بن موسى: ١٩٣، ٤٥، ٢٣.

عمر بن أبان: ٧٠، ٧٦.

عمر بن أذينة: ١٢٧، ١٦٧، ٢٠٢، ٢٢٩، ٣٢٣.

عمر بن حنظله: ٦٦.

عمر بن الخطاب: ٤٩، ١٢٠، ٢٧٨، ٣٢٣.

عمر بن خليفة: ٩٦.

عمر بن ذر القاضى: ٤٢٧.

عمر بن سعد: ٣٦٤.

عمر بن عبد الرحمن: ٣٦٣.

عمر بن عبد العزيز: ٤٩، ١٣١، ٢٢٠، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٧، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٥٨.

عمر بن عبد الله الثقفى: ٢٦٩.

عمر بن عليّ عليه السلام: ٢١، ٣٩، ٢١٣، ٤٤٦.

عمر بن عليّ بن الحسين عليه السلام: ٣٧٦.

عمر بن عليّ بن عمر بن يزيد: ٢٣٧.

عمر بن مسلم صاحب الهروي: ٤٤٧.

عمر بن موسى (الوجهي): ٤٣.

عمرو (أبيه): ٣٥١.

عمرو بن أبي المقدام: ٢٤١.

عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه: ٣٤٠.

عمرو بن ثابت، عن أبيه: ١٩٥.

عمرو بن حريث: ٣٦٤.

عمرو بن خالد: ٣٥١.

عمرو بن دينار: ٢١٧، ٢١٨، ٣٨٠، ٣٨١.

عمرو بن شمر: ٢٠، ٢٢، ٥٦، ١٢٨، ١٩٣، ٣٨٥.

عمرو بن عبيد البصري: ٣١٤، ٣١٥.

عمرو بن عثمان: ٢٢٨.

عمرو بن العلاء: ٢٩١.

عمرو بن معدى كرب: ٢٩٤.

عمرو بن ودّ: ٢٩٤.

عمرو الزيات: ٩٦.

عمرو الزيات (أبيه): ١١٦.

عنبسه بن بجاد العابد: ١٣٩، ٢٨٩.

عوانه: ٣٦٢.

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: ٢٦٧.

عيسى (ابن أبي بصير): ١٣٨.

عيسى، عن جدّه: ٣٨٠.

عيسى بن أبي منصور: ٤١٢.

عيسى بن دينار: ٣٧٥.

عيسى بن عبد الرحمن: ١٧٤.

عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه: ٤٦.

عيسى بن عبد الله بن عمر: ٤٦.

عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب: ٣٥٧.

عيسى بن عبد الله العلوي: ٢٢٣.

عيسى بن عبد الله العلوي، أبي، جدّي:

٢٢٤.

عيسى بن عمرو: ٩٦.

عيسى بن كثير الأسدي: ٣٦٨.

عيسى بن هشام: ٢٢٥.

### «حرف الغين»

غزاله: ٣٤٨.

### «حرف الفاء»

فاطمه بنت الحسين عليه السلام: ٣٧٤، ٤٣٩، ٤٤٥.

فروه: ٢٠١.



فضاله: ٤٩، ٤٩، ٧٠، ٧٦، ١٩٢، ٢٣٨.

فضاله بن أيوب: ٢٢٩، ٢٣٣، ٣٩١، ٤٢١.

الفضل بن حباب: ٦٠.

الفضل بن دكين، أبو نعيم: ٢٢٩، ٢٣٣، ٤٣٩، ٤٤٥، ٤٤٦.

الفضل بن شاذان: ٢٢٠، ٣٠٢، ٣٢٣، ٣٩٠، ٣٩٦.

الفضل بن عبد الله: ٥٣.

فضيل الأعور: ٤٢٠.

الفضيل بن الزبير: ٢٠١.

الفضيل بن عثمان: ٦٩.

الفضيل بن مرزوق: ٢١٥.

الفضيل بن يسار: ١٣٧، ١٩٣، ٢١٥، ٢٢٠، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٩٦، ٣٩٧.

فيض بن مطر: ١٢٥.

### «حرف القاف»

قابيل: ١١٥، ١٤٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨.

القاسم: ٣٦٢.

القاسم بن سليمان: ٢٢٨، ٤٤٩.

القاسم بن عبد الله التنعي - القاسم بن عمر التبعي: ٣٦١.

القاسم بن عبيد: ٣٤٨.

القاسم بن العلاء: ١٢٨.

القاسم بن عوف: ٤٢.

القاسم بن الفضل الحداء: ٣٨١.

القاسم بن كثير بن يحيى بن صالح بن يحيى بن عزيز بن عمرو بن مالك بن خزيمة التبعي: ٣٦١.

القاسم بن محمّد: ٤١٣، ٣٥٩، ٤٨.

القاسم بن محمّد الجوهري: ٢٣٨.

قتاده بن دعامة البصري: ٣١٠، ٣١١، ٣١٢.

قيس بن الربيع: ١٧٠، ١٧٩.

قيس بن عبد الله بن عجلان: ٤٥١.

قيس بن النعمان: ١٩٩.

### «حرف الكاف»

كثير: ٢٤٥، ٤٠١.

كثير بن أبي عمران: ٩٢.

كثير عزّه: ٣٩٩.

كثير النّوّاء: ٧٥، ١٤٩، ١٥٠.

كثير النّوّاء: ٤٢١.

كعب الأحبار: ٣٢٤.

كمال الدين: ١٨٠.

كمال الدين بن طلحة: ١٩، ٤٣٨.

الكميت بن زيد الأسدي: ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ٣٨٠، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢.

ص: ٤٩٢

.٤٠٣

كهمس: ٣٧١.

### «حرف اللام»

لوط بن يحيى الأزدي، أبو مخنف: ٣٦٠.

ليث: ١٥، ٥٦.

ليث بن أبي سليم: ٢٢٠، ٣٨٠، ٣٨١.

ليث بن البختری المرادی، أبو بصير: ٦٥، ٣٧٨، ٣٧٩.

الليث بن سعد: ٨٧.

### «حرف الميم»

مالك: ٧٧، ١٨٥.

مالك بن إسماعيل: ٢١٥.

مالك بن أعين الجهني: ٤٠، ١٢٥، ٢٣١.

مالك بن عطيه: ٧٨، ٨١، ١٦٤، ٤١٤.

المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، أبو الحسين: ٣٨١.

المتوكل بن هارون (أبيه): ١٤٢، ٣٤٩.

مثنى الحنات: ١٠١.

محسن بن أحمد: ١٤٥، ٢٥١.

محمد: ٨٢، ٢٥١، ٣٩٠.

محمد (ابن أبي بصير): ١٣٨.

محمّد (أبيه): ٢٠٣.

محمّد (ابنه): ٣٧٤.

محمّد (أبي): ٣٥٨.

محمّد بن أبي حازم: ١٣٢.

محمّد بن أبي عبد الله: ٥٣، ١٩٦.

محمّد بن أبي عمير: ٤٢٢.

محمّد بن أحمد: ١٦، ٦٨، ١٠١، ١٢٣، ٢٣٧، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٧.

محمّد بن أحمد بن الحسن: ٤١٠.

محمّد بن أحمد بن محمّد ابن العلقمي، أبو طالب: ٩٠.

محمّد بن أحمد الجمحي: ٣٩.

محمّد بن أحمد الكوفي الخزاز: ٤١٤.

محمّد بن إسحاق: ٢٣٠، ٢٦٢.

محمّد بن إسحاق بن موسى: ٣٦٧.

محمّد بن إسماعيل: ٩٧، ١٩١، ٢٠٠، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٩، ٣٠٢، ٣٢٣، ٣٨٢، ٤٤٧.

محمّد بن إسماعيل بن بزيع: ٣٨٠، ٤١٤، ٤١٧.

محمّد بن إسماعيل الرازي: ٢٤٠.

محمّد بن إسماعيل القمي: ٤٦.

محمّد بن إسماعيل المشهدي: ٩٢.

محمد بن اورمه: ٨٣، ١٤٠.

محمد بن أيوب الرافقي: ٣٥٠.

محمد بن بنان: ٤٣٤.

محمد بن بندار القمي: ٤٢٧.

محمد بن جعفر: ٢٤، ٢٣٤، ٤١٠.

محمد بن جعفر أبو العباس: ١٣٥.

محمد بن جعفر المؤدب: ٣٨٥.

محمد بن جرير الطبري: ٢٦١، ٢٧٥.

محمد بن جمهور: ٣٩١.

محمد بن الحسن: ١٦، ٤٩، ٥٣، ١٩٦، ٣٩٤.

محمد بن الحسن البرناني: ٣٩٠.

محمد بن الحسين: ٤٦، ٧٠، ٨١، ٩٢، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ١١٤، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٩، ٢١٧، ٢٢٩، ٢٤٩، ٢٨٩، ٣٦٨، ٣٨٥، ٣٩٠.

محمد بن الحسين البروفري: ٤١.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: ٣٥١.

محمد بن الحسين الخثعمي: ٣٥٢.

محمد بن حماد الكوفي، عن أبيه: ١٢٨.

محمد بن حمران: ١٢٩.

محمد بن الحنفية: ٤٢، ٣٣٤، ٣٦٨.

محمد بن خالد: ٤٢، ٢٣٣، ٢٤٥، ٣٤٨، ٣٩١.

محمّد بن خالد (أبيه): ٣١٠.

محمّد بن خالد الطيالسي: ٦٩.

محمّد بن داود: ٤٢٨.

محمّد بن داود بن عبد الجبار: ٣٦٧.

محمّد بن رستم بن جرير الطبري: ٢٧٥.

محمّد بن زكريا: ٢٦٤.

محمّد بن سالم: ٢٤١.

محمّد بن سعد: ٤٤٦.

محمّد بن سعيد: ١٥، ٥٦.

محمّد بن سعيد بن غزوان: ٤٣٤.

محمّد بن سليمان (الديلمي)، عن أبيه:

١٠٦، ١٠٧، ٣٢٤.

محمّد بن سنان: ١٨، ٤٢، ٦٣، ١٤٨، ١٩٢، ٢٢٨، ٢٥٤، ٣١٠، ٣٨٤، ٤٣١، ٤٣٨، ٤٣٩.

محمّد بن سماعه: ٩٦.

محمّد بن سهل: ٤٦.

محمّد بن شاذان: ٣٩٠.

محمّد بن عائشه (أبي، عن عمه): ٢٦٤.

محمّد بن العباس: ١٤٢.

محمّد بن عبد الجبار: ٤٦، ٦٩، ٩٦، ١٣٩، ١٩١، ١٩٢، ٢٢١، ٢٣١، ٢٤١.

ص: ٤٩٤

٢٩٨، ٤٤٧.

محمّد بن عبد الحميد: ٢٣٤.

محمّد بن عبد الحميد العطار: ٤٠٠.

محمّد بن عبد الرحمن: ١٥٤.

محمّد بن عبد الله: ٤٦.

محمّد بن عبد الله، أبو المفضل: ١٤٨.

محمّد بن عبد الله بن الحسن: ١٣٥، ١٣٦.

محمّد بن عبد الله بن زرارہ: ٤٥.

محمّد بن عبد الله الطيار: ١٢٥.

محمّد بن عطية: ٤٢٨.

محمّد بن عليّ: ٨٢، ٨٣، ٢٣٩، ٣١٢.

محمّد بن عليّ (ابنه): ٤٥.

محمّد بن عليّ ابن اخت خلاد (المقرى):

٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١.

محمّد بن عليّ بن شاذان: ٤٣، ٣٥٨.

محمّد بن عليّ بن طريف: ٤١.

محمّد بن عليّ بن محبوب: ٢٢٩.

محمّد بن عليّ بن معمر: ٤١.

محمّد بن عليّ بن مهدي: ٣٥٧، ٣٦٨.



محمّد بن عليّ الكوفي: ٢٤.

محمّد بن عليّ الهمداني: ٣٩٧.

محمّد بن عمر: ١٩٥، ٢٢٧، ٣٦٠.

محمّد بن عمر (عمه): ٢٣٧.

محمّد بن عمر بن اذينه: ٤٢٢.

محمّد بن عمر بن عليّ: ٣٥٩.

محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام (جدّه): ٣٥٧، ٣٥٨.

محمّد بن عمرو: ٤٣٩.

محمّد بن عمرو الزيات، عن أبيه: ١١٦.

محمّد بن عمير: ٣٦٣.

محمّد بن عيسى: ٤٩، ٦١، ٦٣، ٦٩، ١١٩، ١٧٨، ١٩٣، ١٩٦، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٦، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠١، ٤٥١، ٤٢٢.

محمّد بن عيسى بن عبيد: ٧٦، ١٢٧، ١٦٧، ٣٩٤، ٤٣٧.

محمّد بن الفرات: ٣٤٨، ٣٥٠.

محمّد بن الفضيل: ٦٧، ٢٢٠، ٢٢٤، ٣١٢.

محمّد بن القاسم: ١٧٨.

محمّد بن قولويه (القميّ): ٣٩٤، ٤٢٢، ٤٢٧.

محمّد بن كعب القرظي: ٢٦٧.

محمّد بن مبشر: ٣٠٤.

محمّد بن المثنى، عن أبيه: ١٦١، ١٦٥.



محمد بن محمد بن سليمان الباغندي: ٥٩.

محمد بن محمد بن عصام: ١٢٨.

محمد بن مروان: ٥١، ٥٢، ٢٥١، ٣٤٨، ٣٥٨.

محمد بن مروان الكوفي من ولد أبي الأسود: ٣٨٠.

محمد بن مسعود: ١٠١، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠١، ٤١١، ٤١٩.

محمد بن مسعود (أبيه): ٣٨٦.

محمد بن مسلم: ١٥، ٦٤، ٧٩، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١١٤، ١٢١، ١٢٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٧٨، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٦، ٢٣٢،

٢٣٥، ٢٣٨، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٣٧.

محمد بن مسلم بن أبي سلمه: ٤٣٤.

محمد بن مسلم بن رباح: ٣٨٩.

محمد بن مسلم الثقفي (الطائفي، القصير الطحان، الكوفي، الأعور): ١٢٨، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٨.

محمد بن مسلم الخياط: ٣٦٩.

محمد بن مسلم المكي، أبو الزبير: ٥٥.

محمد بن المطهر، عن أبيه: ٣٤٩.

محمد بن المفضل الضبي: ٤٠.

محمد بن مقاتل: ١٨١.

محمد بن المنكدر: ١١٤، ٣٠٢.

محمد بن موسى: ٣٩١.

محمد بن موسى الهمداني: ٣٩١.

محمّد بن نصير: ٣٩٧.

محمّد بن نعمان الأحول: ٣٩٢.

محمّد بن وهام: ٤٦.

محمّد بن همام: ١٢٧، ٤٧.

محمّد بن يحيى: ١٦، ٤٦، ٥٣، ٦٧، ٧٠، ١٣٩، ١٨٩، ١٩١، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٢٠، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٨٩، ٢٩٨، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٩٢، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٧، ٤٣١، ٤٣٨.

محمّد بن يزداد: ٣٩٠.

محمّد بن يعقوب: ١٣٧، ٤١٣.

محمّد الطيار: ١٢٥، ١٢٦.

المختار: ١٢٢.

المختار بن أبي عبيده: ٣٤٨، ٣٧٦.

مخول بن إبراهيم: ١٧٩.

مدلج: ٣٨٥.

مرّه بن قبيصه بن عبد الحميد: ١٧١.

مروان بن الحكم: ١٤٨، ٢٦٤.

ص: ٤٩٦

مروك بن عبيد: ٣٩١.

مزاحم (مولى عمر بن عبد العزيز): ٢٦١.

مسلم: ١٨٣.

مسلمه: ٢٧٥.

مشعل الأسدي: ١٢١.

معاذ بن مسلم الفراء النحوي: ٣٨٠.

معاويه: ١٦٤، ٢٦٤، ٢٦٥.

معاويه بن إسحاق: ٣٦٥، ٣٧٠.

معاويه بن إسحاق الأنصاري: ٣٦٦.

معاويه بن إسحاق بن زيد بن حارثه الأنصاري: ٣٦١.

معاويه بن عبد الكريم: ٢٢٩.

معاويه بن عمار: ٢٣٣.

معاويه بن عمار الدهني: ١٨١.

معاويه بن ميسره: ٢٣٠، ٢٣٦.

معاويه بن هشام: ٢١٨.

معتب (غلام الصادق عليه السلام): ٧٥، ٧٦.

معروف بن خربوذ المكي: ١٣٥، ٣٧٩.

المعلّي: ٢٣٦، ٢٧٤، ٣٩٩.

معلّي بن عثمان: ٤١١.

المعلّى بن محمّد: ٢٢٢، ٢٤٥.

معمر: ٤١.

معمر بن خلّاد: ١٩٦.

معمر بن خيثم: ٣٧١.

معن بن عيسى: ٢١٥.

المغيّره: ٣٩، ٣٩٥، ٣٩٦.

المغيّره بن سعيد: ١٥٠، ٣٨٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٢٤.

المغيّره بن عمران: ٧٥، ١٤٩.

المغيّره بن محمّد: ٢٠، ٢٢، ٥٦.

المفضّل بن صالح: ١٩٥.

المفضّل بن عمر: ٤٧، ١١٠، ١٢٧.

المفضّل بن عمر الجعفي: ١٤٨.

المفضّل بن محمّد: ٤٠.

المقداد: ٣٣٧.

المقداد بن الأسود: ٧١.

مكى بن مروك الأهوازي: ٦٠.

المنتهى بن كيابكى الحسيني: ١٨٦.

المنذر بن محمّد، أبي: ٣٥٧.

منصور: ١٧٢، ١٧٣، ٤٠٥.

منصور بن جمهور: ١٤٠، ١٤١.

منصور بن حازم: ٨٢.

منصور بن العباس: ٢٣٧، ٣٩١.

منصور بن يونس: ٤٢٠.

المنهال بن عمرو: ٤٢٤.

موسى: ٢٩، ٩١، ٩٢، ١٢٨.

موسى بن أبى حبيب: ٣٧٢.

موسى بن أكيلى النميرى: ١٨٤.

موسى بن بكر: ١٤٥.

موسى بن جعفر: ١٩٣.

موسى بن الحسن: ٢٤٤.

موسى بن سعدان: ٩٧.

موسى بن عبد الله الحسينى: ١٣٦.

موسى بن عقبه: ٣٧٥.

موسى بن عمر: ١٩١.

موسى بن القاسم: ٢٢٨.

موسى الصفار: ٣٤.

المهنا: ٣٧٦.

ميثم (أبيك): ١٤٢.

ميسر بياح الزطى: ١٢٤.

ميمون القداح: ٥٩، ٢٤٦.

### «حرف النون»

ناجيه بن عماره الصيداوى: ٣٨٠.

الناصر الكبير الطبرستانى: ٣٧٣.

نافع (مولى عبد الله بن عمر): ٤٥٣.



نافع (مولى عمر بن الخطاب): ٣٠٧، ٣٠٨.

نافع (غلام ابن عمر): ٣٢٢.

نافع بن الأزرق: ١٤٤، ٣٠٩، ٣١٠.

نائل بن فروه: ٣٦٥.

نصر بن خزيمه: ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥.

نصر بن خزيمه العبسى: ٣٧١.

نصر بن قابوس: ٣٧١.

نصير بن أبى الأشعث القرادى: ٢٣٣.

نضر بن مزاحم: ١٢٨.

النضر: ٢٣٥.

النضر بن سويد: ٢٢٨، ٢٤٣، ٢٤٥.

النضر بن شعيب: ٩٦.

النضر بن قرواش: ١٣٦.

النعمان بن بشير: ٨٣، ١٤٠.

### «حرف الواو»

الورد بن زيد: ٤٠٠.

وكيع: ١٧٢.

الوليد: ٣٨١، ٣٨٤.

الوليد بن عبد الملك: ٢٥٣، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٨.

الوليد بن يزيد: ٣٧٢.

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان:

١٣٢، ٢٥٤، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٦، ٢٩٧، ٤٤١، ٤٥٨.

«حرف الهاء»

هاثيل: ١٤٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨.

هارون: ٢٩، ٣٩١.

هارون بن عبد الله بن الوليد المعيسى: ٢١٥.

هارون بن موسى: ٣٥٠.

هارون بن يحيى: ٣٩.

هشام: ٣٠٩، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨.

هشام بن الحكم: ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٥.

هشام بن سالم: ٢٤٩، ٣٨٨.

هشام بن عبد الملك: ٨٨، ١٣١، ١٣٧، ١٣٩، ١٤١، ١٧٧، ١٨٧، ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٨، ٣٠٧، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٣١، ٣٥٥، ٣٥٧، ٤٠٣، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٥٨.

هشام بن المثنى: ٢٣٥.

هشام بن محمد: ٢٠٣.

هشام بن محمد بن السائب الكلبي: ٣٥٨.

هشام بن معاذ: ٢٦١، ٢٦٢.

هشام بن هشام: ٣٥٠.

هشام الجواليقي: ٩٧.

الهيثم: ٤٤٦.

«حرف الياء»

ياسين الضرير: ١٧٨، ٣٨٧.

يحيى: ٣٥٦، ٣٦٧.

يحيى، عن أبيه: ٦٩.

يحيى بن أبي القاسم، أبو بصير: ٣٧٩.

يحيى بن أبي كثير: ٣٨١.

يحيى بن بشير: ٢٨٣.

يحيى بن بكير: ٤٤٦.

يحيى بن الحسن بن جعفر: ٣٦٧.

يحيى بن الحسين: ٣٥٠.

يحيى بن زكريا: ٩٦، ١٤٨، ٢٤٢.

يحيى بن زيد: ٣٤٩، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢.

يحيى بن زيد (ابنه): ٣٥٧.

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام:

١٤٢.

يحيى بن صالح: ٣٧١.

يحيى بن صالح الطيالسي: ٣٥٧.

يحيى بن عبد الحميد الحماني: ١٨١، ٢٦١.

يحيى بن عمر، عن أبيه: ٩٧.

يحيى بن عمران الحلبي: ٢٤٢، ٢٤٣.

يحيى بن محمد بن خالد الكاتب، أبو

ص: ٤٩٩

الفتح: ٩٠.

يحيى بن مساور: ٨٢.

يحيى بن يعلى: ٤٣.

يحيى الحلبي: ٤١١.

يزيد: ٢٩٧.

يزيد بن أبي زياد: ٣٧٥.

يزيد بن حازم: ١٣١، ٢٩٠.

يزيد بن عبد الله: ٤١٤.

يزيد بن عبد الملك: ٢٥٣، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٥٨.

يزيد بن هارون: ٢٣٠.

يعقوب الأحمر: ٤١٢.

يعقوب بن يزيد: ٦٨، ١٩٣، ٣٨٤، ٤٢٢.

يوسف: ٣٥٩، ٣٦٥.

يوسف بن السخت: ٣٩١.

يوسف بن عمر: ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٣.

يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم:

٣٥٨.

يوسف بن عمر الثقفي: ٣٥٨، ٣٦٩، ٣٧١.

يوسف بن عمر الريان: ٣٦٥.

يوسف بن المهاجر الحداد: ٢٢٦.

يوشع بن نون: ٢٨٤.

يونس: ١٢٧، ١٦٧، ١٩٦، ٢٤٦، ٤٢٢.

يونس بن جناب: ٣٦٩.

يونس بن ظبيان: ٢٣، ٤٧، ١٢٧.

يونس بن عبد الرحمن: ٣٩٤.

يونس النحوى اللغوى: ٢٩١.

يونس بن يعقوب: ٢٠٩، ٢٢١، ٤٥٢.

### «الألقاب»

الآبى: ٣٢٣.

الأبرشى الكلبى: ٣٢١.

الأحول: ١٨٩.

الأسدى: ٣١٦.

الاسيدى: ٣٠٤.

الأشرف: ٣٧٦.

الأشنانى: ٣٥٣.

الأصفهانى: ١٨٥.

الأصمّ: ٣٨٥.

الأصمعى: ٢٦٠.

الأعمش: ١٣١، ١٧٠، ١٧٢.

الأوزاعي: ١٨٥، ٣٨١.

الأهوازي: ٧٠، ١٩٥، ٢٥٩.

الباهر: ٣٧٥.

ص: ٥٠٠

البخارى: ٤٤٦.

البرسى: ١٣٨.

البرقى: ٢٤، ٦٩، ٧٧، ١٩٢، ٢٣٥.

البرقى، عن أبيه: ١٣٧، ١٥٠، ٤٢٧، ٤٥٠.

البنزطى: ١١٤، ١٢٩.

البلاذرى: ١٨٥.

الترمذى: ٣٧٥.

التّمّار: ٤٢١.

الثعلبى: ٢٤، ١٣٧، ٢٨٩، ٢٩٨.

الثقفى (زوجه الباقر عليه السلام): ٢٣١.

الثمالى: ٢٥٦.

الجاحظ: ١٨٩، ٢٦٥.

الجلودى: ٢٠، ٢٢، ٣٥١.

الحجّال: ١١٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٣٨٨، ٣٩٠.

الحذاء - زياد بن عيسى أبو عبده: ٦٩.

الحضرمى: ٢٧٤.

الحلبى: ٧١، ٧٢، ٢٣٤، ٤٥٠، ٤٥١.

الحميرى: ٦١، ٢٥١، ٢٥٤، ٤٠٦، ٤٣٨، ٤٤٨.

(السيد) الحميرى (الشاعر): ٣٩٩، ٤٠١.



الخطيب: ١٨٥.

الدوانيقى - عبد الله بن محمد أبو الدوانيق، أبو جعفر: ١٣٠، ٢٩٩، ٣٠٠.

الذهلي: ٤٤٦.

(الشيخ) الرازي: ١٨١.

الزمخشري: ١٨٥.

الزهري، أبو عبد الله: ٢٠، ٢١، ٤١، ٤٢، ١٨٥، ٣٨١.

السعد آبادي: ٢٥٦.

السفياني: ١٣٤.

السلامي: ١٨٥.

السمعاني: ١٨٥.

الشافعي: ١٨٥.

الشامي: ٣٦٦، ٤٣٠.

الشجاعى: ١٢٥، ٣٨٥.

الشيخي: ٤٢٦.

الصدوق: ٢٥٦، ٢٨٣، ٣١٦.

الصدوق، عن أبيه: ٩٢.

الصفار: ٦٣، ٦٤، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٨٨.

الطالقاني: ٢٠، ٢٢، ٥٦، ٢٦١.

الطبري: ١٨٥.

(الشيخ) الطوسي: ٣٤٣.

ص: ٥٠١

العالم - آصف.

العبيدي: ٤٢٠.

العطار: ٣٧٨.

الغاوي: ١٤٢.

الفاريابي: ٤٤٣.

الفيض: ٩٦.

القتيبي: ١٨٧، ٢٩٠، ٤٠٣.

الكاهلي: ٢٤١.

الكليني: ٤٦، ٤٩، ٣٢٢.

الكناني: ٢٢٤.

اللالكائي - أبو القاسم الطبري: ١٨٥، ٣٢٢.

اللؤلؤي: ١١٦.

المبرد: ٢٦٥.

المرتضي: ١٥٥.

المروزي: ١٨٥.

المطهر (أبيه): ٣٤٩.

المقربي: ٣٩٩.

المفيد: ٩٢، ١٧٨، ٢١٧، ٢٥٦، ٢٦٠، ٤٢٤.

المنخل: ١٩١.

الناطق: ١٤٢.

النحاس، نخاس: ١٧٤.

النخعي: ٣١٦.

النصراني: ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢.

النفس الزكيه: ٢٩٠.

النقاش: ١٨٥.

النوفلي: ٣١٦.

الواحدى: ١٨٥.

الواقدى: ٣٦٧، ٤٤٤، ٤٤٦.

الوشاء: ١٢٩، ١٤٥، ٢٣٦، ٢٤٥، ٣٩٩، ٤١٠، ٤٤٨.

الوصافى: ٢١٣.

الهادى (الفويستق): ١٤٢.

اليهودى: ٢٩.

### «الكنى»

ابن آدم: ١١٣، ١١٧، ١٤٦.

ابن أبى حاتم: ٣٨١.

ابن أبى شبيه: ٩٦، ٩٧، ٤٤٦.

ابن أبى عمير: ٢٣، ٥٠، ٦١، ٦٨، ٧١، ٩٦، ١٠١، ١٢٧، ١٦٧، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٥٦،

٣٠٢، ٣٠٣، ٣٢٣، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٦، ٤٢٢، ٤٥١.

ص: ٥٠٢

ابن أبي نجران: ٤١، ٧١، ٩٧.

ابن أبي نصر: ١٨٩، ٤١٩.

ابن اذينة: ٣٩٠.

ابن أسباط: ٢٧٤.

ابن بابويه: ١٣٤.

ابن البرقي (علي): ٥٠، ٢٥١.

ابن بكير: ١١٣، ٢٢١، ٢٥١، ٣٤٥، ٤٢٢، ٤٣٨.

ابن جريح: ٣٨٠، ٣٨١.

ابن حبان: ٣٧٥.

ابن حجاج: ٤٠٦.

ابن حزم: ٤٩.

ابن حمويه: ٦٠.

ابن خرداذبه: ٣٦٧.

ابن ذر: ٤٢٨.

ابن رثاب: ٢٤٤.

ابن سعد: ١٨١.

ابن سفيان: ٣٨٩.

ابن سلمه: ٣٦٥.

ابن سنان: ٢٣، ١١٦، ٢١٥.

ابن شبل - أبو القاسم بن شبل الوكيل:

.١٠٧، ١٠٦.

ابن شهر آشوب: ٣٩٩.

ابن طاوس: ٢٩٧، ٤٥٨.

ابن ظريف: ٢٦٣.

ابن عباس: ٣٢، ٨٩، ١٧٧، ٢٦٩، ٣١٣، ٣٨٠.

ابن عقده: ٢٦٢.

ابن عكاشه ابن محسن الأسدي: ١٧٤.

ابن كثير: ١١٣.

ابن علوان: ٢٦٣.

ابن عمر: ١١٥.

ابن عمير: ٣٩٠.

ابن عيسى: ١١٣، ١٦٤، ١٩٢، ٣٨٨.

ابن عيينه: ٣٨١.

ابن فرقد: ٢٥٢.

ابن فضال: ٦٦، ٨٣، ١١٣، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٤١، ٢٥١، ٣٤٥، ٤١٢، ٤١٤، ٤٣٨، ٤٤٨.

ابن فهد: ٤٠٤.

ابن القداح: ٢٢٨، ٢٥٠.

ابن قولويه: ٣٨٦.

ابن قيس الماصر: ٤٢٧.

ابن المبارك: ٢٠٨، ١٨٥.

ابن المتوكل: ٣١٦، ٢٥٦.

ابن محبوب: ٢٣، ١٩٦، ٢١٦، ٢٣٢.

٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٩٩، ٣٩٢.

ابن محمّد - حمزه بن (محمّد) الطيار.

ابن المديني: ٥٨.

ابن مسكان: ٦٥، ٧٠، ٩٢، ١١٦، ١٩٢، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٤، ٣٩٤، ٤٣٨، ٤٥٠.

ابن معروف: ١٩٣.

ابن المغيرة: ٢١٦، ٣٩٦.

ابن نمير: ٤٤٦.

ابن الوليد: ٦١، ٦٣، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٨٨.

ابن يحيى: ٢٦٢.

ابن يزيد: ٦١، ٦٥، ١٢٩، ١٤٥، ٣٠٣.

أبو أحمد (ابن أبي عمير): ٣٨٨.

أبو اسامه: ٤١٢.

أبو إسحاق حمدويه: ١٧٩، ٤١٢.

أبو إسحاق الهمداني: ٣٨١.

أبو إسماعيل (كثير التواء): ١٥٠.

أبو الأسود (مروان الكوفي): ٣٨٠.

أبو أيوب: ١٤٦، ١٩١، ١٩٦، ٢٣٥.

أبو أيوب الخزار: ١٩٣.

أبو بشر الأسدي: ٤٠.

أبو بصير: ٤٤، ٤٨، ٧١، ٧٢، ٧٧، ٨٣، ٨٥، ٨٩، ٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٨، ١٤٣، ١٥٠، ١٦٩،  
١٧٦، ١٧٨، ١٩١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٨١، ٢٩٩، ٣١٦، ٣١٧، ٣١١، ٤١٣، ٤٣٨، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٥٤.

أبو بصير الأسدي (الكوفي) - أبو محمّد.

أبو بكر: ٣٣٧، ٤٢١.

أبو بكر (عامل المدينة): ٢٤٣.

أبو بكر بن دريد الأزدي: ٢٨٦.

أبو بكر بن عمرو (أبيه): ٢٤٢.

أبو بكر الحضرمي: ٢٣٤.

أبو بكير: ١٢٣، ٢٣٨.

أبو الجارود - زياد بن المنذر العبدي الأعمى.

أبو جرير القمي: ٢١٦.

أبو جعفر: ١٧٠، ١٧١، ١٧٢.

أبو جعفر (كنية عمر الأشرف): ٣٧٦.

أبو جعفر الأحول: ٢٤٩.

أبو جعفر الأوقص الطحان: ٣٨٩.

أبو جعفر بن بابويه: ٢٥٤، ٤٤١، ٤٥٨.

أبو جعفر عبد الله بن محمّد أبو الدوانيق - الدوانيقى: ١٣١.



ص: ٥٠٤

أبو جميله: ٢٢٨، ٣٨٣، ٤٠٠.

أبو حاتم الرازي: ٣٧١.

أبو حسان: ٢٣٤.

أبو الحسن: ٤١٢.

أبو الحسن النهدي: ٢٤٤.

أبو الحسن الإشكري: ٢٩١.

أبو الحسين: ٣٧٠، ٣٧٧.

أبو الحسين - زيد الشهيد بن علي عليه السلام.

أبو حفص: ٣٧٦.

أبو حفص الأعشى: ٣٦٨.

أبو حمزه: ٧٨، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٦٧، ٤١٤.

أبو حمزه الثمالي: ٦٨، ٧٧، ٨١، ٨٨، ٩٥، ١١٧، ١١٧، ٢٤٩، ٢٦٩، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٧.

أبو حنيفه: ١٧٩، ١٨٥، ٣٢٢.

أبو خالد: ٤٤، ١٩٣، ٣٤٧.

أبو خالد الأخرس: ٣٩٠.

أبو خالد الكابلي: ١٨٦، ٢٣٨.

أبو داود: ١٨٥.

أبو داود العلوي: ٣٥٠.

أبو داود المدني: ٣٦٨.

أبو ذرّ: ٣٣٧.

أبو الربيع: ٣٠٧.

أبو زرعه: ١٨١.

أبو سعيد: ٤٤٤.

أبو سعيد الأشج: ٣٤٨.

أبو سعي الخدرى: ٣٨٠.

أبو سفيان (أبيه): ١٧٠.

أبو سلمه: ٤٤٨.

أبو شعيب المحاملى: ٢١٥.

أبو شيبه الأسدى: ٢٣٤.

أبو صالح الكنانى: ٢٤١.

أبو الصباح: ١٦، ٢٣٣.

أبو الصباح الكنانى: ١٢٣.

أبو الضحاك: ٤٢٤.

أبو طاهر السلفى: ٣٨١.

أبو العباس: ٢٣٤.

أبو العباس (أخو أبو جعفر الدوانيقى):

١٣١.

أبو العباس بن محمّد بن على بن عبد الله بن العباس: ١٣٨، ٢٨٩، ٢٩٨.

أبو عبد الله (كنية الحسين الأصغر):

أبو عبد الله (ابن طباطبا): ٢٤٧.

أبو عبد الله البرقي (أبيه): ٥٠.

ص: ٥٠٥

أبو عبد الله المؤمن: ١٩٣.

أبو عبيده: ٢٢٣، ٢٤٢.

أبو عبيده الحدّاء - زياد بن أبي رجاء:

٢١٩، ٢٤٩، ٣٧٩، ٤٢٠.

أبو عروه: ١٠٣.

أبو عكرمه بن عمران الضبي: ٤٠.

أبو علقمه: ٢٣٤.

أبو عليّ: ٣٧٦.

أبو عليّ الأشعري: ١٣٩، ١٩١، ٢٢١، ٢٣١، ٢٤١، ٢٩٨.

أبو عيسى الترمذي: ٤٤٦.

أبو عينه: ١٠٨، ١٠٩.

أبو فضال: ٨٢.

أبو الفضل - سدير الصيرفي.

أبو الفضل الربيعي: ٢٦٠.

أبو القاسم - إسحاق.

أبو القاسم بن شبل الوكيل - ابن شبل.

أبو القاسم الطبري اللالكائي - اللالكائي.

أبو القاسم الكوفي: ٤٦.

أبو قرّه: ٣٥٠.

أبو كهمس: ١٢٣.

أبو لبيد المخزومي: ١٤١.

أبو ليلي: ٧٢.

أبو مالك الجهني: ١٧٨.

أبو محمد: ١٧١، ٣٩٤، ٤١١.

أبو محمد - أبو بصير الأسدي (الكوفي):

١٦٤، ١٦٥.

أبو محمد الثمالي: ١٠٣.

أبو محمد سفيان، عن أبيه: ١٧٠.

أبو محمد الوابشي: ٢٥١.

أبو مخنف: ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٧٠، ٣٧٢.

أبو مريم: ٤١٠.

أبو مريم الأنصاري: ٣٢٩.

أبو مسروق النهدي: ٤١٤.

أبو المغراء: ٧٧، ٢٤٠.

أبو المفضل: ٥٩، ١٨٨.

أبو المفضل الشيباني: ٢١، ٤٠، ٤٣.

أبو المقدام ثابت الحداد: ٤١١، ٤٢١.

أبو منصور: ٣٠٧.

أبو نصر: ٢١٧، ٤٤٦.

أبو نصر البخارى: ٣٦٣.

أبو نعيم: ١٨٠، ٤٣٣، ٤٤٣، ٤٤٦.

أبو نعيم الملائى: ٣٧١.

أبو نعيم النخعى: ٢١٨.

أبو نواس: ٤٠٥.

أبو وقره بن خالد البصرى: ٣٨١.

أبو هارون المكفوف: ١٠٢، ١٦٩، ٣٨٠.

أبو الهذيل: ٧٥.

أبو هريره: ٣٨٠، ٤٠٥.

أبو اليسع: ٧٧.

أم حكيم بنت اسيد بن المغيرة الثقفي:

٣٣٨، ٣٣٩.

أم سلمه (بنت الباقر عليه السلام): ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠.

أم سلمه (بنت الباقر عليه السلام)، زينب:

٣٣٩.

أم سلمه (زوجه الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): ٧٠.

أم سليمان: ٣٣٩.

أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب - فاطمه بنت الحسن عليهم السلام: ١٥، ١٦، ١٧، ٢٥٣، ٣٣٩، ٣٧٥، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٤.

أم عبده بنت الحسن بن علي عليهما السلام: ١٧.

أم علي: ٣٤٣، ٣٤٤.

أم فروه بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر:

١٥، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٤، ٤٣٩.

#### «المبهمات»

ابن لجعفر عليه السلام: ١٢٥، ٢٢١، ٢٤٥.

ابن لحاجب عمر بن عبد العزيز: ٢٦٧.

الحجاب: ٢٧٩.

أخو عمر بن عبد العزيز: ٢٦٣.

أخو مسلمه: ٢٧٥.

إخوه يوسف: ٣١٨.

أخيه (أخو يونس بن يعقوب): ٢٠٩.

أربع من أهل مكة: ١٣٥.

أصحاب هشام: ٢٧٩.

أعرابي: ١١٢، ١١٤، ١٦٩، ١٧٢، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٦.

الأقطع: ١٥٤.

امراه محرمه: ٣٤٥.

امراه من ثقيف: ٣٤٥.

أمير المدينة: ١٦٠.

بعض أصحاب المسالح: ٢٥٨.

بعض أصحابنا: ٦٦، ٦٨، ٨٣، ٢٢١، ٣١٥، ٣٩٤.

بعض أصحابه: ١٢٤، ١٣٩، ١٥٠، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٩٨، ٣٤٣، ٣٨٥، ٤٤٧، ٤٥٣.

بعض أهله (الباقر عليه السلام): ٤٤٧.

بعض شيعته: ٤٢٦.



ص: ٥٠٧

بعض غلمانہ (ہشام): ٢٧٩.

بعض قرابتہ: ٢٣٥.

بعض من بنی امیہ: ٣٤١.

بعض من حدّثہ: ٢٣٧.

جاریہ: ٣٩، ٥٩، ٧٦، ١٤٥.

جاریہ خماسیہ: ١٢٤.

جماعہ: ٥٩، ٦٥، ١٥٠، ١٨٨، ٣٣٥.

جماعہ من الدیر: ٣٣٢.

حداد: ١٥٩.

الراعی: ٩٦.

رجل: ١٧، ٥١، ٧٧، ٨٢، ٩٦، ١٣١، ١٦٤، ١٨٠، ١٩٧، ٢٠٠، ٢١٥، ٢٢٨، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٩٦، ٣١٩، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥٦،

٣٩٥، ٤٠٤، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٥٣.

رجل أبيض الرأس و اللحيه: ١٧٤.

رجل أسود: ١٠٨.

رجلان سارقان: ١٥٠، ١٥٣.

رجل من أصحابنا: ٤٣١.

رجل من أصحابه: ٣٢٥، ٣٢٧.

رجل من آل مروان: ١٤٩.

رجل من الأنصار (الأنصاري): ٢٤٤.

- رجل من أهل إفريقيه: ١٢١، ١٦٩.
- رجل من أهل بربر (البربري): ١٥٣، ١٥٤.
- رجل من أهل خراسان: ١٢٠، ١٢١.
- رجل من أهل الشام: ٤٢٨.
- رجل من أهل فارس: ١٩٦.
- رجل من بنى إسرائيل: ٩٩.
- رجل من بنى اميّه: ٣٤٠.
- رجل من بنى مخزوم: ١٦٧.
- رجل من الحجاج: ١١٠.
- رجل من الخوارج: ٤٣٥.
- رجل من الشام (الشامي): ١٠٦، ١٠٧.
- رجل من الشيعه: ٢٤٤.
- رجل من قريش: ٢٤٣.
- رسول هشام: ٢٨١.
- شاب (من قريش): ٣٣٣.
- شيخ: ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣.
- شيخ كبير: ٢٧٤.
- شيخ كبير (قيم الحمام): ٢٣٧.
- شيخ من أصحابنا: ١٨٤.
- شيخ من أهل الرأى: ١٨١.

شيخ من أهل مدين: ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦.

شيخ من بنى أمية: ٢٧٥.

ص: ٥٠٨

صاحب الحبس: ٢٧٤.

صاحب الطاوس: ٣١٦.

صاحب لى (للحسن الزيّات البصرى):

٢٣١، ٢٣٢.

صبيّا مريضاً: ٢٢١.

عامل عبد الملك: ٢٤٧.

عامل عمر بن عبد العزيز بخراسان: ٢٦٥، ٢٦٦.

عامل مدين: ٢٨١، ٢٨٣.

عامل مدينه الرسول: ٢٧٥، ٢٨٣، ٤٥٦.

عامل هشام: ٢٨٦.

عبدا، أعمور من آل أبى سفيان: ٣٠١.

عبد حبشى: ٣٧١.

عبد سندی: ٣٧٠، ٣٧١.

عجوز، عجوز صالحه: ٧٥، ١٥٠.

العده: ٢٣، ٢٢٤، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٤١٠، ٤٥٢.

عمّن أخبره: ١٥٠.

عمّن أخبره من أهل العلم: ١٨٨.

عمّن حدّثه: ٣٨٣.

عمّن حدّثه من أصحابنا: ٣٩٤.

عمّن ذكره: ١٩٣.

عمّن رأى: ٤٢٦.

عمّن رواه: ٣٩١.

غلام: ١٠٠، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ٣٠٥، ٣٨٦.

غلام، غلامه، غلمانه (من غلمان الباقر عليه السلام): ١٥٢، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٤٠.

غلمان أبي (غلمان الباقر عليه السلام): ٢٨٢.

غلام سندي: ٣٧٠.

غلام لمعاويه بن إسحاق: ٣٧٠.

غير واحد من أصحابنا: ٤٧.

غير واحد من أصحابه: ٢٥٦.

القاضي: ٤٥٤، ٤٥٥.

قهرمانه: ٣٥٥.

منادي (رسول أبي جعفر عليه السلام): ١٢٦.

منادي (لعمر بن عبد العزيز): ٢٦١.

مولاه ثقيف: ٣٤٥.

مولي، لأبي جعفر عليه السلام: ٤٢٧.

نصراني: ٢١٩. النصراني: عالم نصراني: ٢٧٩، ٢٨٠.

والي المدينة: ١٥٢، ١٥٣.

وصيفه ناهد: ١٢٣.

ولي الميت: ٢٤٤.

اليمناني (رجل من أهل اليمن): ٦٥، ٦٦.

يهوديه: ٣٩٥.

## ٥- فهرس أسماء الأماكن و البقاع

أحجار الزيت: ١٣٢، ٢٩٠.

أحقاف عاد: ١١٤، (١٧٣).

الأخيرجه: ١٤٠.

أرمينية: (١٧١).

إفريقيه: ١٢١.

أم إبراهيم (حائط): (٧١).

أنطاكيه: ٢٨٠.

البرقه: (٧١).

برهوت: ١١٥، (١٧٤).

البصره: ٣٢٩، (٣٦٠).

البيع: ١٠٨، (٣٧٤)، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤١، (٤٤٢)، (٤٤٣)، (٤٤٤)، (٤٤٥).

البنيه: (٣٣٦).

البيت (بيت الله): ٧٨، ٢١٤.

بيت حرّان: (٣٧٠).

بيت المقدس: ٣٠٨.

الجبانه: (٣٥٠)، ٣٨٤.

جبانه سالم: ٣٦٢، (٣٦٤).

جبانه الصيادين: (٣٦٣).

جَبَانَه كَنَدَه: (٣٦٤).

جَبَل أَبِي قَيْسٍ: (٨٧).

جَرَجَان: ١٢٠، (٣٦١).

الْجَزِيرَه: (٣٦١).

حَارِث: (١٧١).

الْحِجَاز: ١٠٧، ٢٨٥.

الْحِجْر: (٥١)، (٥٢)، ٩٨.

الْحِجْر الْأَسْوَد: ٧٨، ٨٨، (٤٢٠).

الْحَسَنِي: (٧١).

حَضْر مَوْت: (٣٦١).

الْحَمِيمَه: (٤٤٤)، (٤٤٥).

حَوِيرِث: (١٧١).

الْحَيْرَه: (١٧٢)، (٣٥٩)، (٣٦٢).

خِرَاسَان: (١٧٥)، (١٧٦)، ٢٦٥، (٣٦٠)، (٣٦١).

خَيْر: ١٠٩.

دَار الصَّيْدِيَيْن: (٢٢٤).



ص: ٥١٠

دجله: (١٧٢).

الدلال: (٧١).

دمشق: ٢٧٥، ٢٨٨، ٢٨٦.

الدور: (١٧٢).

دور أرحب و شاكز: (٣٧٠).

الربذه: (٧٩)، ١٢٢.

الرحبه: ١٤١.

الرصافه: (٣٥٠)، (٣٥٨).

الركن: (٤٣٣).

الرملة: ١٠٨.

الرى: (٣٦١).

زمزم: ١٣٥.

السقيفه: ١٦٤.

سكّه البريد: (٣٧٢).

الشام: ١٠٧، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٨٥، (٤٢٨)، ٤٥٧.

الصفافيه: (٧١).

الصفافا: ٥٤، (٨٧).

الطفّ: (١٩).

طور سيناء: ٣١٨.

طوس: (١٤٢).

طبيه: ٢٩، ٣٠.

العباسيه: (٣٧٠).

العراق: (٤٢)، ٢٦٤، ٢٦٨، (٣٥٨)، (٣٦١)، (٣٦٨)، (٤٢٠).

العريض: (٧٦).

العواف: (٧١).

عين الحياه: ١٦٢، ١٦٣.

فجّ الروحاء: ٨٠.

فدك: ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤.

الفرات: ١٠٠، ١١٦، (٣٧٣)، ٣٨٦.

فسطاط أبي عبد الله: (٣٩١).

فيد: ٨٣، ١٤٠.

القادسيه: (٣٥٧)، (٣٥٨)، (٣٥٩).

القبه: ٤٣٨.

كربلاء: (١٧٢).

الكعبه: ٣٢٤، ٣٤٤، ٤٠٢.

الكوفه: ٧٥، ١٣٢، (١٣٣)، (١٣٤)، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٩، ١٥٠، (٢٦٧)، ٣٢٢، ٣٤٥، (٣٥٧)، (٣٥٩)، (٣٦٠)، (٣٦١)، (٣٦٢)،

(٣٦٤)، (٣٦٨)، (٣٧٢)، ٣٨٧، (٣٨٩).

محله باغات بأصفهان: (٣٤٢).

المدائن: (٣٦١).

مدین: ۲۷۴، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۵، ۲۸۶، (۳۳۱)، (۳۳۳).

المدينه: ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٥٦، (٥٩)، ٦٠، ٨٠، ٨٣، ٩١، (٩٧)، ١٠٦، ١١٠، ١١٣، (١١٧)، (١٢٢)، (١٣٣)، (١٣٦)، (١٤٠)، (١٤٢)،  
(١٤٤)، (١٤٥)، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٠، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٩، ٢٢٢، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٤٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨١،  
٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٧، ٣٠٥، (٣٢٩)، (٣٣١)، (٣٣٣)، (٣٤٩)، (٣٥٠)، (٣٧٣)، (٣٨١)، (٣٨٣)، ٣٨٥، (٣٨٨)، (٣٨٩)، (٣٩٠)، (٤٢٧)،  
(٤٣٣)، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، (٤٤٣)، (٤٤٤)، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٦.

المزدلفه: (٤١٢).

مسجد الأعظم: (٣٦٠)، (٣٦٥).

مسجد الجامع: ٣٨٧.

المسجد الحرام: ١٣٩، (١٤٦)، ٢٦٨، ٢٩٨، ٣٣٣.

مسجد المدينه: (١٣١).

مسجد الرسول: ٢٥، ٢٦، ١٤٥، ١٥٦، ١٥٧، (١٧٣)، ١٨٦، (٢٤١)، ٣١٢.

مشهد (باركرس): (٣٤١).

مصر: (١٧١).

مضيعة ابن أمّ الحكم: (٣٧١).

المقام: (٤٣٣).

مكة: ٢٩، ٨٩، ٩١، (٩٧)، ١١٠، ١٢٣، ١٣٥، ١٤٥، ١٦٤، ١٧١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥٦، (٣٢٨)، (٣٢٩)، (٣٤٩)، (٣٥٧)، ٤١٩.

الملتزم: ٨٨، ١٧٧.

منى: (٢٢٤)، ٤٥٢.

الموصل: (٣٦١).

الميثب: (٧١).

النهروان: ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٢٢.

الھجین: ۹۴.

الھند: ۱۴۶.

وادی ضجنان: ۱۰۹، ۱۶۴.

وادی النمل: ۲۲۵.

واسط: (۳۶۱).

یثرب: ۲۸۵، ۳۲۳، ۳۷۴.

## ٦- مصادر التحقيق

- ١- إثبات الهداه للحر العاملي ط. قم
- ٢- إثبات الوصيه للمسعودي ط. قم
- ٣- الاحتجاج للطبرسي ط. نجف
- ٤- إحقاق الحق للتستري ط. قم
- ٥- أخبار الدول للدمشقي ط. بغداد
- ٦- اختيار معرفه الرجال للطوسي ط. مشهد
- ٧- الاختصاص للمفيد ط. نجف
- ٨- الإرشاد للمفيد ط. نجف
- ٩- إرشاد القلوب للديلمى ط. نجف
- ١٠- الإستبصار للطوسي ط. نجف
- ١١- استجلاب ارتقاء الغرف للشافعي (مخطوط)
- ١٢- إسعاف الراغبين لابن الصبان ط. بيروت
- ١٣- الإشراف على فضل الأشراف للسمهودي ط. دمشق
- ١٤- الاصول الستة عشر ط. طهران
- ١٥- الأعلام للزركلى ط. بيروت
- ١٦- أعلام الدين للديلمى ط. قم
- ١٧- إعلام الورى بأعلام الهدى للفضل الطبرسي ط. نجف
- ١٨- أعيان الشيعة للأمين ط. بيروت

١٩- الأغانى لأبى الفرج ط. بيروت.

٢٠- إكمال الدين للصدوق ط. طهران

٢١- الأمالى للصدوق ط. بيروت

٢٢- الأمالى للطوسى ط. بغداد

٢٣- الأمالى للقالى ط. مصر

٢٤- الأمالى للمرتضى ط. بيروت

٢٥- الأمالى للمفيد

٢٦- الإمامه و التبصره لابن بابويه ط. قم

٢٧- الأمان من أخطار الأسفار لابن طاوس ط. قم

٢٨- أمل الآمل للحر العاملى ط. بغداد

٢٩- أمهات الأئمه للموسوى (مخطوط)

٣٠- الأنباء فى تاريخ الخلفاء للعمرانى ط.

مشهد

٣١- الأنساب للسمعانى

٣٢- أنساب الأشراف للبلاذرى ط. بيروت

٣٣- الإنصاف للبحرانى ط. قم

٣٤- الأنوار الساطعه لآغا بزرك ط. بيروت

٣٥- الأنوار القدسيه للسنهوتى ط. مصر

٣٦- الأنوار المضيئه للنيلى

٣٧- الأوسط للطبرانى

- ٣٨- الإيقاظ من الهجعة للحر العاملى ط. قم
- ٣٩- بحار الأنوار للمجلسى ط. طهران
- ٤٠- بحر العرفان للقزوينى (مخطوط)
- ٤١- البدء و التاريخ للخانجى ط. مصر
- ٤٢- البدايه و النهايه لابن كثير ط. بيروت
- ٤٣- البرهان فى تفسير القرآن للبحرانى ط. قم
- ٤٤- بشاره المصطفى للطبرى ط. نجف
- ٤٥- بصائر الدرجات للصفار ط. إيران
- ٤٦- البيان و التبيين للجاحظ ط. قم
- ٤٧- تاريخ الأئمه لابن أبى الثلج ط. قم
- ٤٨- تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ط. بيروت
- ٤٩- تاريخ جرجان للسهمى ط. بيروت
- ٥٠- تاريخ الخميس للديار بكرى ط. مصر
- ٥١- تاريخ دمشق لابن عساكر ط. دمشق
- ٥٢- تاريخ الطبرى للطبرى ط. بيروت
- ٥٣- تاريخ الغفارى
- ٥٤- تاريخ قم للقمى ط. طهران
- ٥٥- تاريخ اليعقوبى لليعقوبى ط. بيروت
- ٥٦- تأويل الآيات الظاهره للنجفى ط. قم



٥٧- التحرير الطاوسى للشهيد الثانى ط. قم

٥٨- التذكرة لابن حمدون

٥٩- تذكرة الخواص للجوزى ط. نجف

٦٠- التفسير للعاشى ط. طهران

٦١- التفسير للقمى ط. حجرية.

٦٢- تفسير التبيان للطوسى ط. نجف

٦٣- تقريب التهذيب للعسقلانى ط. بيروت

٦٤- تنبيه الخواطر لوزّام ط. بيروت

٦٥- تنقيح المقال للمامقانى ط. نجف

٦٦- التوحيد للصدوق ط. طهران

٦٧- توضيح الاشتباه والإشكال للساوى ط. طهران

٦٨- تهذيب الأحكام للطوسى ط. نجف

٦٩- الثاقب فى المناقب لمحمّد بن علىّ الطوسى ط. قم و (مخطوط)

٧٠- ثواب الأعمال للصدوق ط. طهران

٧١- جامع الأحاديث لأحمد بن عبد الجواد و عباس بن أحمد ط. دمشق.

٧٢- جامع الأخبار والآثار ط. قم

٧٣- جامع البيان للطبرى ط. مصر

٧٤- جامع الرواه للأردبيلى ط. إيران

٧٥- الجرح و التعديل للرازى ط. بيروت

٧٦- جمهره أنساب العرب لابن حزم ط. بيروت

٧٧- الجواهر الستية للحر العاملي ط. نجف

٧٨- جواهر العقدين للسمهودي ط. إسلامبول

٧٩- الجواهر الثمين لابن دقماق ط. بيروت

٨٠- حليه الأبرار للبحراني ط. قم

٨١- حليه الأولياء للأصفهاني ط. بيروت

٨٢- حياه الإمام الباقر عليه السلام للقرشي ط. نجف

٨٣- الخرائج و الجرائح للراوندي ط. قم

- ٨٤- الخصال للصدوق ط. طهران
- ٨٥- خلاصه الوفاء للسمهودى ط. مصر
- ٨٦- الدرّه الباهره للشهيد الأوّل ط. مشهد
- ٨٧- الدروس للشهيد الأوّل ط. قم
- ٨٨- دعائم الإسلام للتميمي ط. مصر
- ٨٩- الدعوات للراوندى ط. قم
- ٩٠- الدلائل للحميرى
- ٩١- دلائل الإمامه للطبرى ط. نجف
- ٩٢- الدمعه الساكبه للنجفى ط. حجر
- ٩٣- الذريعه لآغا بزرك ط. بيروت
- ٩٤- الرجال للبرقى ط. طهران
- ٩٥- الرجال للطوسى ط. نجف
- ٩٦- الرجال للنجاشى ط. طهران
- ٩٧- روضات الجنات للخوانسارى ط. قم
- ٩٨- الروضه النديّه للدمشقى ط. مصر
- ٩٩- روضه الواعظين للنيسابورى ط. قم
- ١٠٠- رياض العلماء للأصبهاني ط. قم
- ١٠١- الزهد للأهوازي ط. قم
- ١٠٢- زيد الشهيد للأمين ط. قم

- ١٠٣- سرّ أنساب العلويين للبخارى
- ١٠٤- سعد السعود لابن طاوس ط. نجف
- ١٠٥- السقيفه و فدك للجوهري ط. طهران
- ١٠٦- سير أعلام النبلاء للذهبي ط. بيروت
- ١٠٧- شذرات الذهب للحنبلي ط. القاهره
- ١٠٨- شرح حجج أهل السنّه لالكائى
- ١٠٩- شرح المسائل الناصريات للمفيد
- ١١٠- شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ط. مصر
- ١١١- شواهد النبوه للجامى
- ١١٢- الصحاح للجوهري ط. القاهره
- ١١٣- صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (نشر مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه)
- ١١٤- الصحيفه السجديه الجامعه (نشر مدرسه الإمام المهدي عجل الله فرجه)
- ١١٥- الصراط المستقيم للعاملى ط. طهران
- ١١٦- الضياء اللامع لآغا بزرك ط. طهران
- ١١٧- طبقات الشافعيه للأسنوى ط. بغداد
- ١١٨- طبقات الفقهاء للشافعى ط. بيروت
- ١١٩- الطبقات الكبرى لابن سعد ط. بيروت
- ١٢٠- طبقات المفسرين للداودى ط. بيروت
- ١٢١- الطرائف لابن طاوس ط. قم
- ١٢٢- العبر فى خبر من غير للذهبي ط. بيروت

١٢٣- العدد القويّه للحلّي ط. قم

١٢٤- العقد الفريد للأندلسي ط. بيروت

١٢٥- علل الشرائع للصدوق ط. نجف

١٢٦- عيون الأخبار لابن قتيبه ط. بيروت

١٢٧- عيون أخبار الرضا عليه السلام للصدوق ط. نجف

١٢٨- عيون المعجزات للشيخ حسين بن عبد الوهاب ط. قم

١٢٩- غايه الاختصار لابن زهره ط. بولاق

١٣٠- الغدير للأميني ط. طهران

١٣١- غريب الحديث لابن الجوزي ط. بيروت

١٣٢- الغيبه للنعماني ط. طهران

١٣٣- فرائد السمطين للحموينى ط. بيروت

١٣٤- فرج المهموم لابن طاوس ط. نجف

١٣٥- فصل الخطاب للبخارى

١٣٦- الفصل فى الملل لابن حزم ط. بيروت

١٣٧- الفصول المهمه لابن الصباغ ط. نجف

١٣٨- فضل الكوفه و مساجدها للمشهدى ط. بيروت

١٣٩- فلاح السائل لابن طاوس ط. طهران

١٤٠- الفهرست للنديم ط. طهران

١٤١- الفهرست للطوسى ط. نجف

١٤٢- فوات الوفيات للكتبى ط. بيروت

١٤٣- قاموس الرجال للتستري ط. قم

١٤٤- القاموس المحيط للفيروزآبادى ط. بيروت

١٤٥- قرب الإسناد للحميرى ط. طهران

١٤٦- قصص الأنبياء للثعلبى (مخطوط)

١٤٧- قصص الأنبياء للراوندى ط. مشهد

١٤٨- الكافى للكلينى ط. طهران

١٤٩- الكامل للمبرد ط. مصر

١٥٠- كامل الزيارات لابن قولويه ط. نجف

١٥١- الكامل فى التاريخ لابن الأثير ط. بيروت

- ١٥٢- كشف الغمه للإربلي ط. تبريز
- ١٥٣- الكشف و البيان للثعلبي (مخطوط)
- ١٥٤- كفايه الأثر للخزاز ط. قم
- ١٥٥- لسان العرب للإفريقي ط. بيروت
- ١٥٦- لسان الميزان للعسقلاني ط. بيروت
- ١٥٧- مجالس المؤمنين للتستري
- ١٥٨- المجدي للعمري ط. قم
- ١٥٩- مجمع الأمثال للميداني ط. بيروت
- ١٦٠- مجمع البحرين للطريحي ط. إيران
- ١٦١- مجمع الرجال للقهبائي ط. أصفهان
- ١٦٢- مجمع الزوائد للهيثمي ط. بيروت
- ١٦٣- المحاسن للبرقي ط. طهران
- ١٦٤- المحججه البيضاء لابن المرتضى ط. قم
- ١٦٥- مدينه المعاجز للبحراني ط. طهران
- ١٦٦- مرآه العقول للمجلسي ط. طهران
- ١٦٧- مراصد الاطلاع للبغدادي ط. مصر
- ١٦٨- مروج الذهب للمسعودي ط. قم
- ١٦٩- مسار الشيعة للمفيد ط. قم
- ١٧٠- مستدرک الوسائل للطبرسي ط. قم
- ١٧١- مسکن الفؤاد للشهيد الثاني ط. قم

- ١٧٢- مشارق أنوار اليقين للبرسي ط. بيروت
- ١٧٣- المصباح للكفعمي ط. طهران
- ١٧٤- مصباح المتهجد للطوسي ط. إيران
- ١٧٥- المصباح المنير للفتومي ط. قم
- ١٧٦- مطالب السئول للشافعي ط. طهران
- ١٧٧- المعارف لابن قتيبه
- ١٧٨- معاني الأخبار للصدوق ط. طهران
- ١٧٩- معجم البلدان للحموي ط. بيروت
- ١٨٠- معجم رجال الحديث للخوئي ط. نجف
- ١٨١- معجم الفرق الإسلاميه للأمين ط. بيروت.



- ١٨٢- معجم ما استعجم للأندلسى ط. بيروت
- ١٨٣- معجم مقاييس اللغة لابن زكريا ط. إيران
- ١٨٤- المعجم الوسيط ط. طهران
- ١٨٥- مقاتل الطالبين للأصفهاني ط. نجف
- ١٨٦- المقالات و الفرق للأشعري ط. طهران
- ١٨٧- مقصد الراغب لحسين بن محمد (مخطوط)
- ١٨٨- المقنعه للمفيد ط. حجر
- ١٨٩- المقنعه و الهدايه للصدوق ط. قم
- ١٩٠- مكارم الأخلاق للطبرسي ط. نجف
- ١٩١- الملل و النحل للشهرستاني ط. مصر
- ١٩٢- المناقب للخوارزمي ط. نجف
- ١٩٣- مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب
- ١٩٤- منتخب البصائر للحلي ط. نجف
- ١٩٥- من لا يحضره الفقيه للصدوق ط. طهران
- ١٩٦- المؤمن للكوفي ط. قم
- ١٩٧- ميزان الاعتدال للذهبي ط. القاهرة.
- ١٩٨- النابس في القرن الخامس لأغا بزرك ط. بيروت
- ١٩٩- نثر الدرر للآبي
- ٢٠٠- النجم الثاقب للنوري ط. مشهد

- ٢٠١- نزهة القلوب للثعلبي
- ٢٠٢- نزهة الناظر و تنبيه الخاطر للحلواني ط. قم
- ٢٠٣- نضد الإيضاح للفيض الكاشاني
- ٢٠٤- نقد الرجال للتفريشي ط. طهران
- ٢٠٥- النهاية لابن الأثير ط. مصر
- ٢٠٦- نوايغ الرواه لآغا بزرك ط. بيروت
- ٢٠٧- نور الأبصار للشبلنجي ط. بيروت
- ٢٠٨- نور الثقلين للحويزي ط. قم
- ٢٠٩- الهدايه الكبرى للخصيبي ط. بيروت و (مخطوط)
- ٢١٠- هديه العارفين للبغدادى ط. اسطنبول
- ٢١١- الوافى لفيض الكاشانى ط. أصفهان و ط. حجر
- ٢١٢- الوافى بالوفيات للصفدى
- ٢١٣- وسائل الشيعة للحر العاملى ط. طهران
- ٢١٤- وفيات الأعيان لابن خلكان ط. قم
- ٢١٥- ينابيع الموده للقندوزى ط. الكاظميه

## ٧- فهرس الأبواب

### إشاره

عناوين الأبواب

#### ١- أبواب نسبه، و حال أمّه، و مولده عليه السلام

١- باب نسبه عليه السلام / ١٥ / ٤ / ...

٢- باب حال أمّه عليه السلام / ١٦ / ٤ / ٢

٣- باب مولده عليه السلام / ١٨ / ١٣ / ١

#### ٢- أبواب أسمائه، و ألقابه، و كنيته، و نقش خاتمه، و حليته عليه السلام

١- باب اسمه و لقبه و كنيته عليه السلام / ٢٠ / ٦ / ٣

٢- باب نقش خاتمه عليه السلام / ٢٣ / ٦ / ١

٣- باب شمائله و حليته عليه السلام / ٢٥ / ٢ / ١

#### ٣- أبواب النصوص على الخصوص على إمامته عليه السلام

(أ) نصّ الله تعالى في المعراج بلا واسطه / ٢٦ / ... / ٩

(ب) نصّ الله تعالى بواسطه جبرئيل عليه السلام / ٢٧ / ... / ٣

(ت) النصّ من الصحيحه التي نزل بها جبرئيل عليه السلام / ٢٧ / ... / ١٠

(ث) النصّ من أخبار إبراهيم عليه السلام / ٢٩ / ... / ٢

(ج) النصّ من التوراه / ٢٩ / ... / ٣

(ح) النصّ من كتاب هارون و إملاء موسى عليه السلام / ٢٩ / ... / ١

(خ) النصّ من كتاب عيسى عليه السلام / ٢٩ / ... / ١

(د) النصّ من الكتاب الموضوع على الصخره فى أرض الكعبه / ٢٩ / ... / ١

(ذ) نصّ الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ / ٣٠ / ... / ٣١

(ر) نصّ أمير المؤمنين عليه السّلام / ٣٢ / ... / ٢

(ز) نصّ الإمام الحسن عليه السّلام / ٣٣ / ... / ١

سلام الله عليها نصّ الإمام الحسين عليه السّلام / ٣٣ / ... / ٢

(ش) نصّ الإمام على بن الحسين عليه السّلام / ٣٣ / ... / ٤

صلى الله عليه و آله وسلم نصّه عليه السّلام أى الباقر محمد بن على عليه السّلام / ٣٤ / ... / ٣

(ض) نصّ الإمام الصادق عليه السّلام / ٣٤ / ... / ٧

(ط) نصّ الإمام الكاظم عليه السّلام / ٣٥ / ... / ١

(ظ) نصّ الإمام الرضا عليه السّلام / ٣٥ / ... / ٢

عليه السّلام نصّ الإمام محمد التقي عليه السّلام / ٣٥ / ... / ١

(غ) نصّ الإمام على النقي عليه السّلام / ٣٥ / ... / ٢

(ف) نصّ الإمام الحسن العسكري عليه السّلام / ٣٥ / ... / ١

(ق) ما ورد عن صاحب الأمر عليه السّلام / ٣٥ / ... / ٢

(ك) نصّ الخضر عليه السّلام / ٣٦ / ... / ١

(ل) نصّ الهاتف من بعض الجبال / ٣٦ / ... / ...

(م) الآيات المؤولة بالأئمّه الاثنى عشر عليهم السّلام / ٣٦ / ... / ٢٢

١- باب نصّ أبيه عليه، و وصيّته إليه عليهما السّلام / ٣٩ / ٣ / ٣

٢- باب آخر، و هو من الأوّل / ٤٤ / ٢ / ١

٣- باب فى دفع الصندوق و السفط إليه عليه السّلام / ٤٥ / ٢ / ...

٤- باب آخر و هو أيضا من الأول، على وجه آخر / ٤٧ / ١ / ١

٤- أبواب فضائله، و مناقبه، و معالى اموره، و غرائب شأنه عليه السلام

١- باب إتيان الخضر إليه عليه السلام / ٥٠ / ١ / ٣

٢- باب إتيان إلياس إليه عليه السلام / ٥٣ / ١ / ...

- ٣- باب رؤيه جابر له عليه السّلام، و إقرائه سلام رسول الله صلّى الله عليه و آله / ٥٥ / ٨ / ٦
- (٤) باب إبلاغه عليه السّلام سلام رسول الله صلّى الله عليه و آله / ٦٤ / ... / ١
- ٥- باب أنّ عنده عليه السّلام الكتب السابقه / ٦٥ / ١ / ...
- ٦- باب أنّ عنده عليه السّلام التوراه / ٦٥ / ١ / ...
- ٧- باب أنّ عنده عليه السّلام الاسم الأعظم / ٦٦ / ٢ / ٢
- (٨) باب أنّ عنده عليه السّلام من أسرار الله تعالى / ٦٨ / ... / ٢
- (٩) باب أنّه عليه السّلام مفوّض إليه / ٦٨ / ... / ١
- (١٠) باب أنّ عنده سلاح رسول الله و آثار النبوه و مصحف فاطمه عليهم السّلام / ٦٩ / ... / ٤
- (١١) باب أنّ عنده وصيه فاطمه عليهما السّلام / ٧١ / ... / ١
- ١٢- باب أنّه عليه السّلام العارف بشيئته و أسماء شيئته و أسماء آبائهم و قبائلهم / ٧١ / ٢ / ...
- ١٣- باب إنّ عنده الخيط الذي هو بقيته ممّا ترك آل موسى و آل هارون تحمله الملائكه / ٧٣ / ١ / ...
- ١٤- باب إتيان الملائكه إليه عليه السّلام / ٧٥ / ٣ / ٦
- ١٥- باب إتيان الجنّ إليه عليه السّلام / ٧٨ / ٥ / ٥
- ١٦- باب أنّه عليه السّلام العارف بدوابّ البحر و أمهاتها و عمّاتها و خالاتها / ٨٣ / ١ / ...
- ١٧- باب أنّ بينه عليه السّلام و بين كلّ أرض ترّا مثل ترّ البناء، و الريح مسخّره له عليه السّلام / ٨٤ / ١ / ...
- ١٨- باب إجابته دعواته عليه السّلام / ٨٤ / ٣ / ٣
- ١٩- باب جوامع فضائله و مناقبه، و معالى اموره، و غرائب شأنه عليه السّلام / ٨٨ / ٣ / ...
- (٢٠) باب أنّه عليه السّلام أعلم من موسى و الخضر على نبينا و آله و عليهما السّلام / ٩٢ / ... / ٢

## أ- أبواب علمه بمنطق الطير و الحيوانات و معجزاته فيها

١- باب علمه عليه السلام بمنطق الورشان و معجزته / ٩٣ / ٣ / ١



٢- باب معجزته عليه السّلام فى العصفور / ٩٥ / ١ / ١

٣- باب معجزته عليه السّلام فى الفاخته / ٩٦ / ٢ / ١

٤- باب معجزته عليه السّلام فى الذئب / ٩٧ / ١ / ...

٥- باب معجزته عليه السّلام فى الوزغ / ٩٨ / ١ / ١

(٦) باب معجزته عليه السّلام فى الشاه / ٩٩ / ... / ١

### **ب- أبواب معجزاته ع فى شفاء الله المرضى له، و إحيائه الموتى له، و إبراء الأكمه، و غيره**

١- باب معجزاته عليه السّلام فى شفاء المرضى / ١٠٠ / ١ / ...

٢- باب معجزاته عليه السّلام فى إبراء الأكمه / ١٠١ / ٤ / ١

(٣) باب معجزته عليه السّلام فى معالجه البواسير / ١٠٣ / ... / ١

٤- باب معجزته عليه السّلام فى ردّ الشباب / ١٠٥ / ١ / ...

٥- باب معجزته عليه السّلام فى إحياء الله تعالى الموتى له. / ١٠٦ / ٤ / ...

### **ج: أبواب معجزاته عليه السّلام فى الشجر**

١- باب معجزته عليه السّلام فى النخلة فى إطعامهم الرطب / ١١١ / ١ / ...

٢- باب آخر، و هو من الأول، على وجه آخر / ١١٢ / ١ / ...

٣- باب آخر على وجه آخر / ١١٢ / ١ ..

### **د- أبواب معجزاته عليه السّلام فى طي الأرض و نحوه**

١- باب معجزته عليه السّلام فى طي الأرض، و رؤيته قابيل / ١١٣ / ٢ / ...

٢- باب آخر / ١١٦ / ٢ / ١

٣- باب آخر / ١١٨ / ١ / ...

## هـ- أبواب معجزاته ع في إخباره بالمغيبات

١- باب إخباره عليه السلام بالمغيبات الماضية / ١١٩ / ١ / ٦

٢- باب إخباره عليه السّلام بالمغيبات الحالّيه، و ما فى الضمير / ١٢٣ / ٧ / ٨

٣- باب إخباره عليه السّلام بالمغيبات الآتيه / ١٣٠ / ١٦ / ١١

٤- باب آخر فيما تضمّن إخباره عليه السّلام بالمغيبات الماضيه و الحال معا / ١٤٥ / ٣ / ٢

٥- باب إخباره عليه السّلام بالمغيبات الماضيه و الآتيه معا / ١٤٩ / ٢ / ١

٦- باب إخباره عليه السّلام بالمغيبات الحالّيه و الآتيه معا / ١٥٠ / ١ / ..

٧- باب إخباره عليه السّلام بالمغيبات الماضيه و الحالّيه و الآتيه جميعا / ١٥١ / ١ / ...

### ٦- أبواب إراءته عليه السّلام الغرائب و العجائب

١- باب إراءته عليه السّلام الزلزله فى المدينه / ١٥٥ / ١ / ...

٢- باب إراءته عليه السّلام ملكوت السماوات و الأرض / ١٦١ / ٢ / ...

٣- باب إراءته عليه السّلام معاويه عليه اللعنه و العذاب الأليم / ١٦٤ / ١ / ...

٤- باب إراءته عليه السّلام جميع الأئمه و غير الشيعه / ١٦٤ / ١ / ...

٥- باب إراءته عليه السّلام الذهب و الكنز / ١٦٥ / ٢ / ...

(٦) باب إراءته عليه السّلام صحيفه الفرائض / ١٦٧ / ... / ١

٧- باب جوامع معجزاته عليه السّلام / ١٦٨ / ٢ / ١١

### ٧- أبواب مكارم أخلاقه، و محاسن أوصافه، و إقرار المخالف و المؤالف بجلالته و فضله عليه السّلام

١- باب علمه عليه السّلام و إقرار المخالف و المؤالف بفضله / ١٧٧ / ٧ / ١٣

٢- باب آخر فى بعض ما ورد عنه عليه السّلام / ١٨٨ / ٣ / ٢٢

(٣) باب لمع من وصاياهم و كلماته عليه السّلام فى معان شتى / ٢٠٠ / ... / ٦٧

٤- باب عمله و عبادته عليه السّلام / ٢١٤ / ٣ / ٦

٥- باب جوده و سخائه و صلته و عطائه عليه السلام / ٢١٧ / ٦ / ...

٦- باب حسن خلقه و حلمه و عفوه و تواضعه عليه السلام / ٢١٩ / ١ / ٤

٧- باب صبره و تسليمه و رضاه عليه السلام / ٢٢١ / ٢ / ...

٨- باب شكره عليه السّلام / ٢٢٢ / ٢ / ١

### ٨- أبواب سيره و سننه و آدابه عليه السّلام

١- باب سيرته عليه السّلام فى النوافل / ٢٢٣ / ١ / ...

٢- باب سيرته عليه السّلام فى الحجّ / ٢٢٣ / ١ / ١

٣- باب سيرته عليه السّلام فى الأضاحى / ٢٢٤ / ١ / ...

٤- باب سيرته عليه السّلام فى سيره و ركوبه / ٢٢٥ / ٢ / ١

(٥) باب جلوسه عليه السّلام فى المسجد / ٢٢٧ / ... / ١

٦- باب لباسه عليه السّلام / ٢٢٧ / ٢ / ١٣

٧- باب تهيئته للنساء، و معاشرته معهنّ، و سيرته عليه السّلام فيهنّ / ٢٣٠ / ٤ / ...

٨- باب خضابه عليه السّلام / ٢٣٢ / ٦ / ٥

٩- باب سيرته عليه السّلام فى إصلاح لحيته / ٢٣٥ / ٣ / ...

١٠- باب مشطه عليه السّلام / ٢٣٦ / ١ / ...

١١- باب حَمّامه عليه السّلام / ٢٣٦ / ٣ / ٥

١٢- باب طعامه و أكله عليه السّلام / ٢٣٨ / ٢ / ٩

١٣- باب مسافرته عليه السّلام / ٢٤١ / ١ / ١

١٤- باب سيرته عليه السّلام فى تشييع الجنازه / ٢٤٣ / ٢ / ٤

١٥- باب سيرته عليه السّلام فى القرآن و قراءته / ٢٤٥ / ٣ / ٢

١٦- باب سيرته عليه السّلام فى الدعاء / ٢٤٨ / ١ / ٥

١٧- باب سيرته عليه السّلام فى الذكر / ٢٥٠ / ١ / ...

١٨- باب صدقته عليه السلام ٢٥١ / ٢ ...

١٩- باب عتقه عليه السلام / ٢٥١ / ٢ ...

٢٠- باب سيرته عليه السلام مع ملك يمينه / ٢٥٢ / ١ ...

## ٩- أبواب جمل تواريخه و أحواله ع مع خلفاء زمانه

١- باب جمل تواريخه و أحواله عليه السّلام معهم / ٢٥٣ / ١ / ...

٢- باب آخر و هو من الأول / ٢٥٣ / ١ / ...

٣- باب آخر / ٢٥٤ / ٢ / ...

## ١٠- أبواب بعض أحواله عليه السّلام في خلافة عبد الملك بن مروان و بعض الاحتجاجات عليه، و ما جرى في هذا الزمان

١- باب اعتراض الباقر عليه السّلام للكثير مدح عبد الملك / ٢٥٥ / ١ / ...

٢- باب بعض الاحتجاجات على عبد الملك / ٢٥٦ / ١ / ...

٣- باب آخر / ٢٥٦ / ١ / ...

٤- باب موت عبد الملك بن مروان / ٢٥٨ / ١ / ...

## ١١- أبواب أحواله عليه السّلام مع عمر بن عبد العزيز بن مروان

١- باب إخبار على بن الحسين و الباقر عليه السّلام بخلافه عمر بن عبد العزيز / ٢٥٩ / ٢ / ...

٢- باب خلافه عمر بن عبد العزيز / ٢٦٠ / ١ / ...

٣- باب ردّ عمر بن عبد العزيز ظلامه آل محمد صلوات الله عليهم من فدك / ٢٦١ / ٣ / ٢

٤- باب في إزاله عمر بن عبد العزيز لعن أمير المؤمنين عليه السّلام / ٢٦٤ / ١ / ١

٥- باب الاحتجاج على عمر بن عبد العزيز في الخلافة / ٢٦٥ / ١ / ٢

## ١٢- أبواب أحواله مع هشام بن عبد الملك

١- باب ملاقاته عليه السّلام هشام بن عبد الملك في الحج و ما جرى بينهما / ٢٦٨ / ٢ / ...

٢- باب إشخاص هشام بن عبد الملك، الباقر عليه السّلام من المدينة إلى الشام، و ما جرى بينهما، و ما ظهر فيه من المعجزات /

٢٦٩ / ٥ / ...

٣- باب آخر في بعض ما جرى بينه عليه السّلام و بين هشام / ٢٨٩ / ١ / ...





٥- باب نادر / ٢٩٠ / ١ / ...

٦- باب إخباره عليه السلام بهدم بناء هشام، و وقوعه على يد الوليد / ٢٩٠ / ١ / ...

### ١٣- أبواب أحواله عليه السلام في خلافه وليد بن يزيد بن عبد الملك عليهم اللعنه

١- باب قصه الوليد مع الأعرابي، و ما جرى بينهما / ٢٩١ / ١ / ...

٢- باب نادر / ٢٩٧ / ١ / ...

### ١٤- أبواب إخباره عليه السلام بسرعه زوال ملك بني اميه و بني العباس

١- باب إخباره عليه السلام هشام بسرعه زوال ملكهم / ٢٩٨ / ١ / ...

٢- باب آخر / ٢٩٨ / ١ / ...

٣- باب آخر / ٢٩٩ / ١ / ...

### ١٥- أبواب مناظرته عليه السلام مع المخالفين

١- باب مناظرته عليه السلام مع محمد بن المنكدر / ٣٠٢ / ١ / ...

٢- باب مناظرته عليه السلام مع عبد الله بن نافع الأزرق / ٣٠٣ / ١ / ٢

٣- باب مناظرته عليه السلام مع قتاده بن دعامة البصرى / ٣١٠ / ١ / ...

٤- باب آخر، و هو من الأول، على وجه آخر / ٣١٢ / ١ / ...

٥- باب مناظرته عليه السلام مع عمرو بن عبيد البصرى / ٣١٤ / ١ / ١

٦- باب مناظرته عليه السلام مع طاوس اليماني / ٣١٦ / ٤ / ١

٧- باب مناظرته عليه السلام مع أبي حنيفة / ٣٢٢ / ١ / ...

٨- باب مناظرته عليه السلام مع عبد الله بن معمر الليثي / ٣٢٣ / ١ / ...

٩- باب مناظرته عليه السلام مع عاصم بن عمر / ٣٢٣ / ١ / ...

١٠- باب مناظرته عليه السّلام مع عبد الله بن قيس الماصر، و مع من أرسله /٣٢٤ /١ /...

(١١) باب مناظراته عليه السّلام مع الحسن البصرى /٣٢٧ /... /٣

(١٢) باب مناظرته مع سالم / ٣٣٠ / ... / ١

(١٣) باب مناظرته مع الشيخ النصراني / ٣٣١ / ... / ١

١٤- باب مناظرته عليه السلام مع بعض قریش / ٣٣٣ / ١ / ...

(١٥) باب مناظرته عليه السلام مع بعض الكيسانيه / ٣٣٤ / ... / ١

(١٦) باب مناظرته عليه السلام مع جماعه من الشيعة / ٣٣٥ / ... / ١

### ١٦- أبواب أحوال أزواجه و أولاده عليه السلام

١- باب جمل أحوال أزواجه و أولاده عليه السلام عموما / ٣٣٨ / ٧ / ٤

٢- باب خصوص حال عبد الله من أولاده عليه السلام / ٣٤٣ / ٢ / ...

(٣) باب خصوص حال علي من أولاده / ٣٤٤ / ... / ١

٤- باب خصوص حال أم علي من أزواجه عليه السلام / ٣٤٥ / ١ / ...

٥- باب حال أم فروه من أزواجه عليه السلام / ٣٤٦ / ٢ / ...

٦- باب حال زوجه من زوجاته عليه السلام / ٣٤٠ / ٢ / ١

٧- باب حال فروه من بناته عليه السلام / ٣٤١ / ... / ...

(٨) باب في أحوال إخوته / ٣٤٦ / ... / ١

### (١٧) أبواب أحوال أخيه زيد الشهيد

(١) باب ولادته / ٣٤٧ / ... / ٣

(٢) باب اسمه و كنيته / ٣٤٧ / ... / ١

(٣) باب نقش خاتمه / ٣٤٧ / ... / ١

(٤) باب حال امه / ٣٤٨ / ... / ٤

(٥) باب فضله و مناقبه / ٣٤٨ / ... / ٢

(٦) باب عبادته و تقواه / ٣٤٨ / ... / ٨

(٧) باب إكبار و تقدير الأئمه و بنى هاشم لزید / ٣٥١ / ... / ٥

(٨) باب علمه و أدبه / ٣٥٣ / ... / ٦

(٩) باب دخوله على هشام بن عبد الملك / ٣٥٥ / ... / ٢

### (١٨) أبواب ثورته

(١) باب عزمه على الثورة ضد الطغيان الاموي / ٣٥٧ / ... / ٢

(٢) باب بدايه انطلاق الثورة و مبايعه الناس له / ٣٥٧ / ... / ٣

(٣) باب شعاره / ٣٦١ / ... / ٢

(٤) باب عدد أصحابه / ٣٦٢ / ... / ٥

(٥) باب المعركة و ما جرى فيها من الأحداث / ٣٦٣ / ... / ١

### (١٩) أبواب ما يتعلق بشهادته

(١) باب مبلغ عمره الشريف و تاريخ شهادته / ٣٦٧ / ... / ٤

(٢) باب إخبار الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالأئمة بشهادته / ٣٦٧ / ... / ٦

(٣) باب ما ورد في شهادته و صلبه / ٣٦٩ / ... / ٦

(٤) باب حرق جثمانه الشريف / ٣٧٢ / ... / ٢

(٥) باب حال أخيه الحسين الأصغر و سائر مواهبه / ٣٧٣ / ... / ٨

(٦) باب حال أخيه عبد الله الباهر و هو أخو الإمام الباقر لأمه و أبيه / ٣٧٤ / ... / ٧

(٧) باب حال أخيه عمر الأشرف / ٣٧٦ / ... / ٩

(٨) باب حال أخيه علي الأصغر / ٣٧٧ / ... / ٤

### ٢٠- أبواب أحوال أصحابه و بوابه عليه السلام

١- باب حال جمل أصحابه عليه السلام عموما / ٣٧٨ / ٥ / ٤

٢- باب فيما ورد من حال جابر بن يزيد و المغيرة بن معبد / ٣٨٢ / ٢ / ...

٣- باب خصوص حال جابر بن يزيد الجعفي / ٣٨٣ / ٢ / ٤

٤- باب حال محمد بن مسلم / ٣٨٥ / ٦ / ٢

٥- باب حال حمران بن أعين / ٣٨٩ / ١ / ١٠

٦- باب حال مغيره بن سعيد بخصوصه / ٣٩٣ / ١ / ٨

(٧) باب حال الفضيل بن يسار النهدي / ٣٩٦ / ... / ٣

(٨) باب حال سعد بن طريف الإسكاف / ٣٩٧ / ... / ١

(٩) باب حال عبد الله بن شريك العامري / ٣٩٨ / ... / ١

## ٢١- أبواب شعرائه و مداحيه عليه السلام

١- باب جمل أحوال شعرائه و مداحيه / ٣٩٩ / ١ / ٢

٢- باب في خصوص حال الكميت / ٣٩٩ / ٦ / ٢

(٣) باب نظمه عليه السلام للشعر / ٤٠٣ / ... / ١

(٤) باب فيما قال زيد بن علي بن الحسين عليه السلام أخوه فيه / ٤٠٣ / ١ / ...

٥- باب رجل مدحه عليه السلام / ٤٠٤ / ١ / ...

(ما قيل بمدحه صلوات الله عليه من بعض الشعراء) / ٤٠٤ / ... / ٣

## ٢٢- أبواب أحوال أهل زمانه عليه السلام و ما جرى بينه وبينهم

١- باب حال سلمه بن كهيل، و الحكم بن عتيبه / ٤١٠ / ١ / ١

٢- باب آخر فيما ورد في الحكم بن عتيبه بخصوصه / ٤١١ / ١ / ٢

٣- باب حال عكرمه / ٤١٢ / ٢ / ١

٤- باب حال سعد بن عبد الملك / ٤١٤ / ١ / ٢

٥- باب حال عبد الله بن المبارك / ٤١٩ / ١ / ...

(٦) باب حال سالم بن أبي حفصه / ٤١٩ / ... / ٣

(٧) باب حال سلمه بن كهيل و أبي المقدم و كثير النواء و سالم بن أبي حفصه و جماعه / ٤٢١ / ... / ٢

(٨) باب حال عقبه بن بشير الأسدی / ٤٢١ / ... / ١

(٩) باب حال حمزه بن عماره البربری / ٤٢٢ / ... / ١

(١٠) باب حال بیان التبان / ٤٢٢ / ... / ٢



١١- باب حاله عليه السلام مع رجل من أهل زمانه و ما جرى بينهما / ٤٢٤ / ١ / ...

(١٢) باب ما جرى بينه عليه السلام و بين بعض أهل زمانه / ٤٢٥ / ... / ٣

(١٣) باب ما جرى بينه عليه السلام و بين عمر بن ذر / ٤٢٧ / ... / ١

(١٤) باب ما جرى بينه عليه السلام و بين عالم من أهل الشام / ٤٢٨ / ... / ١

(١٥) باب ما جرى بينه عليه السلام و بين أبى الجارود / ٤٣٠ / ... / ١

١٦- باب آخر، و هو من قبيل الأول / ٤٣١ / ١ / ٥

### ٢٣- أبواب ما يتعلق بوفاته عليه السلام

١- باب مبلغ عمره، و تاريخ وفاته، و مدفنه عليه السلام / ٤٣٨ / ١١ / ١٥

٢- باب إخباره عليه السلام بوفاته، و نعيه نفسه / ٤٤٧ / ٦ / ...

٣- باب كيفية وفاته، و وصاياه عليه السلام / ٤٤٩ / ٩ / ٥

٤- باب آخر فيما ورد فى شهادته عليه السلام / ٤٥٤ / ٥ / ...

تم الكتاب بعون الملك الوهاب\*\*\*\*\* و نورد أبياتا من قصيده للشاعر الخطيب الشيخ محمد جواد الجنابى النجفى:

إن فاخر الناس بالأشلاء و الرمم أو فى جديس من الأموات أو طسم

فنحن نفخر فى طه و حيدرهم أكرم الناس من عرب و من عجم

فالشمس قد أشرقت من بيت فاطمهلما أضاءت على الأحياء و الامم

و باب حيدر آفاق له فتحت تحيى القلوب و تحيى مئيت الهمم

للعلم باقر علم الأنبياء بنى سرادقا شيدت بالسيف و القلم

سل عنه آثاره العظمى التى خلدت بعلمه مذ بنى للعلم و العلم

لباقر العلم آثار نقدسهابمدين حفظتها أئمن الذمم

يا منقذ الدين من أعداء بارئه و يا مبيد العدايا واصل الرحم

يا صاحب العصر أدركنا فإنّ لنا دم مع لبعذك يا ابن المرسلين همي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
الغمامة  
اصبحان  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

